




KÖPRÜLÜ KÜT.
450

[illegible]

جلد اول

حديث

ليس احدا من علي من في صحبته من ابي بكر
اي اجود واكثر كرما واكثر تفضلا منه
وليس من المن المذموم الذي هو اعتداد
في الصنيعة على المعطى ومنه لا يدخل
الجنة منان والمنان من اسماء الله
المعطي الكثير العطاء او المنعم الذي
يبدء بالنوال قبل السؤال في باب المسجد
اولا لا يبعد ان يراد هذا المعنى
في ابي بكر لانه من المخلقين باخلاق
ربه

ورسم حروفهما على اصطلاح الخوف
كالمصاحف والمطابع

ا ر ت ث ج ح خ د ذ ر ز
ط ظ ك ل م ن ص ض
ع غ ف ق س ش ه و ى

أ

٤ الهمزة مع الباء والدال، ٨ الهمزة مع التاء، ١٠ الهمزة مع الثاء، ١١ الهمزة مع الجيم والطاء، ١٣ الهمزة مع الخاء، ١٥ الهمزة مع الدال والذال، ١٦ الهمزة مع الراء

١٨ الهمزة مع الزاي والطاء والكاف، ١٩ الهمزة مع اللام، ٢٠ الهمزة مع الميم، ٢٢ الهمزة مع النون، بحث في الأولى لطيف، ٢٨ وإلا وإلى وإلي، ٣٠ الهمزة مع الصاد والضاد والقاف والسين والشين

ب

٣١ الهمزة مع الهاء والواو، ٣٤ الهمزة مع الياء ...، ٣٥ أسماء المواضع في هذا الحرف، ٣٦ مشكل الأسماء والكنى، ٤١ الباء مع الهمزة، ٤٢ الباء مع الباء

٤٦ مشكل الأنساب ...، ٤٧ معاني حرف الباء ...، ٥١ الباء مع الزاي والطاء، ٥٢ الباء مع التاء، ٥٣ الباء مع الجيم والحاء، ٥٤ الباء مع الخاء والدال

٥٦ الباء مع الذال، ٥٧ الباء مع الراء، ٦١ الباء مع الكاف واللام، ٦٣ الباء مع الميم والنون، ٦٦ الباء مع الصاد، ٦٨ الباء مع الضاد والعين

٧٠ الباء مع الغين والفاء والقاف، ٧١ الباء مع السين والشين، ٧٣ الباء مع الهاء، ٧٤ الباء مع الواو، ٧٥ الباء مع الياء، ٧٨ مشكل الأسماء والكنى، ٨١ مشكل الأنساب وذكر التباع

٨٤ حرف التاء مع الهمزة والتاء مع الباء، ٨٤ التاء مع الجيم والحاء والراء، ٨٦ التاء مع الكاف واللام، ٨٧ التاء مع الميم، ٨٨ التاء مع النون والعين والقاف

٨٩ التاء مع القاف والسين، ٩٠ التاء مع الواو والياء ...، حرف الثاء مع الباء والجيم، الثاء مع الهاء والدال والراء والكاف واللام

٩٣ الثاء والميم، ٩٥ الثاء مع النون، ٩٦ الثاء مع العين، ٩٧ الثاء مع الغين والفاء، ١٠٠ الثاء مع القاف والواو

١٠٠ حرف الجيم مع الهمزة والباء، ١٠٢ الجيم مع التاء والحاء والخاء، ١٠٣ الجيم مع الدال، ١٠٥ الجيم مع الذال والراء، ١٠٨ الجيم مع الزاي

١٠٩ الجيم مع اللام، ١١١ الجيم مع الميم، ١١٣ الجيم مع النون، ١١٦ الجيم مع الصاد والعين، ١١٧ الجيم مع الفاء، ١١٨ الجيم مع السين والشين

١٢١ الجيم مع الواو، ١٢٤ الجيم مع الياء، ١٢٩ حرف الحاء مع الهمزة والباء، ١٣٢ الحاء مع التاء، ١٣٣ الحاء مع الثاء والجيم

١٣٥ الحاء مع الدال، ١٣٧ الحاء مع الذال والراء، ١٤٠ الحاء مع الزاي، ١٤٢ الحاء مع الطاء، ١٤٢ الحاء مع الظاء والكاف، ١٤٣ الحاء مع اللام

١٤٧ الحاء مع الميم، ١٤٩ الحاء مع النون، ١٥١ الحاء مع الصاد، ١٥٢ الحاء مع الضاد والفاء، ١٥٥ الحاء مع القاف، ١٥٧ الحاء مع السين

١٥٩ الحاء مع الشين، ١٦٠ الحاء مع الواو، ١٦١ الحاء مع الياء، ١٦٣ أسماء البلاد، ١٦٤ الأسماء، ١٦٨ حرف الخاء مع الباء

١٧٠ الخاء مع التاء والذال، ١٧١ الخاء مع الذال والراء، ١٧٣ الخاء مع الزاي والطاء، ١٧٤ الخاء مع اللام، ١٧٨ الخاء مع الميم

١٧٩ الخاء مع النون والصاد، ١٨٠ الخاء مع الضاد، ١٨١ الخاء مع الفاء، ١٨٢ الخاء مع السين والشين، ١٨٣ الخاء مع الواو، الخاء مع الياء

١٨٧ حرف الدال مع الهمزة والباء، والدال مع التاء، وسلوة في السفر، الدال مع الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠ الدال مع الجيم والحاء والخاء، ٢٠١ الدال مع الراء، ٢٠٢ الدال مع الكاف واللام، ٢٠٣ الدال مع الميم

٢٠٤ الدال مع النون والعين، ٢٠٥ الدال مع الغين، ٢٠٧ الدال مع الفاء والهاء، ٢٠٨ الدال والواو

٢٠٩ الدال والياء، ٢١١ حرف الذال مع الهمزة، ٢١٢ الذال مع الراء والكاف، ٢١٣ الذال مع اللام والميم

٢١٤ الذال مع الهاء والواو، ٢١٥ الذال والياء، ٢١٨ حرف الراء مع الهمزة، ٢٢٠ الراء مع الباء

٢٢١ الراء مع التاء، ٢٢٣ الراء مع الثاء والجيم، ٢٢٥ الراء مع الحاء، ٢٢٧ الراء مع الخاء والدال، ٢٢٨ الراء مع الزاي والطاء

٢٢٩ الراء مع الكاف، ٢٣٠ الراء مع الميم، ٢٣١ الراء مع الهاء وذكر، ٢٣٢ الراء مع النون والصاد والضاد، ٢٣٣ الراء مع العين، ٢٣٤ الراء مع الغين والفاء

الزا مع القاف ٢٣٦ | الزا مع السين ٢٣٧ | الزا مع الشين والها ٢٣٨ | الزا مع الواو ٢٣٩ | الزا مع اليا ٢٤١ | الزا مع النون والعين والغين ٢٤٧ صح

٢٤٥ حرف الزا مع الباء والجيم والخاء | الزا مع الرا والطا والكاف واللام والميم ٢٤٦ | الزا مع الفا والقاف والواو ٢٤٨ | الزا مع الها ٢٤٩

٢٥٢ حرف الطاء الطا مع الرا مع الباء | كذا الطا مع اللام ٢٥٣ | الطا مع الميم والنون والعين ٢٥٤ | الطا مع العين والفا والسين والها ٢٥٥

٢٥٦ الطا مع الها والواو | الطا مع اليا ٢٥٧ | حرف ظ مع الهمزه واللام ٢٦٠ | الظا مع الميم والنون ٢٦١ | ظ مع الفا والها

٢٦٤ حرف ك مع الهمزه والباء | ك مع التاء ٢٦٦ | ك مع الثاء ٢٦٧ | ك مع الحا والدال ٢٦٨ | ك مع الذال ٢٦٩

٢٧٠ الكاف مع الراء | ك مع الطا واللام ٢٧٢ | ك مع الميم والنون ٢٧٣ | ك مع العين والقاف ٢٧٥ | ك مع السين ٢٧٨

٢٧٩ ك مع الشين والفا والواو | ك مع الياء وغيرها ٢٨١ اسما الامكنة الكعبة | حرف ل مع الهمزه ٢٨٢ ل مع الباء

٢٨٤ ل مع الثاء والجيم | ل مع الحا والخا والدال ٢٨٥ | ل مع الزا والطا والظا والكاف ٢٨٦ | ل مع الميم ٢٨٧ | ل مع الصاد والعين ٢٨٨

٢٨٩ ل مع العين | ل والفا والقاف ٢٩٠ | ل مع الشين والها ٢٩١ | ل مع الواو ٢٩٢ | ل مع اليا ٢٩٥

٢٩٧ حرف م مع الهمزة | م مع التا ٢٩٨ | م مع الثا والجيم ٢٩٩ | م مع الحا والخا والدال ٣٠٠

م مع الذال ٣٠١ | م مع الراء ٣٠٢ | م والزا والطا ٣٠٣ | م والكاف واللام ٣٠٤ | م مع الميم والنون ٣٠٥

٣٠٦ م مع الصاد | م مع الضاد والعين والغين والقاف ٣٠٧ | م مع السين ٣٠٨ | م مع الشين والها ٣٠٩ | م مع الواو ٣١٠

م مع الياء ٣١١ اسماء البلاد والرواة | حرف ن والهمزه والباء ٣٢٠ | ن مع التاء والثاء ٣٢١ | ن والجيم ٣٢٢

ن مع الحا والخاء والدال ٣٢٣ | ن مع الذال والرا والزاء ٣٢٥ | ن والطا والظا ٣٢٧ | ن والكاف ٣٢٨ | ن والميم والضاد ٣٢٩

ن والضاد ٣٣٠ | ن والعين ٣٣٢ | ن والغين ٣٣٣ | ن والفاء ٣٣٤ | ن والقاف ٣٣٦ | ن والسين ٣٣٩ | ن والشين ٣٤٠

ن والها ٣٤١ | ن والواو ٣٤٣ | ن والياء ٣٤٥ اسما البقاع والرواة والالقاب | حرف ص مع الهمزة والضاد والباء ٣٤٨

٣٤٩ ص مع الحا والخاء | ص مع الدال ٣٥٠ | ص والراء ٣٥١ | ص والطا والكاف ٣٥٢ | ص واللام ٣٥٣

ص والميم والنون ٣٥٤ | ص والعين ٣٥٥ | ص والغين ٣٥٦ | ص والفاء ٣٥٧ | ص والقاف والها والياء ٣٥٨

٣٦٢ حرف ض والباء | ض مع الحا والخا والرا ٣٦٣ | ض مع اللام ٣٦٤ | ض والميم والطا ٣٦٥ | ض والنون والعين والغين والفاء ٣٦٦

٣٦٨ ض والها والواو والياء | حرف ع ٣٦٩ | ع مع التاء ٣٧٠ | ع مع الثاء ٣٧١ | ع مع الجيم ٣٧٢ | ع مع الدال ٣٧٣

الحمد لله على التمام [illegible]

سلو [illegible] الثالث العين مع الطاء

ع مع الراء ٣٧٥ | ع مع الزاء والطاء ٣٨٠

٤٥٠

السفر الاول من كتاب مطالع الانوار

على صحيح الاثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطا وكتاب مسلم وكتاب
البخاري وايضاح مبهم لغاتها وبيان المختلف من اسماء رواتها وتمييز مشكلها وتقييد
مهملها مما شرح واوضح وبين واتقن وضبط وقيد الفقيه المحدث ابو الفضل عياض بن موسى
بن عياض السبتي في كتابه المسمى مشارق الانوار ما اختصره واستدرك عليه واصلح فيه اوهاما
الفقيه الحافظ العلامة ابو اسحاق ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم الحمزي عرف بابن قرقول
رحمه الله رواية الشيخ الامام الحافظ العلامة ذي النسبين بين دحية والحسين رضي الله
عنهما ابي الخطاب عمر بن الحسن بن محمد الاندلسي رضي الله عنه عن ابن قرقول بعضه قراءة
منه عليه وبعضه اجازة مناولة رواية الامام العالم الحافظ تقي الدين رضي الاسلام سيد الحفاظ
ابي جعفر محمد محمود بن ابرهيم بن الفرج بن ابرهيم بن العماني نفعه الله به في الدارين بعضه قراءة منه
عليه وبعضه اجازة ومناولة والحمد لله وحده والصلوة على محمد رسوله وعبده وسلم

قرأ على سيدي الامام العالم الاوحد الفقيه المحدث المتقن الازهر ملك الوعاظ فخر الحفاظ
ابو جعفر محمد محمود التمذاني ابقاه الله محتابا بردة خشيته ايه عز وجل وجزعه شكور اله حميد
مذهبه وجميل منزعه من اول هذا الديوان الى باب الجيم رواية شارة جعفر شبقره وحدثته به عن الامام
الحافظ الناقد المتبحر ابي اسحق ابرهيم بن يوسف الحمزي هو ابن قرقول رحمه الله سماعا من لفظه لمعظمه واجازة
لسائر مع جميع رواياته وتواليفه ولا اعلم المغرب من سمعه منه لصنا سندا به الى ان توفي رحمه الله
بمدينة فاس وهو متصل بعد صلوة الجمعة سنة تسع وستين وخمسماية اري عني بتقييده مدة من خمسين سنة
هو القاضي الامام علامة ذلك الزمان الفقيه ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي حدثني عنه ازيد من
شيخا منهم ولده الفقيه القاضي بمدينة دانية ابو عبد الله محمد رحمه الله عنا الله بالعلم وجعلنا من اهله
بمنه وطوله وكتب الفقير الى الله ذو النسبين بين دحية والحسين معا رضي الله عنه ابو الخطاب
بن الحسن بخطه حامدا لله على جزيل نعمايه ومصليا على سيد ولد ادم محمد خاتم انبيايه ومقدس انبيايه
وعلى اله واصحابه واصفيايه وذلك باصبهان في عقب شهر ربيع الاول عام تسعة وتسعين وخمسماية



بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر بعونك

قال الشيخ الفقيه الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن
يوسف بن إبراهيم الحمزي هو ابن قرقول رحمه الله تعالى

الحمد لله مظهر دينه على كل دين وحافظه من شبه المبطلين وباعث رسوله الأمين
إلى كافة الخلق أجمعين بكتابه الحق المبين معصومة بالإعجاز حروفه ومعانيه ه
محفوظة بالبلاغة والإيجاز أساليبه ومبانيه فأفحم العدو وأعجز عن الحاق
حكل به بتبديل لفظة من ألفاظه ولا تغيير معنى من معانيه مع كثرة الجاحدين الجاهدين
على إطفاء نوره وظهرة المعاندين بظهوره حفظا من الله تعالى له كما وعد
وتعجيزا لمن رام ذلك ممن عاند وجحد ثم بين سبحانه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
من مناهج دينه وشرعته ما وكل نفي التحريف عنه إلى عدول أعلام الهدى من أمته
فلم يزالوا يذبون عن حمى السنن ويقومون لله تعالى بهديهم القويم الأحسن ه
وينبهون على كل سهم يهتك حريمها ومزج صحيحها بسقيمها حتى بان الصدق من
المين والصبح لذي عينين وتميز الخبيث من الطيب وتبين الرشد من الغي ه
واستقام بحمد الله ميسم الصحيح وبري الرغوة عن الصريح   ثم نظروا بعد هذا
التمحيص العزيز والتصريح المشروع نظرا آخر فيما يقع لأهل البشرية عن ثقات الرواة
من وهم وغفلة فتتبعوا أسبابها وتمسكوا بسجف حجابها إلى أن وقفوا على
سرها ووقفوا على حقيقة برهانها فأبانوا عللها وقيدوا مهملها وأقاموا منحرفها
وعانوا سقيمها وصححوا مصحفها وبرزوا في كل ذلك تصانيف كثرت
صنوفها وظهر شفوفها وأخذ بها العاملون قدوة ونصبها العالمون قبلة فجزاهم

الله عن سعيهم الجميل أحسن ما جازى به أخيار ملة وعلماء أمة   ثم همت بعدهم
بعدهم الهمم وفترت الرغائب وضعف المطلوب والطالب وقل القائم منهم
في المشارق والمغارب وصار جمهور المبرزين في حمل علم السنن نقل ما أثبت في كتابه
وأداء ما قيد فيه دون معرفة لخطئه من صوابه إلا لآحاد من مهرة العلماء وجهابذة
الفقهاء وأفرادا كزراري نجوم السماء ولعمر الله إن هذه لعمر الخطة أعطى صاحب الشريعة
صلى الله عليه وسلم والمتصف بها حظه من الأجر وقسطه إذا وفى عمله شرطه ه
وأتقن حفظه وضبطه   كما حدثنا الشيخ الفقيه الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله
بن محمد المعافري قراءة عليه ثنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ثنا أبو يعلى أحمد بن عبد
الواحد بن محمد ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة المروزي ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب
ثنا محمد بن عيسى السلمي الحافظ ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة
قال أخبرني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان
يحدث عن أبيه عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه ليس بفقيه
ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالنضرة لمن سمع   فحفظه خ
منه حديثا حتى يبلغه غيره   وقال كان فيمن تقدم من سلك هذا السبيل من الاقتصار
على أداء ما سمع ووعى وتبليغه ما قيد وروى دون تكلف ما لم يحط به علما من تبديل لفظ
أو تأويل معنى وهذه رتبة أكثر الرواة والمشايخ المتقدمين وأما الإتقان وجودة المعرفة
ففي الأعلام منهم والمشهورين ثم تساهل الناس بعد في الحمل والأداء فأوسعوا الخلل لا
ولم يألوه خبالا   وربما شاهدنا الشيخ المسموع بشأنه ونباهته المتكلف شأو الرحلة

الى الغاية تنتظم به المحافل ويتناوب الاخذ عنه ما بين نبيه وخامل وفقيه وجاهل
وحضوره كعدمه وبناؤه كهدمه كتبه مهملة من التقييد والضبط مسجلة من غير شكل
ولا نقط ثم لا وعي ولا حفظ ولا نصيب من العناية بشيء مما يتعاطاه من الرواية ولا
خط سوى لقيت فلانا واجازني فلان واذن لي فلان وسمعت على فلان وهله او اكثره
زخارف وهذيان لا تحصيل ولا توصيل ان سئل عن تغيير لفظ او تحقيق معنى جبه
السائل وعاب المسائل او طلب بتاويل مشكل او اقامة اعراب طوى الكتاب
وسد الباب وهجر الاصحاب وزعم ان البحث والطلب من سوء الادب قد حمى حمى
جهله بالنخوة وتقطيب الوجه فلا جرم تسبب بهذا الخلل وتضافر هذه العلل في
كثير من اشياخ الرواية المحض ومن فضل المعرفة والدراية المرجين انفسهم من رد البحث
كثر في كتب الحديث التغيير والفساد تارة في المتن وتارة في الاسناد وشاع التحريف
وبشع التصحيف وتعدى ذلك منثور الروايات الى مجموعها وعم اصول المصنفات
مع فروعها فلولا ان الله سبحانه وتعالى قيض لاقامة اودها ومعاناة رمدها اصبا اثبات
من اهل الاتقان في كل زمان لاستمر على الكافة تحريفها واستقر في موضوعات السنن
تبديل الجملة وتحريفها لكن قول الرسول صلى الله عليه وسلم حق ووعد الله تعالى اياه صدق وتصحيفها
كما حدثنا الشيخ الفقيه ابو القاسم احمد بن محمد بن بقي والشيخ ابو الحسن علي بن عبد الله بن موهب
الجذامي قالا ثنا الشيخ ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد البزاز
المكي ثنا ابو بكر محمد بن الحسين ثنا ابو جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة ثنا سعيد بن عبد
الجبار الحمصي ثنا معان بن رفاعة السلامي ثنا ابرهيم بن عبد الرحمن العذري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال

المبطلين وتاويل الجاهلين فلذلك ما انتهض لمجاهدة النقاد مع مرور الازمان
واختلاف البلدان الى حراسة ذلك بقدر ما اوتوه من العلم والبيان والتبريز في
علم اللسان فمن بين عالم ومقصر ومقلد ومستبصر وعارف مدرك ومتكلف
مرتبك فمنهم من جرو وجسر واقدم على اصلاح ما غير على حسب ما بدا له وظهر
كل منتهى علمه وقدر ادراكه فربما كان غلط بعضهم في ذلك ابشع من استدراكه
ولان باب التغيير للرواية متى فتح لم يوثق بعد بتحمل منقول ولم يؤنس الى الاعتداد
بمسموع مع انه قد لا يسلم له ما رآه ولا يوافق على ما اتاه اذ فوق كل ذي علم عليم ولهذا
ما رأى المحققون سد باب نقل الحديث على المعنى وشددوا فيه وهو الحق الذي
اعتقده والشرع الذي ادب عنه وانتقله اذ باب الاحتمال متسع وطامح الكلام
للتاويل معرض وافهام البشر مختلفة وآراؤهم متفرقة والمرء مفتون بكلامه ومغتبط
بفهمه واستدلاله والمغتر يعتقد الكمال لنفسه فلو فتح هذا الباب وسوغ في
نقل السنن منها لذوي الالباب على معنى ما يفهم لتغير المسموع ولم يتحقق اصل المشروع
بالحكم على كلام الاول باولى من كلام من تعقبه عليه فيتعارض التاويل وتتهافت
الاقاويل وهي حجة على دفع هذا الرأي الا قبل دعائه صلى الله عليه وسلم بالنضرة لمن
سمع قوله فاداه على حسب ما وعاه ففيه حجة وكفاية ترفع راي من رأى تبديل لفظ
الرواية ان نقلها على حسب ما سمعت هو الواجب ثم تسليم التاويل لاهل الفهم
والفقه لا ذم فهم احق بالتاويل والمهدي الى السبيل كما قال عليه الصلوة والسلم
رب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وفيه التنبيه
على اختلاف منازل الناس في الفقه وتفاوتهم في الفهم فنعم الصواب من

الراغبين في رأي من رأى إفراد الرواية والسماع على ما روي وسمع فإن ذوق فضل فهمهم وزيادة فقههم
نبه على ما ظهر لهم فيها من خلل من غير أن يغيروها أو يبدلوا فجمع بين الأمرين وبين لمن جاء بعده
النظر في اللفظين وهذه كانت طريقة السلف فيما ظهر لهم من الخلل كانوا يوردونه كما
سمعوه وينبهون عليه في حواشي كتبهم لمن جاء بعدهم ومنهم من كان يسقط ما بان له الخطأ فيه مما
لا شك فيه ويبقي مكانه أبيض وقد وقع من ذلك في مصنفات السنن ما سنوقف
إن شاء الله تعالى عليه ونشير في مظانه إليه وهي الطريقة السليمة ومذاهب الأئمة
القويمة وأما الجسارة فربما عادت لخسارة فكثيرا ما رأينا من نبه بالخطأ على الصواب
وتوجه المنكر من غير باب كما قد فعل الشيخ أبو عبد الله محمد بن وضاح في كثير من إصلاحاته
على يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى روايته في الموطأ فصار هو في أكثرها المخطئ المبطئ وكذلك
ما تجاسر عليه القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي رحمه الله من إصلاحه في الصحيحين وفي
استدراكه على ابن إسحاق في سيره فحسب هذه الإشكالات والإهمالات
الواقعة في مصنفات الحديث الثلاث التي هي كهف الإسلام الحاوية لمعظم شرائعه
وسننه في أحسن تصنيف وأبرع نظام التي هي الموطأ وصحيحا البخاري ومسلم
رحمهم الله تعالى انتدبت إلى بيان ما سنح ذكري وقريحة فكري ووعاه حفظي وانتهى إليه
قسمي من هذا العلم وحظي بعد أن استخرت الله سبحانه وتعالى فيما نويته من ذلك
وسألته التوفيق والإرشاد إلى طريق السداد واقتصرت على هذه المصنفات المذكورات
إذ هي الأصول المشهورات المتداولات بالروايات المتعقبات بالتفقد فيها
والدراية فهي أصول كل أصل ومنتهى كل عناية في هذا الباب وفصل عليها مدار أئمة السماع
وعماداتها وهي مبادي علوم الآثار وغاياتها ومصاحف السنن ومداراتها ولحق ما

من الكاتب م

صرفت إليه العناية وشغلت به الهمة ولا أعلم أحدا قبلي ألف على مجموع هذه
المصنفات كتابا مفردا تقلد عهدة ما تقلدته من بيان مشكلها وتقييد مهملها
ووسم مغفلها وشرح ألفاظ غريبها وضبط أسماء رجالها وإزاحة إشكالها إلى ما
بينت فيه من اختلاف نقلها في ألفاظ متونها وأسماء رواتها ثم لما أجمع عزمي على
النظر في ذلك والتفرغ له وقتا من نهاري وليلي قسمت له حظا من حالي في شغلي
بالجلوس للعامة للتذكير والتعليم ثم للخاصة للرواية والتسميع رأيت ترتيب
ما في هذه الأمهات أسهل تيسيرا على الطالب ومعونة للمجتهد الراغب
فإذا وقف قارئ مصنف من هذه المصنفات على لفظ غريب أو كلمة مشكلة أو
اسمية مهملة فزع إلى الحرف الذي في أولها إن كان صحيحا طلبه في الصحيح وإن
كان مضاعفا أو معتلا أو مهموزا طلبه كلا في بابه ونسقت حروف المعجم عندنا
بالمغرب وبدأت في أول كل حرف منه بالألفاظ الواقعة في متون الأحاديث
دون أسماء الرجال والبقاع ثم إذا فرغت من جميع الحرف عطفت عليه بأسماء
الرواة والبقاع هكذا حرفا بعد حرف إلى آخر الحروف مقيدا ذلك بما يعصمه إن شاء
الله تعالى من التغيير والتصحيف والتبديل والتحريف ليكون عصمة لمن اعتصم به
وعيادا لمن لجأ إليه من أصحابي الآخذين عني فيما فاته شيء من التقييد عني بغفلة أو
نسيان أو تضييع وإهمال استدركه من هذا الكتاب إن شاء الله ثم ليعلم قارئ
هذا الكتاب أني لم أضعه لشرح اللغات وتفسير المعاني وتبيين وجوه الإعراب
بل لحفظ الرواية وتقييد السماع وتمييز المشكل وتقييد المهمل وفتح ما استغلق
من تلك اللغات وتوجيه ما اختلفت فيه الروايات وصرف ما دها إلى جهة

[illegible]

أبوابه على نسق ح

الصواب على قدر ما فتح لي من مبهم هذه الابواب فان امضى الله على ذلك عزمي
وبلغني فيه غاية قصدي وحل بي هذه الاغراض في مداواة تلك الامراض ٥
رجوت ان لا يبقى على طالب هذه الاصول المذكورة اشكال وان يبتغي الناظر
فيه بما يقف عليه منه من الرحلة الى متقني هذه الصناعة ان ظهر في قطر من
الاقطار بل يلتقي ان شاء الله تعالى بمقابلة هذه داب قوي على اوسع مما يحمل عليه
خط يدي ثم ان اشتمل عليه لفظ وحرر بانه فيه الا ما لا بد من قوته بحكم البشرية
التي منعت الاحاطة والكمال والزمت الغفلة والنقصان والخطأ والذهول
والنسيان فهو كتاب يحتاج اليه الشيخ الراوي كما يحتاج اليه الحافظ الواعي
ويتدرج به المبتدي كما يتذكر به المنتهي ويضطر اليه طالب التفقه والاجتهاد
كما لا يستغني عنه راغب السماع والاسناد ويحتج به الاديب في مذاكرته كما يعتمد
المناظر في مخاصمته وسيعلم من وقف عليه من اهل المعرفة قدره ويوفيه اهل
الانصاف حقه فاني نخلت فيه معلومي وبثثته مكتومي واودعته محفوظي
ومفهومي وسحبت فيه مضمونات الصناديق والصدور ومخزونات المهارق
والصدور ومما لا يجوز ان يخفى ذكره لكل ناعق ولا يبوحون بسره الا لطالبي الحقائق ولا
يرفعون منه راية الا لمتلقيها باليمين ولا يسحبون منها غاية الا لثقة امين والى
الله الجاني في تصحيح علمي ونيتي واليه ابرأ من حولي وقوتي ومنه استمد التوفيق والهداية
واياه اسال العصمة والوقاية انه منعم كريم ذو فضل عظيم وقد سميته بمطالع
الانوار على صحاح الاثار وما توفيقي الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله عليه توكلت
واياه استعنت فهو خير معين واقوى ظهير ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر بعونك

حرف الهمزة مع الباء والدال

قوله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد اي نوافر يقال ابدت تأبد وتأبد
ابودا فهي ابدة اذا توحشت   قوله صلى الله عليه وسلم لا بل لابد الابد و يروى
لا بل لابد ابد على الاضافة اي لاخر الدهر والابد الدهر

الهمزة والراء

مفسرا قوله وهم يأبرون النخل اي يلقحونها ويذكرونها وقد جاء في الحديث كذلك يقال
ابرت النخل وابرته اذا ذكرته ووقع في رواية الطبري يؤبرون بالتشديد قوله
لم يستبر خيره الكوكب لاكثر الرواة بتقديم الباء على التاء ووقع لابن السكن بالتاء
فهو على هذا من هذا الباب ومعناهما سواء اي لم يذخر والبيرة الذخيرة قوله
اباريقه اي جرار اذا كان لها خراطيم فان لم يكن لها خراطيم فهي اكواب وقيل بل
الابريق ذو الاذان والعرى والكوب ما لا اذن له ولا عروة   الابزن والابزن
كلمة فارسية وهو مثل الحوض الصغير والقصرية الكبيرة من فخار ونحوه قال ثابت
وقيل هو حجر منقور كالحوض وقال ابو ذر هو كالقدر يسخن فيه الماء قال القاضي
وليس هذا بشيء ونفسه الحديث انه كان يتبرد فيه وهو صائم يستعين على العطش
وهو قول كافة العلماء وكرهه بعضهم حتى كره ابراهيم النخعي للصائم ان يبل ثوبه من الحر
قوله نابتة برقبة فيه بضم الباء والتخفيف لا غير اي تهمة وتذكره ونصفه بذلك
كما في الرواية الاخرى نطنه والاكثر استعماله في الشر وقال بعضهم لا يقال الا في
الشر وقيل بل يقال فيهما ومنه الحديث يؤبن عليه ٥ قوله صلى الله عليه وسلم

أبنوا أهلي وأبنوهم أي اتهموهم وذكروهم بالسوء وفي رواية الاصيلي أبّنوا بتشديد
الباء وكلاهما صواب قال ثابت التأبين ذكر الشيء وتتبعه   قال الشاعر
فرفع أصحابي المطي وأبّنوا   قال ابن السكيت أي ذكروها والتخفيف بمعناه وروى
أنّبوا أهلي بتقديم النون والتشديد برواية عبدوس بن محمد وكذلك ذكره بعضهم
عن الاصيلي قال لي القاضي وهو في كتابي منقوط من فوق وتحت وعليه بخطي علامة
الاصيلي ومعناه إن صح لاموا ونحوه وعندي أنه تصحيف لا وجه له ها هنا ه
ابل مؤبلة أي قطعا قطعا مجموعة أو تكون مؤبلة مرعية مسرحة للرعي والآبل الراعي
للابل وأبلتها بإبلها أو لا سرحها في الكلاء وأبلت هي إذا رعت قاله ثعلب وقال
الهروي تأبلت اجتزأت برطب الكلاء عن الماء ه قول عائشة رضي الله عنها في حفصة
رضي الله عنها وكانت بنت أبيها أي شبيهة به في حدة الخلق والعجلة في الامور وقيل في
قوة النفس والمبادرة إلى تعرف ما تجهل من غير ضعف ولا تأن قوله أبو مثوانا أي
ربه وصاحبه ويقال أيضا أبو مثوانا والعرب تستعمل الأب بمعنى مالك الشيء و
وبمعنى مثويه   قوله فإذا أرادوا فتنة أبينا أي نفرنا وامتنعنا ولم يرعنا صياحهم
وأبينا الفرار   قال الشاعر   ثبت إذا ما صيح بالقوم وقر   وقول أم عطية
فقالت بأبي   كذا قال القابسي والاصيلي ولغيرهما بيبي وقد ضبطه الاصيلي مرة هكذا
وضبطه أبو ذر في كتاب العيدين وكتاب الحيض بأبي وعنده أيضا بيبا وضبطه
بعض الرواة عن الاصيلي بابا بألف ساكنة بينهما ووقع عند القابسي في باب خروج
الحيض إلى المصلى أمر نبينا صلى الله عليه وسلم وكل ذلك صحيح في اللغة قال ابن الانباري
ومعناه بأبي هو ثم حذف لكثرة الاستعمال قال وفي ثلث لغات بأبي وبيبي وهو تسهيل

للهمزة وبيبا كأنه جعله اسما واحدا وجعله مثل غضبى وسكرى   وأنشدوا
الا بيبا من لست أعرف مثلها   وقول الآخر   إذا قلت يا بيبا بهما   قال
ابن قرقول وعلى هذا التخريج رواية من روى بابا لما جعله اسما واحدا نقل فتحة الباء إلى الباء
قبلها لاستثقال الخروج من الكسر إلى الياء وسكن الياء لتوالي الحركات فنطق
بالكلمة على حد سكرى ومعنى قولهم بأبي أي هو بأبي أفديك ه وقوله أرضعتني وإياهما
ثويبة بياء من الأبوة كذا في الرواية وصحفه بعض الاندلسيين من أصحاب أبي ذر
فقال أرضعتني وأباها ثويبة وقد تقدمه لهذا التصحيف كثير من المتقدمين فنعي
عليه وقوله في أول الحديث أنها ابنة أخي يرفع هل تصحيف وتحريف وقد جاء في البخاري
من رواية النسفي وبشر بن عمر أرضعتني وأبا سلمة ثويبة وفي كتاب مسلم من رواية
ابن رمح أرضعتني وأباها أبا سلمة ثويبة ه قوله صلى الله عليه وسلم فأتي بإبل كذا
في رواية ابن السكن والجرجاني وفي كتاب عبد بن حميد بإبل ولغيرهم فأتي بشا
وهي ناقة قد ارتفع لبنها وقد توصف بذلك الجماعة منها والمسموع شوائل في الجمع
والرواية الأولى أوجه كما قد وقع في ساير الروايات بثلث ذود غر الذرا
وبنهب ابل وإن كان قد ينطلق ذلك على الذكر والانثى وقد جاء في مسلم خذ هذين
القرينين وذي القرينين وعلى التأنيث قد يصح أن يكون شوائل والله أعلم ه قوله
في حديث ياجوج وماجوج فيمرون على بحيرة طبرية كذا رأيته في أصل القاضي
التميمي بخط ابن العسال وروايته من طريق ابن الحذاء عن ابن ماهان وهو تصحيف
وصوابه فيمر أولهم كما الله في حديث طلاق ابن عمر من رواية طاوس عن أبيه
قال في آخره ولم أسمعه يزيد على ذلك لأبيه كذا في نسخ مسلم كلها وروايات شيوخنا

بشارف
شارف الناقة المسنة [illegible]
بابلهم صح

ورواه بعضهم لابنه وهو تصحيف من قوله لابيه ومعناه ان ابن طاوس قال لم اسمعه
يعني اباه يزيد على ذلك فبينه ابن جريج الراوي عنه كما تقدم وفسر الضمير في لم اسمعه
على من يرجع فقال لابيه فزاده اشكالا او جب تصحيفه على من لم يعرفه ٥
وقول عبد الله بن الزبير ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها كذا
للنسفي من رواية البخاري وعند الفربري فقال ابنها والاله فصحف ايها
بقوله ابنها والصواب الاول وهو وجه الكلام ان شاء الله وايها كلمة تصديق
وارتضاء كانه قال صدقتم فزيدوا من مثل هذه النقيصة التي اعتقدتموها
نقيصة وقد تاتي ايها بمعنى الاستكفاف اذا نونت يعني يقال ايها عنا وايه عنا
اي كف واقطع في حديث الهجرة من رواية يحيى بن بشر وذكر حديث بن عمر واي
بردة وفيه هل تدري ما قال ابي لابيك وفيه فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا لاكثرهم في جامع البخاري وعند المستملي والقابسي
فقال ابي والله قد جاهدنا بمعنى نعم الموصولة بالقسم كقوله تعالى قل اي وربي انه لحق
وعند عبدوس اني والله بالنون وكتب في حاشيته وعند غيره فقال لا والله
وهو تغيير وصوابه فقال ابوك لا والله يرد عليه قول ابن عمر له فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده الحديث ٥ قوله وهلهم عشائر ثم قالوا فكلهم كذا في جامع البخاري عند
الاصيلي والقابسي وعند عبدوس من رواية اصحاب الفربري وهو وهم وتغيير
مفسد للمعنى اذ لا وجه لاتوا ها هنا وصوابه فثابوا من التوبة كما عند ابي
اسحاق النسفي وعند ابي علي بن السكن والحمداني والهروي يدل على ذلك
اول الحديث استتبهم ثم اخبر انهم تابوا ٥ حديث قيل اي حلف ثم ابوا

حتى يتبعوه كذا للاصيلي ولغيره ثم اتوه وكلاهما له وجه ٥ قوله اذا صيح بنا ابينا
كذا للاصيلي والسجزي بالباء من الاباية ولغيرهما اتينا بالتاء من الاتيان وكلاهما صحيح
اي اذا صيح بنا للفزع او حادث ابينا الداعي واجبناه او اتوا منا على عدو نادانا
او دعانا صياح العدو وكما قال صلى الله عليه وسلم في صفة المجاهد اذا سمع هيعة
طار اليها ومن رواه ابينا بالباء مفردة فمعناه ابينا الفرار وبالتاء من الاتيان او
لان في بقية الرجز وان ارادوا فتنة ابينا وتكرار الكلمة على القرب عيب في الشعر
معلوم ٥ قوله ان الاولى قد ابوا علينا من الاباية كذا لاكثر الرواة في حديث مسلم
وعند الطبري والباجي قد بغوا علينا من البغي وهو اصح ومعنى ابوا علينا امتنعوا
من قبول الاسلام والهدى او ابوا الا عداوة لنا وبحربنا علينا وفي حديث
عبد الله بن ابي لما اي الله ذلك بالحق الذي جيت به كذا لكافة الرواة
وعند الاصيلي لما اي الله بالحق باسقاط ذلك من الكلام وكلاهما له وجه
فمعنى الاول اي الله تقريبه وامضا ذلك له بما قضاه من اسلام قومه
وبعث نبيه يدل على ذلك قوله فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
وهو معنى ابى في الرواية الثانية ٥ قوله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان ارسل
الى ابي بكر او ابنه فاعهد اليه كذا لابي ذر وعند بعض رواته عنه الى ابي بكر وابنه
من غير شك والصواب او اتيه ان صحت الرواية بالتاء وعند الاصيلي والقابسي
والنسفي الى ابي بكر وابنه وقيل هو وهم والصواب الاول قال ابن قرقول
وعندي ان الصواب هي الثانية لما رواه مسلم لقد هممت ان ادعو اباك واخاك
حتى اكتب كتابا دون فائدة احضار عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يكتب الكتاب او يكون

هو وابوه شاهدين عليه مع ان ابيا نه ابا بكر وهو في تلك الحال من شدة مرضه يبعد
والظاهر انه تصحيف ٥ في قصة الخضر عليه السلام في كتاب مسلم فقال اي يعني ابي بن كعب
المسئول ولا دا رواه السجزي ورواه غيره فقال أبي وكلاهما صحيح فمن قال ابي فهو
حكاية قول ابي اذ قد جاء في البخاري مفسرا فقال ابي نعم وفي رواية القابسي فقال
ابي بن كعب نعم فبين بذكر كعب انه ابي وعند الاصيلي فقال بلى نعم ومثله في اللقطة
من رواية ابي قال وجدت صرة كذا الاكثرهم وقال السجزي اني وجدت وكلاهما صحيح
واني هو قايل ذلك ٥ قول عايشة رضي الله عنها الا يعجبك ابا فلان جا فجلس الى
حجرتي قال القابسي كذا في كتابي قال والذي اعرف اتي فلان من الاتيان وهو الصواب
او قوله جا هو الاظهر في المقصد وضبطناه في كتاب مسلم الا يعجبك بباء
وله وجه ٥ قوله في الموطا في كتاب العقيقة سمعت اي يستحب العقيقة
ولو بعصفور كذا رواه يحيى وهو وهم فيه وغيره يقول سمعت انه تستحب وكذا
اصلحه ابن وضاح ورواه ابو عمر سمعت ابي يقول تستحب العقيقة ولو بعصفور
وكل هذه الروايات صحيحة ٥ في طواف القادم من كتاب مسلم وهو في باب من
طاف بالبيت اذا قدم مكة من كتاب الحج من البخاري عن عروة حججت مع ابي الزبير
هكذا رويناه عن جميع شيوخنا على البدل من ابي عمران العذري قال فيه في كتاب مسلم
مع ابن الزبير وكذا قال فيه ابو الهيثم في روايته وهو تصحيف وانما اخبر عروة انه
حج مع الزبير ابيه ٥ وفي فضل ابي بكر رضي الله عنه ارايت ان لم اجدك قال اي
كانها تعني الموت كذا للجلودي من رواية الفارسي والسجزي ولغيره قال ابي الي هي
عبارة عن الشيء وتفسير له والاول هو الوجه وما عداه تغيير لان محمد بن جبير يقوله

عن ابيه جبير بن مطعم ٥ وفي حديث عمرو بن يحيى بن قمعة بن خندف ابا بني كعب
كذا في كتاب مسلم للطبري وابن ماهان وعند غيرهما اخا بني كعب وهو خطا
لان كعبا احد بطون خزاعة وهم بنو عمرو هذا على الصواب ذكره ابن ابي شيبة
ومصعب الزبيري وغيرهما فصوابه ابا بني كعب من الابوة وانتصب برايت
التي في اول الكلام ٥ في الحديث ما الدنيا في الاخرة واشار اسمعيل
بالابهام كذا للجميع وعند السمرقندي بالبهام وهو تصحيف لان البهام جمع بهمة
ولا مدخل لها ها هنا ٥ وفي فضل عمر بن عبد العزيز قال يا بنيك انت سمعت
ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا الرواية عند جميع شيوخنا خنا
من رواية العذري وكذا من طريق السجزي والطبري والسمرقندي يا بنيك
اي ولبس شيء في بعض الروايات عنهم فانبياك اي سمعت وكذا لابن ماهان
وله وجه صحيح ٥ وقد ياتي في هذه الكتب ذكر زينب ابنة ابي سلمة ولبعضهم
ابنة ام سلمة وكلاهما صحيح حيث وقع ٥ وفي باب من خاصم في باطل ان زينب
بنت ام سلمة وللبحيري كذا في خاصة بنت ابي سلمة وكله صحيح امها ام سلمة وهما سواء
وفي باب ويل للعرب بنت ابي سلمة وللسمرقندي خاصة بنت ام سلمة وابوها
ابو سلمة ٥ وفي البخاري في حديث ام هانئ زعم ابن ابي للمروزي خاصة ولغيره من جميع
الرواة ابن امي وهو اشهر وكلاهما صحيح لانها شقيقته والتنبيه على حرمة
البطن اولى لقوله تعالى في قصة هارون يا ابن ام ٥ وفي باب صلوة الضحى عن ابي مرة
مولى ام هانئ عن ابي الدرداء وعند ابن ماهان عن ام الدرداء وهو وهم وصوابه
ابو الدرداء واسمه عويمر ٥ وفي باب كراهية ان تعرى المدينة وقال ابن ذريع عن

روح عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة كذا في أصل الأصيلي ثم غيره وكتب عن أبيه لأبي زيد المروزي وكذا عند النسفي وأبي ذر وقول البخاري بعد هذا وقال هشام عن زيد عن أبيه يدل على أن رواية روح عن أبيه كالجماعة ه وفي باب لحوم الحمر عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة كذا لهم وعند القابسي عن أنس بدلا عن أبيه وهو وهم لا شك فيه قال القابسي في طرة كتابه وقع في كتابي عن أنس والصواب عن أبيه ه وفي باب الخطبة على خطبة أخيه عن العلاء وسهيل عن أبيهما كذا وقع وهو وهم لأن العلاء وسهيلا ليسا بأخوين وصوابه عن أبويهما اللهم إلا أن يضبط الرواية عن أبيهما بفتح الباء على لغة من بني المجعلة فرجى ه

الهمزة مع الراء

ثوب أرتبي منسوب إلى أرتب قرية بمصر ه قوله قطع في أترجة ومثل المؤمن مثل الأترجة كله بضم الهمزة وشد الجيم ويقال أيضا أترنجة وبالوجهين روي في الموطأ وحكى أبو زيد ترنجة لغة ثالثة والأول أفصح قال مالك وهي من الذي تؤكل ولو كانت من ذهب لم تقوم وقال ابن كنانة كانت من ذهب قدر الحمصة يجعل فيها الطيب وقال ابن قرقول ولا يبعد قول مالك فقد تباع في كثير من البلاد بثلثة دراهم وكيف بالمدينة وحين كثرت الدراهم بها وقول البخاري في تفسير المتك وليس في كلام العرب الأترج يعني أنه لا يعرف ذلك في تفسير المتك لا أنه أنكر اللفظة ه قوله على أتان هي الأنثى من الحمر مفتوحة الهمزة وفي بعض روايات البخاري على حمار أتان ضبطه الأصيلي على النعت أو البدل منونين وقرأنا على حمار وجا

على أتان فالأولى الجمع بينهما قال ابن سراج بن عبد الملك يكون الأتان وصف الحمار وصلب قوي مأخوذ من الأتان وهي الحجارة الصلبة قال وقد يكون بدل غلط قال ابن قرقول وقد يكون بدل بعض من كل لأن الحمار يشمل الذكر والأنثى كالبعير قال ابن سراج وقد يكون على حمار أتان في الإضافة أي على حمار أنثى قال ابن قرقول وكذا وجدته مضبوطا في بعض الأصول عن أبي ذر قلت ولفظ أتى قد تشكل في بعض المواضع فمنه في حديث الهجرة أتينا رسول الله أي أدركنا ووصل إلينا فهو مقصور وفي حديث النذر فهو يؤتى عليه ما لم يكن يؤتى أي يعطى ه وفي باب كسوة المرأة وقول علي آتى إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء ممدود لأنه بمعنى أعطى وإلي مشددة الياء وبقية الحديث يدل عليه وفي رواية النسفي بعث إلي وقد ضبطه بعضهم بعث إلي وقال بعضهم هو وهم قال ابن قرقول بل له وجه في العربية وفي كتاب عبدوس أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ه قوله طريق ميتاء مهموز ممدود يعني المؤتى لأن الناس كلهم يسلكونها وقد تسهل ومعناه كثيرة السلوك عليها مفعال من الإتيان قال أبو عبيد وبعضهم يقول طريق مأتي أي يأتي عليه الناس وهو صحيح أيضا وفي حديث أهل النوم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى وتم الحديث في رواية بعضهم ولم يذكرها الذي يؤتى وزاد في رواية بالوحي وفي أخرى يعني يأتيه جبريل وهو معناه هاهنا تنبيه على وهم في كتاب التفسير في البخاري ائتيا طوعا أو كرها أي أعطيا قالتا أتينا أعطينا قلت وليس هذا من باب الإعطاء لكن من باب المجيء والانفعال للوجود بدليل الآية نفسها ولذلك فسر المفسرون جيئا بما خلقت فيكما وأظهراه ومثله عن ابن عباس وقد روي عن ابن جبير

مثل ما ذكره البخاري وهو مخرج على تأويل أنهما لما أمرنا بالخراج ما بث فيهما من شجر وثمر ونجوم وأنهار ونبات ومعدن وثمار كان كالإعطاء فعبر عن المجيء بما أودعنا بالإعطاء وفي باب صفة نزول الوحي فما أُتلي عنه هلي ومن أعطي بالتاء المثناة كذا قيده ابن عيسى وابن ورد على الغساني وعن القابسي مثله إلا أنه بتاء مثلثة وعند العذري من طريق الأسدي أُتلي بضم الهمزة وتخفيف اللام على مثال ضرب وكان عند ابن السكن أُجلي عنه وعند ابن ماهان انجلى عنه وكذا رواه البخاري أي انكشف وذهب وفرج عنه يقال انجلى الغم عنه وأجليته عنه أي فرجته فتفرج وأجلوا عن قتيل أي أفرجوا عنه وتركوه وقال بعضهم لعله أُولي عنه أي قصر عنه وأمسك من قولهم لم يأل يفعل كذا أي لم يقصر وقال بعضهم لعله أملي عنه وتصحف منه انجلى أو أجلي وكذا رواه ابن أبي خيثمة أي نحي عنه كما قال أبو جهل أَمِلْ عني أي نحه وللبخاري في سورة سبحان فلما نزل الوحي وكذا في مسلم في حديث اليهود وهذا وهم بيّن لأنه إنما جاء هذا الفصل عند انتهاء الوحي وفي البخاري في حديث باب الاعتصام فلما صعد الوحي وهذا الصحيح من نحو ما تقدم أولا وفي حديث امرأة أبي أسيد في النبيذ فلما فرغ أثّته فسقته كذا لابن الحذاء وللباقين أماثته فسقته أي عركته ومرسته يعني المنقوع من التمر وهو الصواب وفي حديث الجلوس في أفنية الدور فإذا أبيتم إلى المجالس فأعطوا الطريق حقها كذا عندهم عن البخاري لكافة رواة الفربري والنسفي وهو وهم وتصحيف وصوابه ما وقع في باب الاستئذان فإذا أبيتم إلا المجلس وفي باب الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين في حديث أبي موسى فأتي بذكر دجاجة كذا للنسفي وأبي ذر وفي رواية الأصيلي فأتي ذكر دجاجة على ما لم يسم فاعله

وذكر بفعل ماض أي ذكر الراوي دجاجة وهذا أشبه كما قال في غير هذا الباب فأتي بلحم دجاج وبدليل قوله في هذا الحديث فدعاه للطعام كأنه شك الراوي فيما أتي به فذكر أن فيه دجاجة قال ابن قرقول رواية أبي ذر والنسفي أظهر عندي قوله كانت عمّرتي على هشام بن عامر وبابني عمران بن الحصين كذا لهم في كتاب مسلم وعند السمرقندي فأتيني عمران وهو وهم والأول هو الصواب بدليل قوله أنهم ليتجاوزوني إلى رجال الحديث وقائل هذا هو هشام بن عامر الذي كانوا يتجاوزونه إلى عمران قال ابن قرقول ويحتمل أن يكون فأتي عمران لكني لم أرده قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وفيه أتيناهم وهم يصلون كذا للجمهور وهو الصواب وللأصيلي في الموطأ أتيتهم على الإفراد وهو وهم ولعله من الناسخ أسقط الألف التي يعربون الجمع قوله في عمرة الحديبية فإن يأتونا كان قد قطع الله عينا من المشركين كذا للجرجاني وكافة الرواة وللبخاري من الإتيان وعند ابن السكن يبتونا بشد التاء من البتات يعني قاطعونا بإظهار المحاربة والأول أظهر

الهمزة مع الثاء

قوله ستلقون بعدي أُثرة بضم الهمزة وإسكان الثاء ويروى أَثَرَة بفتحهما وبالوجهين قيده الجياني وأبا الفتح قيده غيره عن الأصيلي والطبري والهوزني وقيدناه عن الأسدي وغيره بالضم والوجهان صحيحان ويقال أيضا إثرة بكسر الهمزة وسكون الثاء قال الأزهري وهو الاستئثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل غيركم عليكم ولا يجعل لكم في الأمر نصيب وحكي لي عن الشيخ أبي عبد الله

النحوي محمد بن سليمان عن أبي علي القالي أن الأثرة الشدة وبه كان يتأول الحديث
والتفسير الأول أظهر وعليه الأكثر وسياق الحديث وسببه يشهد له وهو
إيثارهم المهاجرين على أنفسهم فجازاهم عليه السلم بهذا وفي الحديث فآثر
الأنصار المهاجرين أي فضلوهم في البيعة وآثره علينا الله بمعنى واحد
وفيه في حديث رافع فآثر الشابة عليها يعني على ابنة محمد بن مسلمة وفيه فاصبروا على
الأثرة رويناه عن الجياني على الأثرة بالفتح وعن غيره بالضم وفي حديث
عائشة رضي الله عنها في دفن عمر والله لا أوثرهم بأحد أبدا تعني غير نفسها للدفن معهما
كذا في جميع النسخ ومعناه على القلب أي لا أوثر أحدا بهم أي لا أدفنه بدفنه معهما
ولعله لا أثيرهم بأحد أي لا أنبش التراب حولهم بدفن أحد وتكون الباء بمعنى اللام يقال
أثرت الأرض إذا أخرجت ترابها وقيل في قول عائشة رضي الله عنها لا أثيرهم
بأحد أبدا أي لا أفضل غيرهم بتفضيلهم تعني أفضل جميع الصحابة وفي البخاري لأوثرنه
اليوم على نفسي تعني عمر وهذا من الإيثار بمعنى التقديم وهو يشهد للقول الأول
وقول الفضل لا أوثر بنصيبي منك أحدا أي لا أفضل وقول عمر في اليمين بغير الله
ولا آثرا أي حاكيا عن غيري وفي حديث أبي سفيان مع هرقل لولا الحياء من
أن يأثروا علي كذبا مثله أي يحكوه عني ويتحدثوا به آثرت الحديث مقصور الهمزة
أثره بالمد وضم الثاء وكسرها أثرا ساكنة الثاء حدثت به ومنه قول حسان ذهب
الذي أثر الحديث بطعنه ٥ ٥ وقوله فيظل أثرها مثل الوكت بفتح الثاء
رويناه ويقال في اللغة أثر الجرح وأثره وكذلك أثر الإنسان وغيره وبقية كل
شيء أثره والأثر أيضا الأجل ومنه قوله من أحب أن ينسأ له في أثره أي يؤخر في

أجله وقد يراد به بقاء الذكر من بعده وفي حديث ابن عباس يعني ابن الزبير فآثر
التويتات أي فضلهم يعني بطنا من بني أسد ومثله على أثره وإثره أي متبعا له بعده ٥
قوله في حديث صنعة المنبر من أثل الغابة بفتح الهمزة وسكون الثاء وهو شجر
شبيه بالطرفاء لكنه أعظم منه وقيل هو الطرفاء نفسها وقول أبي قتادة في
حديث الدرع إنه لأول مال تأثلته أي اتخذته أصلا وأثلة الشيء بفتح الهمزة
وسكون الثاء أصله ومنه غير متأثل مالا ٥ وقوله فأخبر بها معاذ عند موته
تأثما أي تحرجا وخوفا من الإثم ومثله قوله فلما كان الإسلام تأثموا منه
أي خافوا الإثم ويكون بمعنى طرح الإثم وقوله ثم أثم أي حنث ٥ قوله آثم له
عند الله ممدود أي أعظم إثما يعني اللاج في يمينه الآبي من الحنث والكفارة ٥
في صدر كتاب مسلم في باب ذكر الأخبار الضعيفة ورد مقالته بما يليق به
من الرد أحرى على الآثام كذا عند العذري جمع إثم وأحرى بالحاء والراء وعند
ابن ماهان على الأيام وكلاهما وهم لا معنى له ها هنا وصوابه ما عند الفارسي
أجدى على الأنام يعني الخليقة أي أنفع لهم بدليل قوله وأحمد للعاقبة ٥ وقوله
في باب الصلوة كرهت أن أؤثمكم أي أدخل عليكم الإثم وهو الحرج بسبب ما يدخل
عليكم من المشقة في الخروج فربما كان مع ذلك السخط وكراهة الطاعة جاء في الحديث
الآخر أراد أن لا يحرجكم والإثمد حجر أسود يكتحل به ٥ في كتاب الحج اغسل
أثر الخلوق وأثر الصفرة كذا لابن السكن ولغيره وأنق الصفرة فجعل أنق بدلا من أثر
وهو أوجه ولغيرهما وأنق من التنقي وهو أوجه عندي وإن كانا بمعنى واحد
في حديث ابن عباس فآثر التويتات كذا للكافة من الإيثار وهو التفضيل وعند

القابسي في كتاب عبد وبين التوبيات وهو تصحيف والاول هو الصواب
اي فضلهم علي وبهم كما تقدم ه وقوله في الضيافة ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يؤثمه
كذا للجمهور وهم ومعناه يدخل عليه الاثم من الضجر به كما قال في الرواية الاخرى
حتى يحرجه اي بسبب كلام يقوله او بعمل يفعله يؤثم به وفي بعض نسخ مسلم حتى يؤلمه
وهو قريب من الاول ان صحت به الرواية والاظهر انه تصحيف وفي كتاب
التفسير من البخاري رحمه الله تعالى ولا تفتني لا تؤثمني كذا لابن السكن وعند الجرجاني
والمستملي تؤتهني بها مشددة ونون بعدها وللمروزي وابي الهيثم تؤتيني والصواب
هو الاول يعني ما لابن السكن بدليل نزول الاية التي قال المنافق فيها ما قال ه
وقوله في التفسير حتى تضع الحرب اوزارها آثامها كذا في جميع نسخ البخاري قال
القابسي لا ادري ما هذا فاي آثام للحرب توضع قال ابن قرقول ما قاله البخاري
صحيح المراد آثام اهلها المحاربين وقيل حتى تضع الحرب اهل الآثام فلا
يبقى مشرك قال الفراء الهاء في اوزارها تعود على اهل الحرب اي آثامهم
ويحتمل ان تعود على الحرب ويكون اوزارها سلاحها ه

الهمزة مع الجيم

قوله نار تأجج اي تشتعل أجت النار أجيجا اتقدت فسمع لها صوت
قوله اللهم أجرني بالمد وكسر الجيم وبالقصر ايضا وتسهيل الهمزة او تسكينها
مع ضم الجيم يقال أجره الله بالقصر يأجره ويأجره وآجره بالمد وانكر الاصمعي
المد ومثله من اجارة الاجير ه فاما قوله لام هانئ قد اجرنا من اجرت واجرنا

ابا بكر فليس من هذا بل من الجوار يقال منه اجاره يجيره جوارا واجارة ه قوله
ان تقتل ولدك اجل ان يأكل معك وكذا في باب النهي عن المناجاة أجل
ان يحزنه وكله بمعنى من اجل ذلك اي من سببه وقد يقال في هذا إجل ومن إجل
وهي لغة اخرى واما أجل بمعنى نعم فبفتح الهمزة والجيم وتخفيف اللام مع السكون
وهي كلمة مبنية على الوقف وكذلك الاجل الذي هو منتهى المدة ه وقوله في الكلام
على القبور انا لم ما توعدون غدا مؤجلون اي من الاجل الذي هو الغاية ه وقوله
في ذوج المؤمن والكافر انطلقوا بهما الى آخر الاجل اي الى منتهى مستقر ارواح
المؤمنين سدرة المنتهى وللكافر سجين جعل المنتهى لعلو هذا ونزول الآخر كغاية
الاجل للاجر على ما جاء في الاخبار الأخر مفهوم كتاب الله عز وجل ه قوله
أجم حسان بضم الهمزة وهو الحصن وجمعه آجام وإجام ايضا قوله وكان
بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا الماء الآجن المتغير الريح يقال أجن الماء وأجن
كذا جاء في البخاري في تفسير الحديث وهو غير صحيح والنجل الماء النابع الجاري
قليلا ه وقوله في البخاري في ايام الجاهلية ان رجلا من بني هاشم استأجره
رجل من قريش كذا لهم وعند الاصيلي وحده استأجره رجل من قريش وهو الصواب
وعليه يدل بقية الحديث فتأمله وفي حديث الثلاثة اصحاب الغار كل ما
ترى من اجرك كذا لهم وعند المروزي من اجلك وكلاهما صحيح اي من اجرك اصله
ونماؤه وكثره يعني اجرته الذي كان ترك عنده وهو الفرق من الذرة ومن رواه من
اجلك يعني من اجل انميته وثمرته وفي الاجارة استأجر اجيرا فبين له
الاجر كذا للاصيلي ولغيره فبين له الاجل وكلاهما صحيح واللام اوجه لموافقة

الآية التي ذكر في الكتاب في خبر موسى وشعيب عليهما السلام أن تأجرني ثماني حجج فيه أنه
أجل الإجارة ه وفي حديث ابن عمر كان يأجر الأرض كذا للأصيلي وغيره من سائر
الرواة ووقع عند السمرقندي وحده يأخذ الارض وهو تصحيف وقيل صوابه
يؤاجر الارض من الإجارة وقد تقدم ذكر اللغتين أجر وآجر ه

الهمزة مع الحاء

قوله شدوا الرحال يعني للحج فإنه أحد الجهادين كذا الرواية وصحفه بعضهم أحد
الجهادين ، وقوله إلى مائة لا يبقى على وجه الأرض أحد يفسره قوله في الحديث الآخر ممن
هو حي حينئذ ه ووهم في حديث المقداد أحرى سوأتك كذا لأكثر شيوخنا وعند ابن
الحذاء والهوزني عن ابن ماهان أخزى سوأتك يا مقداد وعند ابن الحذاء شرابك
مكان سوأتك والصواب هو الأول أي أن ضحكك وما صنعت من أحرى فعلاتك السيئة
وجاء في بعض النسخ ما شأنك يا مقداد وكله تغيير إلا الأول ه وفي حديث علامات
النبوة ليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه كذا الحديث كذا لكافتهم وعند المروزي في
عرضة ببغداد على الصحيح والأول أصوب وكذا رواه مسلم ، وفي حديث جبير إنما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء أحد كذا للمروزي ولغيره واحد وهو الصواب لأن أحدا أكثر ما يستعمل
إلا مع النفي وقد قيل هما بمعنى واحد وقيل بينهما فرق وهو أن الأحد هو المنفرد بشيء لا
يشاركه فيه وقيل الأحد يختص لا يوصف به إلا الله وحده ولا يقال رجل أحد
وقيل الواحد المنفرد بالذات والأحد المنفرد بالمعنى ولذلك جاء في أسماء الله تعالى
الواحد الأحد وقيل الفرق بينهما أن واحدا اسم لمفتتح العدد وأحد لنفي ما يذكر معه العدد
قالوا أصل أحد وحد والله أعلم

بلغت المقابلة

الهمزة مع الخاء

قوله صلى الله عليه وسلم يأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها كذا ضبطه بعضهم جمع أخذة
مثل كسرة وكسر وكذا ذكره ثعلب ، ومعناه الطرق والأخلاق يقال ما أخذ إخذه
بالكسر أي ما قصد قصده وأخذ القوم طريقهم وسبيلهم وقال غيره يقال ذهب بنو فلان
ومن أخذ إخذهم وأخذهم وأخذهم وقد ضبطه أكثر الرواة بفتح الهمزة وسكون الخاء
أي يسلكون سبيل القرون المتقدمة ويفعلون أفعالهم ويتناولون من الدنيا مثل
ما تناولوا وهذا كقوله لتسلكن سنن من قبلكم وفي حديث آخر في أهل الجنة
وأخذوا أخذاتهم أي سلكوا طرقهم إلى درجاتهم وحلوا محالهم ❖ وقوله يؤخذ عن
امرأته أي يحبس عنها فلا يقدر على جماعها والأخذة رقية الساحر وأصله من الربط
والشد ومنه سمي الأسير أخيذا ه وقوله يا عبد الله إن الآخر زنى هي بقصر الألف
وبعض المشايخ يمد الألف وكذا روي عن الأصيلي في الموطأ وهو خطأ وكذلك
من فتح الخاء ومعنى الأخر بالقصر الأبعد على الذم ويقال الأرذل الخسيس ومثله
في الحديث المسألة أخر كسب المرء مقصورا أيضا أي أرذله وأدناه وإن كان
الخطابي قد رواه بالمد وحمله على ظاهره وأن معناه ما كنتم تقدرون على المعيشة
من غير السؤال فلا تسألوا وإنما المسألة آخر شيء يكتسب به الإنسان حين لا يجد سواها
والثاني على طريق الخبر أن من سأل اعتاد السؤال فلم يشتغل بغيره فتكون المسألة
معيشته بقية عمره وفي تفسير ابن سرور للأخر بالقصر اللئيم وقيل هو الخابس
الشقي ه وفي حديث الصلاة على ابن أبي أخس عني يا عمر أي أخر عني رأيك
فاختصر إيجازا وبلاغة ، وفي حديث الإسراء في ذكر البيت المعمور إذا خرجوا منه

لم يعودوا اليه اخّر بنا عليهم ذا رويته برفع الراء وفتحها ومعناه انه اخر دخولهم اياه كانه
قال ذلك اخرنا عليهم ان يدخلوه يقال لقيته اخرًا وباخرة وباخرة بالفتح والكسر
والضم في الرواية اوجه والفتح فيها على الظرف وفي الحديث آخرة الرحل ممدود
وهو عود في مؤخره وفي الحديث مؤخرة الرحل بكسر الخاء وسكون الهمزة وبالوجهين ذكره
ابو عبيد وضبطه الاصيلي بخطه في البخاري مَوخرة بفتح الميم وسكون الواو وكسر الخاء
ورواه بعضهم موخّرة وانكره ابن قتيبة وقال ثابت موخرة الرحل ومقدمته وقال
ابن مكي لا يقال مقدم ولا مؤخر بالكسر الا في العين واما في غيرها فالفتح لا غير وقوله
انت المقدم وانت المؤخر اي المنزل الاشياء منازلها تقدم من شئت بتوفيقك
وتؤخر من شئت بخذلانك قوله صلى الله عليه وسلم شيبتني هود واخواتها
سماها اخوات لشبهها في الانذار وقيل لانهن مكيات كالميلاد للاخوة وقيل جاء
مفسرا في حديث اخر هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
شيبنه بما فيها من ذكر اهوال القيامة وقيل بل شيبه قوله فاستقم كما امرت والاول
اظهر ه وقوله في حديث ابن عمر يتأخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتحرى
ويقصد ويقال يتوخى بالواو ايضا ه ووهم في حديث عايشة رضي الله عنها فكان
يدخل عليها من ارضعته اخواتها وبنات اخيها كذا لابن وضاح بنات اخت
الرازي لما بروايته اوما صلح وفي كتاب محمد عيسى في حديث عبد الرحمن بن القاسم وعنده ايضا
اختلاف في حديث ابن شهاب وعند غيره من شيوخنا اخيها بالياء اخت الواو بغير
خلاف وهو صواب الكلام وان كان معنى التوابين في الصفة واحدا وانما اختلفوا في لبن
الفحل اذا ارضعت زوجته او امته لا ابنته كما قال في الحديث الاخر وبنات اخيها ولا يدخل عليها

من ارضعته نساء اخوتها قوله يوشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا وفيه فلما
انصرفنا اخذنا نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا لكا فهم اي جعلنا
وتناوبنا مذاكرة ما قال بيننا وعند بعضهم احطنا يقول احاط بعضنا ببعض
نتذاكر ذلك وعندي ان معناه يجمعنا نتذاكر يقال الحار يحوط عانته اذا
جمعها ويقال احاط بالشي وحاط به قوله في حديث جابر في زاني باكستاك
لاضحكنك كذا للقاضي ابي علي وعند ابي بحر لاضحكنك بلا التي للنهي والاول
سيفا اشبه بالكلام وفي الفضائل اخر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اخذه
بحقه وعند العذري خاصة اخذ النبي صلى الله عليه وسلم والصواب الاول ه
وفي باب من دخل ليؤم الناس فجا الامام فاخر كذا للاصيلي وعند غيره فتاخر
الاول اي المتقدم للصلوة ولا رواية الاصيلي اوجه فضل ابي بكر رضي
الله عنه ولكن اخوة الاسلام وعند العذري خاصة خوة الاسلام وفي
حديث الخوخة في المسجد للجلودي والمروزي اخوة الاسلام وعند النسفي خلة
الاسلام وكذا في باب الهجرة وقال نفطويه اذا كانت الاخوة من غير ولادة فهي بمعنى
المشابهة واخبرت عن ابي الحسن الاخفش النحوي انه قال وجهه انه نقلت حركة
الهمزة الى النون من لكن تشبيها بالتقاء الساكنين فجانسه الخروج من الكسر الى الضم
لكنا هو الله فسكنت النون ومثله لكن هو الله ربي المعنى لكن انا هو الله ربي فنقلت حركة الهمزة ثم
سكنت الفتحة فاجتمع ساكنان فادغم الاول في الثاني وقال ابو عبيد انه لما حذف
الالف من انا التقا نونان فادغمت ومنه الحديث اخنك من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اي من اجل انك من اصحاب محمد حذف الالف واللام ومثله قوله لهنك من عبسية

لو سميت معاه والله لئن ثم اسقط اجري اللام وحذف الالف من لئن وكان ابو
مروان يقول اصله لانك فابدل الهمزة هاء وفي كتاب الصيام من مسلم في الحديث باب
يقال له الريان فاذا ادخل اخرهم اغلق كذا للجميع وهو الصواب وعند الفارسي
فاذا ادخل اولهم اغلق وهو خطأ بين وفي حديث الهجرة الى الحبشة قول عثمان لعبيد الله
ابن عدي يا ابن اختي للجمهور وعند بعضهم يا ابن اخي والاول اوجه لان جدة عبيد الله من بني امية
في حديث الوصال الذي يرويه عاصم واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اول رمضان كذا في جميع النسخ ولجميع الرواة عن مسلم وكان عند ابن ابي جعفر من روايته
عن الهوزني في اخر الشهر وهو الصواب ويدل عليه قوله لو تمادى بي الشهر لواصلت
في حديث الشفاعة وانا اريد ان اخبئ شفاعتي كذا عند كافة الرواة وعند الهوزني
ادخر وكلاهما صحيح وفي حديث عقاب مانع الزكاة كلما مرت عليه
اولاها ردت عليه اخراها كذا جاء في الصحيح في بعض طرقه من رواية زيد بن اسلم
عن ابي صالح وهو وهم وتغيير وصوابه ما في رواية سهيل عن ابي صالح كلما مرت عليه اخراها
ردت عليه اولاها وبهذا يستقيم معنى التكرار والترداد وفي باب المرور
بين يدي المصلي رايت بلالا اخرج وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في البخاري
وفي مسلم اخرج والاول اصوب وفي حديث التناجي في الموطأ استاخر اعني
كذا ليحيى ولغيره استاخر كذا لابن وضاح اي تباعد او التراخي التقاعس والابطاء
واللفظان متقاربان في المعنى وفي حديث اسلام ابي ذر فانطلق الاخ الاخر
وهو الصواب لانه لم يذكر لابي ذر الا اخ واحد واي الاخ بمرو لا بن الاخر فحمل بهما
وهما وفي باب تنزل السكينة للقران قوله عن الفرس فلما اخر رفع راسه

بيان وادي

كذا للقابسي ولسائرهم فلما اخبر والاول هو الوجه وفي الملاب
الحايض ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى كذا للجرجاني وهو الصواب
ولغيره طوافا واحدا وهو تصحيف وفي باب من اهدى ابا الهدية قوله
لميمونة لو وصلت بها بعض اخوالك كذا الرواية وكذا في مسلم وعند الا صيلي
بعض اخواتك وهو الصحيح وفي الموطأ اعطيها اختك وفي باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب كذا
للجرجاني وللباقين ابنتهم وهو اشهر وكذا رواه مسلم وكلاهما صحيح وفي
اللعان فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وعند الجرجاني بين
احد بني العجلان وهو وهم وفي تفسير سبأ ثم ياتي بها على لسان الاخر
او الكاهن وهو اصوب وفي باب من اخر غصن شوك فاخره كذا للاصيلي
والنسفي والقابسي ولغيرهم فاخره وهو الوجه وعليه لفظ الترجمة

الهمزة مع الدال

قوله مأدبة بفتح الدال وضمها هي الطعام يصنع للقوم يدعون اليه ومن
الادب بالفتح ومن الطعام بالضم كذا قاله الاصمعي قوله فادمته يعني ام سليم
بمد الهمزة كذا اكثر ما ضبطناه قراءة ويقال ايضا ادمته مخفف الدال
مقصور الالف لغتان ثلاثي ورباعي وفي الموطأ فادمته بتشديد الدال
ووجهه كثير الادام وفي الحديث من ادم الرجال بسكون الدال جمع الاديم
ادم بفتح الدال وقوله مودن اليدين اي قصيرهما وناقصهما قوله مودنا بان

الهمزة خفيف الياء اي قويا يقال اودى الرجل قوي ويقال مؤديا كامل الاداة من سلاح
وغيره والآد والأيد القوة وقال النضر المودي القادر على السفر ٥ قوله ايتدب الله
لمن خرج في سبيله كذا للقابسي بهمزة ومعناه اجاب من دعاه يقال ادب القوم من المادبة صح
يأدبهم ويادبهم ادبا اذا دعاهم وفي رواية ابي ذر انتدب بالنون والمهملة
الاصيلي ولم يقيده ومعناه قريب من الاول كانه اجاب رغبته وقيل سارع برحمته
يقال ندبته فانتدب اي دعوته فاجاب ومنه في حديث الخندق فانتدب الزبير
وقيل معنى انتدب الله تكفل الله وفي التفسير وجعلت الملائكة اذا نزلت
بوحي الله وتاديبه كالسفير كذا للهروي وعبدوس من الادب وضبطه القابسي
وتأديته من الاداء وهو اشبه بتفسير السفرة ٥ في حديث الخوارج مخدج
اليد او مودن اليد او مثدن اليد كذا جاء في مسلم الا ان الصدفي والطبري والباجي
رووه مثدون اليد في الاخير واما الاول فمهموز قال الهروي مودن اليد ومودي
مودون اليد من قولهم ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وقال
ابن دريد رجل مودون وودين ومودن ناقص الخلق ٥

الهمزة مع الذال

ومعناه صح
قوله ما اذن الله لشيء كاذنه بفتح الذال في المصدر وكسرها في الماضي اي استمع
كاستماعه ووقع في مسلم من رواية يحيى بن ايوب كاذنه من الاذن والاول اولى
بمعنى الحديث واشهر في الرواية وقد غلط الخطابي هذه الرواية لان مقصد
الحديث لا يقتضي انه اراد الاذن والفعل واذا كان بمعنى الاعلام قيل فيه اذن

بانقطاع وبتاتها صح

خطبة صح
ابدا اما وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اي اعلمت واشعرت
قوله بستر قوائمه والآذن يعني جمع الاذن ٥ قوله واذن المؤذنون كذا في
الموطا ليحيى بن يحيى ولغيره بالافراد وكذا صححه ابن وضاح والصواب الجمع لان ابن
حبيب روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ثلثة مؤذنين بالمدينة واخر ابعد
واحد ويحتمل ان يريد من روى المؤذن بالافراد الجنس لا الواحد ٥ قوله في
حديث ايراد الممرض على المصح فانه اذى يعني مكروها وظاهره ان المصح يتاذى
من ذلك اما لكراهية النفوس ذلك او من اجل العدوى وكراهية التعرض
لذلك ٥ وفي ايام الجاهلية اذ اقبلت الحربية كذا لكلهم الا الاصيلي
فان عنده اذا اقبلت وهو وهم وفي التفسير في اخر ال عمران واخذ باذني اليمنى
بفتلها ووقع في كتاب الاصيلي واخذ بيدي اليمنى وهو تصحيف من الاذن وفي
حديث مثل المؤمن مثل النخلة قول ابن عمر واري اسنان القوم كذا لابن ماهان ولغيره
فاذا اسنان القوم والاول اصوب وللثاني وجه ٥ وفي حديث مرض النبي صلى الله
عليه وسلم يؤذنه بالصلوة وله وجه على الحذف اي اتاه بلال او اتاه مؤذنه وعند أتاه صح
ابن السكن مؤذنه وهو ابين في حديث الرؤية وتقرير الله عز وجل نعمه على عبده في
اخر صحيح مسلم ثم يلقى الثالث الى قوله ثم ها هنا اذن كذا هو عند ابي بحر وغيره
ومعناه اثبت مكانك اذن حتى تفتضح في دعواك وفي بعض الروايات مكان اذن اذا صح
اذن من الدنو والاول اصح في المراد بالحديث ومفهومه ٥

الهمزة مع الراء

قوله صلى الله عليه وسلم أرب ماله

بفتح الراء وضم الباء

وروي أرِبٌ ماله اسم فاعل مثل حَذِرٍ ورواه بعضهم أرَبٌ ماله ورواه ابو ذر
أرَبَ ماله بفتح الهمزة والراء والباء فمن كسر الراء جعله فعل معناه احتاج فسأل عن
حاجته قاله ابن الاعرابي وقد يكون بمعنى تفطن لما سال عنه وعقل يقال ارِبَ اذا
عقل اربا وأربة فهو اريب وقيل تعجب من حرصه ومعناه لله دره قاله ابن الانباري
اي فعل فعل العقلاء في سؤاله عما جهله وقيل هو دعاء عليه اي سقطت آرابه وهي
اعضاؤه واحدها ارب قال تربت يمينه وعقري حلقي وليس المراد وقوع هذا
الدعاء لكنه من عادة العرب لكن عادة العرب استعمال هذه الالفاظ في دعم كلامها
والى هذا ذهب القتبي قال وانما دعي عليه بهذا لما راه بزاحم ويدافع غيره وقد جاء
في حديث عمر أرِبْتَ عن يديك اي نقطعت ارابك ومن قال أرَبٌ ماله فمعناه
حاجة جات به قاله الازهري ويكون ما زايدة في سائر الوجوه استفهامية ومن قال
أرِبٌ ماله فمعناه رجل حاذق سال عما يعنيه والأرَب والإرْب ٥
والإرْبة والمأرُبة الحاجة يقول اي ذو أرب وفي الحديث لا أرَبَ لي فيه اي
لا حاجة ٥ الأرجوان بضم الهمزة والجيم الصوف الاحمر قال ابو عبيد لا يقال لكل احمر
ارجوان حتى يكون شديد الحمرة قوله منعت مصر اردبها بكسر الهمزة واسكان الراء
وفتح الدال وشد الباء وهو ثلثة امداد قوله صلى الله عليه وسلم الايمان ليأرز
الى المدينة بهذا لادرهم بكسر الراء وقال ابو الحسين بن سراج ليأرُز بضم
الراء وحكى القابسي عن المروزي بفتح الراء ومعناه ينضم ويجتمع وفي كتاب الدلايل
ارزت الحية اذا رجعت على ذنبها القهقرى في جحرها وقوله كمثل الأرْزة
بفتح الهمزة وسكون الراء كذا الرواية وهو الصنوبر قال ابو عبيد انما هو

كما صح

لان صوابه

ولا وجه له صح

انما هو الآرِزة على وزن فاعلة ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيد
قوله في الجنازة من اهل الارض اي من اهل الذمة الذين اقروا بارضهم قوله
اراق الماء كناية عن البول ثم تبدل الهمزة هاء فيقال هراق يهريقه واهرقت
الماء فانا اهريقه بسكون الهاء فيهما وقوله كانت تهراق الدما نصب
على التشبيه بالمفعول به او على التمييز عند الكوفيين ويجوز ان يكون مفعولا بتهراق
لان معناه تهريق الدما لكنهم عدلوا بالكلمة الى وزن ما في معناها وهي في معنا
تستحاض قوله الاريسيين بكذا الجل الرواة ورواه المروزي اليريسيين وكذلك
للنسفي ورواه الجل جاي الاريسيين ورواه بعضهم في غير الصحيحين الاريسيين قال
ابو عبيد هذا هو المحفوظ فتفسيره عنده اتباع عبد الله بن اريس رجل في الزمن
الاول بعث الله نبيا فخالفه قومه ومن قال الاريسيين قيل هم الاريسيون
وهم نصارى اتباع عبد الله ابن ادريس وهم الاروسية قال المروزي عن ثعلب يقال
ارس يارس وارس يارس صار اريسا وارس يورس مثله والجمع اريسون بالفتح
والتخفيف واذا شددت الراء من ارّس فمعناه صار اريسا بالكسر والشد في
الراء والجمع أرّيسون بضم الهمزة وهم الملوك الذين خالفوا انبياءهم وقيل
الخدمة والاعوان وقيل المتبخترون وفي مصنف ابن السكن يعني اليهود والنصارى
ومعناه ان عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صددته عن الاسلام فاتبعك على
كفرك كما قال تعالى استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين وقالوا
اطعنا سادتنا وكبراءنا وكما في بعض طرق هذا الحديث والا فلا تحل بين الفلاحين
وبين الاسلام قال ابو عبيد ليس الفلاحون هاهنا الزراعين خاصة لكن جميع اهل

المكلة لأن كل من زرع أو زارع هو عند العرب فلاح تولى ذلك بنفسه أو تولى له ويدل
على ما قلناه قوله في حديث آخر قال أبيت فإنه يهدم الكفور ويقتل الأريسيين وأي
اجعل إثم ذلك في رقبتك الكفور القرى الواحدة كفر في حديث أزدهوا من يعني
أخروهما والزهو ها هنا لما يقال أزهيت الأمر أخرته وأركيت في الأمر أخرت
قوله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له إنا لاقوا العدو غدا وليس معنا مدى فقال أعجل
أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر كذا وقع للنسفي
من رواة البخاري أرن على وزن أفعل وضبطه الأصيلي أرني بكسر الراء بعدها نون
بعدها ياء وكذا في كتاب مسلم إلا أن الراء ساكنة أرني وفي كتاب أبي داود وكذا أرني
بسكون الراء بعدها نون مكسورة لا غير قال الخطابي صوابه أرن على وزن أعجل
ومعناه من النشاط أي أعجل وأسرع لئلا تموت الذبيحة خنقا لأن الذبح إذا كان بغير شفرة
حديد خيف ذلك عليه قال وقد يكون أرن على مثال أطع أي أهلكها ذبحا
من قولهم أران القوم إذا هلكت مواشيهم قال ويكون أرن على وزن أدم بمعنى أدم الحز
ولا تفتر من رنوت إذا أدمت النظر ويكون أرني بمعنى هات قال بعضهم ويكون
أرني سيلان الدم ثم اختلس حركة الراء فجاء منه أرني قلت وقد أفادني بعض من لقيته
من أهل الاعتناء بهذا الباب أنه وقع على أصل اللفظة وتصحيحها في كتاب مسند
علي بن عبد العزيز وفيه فقال أرني أو أعجل ما أنهر الدم وهما النعل إلى المفاعلة
كأن الراوي شك في أي اللفظين قال عليه السلام منهما وأن مقصده الذبح بما يسرع
القطع وأجرى الدم وأراح الذبيحة ووقع في كتاب البخاري قول النخاسين آري
خراسان كذا قيده جل الرواة ووقع للمروزي آري مع الهمزة والراء على مثال دعا

مما لا ينهد ولا يعنق

وليس بشيء وقع لأبي زيد أري بضم الهمزة وهو أيضا تصحيف والآري مربط الدابة
ويقال معلفها قاله الخليل وقال الأصمعي هو حبل يدفن في الأرض ويبرز طرفه تربط به
الدابة وأصله من الحبس والإقامة من قولهم تأرى بالمكان أقام به وقال ابن السكيت مما تضعه
العامة غير موضعه قولهم للمعلف آري وإنما هو محبس الدابة وهي الأواري
والأواخي واحدهما آري وآخية على مثال فاعول ومعنى ما أراد البخاري أن النخاسين كانوا
يسمون مرابط دوابهم بهذه الأسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم جاء من خراسان
أو من سجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري ويظن أنها طرية الجلب وأرى أنه
نقص من الأصل بعد لفظة آري لفظة دوابهم والله أعلم وقع في كتاب البخاري في كتاب
الاعتصام يا معشر اليهود أسلموا تسلموا قالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد
بمعنى ذلك أريد منكم أن تعترفوا أني قد بلغت إليكم وخرجت عن العهدة ووقع للمروزي
فقال أزيد بإسقاط ذلك بالزاي من الزيادة وهو تصحيف

الهمزة مع الزاي

قوله صلى الله عليه وسلم
أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه بضم الهمزة ضبطه أكثر الشيوخ قالوا والصواب كسرها
لأن المراد به الهيئة والحالة كالعقدة والركبة وقوله ورفع نصرا مؤزرا بالهمزة وغيره
المؤزر بالغ من الأزر وهو الشد وقولها شد مئزره وفيه قولان أحدهما أنه كناية
عن البعد عن النساء كما قال

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار

والثاني أنه كناية عن الجد في العمل والعبادة والتشمير لذلك قوله تعالى اشدد به أزري أي هو

هو من مجاز لسان العرب وبديع استعاراتها يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى فالمراد هاهنا والله اعلم صفاته اللازمة له المختصة به التي لا تليق بغيره قوله ازاري ازاري كذا جاء مكررا وذكره البخاري في فضل مكة ابني ازاري والاول اشبه في الحديث في كتاب اللباس وكانت منه لها ازرار في جيبها وهو الصواب تدخل فيه اصابع يديها لئلا تنكشف معصمها وكان عند الجرجاني ازار وهو خطأ والازرار جمع زر يقال منه زررت القميص شددت ازراره وازررت القميص اذا جعلت له ازرارا

الهمزة مع الطاء

قوله له اطيط هو صوت صرير المحمل اذا كان فوقه ما يثقله ومنه الحسن ما قيل فيه وقيل الاطيط اصوات الابل وقيل صوتها عند حنينها قوله حتى يبدو الاطار قال ابو عبيد هو ما بين قص الشارب وطرف الشفة المحيط بالفم وكل محيط بشيء فهو اطار ومنه اطارة المنخل وكذا الدابة قوله فاطرتها بين نسائي اي قطعتها وشققتها كما قال في الحديث الاخر فقسمتها وقال الهروي هو قول الخطابي معناه قسمتها من قولهم طرت المال بين القوم فطار لفلان كذا اي تردد والاطر ايضا العطف يقال منه اطرت الشيء اطره اطرا اذا عطفته وفي الحديث فتاطره على الحق اطرا

الهمزة مع الكاف

قوله صلى الله عليه وسلم في فضل ما بيننا وبين اهل الكتاب اكلة السحر كذا رويناه بضم الهمزة والوجه الفتح لان الاكلة بالضم هي اللقمة وبالفتح المصدر وهي المرة الواحدة من الاكل كالضربة من الضرب ووجدت السايل الاكلة والاكلتان بهما بالضم لانه بمعنى اللقمة وكذا قوله ان الله ليرضى من عبده ان ياكل

الاكلة فيحمده عليها فاذا كانت بمعنى المرة الواحدة فهي بالفتح الا ان يكون معها هاء فيكون بضمها بمعنى الماكول ومفتوحها اسم الفعل قال الله تعالى تؤتي اكلها اي اي ما يؤكل منها وقول ابي بكر رضي الله عنه ولا يعقرون شاة ولا بعيرا الا لماكلة بفتح الكاف قيل في الموطا اي لماكله ويجوز الضم ايضا قوله الا الاكلة الخضر هي الراعية بعض النبات وناعمه قوله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى اي امرت بالهجرة الى قرية يفتح منها القرى ويوكل فيها ويسبي اهلها يقال اكلنا بني فلان اذا ظهرنا عليهم واصل الاكل للشيء الافناء له ثم استعير لافتتاح البلاد وسلب الاموال وفي حديث الزكاة ولا تاخذ الاكولة بفتح الهمزة يعني من الغنم وهي الكبيرة الاكل فعولة بمعنى فاعلة وقيل هي المسمنة للاكل لا للنسل فعولة بمعنى مفعولة وقال السلمي هي التي تسمن كانه يعني الفحول قال وسمعت ان الاكولة الرباعية قال وهي عندي اولى ما قيل لقول عمر خذ منهم الجذعة والرباعية وقال شمر هي الخصي والهرمة والعاقر قوله في جهل لو غير اكار قتلني هو الحراث والجمع اكرة يقال اكرت الارض اذا شققتها للحراثة واكرت النهر حفرته والاكرة بضم الالف واسكان الكاف الحفرة تحفر الى جانب الغدير ليصفو فيها الماء وانما اراد بقوله الانصار يتنقصهم بذلك اي لو قتلني رجل من قريش لكان لي عزا وفي بعض روايات مسلم لو غيرك كان قتلني بقوله لعبد الله بن مسعود اجتمعا اكار اله كذا قيده بعض شيوخنا عن ابن الحذاء وهذا له وجه وقد يحتمل ان يكون اصل الروايتين تصحيفا وقع في مسلم ان طلبت الامارة اكلت اليها ابدل من الواو همزة كما يقال وقتت وفي اكثر الروايات وكلت

الهمزة مع اللام

ربت براك والتي على ودن علت

كذا في كتاب مسلم قال بعضهم صوابه ألتّ على وزن طعنت بالآلة وهذا على مذهب العرب
في ادغامها المعتادة في دغم هلاامها ولا تبدو وقوعها وقد يخرج ألتّ كما روي على بعض
لغات العرب من كبر وابل ممن لا يرى تضعيف الفعل اذا اتصل به الضمير المرفوع فيقولون
ردت بمعنى رددت وقال ابو الحسين بن سراج وقد يصح ان يكون ألّت بلام واحدة بمعنى
انفردت قال صاحب العين الال الشدة وقد ذكر عن ابي بكر بن مفوز انه كان يقول هو
حرف مصحف وانما الكلام تربت يداك وقالت عايشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتصحف ألتّ من قالت وقد كان يمكن هذا الذي قال لولا انا قد روينا من طريق العذري
في الام تربت يداك ألتّ قالت عايشة ومع هذا لا يصح بما هنا تكرار وقالت
وفي حديث مجامر اهل الجنة الألنجوج في تفسير الالوة وهو العود الهندي ويقال
يلنجوج باليا والنجوج ويلنجج ووقع في كتاب الاصيلي الانجوج بغير لام وهو وهم
وتصحيف   قوله صلى الله عليه وسلم الفتنا بعمتك يعني وجدتنا وصادفتنا
وقع في كتاب من افطر في السفر ليراه الناس ثم دعا بماء فرفعه بيده ليراه الناس كذا   الى يد
لجمهورهم والى بمعنى على وبه يستقيم الكلام ووقع عند السجزي الى فيه مكان الى يده
وهو ابين قلت بل يجوز ان يكون الى على بابها اي اسرع برفع الاناء من الارض الى ان
ينتهي ولم يمنع لانه كان راكبا بوميد   قوله في رواية يحيى بن يحيى هذا مقعدك حتى
يبعثك الله الى يوم القيمة وسقط الى عند القعنبي وهو ابين وقد تخرج رواية يحيى على
ان يكون الى متعلقة بمفعول اي هذا مستقرك الى يوم القيمة حتى يبعثك الله ويجوز
ان يكون تقدير الكلام حتى يبعثك الله الى محشرك يوم القيمة ثم حذف المضاف وعند
ابن القيم اليه يوم القيمة وهو بين ايضا والها ترجع الى المقعد ويجوز ان ترجع الى

عدل اليه وترك المحراب فقال له ابو سعيد ابن الابتدا اي ابن مرهب وترك الصلوة
وفي حديث لا تتمنوا لقا العدو ان عبد الله بن ابي اوفى كتب الى عمر بن عبيد الله حين سار
الى الحرورية كذا لهم وللعذري كتبت اليه عمر بن عبيد الله والاول هو الصواب لان عبد الله
بن ابي اوفى صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه موصيا بما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك عايشة رضي الله عنها لام مسطح الى ما تسبين
ابنك كذا للمروزي وللباقين اي ام تسبين ابنك ولكليهما وجه الاولى حتى الى ام
تسبين ابنك حين دت سبه مرة بعد اخرى انكرت ذلك عايشة عليها والوجه
الاخر بين ايضا ودعتها امها اما لسنها وكبرها او لكونها خالة ابيها والخالة ام ويحتمل ان
يكون مصحفا من الى ام صغرت اللام وبقيت اليا فجا منها صورة اي التي للنداء ٥
قوله ما سبقت اليها كذا للاصيلي في فضايل الانصار وفي مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم وكذلك للنسفي في فضايل الانصار وعند الباقين ما سبقت فيها وقد تاتي في
بمعنى الى كقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم   وقوله في باب ما
يذكر من المناولة حيث ما كتب لامير السرية كذا لهم وعند الاصيلي الى امير السرية
وهما بمعنى متقارب والى تاتي بمعنى مع وتاتي بمعنى اللام ايضا وهو عليه السلم انما كتب
الكتاب له ومعه ولم يرسله اليه وليست الى هاهنا غاية ويحتمل ان يكون الى على بابها
وذلك لانه امره ان لا يفتحه حتى يكون موضع كذا فصار خطابه اياه في حكم خطاب الغايب
كما لو كتبه له وارسله اليه وهو في ذلك المكان غايبا عنه   قوله في حديث الايمة
افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا الصلوة كذا لهم وعند الطبري الا ما اقاموا الصلوة ولا
وجه له ولعله الا التي للاستفتاح اي الا ما اقاموها فلا تفعلوا ٥ .. ٥

الهمزة مع الميم

في هدايا النبي صلى الله عليه وسلم
بعثها مع رجل امّره عليها اي قدمه للنظر في امرها ورواه بعضهم امَرَه بتخفيف الميم
من الامر والاول اوجه وقد صحفه بعض الرواة فقال مع رجل وامراة وقوله
جبريل عليه السلم بهذا أُمِرتَ معا بالفتح والضم في التاء يعني امرتَ يا محمد ان تصليه او امرتُ
انا ان ابينه لك من الصلوات واوقاتها قوله تلك صلوة النبي لا ام لك هي كلمة
تدعم بها العرب كلامها لا يراد بها الذم بل عند انكار امر وتعظيمه يقولون لا اب لك
ولا ام لك ولا يريدون بها حقيقة النفي قوله يا ثكل امية الها بالسكت والوقف
وهي رواية العذري ولغيره امياه بالالف وهما سواء لغتان مشهورتان قوله
صلى الله عليه وسلم انا امة امية نسبة الى صفة الام اذ النساء في الغالب من
احوالهن لا يحسبن ولا يقرأن ان يكتبن فلما كان الابن بصفتها نسب اليها كانه مثلها وقيل
بل المراد بالامي انه الباقي على اصل ولادة امه لم يقرا ولم يكتب وقوله ابي الرجال
عن امه عمرة ابنة عبد الرحمن هي امه العليا اي جدته وانما ام ابي الرجال التي ولدته
امة النبي اتباعه على دينه والامة القرن

الراوي ح

ولها معان كثيرة وام الكتاب سورة الحمد واصل الكتاب ايضا قوله في حديث
الدعاء آمين مطولة ومقصورة ومخففة ومشددة وانكر اكثر العلماء شد الميم وانكر
ثعلب قصر الهمزة الا في الشعر وصححه يعقوب في الشعر وغيره والنون مفتوحة
ابدا مبنية مثل ليت وكيف واختلف في معناه فقيل كذلك يكون وقيل هو اسم من
اسماء الله عز وجل اصله القصر فادخلت عليه همزة النداء كما يقال يا امين استجب دعانا
وهذا لا يصح لانه ليس في اسماء الله تعالى اسم مبني ولا غير معرب مع ان اسماءه لا تثبت الا

قرانا او سنة متواترة وقد يهدم الطريقان في امين وقيل انها هي درجة في الجنة
تجب لقايلها وقيل هو طابع الله عز وجل على عباده يدفع عنهم الآفات وقيل معناه
اللهم امنا بخير وقيل معناه من استجيب له كما يستجاب للملايكة ويقال بل معناه
اللهم استجب لنا قوله اذا امن الامام اي قال آمين وقيل اذا دعا بقوله اهدنا الى
آخره وسمي كل واحد من الداعي والمومن داعيا ومومنا قال تعالى قد اجيبت دعوتكما
وكان احدهما داعيا والاخر مومنا وقيل معناه اذا بلغ موضع استدعاء التامين
بقوله ولا الضالين وقوله فانه من وافق تامينه تامين الملايكة قيل هي موافقة
القول القول لقوله قالت الملايكة امين وقيل في الصفة من الخشية والاخلاص
وقيل هو ان يكون دعاه لعامة المومنين كالملايكة وقيل معناه من استجيب له كما يستجاب
للملايكة قوله للحبشة وهم يلعبون نحو امنا بني ارفدة نصب على المصدر
اي امنتم امنا ويحتمل ان يكون مفعولا اي وانفسهم وجدتم كذا في الاصيلي والهر وي
وعند غيرهما آمنا بالمد اي صادفتم زمانا آمنا او امرا او مكانا او نزلتم بلدا امنا
ومعناه في كلي الجهتين انتم امنون وارفدة جد للحبش اليه وقوله في المدينة
حرم امن بالمد اي من العدو ان يغزوه كما قال لن يغزى قريش بعد اليوم او
امن من الدجال او الطاعون كما جا في الحديث انهما لا يدخلانها او امن صيدها كذا
للعامة وفي كتاب محمد بن عيسى عن ابي علي في مسلم حرم امن اي ذات امن كما يقال
رجل عدل يوصف بالمصدر وقوله مثل ما امن عليه البشر وفي بعض روايات
الصحيح امن عليه البشر وكتبه بعضهم ايمن وكله راجع الى الايمان وروي عن القابسي
امن من الامان وليس موضعه وانما معنى الحديث الاخبار بان الله تعالى ابدا كل نبي

معنى ح

بعثه من الآيات يعني المعجزات بما يصدق دعواه وتقوم به الحجة على من دعاه الآن
الذي أوتيته محمد رسول الله وحي يتلى ومعجزة يدوم بعده وتبقى   قوله صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل آمن من عذاب الله تعالى وقيل مصدق حقيقة التصديق بما
جاء في ذلك من النهي والوعيد وقيل كامل الإيمان وقيل هو على المبالغة في التغليظ
كما جاء لا إيمان لمن لا أمانة له ومعناه النهي عن أن يفعل ذلك وهو مؤمن وأن هذا
لا يليق بالمؤمن وقيل إذا استحل ذلك ولم يره معصية وقيل ينزع الإيمان منه فيكون
فوقه كالقبة فإذا فارق الذنب عاوده إيمانه   قوله في الموطأ لا تكلف الأمة غير ذات
الصنعة الكسب كذا لابن بكير ومطرف وابن وضاح وعند يحيى المرأة وكلاهما صحيح
والأمة أوجه   قول العاص بن وائل لعمر حين أسلم لا سبيل عليك بعد أن قالها
أمنت كذا في كتاب الأصيلي بالمد وفتح الميم ورواه الحميدي أمنت من الأمن وفتح تاء
المخاطب ومثله لأبي ذر وعند أنه ضم التاء وهو الأظهر لأن عمر هو القائل لذلك
قال له العاص لا سبيل عليك قال عمر فبعد أن قالها يعني بهذه الكلمة لا سبيل عليك أمنت
ومن فتح التاء جعلها من قول العاص لعمر لا سبيل عليك أمنت أي أنت آمن ويكون قوله
بعد أن قالها اعتراضا من كلام الراوي كأنه حكى أن ذلك كان بعد قول عمر تلك الكلمة التي
تضمنت الأمان معناها   قوله في فضائل الأنصار وتشركونا في الأمر كذا للكافة وعند
الجرجاني في الثمر وهو الوجه من فتح التاء من أمرت أراد بهم أهل العمل والزمتة
ومن ضمها أراد أمرت أن أبلغ إليك وأعلمك   قوله الأمر أمر قريش كذا لهم ولابن أبي
صفرة الأمر أمر قريش وفي شارب الخمر فأمر بضربه كذا لأبي ذر ولغيره فقام يضربه والأول
أصوب   وفي حديث الوفاة قول عائشة فلينته تعني السواك بأمره كذا للقابسي وللأصيلي

ولغيرهما فأمره وكذا للنسفي ولأبي ذر كما قال في الحديث الآخر فاستن به وبعض الرواية
الأولى قولها فقلت له آلينه لك فأشار برأسه أن نعم   قوله مرحبا بأم هانئ ويروى
يا أم هانئ والروايتان صحيحتان وأبا الجارية أي أبوها واسمها فاختة وقيل هند وقيل جمانة
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله كذا لهم وعليه جمهور الأحاديث وللصدفي   (وعليه ...)
عن العذري إماءكم في حديث مسلم عن حرملة وعند ابن أبي جعفر الإماء وعنده أيضا
نساءكم ورواية العذري غير معروفة وكذلك قال من قال لا تمنعوا الإماء أيضا المساجد
إذا أردنها   قوله إذا مات أحدكم انقطع أمله كذا عند الطبري وعند سائرهم عمله
وهو المعروف الذي يدل عليه بقية الحديث   وفي تفسير من قتل مؤمنا متعمدا عن
سعيد بن جبير أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس كذا في جميع النسخ في
ورواه ابن عبيد أمرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ورواه جماعة ابن أبزى قال العصيم
فلعل ما في الصحيحين من ضمير المتكلم في أمرني مصحف من أن يكون موافقا لما في غيرهما قال
وهو الصحيح لأن لعبد الرحمن صحبة وبهذا القول استبعاد من هذا القائل أن يكون
عبد الرحمن بن أبزى يسأل ابن عباس ويتعلم منه ولا ينكر سؤال عبد الرحمن ومن هو
أكبر منه من الصحابة لابن عباس عن العلم فقد سأله الأكابر من علماء الصحابة   قوله
وذكر بنت الحارث بن كريز بضم الكاف قال وهي أم عبد الله بن عامر بن كريز كذا لهم
وهو وهم بل هي زوجة خلف عليها بعد مسيلمة الكذاب وأبوها الحارث عم زوجها
ولو كانت أمه لكان أبوه إذا تزوج ابنة أخيه ولم يكن ذلك من مناكح العرب أن يتزوجوا
بنت الأخ والأخت   وفي باب احتلام المرأة أن أم سليم أم بني أبي طلحة كذا لهم
وعند ابن الحذاء امرأة أبي طلحة وكلاهما سواء هي امرأته وأم بنيه

الهمزة مع النون

قوله في الجزع أن أي صوت صوتا ضعيفا مثل صوت الصبي والانين صويت ضعيف قول الخضر واني بارضك السلام اي من اين ومثله قول عمران بن حصين اني علقها اي من اين اخذتها وفي الحديث قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل هل رايت ربك فقال نور اني اراه اي كيف اراه وقد حجب بصري النور وكذلك في حديث زيد بن عمرو واني استطيعه اي كيف اطيق وقد رويت بهمزة محققة النون وجهه على معنى التقرير اي انا لا استطيعه قلت قلنا انا المخففة فهي اسم المتكلم اصلها أن بغير الف قال الزبيدي فاذا وقفت زدت الفا للسكوت وكذلك اذا لقيت همزة فان لم تلق همزة حذفت في الدرج ومن القراء من يمدها قال تعالى اني انا ربك اثر القراء على حذف الالف ومنهم من يثبتها فصل في بيان مشكل إنّ وأنّ وإنْ وأنْ فاما انّ فحرف تاكيد وقد ياتي بمعنى نعم وان للتاكيد ايضا وهي اعم من المكسورة وانما تكسر بخمس قرائن في الابتداء وبعد القول ومع اللام وبعد الاسم الموصول وبعد القسم وقد فتحها بعضهم بعد القسم واصله كله ان يكون ما بعدها مبتدا او في معنى المبتداء والاصل الذي اصله ابن السراج وغيره من انها تكسر اذا لم يصلح قبلها الا الاسم دون الفعل وتفتح اذا لم يصلح قبلها الا الفعل وتكسر وتفتح اذا اصلح قبلها كل واحد منها عوضا من الاخر الا ان المختار في هذا الاصل الكسر وهو اصل مستقل على المبتدي واهي على المتناهي ثم هو منخرم قد رد عليه فيه ونقض والاحسن ما اصله الزجاجي رحمه الله تعالى واما ان المكسورة فتكون جحدا او زايدة وبمعنى الذي ومخففة من الثقيلة فترفع ما بعدها ومن العرب من ينصب بها على كل حال مثقلة ومخففة من الثقيلة فترفع ما بعدها ومن العرب من ينصب بها على كل حال مثقلة ومخففة تقول علمت ان زيدا قايم واما

قوله هب بن مالك ما زالوا يونبوني اي يلومونني ويوبخونني والتانيب العيب واللوم قوله واتوني بالمجانية بفتح الهمزة وكسرها وكسر الباء وتشديد الياء وتخفيفها وبتاء بعدهما وبهاء فقط فيصير فيها وجوه لحديثها بانبجانيته وبانبجانيه له وبانبجانيه وعند ابي علي الغساني بالفتح والتخفيف وفتح الباء وبفتح الباء وكسرها ذكرهما ثعلب وضبطناهما في مسلم بفتح الهمزة والباء وفي الموطا عن ابن سهل القاضي بكسر الهمزة والباء جميعا وكذلك خاتم الاطرابلسي واني تاتي بمعنى اين وكيف ومتى قال ثعلب يقال ذلك في كل ما يكيف والتف وقال غيره اذا كان الحسي ذا علمين فهو الخميصة فان لم يكن له علم فهو الانبجانية وهذا لا يلزم وانما الخميصة كساء رقيق ماخوذ من الخمص وهو ضمور البطن وقال الداودي هو كساء غليظ بين الكساء والعبا قال ابن قتيبة انما هو منبجانية منسوب الى منبج بكسر الباء وانما فتحت باؤه في النسب اخرج مخرج منظراني ومخبراني ولا يقال انبجاني ما لو هي النسبة تصنع على صيغة فتحمل الى منبج قال الباجي وما قاله ثعلب اظهر لان النسب الى منبج منبجي لا منبجاني وهذا لا ينكر فان النسب الى المسموع قد يدخل فيه تغيير البناء كثيرا فلا ينكر ما قاله ايمة هذا الشان ولكن هذا الحديث قد اتفق على نقل هذه الكلمة فيه بالهمزة في اوله وبعيد ان يذهب عن جميعهم ما قاله ابن قتيبة قول ابليس لاحد جنوده لعنهم الله نعم انت على حذف الخبر اختصار التقدير انت الذي اغنيت عني او جيت بالطامة او المقدم عندي ونحو هذا من الكلام ويدل عليه قوله في اخر الحديث فيدنيه اليه فيلتزمه واما قوله انت من يشهد معك فسياتي بعد ان شا الله قوله في حديث الشفاعة انا بمد الهمزة اي انسلا انتي وكذا في الحديث الاخر اذكروا انثا اي جا بذكر وانثى

وعند ابن سراج ... بفتح الهمزة والسين

ان المفتوحة المخففة فانها تاتي بمعنى أي وتنصب الفعل وتكون معه اسماً وتكون
زايدة بعد لما وبمعنى من اجل كقول الشاعر

لقد علم الضيف والمرملون اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا

قوله حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى بكسر الالف على النفي بمعنى ما كذا لجمهور الرواة
في الموطا وغيره وضبطها الاصيلي وابن عبد البر في الموطا بالفتح وقال ابن عبد البر
هي رواية اكثرهم قال ومعناها لا يدري وهذا ليس بشيء بل هو مفسد للمعنى لان ان
المكسورة ها هنا بمعنى ما النافية والجملة في موضع خبر يظل وفي رواية ابن بكير والتنيسي
لا يدري مفسرا وكذا رواه مسلم في حديث قتيبة لا يدري كم صلى وعند العذري هنا
ما يدري وكله بمعنى واحد وبالفتح اما ان تكون مع فعلها بمعنى الاسم الذي هو مصدر
ولا يصح هنا او بمعنى من اجل ولا يصح ايضا لان هذا مما يقلب المعنى المراد بالحديث
وهذا على الرواية الصحيحة في يظل بالظاء المشالة المفتوحة بمعنى يصير واما على
رواية من رواه يضل بضاد مكسورة غير مشالة اي ينسى او يسهو او يحار فيصح
حينيذ فتح الهمزة وتكون ان بتاويل المصدر ومفعول يضل محذوف اي حتى يجهل درايته
وينسى عدد ركعاته وتكسر الهمزة على ما تقدم وقول سعد بن عبادة ان تصدقت عنها
يعني عن امه بالكسر على الشرط ولا يصح فتحها بوجه لانه فعل لم يقع بعد ولو كان سواله
بعد الصدقة لفتح لا غير وفي الموطا فهل ينفعها ان اتصدق عنها وهذا بين انه
في الاستقبال وقوله يرثي له ان مات بمكة يعني سعد بن خولة بالفتح يعني اي من اجل لها
موته لانه قد كان مات قبل هذا الرثا وقول عمر زعم قومك ان سيقتلوني ان اسلمت

بالفتح والكسر معا والفتح اوجه اي من اجل اسلامي لانه قد كان اسلم ويصح الكسر على
حكاية قولهم وتهديدهم اياه قبل اسلامه وقول عمر رضي الله عنه في حديث الوفاة حتى
اهويت الى الارض حين سمعته تلاها يعني ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مات وهي وما بعدها بدل من الهاء في تلاها وفي رواية ابن السكن فعلمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات ويموتن وقول الانصاري آن كان ابن عمتك
بمد الهمزة يعني الان كان ابن عمتك اي من اجل ذلك حكمت وفي باب اذا
انفلتت الدابة اني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي بفتح ان في الحرفين الاول
مع كنت في موضع المصدر بمعنى كوني وموضع البدل من الضمير في اني وكذلك ان ارجع
بتقدير رجوعي ايضا ويفتح الاخير فيها في هذا الحديث قوله بيد انهم اوتوا الكتاب
بفتح الهمزة ضبطناه ولا يصح غيره لكن على رواية الفارسي بايد يجب ان يكون انهم بعد ذلك
مكسورة على كل حال ابتدا كلام وبيد اشبه واظهر اي نحن السابقون يوم القيمة
بالفضيلة والمنزلة وبدخول الجنة ونحن الاخرون في الوجود في الدنيا بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم اي على انهم قد اوتوا الكتاب وقيل معنى بيد غير
وقيل الا انه وكل ذلك بمعنى متقارب وعلى الرواية الاخرى ان فتحت يكون التقدير
نحن السابقون الى الجنة يوم القيمة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وهدانا القبول
ما آتانا وامتثال ما امرنا به من طاعته وان كانت سبقتنا في الدنيا بالوجود والايد
والآد القوة ثم استانف الكلام فقال انهم اي ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا واو تيناه
من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه بتلك القوة التي آتانا وقوانا بها
لهدايته وقبول امره وقوله صلى الله عليه وسلم انك ان تذر ورثتك اغنياء

بالوجهين بالكسر على الشرط وبالفتح على تاويل المصدر اي انك وودهم ومعناه وركهم
اغنيا خير من تركهم عالة واكثر روايتنا فيه بالفتح وقال ابن مكي في كتاب تقويم اللسان
لا يجوز هنا الا الفتح وفي الحديث نفسه انك ان تخلف بالفتح للقعنبي وجماعة
ولابن القاسم بالكسر وذكر بعضهم انها رواية يحيى بن يحيى والمعروف ليحيى باللام التي للنفي
انك لن تخلف وكلاهما صحيح المعنى واما قوله ولعلك ان تخلف فهذا لا يصح فيه الا
الفتح قوله وان جبريل ضبطناه بالوجهين الفتح والكسر اوجه لانه استفهام
مستانف عن الحديث لانه جاء بالواو وليرد الكلام على كلام عروة لانها من حروف
الرد ويجوز الفتح على تقدير او علمت ان جبريل او حدثت ونحو هذا من التقدير ٥
وفي حديث ابي قتادة في قصة صاحبة المزادة من قول المرأة لقومها ما ادري ان هاولي
القوم يدعونكم عمدا كذا للاصيلي وغيره بالفتح والتشديد ولغيرهم ما ارى مكان ما
ادري ويحتمل ان تكون ان هاهنا بمعنى لعل وقيل ذلك في قوله تعالى وما يشعركم
انها اذا جاءت ويحتمل ان تكون على وجهها في موضع مفعول بادري قوله وسعديك
ان الحمد والنعمة لك رويناه بالفتح والكسر في الموطا وغيره قال الخطابي الفتح رواية
العامة يعني انها رواية الاكثر قال ثعلب من فتح خص ومن كسر عم قال وهو الاوجه
لانه استيناف للخبر واعتراف بالنعم الموجبة للشكر واذا فتح اقتضى تعليل التلبية
بان الحمد والنعمة له ولا تعلق للتلبية بهذا الا على بعد وتحرج وهذا الذي اراده ثعلب
والله اعلم قوله في البدنة فعي بشانها ان هي ابدعت يعني بدنته كذا قيدناه
بالفتح اي من اجل ذلك وهي وقوفها عليه اعياء وارحافا وقد كان ابدعت عليه
قوله وجد على اي ابطات عليه بالفتح اي من اجل اي قوله لقد اجار ابراي

كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر كذا ضبطناه بالفتح اي من اجل ذلك عظم الامر على
ابي سفيان والكسر صحيح على استيناف الاخبار على ما راه من هرقل ولا سيما اذا اثبتت
لام التاكيد في الخبر وقوله ما يبكي هذا الشيخ ان يكن عبدا بكسر الهمزة وحذف
النون من يكن للاصيلي ولغيره ان يكون الله عبدا اخبر بالفتح واثبات النون قال
ابن سراج صوابه ان يكون بفتح الهمزة وحذف الواو وطلبا للتخفيف وقوله في
الحج ان ناخذ بكتاب الله كذا الاكثرهم بكسر الهمزة على الشرط وهو الوجه وفتحها الا صيلي
مرة على تقدير بما مع الفعل بالمصدر المبني وقوله اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان
لم تقبلها بنو تميم بفتح الهمزة جا في باب بدء الخلق في حديث ابن غياث في هذه الرواية
اي من اجل تركهم لها انصرفت اليهم وفي سائر الاحاديث ورواية القابسي لعبدة
ولها وجه وهو نفي القبول عنهم في الحال والاستقبال التقدير من اجل ان لم يقبلها
بنو تميم ابدا فانتم لها احق واولى قوله في اهل الحجر لا تدخلوا عليهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم بالفتح اي من اجل ان يصيبكم قول اسامة لا اقول لرجل ان كان
على اميرا انه خير الناس ان الاولى مفتوحة الهمزة بمعنى من اجل ان كان على اميرا ٥
قول زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل بالكسر على ابتداء
الكلام وما باليت جواب لما قبله ولا يجوز الفتح لانه يفسد المعنى ويكون التقدير ما
باليت بقطع الرجل صلوة الرجل ففيه اثبات القطع وعدم المبالاة به وهذا
خلاف الشرع وفي حديث القسامة اقري فلان ان ابلغك ان فلانا قتله كذا ا
ضبطناها وهو اوجه من الكسر لتفسير الرسالة تقديره ان ابلغك وصيته
اليك بان وقد يصح الكسر على استيناف الكلام ويكون المراد به تفسير الرسالة باخبر

المستانف او حكاية ما اودعه من لفظ الوصية ايضا وفي حديث عروة او طاس
وكانهم الانصار وجدوا ان لم يصبهم ما اصاب الناس كذا في بعض الروايات بالنون
مفتوحة الهمزة بمعنى من اجل انه لم يصبهم من المغنم ما اصاب الناس وعند الجمهور
اذ لم وفي حديث الثلثة في الغار اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
مرضاتك اللهم انك تعلم فاوقع الكلام موضع الشك على معنى التفويض اليه
والرضا بعلمه فيه ومثله قوله ان قدر الله علي لصورة صورة الشك والمراد التحقيق
واليقين وفيه تاويلات تاتي في القاف ان شاء الله تعالى وهذا النوع عند
اهل البلاغة تجاهل العارف ومزج الشك باليقين وقريب منه قوله تعالى
وانا واياكم لعلى هدى وقد علم الله تعالى ان المومنين على هدى وان الكافرين في ضلال
قوله صلى الله عليه وسلم ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحته
وفي الحديث الاخر ان ابصرت الخيطين كلاهما بكسر الهمزة للشرط ولا يصح الفتح فان
كان مرويا فيخرج على تقدير ان وسادك اذا لعريض من اجل ان ابصرت تحته الخيط
الابيض والاسود اللذين اراد الله تعالى يعني وانت لم تبصر ذلك فوسادك اذا
غير عريض والذي ابصرت غير المراد بالخيطين وفي تفسير الانعام يستيئسوا بها
لطواغيتهم ان وصلت لحومها بالاخرى بالفتح بمعنى من اجل وبالكسر للشرط وفي اذا
لم يشترط السنين في المزارعة وان اعلمهم بذلك اخبرني يعني ابن عباس كذا لكافتهم وهو
الصواب وعند النسفي واني اعلمهم خبرا عن نفسه والاول الوجه قوله وانا ان
شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله لانه عليه السلم على يقين من وفاته على الايمان
والصواب انه على وجهه من الاستثنا والشرط ثم يختلف في معناه لان الاستثنا لا

لا يجوز في الواجب فقيل معناه لاحقون بكم في هذه المقبرة وقيل المراد امتثال قوله
تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله فالتزم صلى الله عليه وسلم
تاديب ربه اياه حتى في الواجب والتبري والتفويض وان كان في واجب فقوله تعالى
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله وقيل الاستثنا في الموافاة على المراد من معه من
المومنين وقوله لعله وجد علي ان ابطات عليه اي من اجل ان ابطات عليه وقد روي
اني ابطات عليه بالنون والضمير لعمر بها وفي حديث ابن عمر وان الامر انف اي
مستانف لم يسبق به سابق قدر ولا علم من الله عز وجل وهو مذهب غلاة القدرية
وبعض الرافضة وكذبوا يقولونه على العموم وبعضهم يخص الشر فحسب وعليه
اكثرهم الان وانف كل شيء طرفه ومبتداه والفتح ومنه الجارحة وقوله
صلى الله عليه وسلم آنفا بالمد والقصر وبالمد قيدناه في الحديث وقراناه في القران
اي قريبا او الساعة وقيل في اول وقت كان فيه وكله من الاستيناف والقرب ومثله
انزلت علي آنفا سورة قوله اتانق فيهن اي اتتبع محاسنهن الانيقة ومنظر انيق
معجب والانق الاعجاب وقوله وانقتني بمعنى اعجبني اعجابا بالفا ورواه بعضهم
اينقتني بالياء وانما هي صورة الف المد التي بعد الهمزة تغلط الراوي وضبطه الاصيلي
انقتني من التوق وهو الشوق البالغ اي شوقتني او جعلتني تايقا والاول اليق بالمعنى
يقال تقت الى الشيء اتوق توقا وتتوقت اليه اتتوق تتوقا وانقني الشيء يونقني
ايناقا اي صيرني تايقا اي كسبني ذلك وفي النكاح تتوق في قريش وتدعنا
اي تبالغ في الاختيار واصله على هذا من النيقة وهي الخيار وكذا روى اكثرهم بهذه الكلمة
وعند العذري وابن الحذاء اتتوق من التوق اي تميل وتشتهي قوله استانس يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم بلفظ الاستفهام اي انبسط واتكلم بما عندي قال القاضي
اسمعيل في قوله تعالى حتى تستانسوا اجيب معناه حتى يستانس الداخل اي يستعلم
ويتعرف واما حديث عمر فمعناه استانس يا رسول الله بالكلام معك وانبسط
اليك بالحديث لانه قد كان اذن له في الدخول اليه ولم يحن معه قبل فلما دخل وجده
غضبان فاحتاج الى اذنه في الانبساط وقد تكون ايضا بمعنى استعلم ما عندك من
الخبر او احك واسال وقد قيل ذلك في قوله حتى تستانسوا اي تستعلموا ايوذن
لكم ام لا كما تقدم الان وفي الحديث ذكر تحريم الحمر الانسية بفتح النون وفتح
الهمزة كذا ذكره البخاري عن ابن ابي اويس كذا قيدناه عن الشيخ ابي بحر في مسلم
وكذا قيده الاصيلي وابن السكن وابي ذر واكثر روايات الشيوخ فيه بكسر الهمزة
وسكون النون وكلاهما صحيح واما الانس بفتح الهمزة والنون فهم الناس وكذلك
الانس والجانب الانسي والانسي معا وهو الجانب الايمن قاله ابو عبيد
قوله صلى الله عليه وسلم للاشج الحلم والاناة بالفتح والقصر وهو التثبت
في الامور وترك العجلة والثاني هو الحث والابطا يقال تانيت وانيت مشددا
وتانيت وقوله الذي لا يعجل اي اناه وقدره اي وقته ومنه قوله تعالى غير ناظرين
اناه فاذا فتحت الهمزة في اوله مددت النون فقلت الانا والهمزة في اوله
مقصورة وقد اختلف الشيوخ في ضبط هذه الجملة فالذي ذكرناه اولا هي رواية
عبيد الله عن ابيه يحيى بن يحيى يعجل شي اناه وقدره فانه بفتح الياء ورفع شي وكسر
الهمزة من اناه مع القصر وفتح القاف والدال ورواه القاضي يعجل بضم الياء
وسكون العين وفتح الجيم مبني لما لم يسم فاعله ورواه ابن وضاح شيا مفعولا

لا يعجل شيا اناه واناه الفاعل اي لا يسبق وقت شيا قدره الله فيه وكلهم
يقول اناه وقدره بهمزة كما تقدم وقال الجياني رواه بعضهم يعجل بشد الجيم شي اناه
وقدره بهمزة ممدودة في اوله والالف مقصورة بعد نونه وهو فعل ومفعول
بمعنى وقته وقدره فعل ومفعول ايضا وقول علي رضي الله عنه اما آن للرجل ان يعرف
منزله وذي الم يان كقول حسان الم يان وقد آن لي ترسلوا هذا الاسد الضارب بزنبه
يعني لسانه ومعناه الم يحن ويحين وياتي حينه واوانه ووقته وحان وآن حانا
وقته ومنه الم يان للذين امنوا يقال اني ياني وآن يئين وقال واتا له بمعنى واحد
ذا وفي في حديث علي اما نال للرجل ان يعرف منزله قوله يقوم به آنا الليل
اي اوقاته واحدها اني مفتوح الهمزة مقصورا منونا واني على وزن معا واني على
مثال قدر قوله مانه من فقه الرجل كذا رويناه عن اكثرهم ومتقنيهم في
الصحيح وغيره وقد خلط فيه بعضهم وصحف وكان في كتاب ابن سكره وابن ابي
جعفر ما بنه بالمد وعند بعضهم ما انه من فقه الرجل جعل بمعنى الذي وانه بالمد
والها عبارة على ما وهم كلهم في ذلك موهمون والصواب ما تقدم قال
الاصمعي معناه مخلقة ومجدرة وعلامة كانه دال على فقه الرجل وحقيق بفقه
الرجل وهذا الكلام جمع تفسيرين وكلا معنيين لان الدلالة على الشي غير ما
يستحقه ويليق به وقال غيره المانة الشي في الدليل عليه وقيل معناه حقيقته
والميم زايدة عند الخطابي والازهري وغيرهما اسم مفعلة وهو نحو ما ذهب اليه
الاصمعي في اخر تفسيره في المختلط بقوله مخلقة ومجدرة وقال لي ابن وردة قال
لي شيخنا ابو الحسن بن سراج عن ابيه هي اصلية ووزنها فعلة من مانت اذا شعرت

أي انها مشعرة بذلك ومنها على احد تفسيري الاصمعي في قوله علامة وقال الخطابي بانه
مفعلة من الآن وذكر بعضهم انها مبنية من ابنة الشيء بمعنى اثباته من قولهم في الشيء
انه كذا وحكى اللحياني انه مما يتعاقب فيه الظاء والهمزة وان مانه ومظنة بمعنى واحد وان
الهمزة عنده مبدلة من الظاء بمعنى محدة ومخلقة كما تقدم وقول عثمان لولا انه
في كتاب الله بالنون في رواية يحيى وجماعة معه وكذا لابن ماهان في مسلم وعند ابي مصعب
وابن وهب واخرين من رواة الموطا لولا انه وهي رواية الجلودي في مسلم قال يقال
الا انه ان الحسنات يذهبن السيئات وقال عروة في كتاب مسلم الاية ان الذين يكتمون
الاية الصواب قول عروة يدل لا يتكل الناس لكن النهي عن الكتمان اوجب عليه الحديث به
مخافة اثم الكتمان قول عمر رضي الله في البخاري في حديث الجنين ائت بمن يشهد معك
كذا لبعضهم بالنون اي ائت بمعنى اوائت شاهدا واحدا من يشهد معك حتى تتم الشهادة
وعند ابي ذر بمن وهو الصواب الذي لا شك فيه وفي وصية الامراء فانكم ان تخفروا بتاء
المخاطب ذممكم بالكاف كذا لهم وعند العذري فانهم ان يخفروا وهو خطأ قاله شيخنا
ابو الفضل وليس عندي كما قال بل الاصوب فانهم اذ المسلمون ممنوعون من احقاد
ذمة الله او ذمتهم لانه عهدا اوجب الوفا به لكنه صلى الله عليه وسلم صان ذمة
الله من ان يخفرها الكافرون يقال اخفرت العهد والذمة اذا لم توف بها وخفرت
بغير الف اذا عقدت له عهدا او ذمة وفي حديث ابن المثنى وابن بشار
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث
وستين كذا لهما في كتاب الشيخ ابي عبد الله محمد بن عيسى وعند غيره ومات ابو بكر وعمر
وانا ابن ثلث وستين وهو الذي في كتاب شيوخنا وفي بعض الروايات ومات

الله سبحانه كما قال تعالى ثم اليه مرجعكم ورواه قوم عن ابن بكير حتى يبعثك الله
لم يزد على ذلك

فصل

يذكر فيه حروف متشابهة اللفظ مختلفة المعنى
يجب تقييدها لئلا تشكل اذا اهملت فمن ذلك الا والا والا والى والى
اعلم ان الا بكسر الهمزة حرف استثناء يخرج بعض ما تضمنته الجملة المذكورة قبله منها
وقد تاتي بمعنى لكن وهو يسميه بعضهم الاستثناء من غير الجنس وبعضهم الاستثناء
المنقطع وبعضهم يسميه الاستدراك وقد جاءت ايضا بمعنى ولا وبمعنى ان لم
واما الا بفتح الهمزة فللتوبيخ والذم واللوم وتاتي للعرض اذا خففت لامها وبمعنى
هلا اذا شددت لامها وبمعنى ان ولا زائدة واما الا بالتخفيف فلاستفتاح
الكلام وتاتي ايضا للعرض والتخصيص واما الى بالياء فحرف غاية وانتهاء وقد تاتي
بمعنى في وبمعنى مع واما الي بتشديد الياء فهي الى اضيفت الى ياء المتكلم وقد

وهذا ذكر امثلة ذلك كله ان شاء الله

في قول الخضر لموسى عليهما السلم الا ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ذكر بعضهم ان الا
هنا بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك من علم الله ولا ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر على قلته اي ان علم الله لا يدخله نقص وقد قيل في قوله تعالى ان يقتل مؤمنا الا
خطا نحو هذا او لا خطا وهو قول ضعيف وعند المحققين استثناء من غير الجنس بمعنى لكن قد
تقتله خطاء او الا ان تقتله خطاء قال القاضي ومثل هذا التاويل في الحديث لا يحتاج اليه
اذ معناه صحيح على ظاهره وانما المقصد بالحديث التمثيل لعدم النقص اذ ما نقصه
العصفور من البحر لا يظهر لرائيه فكانه لم ينقص منه شيئا فكذلك هذا من علم الله سبحانه

او يكون راجعا الى المعلومات لا الى العلم اي ما علمت انا وانت من جملة معلومات الله
التي لم نطلع عليها في التقدير والتمثيل الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر وذكر
النقص هاهنا مجاز على كل وجه ومحال في علم الله ومعلوماته في حقه عز وجل وانما يتقرر
ذلك في حقنا ويدل على هذا قوله في الرواية الاخرى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق من
علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره في هذا البحر وقوله صلى الله عليه وسلم
لن تمسه النار الا تحلة القسم هذا محمول على الاستثناء عند الاكثر وعبارة عن القلة عند
بعضهم على ما نفسره ان شاء الله في حرف الحاء وقد يحتمل ان تكون الا هنا بمعنى ولا على ما
تقدم اي ولا مقدار تحلة القسم وفي حديث الغار الا تركت بالتخفيف عند شيوخنا
على العرض والتحضيض ورواه بعضهم بالتشديد بمعنى هلا التي للوم وقد تاتي مشددة
للعرض والتحضيض واما حديث عمر وابي بكر في قصة بني تميم في تفسير سورة الحجرات
ما اردت الا خلافي او الا خلافي كذا الرواية على الشك وعند الاصيلي بتشديد الياء
او الا خلافي وله وجه اي ما سبب قصدك الا المعارضة لي ثم شك الراوي فقال
او الا خلافي قوله في صدر كتاب العلم ما قضي هذا على ان يكون ضل يصح ان يكون الا على بابها
ويكون ضل بمعنى نسي ووهم او تكون على ظاهرها من الضلال والمعنى وهو ممن لم يضلل
وممن لا يوصف بذلك ولا يصح فيه على طريق الالحاد لتلك القضايا واعتقاد الكذب
عليه فيها اي ان هذا لا يفعله الا من ضل وعلي ممن لم يضل رضي الله عنه وقوله في
حديث الصلوة قبل الخطبة قال ابو سعيد فقلت اين الابتدا بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد
كذا في رواية ورايت في غيرها الا الابتدا بالصلوة بدلا من اين الابتدا وتقديره اين
يا مروان الابتدا وذلك انه كان ما شبه الى جهة المصلى فما قرب مروان من المنبر

ابو بكر وعمر وهما ابنا ثلث وستين وهذا ابين الوجه وتاويل ما للكافة وابو بكر وعمر
عطف على قوله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر
وعمر وتم الكلام ثم استانف الخبر عن نفسه انه في حين هذه المقالة قد بلغ سنهم
كانه نعى لهم نفسه او يكون معناه وابو بكر وعمر كذلك ثم قال وانا ابن ثلث وستين
كانا انتظر اجلي وهذا اصح الوجوه وقد جا مفسرا في فوايد ابن المهندس عن البغوي
فقال وتوفي ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وتوفي عمر وهو ابن ثلث وستين وانا ابن
ثلث وستين قوله في الشارب الذي اتي به فلعنوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وتا المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة
ومعناه فوالله الذي علمته انه يحب الله ورسوله ولقد علمت ولست ما بنافية وا
وما بعده بتاويل المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم فوالله ما علمت انه بكسر الهمزة
من انه وهو وهم يحيل المعنى الى ضده ويجعل ما نافية والتا عند الاصيلي مهملة وعند
ابن السكن مفتوحة بتا المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر انه وفتحها والصواب
كسر ان وضم التاء وتقدير الكلام لا تلعنوه فوالله انه يحب الله ورسوله ما علمت
اي مدة علمي وما ظرف للمدة وفتح التا خطا قوله في حديث سفينة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في باب غسل الجنب وكان كبر وما كنت اولو بحديثه بالنون
والواو كذا رواه السمرقندي اي اعجب بحديثه ولغيره وما كنت اثق بحديثه لكبر
سنه وكبره والمعنى متقارب قوله في الاية المصلين قلوب الشياطين في جثمان
انس كذا لكافتهم وعند بعضهم في جثمان البشر في اشخاصها واجسامها والمعنى سواء
وقول ابي بكر رضي الله عنه في بيعة علي له حين قال له عمر رضي الله عنه لا تاتيهم فاني لا امنهم

عليك فقال ابو بكر وما عسايتم ان يفعلوا بي والله لاتينهم كذا لابن ابي جعفر
وسقط لغيره من شيوخنا عن مسلم وفي رواية بعضهم ان يفعلوا بي كذا في البخاري وهو
الصواب   وفي حديث الاستخلاف ويقولوا انا اولى كذا للمروزي وعن ابن
ماهان وهو الوجه وعند العذري ويقول قايل انا اولى بمعنى كيف او متى وعند
السمرقندي والسجزي انا اولى   وفي باب النسك بشاة عن كعب بن عجرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على راسه كذا لهم ولابن السكن راه
ودوابه تسقط على راسه وهو المعروف كما جاء في غير هذا الباب وقملة
وفي اخر وهوامه   قوله صلى الله عليه وسلم نور اني اراه كذا رويناه عن
جميعهم ومعناه منعني او حجبني من رؤيته نور فكيف اراه كما جاء في الحديث الاخر
رايت نورا او في اخر حجابه النور فبعضها يفسر بعضا وزعم ابو عبد الله المازري
في املايه على مسلم انه رواه نوراني وهو تصحيف   وفي باب غزوة الفتح ثم دعا
باناء من ما فشرب كذا لهم وعند ابن جابي بما من ماء ومعناه انه دعا بما من ماء هنالك
فالما الاول هو المشروب والما الثاني اسم للعين او الحاضر الذي هناك   قوله
فحمي معقل من ذلك انفا اضطناه اي اشتد غيظا وامتلا غضبا كما يقال
للمغتاظ ورم انفه وتمزع انفه ورواه بعضهم آنفا بالمد والكسر وهو وهم وانما
اسم الفاعل منه انفا مقصور ويمكن ان يكون انفا بفتح النون اي حمية وغضبا
كما قال في اخر الحديث فترك امه   وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير فشكت اليها
وان بها خضرة في جسدها كذا للنسفي في اصل الاصيلي وعند المروزي واي خضرة
وان بها خضرة وهو الصواب وللرواية الاخرى وجه   وفي باب ما يوكل

من البدن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي ان يحل كذا للرواة
البخاري وعند الاصيلي والقابسي لم يحل وهو وهم وصوابه ان يحل   وفي
باب قضا التطوع ان عايشة وحفصة اصبحتا صايمتين عند ابن المرابط عن
عايشة وحفصة جعل عن بدلا من ان وهو خطا والحديث على الوجهين مرسل
ابن شهاب لم يسمع من عايشة   وفي كتاب مسلم في باب ويل للاعقاب من
النار وعن سالم مولى شداد كنت انا مع عايشة كذا من طريق الاسدي والصدفي
وعند التميمي والخشني كنت اتابع من التبيع وترجا مبينا في حديث اخر كنت اتابع
عايشة وادخل عليها وانا مكاتب   وفي حديث الخضر عليه السلام في مسلم فقال اي
سمعت كذا للسجزي ولكافتهم فقال اي وهلا انما صحيح لكن في البخاري فقال اي نعم
نعم للقابسي وعند الاصيلي فقال لي نعم وعند غيرهما فقال اي نعم

الهمزة مع الصاد

حديث الاصبع قلب ابن ادم
بين اصبعين من اصابع الرحمن الاصبع هاهنا صفة سمعية لا يراد بها على ذلك واليه
ذهب ابو الحسن وجماعة من اصحاب الحديث وقيل هو مثل في انه لا يتعب عليه في الا
واظهار المخلوقات كما قال وما مسنا من لغوب   قوله ان ابيت ان استاصلت قومك
اي قتلتهم فلم تبق لهم اصلا استاصلت الشي اذا قطعت اصله

الهمزة مع الضاد

عند اضاة على وزن قناة
وحصاة والاضاة مستنقع الما كالغدير وجمعها اضا مفتوح الاول مقصور ثم

عايشة وهو الصواب

فعال

جمع على اضا ممدود ومكسور ويقال اضاة على وزن اكمة واجمع اضا مثل اكام وقال
ابن الانباري الاضا والاضاة جمع اضاة

الهمزة مع الفاء

قوله وعنده أفيق الافيق هو الجلد لم
يتم دباغه وقد روي في موضع آخر وعنده اهاب وجمع الافيق افق كما جمع اديم
على ادم وجمع اهاب على اهب وقضيم على قضم وكلها اسماء للجلد في احوال
يكون عليها في الدباغ

الهمزة مع السين

قوله في شعر حسان
على اكتافها الاسل الظماء يعني الاسل الرماح والظماء العطاش وقيل بل اراد
اللدنة الرقيقة كما يقال فيها ايضا ذوابل اي هي لدنها لشبه الذابل اللين ورواه
بعضهم عن ابن ماهان الاسد الظماء اي العاطشة شبه الرجال بالاسد العاطشة
الى دمائهم وقد رويناه مثل هذا في الرماح ايضا وقد صحفا في الاشعار كثيرا قوله في
حديث الافك وكان علي مسيئا في شانها يعني في شان عائشة كذا للنسفي وابن السكن
وكذا ذكره ابن ابي خيثمة ولعامة الرواة مسلما في شانها الا ان بعضهم اللام اي مسلما الامر
وبعضهم فتحها اي سالما لم يبد بشيء من امرها والفتح اشبه يعني انه لم يقل فيها سوءا
وتناول مسيئا على قوله للنبي صلى الله عليه وسلم لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
فهذه عائبة ما اساء في امرها

الهمزة مع الشين

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لجابر انطلق الى هاتين الاشاءتين ممدود الاشاء صغار النخل واحدها اشاءة



قوله انخر بما اشرا وبطرا الاشر المرح والكبر ورجل اشر واشر مرح متكبر والاشر كفر
النعم والبطر سوء احتمالها والواشرة التي تشر الانسان وتحدد اطرافها وتصنع لها اشرا
كاسنان الشباب والموتشرة التي تفعل ذلك والمستوشرة التي تسأل ان يفعل ذلك
ذلك بها يقال هذا بالهمز ويقال ايضا بالواو

الهمزة مع الهاء

قوله واهالة سنخة الاهالة كل
ما يؤتدم به من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاهالة الالية تقطع ثم تذاب
والسنخة المتغيرة وفي الحديث كانها من اهالة يعني جهنم قال ابن المبارك اما ترى
الدسم اذا جمد على راس المرقة قوله صلى الله عليه وسلم ليس بك على اهلك
هوان يعني ام سلمة يوم اصبح بها معرسا يريد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم
يقال ليس بك على اهلك هوان اي ليس يلحقك مني امر تظنين به هوانك علي او ليس
بك هوان علي حين اخرج عنك وادعك قبل اكمال سبع ليال لكن العدل في القسمة اوجب
ذلك لا هوان اريد بك

الهمزة مع الواو

الاوقية مضموم الهمزة مشدد
الياء والجمع اواقي مثل اضحية واضاحي وهو المعروف وكثير من شيوخنا يقول
اواق مثل اضاح وبعضهم يقول وقية كذا وقع لابن شكره في موضع من كتاب مسلم وفي
كتاب البخاري لجميعهم في الشروط وخطأ هذا الخطابي وجوزه ثابت وحكى اللحياني
وقية ووقايا مثل ضحية وضحايا وبعض الرواة يمد اواق وهو خطأ قوله اوليه
واولى هي كلمة تقولها العرب عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناها التهديد والوعيد

وقيل دنوت من الهلكة فاحذر قاله الاصمعي قيل وهي ماخوذة من الولي وهو القرب فعلى
هذا لا يكون في حرف الهمزة بل في حرف الواو وقال بعضهم هو مقلوب من الويل وقيل
يقال لمن حاول امرا ففاته بعد ان كاد يصيبه   في الحديث صليت معه صلوة الاولى
هي ههنا والله اعلم صلوة الصبح لانها اول صلوة النهار وعليه يدل سياق الحديث
لان فيه ثم خرج الى اهله فاستقبله ولدان المدينة وفي رواية خدم المدينة ه
في حديث قسم ابي بكر بسم الله   الاولى للشيطان قيل اللقمة الاولى التي احنث بها
نفسه حين حلف ان لا ياكل اي احللت بها يميني وحنثت بها نفسي وارضيت اضيافي
ارغاما للشيطان الذي كان سبب يميني وقيل الاولى يعني الحالة الاولى التي غضب فيها
واقسم كانت للشيطان واغوايه ويشهد لهذا الحديث الاخر انما كان من الشيطان
يعني يمينه   قوله وامرة امر العرب الاولى نعت الامرة وقيل وجه الكلام ودوي
الاول بضم الهمزة وتخفيف الواو صفة للعرب لا للامر يريد انهم بعد لم يتخلقوا
باخلاق اهل الحواضر والعجم   قول عروة بن مسعود اني لارى اوشابا داعند جميعهم
بتقديم الواو وهي اخلاط وكذلك الاشايب الواحدة اشابة بضم الهمزة وهي
الجماعة المختلطة من الناس ويقال في ذلك ايضا اوباش واوشاب كله بمعنى ه
قوله فهذا اوان   وجدت ابهري اي حين وجدته ووقت وجدته والاوان الزمان
والوقت مفتوح الهمزة وضبطنا في النون الوجهين بالفتح والضم على خبر المبتدا واعطاه
حقه من الرفع والنصب على الظرف والبناء لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي
لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد وهو في التقدير مرفوع خبر المبتداء
قوله اوه عين الربا بالقصر وبناه وتشديد الباء وسكون الهاء وقيل مد الهمزة قالوا

عضبي ع

قوله في ع

هو ع

انقطاع ع

ولا معنى لمدهما الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب من يمد
الهمزة ويجعل بعدها واوين فيقول آووه وكله بمعنى التحزن ومنه قوله ان ابرهيم
لاواه حليم في قول اكثرهم اي كثير التاوه وهو الحزن شفقا وخوفا وقيل اواه
دعاء وهو رجع الى قريب منه   وانشد البخاري
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين   كذا بشد الهاء للاصيلي
وللقابسي وابي ذر آهة بالمد وكلاهما صواب اي توجع الرجل الحزين وفي رواية
ابن السماك عن المروزي اهب وهو خطا   قوله فاواي الى الله مقصود الالف فاوية
الله ممدود الالف هذا هو الاشهر فيهما وبناه وقد جاء المد في كل واحد منهما
والقصر في كل واحدة منهما لكن المد في المعدي اشهر ومعنى اواه الله جعل الله له فيه
مكانا وفسحة لما انضم اليه اعني مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقيل قربه الى موضع
بنيه وقيل بوويه الى ظل عرشه وفي الحديث بسحر حتى ياوي له اي رثى ورق ه
في الحديث وكم ممن لا موي له ويوي اليك ونوده الى منازلهم ووالله لا اوي
الى وهو كثير في الكتاب والسنة ومعنى الحمد لله الذي اوانا اي رحمنا وعطف علينا
وكم ممن لا موي له اي لا عاطف عليه ولا راحم له الذي ضم شملنا وجعل لنا مواطن
ومساكن ياوي اليه وكم ممن لا موطن له ولا مسكن ولا من يعطف عليه فهو ضايع مهمل
وماوي الجنات بفتح الواو وكل باب مفعل بكسر العين في الصحيح من مصادر الثلاثيات
واسمايهما مما مستقبله يفعل بالفتح الا اكثر من الكسر لحمده بن احمد وفي المعتل معصية
وماوي الابل هذه الاربعة شذت وماسواها مفعل بفتح العين في الصحيح وكثير
من المعتل مما عين فعله ياء وقد حكي في جميع ذلك الفتح والكسر من مصادرا واسماء

[illegible]

فصل في أو وأو   اعلم أن هذه الصيغة إذا جاءت للتقرير أو التوبيخ أو الرد والإنكار
أو الاستفهام كانت الواو مفتوحة وإذا جاءت للشك أو التقسيم أو الإبهام أو
التسوية أو التخيير أو بمعنى الواو على رأي بعضهم أو بمعنى بل أو بمعنى حتى أو بمعنى إلى وكيف
ما كان عاطفة فهي ساكنة فمما يشكل من ذلك في هذه الأصول قوله في حديث سعد
إني لأراه مؤمنا فقال عليه السلام أو مسلما بهمزة ساكنة على معنى الإضراب عن قوله
والحكم بالظاهر كأنه قال بل قل مسلما ولا تقطع على مغيبه لأن حقيقة الإيمان في
القلب لا يعلمها إلا الله وإنما نعلم الظاهر وهو الإسلام وقد يكون بمعنى الشك
أي لا يقطع بأحدهما دون الآخر ولا يصح فتح الواو هاهنا جملة   ومثله قوله لعائشة
حين قالت عصفور من عصافير الجنة أو غير ذلك أي لا تقطعي على ذلك فقد يكون
حكم الله تعالى فيه على غير ما تعتقدينه ومن فتح الواو أحال المعنى وأفسده
وكذلك قوله حين أمر بكسر قدور لحوم الحمر فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال أو ذاك
على الإباحة والتسوية ولا يجوز الفتح   وأما قوله في حديث ما يفتح من زهرة
الدنيا أوخير هو فهذا بفتح الواو لأنه على جهة التقرير والرد وهي واو الابتدا قبلها
ألف الاستفهام ومثله في الحديث الآخر أوفي شك أنت يا ابن الخطاب على جهة
التوبيخ والتعزير وكذلك أوما طفت بالبيت على جهة الاستفهام وكذلك في
الأشربة أومسكر هو على الاستفهام   وكذلك أوتعلم ما القبر أوتدري ما القبر
هذا على الاستفهام وكذلك قوله أوقد فعلوها   قوله أوأملك أن نزع الله منك
الرحمة على طريق التوبيخ ورواه مسلم وأملك بغير ألف   في حديث الصلوة في الكعبة
أوفي ذوابها هذا رواه العذري والضبط على الاستفهام وكذلك قوله أوهبلت

أوجنة واحدة الأولى على التوبيخ والثانية على التقرير والإنكار كل هذا بفتح الواو
ومن روى منها شيئا على السكون فقد أوهم إذ بها ما مفسدا للمعنى مغيرا له ٥
وقد ضبطه في الشهادات من الموطأ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها أو يخبر
بشهادته كذا لابن القاسم وابن عفير وأبي مصعب ومصعب والصوري وابن وهب
ومعن وابن بكير والقعنبي ومطرف وابن وضاح من رواة يحيى ويخبر بشهادته الأول
هو الصواب وإنما هي شك من الراوي قال ابن وهب عبد الله ابن أبي بكر بن حزم شيخ
مالك   وفي باب وبث فيها من كل دابة وقال أبو صالح فرأى أبو لبابة أو زيد كذا
في الأصل نبه البخاري على خلاف صالح فيه والصواب ما ذكره قبل من قول عمر
وهو قول عبد الرزاق فرأى أبو لبابة أو زيد   وفي باب رفع الصوت بالإهلال
أمرني أن آمر أصحابي أو من معي أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية أو الإهلال كذا ليحيى وأبي مصعب
وغيرهما وعند القعنبي ومن معي والأول أصوب لأنه جاء على الشك من الراوي ٥
وفي دخول الكعبة في حديث ابن عمر فأخبرني بلال أو عثمان على الشك من الراوي وهو
الصواب والشك هاهنا من غير ابن عمر إذ الثابت عن ابن عمر أنه إنما سأل بلالا من
طرق كثيرة لا عثمان   وفي باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد أو يقتل كذا للقابسي
وعبدوس وعند أبي ذر ويقتل وهو الوجه وعند الأصيلي فيستشهد قبل أن يقتل
وله وجه   وفي باب استعانة اليد في الصلوة ووضع أبو إسحاق قلنسوته في
الصلوة أو رفعها كذا لعبدوس والقابسي على الشك وعند النسفي وأبي ذر رووا   لأصيلي
ورفعها من غير شك وهو الصواب ووقع للقابسي في كتاب البخاري في آخر كتاب
المحاربين أو إن لعمري إنكم أن ترغبوا عن آبائكم في حديث عمر وخطبته في بيعة أبي بكر

الصديق ضبطه القاضي بفتح الواو وأراه غلطا وصوابه الإسكان لأنه شك من الراوي
وفي حديث وليمة زينب ادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت كذا للسمرقندي في حديث
قتيبة وهو وهم وصوابه ومن لقيت كما للسائرين — وفي باب السلف وبيع العروض
لا بأس أن نشتري التوبين من الكتان أو الشطوي أو القصبي كذا ليحيى وصوابه من الكتان الشطوي
على البدل بإسقاط أو كما لسائر رواة الموطأ لأن هذه الأصناف هي كلها من ثياب
الكتان الذي أراد — وفي كتاب مسلم وذكر أن أصحاب النار خمسة إلى قوله وذكر البخل
أو الكذب كذا في روايتنا من طريق الخشني عن الطبري وفي بعض نسخ مسلم ورويناه عن الباقين
والكذب ورجح بعض المتكلمين الرواية الأولى وقال به تصح القسمة لأنه ذكر الضعيف
والخائن والمخادع الذين وصفهم ثم ذكر البخل أو الكذب ثم ذكر الشنظير فهما ولا خمسة
وبواو العطف تكون ستة وقد تصح عندي العدة مع واو العطف وأن تكون الوصفان
من البخل والكذب لواحد جمعهما كما قال والشنظير الفحاش فوصفه بوصفين أيضا والشنظير
معروف السيء الخلق وقيل هو الفاحش الخلق — قوله سنانتهم صلوة هي أحب إليهم
من الأولى كذا في كثير من النسخ وهي رواية ابن ماهان وفي أكثر النسخ من الأولى كذا وهي
روايتنا عن كافة الشيوخ وهو الأصح إن شاء الله لقوله في حديث آخر أحب إليهم من أبنائهم
وفي حديث عاصم بن مالك في الوصال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول
شهر رمضان كذا في جميع النسخ وصوابه في آخر شهر رمضان كما قال في حديث
زهير بعده وهو قوله في الحديث الآخر لو تمادى بي الشهر لواصلت وعلى الصواب بلغناه
ابن أبي جعفر عن بعض شيوخه لحسبة عن ابن ماهان ولعله أصلح — قوله في باب
ما يقول إذا فرغ من طعامه الحمد لله الذي كفانا وأوانا كذا رواه مسلم وابن السكن عن البخاري

وعند غيره فأروانا بزيادة راء من الإرواء بدلا من أوانا — وقوله في الفرائض
فلأولى رجل ذكر كذا رواه في كتاب مسلم والذي للكافة فلأولى رجل لاحق رجل بولاية
القربى والقعدد في النسب أو الولاء — وفي باب صلوة القاعد ومن صلى
نائما فله نصف أجر القاعد كذا عند النسفي بباء الجر في أوله وهو عند القابسي
ومن صلى بإيماء من النوم وكذا في كتاب أبي ذر وعبدوس وهو عند الأصيلي مهمل
وكان عنده في الباب قبله نائما وكذا لكافتهم ورواه بعضهم أيضا هنا نائما من النوم
قال القابسي كذا عندي ومعناه مضطجعا وكذا وقع هذا الحرف عند النسفي مفسرا
مضطجعا مكان نائما وترجمة البخاري تعم هذا صلوة القاعد بالإيماء تصحح الرواية
الأولى

الهمزة مع الباء

أبات أيات كذا جاء في ذات مسلم
في حديث المرأة صاحبة المزادتين وأكثرها في الصحيحين وغيرهما هيهات كما في القرآن
وفي بعض روايات مسلم أيضا أيهات وفيه لغات أيات وأيهات وأيهات
وفي الوقف هيهاه بالهاء هذا مذهب سيبويه والكسائي ويثبت عندهم في غير الوقف
على الفتح كأنه اسم ضم إلى اسم كحضرموت ومنهم من يرى كسر التاء فيقف عندهم
بالتاء وينون إن شاء لأنها عنده جمع هيهة مثل قضة وقضات ومن لم ينون فللفرق
بين المعرفة والنكرة وقال أبو عبيد هيهات ترفع وتنصب وتخفض قال سيبويه
نكسره فهاء كالفتحة وقيل معناه أنهما جميعا للبناء وإن كانت على صورة المعرف من حيث
كانت مجموعة بالألف والتاء قال بعضهم وهي من مضاعف البناء من باب هاهيت
وقد جاء في شعر ذي الرمة على غير هذا الترتيب أيهاه — قوله عمر رضي الله عنه

لم يذكر الافة هنا لانه لا يعرف
تقف

تأيمت حفصة اي مات زوجها خنيس وقوله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها
وهي التي مات زوجها او طلقها وقد آمت تئيم قال الحربي وبعضهم يقول تآم ولم يعرفه
ابو مروان ابن سراج وقال الاشبه تئيم وقد يقال ذلك في الرجال ايضا والاكثر في
النساء ولذلك لم يقل فيهن ايمة بالهاء لاختصاصهن بهذه الصفة على ان ابا عبيدة
قد حكى انه يقال امراة ايمة وقد استعمل الايم فيمن لا زوج لها بكرا او ثيبا وقوله
ايم هذا او جرئه ومضبوطا بخطه بفتح الياء واسكان الميم واظنه وهم وصوابه ايم هذا
وايم هذا كذا ضبطه الاصيلي وعند ابن ابي صفرة ايم هذا بسكون الياء وفتح الميم وفتح الهمزة
على كل حال وبها لعثمان بتشديد الياء واسكانها مفتوح الميم قاله الخطابي وهي كلمة استفهام
قال الحربي هي اي وما صلة قال الله تعالى ايما الاجلين قضيت وايا ما تدعوا ومنه
الحديث الآخر ايم هذا وعند السمرقندي ايهم وبها بمعنى قوله وايم الله بقطع
الالف ووصلها وهي حلف قاله الهروي وغيره هو لهم يمين الله ثم يجمع ايمانا فيقال
وايمن الله ثم كثر في الكلام فحذفوا النون فقالوا ايم الله وم الله وم الله وم الله
ومن الله ومن الله وايمن الله وايمن الله وام الله وايم الله كل ذلك قد قيل
وبسبب هذا الاشتقاق لم يجعل بعضهم الالف اصلية وجعلها زائدة وجعل
بعضهم هذه الكلمة كلها عوضا من واو القسم وهو مذهب المبرد وانه بقول والله
لافعلن وروي عن ابن عباس انه قال ان يمين اسم من اسماء الله تعالى مثل قدير قال ابو الهيثم
فالياء منه من اليمن فيمين ويامن مثل قدير وقادر وانشد
يمينك في اليامن بيت الايمن قوله وقد آضت الشمس اي عادت بحالها الاولى
وفي حديث هند ايضا والله ما نون اي ستر بد بصيرتك وتعود الى خير وافضل من هذا

ومثله في حديث كعب بن الاشرف وايضا والله اي ستر بد بصيرتكم ثم زهدا فيه ورغبة
عن صحبته وتعودون الى تكذيبه ومنه قولهم في الكلام ايضا اي رجع وعاد اليه مرة
اخرى قوله ايها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء ومنه قول ابن الزبير ايها والاله
وايه مكسورة منونة كلمة استزادة من حديث لا تعرفه وايه غير منونة استزادة من حديث
تعرفه وقال يعقوب يقال للرجل اذا استزدته من عمل او حديث ايه فان وصلت نونت
فقلت ايه حدثنا قال ثابت وتقول ايها عنا اي كف عنا وويها اذا اغريته او وجهته
وواها اذا تعجبت وقال الليث ايه كلمة زيادة واستنطاق وقد تنون وايه كلمة زجر وقد
يقال ايها قوله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث اي علامته وآيات الساعة
علاماتها وكذلك آيات القرآن سميت بذلك لانها علامة على تمام الكلام وقيل بل
لانها جماعة من كلمات القرآن والآية من الناس الجماعة قوله فاياي لا يأتيني احد على كذا
معناه احذروا واجتنبوا وقوله اي والله معناه نعم والله في حديث هرقل وهم
بالباء كذا لهم وعند القابسي بايلة وهو وهم قوله مالك يا عائشة حشيا رابية
قالت فقلت لا شيء كذا لاكثرهم وعند ابن سكرة والجياني لاي شيء وعند ابن الحذاء وبعضهم
لا شيء على النفي لما سالها عنه وهو وجه الكلام بدليل قوله لتخبرني الحديث ه
وفي كتاب المدبر في الموطا يوقف المدبر حتى يومن كذا ليحيى وعند ابن عتاب حتى ياس
على القلب وبها لعثمان وعند اكثر الرواة وابن وضاح حتى يتبين منه قوله حرجة
أي لوددت عمر كذا لمسلم وفي البخاري يا ابن عم قال بعضهم وهو الصواب ولا يبعد ان يدعو
بعمها لسنه وجلالة قدره وان كان ابن عمها في حديث حج ابي بكر واخر سورة نزلت
خاتمة النساء كذا لاكثر الرواة ولابن السكن واخر آية نزلت خاتمة النساء وهو الصواب

أسماء المواضع في هذا الحرف

الأبواء قرية من عمل الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قال بعضهم سميت بذلك لما فيها من الوباء ولو كان كما قال لقيل الأوباء أو يكون مقلوبا منه وبه توفيت أم رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح أنها سميت بذلك لتبوء السيول بها قاله ثابت   الأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى وهو واحد لأنه إلى منى أقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة وزعم بعضهم أنه ذو طوى وليس كذلك قال الخليل كل مسيل فيه دقاق حصى فهو أبطح قال ابن دريد الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض ه وقال أبو زيد الأبطح أثر المسيل ضيقا كان أو واسعا   الأثاية موضع بطريق الجحفة بينه وبين المدينة سبعة وسبعون ميلا وهي فعالة من أثيت به إذا وشيت قاله ثابت ورواه بعض الشيوخ بكسر الهمزة وبعضهم يقول الأثاثة بثائين وبعضهم الأثانة بالنون والأول الصواب بالفتح والكسر   أجم بني ساعدة وآجام المدينة هي حصونها الواحد أجم بضم الهمزة والجيم   الأخشبان جبلان يضافان مرة إلى مكة ومرة إلى منى وهما واحد أحدهما أبو قبيس والآخر قعيقعان ويقال بل الجبل الأحمر المشرف هنالك ويسميان الجبجبان أيضا وقال ابن وهب الأخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد   أذرح مدينة من أداني الشام تلقاء الشراة قال ابن وضاح هي فلسطين وفي كتاب مسلم بينها وبين جربا ثلاثة أيام ووهم في اسمه العذري فرواه بالجيم ه أذربيجان بفتح الهمزة وسكون الذال وفتح الراء وكسر الباء مع قصر الهمزة هذا هو المشهور وعند الأصيلي والمهلب المد وفتح عبد الله بن سليمان وغيره الباء وحكى فيه ابن مكي أذربيجان قال والنسب إليه أذري وأذري على غير قياس وعن المهلب آذربيجان

بالمد وكسر الراء بعدها ياء ساكنة مثناة بعدها باء مفتوحة قال ابن الأعرابي كلام العرب أذربيجان وهو اسم اجتمعت فيه أربعة موانع من الصرف والعجمة والتعريف والتأنيث والتركيب   أرمينية بكسر الهمزة وتخفيف الياء لا غير سميت بأرمين بن لنطي بن يافث بن نوح هو أول من نزلها   الأراك شجر مجتمع يستظل به قيل هو من نمرة في موضع من عرفة يقال لذلك الموضع نمرة وقيل هو من مواقف عرفة بعضه من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن   أروان وهناك ذروان ويقال ذو أروان وهو اسم بئر بالمدينة ويقال لها أيضا ذو أروان وكل ذلك قد روي   أطم بني مغالة وأطم بني معاوية حصنهم والجمع آطام   ألملم ميقات أهل اليمن ويقال يلملم وكذا هو في الموطأ بالياء وأما في الصحيحين فقيده ابن السكن بالياء في جميع البخاري وقيده الأصيلي في باب دخول مكة بغير إحرام بالهمزة وكلاهما صحيح وهو جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة والياء فيه بدل من الهمزة وليست بمزيدة   أصبهان ه بفتح الهمزة قيدناه عن كافة شيوخنا سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطي وأهل المشرق يقولونه بالفاء أصفهان وأهل المغرب يقولونه بالباء وحكى ابن دريد أن أصبهان اسم مركب من الأصب وهو الزايد بلسان الفرس وهان اسم للفرس فكأنه قال بلاد الفرسان ولم يكن يحمل لوا الملوك الفرس إلا أهل أصفهان وقيدها أبو عبيد البكري بالكسر   الأفراق بفتح الهمزة عند سائر شيوخنا كأنه جمع فرق وضبطه بعضهم الإفراق وهو اسم موضع من أموال المدينة ه الأسواف كذلك هو بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت قاله أبو عمر هو من حرم المدينة   إهاب موضع بقرب المدينة جاء ذكره في خبر الرجال في صحيح مسلم

يعني
قال سهيل كذا وكذا ميلا من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن مسلم عندنا على الشك
او نهاب بكسر الباء عند كافة الشيوخ وبعض الرواة قال نهاب بالنون ولم اجد هذا
الحرف في غير هذا الحديث — الاهواز بفتح الهمزة من بلاد فارس وكان صاحبها الهرمزان
الهرمزان الى ان افتتحها في الاسلام حرقوص بن زهير لامير عتبة بن غزوان اذ كان واليا
لعمر رضي الله عنه بالبصرة واهل الاهواز معروفون بالحمق من اقام بها سنة نقص
عقله وقد سكنها قوم من الاشراف فانقلبوا الى طباع اهلها والحمى لساكنيها ملازمة
ووجوههم صفر — اوطاس واد في بلاد هوازن وهو موضع حرب حنين
ايليا بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري فيه القصر ولغة ثالثة اليا
بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد — ايلة مدينة بالشام على النصف ما
بين طريق فسطاط مصر ومكة على شاطي البحر من بلاد الشام قاله ابو عبيدة وقال
محمد بن حبيب ايلة شعبة من رضوى وهو جبل ينبع ما بين مكة والمدينة وهي غير المدينة
المذكورة — الاعماق بعين مهملة ذكرت في فتح القسطنطينية قال فينزل الروم
بالاعماق او بدابق — بير اريس بفتح الهمزة معروفة بالمدينة عليها مال عثمان — اساف
اسم صنم كان بمكة وكذلك نايلة ذكره ابن اسحاق انهما مسخا اساف بن بغا ونايلة
بنت ديب ويقال ذيب ويقال اساف بن عمرو ونايلة بنت سهيل زنيا في الكعبة
فمسخا حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل نصب احدهما على الصفا والاخر على المروة
ليعتبر بهما فقدم الامر فامر عمرو بن لحي بعبادتهما ثم حولهما قصي فجعل احدهما ملصق البيت
والاخر بزمزم وكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما الى ان كسرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وجاء في بعض احاديث مسلم انهما كانا بشط البحر وكانت

الانصار في الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان التي كانت بشط البحر مناة
الطاغية — ذات انواط شجرة خضراء عظيمة كانت الجاهلية تاتيها كل سنة
تعظمها وتعلق عليها اسلحتها وتذبح عندها وكان قريبا من مكة وذكر انهم كانوا اذا
حجوا يعلقون ارديتهم عليها ويدخلون بغير اردية تعظيما لها

فصل في مشكل الاسماء والكنى

كل ما وقع في هذه الكتب من اسم على هذا الشكل ابي فهو بضم الهمزة وفتح الباء وشد الياء
الاغر مولى ابي اللحم ممدود الهمزة اختص به مسلم وهو اسم فاعل من ابى يابى لانه كان
لا ياكل اللحم وقيل ما ذبح على النصب وقيل ان هذا اسم لبطن من ليث بن غفار:
ومولى عمير من هذا البطن فهو نسب له الى هذا الرجل الذي سمي به البطن المذكور
واسم ابي اللحم الحرث بن عبد الله فمن الاول ابي بن كعب وعبد الله ابن ابي
وابي بن العباس بن سهل الساعدي وقد ورد هذا الذي كنية في مواضع كثيرة مشكل
ومنها ما يرد بمعنى والدي منها في مسلم عن عروة حججت مع ابي الزبير اي والدي الزبير فالزبير
بدلا من ابي وليس كنية وكان عند العذري مع ابي الزبير وهو خطا لان عروة هو
الذي قاله — وفي فضائل القران حديث ام سلمة قال نعني المعتمر بن سليمان قال
ابي نعني سليمان فقلت لابي عثمان النهدي وهو عبد الرحمن بن مل ومثله في حديث
حذيفة بن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي حسيل فحسيل
مرفوع بدل من ابي وليس كنية وان كان هذا لا يشكل لانه مخفوض ولو كان كنية
لكان مرفوعا وحسيل اسم لليمان والد حذيفة — ومثله قوله حدثنا ربيعة بن كلثوم

حدثني أبي مكتوم في كتاب القدر ومثله ايضا غير مشكل لانه مرفوع وفي باب
واقسموا بالله جهد ايمانهم عن أسامة قال ومع النبي صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد
وأبي وأبي الاول مفتوح الهمزة مضاف الى المتكلم به والثاني مضموم الهمزة على الشك
فيهما كذلك للاصيلي والقابسي وعند ابن السكن اسامة وسعد وابي الشك هاهنا
في سعد وأبي بضم الهمزة وفي الحديث المشهور ان آل أبي فلان ليسوا لي باولياء بفتح الهمزة
وهذه بياض في الاصول بانهم تركوا الاسم تورعا وتقية وعند ابن السكن آل ابي فلان
كني عند بلال وفي باب اغتسال الصايم عن ابي بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي حتى
دخلنا على عايشة بفتح الهمزة يعني والده عبد الرحمن ∴ ومثله في تفسير والمرسلات في
حديث عمر بن حفص قال عمر حفظت من أبي في غار يعني حفظت من والدي ∴ ومثله
في فضايل القرآن في حديث أم سلمة قال أبي وفي حديث المغفر سمعت من أبي ومن أبي
السايب مفتوحين والثانية منهما كنية وفي حديث مصعب عليك الى جنب أبي
حديث التطبيق وفيه فقال لي أبي وفي حديث يكون اثنا عشر خليفة فقال كلمة لم اسمعها فقال
لي أبي وفي حديث عايشة فبعث بها مع أبي يعني أبا بكر وفي سجود القرآن عن ابرهيم التيمي
كنت اقرأ على أبي القرآن بفتح الهمزة مضاف الى المتكلم وفي باب الطب عن جابر بن عبد الله
رمي أبي يوم الاحزاب فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاكحل كذا عند السمرقندي
والعذري بالاضافة الى ضمير المتكلم وهو وهم والصواب رمي أبي يعني ابن كعب كما رواه
السجزي بدليل الحديث الذي قبله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بن كعب
طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه والد جابر عبد الله لم يدرك الاحزاب انما قتل
شهيدا يوم احد فصل أسيد بفتح الهمزة ابو نصير بن اسيد واسمه عتبة بن اسيد

بن جارية بالجيم واسيد هذا من مسلمة الفتح ولعتبة اخ اسمه عمرو بن اسيد هذا هو
المشهور وضبطه الاصيلي بخطه في البخاري في قصة الحديبية ابو نصير بن اسيد
بضم الهمزة وضبطه في نسب اخيه عمرو بالفتح على الصواب ∴ وعمرو بن ابي سفيان بن
اسيد بن جارية الثقفي ∴ وحذيفة بن أسيد بهمزة مفتوحة هو ابو سريحة بسين
مفتوحة ∴ واسيد بن زيد الجمال بالجيم وخالد بن أسيد ∴ وفي الموطأ عن رجل من
آل خالد بن أسيد وهو مثله وهو لا بفتح الهمزة بلا شك فاما اسيد فابو اسيد
الساعدي واسمه مالك بن ربيعة بن البدن وبنوه حمزة والمنذر وابنه الزبير بن المنذر
كلهم في الصحيحين ∴ ومثله اسيد بن الحضير هاولاء بالضم عند جمهور العلماء الا ان
ابن مهدي يقول في ابي اسيد أسيد بفتح الهمزة وكسر السين خلافا للناس وبالضم قاله
عبد الرزاق ومعمر واحمد بن حنبل ووقع للحموي في اجهاد حمزة بن أسيد بفتح الهمزة وعند
المستملي في الصلوة وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني وغيرهما يقوله بالضم على الصواب
وتميم بن أسيد ابو رفاعة كذا قاله عبد الغني قال ويقال أسيد بالفتح وبه ذكره الدار قطني
والضم اشهر وفي الفضايل ابي اسيد او ابي حميد ثم قال في اخره فقال ابو اسيد كله
بالضم ويشبهه أسير بن جابر ويقال فيه يسير بن جابر ويسير بن عمرو ايضا قال
ابن المديني اهل الكوفة يقولون بن عمرو واهل البصرة يقولون بن جابر وقد جرى ذكره
بالوجهين في الصحيح ولم يات عند العذري حيث جاء الا يسير بياء قال
البخاري وهو الصحيح الاشج هم ثلثة خالد بن عبد الله بن محرز الاشج هو واحد
الاشيب اثنان حسن بن موسى الاشيب وموسى الاشيب ابو الاشهب
في الكنى اربعة جعفر بن حيان العطاردي وجعفر بن الحرث الواسطي وزياد بن زاذان

وهو ذو بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكر الاحنف بن قيس واسمه صخر وابن الاحنف بحاء
مهملة لا غير افلح وابن افلح بفاء سلمان الاغر ابو عبد الله الاغر رجل آخر
الاخرم بخاء معجمة اسمه محرز الاسدي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اخزم
والد زيد بن اخزم بالزاي وخاء معجمة انس وابو انس ومحمد بن انس المذكور في كتاب الجنائز
من البخاري وهو ابو انس مولى عمر بن الخطاب وصحفه بعضهم ابن انس وهو غلط ذا صبعاني(?)
ليس له في الصحيحين ذكر وعلي بن احمر محمود وابو خالد الاحمر سليمان بن حيان
علي بن الاقمر واقمر امية كثير منهم يعلى بن امية ويقال ابن منية وهي جدته ابنت غزوان
وامية بن بسطام بكسر الباء وفتحها وامينة مولاة عمرة وقال فيها ابن وضاح آمنة وأمينة
بنت انس بن مالك وأميمة بنت رقيقة وأميمة بنت النعمان بن شراحيل المستعيذة
واسلم وزيد بن اسلم بالفتح في اللام واشعث بالثاء المثلثة واشهل بن حاتم بالشين
المعجمة واصبغ بن الفرج بالغين وعلي بن الاصقع وخطلة ابنه وواثلة بن الاصقع ويقال
الاصقع فيهما بالسين والاصلع يعني عمر والحشه وابن ازهر والاجزع وجبير الاشعر
بالعين المقتول يوم الفتح وابو بكر بن الاشقر واسمه احمد بن محمد بن يحيى بالقاف ولوية(?)
كذا بلم وعويم بن اشقر العجلاني وخفاف بن ايماء وابن ايما بالكسر مع المد والفتح
مع القصر وبنو ارفدة بكسر الفاء لابي ذر وغيره بفتحها وكذلك ضبطه علينا
ابو عمر قال لي ابن سراج هو بالكسر لا غير وهو جد الحبشة والياس بن مضر بفتح الهمزة
ولام التعريف ضبطه ابن الانباري وقال ابن دريد هو بكسرها من الياس الذي هو ضد
الرجاء واما الياس النبي عليه السلام فبالكسر لا غير ولكافة رواة البخاري في كتاب الانبياء
وان الياس لمن المرسلين ثم قال ويذكر عن ابن عباس وابن مسعود ان الياس هو ادريس عليه السلام

ذا اصبعاني

وسقط هذا كله للمروزي من رواية الاصيلي وابو امامة وابنه امامة
بن عزير واحمد بن اشكاب بكسر الهمزة والاسكاف بكسر الهمزة واياد بن لقيط
وعبد الله بن اياد واياس وابو اياس وابن ابزى وهو عبد الرحمن وابنه سعيد
وابن الاعصم والاعلم واسمه زياد واسباط وابن اسباط وانباط الشام
اهل باديتها ويقال لهم النبط لانهم يستنبطون المياه وابن اشوع وابان وابن ابان
واشجع وايمن وابن ايمن وانمار القبيلة وابو انمار الذي قتله حمزة كافرا
واشيم الضبابي وآجر ام اسمعيل ويقال هاجر ايضا على البدل وعمرو بن اخطب
وحيي بن اخطب وابن اصرم وبنو الاصفر وهم الروم لان جيش الحبشة غلب
عليهم فولد منهم صفرا وقال بل لبنو الاصفر بن العيص بن اسحاق جدهم ومروان
الاصفر وسليم بن اخضر واوس بن الحدثان واحمس قبيلة جرير وعبد الله
بن الارقم والاخنس بن شريق وبكير بن الاخنس وابن ابجر وكعب بن
الاشرف اليهودي وآزر ابو ابرهيم واروى ابنته وآسية امراة فرعون
وابن اذينة وامامة وابو امامة وثمامة بن اثال بضم الهمزة ومسطح بن اثاثة بضم
الهمزة وضبط المهلب مسطح بن اثاثة بفتح الهمزة ولم يتابع عليه وانيس الراجز
للمراة وانيس اخو ابو ذر وعبد الله بن انيس واشجع جهينة واسامة بن زيد
وابو اسامة حماد بن اسامة والاسامات ابطن في بني اسد من قريش وزبير بن ابي
انيسة بضم الهمزة واخوه يحيى ضعيف واحيحة وابن اكيمة وناعم بن اجيل
بالجيم المفتوحة واهبان بن اوس من الصحابة وبهز بن اسد وكذلك معلى اخوه
واسد خزيمة واسد وغطفان وهما الحليفان وعكاشة من بني اسد

بن خزيمة وعطاء بن يسار عن رجل من بني اسد وام يعقوب امراة من بني اسد
وفاطمة بنت ابي حبيش وتويت بن حبيب من بني اسد والي الحولا وفي الحديث خير
من اسد وتميم وقول سعد فاصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام وفيه التويتات
والاسامات ابطن من بني اسد هذا اهله بفتح السين وما عداه بسكونها او بالزاي مكان
السين منهم ابن اللتبية رجل من الازد وازد شنوءة ورجل من الازد يقال له ملك
ابن بحينة والراغبي من الازد ذكر البخاري أُحيمة ومعناه عطية وهو قول ابن
اسحاق قال ابن ابي شيبة اسمه صحمة قال وكذلك ذكره يزيد بن هرون وانما هو
صمحة بتقديم الميم والمعروف الاول ووقع في مسلم محمية ابن جزء رجل من بني اسد
كذا لهم وهو وهم وصوابه من بني زبيد وفي البخاري في باب هدايا العمال
ابن اللتبية رجل من بني اسد وهو خطا انما هو من الاسد او الازد وكذلك جاء
في غير هذا الباب من الكتاب ومن كتاب مسلم في حديث ابن عباس فاثر التويتات
والحميدات والاسامات ابطنا من بني اسد وبني تويت فلم يبق من الابطن
الا الحميدات وهم بني حميد وفي باب نسبة اليمن الى بني اسمعيل قوله بهم اسلم
بن افصى بن حارثة كذا لابي ذر والنسفي وعند الجرجاني اسلم بن اقصى وهو تصحيف
ووهم وسقط للمروزي اسلم والصواب اسامة والحديث بعده يدل عليه
وفي كتاب الحج واول دم اضعه دم آدم بن ربيعة كذا جاء في رواية حماد بن سلمة في
كتاب مسلم قال الدارقطني هو تصحيف وصحته الزبير بن كاد وقال غيره اسم ابن ربيعة
هذا اياس وقيل بل اسمه حارثة وقيل بل اسمه تمام وكان مسترضعا في هذيل وكان
يحبو امام البيوت فاصابه حجر فوضخ راسه وذلك في حرب كانت بينهم وبين بني ليث

وفي الحديث الاخر عند مسلم دم ابن ربيعة لم يسمه وكذا للكافة وعند بعضهم دم ربيعة
باسقاط ابن وهو خطا انما هو ابن ربيعة فصل منه في فضل البقرة
في حديث محمد بن كثير عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود كذا لكافتهم وعند عبدوس عن
ابو مسعود وفي الحديث بعده عن ابي مسعود كذا عند الجرجاني والنسفي وابي ذر
وعند المروزي عن ابن مسعود قال الاصيلي ابو مسعود خطا وصوابه عن ابن مسعود
للمروزي وفي النكاح اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابن مسعود صورة فرجع كذا
للاصيلي والقابسي وعبدوس وعند الباقين ابو مسعود وفي اللعان عن قيس عن ابي
مسعود كذا للاصيلي وابن السكن وابي ذر والنسفي وعند القابسي عن ابن مسعود قال
القابسي الصحيح عن ابي مسعود وكذا هو في الصلوة وفي اذان بلال عن ابي عثمان عن ابن
مسعود كذا لكافتهم في كتاب الحشي عن ابي مسعود وهو وهم وانما هو ابو مسعود البدري
جاء مبينا في الحديث الاخر وفيه اختلاف ووهم قد ذكرناه في حرف الجيم والواو
وفي باب النداء للصلوة من الموطا عن ابيه واسحاق ابي عبد الله كذا ليحيى وجماعة ولابن القسم
وابن بكير واسحاق بن عبد الله والاول الصواب قال ابو عمر هو ابو عبد الله وابن عبد الله
وفي باب تعرق العضد وقال ابو جعفر حدثني زيد بن اسلم كذا للمروزي وهو وهم
وفي اصل الاصيلي وقال ابن جعفر وكذا للمستملي وكافتهم وعند ابن السكن وبقية شيوخ
ابي ذر محمد بن جعفر مبينا وهو الصواب وكذلك في اول الباب حدثنا محمد بن جعفر
عن ابي حازم وهو ابن ابي كثير وليس بحيي ابي جعفر وفي فضل صلوة الفجر وقال
ابو رجاء اخبرنا همام كذا للقابسي ولغيره حدثنا ابن رجاء وفي اول الزكوة وهيب عن
عن يحيى بن سعيد عن ابي حيان كذا لابي احمد قال بعضهم والصواب يحيى عن ابي حيان كما

ذكر البخاري بعد هذا عن مسدد وكذا وقع لأبي ذر وهو يحيى بن سعيد بن حيان ابو حيان
وفي باب من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله حدثنا خالد الحذاء عن الوليد ابي بشر
كذا لكافتهم وفي نسخة الوليد بن بشر وهو وهم والاول الصواب قال البخاري
الوليد بن مسلم وفي الجنائز من الموطا عن ابي النضر الاسلمي كذا للقعنبي وليحيى
وسائر الرواة عن ابن النضر وقد حكي عن يحيى مثل ما للقعنبي وكذلك اختلف على ابن
القسم فيه واختلف في نسبه فقيل السلمي وعليه الاكثر بفتح السين وقيل السلمي
بضمها وهو رجل مجهول الحال ويقال هو محمد بن النضر ولا يصح وفي البخاري
في باب من يدخل قبر المراة قال ابن المبارك قال فليح كذا لكافتهم وعند القابسي وهو
في رواية عن النسفي قال ابو المبارك قال القابسي وهو محمد بن سنان ثم اصلحه
في كتاب القابسي ابن المبارك كما للكافة وهو الصحيح وفي باب وجوه
يومئذ ناضرة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابي شهاب كذا وقع في كتابي من صحيح البخاري
مصلحا وهو وهم والمعروف في كتاب الاصول عن ابن شهاب وحدثنا ابي شهاب
في الباب قبله بغير خلاف واسم ابي شهاب عبد ربه بن نافع الحناط وهذا هو
ابو شهاب الكبير هو موسى بن نافع وكلاهما يعرف بالحناط وفي رواية ابن السكن
عن الزهري مبينا وفي باب حكم غير الاسلام من كتاب مسلم حدثنا يحيى
وحدثنا معوية ابن سلام ابن ابي سلام كذا لهم وعند العذري في رواية عنه
معوية بن سلام ابو ابي سلام والصواب هو الاول وابو سلام وهي كنية معاوية
وفي حديث فاطمة ابنة قيس فشرفني الله بابي زيد وكرمني بابي زيد كذا للسمرقندي
وللكافة بابن زيد في الموضعين وكلاهما صحيح هو اسامة بن زيد يعني اباه زيد وفي البخاري

فان صحت فيدل على انها لم تسمعه يقرا جميع الطور بل سمعته يقراها او يكون بمعنى التاء

الباء مع الهمزة

قوله جريج يا بابوس من ابوك هو اسم للرضيع من اي نوع كان وقال صاحب جمع اللغة
هو ولد كل شيء في صغره والمعنى متقارب وقيل هو ولد الناقة خاصة ثم يستعار
لغيرها وقيل هو عربي وقيل ليس بعربي لكنه عرب وقد ذكر اهل اللغة من مثل هذا
البناء اربعة عشر لفظا على فاعول لام الفعل منه سين وقد قال الداودي هو اسم
علم لذلك المولود والصحيح ما قاله اهل اللغة وقد دوي من طريق غير ثابت انه كان كاه
في بطن امه قبل ان يخرج فيسمى او يعلم ذكر هو ام انثى وقد جا في الصحيح من ابوك
يا غلام وهذا يدل على تفسيره بانه الغلام يعني الصغير وانه كان مولودا وانه ليس
بعلم وقد قال اهل اللغة انه ليس في العربية اسم فاؤه وعينه حرف
واحد الا بابا وددن بمعنى اللهو وببان قوله عليكم بالباءة يقال باه وباءة وباهة
وهو ها هنا النكاح ويسمى به الجماع ايضا واصله ان من تزوج تبوا منزلا فعلى هذا
اصله الواو ولا من المهموز الاصيلي قوله صلى الله عليه وسلم لم يبتئسوا عند الله خيرا
عند ابي ذر المروزي يبتئر بالزاي قاله الاصيلي قال القابسي وعند الاصيلي
في داخل كتابه ينتبز بنون وزاي وصحح عليه وعند ابن السكن ينتبز او يبتئر وهما
بمعنى وجدت في اصل القابسي رحمه الله تعالى بخط يده في داخل الكتاب
ينتبز وكتب في مقابلته في الحاشية كذا عند ابي زيد وبالزاي قراه وداخل
كتاب الاصيلي او ينتبز صحيح قلت هذا كله مما نقلته من خط ابي الفضل

رحمه الله تعالى ومن خطه ايضا في الحاشية وعند ابن السكن لم يابتر او يبتئر
وهما بمعنى وانشد الاصيلي رحمه الله تعالى بخطه ٥ ٥ ٥
فان يابتر وساقريش فليس لسابر الناس ابتئار
وفي رواية لم يبتهس بالهاء وفي اخرى ابتئر بالميم هكذا في مسلم وفسره لم يدخر
وفي رواية مسلم ايضا امتئر بالميم قوله البير جار البير يهمز ولا يهمز
اذا سهل والاصل الهمز والجمع ابآر وآبار وانا يقيل اريته البير القديمة
وقيل هو ما حفره الانسان حيث يحوزه فما هلك فيها فهو هدر واشتقاقه
من بارت اذا حفرت والبورة الحفرة في صفة الجنة لا يبأس ولا ييأس
اهله من الباساء وهي الشدة اي لا يصيبهم شدة في الحال ولا في الانفس وهو
البوس والباس والبوس وفي الحديث هل رايت بوسا قط وروي بوسى
والتنوين اكثر وهو المصدر وقوله اذهب الباس رب الناس شدة
المرض والباس ايضا شدة المرض والباس ايضا الحرب ومنه كنا اذا اشتد
الباس ومنه ولا تجعل باسهم بينهم ومنه لكن البائس سعد بن خولة ومنه
يا بؤس ابن سمية يعني عمارا اي يا بؤسه وما يلقاه من حاله كما قد كان ومنه
عسى الغوير ابؤسا اي عساه يحدث ابؤسا وهو مثل يضرب لما يتقى من بواطن
الامور الخفية الغارة بظاهرها من لا يامن جاره بوايقه الغوايل والمضار
ورواه بن اسد عن ابن السكن لم يابتر خيرا وهو بمعنى يبتئر اي لم يقدم لم خباه
مفسرا في الحديث يقال بارت الشيء وابترته وابتارته اذا ذخرته وخباته
ومنه سميت الحفرة بؤرة وقد يكون بمعنى لم يصلح عملا من الابار ووقع للبخاري في

كتاب التوحيد للمروزي ولابي زيد لم يبتئر او يبتئز على الشك في الراء والزاي
وللجرجاني ولابي احمد لم يبتنز بالنون والزاي وهما جميعا غير صحيحين واما يبتهر بالهاء
وامتار بالميم والهمزة فهما صحيحان بمعنى الاول لكنهما لم يقعا في الصحيح اثمار وبابي عبد
الكاتبين قوله وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز كذا قيده
الاصيلي بخطه بتقديم الراء على الزاي وفتحها ووافقه على ذلك ابن السكن وغيرهم
الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في
براز من الارض وقيده ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي مفتوحة البازر
قوله في ادام اهل الجنة بالام ونون كذا جاء من جميع الروايات الا ان المروزي
ذكره بالامين مفتوحين باللام والمعروف بالام وتفسيره في الحديث ثور
الجنة والنون الحوت واما النون فمعروف في كتاب الله تعالى وفي لسان العرب
واما بالام فليست بعربية ولا حكاها احد اعلمهم قال عياض وجدت بعض الحروف في
كتاب الحميدي يعني الاندلسي بالاي والالاي الثور الوحشي على مثال اللحي واللعي ولا
اعلم من رواه الا ما رايت له قال كان اصلحه مما ظن انه تصحيف فقد بقيت الميم التي
ثبتت بعد اللام بعد التصحيح فيحمل على انها تصحيف من الياء الساكنة بعد اللام من
اللاي وقال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين وانما
هو لام الف وياء هجاء لاي على وزن لعا فصحف الراوي الياء بالباء قال
وهذا اقرب ما يقع لي فيه اللهم الا ان يكون عبر عنه بالعبرانية فتقدم الياء لان اكثر
العبرانية مقلوب عن لسان العرب بتقديم حروف وتاخيرها وقد قيل ان العبران
هو العربان بتقديم الياء قال وهذا كله مع ما فيه من التحكم والظن غير مسلم لان هجا الاي

عبر عنه باللام واولى ما يقال ان يقرا الكلمة كما روت وتكون عبرانية الا ترى انهم سالوا اليهودي
عن تفسيرها ولو كانت كما قال الحميدي بالكاي لعرفوها بلغتهم ولا يوجد في اللغة العربية
باللام انه اسم ثور وقد سالت عنه من يقوم به فلم يعرفه قالوا وانما البالام في اللغة
العبرانية الشديد فلا يمتنع ان يكون عندهم مستعملا في الثور وكل ما يوصف بالقوة
والشدة في حديث الدجال وفتح القسطنطينية اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك
كذا للسمرقندي وبعض طريق ابن ماهان وعند العذري بناس بالنون اكبر من ذلك بالتاء وهو وهم
والصواب هو الاول بدليل اخر الحديث وقوله فبينا هم الصريخ ان الدجال قد خرج الباس الاكبر فهو تفسير له

الباء مع الباء

قال اهل العربية لم يلتق حرفان من جنس واحد في اللسان العربي الا انه وقع في صحيح
البخاري من قول عمر رضي الله عنه لولا اني ابقي اخر الناس ببانا واحدا وفسره ابن مهدي
شيا واحدا وقال غيره معناه اجمع اي جماعة وقال ابو عبيد لا احسبه
من كلام العرب وقال الطبري والصحيح ببان النابغة يا شاه بن اسفل اي لولا ان اسوي
منهم حتى لا يكون لاحد على احد فضل قال ويقال هم لا يعرف من الناس هيان بيان
وهي بن بي ورد الازهري قوله وقال هي لغة يمنية صحيحة لم تفش في كلام معد
وكذلك صححها صاحب العين وقال هم على ببان واحد اي على
طريقة واحدة وقال الطبري هو العدوم الذي لا شي له اي لولا ان اتركهم فقراء
لا شي لهم اي متساوين في الفقر على قوله واختلف في وزنه فقيل فعال على ان
النون اصلية وقيل فعلان على زيادتها

عن بيان ابي بشر وعند الجرجاني عن بيان بن بشر وكلاهما سوا وهو ابو بشر بيان بن بشر
ومثله عن حميد بن الاسود كذا للكافة وعند الاصيلي حميد ابي الاسود وكلاهما صحيح
هو ابو الاسود حميد بن الاسود كذا قاله البخاري وفي باب تراحم المسلمين ثنا
محمد بن العلا ابو كريب وعند ابن ماهان كريب وكلاهما صحيحان ابو كريب محمد بن كريب
ابو العلا ومثله مخاضر بن المورع ابو المورع وابو للكافة وابن للعذري خاصة وكلا
صحيح وفي باب واتينا داود زبورا ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو في صيام الدهر كذا للكافة وعند ابن السكن عن ابي العباس وهو
الشاعر واسمه السايب بن فروخ بن مكي كما جا في كتاب الصيام من غير خلاف
وفي الموطا في كتاب الحج عن مجاهد ابي الحجاج كذا اصلحه ابن وضاح وعند يحيى عن مجاهد
بن الحجاج وهو وهم ولم ينسبه مطرف ولا ابن بكير ولا القعنبي وهو مجاهد بن جبر
ابو الحجاج وفي علامات النبوة فنزل على امية بن خلف ابي صفوان كذا في كتاب
القابسي وعبدوس والاول هو الصواب وما عداه وهم وابنه صفوان بن امية
اسلم عام الفتح وقتل امية يوم احد وفي الزهايق في باب ان وعد الله حق اخبرني
معاذ ان ابان اخبره كذا للجرجاني وهو وهم والصواب ما للاي زيد المروزي وابي ذر
والنسفي ان ابن ابان اخبره وقد بين ذلك في رواية ابن السكن ان حمران بن ابان اخبره وهو
مولى عثمان بن عفان وكاتبه وفي الموطا عن سعيد بن سلمة من ال بني الازرق كذا
ليحيى وعند القعنبي من ال الازرق وعند ابن القاسم من ال ابن الازرق وكذا لابي بكر وابي
مصعب وكذا اصلحه ابن وضاح والكل صحيح وفيه ان ابا نهشل بن الاسود كذا ليحيى واصلحه
ابن وضاح ان ابا نهشل الاسود جعله كنية للاسود وكذا لسائر الرواة الا يحيى فانه وهم فيه

وفيه أن ابا البداح عاصم بن عدي واصلحه ابن وضاح فقال ابا البداح بن عاصم بن عدي
وهو الصواب واسم ابن البداح عبد الله بن عاصم بن عدي العجلاني وعاصم ابوه هو صاحب
قصة اللعان يكنى ابا عمرو وابو البداح لقب له   وفي تفسير اذا السما انشقت
عن عثمان بن الاسود كذا للكافة وعند القابسي عثمان الاسود وشريح بن اوفى العبسي كذا
للاصيلي وعند القابسي ابن ابي أوفى ويقال ابن معا واما عبد الله فهو ابن ابي اوفى بلا
خلاف وزرارة ابن اوفى بلا خلاف ايضا   وفي باب الرجل يكون له شرب عن ابي
سفيان مولى لبني احمد كذا لهم والصواب مولى ابن ابي احمد كما جا في الموطا وغيره واسم ابي سفيان
قزمان وابن ابي احمد عبد الله وابو احمد عبد بن جحش   وفي باب من غرس غرسا ثنا روح
وثنا زكريا بن اسحاق كذا للكافة وعند الطبري ثنا زكريا بن ابي اسحاق وهو خطا هو زكريا
بن اسحاق المكي قال الدمشقي المشهور في هذا السند عن زكريا عن ابي الزبير لا عن عمرو ∴
وفي المغازي في حديث بني النضير وجعله اسحاق بعد بير معونة كذا للقابسي وعبدوس والصواب
وجعله ابن اسحاق يعني محمد بن اسحاق صاحب المغازي   وفي الموطا عن الفضيل بن ابي عبد الله
كذا لابن وضاح وهو الصواب وليحيى عن الفضيل بن عبد الله   وفي الشهادات منه عن ابن
ابي عمرة الانصاري عن زيد بن خالد كذا للقعنبي ومعن وابن عفير وابن بكير وابن القاسم على خلاف
عنه وعند يحيى وابن وهب عن ابي عمرة الانصاري وكذا في رواية الدباغ عن ابن القسم ولابن وهب
في رواية الخشني عن عبد الرحمن بن ابي عمرة   وفي باب النهي عن الحنتم والنقير قال شعبة عن
يحيى ابي عمر عن ابن عباس كذا للكافة رواه مسلم وعند ابن الحذاء عن يحيى بن ابي عمرة وهو وهم وهو
ابو عمر يحيى بن عبيد البهراني المذكور في السند الذي قبله شعبة عن يحيى البهراني   وفي
باب اسم الفرس والحمار ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل كذا لهم وهو الصحيح وعند المروزي

ثنا محمد بن بكر وهو وهم وانما هو محمد بن ابي بكر بن علي بن مقدم   وفي باب الترغيب
والسجود ثنا معدان بن طلحة كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة معدان بن ابي طلحة
وقد ذكره البخاري في التاريخ بالوجهين جميعا والاكثر ابن ابي كذا يقوله قتادة واهل الشام
يقولون ابن طلحة وهم اثبت فيه   وفي باب التهجد ثنا خالد بن عبد الله عن ابن ابي
طوالة كذا لابي ذر وعند النسفي والاصيلي والقابسي عن ابي طوالة قالا وهو الصواب
وكذا قاله ابو ذر   وفي باب احل لكم صيد البحر وقال ابو شريح كل شي في البحر كذا في اصل
الاصيلي وفي ساير النسخ وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الفربري كذا في
اصل البخاري شريح قال الجياني وهو الصواب وقد ذكره البخاري في التاريخ وذكر له هذا
الحديث وابو شريح رجل اخر هو الخزاعي حرملة بن عمرو   وفي الامر بلزوم الجماعة
من كتاب الفتن ثنا معوية يعني ابن سلام ثنا زيد بن سلام عن ابيه سلام كذا لابن [illegible]
والذي عند الكافة وفي ساير الاصول ثنا زيد بن سلام عن ابي سلام وهو الصحيح وانما
يروي زيد بن سلام عن جده لا عن ابيه ومعاوية هو الراوي عنه قال البخاري
زيد بن سلام بن ابي سلام اخو معوية دمشقي عن ابي سلام وابو سلام اسمه ممطور
الحبشي الاسود يروي عنه ابنا ابنه معا   وفي باب الاكل في الاناء المفضض
ثنا سيف بن ابي سليمان كذا لهم وضرب في كتاب الاصيلي على ابي وكلاهما صحيح يقال
له سيف بن سليمان وابن ابي سليمان   وفي باب الغلول من الموطا عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابي عمرة ان زيد بن خالد كذا للقعنبي وابن القاسم في روايته ومعن واكثر الرواة
وقال ابن وهب ومصعب عن ابن ابي عمرة وكذا لابن القاسم ايضا في رواية وليحيى بن يحيى عن
محمد بن يحيى بن حبان ان زيد بن خالد الجهني وسقط عنده ذكر ابي عمرة او ابن ابي عمرة وهو وهم منه

وفي باب من خرج من الطاعة في حديث ابن عمر اتى ابن ابي مطيع كذا لابن الحذاء وهو وهم
وصوابه ابن مطيع واسمه عبد الله بن مطيع كما للسائرين ومطيع هذا ممن غير النبي صلى الله عليه وسلم
اسمه وكان اسمه العاصي وفي باب اكرام عن هشام الدستوائي حدثنا يحيى بن ابي كثير
كذا لهم وهو الصواب وعند ابي علي عن العذري يحيى بن كثير وهو وهم وانما هو ابن ابي كثير
وفي باب ما يؤكل من الاضاحي فخرجت حتى آتي اخي ابا قتادة كذا لجميعهم والصواب اخي
قتادة وهو قتادة بن النعمان اخوه لامه وكذا جا في المغازي وفي الصيد على الجبال عن نافع
مولى ابي قتادة وابي مولى التومة كذا لابي ذر وابي زيد وابي احمد جميعا وضرب الاصيلي في
كتابه على ابي وكان عبد الغني بن سعيد يقول من قال صالح فقد اخطا وذكر ابو علي الجياني
ان البخاري خرج عن ابي صالح حديث صيد الحمار وابو صالح اسمه نبهان وابنه صالح ابن ابي
صالح والاظهر عندي انه ابو صالح كما لابي ذر والمروزي والجرجاني والله اعلم وعند النسفي
وصالح مولى التومة وسنذكره باشبع من هذا في حرف الصاد ان شا الله تعالى وفي
البيعة عن عمر بن عبد العزيز حدثني الربيع ابن ابي سبرة كذا حدثونا به عن العذري واما
غيره فيقول الربيع بن سبرة وهو الصواب وفي باب فضائل ابن عباس ثنا ابو بكر
ابن ابي النضر كذا للعذري ولغيره النضر وكلاهما صواب هو النضر بن ابي النضر هاشم
بن القسم وفي باب الانتباذ في الاوعية عن يحيى عمر وقد تقدم الان وفي باب غزوة
الفتح عن مجاشع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح وفيه فلقيت معبدا كذا في رواية
عمرو بن خالد عنده كافتهم وعند الاصيلي وابي الهيثم فلقيت ابا معبد ثم ذكر حديث محمد بن ابي بكر
فقال فيه عن مجاشع انطلقت بابي معبد كذا للكافة هاهنا وعند النسفي باخي معبد وفي
اخره لجميعهم فلقيت ابا معبد وقال مسلم جئت باخي ابي معبد فبين الامر ثم قال فلقيت

ابا معبد وقد ذكر البخاري قول من قال فيه فانطلق باخيه مجالد وجعل الباجي مجالدا
هو ابو معبد ولم يكنه البخاري ولا غيره بابي معبد والصحيح ان معبدا او ابا معبد
غير مجالد بدليل بقية الحديث وقوله انطلقت باخي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يسمه ثم قال في اخره فلقيت معبدا او ابا معبد على ما ذكرناه من اختلاف الرواية وكان
اكبرهما فقال صدق اخي مجاشع ثم ذكر في الرواية الاخرى جا باخيه مجالد فيكون
قوله في الحديث فلقيت ابا معبد وهما والصواب معبدا اسم لا كنية وكذا ذكر
البخاري في باب معبد اخي مجالد بن مسعود وكذا ذكره ابو عمر في باب معبد ثم قال
وفيه نظر ولم يذكر ابا معبد في الكنى ولا في باب مجاشع ولا في باب مجالد والذي في
كتاب مسلم يبين ذلك ايضا وفي باب من سن سنة ثنا محمد بن اسمعيل ثنا
عبد الرحمن بن هلال كذا لرواة مسلم وعند الباجي ثنا محمد بن اسمعيل ومحمد بن ابي اسمعيل
انفرد به مسلم واما الخلاف في ابن عمرا وابن عمر فسياتي في حرف العين ان شا الله تعالى
وفي باب القبلة للصايم عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة بن محصن كذا في نسخ مسلم
قيل لعلها بنت اخي عكاشة على قول من قال انه وهب بن محصن الا ان اخته من امه وقد قيل
ان عكاشة بن وهب غير عكاشة بن محصن وكلاهما اسدي وفي باب اكل الثوم
ثنا ابو النعمان ثنا ثابت في رواية حجاج بن يزيد ابو يزيد الاحول قال ثنا عاصم كذا في
اصل الكتاب في نسخ مسلم الا ان في اصل القاضي ابي علي عن العذري وفي رواية حجاج
بن يزيد اخو زيد الاحول وقال ابو علي هو خطا وكتب عليه في كتابه انه خطا وهو
كما قال اخو هنا خطا وانما اراد مسلم ان حجاجا قال في نسب ثابت الذي روى عنه
ابو النعمان ثابت بن يزيد ابو يزيد الاحول فنسبه وعرفه اذ لم ينسبه غيره في السند

وكذا ذكره البخاري وحكى البخاري أيضا قول من قال فيه ثابت بن زيد بدلا من يزيد قال
والاول اصح وفي باب ذب الرجل عن ابنته ان بني هشام استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم
عليا وهي رواية الجرجاني ولغيره ابنتهم وهو المعروف وهي العوراء بنت ابي جهل ∴
وفي كتاب الحدود في البخاري ان اخت الربيع جرحت انسانا وهو وهم وصوابه ان الربيع
جرحت وكذا للاصيلي وخط على اخت ونبه على الصواب في غير هذا الموضع وفي حديث هكذا
الشهداء من رواية عبد الحميد بن بيان اشهد على ابيك انه زاد في الحديث كذا للجلودي ولغيره
اشهد على اخيك بدلا من ابيك وهو الصواب كما جا في حديث زهير قبله في الموطا في
كتاب صيام ايام منى مولى ام هانئ امراة عقيل بن ابي طالب كذا عند يحيى وهو غلط بين
وصوابه اخت عقيل كما لغير يحيى وكذلك اصلحه ابن وضاح وفيه في باب الرخصة
في القبلة للصائم ان عاتكة اخت سعيد بن زيد كذا لكافة الرواة وعند يحيى ان عاتكة ابنة
سعيد وهو غلط وعند ابن وضاح ان عاتكة ابنة زيد وكذا اصلحه على يحيى وفي كتاب
الرضاع وكان ابو القعيس ابا عائشة من الرضاع كذا لجميعهم عند مسلم لكن عند بعضهم اخا عائشة
وهو وهم وانما كان ابو زوج المراة التي ارضعت عائشة وفي لحوم الاضاحي ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة وساق حديثا ثم اردف عليه وقال ثنا اسحاق بن منصور ثنا ابو مسهر
كذا لكافتهم وعند الطبري ثنا اسحاق بن ابرهيم مكان بن منصور على ما تقدم في السند
المتقدم وابن منصور اصح والله اعلم وفي البخاري في باب الخمس ثنا اسحاق بن محمد
الفروي وعند عبدوس بن محمد والقابسي ثنا محمد بن اسحاق الفروي وهو خطا وقد
اصلحه القابسي في كتابه وفي باب الاستلقا في المسجد ثنا اسحاق بن ابرهيم وعند ابن
حميد كذا لابرهيم بن سفيان وعند ابن ماهان ثنا اسحاق بن منصور قال الجياني الاول اصوب

وفي باب الاستسقاء ثنا ابن وهب حدثني اسامة وعند العذري وحده سلمة
مكان اسامة وهو وهم وانما هو اسامة بن زيد مولى بني ليث وفي باب وفد
حنيفة ثنا اسحاق بن نصر ومثله في مناقب ابن عمر ثنا اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق
ونسبه ابن السكن اسحاق بن منصور ولم ينسبه غيرهما والاشبه هنا ان يكون ابن منصور
الكوسج اخرجه مسلم وفي فضائل الانصار عن ابي اسيد او حميد كذا للاصيلي وعند
غيره عن ابي حميد بغير شك وكذا وقع في المغازي من البخاري وفي باب السفر
قطعة من العذاب ثنا عبد الله بن مسلمة واسماعيل بن ابي اويس عند ابن ماهان
وابن ابي الوزير بدلا من اسمعيل الاول هو الصواب قال عبد الغني لا اعلم لمسلم رواية
عن ابن ابي الوزير ولا هو ممن ادركه وقد روى البخاري عن رجل عنه وانما اسمه ابرهيم
بن عمر وعمر هو ابو الوزير قاله البخاري وفي باب العدة توفي حميم لام حبيبة
وعند ابن الحذاء لام سلمة والصواب لام حبيبة كما جا في الحديث المفسر وهو ابوها
ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب وفي باب اذا رات المراة مثل ما يرى
الرجل في حديث العباس بن الوليد القرشي فقالت ام سليم فاستحييت كذا لابن ماهان
والكسائي والجلودي والصواب ام سلمة كما جا في بعض النسخ وهو المعروف من غير هذا
الطريق وام سليم كانت السائلة وام سلمة هي المستحيية المنكرة لذلك ∴
وفي باب حديث الجساسة ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا يحيى بن بكير كذا لكافتهم وعند
العذري ثنا يحيى بن ابي شيبة وهو خطا فاحش وفي كتاب الحج في باب ياتوك
رجالا ثنا احمد بن عيسى ثنا ابن وهب كذا للقابسي وابي الهيثم والمستملي وعند
ابن السكن ثنا احمد بن صالح مكان احمد بن عيسى ولم ينسبه غيرهما وقال ابو احمد الحافظ

أحمد غير منسوب هو ابن أخي ابن وهب وخطأه الحاكم وقال ابن منده إذا قال
البخاري إذا قال أحمد غير منسوب فهو ابن صالح   وفي سورة لم يكن ::
ثنا أحمد بن أبي داود وقال الحاكم كذا قال البخاري وإنما اسمه محمد كذلك سماه ابن أبي حاتم
وقال ابن منده المشهور عند أهل بغداد محمد بن عبيد الله بن أبي داود   وفي باب
الملائكة عن أبي سلمة والأغر كذا للكافة ولأبي الهيثم وحده والأعرج كان الأغر والأول
الصواب قال الجياني الحديث معروف عن الأغر أبي عبد الله   وفي باب إسباغ
الوضوء على المكاره   ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري كذا لهم وفي نسخة عن ابن الحذاء
إسحاق بن مثنى وهو خطأ فاحش ليس في الرواة من يقال له أحمد بن مثنى   وفي حديث
أم زرع وقال سعيد بن سلمة عن أبي سلمة عشنعش كذا للقابسي وعبدوس وهو وهم
وصوابه   وقال سعيد بن سلمة عن هشام وسقط قول سعيد كله من كتاب الأصيلي

في مشكل الأنساب

الإيلي بالياء باثنتين هارون بن سعيد ويونس بن يزيد الأيلي وعقيل بن خالد الأيلي وطلحة
بن عبد الله الأيلي ليس فيه إلى بكر فيها الأيلي عبد الله بن حماد منسوب إلى أيل من مدن
طبرستان   الأزدي بالزاي كثير ويقال بالسين الساكنة لغة فيه وأما الأسدي بالسين
المفتوحة فإلى أسد قريش أو خزيمة وهم كثير وقد يشتبه بالأزدي الأزدي وكلهم عرف
بهم الجياني رحمه الله والألهاني بفتح الهمزة والأسواري بضم الهمزة وفي رواة كتاب
البخاري الأصيلي ويقال الأزيلي بالزاي وأصيلة مدينة بالمغرب معروفة ::
وفي سند الموطأ الإيباني بكسر الهمزة والباء مشددة ومخففة وأنكر الشيوخ ::

يقولونه الأبياني بضم الهمزة وباء مفتوحة مشددة وصوابه الأول ::
وفي تقريبات الجلودي محمد بن المسيب الأرغياني بفتح الهمزة وتسكين الراء وكسر الغين
معجمة منسوب إلى قرية من قرى نيسابور وعن ابن الحذاء فيه الأعياني بعين مهملة من
غير راء قبلها وهو خطأ والأوجني أبو حذيفة سلمة بن صهيبة وأرحب في همدان
وزبيد بطن واحد والأيامي وطلحة الأيامي بالكسر لكافة الرواة وقد فتحها قوم وهو
كله وهم وضبطه الأصيلي مرة والطبري وأبو ذر والنسفي والعذري اليامي
من غير همز وهو أصوب وضبطه خليفة بن خياط وغيره من أهل الضبط ويام
بطن في همدان ووقع في الموطأ هبار بن الأسود الأنصاري كذا لابن حمدين وهو وهم
إنما هو قرشي وابن الأتبية بضم الهمزة وبفتح التاء وعند العذري اللتبية بضم اللام
وفتح التاء كذا وقع في باب من لم يقبل الهدية وصوابه اللتبية بإسكان التاء وضم
وضم اللام وبنو لتب بطن من العرب كذا ضبطه الأصيلي مرة في باب محاسبة
العمال وكذا قيده ابن السكن   وفي باب حرم المدينة   ثنا أبو بكر ثنا محمد بن عبد الله
الأسدي بفتح السين وعند العذري الأزدي وهو خطأ وهو أبو أحمد الزبيري
من بني أسد   وفي باب هدايا العمال أن رجلا من بني أسد بفتح السين كذا وقع
للأصيلي وصوابه من الأسد أو الأزد أو من بني أسد بالإسكان كما تقدم إلا أن الضبط
فيه بفتح السين وهو وهم كما قلنا   وفي الموطأ في كتاب النكاح أن طليحة الأ سدية
كذا ليحيى وهو وهم إنما هي تيمية أخت طلحة أخرى وأسقط ابن وضاح نسبها جملة
وفي شيوخ البخاري هريبة بن خالد وهو هدبة أيضا الأزدي ونسبه ابن عدي
فقال القيسي وقال البخاري في نسب أخيه أمية بن خالد الأزدي من بني قيس قال

القاضي أبو الفضل وليس قيس هذا هو ابن غيلان إنما هو قيس بن ثوبان بن السنهبيل
ابن الأسد بن عمران بن عمرو بن عامر   وفي كتاب مسلم النواس بن سمعان الأنصاري
كذا في جميع النسخ وهو وهم إنما هو كلابي كذا ذكره في غير هذا الموضع   وفي حديث
الجساسة اعتدي عند ابن أم شريك وذكر أنها من الأنصار قال الوقشي وإنما هي قرشية
عامرية من بني عامر بن لؤي اسمها غزية كنيت بابنها شريك قال أبو عمر وقد قيل إنها
أنصارية واسمها غزيلة وأن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها ولم يصح قال غيره الأشبه
أنهما اثنتان   في كتاب مسلم في كتاب الإيمان قال مسلم أبو زرعة كوفي من أشجع وفي
بعض النسخ من النخع وكلاهما وهم ثم قال واسمه عبد الله وهو وهم أيضا وصوابه
ما قال البخاري أن اسمه هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة لا تجتمع
مع أشجع ولا مع النخع وقال ابن معين اسمه عمرو بن عمرو بن جرير

حرف الباء

جل معنى الباء الإلصاق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه تقول مررت بزيد
وألممت بزيد أي ألصقت مروري وإلمامي به وكذلك في القسم ألزقت قسمي بكذا بدليل
أنك تحذفها فتنصب المقسم به بالفعل المحذوف وهو ألزقت فتقول الله لأفعلن
هذا كلام العرب إلا قولهم الله لآتينك فإنه خفض أبدا قال أبو عبيد عن الكسائي
كل يمين ليس فيها حرف فهي نصب أبدا إلا قولهم الله بالمد فإنه خفض وقد روي في الحديث
قوله أي معشر وأي أجلك تعالى الله قال ابن الكسر والفتح والنزاهل العرشية يفتحون الفتح
أو يمنعونه ولا يجيزون إلا الكسر سواء ذكر حرف القسم أو حذف فالباء مع هذا تأتي زائدة

لا معنى لها وقد تسقط في اللفظ أيضا وتأتي بمعنى من أجل وبمعنى في وعن وعلى ومن
ومع ومع لام السبب وبمعنى الحال والعوض والبدل ولتحسين الكلام
فمن ذلك صلى الصبح بغلس أي في غلس ومثل هذا وهو بمكة وبالمدينة وبخيبر
وبالجعرانة أي فيها على رأي بعضهم وكقوله صلى الله عليه وسلم أقررت عليه بالسؤال
أي في السؤال وكما تحدث بحجة الوداع ولا ندري ما حجة الوداع أي في حجة الوداع
وكذلك هو عند الأصيلي ومثله ولم أك بدعائك رب شقيا أي في وقيل من
أجل دعائك   قوله فلم أزل أسجد بها أي فيها يعني في إذا السماء انشقت وقوله لن يزيد
أن يجعلها أي تلزمني هذه المسألة وتوليني ذلك فتيا ما والهاء راجعة على الفتيا
أو القصة أو الكفارة فتكون بمعنى على وقد تكون بمعنى من أجل فتياي ورأيي ومنه قد
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني بالباء أي من أجل ذلك وروي
لشبع بطني باللام أي من أجل ذلك   وقوله نفضيا من النعم بعقلها كذا للجلودي
في حديث زهير ولابن ماهان من عقلها وكلاهما صواب وقد روي في عقلها
قوله تعالى يشرب بها عباد الله أي يروى بها فهي على بابها وقيل منها وقول
حذيفة ما بي الآن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي شيئا معناها تأكيد
النفي هؤلاء ما زيد بقائم قالوا والا ها هنا زائدة   وقولها حمى بنافض أي مع
نافض وقيل الباء زائدة تقديره حمى نافض كما هي في قولهم أخذت بزمام الناقة ولزمت
زمامها وقد تكون للإلزاق لإلزاق الحمى بالنافض قالوا ومنه اقرأ باسم ربك الذي
خلق أي اسم ربك واقرأ بأم القرآن واقرأ بما تيسر معك ومنه قول سراقة
خططت بزجه الأرض وقد تكون من المقلوب خططت الأرض بزجه الباء زائدة

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري وكذلك قول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ما هو بآجل علينا احد بهذه الرضاعة او تكون لتاكيد النفي وقيل الباء هاهنا للتحسين
الكلام وقوله حسنت بعارضها وفي رواية ابن ابي اويس فمسست به يعني عارضها
اي منه او حرف عارضها وهو المفعول الثاني وفي اسلام ابي ذر فعلت مثل ما فعلت
بالامس وقوله في الدعاء ولك بمثل او بمثله ومثله في حديث الانصار ان يقطع لهم
بالبحرين كذا للاصيلي ولغيره بالبحرين فيكون المعنى قطايع البحرين اي في البحرين وقد
تكون هاهنا للتبعيض اي قطيعا منها من البحرين وقوله فاخرج بجنازتها ليلا
كذا في رواية ابن حمدين وابن عتاب وعند غيرهم فخرج بجنازتها وهو اصوب
وكذلك في حديث جبيب فخرج بجوابه وعند الاصيلي اخرج جوابه وقيل هما لغتان
وخرج بجنازتها اصوب وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك اي الحق الهلاك بهم
او نقمتك وفي باب الدعاء على المشركين عليك بقريش لابي جهل بن هشام بالاكم
كذا لهم الا الاصيلي فعنده بابي جهل كما في ساير الابواب ومعناه البدل من قريش ويخرج
الباء على ان تكون للاشارة اي قال ذلك مشيرا لهاولاء المسمين من جملة قريش
وقوله صلى الله عليه وسلم قد ملكتها بما معك من القران بمعنى اللام اي لاجل ما
معك منه او تكون للسبب وهذا على مذهب من منع النكاح بالاجارة وقيل
الباء للعوض والثمن وهذا على قول من اجازه بالاجارة وقوله بابيك وبابي
اي افدي به المدلو وهي كلمة تستعمل عند التعظيم والتعجب وعند التوقيه
والتفدية وفي حديث بيعة علي لابي بكر رضي الله عنهما حين راجع الامر بالمعروف
كذا لابن ماهان في حديث اسحاق وهي زايدة باسقاطها عند ابن عيسى عن الجياني

كما جا في غير هذه الرواية حين راجع الامر المعروف ولبعض الرواة هاهنا الامر
والمعروف قال ابن قرقول والباء تخرج على ان تكون متعلقة براجع اي راجع
الحق والسنة او بالمعروف من التسليم والرضى والمعهود من ذلك وقوله قرن
الصلوة بالبر والزكوة اي مع البر والزكوة قاله ابو الحسين بن سراج والزمت
حكمها وسويت معها فصارت معهما مسوية وقيل غير هذا وسياتي في القاف
ان شا الله تعالى وقيل اقرت بمعنى قرنت وجعلت ولعله تصحيف منه
بينهما وفي مسلم كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة كذا في جميع نسخه على لفظ الكتاب
فلا جناح عليه ان يطوف بهما قيل معناه بين الصفا والمروة وقد تكون بمعنى في
اي في فنايهما وارضهما ويطوف هاهنا بمعنى يسعى وقول عبادة في حديث
البيعة بالجنة ان فعلنا كذا للسجزي وابن الحذا وللجلودي بالجنة وكلاهما صحيح والبا
هاهنا بمعنى البدل والمعاوضة لانه لعقد مع تعويض وقوله صلى الله عليه وسلم
فبها ونعمت فبالرخصة اخذ ونعمت السنة ترك وقيل فبالسنة اخذ ونعمت
الخصلة الوضوء والاول اظهر لان الذي ترك هو السنة وهو الغسل وقول
عايشة فبي الموت اي حل بي واصابني مثل الموت وقوله صلى الله عليه وسلم ليس
بك على اهلك هوان اي لا تعلق بك ولا يصيبك ومعنى على اهلك على
وهو صلى الله عليه وسلم هاهنا الاهل وقد تقدم وقوله في الجارية من
بك اي من فعل هذا بك او من هو ضربك كما يقال فلان يرمي بحذف اختصارا
وقوله اصبت اصاب الله بك اي هداك للصواب والحق ونبهك عليه
او هداك الى الجنة وبلغك اياها او اراد الله بك طريق الخير ومنه قوله تعالى

ورخاء حيث أصاب أي حيث قصد وأراد وقوله أنا ابتاع الصاع بالصاعين
بهذا أي بالبدل والعوض وفي حديث دجنة أدعو بها أي يأتني بها يعني صفية
وقوله فوقصت به في حديث المحرم وبها في قصة أم حرام الباء هاهنا زائدة أي
وقصتها أو وقصته يعني المحرم أو أم حرام وقولها أرغم الله بأنفك كذا
للقابسي والأصيلي في الجنائز في حديث ابن حوشب ولغيرهما أرغم الله أنفك
وللباء معنى أي أرغم الله التراب والأرض بأنفك أي ألصقه به وقيل هي زائدة
وقوله فل عن بني نشأ بهما مثله على هذه الرواية أي نشأ بالحرب وقيل ببلاد العرب
قوله وقضى بسلبه لعمرو بن الجموح كذا للكافة وعند الصدفي في مسلم وقضى سلبه
بغير باء أي أمضى سلبه يقال قضيت الأمر أي أمضيته وأنفذته وفي وفاة ابن
مظعون لا أدري ما يفعل بي كذا للكافة وفي البخاري به وذكر الاختلاف
كان الصحيح بي هذا قبل أن يعرف بمنزلته وإن كان به فلا يعلم أحد من غيب الله شيئا إلا
ما علمه الله وقوله الظاهر على كل شيء علما والبطن كل شيء علما كذا للنسفي وهو
في كتاب التوحيد ولأبي ذر والباطن على كل شيء علما ولغيرهما والباطن كل
شيء وكل له وجه صحيح والأول أوجه وقوله في تفسير القرآن أن تزاني حليلة
جارك أي بها إذ لا يكون زنا إلا بمن يزني بها فيكون على معنى يفعل وفي
غير هذا الموضع أن تزاني حليلة جارك أي توافقها في ذلك وتجيبها إليه واختلف
فيه في موضع وقال القاضي أن الباء هاهنا زائدة وفي باب عيش النبي صلى الله
عليه وسلم قول المقداد كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن بشربة كذا للأصيلي
ولغيره شربة وهو الوجه قال ابن قرقول ويخرج الباء على معنى أصيب نفسي منه

بشربة وفي خبر الراعيين اللذين يحشران آخرا فيجدان بها وحوشا أي فيها يعني
المدينة كذا عند بعض رواة البخاري وهو صحيح المعنى والذي عندنا فيه وعند رواة
مسلم فيجدانها بالنون وهو وجه الكلام والهاء عائدة على غنمهما وفي الرواية الأولى
تعود على المدينة وفي باب مناهضة الحصون إن كان بها الفتح كذا عند القابسي
وعند الباقين إن كان تهيأ الفتح أي اتفق وتمكن وهو بين وفي مناجاة موسى في باب
وفاته ثم تلومني كذا للأصيلي وهي بمعنى اللام أي لأي سبب تعد علي بأن الله تعالى
كتبه علي وسيأتي في الحاء وفي رواية غيره ثم تلومني وهو أوجه والبين وكذا في غير هذا
الباب من غير خلاف وكل له وجه والباء على أصلها بالسبب وفي باب وكان
الله سميعا بصيرا قل لا حول ولا قوة إلا بالله وفيه ألا أدلك به أي بمعنى الحديث
أو لفظه وقول ابن عباس ذهب بها هنالك أي بالآية أي بتأويلها وقوله حتى ظهرت
بمستوى أي علوت فيه أو عليه وهي رواية الأصيلي والنسفي وعبدوس وبعض
رواة أبي ذر ورواة الباقين لمستوى باللام وفي حديث أقرع وأعمى وأبرص
تقطعت بي الحبال كذا للأصيلي وعند القابسي وابن السكن في بي الحرف الأول
وعند أبي ذر به الحبال وعند جميعهم في الثاني وبه لا غيره وبالباء هو الوجه
وفي حديث الصراط تجري بهم بأعمالهم كذا للعذري والسمرقندي ورواة الجلودي ع
والباء هاهنا زائدة وطرحها صواب كما للباقين تجري بهم أعمالهم وقال
الشافعي رضي الله عنه الباء في قوله فامسحوا برؤوسكم بمعنى التبعيض واحتج بقولهم
تمسحت بالأرض ولا حجة في هذا لأن الضرورة وعدم إمكان العموم ألجأ إلى حملها
في هذه الكلمة على التبعيض إذ لا يمكن التمسح بجميع الأرض لا أن الباء اقتضت ذلك

لكن الضرورة الجأت اليه ثم هي في غير هذه الضرورة على اصلها في العموم   قوله ان هذه
الايات لا تكون لموت احد ولا لحياته كذا في بعض روايات الحديث والباء هنا
للسبب اي بسبب موت احد وقد تكون على بابها اي لا تكون منسدة بموت احد ولا
منجلية   وقوله لا يهلكنا بسنة بعامة اي لا يصيبهم بعامة   وقوله نهينا ان نحد على
ميت اكثر من ثلث الا بزوج كذا للاصيلي ولغيره باللام اي الا بسبب موت زوج او
لاجل موت زوج   قول عائشة لا ازكى به اي بالدفن في موضع دفن به قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه تواضعا منها واعظاما ان يفعل ذلك
غيرها او لا يكون بسبب دفنها معهم كشف بعض قبورهم اذا كان المكان لا يحتمل
اكثر مما فيه الا ترى قولها لعمر انما كنت اريده لنفسي فلو كان محتملا اكثر من واحد
لما كان لقولها معنى   قوله اعطي بي ثم غدر اي اعطى الذمة والعهد بالحلف بي او اعطى
العهد بحقي   وقوله عند الله اجرى يعني قوة كذا في كتاب الانبياء في قصة
داود في حديث مسعر في اي منى على ان الاصيلي رواه بالنون والباء اي اجرى اقوى
على الامر من ذلك فحذف لدلالة اللفظ لكنه لا يستقل اللفظ على قول مسعر يعني قوة
ولو قال قوة كان اليق بالكلام الا انه يخرج على تقدير حذف مضاف اي اجرى ذا
قوة ثم حذف ذا   وفي باب التوبة نزل منزلا وبه مهلكة كذا لجميع رواة
البخاري وهو تصحيف سقطت الدال بين اللام والالف والواو وانما كان
نزل منزلا دونه مهلكة اي ارض صفتها هذه وكذا في كتاب مسلم بارض دونه
مهلكة   وفي باب القراءة في المغرب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بالطور كذا للكافة وعند محمد بن عيسى في الطور والاول هو المعروف

بالكاف وهو اليق بمعنى الحديث على تفسيره ثم برد مات لقوله بعد لابن مسعود يا
قال ولو كان ميتا لم يحله الا ان يفسر برد بمعنى سكن وقد يصح ان يقال صار في الامس حتى
برد اي فتر وبرد النبيذ سكن   وفي باب ما كان يعطي المؤلفة قلوبهم فرايت عنقه
صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيه حاشية الرداء كذا لكافتهم هنا وعند الاصيلي
البرد وهو الصواب لانه قد قال في اول الحديث برد نجراني غليظ الحاشية
ولا يسمى هذا رداء   وقوله في باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حتى يبلغوا جميعا
الذي يتبرز به كذا للاصيلي والنسفي وغيرهما وعند الحموي والمستملي يتبرر به براي
في اخره وعند ابن السكن الذي يتبين لغني الجبل وهو تصحيف والصواب
ما عند الاصيلي   وفي التفسير وحاشا بشرية كذا لابن السكن وللباقين بشرة
وكلاهما بمعنى واحد   وفي حديث جابر في حديث الخندق فبسق فيها وبارك
يعني في العجين او في البرمة كذا للجمهور وللسمرقندي وبرك وهو الوجه اي دعا
بالبركة وكلاهما صواب لانه اذا كان بارك الله فيه فقد بارك وبرك ::
وفي كتاب الشهادات وامرنا امر العرب الاول في البرية او التنزه على الشك .
وفي حديث الافك في البرية من غير شك وهو اصوب   وفي مسلم في التنزه
من غير شك لكن في رواية ابن ماهان في التبرز وهو ايضا صحيح المعنى وفي مسلم الا
ان تروا معصية براحا كذا قيدته عن كتاب الخشني وعند غيره من شيوخنا بواحا
بالواو ومعناهما قريب اي ظاهرا بينا احدهما من البرح وهو الظهور والانكشاف
والثاني من البوح وهو الظهور ايضا والاخر من بحت بالامر اذا اظهرته ::
وفي شعر حسان يبارين الاعنة كذا لكافة رواة مسلم اي يعارضنها في الجبذ لقوة نفوسها

ويدل عليه قوله في الرواية الاخرى يبادر عن وهي رواية ابن ماهان او في علك
ضرابرها وشدة قوة روسها وصلابة اضراسها وتزنكون مبادراتها للاعية
مضاهاتها لها في اللين وسرعة الانعطاف   قوله مكان لا يستبري من بوله
اي يستقصي نفسه او ما عنده وس وا يستتر من السترة وفي باب يلم من حديث
احمد بن يوسف لا يستتره اي لا اي لا يجعل بينه وبينه سترة وقيل معناه لا يستتر
عورته عن الناس عند بوله   وفي باب درع النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكر من كذا
كذا ايما يتبرك اصحابه كذا للقابسي وعبدوس وفي الاصيلي مما شرك اصحابه من الشركة
وهو ظاهر لقوله فيما لم يذكر قسمته والاول اظهر ورواه النسفي شرك فيه
وترجم البخاري باب بركة الغازي في ماله وسقط للاصيلي في ماله ورواه بعضهم
باب تركة الغازي وذكر تحتها تركة الزبير ووصيته وهي وان كانت نظهر صحة
هذه الرواية فهي وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا ما بعده

وعندهم

الباء مع الزاي

بزغت الشمس بدا طلوعها
ويقال بزقت بالقاف لغة اخرى وفي باب كتاب البيوع التجارة في البز
يقوم به الرجل وفيه يعث بز الي كذا الرواية في الموطا وهو ضرب من الثياب
وهو في غير هذا الموضع السلاح وعند بعضهم البر بدلا منه وهو تصحيف

الباء مع الطاء

من بطأ به عمله اي من أخره ونقله
عن ان يكون من السابقين في الآخرة او عن رتبة الناجين بعمله السيء او تفريطه

الباء مع التاء

البتع بكسر الباء بلا خلاف
واسكان التاء في المشهور وذكر بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا
جاء مفسرا في الحديث   وفي باب تحريم الخمر او نهانا عنها البتة اي قطعا وفصلا
من غير علة يقال منه بته وابته لانهم تأولوا انه حرمها لانها لم تخمس او لانها قسمت
بغير اذنه او ليلا يفنى الظهر او لانها حوال القرية فجاء في هذا الحديث تحريمها من غير
علة وذلك بمعنى قولهم في الطلاق البتة اي القطع للعصمة وابتوا نكاح هذه ولاء
النساء اي اقطعوا العمل به يعني المتعة او عصمة ما بينهم وبينهن ولا صيام لمن لم
يبته من الليل اي يبيته ويقطع نيته عليه   قوله صلى الله عليه وسلم واقتلوا
الابتر اصلها القصير الذنب وفسرها هنا بانه الافعى وقال النضر
هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا اسقطت
وفي باب الدعوة قبل القتال قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة كذا في جميع
نسخ مسلم وصحفه محمد بن ابي نصر الحميدي الخزمي فضبطه أو البتة كانه توهم انه
اسم شك فيه وفي جويرية ولم يسمع اسم البتة وانما اراد يحيى القطع بعد ما اعترضه
من الشك في نسبها فقال احسبه انه قال جويرية فقط ولم يذكر ابنة الحارث
ثم ارتفع شكه او غلب على ظنه انه قال له ابنة الحارث اي اقطع انه قاله ويدل
على ذلك قوله في الحديث الآخر وقال جويرية ولم يشك وكان يحيى لورعه
كثير التوقف وربما ذكر الشكوك فيه حتى كان يلقب بالشكاك ومثله قوله
ايضا في اخر حديث الصلوة بعد الجمعة اظنه قرأت او البتة شك هل قرأه
فيصلي ثم غلب يقينه فقال او البتة اي لا اشك في قراته وفي الموطا فمن

فيصلي ثم

يعني حفظه وهو بين يديه

اعنق بشرٍ كاله في عبيدٍ قال مالكٌ لأنهم لبسوا همُ ابتدأوا العتاقة في كتاب ابن عبد
البرّ وسقطت الكلمة كلّها من كتاب بكيرٍ وتقدّم الخلاف في قوله فإن باثوثا أو
باثوثا في حرف الثمرة أحدهما ابن المجيء وهي رواية الكافة والأخرى من البتات أي
قاطعونا وهي رواية ابن السكن ومن الإتيان أظهر وأقوى في حديث جابر في
الاحراض فوضعهن على بنيّ كذا لابن عيسى كذا ضبطناه من طريق القاضي أبي علي وأبي
بحر وفي أصل ابن أبي جعفر بنيّ وقال هي للطبري قال ابن وضاح وهو
الصواب قال وهو طبق أو مائدة من خوص أو حلفاء وكان عنده لغيره بنيّ والبتّ
كساء غليظ من وبر أو صوف وفي العين البتّ ضرب من الطيالسة وفي بعض
النسخ على بُنَيٍّ بباء مضمومة ثم نون مكسورة مشددة ثم ياء في آخره من غير همز
وكذلك أصلحه الوقشي وفسره بأنه طبق من خوص وقال ثعلب النفية
والنفية شيء مدوّر من خوص قال وهو الذي تسميه العامة البنّية وقال كراع
هو كالسفرة وقال ابن الأعرابي هو طبق عريض للطعام فلو رواه أحد بالفاء بعد
النون في أوله لأمكن أن يراد به هذا الذي قال ثعلب أو يكون قد غيّر إلى لفظ العامة
وعند ابن الحذاء على شيء وهذه الرواية أسلم وفي تفسير الوصيلة
هي الناقة البكر تبكر في أول النتاج ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيّبونها لطواغيتهم
إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر كذا لهم بالباء من التبكير والسبق
وعند الجرجاني تبدأ أي تأتي بذكر والأول أظهر على ما وصل به الكلام وأنا على
تفسير غيره وعلى مذهب قتادة وما ذكره ابن الأنباري كلّه وجه

الباء مع الثاء

في الحديث بثوا أي فرّقوا ولا أبث خبره

أي لا أظهره وأنشره ولا تبثّ حديثنا أي لا تشيعه وروي تنث وكذا في غير الصحيح
إلا أن عند المستملي تنبيثا في المصدر والمعنى متقارب ومنها ونثها فيكم أي
نشرها وأشاعها ويقال أبثثت الخبر وابثثته فيعلم البثّ أصله الحزن ومنه
إنما أشكو بثّي وحزني وقول كعب حضرني بثّي والبثّ الذي أردت داء أو عيب كانت
تكتمه وتحزن بها فكان لا يتعرض للاطلاع عليه كذا هذا معنى قول أبي عبيد
وقال ابن الأعرابي بل أرادت أنه لا يجامعها أو لا يضاجعها فإنه كان إذا رقد
التف والبثّ هنا حاجتها إياه وشدة حاجتها إليه وقال غيرهما أرادت
أنه لا يتفقد مصالحها ولا ينظر في أمورها يقال فلان لا يدخل يده في هذا الأمر
قوله فانبثق الماء أي انفجر يقال منه بثق وبثق لموضع انفجار الماء وفي
تفسير سورة سبأ ماء أحمر أرسله الله في السد فشقه كذا لهم ولأبي
فبثقه وهو الوجه يقال بثقت النهر إذا كسرته لتصرفه عن مجراه

الباء مع الجيم

بجحني فبجحت معا

أي فرّحني ففرحت وقيل عظّمني فعظمت عند نفسي قاله ابن الأنباري وحكى
بجحني أيضا بالتخفيف وبجره هي عروق معقدة في البطن خاصة والعجر
في الظهر خاصة وقوله فقطعوا أكحله الأكحل عرقان في اليد وهما
عرقا الأكحل من لدن المنكب إلى الكف والأكحل ما بدا منه مما بطن الذراع
إلى العضد وقيل الأكحل من الناس والأبجل من الدواب ومنه الحديث
يرد عليه وقول أبي هريرة فانبجست كذا لابن السكن والحموي وأبي الهيثم

وعند الاصيلي فانبجست بخاء معجمة بعد الباء وكذلك لسايرهم قال بعضهم
صوابه فانخنست ومعناه انقبضت عنه وتاخرت واما انبجست فمعناه
اندفعت عنه وزايلته ومثله في حديث اخر فانسللت منه واما انبخست
فمن البخس وهو النقص والظلم وهو بعيد من هذا قال ابن قرقول اذا
صحت الرواية فله وجه وهو انه ظهر له نقصانه عن مماشاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اعتقده في نفسه من النجاسة في حال جنابته فرا انه لا يقاومه
ما دام في تلك الحال الاترا كيف قال له ان المومن لا ينجس وقد روي
فانتجست منه اي اعتقدت النجاسة بحسبي حكما شرعيا

الباء مع الحاء

اما منه البحيرة يعني المدينة
والبحرة الارض والبلد قال ابو الحسين بن سراج ويقال البحيرة ايضا على قطع
الناقة البحيرة والبحار القرا وقد قيل في قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر
انه القرى والامصار وقيل بل هو البحر نفسه وفي الحديث اعمل من وراء
البحار اي البلاد لا هجرة عليك وفي الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم
او ارضهم قال الحربي البحرة دون الوادي واعظم من التلعة وقال الطبري
كل قرية لها نهر جار او ماء ناقع فالعرب تسميها بحرا وقوله صلى الله عليه وسلم
في الفرس وان وجدناه لبحرا اي كثير العدو واسع الجري والبحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلب سميت بذلك ولانهم بحروا اذنها اي شقوها
بنصفين وهي الناقة اذا نتجت خمسة ابطن كان اخرها ذكرا شقوا اذنها ولم

يذبحوها ولم تركب ولم تمنع ماء ولا كلا وقيل بل اذا ولدت خمسة ابطن
اخرها ذكرا اكله الرجال خاصة وان كانت انثى بحروا اذنها فان نتجت ميتة
اشترك فيها النساء والرجال وقيل كانت حراما على النساء فان ماتت حلت
لهن وقيل بل البحيرة بنت السايبة تشق اذنها وتترك مع امها لا ينتفع بهما
قوله اختضب عمر بالحنا بحتا اي خالصة وحدها وقوله فبحث بعقبه اي حفر
التراب واستخرجه قوله فاخرته بحة البحح غلظ وخشن يمنع من
الجهارة فاتخذ سبيله في البحر كذا للكافة ووقع للاصيلي في البحر الحرث
مكراتهما لا وهو تصحيف وفي باب خرص التمر وكتب لهم ببحرهم بالبا والحاء
كما تقدم ووقع في كتاب عبد وبين وكتب لهم بنجيهم بالنون والجيم وهو تصحيف
وفي باب فضل المنحة فاعمل من وراء البحار كذا للكافة وعند ابي الهيثم من
وراء التجار وهو وهم وانما هو البحار اي من وراء القرى والمدن

الباء مع الخاء

قوله بخ بخ يقال
بالاسكان والكسر مع التنوين وبالضم دون تنوين وبخ بخ بضم الخاء مع التنوين
والتخفيف قال الخليل يقال ذلك للشي اذا رضيته ويقال لتعظيم الامر فمن
سكن شبهها بهل وبل ومن كسرها ونونها اجراها مجرى صه ومه وشبهها
بالاصوات وذكر فيه الخطابي الاختيار اذا كررت تنوين الاول وتسكين الثاني
قوله كاسنمة البخت بالخاء وهي ابل غلاظ ذوات سنامين في الرواة ذي
البخت والعراب بالباء والخاء وعند ابن وضاح النجب بالنون والجيم مضمومين

قال بعضهم والصواب فيهما الأولى بالخاء بعكس ما تقدم في الهروي في قوله أحدهما
بجيبة كذا للجمهور ولابن وضاح أحدهما بخنية بالخاء ورواية الكافة أشبه
والبخت من الإبل للسير والرحائل

الباء مع الدال

في البخاري

كان بدء الوحي رويناه بالهمز من الابتداء ورواه بعضهم غير مهموز من الظهور قال
أبو مروان والهمز أحسن لأنه يجمع المعنيين وأحاديث الباب تدل عليه لأنه بين
فيه كيف بداية الملك وظهوره وفيه كيف كان ابتداء أمره وأول ما ابتدئ به منه
وكان غيره يقول إن الظهور فيه أحسن لأنه أعم قوله بات رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة مبدأه بفتح الميم وبضمها أي ابتداء خروجه وشروعه في سفره.
وقوله صلى الله عليه وسلم وعدتم من حيث بدأتم أي عدتم إلى سابق علم الله تعالى فيكم
من أنكم تسلمون فالمبدي المعيد من أسماء الله تعالى لأنه ابتدأ خلق المخلوقات
وهو يعيدها بعد فنائها يقال منه بدأ وأبدأ وقوله في حديث الخضر فانطلق
إلى أحدهم بادي الرأي والبدي مقصود ومهموز وظهور رأي بعد آخر قول
عائشة فابتدره بصره أي أسبقه قاله الحربي قال القتبي معنى أمده مدة وقيل طول
وقولها يعني سودة بدرت أن آذيه بالبذاء أي أسابقه الكلام وابتدئه مثل
أبادره وليس من البذاء وقوله يبدون أعمالهم كذا ضبطناه في الموطأ بتشديد
الدال وضمها وأصلها كسر الدال والهمزة بعدهما مضمومة وكذا في بعض الروايات
لأنه من التبدية لكنه سهل ونقلت ضمة الهمزة إلى ما قبلها قال أبو الفضل رحمه الله

وقد يصح أن يكون من الابتداء للشيء وهو الطهارة أي يطهرون ذلك ويبتدئونه
قال ابن قرقول وهذا ضعيف نعم ويوجب أن تكون الرواية بضم الياء وإسكان
الباء وضم الدال وقوله استبددت علينا أي انفردت بالأمر دوننا واختصصت
به قوله وبدد بين أصابعه أي فرق وقوله لا بد أي لا انفكاك ولا فراق دونه
أي هو لازم وقوله يوجب بوادره جمع بادرة وهي اللحمة بين المنكب والعنق
وفي الحديث الآخر بوادره وذكر القابسي في التفسير ولغيره بوادره
قوله تعالى بادي عهد وقول عائشة يبدرني بالكلام قوله صلى الله
عليه وسلم ويبتدر الطرف بنانه أي يسبق رجع الطرف وصرف نظرها
حركة جسمها وقوله فلما بدن ورويه بدن وأنكر ابن دريد وغير واحد ضم الدال
لأن معناه عظم بدنه وكثر لحمه قالوا ولم يكن من صفته صلى الله عليه وسلم قالوا
والصواب بدن أي أسن أو ثقل من السن وفي حديث عائشة ما يصحح الروايتين
وذلك قولها فلما أسن وأخذ اللحم فجمعت بين السن وأخذ اللحم وروي عنها فلما
كبر وحتى كبر وفي حديث آخر وكان معتدل الخلق وبدن آخر زمانه صلى الله عليه
وسلم وفي وصف علي إياه صلى الله عليه وسلم بادن متماسك أي عظيم البدن
مشتد غير مترهل اللحم ولا خوار البنية وقول عبد الله بن أرقم في الموطأ
أرأيت رجلا بادنا أي عظيم البدن ومن رواه بالياء بدلا من النون فقد صحفه
وكأنه أراد من أهل البادية وفيها ذكر البدنة والبدن وهذا الاسم يختص
بالإبل لعظم أجسامها وقوله أبدع بضم الهمزة قال بعضهم كذا استعملت
هذه اللفظة فيمن وقف به راحلته وأعيت كلالا ورواه العذري بدع

بي بغير همز وليشد الدال والمعروف ابدع وابدعت الركاب كلت وعطبت ايضا
وقيل لا يكون الابداع الا مع ظلع وابدعت به راحلته وفي الحديث كيف اصنع
بما ابدع علي منها بضم الهمزة وفي الحديث الاخر بنا انها ان هي ابدعت كذا بضم الهمزة ايضا
وكان في اصل محمد بن عيسى في رواية ابن الحذاء ابدعت بفتح الهمزة والمعروف ما تقدم
وقول عمر نعمت البدعة هذه كل ما احدث بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة
لان البدعة فعل ما لم يسبق اليه فما وافق اصول السنة بقياس عليها فهو محمود وما
خالف اصول السنن فهو ضلالة ومنه قوله كل بدعة ضلالة   قوله اذن لي في
البدو واي رجل من اهل البدو وذكر البادية كله غير مهموز لانه من بدا الرجل
يبدو بدوا اذا خرج الى البادية فنزلها والاسم البداوة بفتح الباء وكسرها مهموزا
هو المشهور وقد حكي بدا بالهمز يبدو وهو قليل   وقوله ثم بدعوا بما بدا له
اي بما ظهر ومثله قول عثمان بدا لي ان لا اتزوج اي ظهر لي ثم بدا لابراهيم
عليه السلم ان يزور تركته اي ظهر له اي في ذلك ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
قوله في كتاب مسلم بدا الله ان يبتليهم كذا ضبطناه على متقني شيوخنا بالهمز اي
ابتدا الله ابتلاهم يقال منه بدا وابتدا وابدا لغة ايضا ورواه كثير من شيوخ
الحديث بدا الله بغير همز وهو خطا لانه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم يكن
ظهر قبل وذلك محال في حق الله تعالى الا ان تتاول اللفظ على انه بمعنى
اراد على التجوز في اللفظ وقد جاء في كتاب مسلم اراد الله ان يبتليهم   وقول
عثمان بدا لي ان لا اتزوج اي ظهر لي ما لم يظهر من ترك النكاح   وقوله فاني بدين
اي بطيء وهي الرواية الصحيحة وكذلك رواه احمد بن صالح عن ابن وهب وفسره

كذلك وذكره البخاري عن ابن عفير ايضا عن ابن وهب بقدري وذكره مسلم عن
ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب بقدري والصواب هو الاول   وقوله خرجت
بقرين لابي طلحة ابديه كذا رواه بعضهم عن ابن الحذاء وكذلك فسره ابن قتيبة
اي اخرجه الى البادية وابرزه الى موضع الكلا وكل شي اظهرته فقد ابديته
ورواه الكافة انديه بالنون المفتوحة وهي رواية ابي عبيد في غريبه ومعنى التندية
ان تورد الماشية الماء فتسقى قليلا ثم ترسل في المرعى ثم ترد الى الماء فترد
قليلا ثم ترد الى المرعى   قوله فنحر ثلثا وستين بدنة كذا لابن ماهان ولغيره ثلثا
وستين بيده ولم يذكر بدنة وكان بيده غير عن بدنه   وقوله بيده اصوب
وعليه يدل قوله في باقي الحديث ونحر علي ما غبر وهما جميعا صحيحا المعنى في
الموطا في باب فدية ما اصاب المحرم وفي بيضة النعامة عشر ثمن البدنة كذا
ليحيى وعند ابن بكير عشر ثمن النعامة والصواب هو الاول وقد خرج رواية
ابن بكير على معنى ان عليه عشر ما تقوم به النعامة في الفدية وهي تعدل ابدا
ببدنة فاذا قومت البدنة التي هي مثل النعامة في الجزاء كان عليه عشر ثمنها
بدنة لا نعامة اذ قد عدلت بالنعامة فصارت النعامة قائمة مقام
البدنة في القيمة فعشر النعامة هو عشر البدنة سوا وفي كتاب الحج
لقد كدت ان اباديه بالباء للكافة وللنسفي ولابي الهيثم انادية بالنون من
النداء   وفي كتاب مسلم في باب اكل مغافير لابن الحذاء لقد كدت ان انادية
بالنون ولسائرهم بالباء   وفي باب من لبس جبة ضيقة الكمين فاخرج يده
من تحت بدنه كذا لهم ولابن السكن من تحت جبته والبدن درع قصيرة والمراد

بالبدن هاهنا جبة قصيرة شبهت ببدن الدرع في قصرها ويحتمل ان يريد من اسفل
بدنه يعني جسمه وكذا وقع في النسائي من تحت البدن وقول البرا انا وابن عمر يوم
بدر كذا جاء هاهنا وفي رواية نافع عن ابن عمر انه يوم احد فلم يجز كذا قال القابسي هذا
هو الصواب واجازته عن نفسه ابن حزن حكاية البراعة وفي كتاب التعبير
فاطر والبديع والمبدع والبادي والخالق واحد كذا عند ابي ذر وبعضهم وعند ابي
الهيثم والاصيلي وآخرين والبارئ واحد وهو اشبه واصح بالراء

الباء مع الذال

قوله كانت تبذو على
اهلها اي تفحش في القول بذا يبذو بذا ابتداء قاله القتبي وقال الهروي فيما رويناه
عن ابن معدان عن ابي الحسين كانت بذا بكسر الباء ومباداة وبذاءة فهو بذي ويذي
وكذلك لابس الرث من الثياب وهي البذاذة وقوله بذخا اشرا وبطرا
وكبرا يقال بذخ بذخا اذا تطاول بفخره وبذخ الجبل علا بفتح الذال وقوله
يبذر اي فرق الحب للزراعة والبذر ما ادخر للزراعة من الحبوب واصل البذر
النثر والتفريق وقوله متبذلة اي لابسة بذلة ثيابها وهي ما يمتهن فيه من الكسوة
اي غير متزينة ولا متصنعة للزوج ولا محتفلة بنفسها قوله صلى الله عليه وسلم
المتباذلين من البذل وهو العطا عن غير عوض قيل معناه بذل الرجل لصاحبه
ماله اذا احتاج اليه بحق اخوة الاسلام وقيل بذل ماله في سبيل الله تعالى
والاول اظهر للفظ المفاعلة ولما سبق من ذكر التحاب وقول ابن عباس سبق
محمد الباذق بفتح الذال المعجمة وهو الطلا المطبوخ من عصير العنب كان اول من

مهو

صنعه وسماه بنو امية لينقلوه عن اسم الخمر وكان مسكرا الا ان الاسم لا ينقله عن
معناه الموجود فيه وفي باب كنا نعرف انقضاء الصلاة بالتكبير من كتاب مسلم
ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني بذا ابو معبد ابرهيم بن سفيان راوية مسلم وعند ابن ماهان
اخبرني جدي ابو معبد وهو وهم ليس لعمرو بن دينار جد يروي عنه انما هو مولى
من الابناء وابو معبد هذا هو نافذ مولى ابن عباس فصحف جدي من قوله بذا الاسما اذ اتت بالباء

الباء مع الراء

قوله في العرنيين برأوا اي صحوا

نزع هنا ذكر الهمز

مهموزا يقال برأت من المرض مهموز وبريت منه قال ابن دريد يهمز
ولا يهمز يعني ان من العرب من يسهل المهموز وفي الحديث اصبح بحمد الله بارئا
قال ثابت هذا على لغة الحجاز يقولون برأت من المرض وتميم يقولون بريت بالكسر
وحكى برؤ بالضم وبري بغير همز على لغة من ترك الهمز تسهيلا واما من الدين فبري
بالكسر لا غير ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انا بريء من الصالقة وانا ابرا الى الله
ان يكون لي منكم خليل وقول ابن عمر اني بري منهم وهم برآء مني وبريت منهم
الذمة اي بنت منهم وتخلصت ومنه البراءة في الطلاق وانت برية اي منفصلة
عني وقوله يا خير البرية يهمز على الاصل وهي فعيلة بمعنى مفعولة والبارئ
الخالق ويقال ان من لم يهمز جعلها من البرا وهو التراب وقيل ان البرية احد الاسماء
التي تركت العرب همزها وكان اصلها الهمز ويقال من بريت العود بفتح الراء وكذلك
القلم اذا قطعه واصلحه لكن اختصت هذه اللفظة بخلق الحيوان في عرف الاستعمال
ومنه من برأ النسم خلق وذرأ وبرأ كرره مع خلق للتاكيد لما اختلف اللفظ في حديث

الفطرة   ذكر غسل البراجم   البراجم هي العقد المتشنجة الجلد في ظهور الاصابع
وهي مفاصلها قال ابو عبيد والبراجم والرواجب جميعا مفاصل الاصابع كلها وفي
كتاب العين الراجبة ما بين البرجمتين من السلاميات   قوله الا ان يكون كفرا بواحا اي بينا
لا تاويل له ولا خفاء ومن رواه بوحا بالواو فهو من باح بالشيء اذا اظهره اي ظاهرا
معلنا به لا عن ظن ولا الراي   قوله برحت بنا امراة ابي الحقيق اي كشفت امرنا
واظهرته   قوله لقينا منه البرح يعني المشقة الشديدة برح بي اذا شق عليه ∴
قوله ما برح ولم يبرح اي لم يزل والبارحة منه اي الليلة الزايلة الذاهبة وهو يقال شدة ع
من وقت الزوال وما قبل ذلك يقال فيه الليلة والبرحاء شدة الكرب والحمى ايضا
وقوله صلى الله عليه وسلم في الحمى ابردوها بالماء بضم الراء هي اللغة الفصحى ويقال
بالقطع وكسر الراء   وقوله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة اي بادروا الصلوة اي
اخروها عن وقت الهاجرة الى حين برد النهار وانكسار وهج الحر يقال ابرد بالشيء اذا
دخل به في برد النهار وابردت كذا اذا فعلته حينئذ   قوله صلى الله عليه وسلم
من صلى البردين دخل الجنة قبل الصبح والعصر والابردان الغداة والعشي ومما
العصران ايضا سميا بالبردين لبردهما وبهما بخلاف ما بينهما من النهار وفي رواية
ابردوا عن الصلوة اي بها اي وعن بمعنى الباء قلت وقد يكون عن على بابها ويكون التقدير
ابردوا اي ادخلوا وقت برد النهار عن فعل الصلوة اي عن ان تصلوا في شدة حر
النهار   البريد اربعة فراسخ الفرسخ ثلثة اميال والبريد ايضا الرسول المستعجل
ودواب البريد دواب تعد لها ولاء الرسل يقال ابرد اليه بريدا   ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم ومنه

دار البريد والبريد ايضا الطريق وهو عربي وافق لسان عجم البريد ومنه الحديث
على بريد الرويثة وبرد لنا بريدا ارسله الينا معجلا ومنه قالوا سميت الدواب
والرسل والطرق المستعملة لذلك والبردة كسا مخطط وجمعه برد وهي
الشملة وقيل النمرة وقال ابو عبيد هو كساء مربع اسود فيه صغر وفسره
في كتاب البخاري هي الشملة منسوج فيها حاشيتها والبرد من غيرها ثوب
من عصب اليمن ووشيه وجمعه برود برادة واو على وزن فعول   قوله اغسله
دنه بماء وثلج وبرد اراد المبالغة لانه ما صافي لم تستعمله الايدي ولم تمتزج بحو
وفي الحديث وما البارد برير وماء الوقت البارد لان فيه يكون الماء باردا ويكون
بمعنى الماء البارد من اضافة الشيء الى صفته على مذهب اهل الكوفة كما يقال مسجد الجامع
وحب الحصيد وقد يريد بالبارد ههنا الخالص من التغيير يقال لك
بردة اي خالصة ويحتمل ان يريد بالبارد الذي يستراح به لازالة الخطايا كانه
يطفي حرها من قوله لا يبردون فيها بردا اي راحة على احد التفاسير في الاية ∴
ومنه ابترد اي استراح وقد يكون وصفه بذلك لانه يبرح الشراب واللبن
ويبرم بالحرارة كما وصف شراب جهنم   وقولهم في شهود الحديبية وان علمنا له
برد لنا اي ثبت وخلص يقال ما برد في يده منه شيء اذا ما ثبت ويقال برد لي
على فلان مال اي ثبت   وفي الحديث برد امرنا اي سهل ويحتمل ان يريد استقام
وثبت ويقال برد عليه الحر اي ثبت   والبردي بضم الباء واسكان الراء نوع من التمر
جيد والبراذين خيل غير عراب ولا عتاق سميت بذلك من البرذنة وهي الثقالة
يقال برذن الرجل اذا اثقل وحدثه مقفر شابرذعة يعني الحلس الذي يجعل تحت الرحل

وجاء في غير هذا الحديث بردعة رحله قوله انبروا بها ابررت بالعبادة اي طلبت
البر بها والبر الطاعة لله تعالى وان الصدق يهدي الى البر البر اسم جامع للخير وقيل بيان الصدق
البر الجنة من قوله لن تنالوا البر وحج مبرور يعني الخالص الذي لا يدخله مأثم ::
وقوله صدق وبر بها كيد اي صدق في قوله وبر في فعله وابر البر بر الابوين كله من
اصله وفعل الخير والتوسع فيه واللطف والطاعة وقوله صلى الله عليه وسلم
البر يقولون بهن اي طلب البر خالص العمل لله يظنون بهن ومن صفته في شعر حسان
بر تقي اي خالص من المآثم ويكون البر هاهنا الكثير المعروف والاحسان يقال
رجل بر وبار اذا كان ذا نفع وخير ومعروف ومن اسمايه تعالى البر يقال
خالق البر وقيل عطوف على خلقه محسن اليهم وقوله لو اقسم على الله لابره اي
امضى يمينه على البر وصدقها وقضى بما خرجت عليه يمينه فلا يحنثه وقد سبق
ذلك في علمه كاجابة دعايه فيما قدره الله تعالى يقال ابررت اليمين اذا لم تخالفها
وامضيتها على ما خرجت عليه وقيل معناه لو دعا الله تعالى لاجابه ويقال
في هذا ايضا بررت القسم وابر الله حجك وبره وبررت في طاعتك وبررت
والبر ايضا البراح من الارض ضد الكن وتنطق به العرب نكرة يقولون خرجت برا
والبري نمرة لا زالت وقوله اذا اراد البراز بفتح الباء كناية عن قضاء الحاجة
واصل البراز المتسع من الارض ثم سمي به الحدث ومنه قوله تبرز وتبرز ::
والتبرز ومتبرزنا كل ذلك كناية عن قضا الحاجة قوله ابرزوا قبره
اي اكشفوه واظهروه قول ابن عباس ان ابن ابي العاص برز يعني القدمة
اي ظهر وروي بفتح الراء ومعناه سبق وتقدم والاول اظهر بدليل قوله

في الاخر لوى ذنبه اي جمز وتعدا كما تفعل السباع اذا نامت قوله تبرك المبارك
قيل محبوسة في اكثره وفيها للنحر قليلا ما تسرح وكثيرا ما تبرك وقيل محبوسة للحلب
للاضياف فقام لذلك ثم تبرك فيتكرر نهاها ويقال هي كثيرة في مباركها لمن ينتابهم
من الضيفان والعفاة قليلة في اعدادها اذا سرحت للرعي قوله فبارك في خيل
احمس اي دعا بالبركة وهي النماء والزيادة ومنه قوله حي على الطهور والبركة ويقال
في قوله تعالى تبارك انه من البقاء والدوام وقيل من الجلال والعظمة وقيل عند من رغى
المحققون ان يتناول في وصفه معنى الزيادة لانه يبنى عن النقصان وقيل باسمه وذكره
يتناول الزيادة والبركة فبرك عمر هذا من البروك اي جثا على ركبتيه وبرك الغماد بكسر
وفتحها وكذلك بركة الماء الا انه اذا فتحت باها كسرت راها واذا كسرت باها
سكنت راها فتقول بركة ماء وبركة ماء وفي الموطا حدثني شيخ بسوق البرم
بضم الباء وفتح الراء حيث تباع القدور والبرنس بضم الباء والنون كل ثوب
راسه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطرا وقال ابن دريد البرنس بضم
الباء نوع من الطيالسة يلبسه العباد واهل الخير وقوله يتبرضه الناس تبرضا
اي يتبلغونه قليلا قليلا يعني الماء الذي وجدوه بين الحديبية والتبرض جمع
القليل منه بعد القليل والبرض قليل الماء والبرقا الشاة البيضا التي
فيها طاقات صوف اسود والبراق مركب الانبياء موصوف في الحديث
يحتمل ان سمي براقا من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث يجعل طرفه
او لكونه ابرق وهو الابيض كما جا في الحديث قوله الموم وهو البرسام ::
قوله الصدقة برهان اي حجة ودليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجها

وذلك لولا فيه ما بين النفس والمال   قوله في باب النذور من استلج في اهله
بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة كذا لابن السكن ولابي ذر يعني الكفارة بدلا
من ليبر وعند الاصيلي والنسفي وعبدوس ليس يعني الكفارة فجعل ليس بدلا من قوله
ليبر كانه تصحيف منه وما لابن السكن احسن   وفي فضائل اهل البيت كتاب الله
فيه الهدى والنور كذا لابن الحذاء ولساير الرواة فيه الهدى والنور جعل النور بدلا
من البر وهو احسن   وقوله في الذين تقاتلهم الشعر في باب علامات النبوة وهو
هذا البارز كذا لجميعهم هنا بفتح الراء وتقديمها قال بعضهم هم الديلم والبارز تلك هم
ثم قال   وقال سفين مرة وهم اهل البازر بتقديم الزاي وفتحها ايضا وعند ابن السكن
وعبدوس البازر بتقديم الزاي وكسرها قال القابسي يعني هؤلاء البارزين لقتال
الاسلام يقال بارز وظاهر   قوله في تفسير سامدون للبرطمة كذا لجمهورهم
بباء مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي وعبدوس البرطنة بالنون وفسره الحموي
في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الام يتغنون وقول
غيره في غيرها سامدون لاهون وقال بعضهم في تفسير البرطمة شدة الغضب
وقال المبرد سامدون هو القيام في تحير وهو نحو من هذا القول الاخير   وقوله
في حديث مصعب بن عمير فلم نجد له الا بردة جاء في بعض الاحاديث لبعضهم بردة
وهو خطا هنا لان البردة من غيرها ثوب من عصب اليمن او وشيه يتردى به
وليس هذا موضع الرداء   وفي حديث مانع الزكوة كلما بردت اعيدت كذا
للسجزي ولغيره كلما ردت بدلا من بردت وهو تصحيف والصواب بردت
وفي حديث قتل ابي جهل حتى برك كذا لهم اي مات وعند السمرقندي حتى برد

في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة نسبه   قوله بطح لها بقاع اي القي وبسط
على وجهه كذا فسره الهروي وفي بعض طرقه تخبط وجهه باخفافها وهذا يدل
على انه بطحه على ظهره والبطح البسط كيف كان لكن وسعه لا يقتضي تخصيص الظهر
ولا غيره لكن الحديث دل على الظهر   قوله مكان بطح اي متسع منبسط   قوله
كومة بطحاء اي متسعة كذا رويناها منونة ورواها بعضهم على الاضافة وعند
القعنبي كومة من بطحاء وهذا يؤيد رواية الاضافة   من جر ازاره بطرا بفتح الطاء
ويجوز كسرها على المصدر او على الحال اصل البطر الطغيان عند النعمة والعافية
وسوء احتماله لها فيكون منه الكبر والاشر والبذخ ومنه لولا ان تبطروا اي
تطغوا وبطر الحق جحده وجعله باطلا او تكبر عنه وقيل تحير عنده   والبطارقة
قواد ملوك الروم وخواص دولتهم واهل الراي والشورى قال الخليل
البطريق العظيم من الروم قال الجوهري هو المختال المتعاظم المزهو ولا يقال ذلك
للنساء   البطلة السحرة كذا فسره في الحديث   وقوله بطل مجرب اي شجاع يقال
منه بطل بضم الطاء بطالة وبطولة اذا تشجع   وقوله صلى الله عليه وسلم والمبطون
شهيد هو صاحب الاسهال وقيل صاحب الاستسقاء وفلان بطن اذا اصابه
داء في بطنه اسهال او غيره يقال بطن الرجل مبني لما لم يسم فاعله صار مبطونا
وقوله ابطنا من بني اسد البطن دون القبيلة   ويقال اولها الشعوب
ثم القبائل ثم العمائر ثم البطون ثم الافخاذ وقيل الفصائل ثم الافخاذ :.
وقوله بطانتان بطانة الرجل دخلاؤه ومن يختص به والبطانة ايضا السريرة
فسمي من يطلع على السريرة بطانة يقال منه بطنت امراة اذا علمت من خفيته

وبطن الشيء خفي ان امرأة ماتت في بطن قيل من نفاس كما في الحديث الآخر ماتت في نفاسها وقيل من داء بطنها والاول اظهر وقد ترجم عليه البخاري الصلاة على النفساء ∴ واستبطن الوادي صار في بطنه وجوفه قوله صلى الله عليه وسلم واذا موسى باطش بساق العرش يعني المتناول والآخذ الشديد بقوة وسرعة وفي مستقبله لغتان الكسر في الطاء والضم وبطشتها يداه عملها كسبا قوله ومثل ذلك بطل وبطل ايضا بالوجهين ورويناه في الموطا ليحيى عنه قال ابن بكير بالوجهين ورويناه عن مالك ورجح الخطابي رواية الباء من طل دمه وطل دمه وطللت هل ذلك اذا لم يطلب به واكثر الروايات بطل بالباء بواحدة وكذلك في البخاري في باب الطيرة والكهانة يقال بطل الشيء بطلا وبطلانا فاذهب وكذلك الدم اذا لم يؤخذ به القاتل وكذلك في كتاب مسلم الا عند ابن ابي جعفر فان الرواية عنه في حديث ابي الطاهر وحرملة بالياء مثناة وبطحان موضع مذكور في اسماء البلاد وفي التفسير فسالت اودية بقدرها بملا بطن واد كذا لبعضهم وللاصيلي بملا كل واد وهو اصح وروي بملا بطن واحد رواه اكثرهم ورواية الاصيلي اصح في حديث ابي نعيم في البخاري كانت امرأة بطية وفي غير هذه الرواية ثبطة وهو المعروف ومعناه ثقيلة وبطية نحو منه لكن القابسي فسره بذلك ثبطة وقوله في الفرس وكان ثبطا كذا للكافة وعند الطبري والاول هنا اعرف اي يوصف بالبطء في جريه وثبطا ثقيلا والمعنى متقارب يقال ثبطت الرجل ثبطا وثبطته تثبيطا ∴ ∴

الباء مع الظاء ∴ ∴

قوله يا ابن مقطعة البظور جمع بظر وهو ما تخفض من المرأة وكانت امه خافضة للنساء بمكة ومثله امصص بظر اللات كلمة تستعمل في السب والمقابحة وكثيرا ما يضيفون ذلك الى الام ∴ ∴

الباء مع الكاف

قوله عام اغرة هترة البكر وقوله كانها بكرة هو الفتي من الابل يشبه به الجارية التامة الخلق الطويلة العنق بالبكرة واما البكرة التي يستقى عليها فبفتح الكاف وتسكن قوله الغثاء البكم الصم يعني رعاع الناس وجهلتهم لانهم لم ينتفعوا بالسمع ولا بالنطق كانهم صم بكم كما قيل في قوله تعالى صم بكم عمي قال الطحاوي صم عن الهدى بكم عن الخير ويحتمل ان يريد الذين لا ينطقون في المشاهد والجماعات ولا يستشيرون ولا يستشارون لجهلهم وخمولهم وضعتهم في العرب وسوء حالهم وقيل صم بكم لشغلهم عن الآخرة باللذات وما تقدم اولى لان الحديث لا يدل انها صفتهم تعم ملكهم بل صفتهم اللازمة لهم قوله لقد خفت ان تبكعني بها كذا لهم والبكع التبكيت وهو الاستقبال في الوجه بما يكره وعند ابن ماهان ان تنكبني بها بنون قبل الكاف وهو وهم ولعله تصحيف من تبكتني الذي هو التوبيخ في الوجه وقد يخرج على معنى ان ترميني بها فتنكبني كما ينكت بالعود في الارض فيؤثر فيها اثر الارتماد ورواه بعض رواة مسلم تبعكني بتقديم العين وهو تصحيف وقلب وترجم عليه البخاري باب التكبير للعيدين وعند الاصيلي باب التكبير للعيدين والتكبير اظهر لانه الذي يدل عليه حديث الباب قوله ذاتي ابرع بر لو كرة على الاضافة البار

مفتوحة والكاف ساكنة ومفتوحة أيضا وبالسكون ضبطها الأصيلي
ورونه بعضهم على البدل وبالإضافة قيده شيوخنا وهو أصوب ووقع في تفسير
البحيرة الناقة تبكر وتبكر وقد تقدم وكذلك التبكير والتكبير للعيد

الباء مع اللام

قوله فلما بلحوا أي عجزوا
يقال بلح الفرس عجز عياء وبتخفيف اللام لغة أيضا . قال الأعشى
واشتكى الأوصال منه وبلح   وبلح النخل صار بلحا وذلك قبل أن تحمر أو تصفر
قوله ليست بالبلدة يريد مكة أي بلدنا وقيل اسم لها وقيل هو من أسماء منى وفي
بعض النسخ ليست البلدة الحرام   قوله غزونا بالمصطلق يريد بني المصطلق
ثم حذف اختصارا وهي لغة في النسبة إلى ما فيه الألف واللام كالحرث والعنبر
يقال بلحرث وبلعنبر وبلعنبر   قوله سأبلها ببلالها بكسر الباء رويناه وبفتحها
من بله يبله وقال الحربي لا تبله عندي بالة وبلال بالفتح وما في السقاء
بلة وبلال والبلال الماء وفي البخاري سأبلها ببلالها قال البخاري ببلاها أصح   أو بلاها
وبلاها لا أعرف له وجها وسقط كلام البخاري هذا من كتاب الأصيلي وكذلك
لفظ البلال وليس عنده غير بلالها وما قاله البخاري صحيح ومعنى الحديث سأصلها
شبهت قطيعتها بالحرارة تطفا بالبرد والماء وتبرد بالصلة ومنه بلوا أرحامكم
أي صلوها   وقوله حل وبل أي مباح بلغة حمير وقيل هو اتباع على قول من أجاز
الإتباع بالواو وقيل بل شفي من قولهم بل من مرضه كما قال فيها شفاء سقم
قوله ما أبلى منا أحد أي ما أغنى وكفى ومنه قول كعب بن مالك ما علمت أحدا أبلاه

الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني أي أنعم ومنه في حديث هرقل شكرا لما
أبلاه الله تعالى أي أنعم به عليه ومنه وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم أي نعمة
والبلاء للخير والشر لأن أصله الاختبار وأكثر ما يستعمل في الخير مقيدا وأما في
الشر فقد يطلق قال الله تعالى بلاء حسنا وقال ابن قتيبة أبلاه الله بلاء حسنا
وبلاه يبلوه بلوى أصابه بسوء وقال صاحب الأفعال بلاه الله بالخير والشر بلاء   قوله
بلوت أي جربت   وقوله بعثتك لأبتليك وأبتلي بك أي بما يلقاه من الأذى
قول أبي هريرة لو قطعتم هذا البلعوم بضم الباء وهو مجرى الطعام في الحلق وهو   ما يتبلغ
المريء   وقوله يبلغه أي ما يتبلغ به ويكفي والبلغة الكفاية   قوله بله ما
اطلعتهم عليه واطلعتم معناه دع عنك كأنه أضرب عما ذكر لاستحقاره في
جنب ما لم يذكر وقيل معنى ذلك كيف ما اطلعتهم عليه قوله صلى الله عليه وسلم
من بلي من هذه البنات كذا هو وذكره البخاري في باب رحمة الولد من بلي وصوابه
من بلي وكذلك وقع في الزكاة من بلي ورواه مسلم من ابتلي وكذا في التميمي وحيث وقع
الاختلاف وفي التفسير الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير كذا لابن السكن
والأصيلي ولغيرهما ملاط بميم مكسورة والملاط الطين والبلاط كل ما افترشت
به الأرض من آجر أو حجارة أو غير ذلك   وفي باب إذا حاضت المرأة بعد
الإفاضة قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة أما كنت تطوفين بالبيت ليالي
قدمنا قلت بلى وقال مسدد قلت لا كذا في كتاب الأصيلي وخط على بلى
وليس في عرضه بمكة وسقطت عند غيره ومكانها بياض وقال بعد آخر الباب
وتابعه جرير عن منصور في قوله لا يعني في حديث عائشة وهذا هو الصواب

لأنها كانت حايضا وقت قدومها مكة فلم تطف فحرمت العمرة التي كانت بها محرمة واستأنفت الحج وطافت له وكانت قد تركت العمرة وكذلك جاء في غير هذا الحديث ومعناه في الموطأ وغيره وهو المعروف وهو مقتضى العربية في جواب الاستفهام بالنفي لأنها لم تكن طافت الا للحج الذي انشأته من مكة وفي آخر الحديث في جواب صفية قالت بلى بغير خلاف وهو هاهنا الصواب لأنها كانت حاضت بعد الافاضة وبقي عليها طواف الوداع قول عايشة في اللغو لا والله وبلى والله كذا في الموطأ عند ابن حميد بن يحيى وكذا عند القعنبي ورواه الكافة عن يحيى لا والله لا والله وهو الصحيح من رواية يحيى وفي نسب عمرو بن عامر بن خزاعة كذا عند بعضهم وهو خطأ وصوابه من خزاعة كما جاء لجماعة من بدل من ابن وفي باب السمر في الفقه حتى كان شطر الليل يبلغه كذا للاصيلي ولابن السكن كانه يعني بقرب في قليل الشيء الذي يتبلغ به وعند غيرهم يبلغه والاول اظهر قال ابن قرقول بل الآخر اظهر واتى في حديث ابي طلحة فاكل اهل البيت وافضل ما بلغوا جيرانهم وعند الطبري ابلحوا جيرانهم والاول وجه واصح ومعناه اعطوهم منه بلغة وهو ما يتبلغ به من الطعام وهو القليل وعلى رواية ابلغوا اي اوصلوا اليهم من الابلاغ وقد يكون من البلغة ايضا وقد يكون بلغوا اوصلوا من التبليغ

الباء مع الميم

قول آدم عليه السلام بم تلومني للاصيلي ولغيره ثم تلومني كذا وقع هنا في باب وفاة موسى عليه السلام قول ابن عباس في تفسير الهاية ذهب بما هنالك كذا للاصيلي وعند القابسي واي ذ ذهب بها هنالك اي تناول الآية وهو اصح لان البرقاني ومحمد بن ابي نصر الحميدي قالا في روايتهما كانوا بشرا ضعفوا ويئسوا وظنوا انهم كذبوا ذهب بها هنالك واومأ بيده الى السماء قلت وهذا لا يليق بالرسل كما قالت عايشة رضي الله عنها وتاوله بعضهم على الاتباع للذين آمنوا بهم وان الرسل ظنت باتباعها انهم كذبوهم ولم يصدقوهم فيما وعدوهم به من النصر وقد يحتمل ان يكون الشك راجعا الى الاتباع لا الى الرسل وفي باب النحر في الحج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمنى هذا المنحر بالباء لابن بكير ومطرف وابن وضاح وفي رواية يحيى لمنى وهو لام الاشارة

الباء مع النون

كثيرا ما تنكر بنت وابنت والتاء في بنت للالحاق ليست للتانيث والتاء في ابنت للتانيث واما ابن فمن ذوات الواو لقولهم البنوة وابناوي في النسب الى الابنا بالبين ويقال بل هو من ذوات الباء لقولهم تبنيت فلانا وقول عايشة كنت العب بالبنات تعني اللعب في شبه الجواري تلعب بها الصبايا وقوله الخذف والبندقة هو رمي الصيد بالحجر الصغير وشبهه اذا كان بين اصبعين فهو خذف واذا كان بعصى مجوفة ينفخ فيها فهو صيد البندقة والبندقة غالبا تصنع من فخار مطبوخ قوله وبنى بها وهو محرم يقال بنى على اهله وباهله وانكر يعقوب بنى به ونسبه الى العامة واصل بنى عليها انهم كانوا اذا ارادوا الدخول على اهله رفع فيه او بنى بخلان فيه وهذا الحديث حجة على يعقوب قوله في المعتكف لا يضطرب بناء اي لا يضرب فيه واصله من ضرب اوتاد الابنية وهي الاخبية عند

اقامتها في وصف النخيل حتى يخرج نباته كذا للكافة ورواه بعضهم عن ابن الحذاء ثبابه
وكذا في اصل محمد بن عيسى رحمه الله تعالى وهو غلط وبالاول يستقل التشبيه ويستقيم
الكلام كما في الحديث الآخر تعفوا أنامله وفي الجهاد وكان قايد كعب من بنيه حين عمي
كذا لهم وهو المعروف ولابن السكن من بيته وكذا للقابسي في المغازي وهو وهم
في الرواية وله وجه على حذف مضاف اي من اهل بيته وفي تفسير سورة الانفال
قوله في المغازي واما علي فهذه ابنته او بنته حين ترون كذا للكافة وعند ابي الهيثم
وهذه ابنته او بنيته وفي باب حب الرجل بعض نسايه اكثر من بعض يا بنتي لا تغرنك
هذه كذا عند القابسي وعند الاصيلي يا بنية ورواه بعضهم يا بنتي على الترخيم من بنية
وفي باب المرضى أن ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وفيه ان ابنتي قد حضرت
كذا لهم والصواب أن ابني على التذكير وكذا تكرر في غير هذا الموضع لقوله فوضع الصبي
وفي الحديث الآخر كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي وفي حديث
هاجر حتى اذا كان عند البيت حيث لا يرونه كذا عند الاصيلي كانه ظن انه يريد
الكعبة ولغيره عند الثنية وهو الصواب الذي يقتضيه سياق القصة ولم يكن هنالك
بيت الا ان يريد موضع البيت قبل بنايه وفي غزوة احد فقد اخذته بشامته او
بعنانه كذا ذكره البخاري هنا بالشك والصواب بعنانه كما جاء في غير هذا الموضع
قوله ارموا وانا مع بني فلان كذا في اكثر الروايات والاحاديث وجاء في باب
واذكر في الكتاب اسمعيل وانا مع بني فلان كذا للقابسي وأبي ذر ولغيره كما تقدم قبل
والصواب رواية القابسي وابي ذر لانه جاء في الحديث الآخر وانا مع ابن الادرع قال
عياض رحمه الله تعالى بل الصواب رواية الكافة وهو المروي بغير خلاف في غير

هذا الباب ولقولهم كيف نرمي وانت معهم وفي باب من اشترى الهدي من
الطريق قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه كذا لكافتهم وعند الاصيلي قال عبد الله بن عمر
وقال كذا في عرضة مكة وفي اصله قال بن عبد الله بن عمر لابيه ولعله في قول عبد الله
بن عمر نسبه الى جده والا كان الصواب عبد الله بن عبد الله او ابن عبد الله كما تقدم
وفي غزوة الفتح ثم مرة سعد بن هذيم كذا لجميعهم وقيل صوابه سعد هذيم سقو ط
ابن وفي الموطا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن محمد بن حزم كذا ليحيى وهو خطأ وصوابه
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد كما لكافتهم وكذلك اصلحه ابن وضاح وفي باب سكنى
المدينة عن قطن بن وهب بن عويمر كذا ليحيى وجميع رواته وعند ابن وضاح عن عويمر
وهو وهم وفي باب البداية بالصفا عن جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن جابر كذا
لعبيد الله عن ابيه ولساير رواة الموطا وعند ابن وضاح عن جعفر بن محمد عن علي عن
ابيه وهو وهم وفي باب الرجم عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن ابيه زيد بن
طلحة عن عبيد الله بن ابي مليكة كذا قال يحيى وقال ابن القاسم وابن بكير وابن وهب
وابن قعنب عن يعقوب بن زيد بن طلحة ان عبيد الله بن مليكة قال ابن عمر
وهو الصواب وفي باب صدقة الحي عن الميت عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل
بن سعيد بن سعد بن عبادة عن ابيه عن جده كذا لابن وضاح عن يحيى ولابن المشاط
عن عبيد الله عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل عن سعيد بن سعد عن ابيه عن جده وكذا
قال الدراوردي في حديثه وهو وهم والحديث معروف كما تقدم وقد قيل في
في سعيد بن عمرو وهذا سعد وفي باب بعث علي نا علي بن سويد بن منجوف
كذا لكافتهم وفي نسخة عن القابسي نا علي بن سويد عن منجوف وهو خطأ ثم اصلحه

بن مخوف وفي باب الذبح قبل الحلق وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن
منصور عن عطاء كذا لجميعهم وعند الحسن جاني وقال حماد عن قيس عن سعيد بن جبير
وعباد وهو وهم وفي باب الاخبية والحجاب ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس كذا للكافة وعند
الحسن جاني اخبرني عبيد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وخرج
الاصيلي في حاشيته اخبرني عبيد الله أن عائشة لابي زيد وفي البخاري في باب
كم العزير والادب عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي
بردة كذا للكافة عن الفربري والنسفي وفي اصل الاصيلي لابي احمد عن عبد الرحمن عن جابر
وخط على عن جابر وكتب عليه عن عبد الرحمن عن أبي بردة للمروزي وهذا هو الصواب
وهو نحو ما للجماعة وفي باب ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية عن سفين عن زبير
عن ابراهيم هو النخعي وعند القابسي زبير بن ابراهيم وهو خطا واراه اصلحه في كتاب
على الصواب وهو زبير بن الحرث اليامي كما جاء في كتاب الجنائز بغير خلاف وفي كتاب
مسلم في باب العزل بن بشر ثنا ايوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر كذا لهم وفي بعض
النسخ المباهانية عن محمد بن عبد الرحمن وهو خطا ومحمد هذا هو ابن سيرين عن عبد الرحمن
بن بشر كما جاء مبينا في غير من الاحاديث وكذلك ذكره البخاري على الصواب
وفي باب شغلونا عن الصلوة الوسطى هشام عن محمد عن عبيدة عن علي كذا للجماعة وعند
الخشني عن محمد بن عبيدة وهو خطا ومحمد هذا هو ابن سيرين وعبيدة هو السلماني
وفي باب اليمين على المدعى عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة كذا لهم وفي نسخ عن نافع
عن ابن عمر وكذا عند ابن ابي جعفر وهو خطا هو نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل

الجمحي يروي عن ابن ابي مليكة قاله البخاري وفي الفضائل في قتل ابي عامر عن بريد
عن ابي بردة عن ابيه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من حنين كذا للكافة في كتاب
مسلم وعند العذري عن بريد بن ابي بردة عن ابيه قال والاول اصح وكذا ذكره البخاري
لكن لهذه الرواية وجه وهو ان يكون قوله عن ابيه يعني جده ابا بردة لان بريدا هو ابن
ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى وهو المراد في الاولى بقوله عن ابي بردة وهو ابو
ابي بردة وان لم يقل في الثانية عن ابي موسى فاللقاء اي بردة لابي موسى وروايته
عنه مشهورة فذكر الخبر به بعد محمول على سماعه منه وفي باب ما جاء في سبع
ارضين ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة كذا لهم ومحمد هذا هو ابن سيرين وعند ابي ذر
عن محمد بن ابي بكرة وهو وهم وانما هو عبد الرحمن بن ابي بكرة وفي باب التزيد
ثنا خالد بن عبد الله بن ابي طوالة وهو كذا في كتاب القابسي مصلح قال ابو ذر
وهو الصواب لانه خالد بن عبد الله الطحان وابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن
وفي باب كراهية الامارة حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكر بن عمرو بن الحرث
بن يزيد الحضرمي عن ابي حجيرة الاكبر كذا في بعض روايات مسلم وصوابه كما للكافة
حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن بكر بن عمرو وعن الحرث بن يزيد ورواه ابو العلاء
ايضا حدثني يزيد بن عمرو بن الحرث وهو وهم وصوابه عن بكر لا وبكر وفي باب
تحريم الدماء حديث بن سيرين من رواية ابن المثنى فقال عن عبد الرحمن ابن ابي
بكرة عن ابيه وذكره من رواية بن حاتم عن ابن سيرين عن عبد الرحمن عن رجل اخر
هو في نفسي اعظم من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه كذا للقاضي ابي علي ولغيره افضل
من من عبد الرحمن عن ابي بكرة وكلاهما صحيح راجع الى معنى واحد لكن هذا اشبه بالتمام

السند وفي كتاب الزهد في باب اكل ورق الشجر سمعت اسمعيل عن قيس سعيد كذا في
كتاب محمد بن عيسى وهو وهم وصوابه ما للجميع عن قيس عن سعد وكذا ذكره البخاري
وكما جا في الحديث الاخر بعده ثنا اسمعيل عن قيس سمعت سعد بن ابي وقاص وقيس
هذا هو قيس بن ابي حازم وفي باب تشميت العاطس دخلت على ابي موسى وهو
في بيت ابنة ابي الفضل زيادة ابي هو وهم هي ام كلثوم ابنة الفضل زوج
ابي موسى. وفي باب دية الجنين عن ابرهيم عن عبيد بن نضلة كذا لهم وهو الصواب
وعند ابن الحذا عن ابرهيم بن عبيد بن نضلة وهو وهم قبيح وقد جا بعد في حديث ابن
رافع على الصواب وفي باب فضل الصلوة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابرهيم
بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس كذا وقع في الاصول وهو وهم وصوابه عن ابرهيم
بن عبد الله بن معبد بن عباس وقد غمز الدارقطني مسلما في تخريجه هذا الحديث للاختلاف
فيه عن نافع في ذكر ابن عباس فيه وقال فيه بعضهم قال عن ابن عباس قال
عن ميمونة وذكر فيه مسلم عن نافع عن ابن عمر ولم يخرجه البخاري من رواية نافع لهذه
العلة قال البخاري ابرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس يروي عن ابيه وميمونة
قال الدارقطني والصواب نافع عن ابرهيم عن ميمونة وذكر البخاري الخلاف في ذلك
وقال هذا اصح كما قال الدارقطني وفي باب رضاعة الكبير عن ابن شهاب اخبرني
ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة كذا للشيوخنا وعند ابن الحذا اخبرني ابو عبيدة عن
عبد الله بن زمعة والاول الصواب وابو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود
يروي عن عبد الله بن زمعة فصل فيما فيه ابن زايد في باب الرد على اهل
الكتاب ثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر واللفظ ليحيى بن يحيى كذا لهم

وعند الجلودي واللفظ ليحيى و يحيى وهم وفي باب لا تحلفوا بابايكم
في مثل هذا السند ثم قال يحيى بن يحيى انا وقال الاخرون ثنا اسمعيل
كذا لكافة وعند ابن الحذا قال يحيى و يحيى انا وقال الاخران ثنا
والذي للكافة اصوب وجا في حديث فاشتراه نعيم بن النحام وابن هاهنا
خطا وصوابه نعيم النحام وهو نعيم بن عبد الله ونعيم يقال النحام وله صحبة
سمي بذلك لانه كانت له نحمة تلازمه اي سعلة وقيل سمي بذلك لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له اني سمعت نحمتك في الجنة يعني ليلة الاسراء وفي حديث
المواقيت ثنا يحيى بن يحيى و يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى انا كذا لهم
وعند السجزي قال ابن يحيى انا وهو الصواب والله اعلم لانه وقع به الفرق والا ول
لا يعرف اي يحيى هو منهما وباه ان مسلم ليفعل ذلك لما فيه من الاشكال اذ لا يعلم اي
اليحيين اراد وفي باب انشقاق القمر باسناد بن معاذ كذا لهم وعند الطبري
باسنادي معاذ بالاضافة للاسنادين الى معاذ وكلاهما صحيح ومعاذ هذا هو ابن
معاذ ايضا واسناده هو المتقدم وله فيه طريقان تقدما فيصح فيه الافراد
والتثنية وان ثنيت صرفت الكل كذلك الى عبيد الله ابنه ايضا الراوي عنه
وفي البخاري في باب غزوة عيينة بن حصن بن بدر بن العنبر من بني تميم كذا للمستملي وا تحوى
وللباقين في العنبر من بني تميم وهو الصواب وبهم المعز ووزن وعيينة فزاري
وليس بتميمي وانما هو عيينة بن حصن بن بدر بن حذيفة بن بدر قوله عن ابن
معيقيب ويقال معيقب كذا لرواة الموطا يحيى وغيره وعند القعنبي عن معيقيب
سقط عنده ابن وفي باب قتل القلايد ان ابن زياد كتب الى عايشة كذا لجميعهم سبوح كتاب

مسلم وفي الموطا كذلك وصوابه ان زيادا وفي باب غزوة الخندق من البخاري
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة كذا لابي زيد المروزي ولابي احمد الجرجاني واخبرني
طاوس او ابن طاوس على الشك وفي باب ما يجوز من الاحتيال والحذر فرات ام
ابن صياد كذا للاصيلي هاهنا وكذا له وللنسفي والبلخي في باب كيف يعرض الاسلام
على الصبي وعند سائرهم في البابين ام صياد باسقاط ابن وهو وهم وانما هو
صاف ابن صياد وفي باب التبسم والضحك قال وابن سعيد بن العاص جالس بيان سعيد
بباب الحجرة كذا للكافة وهو خالد بن سعيد وعند الاصيلي وسعيد بن العاص
جالس وهو وهم والصواب الاول وقد جاء في غير هذا الباب وخالد بن سعيد
بن العاص وفي باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة وعن سنان بن ربيعة
وعن انس كذا لهم وعند ابن السكن ابن ابي ربيعة والاول الصواب وانما هو ابو
ربيعة سنان بن ربيعة فالحج بين ابن واي خطا ويصح متى كان احدهما دون الاخر وفي باب
لبس الحرير عن الحكم عن ابن ابي ليلى كذا لكافتهم وعند القابسي وعبدوس بن محمد
عن ابي ليلى قال القابسي الصواب عن ابن ابي ليلى وهو في كتابي خطا والذي قاله القابسي
حق والذي في كتابه وهم وفي باب رمي الجمار ان ابا البداح بن عاصم هذا هو
الصواب وهي رواية رواة الموطا وعند يحيى ان ابا البداح عاصم بن عدي واصلحه أشم له
ابن وضاح وقال ابن ابا البداح بن عاصم بن عدي واسم ابي البداح عبد الله بن
عاصم وعاصم ابوه هو المذكور في حديث اللعان وذكر ابن الحذاء انه وجد في
نسخته من الموطا رواية يحيى بن يحيى الاندلسي ان ابا البداح بن عاصم بن عدي على
الصواب وفي باب فضل صلاة الجماعة عن ابي بكر بن محمد عمرو بن حزم وفي اصل

عفير عن ابي بكر محمد بن عمرو باسقاط ابن من ابي بكر ومحمد وهو خطا وانما هو
ابو بكر بن محمد وليس لابي بكر اسم اسمه كنيته وفي باب القضي فيمن وجد مع
امراته رجلا ان رجلا من اهل الشام يقال له ابن خيبري كذا للمطرف وابن يقال
بكير وعند القعنبي له اخيبري باسقاط ابن وسقط التعريف كله ليحيى ولم يذكر
خيبري ولا ابن خيبري وفي باب الترغيب في الصدقة من الموطا عن عمرو بن
معاذ الاشهلي كذا للرواة عن ابن وضاح فعنده عن ابن عمرو بن معاذ ورواه ابن
وهب وابن القسم عن مالك عن زيد بن اسلم عن معاذ بن عمرو بن سعيد بن معاذ
فزاد معاذا قبل عمرو وذكر البخاري في تاريخه عمرو بن معاذ بهذا فقال يكنى ابا
محمد روى عنه زيد بن اسلم ثم قال وارى ان مالكا قال فيه عمرو بن سعيد
بن معاذ قلت هو عمرو بن سعد بن معاذ كما قال مالك وذكر ابن الحذاء ان يحيى
رواه عن مالك عن زيد بن اسلم عن عمرو بن سعد بن معاذ بزيادة سعد وليس
ذلك في روايتي وانما الذي رويته عن يحيى عمرو بن معاذ وعن ابن وضاح عن ابن عمرو
بن سعد بن معاذ وعن ابن القاسم وابن وهب عن معاذ بن عمرو بن سعيد بن معاذ
والله اعلم بالصواب وفي قراءة الجمعة جعفر بن محمد عن ابيه عن ابن ابي رافع كذا
لهم غير مسلم وسقط ابن عند ابي على عن العذري وفي بعض روايات ابن ماهان
وثبوته هو الصواب وكذا جاء في حديث قتيبة بعد وهو عبيد الله بن ابي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن علي لم يسمع من ابي رافع توفي رافع قبل أبوه
قتل علي بن ابي طالب وقتل علي سنة اربعين وولد محمد سنة ست وخمسين

الباب الصاد

في حديث الخوارج

فلا نرى بصيرة يعني الدم كما قد جاء مفسرا في قوله سبق الفرث والدم واصل البصيرة
الدم يستدل به على الارض وبه سمي الترس بصيرة لاستدارته وابصرت الشيء رايته
وبصرت به وبصر عيني كذا بضم الصاد اذا نظرت اليه بغير مانع من عينيه والاسم منه البصر
وبه سميت العين وجمع ابصار وابصره واستبصر من البصيرة وهو المتيقن للشيء المعتقد
لصحته ومنه قوله وهم المستبصرون اي الراجل في امرهم عن قصد واستبانة

الوهم والخلاف

قوله بصر عيناي وسمع اذناي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للطبري بضم الصاد
وكسر الميم وكذا عند القاضي ابي علي وعند ابي بحر الاسدي عن العذري وغيره بصر بفتح
الصاد وضم الراء على المصدر وعيني على الاضافة وكذا سمع بسكون الميم ووقع عند غيره
للعذري في حديث جابر الطويل مثل ما للغيره في الحديث الاول ولغيره مثل ما له
ما هنا وفي باب من رغب عن ابيه سمع اذني على لفظ الفعل عن الصدفي وكسر الميم
وسكونها وفتح العين لغيره وكذا عند ابي علي الجياني لكن بضم العين وفي باب الحيل
بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين كذا ضبطه اكثرهم
والرفع في الحديث الاول اوجه قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيدا
ورأى عيني تقول ذا بضم اخرهما وانما الذي في باب الحيل فوجهه النصب على المصدر
لانه لم يذكر المفعول بعده قوله والعين تبض من البصيص وهو البريق ولمعان خروج
الماء القليل وتشبعه وبالضاد المعجمة القطر والسيلان القليل وقيل البض الرشح
يقال منه بض وضب روايتنا عن يحيى بالضاد المعجمة ووافقه التنيسي والقعنبي وابن
القاسم وذكر الباجي ان رواية يحيى بصاد مهملة وهي رواية مطرف وفي حديث اقرع

واعمى قد رد الله علي بصري كذا لهم وعند القابسي بصيري وهو وهم

الباء مع الضاد

البضع بضم الباء وهو الفرج
والبضع ايضا والمباضعة اسم للجماع ومنه نكاح الاستبضاع وكان الرجل يقول لامرأته
استبضعي من فلان اي اطلبي ذلك منه للولد والبضع ملك الولي للمرأة والبضع مهر
المرأة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم استأمروا النساء في ابضاعهن اي فروجهن
والبضاعة قطعة من المال تبضع للتجارة كائنا ما كان اي يقطع من جملته ومنه
الباضعة من الشجاج وهي التي جرحت في اللحم اي قطعته وقوله صلى الله عليه وسلم
انما فاطمة بضعة مني بفتح الباء لا غير اي قطعة وبضعا وخمسين سورة وكل بضع
في العدد فهو بالكسر مؤنث اللفظ كان او مذكرا وقد يفتح الباء ايضا وهو ما
بين ثلث الى عشرة وقيل ما بين اثنين الى عشرة وما بين اثنى عشر الى عشرين ولا يقال
في احدى عشر ولا اثنى عشر وقال الخليل البضع سبع وهو وهم منه وقال
ابو عبيدة هو ما بين نصف العقد يريد من واحد الى اربع وقال ابن قتيبة هو من ثلث الى تسع وهو الاشهر

الباء مع العين

قول عايشة
فبعثنا البعير اي اقمناه من بروكه وكذلك بعثوا واحلم قوله فابتعثنا اي
ايقظنا اي من نومي يقال بعثه من نومه فانبعث وقوله يا ادم ابعث بعث
النار اي المبعوث اليها اي المرسل والموجه من باب تسمية المفعول بالمصدر
وقوله حتى تنبعث به راحلته اي تنهض قائمة من بروكها قوله صلى الله عليه وسلم

وقد كانت احداكن ترمي بالبعرة تريد بذلك أن الذي لقيت في تلك السنة من الشعث
والبذاذة وسوء الحال وضيق المسكن اهون عليها من تلك البعرة وقيل بل ذلك كله علامة
احلالها وقوله سائلة البعر من الصدقة جمع بعير وهو يقع على الذكر والانثى قوله
اسما بنت عميس وفي دار البعداء سمتهم بعدا البغضاء لبعدهم في النسب من نسب العرب
وبغضا لاختلاف الدينين وقوله صلى الله عليه وسلم اني لاراكم من بعدي تفسيره الحديث
الاخر من وراء ظهري قال الداودي يحتمل انه يريد من بعد موتي أي يعلم
حالهم ولم يقل شيئا وانما هو كقوله اني لاراكم من وراء ظهري وهو من خصايصه
صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى من بين يديه وقد سئل عنه احمد فقال هذا
قوله في البعل العشر البعل من النبات هو ما لا يحتاج الى سقي انما يشرب بعروقه من ثرى
الارض وهذا هو البعل حقيقة وكذلك العثري في الزكوة وهو الذي تسقيه الامطار
ويعترله بالمواه يحادي السيول هذا قول ابن قتيبة والاصمعي يفرق بينهما قوله
صلى الله عليه وسلم ان تلد الامة بعلها كذا في بعض احاديث مسلم ويتناول فيه ما يتناول
في قوله ان تلد الامة ربها والبعل الرب والمالك ومنه قيل بعل المراة لملكه
عصمتها وقيل ذلك في قوله تعالى اتدعون بعلا أي الها وربا مع الله تعالى وقيل
هو صنم مخصوص ومعنى الحديث ان يكثر اولاد السراري فيكون ولدها بمنزلة ربها في
الحسب وقيل ينشو العقوق حتى يكون الابن كالمولى متسلطا عليه وقيل لانه سبب
عتقها فصار كربها المنعم عليها وقيل يقل الحفظ وتباع امهات الاولاد حتى قد يملكها
ابنها وهو لا يعلم انها امه وكذلك على ظاهر لفظ البعل يتزوجها ابنها وهو لا يعلمها
قول انس انفجنا ارنبا أي اثرناها من مجثمها فنفجت أي عدت ووثبت وروي

ابو عبد الله المازري هذا الحرف بعجنا أي شققنا بطنها والتفسير صحيح والتصحيف
قبيح لا يصح هنا الا ترى الى قوله فسعوا عليها فلغبوا فسعيت حتى ادركتها فاتيت
بها ابا طلحة فلو اخروها او لا وشقوا بطنها لم يسعوا بعد ولا يعلم احد ذكر
هذه الرواية غيره وفي حديث وفاة عمرو بن العاص ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله
الا الله كذا للعذري وعند غيره نعد وهو الصواب وليس في الحديث لان خبر
الا قوله شهادة ان لا اله الا الله ويحتمل ان يكون ان افضل ما نعد شهادة ان لا
اله الا الله اي نثبت الحديث قول مالك في الموطا فان فارقها بعد ان تعتق فليس
للمحصن كذا لابن ابي صفرة وهو وهم وصوابه قبل ان تعتق كما للسائرين في كتاب
مسلم في باب الوصية بالثلث كان بعد الثلث جايزا كذا للكافة وعند ابن الحذاء
بعد والاول اوجه وفي باب فضل صلوة العشاء في جماعة فاحرق من لا
يخرج الى الصلوة بعد لابي ذر وعنده لابي الهيثم بعذر وهو رواية الجمهور
هنا والاول الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامتين والاذان لكن [illegible]
الداودي ذكره لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد رواه ابو داود
بمعناه سبب عليهم في كتاب الطلاق في باب قد سمع الله تفسير لما قالوا
أي فيما قالوا او في نقض ما قالوا كذلك لهم وعند الاصيلي في بعض مكان نقض
والاول هو الصواب وقوله في باب جمع الازواج كن بطنة البعير كذا لابن الحذاء الحمر ج
وعند الكافة العنز وقد جاء في حديث ذكر واد ابي العرفة شبه الفصيل الرابض
وفي باب رد المهاجرين على الانصار منايحهم قول انس استرى اهلي ان اتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاسله ما كان اهله اعطوه او بعضه كذا لجميعهم ولابن

ماهان في بعض الروايات أو تقضيه والأول الصواب وفي الحجاب فخرجت
سودة بعدما ضرب عليها الحجاب لبعض حاجتها كذا لهم وعند العذري لتقضي حاجتها
وهو أشبه كناية عن الحدث بدليل آخر الحديث يعني البراز في حديث موسى عليه السلام
فقام الحجر بعد كذا لكافة شيوخنا وفي حاشية القاضي التميمي بعد وكتبه بخطه
ومعنى قام هنا ثبت قال بعض شيوخنا صوابه قام بعد حتى نظر إليه قال القاضي
ولا يبعد هذا المعنى على رواية من روى بعد وأي ثبت على عدوه وواضبه حتى نظر إليه :.
قوله في حديث الصراط تسد الرجال تجري بهم أعمالهم رواه العذري والسمرقندي
تجري بهم بأعمالهم وبالباء ههنا مفسدة المعنى والصواب سقوطها كما لغيرهما :.
قوله في إسلام أبي ذر فما يلتئم على لسان أحد كذا قيدناه عن جميع شيوخنا وكتبنا عن بعضهم يعري
يعري وقال هو الصواب قال والحسن منه يقري يقال أقراء الشعر وهذا
الشعر على قرء هذا وقريبه أي قافيته وفي بعضها يعزى إلى شعر أي ينسب :.
وفي باب لا تشهد على جور ثم يأتي بعدكم قوم قيل صوابه بعدهم يعني بعد القرون
المختارة قال القاضي ويصح أن يكون معنى بعدكم بعد المختارة من القرون الذين يعرفون
الصحابة المخاطبون منهم فيصح خطابهم بالكاف لحضور بعضهم بل جلهم وفي أول
هذا الحديث لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة هكذا بالضم
وفي حديث أسماء في أرض البعداء في نسخة عن أبي ذر والنسفي في أرض البعدا البغضاء
وعند عبدوس أرض البعد البعد البغضا كذا وللقابسي أرض البعد البعداء
البغضاء وللأصيلي البعدا البغضا البغضاء وهو حسن وقد قيل إن التكرار فيه
تفسير الأول بالثاني وفي باب تفسير الحوايا المباعر كذا ولغيره المبعر

ولأبي إسحاق الأمعاء والأول أوجه

الباء مع الغين

في التلبينة هو البغيض
النافع كذا لهم وعند المروزي النغيض بالنون ولا معنى له ومعنى الحديث أن المريض
يكره الغذاء والدواء مع أنه نافع له في إقامة رمقه وتقوية نفسه وفي غير هذه
الكتب عليكم بالمشنيئة النافعة في الحديث ومهر البغي بشد الياء والبغاء الزنا
ومهرها ما تعطاه على الزنا قوله فتغيبت حتى جمعتها أي طلبت كذا للسجزي وعند
العذري والسمرقندي وابن ماهان فبغيت حتى جمعتها والأول هو المعروف أي طلبت
وكذلك حبسني ابتغاؤه وفيعث نفر من يبتغونها وقوله ابغني أحجارا وابغنا رسلا
ابغني والرسل اللبن وابغني حبيبا أي اطلب ويقال أعني على طلب ذلك وأصل
البغاء الطلب ومنه البغي لأنها تطلب الفساد قال ابن قتيبة البغاء والبغاء الزنا وابغ
أي اطلب لي وابغني أعني على الطلب قال الله تعالى يبغونكم الفتنة قال الخطابي
وأترابا أي ذلك في الشر ومنه الفئة الباغية من البغي وهو الظلم وأصله الحسد
والبغي الفساد أيضا والاستطالة والكبر وفي الحديث أن لا يبغوا
علينا أي يستطيلوا علينا ويظلموا

الخلاف والوهم

في حديث أهل الجنة الذين لا يبتغون أهلا ولا مالا أي لا يطلبونه وعند محمد بن
عيسى لا يتبعون قال القاضي رحمه الله وهو أوجه وفي حديث زيد بن عمرو أنه خرج

يسأل عن الدين ويبتغيه كذا للقابسي ولغيره ويتّبعه

البا مع الفاء

كنت شاكيا بفارس كذا في جميع نسخ مسلم قال الوقشي وهو تصحيف انما هو بفارين يعني أوجاع مفاصله ولأن عائشة لم تكن بفارس قط قال ابن قرقول هذا لا يلزم لأن فارس لم تكن محلا لسؤال عائشة انما كانت محلا لشكواه وطلوبه فقضاء سأل عائشة عما نعلمه من ذلك

البا مع القاف

في الحديث يبقرن بها بطنه وبقر خواصرها البقر هنا الشق الواسع واصل البقر التوسع تبقّر في الشيء توسّع فيه في الحديث فهاولاي الذين يبقرون بيوتنا اي ينقبونها ويسرقونها فاخر خشبة يبقرها اي شقها بالحفر وعند الاصيلي نقرها بالنون والمعنى متقارب وفي حديث جذا اهل السفينة فجعل يبقر بالبا يعني الذين استهموا على السفينة فاخذ قوم أعلاها واخرون اسفلها والنقير النخلة تنسج نسجا ثم تنقر نقرا والرواية عندنا فيه بالنون وفي بعض الروايات بالبا والنون اصح وقوله بقع الدار أي بيض الأعالي هو جمع ابقع وردي عن الذر او الغراب الابقع فيه بياض وسواد ولا يقال أبلق الا في الخيل وفي ثوبه بقع الماء اي مواضعه الواحد بقعة بضم البا وفتحها وتجمع ايضا على بقاع قوله ابقي لثوبك كذا الرواية قال الاصيلي ومنهم من يقول انقى لثوبك بالنون ∴

الاختلاف والوهم

قول ابن عمر فبقيت كيف يصلي بالقاف والباء مفتوحين اي ارتقبته كذا عن الطبري وعند السمرقندي فرمقت من الارتقاب وعند العذري فبغيت اي طلبت من الابتغاء ورواه البرقاني في كتابه فرمقت من ادامة النظر وفي الحديث الآخر في رواية ابن السكن والقابسي والاصيلي كنت ابقيه مثل رواية بقيت في الحديث الاول اي ارتقبه ولغيرهم ابقيه وعند الطرابلسي ابغيه وفي مسلم عند شيوخنا ابتغه ورواه ايضا البرقاني ارتقبه واجوده بقيت وابقيه ورمقت وارتقبت قوله فاغفر فداء لك ما ابقينا كذا للاصيلي وعند القابسي ما القينا كذا ذكره البخاري في غزوة خيبر وعنده في غير هذا الموضع وفي مسلم ما اقتفينا اي اكتسبنا واصل الاقتفاء الاتباع وذكر المازري انه روي ما اتّبعنا ولعله تغيير وما اقتفينا اشهر واكثر في حديث ام زرع لا تنقث ميرتنا تنقيثا تبقيثا كذا عند التجيبي في حديث الخطواني بالباء وهو وهم وكذا كان عند القاضي التميمي وكان عند العذري فيما كتبناه عن القاضي ابي علي عنه ولا تنقث بالقاف والثاء المثلثة بعدهما ولا وجه له ايضا والصواب ما لغيرهم تنقث كما قال في حديث علي بن حجر وكما ذكره البخاري ايضا الا انه هما تنقث ميرتنا تنقيثا ومعناه لا تبذرها وتخرجها بسرعة وفي تفسير الرحمن العصف بقل الزرع كذا لجمهورهم وعند المستملي نقل الزرع وفي باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان قوله كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد كذا للنسفي تبول انفرد به وهو وهم والترجمة لا تقتضيه ولا بقية الكلام

قال بن قرقول ان صح فمعناه تبول خارج المسجد كما تفعل الحيوانات ثم تدخل المسجد
فقد علم انها بالت وان النجاسة متيقنة فيها اذ لا تغسل مخارج أبوالها وانما نجسه
بالسنتها ثم هي مع ذلك تقبل في المسجد وتدبر لا يرشون من ذلك   قوله
فما يرون ذلك يبقي من دينه كذا للجمهور وعند بعض شيوخنا بالباء والنون
روايتان وبالباء اوجه   وفي حديث الصراط ومنهم المؤمن بقي بعمله كذا للسمرقندي
وعند الطبري الموثق بقي بعمله وعند العذري والسجزي الموبق يعني بعمله وهذا هو الصواب
ومعناه الذي اوبقته ذنوبه وكذا جاء في كتاب البخاري وجاء فيه في كتاب التوحيد
المؤمن بقي بعمله او الموثق بعمله على الشك وفي بقي ضبطان في هذا الموضع بقي ويقي بعمله
بالباء من الوقاية   وفي كتاب الصلوة للبخاري ومنهم من يوبق بعمله كذا لابي ذر ولغيره
من يوثق   وفي حديث ابن صياد وقد نفرت عينه اي شقت قاله المازري
كذا رواه بعض رواة مسلم بالقاف والباء وضبطه حذاق شيوخنا نقرت عينه
بالنون والقاف وهي رواية عن الصدفي والاسدي ورمت وعند التميمي في اصله
نقرت ونفيت وكتب عليه نقرت بالنون مع القاف ومعنى نقرت ذهب
منه اي استخرج ما فيها وحفرت ومنه النقر للبير وكذلك معنى نقرت بالنون
ومنه النقير حفيرة في الحجر والنواة وفي النخلة وكله كناية عن العور

الباء مع السين

قوله عليه السلم بيده القبض والبسط وقوله يبسط يده لمسيء النهار الحديث
البسط هنا عبارة عن سعة رزقه ورحمته قال تعالى ولو بسط الله الرزق وقبض

وبسط تقديره وتضييقه وحرمانه من اراد بحكمته ومن اسمايه القابض والباسط
ويقال قابض الارواح بالموت وباسطها في الاجساد بالحيوة وقيل قابض
الصدقات من الاغنياء وباسط الرزق للفقراء وقيل قابض القلوب
مضيقها وباسطها موسعها ويقال موحشها بالقبض ومونسها بالبسط
وكل ذلك يتاول في قوله بيده القبض والبسط   وقوله عليه السلم في فاطمة
يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها اي يسرني ما يسرها ويسوني ما يسوها
لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وانبسط خلقه ونفسه اذا اصابه
سوء او ما يكره   قوله بسط لنا من الدنيا ما بسط اي ما وسع   قوله انبسط اليه اي
هش واظهر له البشر   قوله كانت بي بواسير هي تورم في اسفل المخرج
داء معلوم بالباء ومنه الحديث الاخر كان مبسورا بالباء عند كافة الرواة وعند
بعضهم منسورا في حديث عبد الصمد بنون اي به ناسور وهو قريب من الاول
الا انه لا يسمى باسورا الا اذا جرى وانفتحت افواه عروقه من خارج المخرج
قوله يبسون ويبسون ويبسون كذا ضبطناه في الامهات والعين السين قال
مالك يبسون يسيرون وقال ابن وهب يزينون لهم الخروج ويقال
بسست الناقة ابس وابس وابسست ابس اذا سقتها ويقال في زجر الابل
بس بس بكسر السين بتنوين وبغير تنوين واسكانها وقال ابي التميمي عن ابي مروان
بس بس وبس بس ومنه هذا ويقال بسستها ايضا اذا دعوتها للحلب
فهم على هذا يدعون غيرهم الى الرحيل الى الخصب وقال الداودي يبسون
يزجرون دوابهم فتفتت ما تطأ ومنه وبست الجبال اي فتتت

قياي قوم

ألوهم والاختلاف

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبسط الكفين كذا لبعضهم ولبعضهم يبسيط
الكفين ولأكثرهم يبسط الكفين وشك المروزي فقال لا ادري يبسط او يبسيط
والكل صحيح المعنى لانه روي شثن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما
في الموطا فلم انبسط اليها كذا ليحيى ولغيره فلم انشط من النشاط وكلاهما صحيح متقارب المعنى
وفي شعر حسان الاسل الظماء وهي الرماح العطاش ولابن باهان الاسد

ألباء مع الشين

في البخاري

بشق المسافر كذا ضبطه الاصيلي وفي المنتصف بشق بكسر الشين تاخر وقال غيره هل ضعف
وقيل حبس وقيل هو مشتق من الباشق وهو طائر لا يتصرف اذا كثر المطر وقيل يسفر — حبس خ
الصيد ولا يصيد وقوله حين تخالط بشاشته القلوب يعني انسه ولطفه ورواه
المستملي والحموي والعذري وابن سفين حين تخالط بشاشة القلوب وفي الحديث
فراى عليه بشاشة العروس اي اثره وبشره كما قال في الحديث الاخر وراى عليه اثر
صفرة اي عبيرا او طيبا من طيب العروس

ألوهم والاختلاف

ابشروا البشرى كذا للكافة في بدء الخلق وعند الاصيلي اليسرى والاول اصوب
كما في ساير الاحاديث وجواب بني تميم له بشرتنا فاعطنا يدل عليه في التحبير لم يعتني
معنيا وانما بعثني معلما مبشرا كذا الابن الحذاء وللكافة مبشرا وهو اوجه لانه في مقابلة

التعنيت في حديث ابن عوف في باب واتوا النساء صدقاتهن نحلة فراى عليه
شيئا اشبه العروس كذا في كتاب الاصيلي والقابسي والنسفي وبعض رواة البخاري
وهو تصحيف وصوابه بشاشة العروس كما لابي ذر وابن السكن وفي الرؤيا فليبشر
ولا يخبر بها الا من يحب بباء من البشرى بالخير وعند العذري فلينشر بالنون وهو
تصحيف بشرته وابشرته وبشرته وابشر هو وتبشر قال ابن مرقوا تبشرا بها
في غزوة موتة من صاير الباب بشق الباب كذا للقابسي وهو وهم وللنسفي
شق بغير باء وعند الاصيلي يعني شق الباب وعند المستملي والحموي
يعني من شق كلها صحيح غير الاول

ألباء مع الهاء

فيها وبهت تقدم قول ابن عمر به به

قال ابن السكيت هي بمعنى بخ بخ ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد يكون به للزجر
قوله فقد بهته بتخفيف الهاء ومن شددها فقد اخطا ومعناه قلت فيه البهتان
وهو الباطل وقيل قلت فيه من الباطل ما حيرته به يقال بهت فلان فلانا فبهت
اي تحير في كذبه وقيل بهته واجهه بما لم يفعله قوله ان اليهود قوم بهت بضم
الهاء والباء اي مواجهون بالباطل ان يعلموا باسلامي بهتوني اي قابلوني وواجهوني
من الباطل بما يحيروني قوله وراى بهجتها اي حسنها ابهج الشيء ابهاجا وبهجني بهجا
المجني والاول افصح قوله حتى ابهار الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه
ويقال طلعت نجومه فاضا قوله عليه الصلوة والسلم قطعت ابهري الابهر عرق
يكتنف الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع فلا حيوة لصاحبه ان الله يباهي بهم

الملائكة أي يفاخر بهم ويظهر فضلهم وحسن عملهم   قوله يتباهون بها من البهاء رجل
بهي حسن المنظر والهيئة أي يظهرون ذلك مفاخرة   قوله بهيمة لنا تصغير بهمة وهي
الصغيرة من أولاد الغنم والبقر وجمعه بهام ومنه وإذا تطاول رعاء البهم أي رعاء الشاء
كما فسره في الحديث الآخر بلفظ الشاء وأصله كل ما استبهم عن الكلام   وباب مبهم أي
مسدود والبهم ها هنا جمع بهمة ومنه ولو شاءت أن تمر بهمة بين يديه لمرت
قوله ما بهشت بقصبة أي ما مددت يدي إليها ولا تناولتها إلا دافع بها يقال
بهشت إليه مددت يدي إليه لتناوله وقيل معناه ما قاتلت بها ولا دافعت
قوله صلى الله عليه وسلم في خيل دهم بهم قيل سود وقيل كل لون لا شية فيه فهو
بهيم أصفر كان أو أبيض أو أسود

الاختلاف والوهم

قوله فإذا تطاول رعاة الإبل البهم بضم الباء هنا صوابه كما رواه أبو ذر وغيره عن الأصيلي
بفتح الباء وضمها ووقعت في أصل القابسي بالفتح أيضا وحكي عنه ضم الباء والميم وإسكان
الهاء جعله نعتا للرعاة أي السود وقال الخطابي معناه المجهولون الذين لا
يعرفون ومنه أبهم الأمر وقال غيره هم الذين لا شيء لهم ومنه يحشر الناس عراة
حفاة بهما وقيل في هذا أيضا متشابهي الألوان والأول أبين وجاء في مسلم عقب
هذا الحديث يعني العريب تصغير العرب ومن كسر الميم جعله وصفا للإبل وهي شرها
ووصفهم بالصم البكم يدل على أن ذلك كله أوصاف للرعاة لا للإبل وقال الطحاوي
المراد بالبكم الصم أي عن القول المحمود وسماعه أي لا يعرفونه لجهلهم ∴

قوله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة وأشار إسمعيل بالإبهام كذا عند
جميعهم وعند السمرقندي البهام وهو خطأ إنما البهام جمع بهمة وجاء في الحديث
الآخر وأشار بالسبابة وهو أظهر إذ الغالب الإشارة بها وهي التي يصح بها
ضرب المثل وفي باب النوم قبل العشاء حتى مسست إبهامه طرف الأذن
كذا لكافتهم وعند بعض الرواة عن أبي ذر إبهاميه وهو غلط إنما كانت يدا واحدة
كما ذكر في الحديث في باب الاستئذان الآن أقول به في عباد الله هكذا وعند
الأصيلي الآن أقول بيده وهو وهم والصواب به كما في غير هذا الموضع وفي
الصلوة عند مناهضة الحصون إن تهيأ الفتح أي أمكن هذا للكافة وللقابسي
إن كان بها الفتح وهو تصحيف   وفي باب من رغب عن المدينة تجدانها وحوشا كذا
للكافة ولبعضهم تجدانها وحشا والأول أصوب وكذا رواه أصحاب مسلم لكن قالوا وحشا
أي خالية يقال بلد وحش أي خلاء ∴

الباء مع الواو

في الرقائق لله أفرح بتوبة عبده
من رجل نزل منزلا وبه مهلكة صوابه في كتاب مسلم بسند البخاري بعينه
من رجل بأرض دوية مهلكة أي قفر مهلك سالكها فصحف بسقوط الدال
بين الواو واللام ألف وبمثل هذا جاءت الآثار وتكررت   فليتبوأ مقعده من
النار أي ينزل منزله منها ويتخذه قيل هذا على طريق الدعاء عليه أي بوأه الله ذلك
وخرج مخرج الأمر وقيل بل هو على الخبر وأنه استحق ذلك واستوجبه ∴
قوله فقد باء بها أحدهما وتبوء بإثمي وإثمك قيل ترجع به لازما لك وقيل تحمله

كرهًا ونلزمه واصله من الرجوع به ومنه فباءوا بغضب على غضب وقوله فباءت على
نفسها واليك ابوء بذنبي معنى ذلك كله اعترف طوعا وكانه من الاصل المقدم في
الرجوع اي رجعت الى الاقرار بعد الانكار او السكوت او يكون من اللزوم اي لزمت
ذلك انفسها وتحملته قال الخطابي باء فلان بذنبه اذا احتمله كرها ولم يستطع دفعه
قوله في المواعدة في العترة بعرض ولا يبوح اي لا يصرح ويظهر عرضه وعن الجياني
ولا يروح وهو تصحيف من يبوح وقوله الا ان يكون كفرا بواحا اي ظاهرا وقوله
صلى الله عليه وسلم داب ومبيرا اي مهلك قوله لا يبالي الله بهم بالة
يقال ما باليته بالة وبالا وبالى مقصور مكسور الاول مصدر وقيل اسم اي ما اكترثت
به ولم ابل بالامر ولم اباله ولم يلقني لها بالا وما كنت لابالبها وما باليت فمن قال
لم ابل حذف على غير قياس لان اللام متحركة وادخله صاحب العين في باب المعتل
بالواو وقال سيبويه في بالة كانها بالية كعافية فحذفت الياء ونقلت
حركتها الى اللام والبال الاكتراث والاهتمام بالشيء والبال ايضا الحال ومنه وما
بال الناس وفلان رخي البال قيل المعيشة اي حسنها ومنه ناعم البال وكله
راجع الى الحال ومنه ويصلح بالهم ومنه بال الشيطان في اذنيه ذكر الطحاوي انه
استعارة عبر به عن طوعيه له وعن فعل اقبح ما يفعل بالنوام ومن يذل ويقهر
قال الحربي بال فيها ظهر عليه وسخر منه وقال القتيبي معناه افسده
وقال غيره يقال لمن استخف بانسان وضعفه بال في اذنيه ومنه قوله تعالى استحوذ
عليهم الشيطان وقيل يجوز ان يكون معناه اخذ بسمعه عن سماع نداء الملك مما
بين ذراع الحديث وشغله بوسوسته وتزيينه النوم بصوت البول في اذنه لانه نجس خبيث

ثم ما بالا القلوب اي ما حالها وشانها [illegible]

خبيث وانعاله كذلك قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى ومثله قولهم
تفل فلان في اذن فلان ونفث فيه اذا ناجاه ولا يبعد ان يكون حقيقة ويقصد
الشيطان بذلك اذلاله وتمام طاعته وتاتي ما يبين منه لشا الطاعة اول امره
له بترك الصلاة والفعل لما اراد مكنه الله تعالى منه ولم يمنعه مانع من البول
في اذنه حتى استغرق في نومه وبلغ منه تمام مراده وقد يكون بوله في اذنه كناية
عن ضرب النوم عليه واستعار ذلك وخصه بالاذن لانها حاسة الانتباه
وسماع ما يكون من اصوات الدعاة الى الخير كما قال فضربنا على اذانهم في الكهف
فخص الاذان بالضرب قوله في تضييق الناس في العدالة بون ما بينهما اي بعده
او اختلافه وفرق ما بينهما والبون البعد والبون ما بين الشيئين والبون الاختلاف مسافة
بين الشيئين وحكى بعضهم في البعد البون بالفتح وانشد
الى عزة لا يبطر القوم بونها قوله تقريب منه باعا وفي رواية او بوعا والبوع
والبوع والباع طول ذراعي الانسان وعضديه وعرض صدره وذلك اربعة
اذرع وماله الباعي وهي من الدواب قدر خطوتها في المشي وهو ما بين قوائمها وذلك
ذراعان والبوع ايضا مصدر باع يبوع بوعا اذا بسط باعه ومد في سيره والمراد
ما جاء في هذا الحديث سرعة قبول توبة العبد وتيسير طاعته وتقويته
عليها وتمام هدايته وتوفيقه والله اعلم

الاختلاف والوهم

وقع في باب ذكر الملائكة فنودي ان اصبت فريضتي وخففت عن عبادي ...

للكافة وجدت في كتابي بخطي من البخاري فبودي وهو تصحيف لا شك ووقع في كتاب
الصلوة في الكعبة وباب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قايما بين البابين وعند الحموي
قايما بين الناس والاول الصواب قوله ما بين الركنين والباب الملتزم وابن رواية
يحيى بن يحيى من رواية ابن وضاح وابن عيسى وعنه ايضا ما بين الركن والمقام الملتزم
وهو وهم والصواب الاول قوله في صفة طعام الجنة قلت فما بال الطعام
قال حبشا كذا في جميع نسخ مسلم قال الوقشي لعله فما بال لانه جاء في رواية الزبيدي أن
يهوديا سأله عما يصير اليه طعام اهل الجنة فذكر بقية الحديث بمعناه قال القاضي
ابو الفضل وقد قدمنا ان البال يأتي بمعنى الحال والشأن فمعناه ما حال عقباه او شأن عقباه
قوله في البال الان واما البان الان وقوله فلم يبلغنا في البانها امرها للكافة من رواية
البخاري وهو الصحيح ومعنى التبويب وعند الجرجاني واما ابوال الاتن فلم
يبلغنا في ابوالها مكان الالبان ومكان البانها وهو خطأ

الباء مع الياء

قوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
قيل المراد به القبر كما جاء في الحديث الاخر ما بين قبري ومنبري والبيت يأتي في اللغة
بمعنى القبر وكذلك قوله في الاذخر فانه لبيوتنا قيل معناه لقبورنا كما جاء في حديث اخر
مفسرا وقد جاء ما يدل على انه بيت السكنى هذا ويحتمله لفظ البيت والقبر وفي اخرى
فانه لبيوتنا وقبورنا وقد يكون البيت في الحديث الاول بيت السكنى فانه صلى الله عليه وسلم
في بيت سكناه دفن مات منه كان قبره فاجتمع المعنيان في البيت قال الداودي
كانوا يخلطونه بالطين كما تخلط التبن فيلبسون به بيوتهم قوله وانا نصيب في البيات

من ذراري المشركين هو ان يوقع بهم ليلا ومنه لنبيتنه واهله قوله فيصبح مع
قريش كبايت اي حتى كان بايت معهم لم يغب عنهم وقوله فباتوا يفعلون كذا فهو
كناية عما صنع في الليل وعكسه ظللت في فعل النهار قوله لبيت بركبة قيل
اراد به المسكن لصحة بلاد الحجاز ووباء الشام وركبة من بلاد الطايف
وقيل اراد بالبيت بما هنا اهله من العرب قال بعض اللغويين البيت من العرب
الذي يجمع شرف القبيلة وهو يشبهها ايضا وقوله ابيحت خضراء قريش اي انتهبت
وتم هلاكها والاباحة كالنهب وما لا يرد عنه مريده ومنه مباح الشرع ما لم يمنع
منه مانع شرع وتركه لمن اراد فعله او تركه وخضراؤهم سوادهم قوله صلى الله
عليه وسلم بيد انهم اي غير وقيل الا وقيل على وقد يأتي بمعنى من اجل ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم لبيد اني من قريش وقد قيل ذلك في الحديث الاول وهو
بعيد وتقدم في الميم وفي بيد لغة اخرى ميد بالميم والبيداء المفازة
والقفر وكل صحراء فهو بيداء وجمعها بيد وهي من باد الشيء يبيد كانها تبيد
سالكها ومنه قوله ابيدت خضراء قريش اي اهلكت والبيدر لاهل اليمن كالاندر
للطعام يجمع فيها التمر اذا جد ويسمى الجوخان والجرين وقوله بيدر بتمرك
اي اجعل لكل صنف منهم بيدرا على حدة قوله ان من البيان لسحرا فيه وجهان
قيل مقصده الذم لانه يصرف الحق الى صورة الباطل والباطل الى صورة الحق
كالسحر الذي يقلب الاعيان وسياق الحديث وسببه يشهد لهذا وقيل بل
هو مدح وثنا عليه وشبهه بالسحر لصرف القلوب به ومنه قالوا السحر
الحلال والبيان الفهم وذكا القلب مع اللسن والبيان ايضا الظهور ومنه

بان لي كذا اي ظهر وتبين بينا وبيانا وقوله فابن الفرح اي ابعد من بان عنه اذا فارقه
او بعد منه والبين ايضا الوصل لقد تقطع بينكم وقوله بينا انا وبينما انا هو من البين
الذي هو الوصل اي انا متصل بفعل كذا والتبين التثبت وقرئ فتثبتوا والطوال
البائن المفرط طولا الذي بان عن قدود الطوال وبعد عن شبههم قوله بيضا نقية
وارتفعت وابياضت اي صفت ابيض وابياض وابياض بالتمرة وكذلك في الحمرة
والصفرة وغيرهما وقد جا في البيوع ما بين هو تمار وتصفار وقد قيل لا يقال ذلك
الا في لون بين لونين كالصهبة والربدة والشهبة يقال اشهاب واربادّ واما الخالص
فانما يقال فيه افعل اسود وابيض واحمر اذا اردت استقراره وتمكنه فان اردت
تغيره واستحالته قلت افعالّ قوله يستبيح بيضتهم اي جماعتهم واصلهم واصله من بيضة
الطاير لانها اصله والبيضة ايضا العز والبيضة الملك قوله يسرق البيضة
فتقطع يده قيل هي بيضة الطاير المعروفة وهو مذهب من يقطع في كل مسروق
وقيل بل هو مثل واخبار عن حال من اعتاد السرقة ولو للشيء التافه فان ذلك يجره
الى سرقة ما له بال وقيل المراد بيضة الحديد التي لها قدر قوله صلى الله عليه وسلم
واعطيت الكنزين الابيض والاحمر قيل الفضة والذهب وقيل ملك كسرى الابيض
ولقوله اني لارى قصر المداين الابيض وفي الشام قصورها الحمر وذكر الحديث
وفي حديث سعد البيضاء بالسلت جاء في حديث سفين انها الشعير وقال
الداودي هو الابيض من القمح وقال الخطابي هي الرطب من السلت كانه
من باب الرطب باليابس من جنسه ويدل على صحة قول الداودي قول مالك
في الموطا الحنطة هنا البيضاء والسمراء والشعير فجعلها غير الشعير وهي الحمولة وهي

حنطة الحجاز قوله حتى يبيض ما بينها وبين الناس من الارض قال مالك معناه تظهر
الارض بذهاب الناس من الموقف وبضده السواد للمكان المعمور ومنه سواد العراق
وقوله راى رجلا مبيضا بفتح الباء وكسر الباء اي لابس بياض وقال ثعلب هم المبيضة
والمسودة وقد روي مبيضا وهو اوجه لانه قصد الى صفته قوله ولا على صاحب
بيعة بفتح الباء للكافة وقيده الجياني وابن عتاب بكسرها قال الجياني هي حالة من البيع
كالركبة والقعدة وتعده ولا تقف على البيع جمع بايع كذا قال القاضي رحمه الله
في حديث هنية عمرها ساعة او فاضاعة الذي كان عنده دابة في الجهاد وابتاع هاهنا
بمعنى باع او اراد ذلك كما قال في الحديث الآخر فاراد ان يبتاعه وفي الحديث
كان يصلي في البيعة هي كنيسة اهل الكتاب وقيل البيعة لليهود والكنيسة للنصارى
والصلوات للصابين كما المساجد للمسلمين قوله كل الناس يغدو فبايع نفسه
بايع هنا بمعنى مشتري اي يشتري نفسه من ربه عز وجل فيعتقها ومن باعها
اهلكها ويحتمل ان يريد من باعها من الله تعالى اعتقها ومن باعها من غيره اوبقها
قوله صلى الله عليه وسلم لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا يأتي في كثير من الاحاديث
على لفظ الخبر وقد ياتي بلفظ النهي وكلاهما صحيح والبيع هاهنا السوم ؞
وذلك اذا ركنا وقد جا لا يسم بعضكم على سوم بعض والمراد بيبع هاهنا عند
اكثرهم يشتري اي يسم ليشتري فسمي السوم اشتراء وبيعا وقد قيل باع اذا اشترى
ويحتمل ان يكون ذلك في البايع اذا ركن اليه المشتري فيعرض عليه هو سلعة ويقول
انا ابيعكها بدون ثمن تلك ومعنى النهي واحد وقوله البيعان بالخيار ما لم يفترقا
يعني البايع والمشتري بتعين قول حذيفة ايكم بايعت فاما الان فلا ابايع الا فلانا

وخلافًا قال أبو عبيد هو من البيع والشرى لقلة الأمانة وقوله في الأرض لا
تبيعوها أي لا تؤاجروها وبما مثل نهيه عليه الصلاة والسلام عن كرا المزارع ومنه
الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الأرض يعني عن كرائها قوله
فوا ببيعة الأول يعني في مبايعة الأمير وأصله من البيع لأنهم كانوا إذا بايعوه
وعقدوا عهده وحلفوا له جعلوا أيديهم في يده توكيدًا كالبائع والمشتري

الاختلاف والوهم

في باب التحريض على القتال نحن الذين بايعوا محمدا كذا رواه الأصيلي وأبو ذر هنا
وعند غيرهما بايعوا وهو المعروف في غير هذا الموضع وبه يتزن وكذلك جاء في رواية
كلهم في هذا الباب على الإسلام ما بقينا أبدا وهو دون المعروف في غيره على الجهاد ولولا
تحسينه على غير هذا الفصل لقلنا هو سجع لكن يشعر في قصة مسيلمة إن شئت خليت بيننا
وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك كذا لجميعهم إلا النسفي ففي روايته خليت بينك
وبين الأمر وهو الصحيح وما عداه وهم في حديث قل فبايع هذا الرجل كذا
لأبي ذر والقابسي من المبايعة لكن فيه عن أبي ذر فبايعوا وهو تصحيف ورواه الأصيلي
فتابع من الاتباع وفي باب قص الشارب ويأخذ هاذين يعني الشارب
واللحية كذا لكافتهم وروي عن أبي صفرة يعني من الشارب واللحية والوجه الأول
وفي كتاب الحيل قال بعض الناس إذا أراد الشفعة كذا للكافة وعند الأصيلي إذا
أراد أن يقطع الشفعة وهو الوجه وفي عمرة القضاء لو نعلم أنك رسول الله
بايعناك بالباء عند بعض رواة مسلم والبخاري وعند كافتهم تبعناك من الاتباع

بين

أن يمنع

وفي باب الرفق بالمملوك فإن كلفه ما يغلبه فليبعه كذا جاء في حديث
عيسى بن يونس وهو وهم وصوابه فليعنه كما في رواية غيره وفي الموطأ في حديث
عمر قد سنت لكم السنن كذا للكافة وللقعنبي قد بينت وفي حديث أبي
رافع قد حل عليه عبد الله بن أبي عتيك بيته ليلا وفي رواية بيته ليلا من البيات
وهو طرقه اغتفالا بالليل وقوله لا تحفوا بالمسألة كذا للعذري والسمرقندي
وعند السجزي والخشني في المسألة في غزوة حنين قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم بين قريش كذا للأصيلي وللباقين من قريش وهو وهم وعند القابسي غنائم
قريش وقال صوابه في وسقط قريش عند ابن السكن وهو وهم في تحريم الخمر
فلا تشرب ولا تبع كذا للفارسي وعند العذري والسجزي ولا تنتفع قوله وكان
بيننا وبين هذا الحي من جوم أخاء كذا للكافة وعند الأصيلي كان بيننا وبينه وهو
وهم وفي باب الصيد بيت قول مجهب جانم غير أنه لم يذكر بيتوتته كذا لابن
الحذاء ولغيره ثبوته وهو الصواب الأول لأنه الحرف الذي زاده غيره من قوله ما لم
يبت في الفتح وجعل أبا عبيدة على البياذقة وعند بعضهم على الساقة أي آخر
الجيش وعند بعضهم على الشادقة يعني الذين يشرفون على مكة والصواب الأول ١
وهم الرجالة وسموا أيضا أصحاب ركاب الملك والمتصرفون له والذي في السير
أن أبا عبيدة جاء بالصف من المسلمين ينصب لمكة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهذا يرد رواية الساقة وفي الإمام أيضا في الحديث الآخر وأبو عبيدة على الحسر
قول عبد الله بن عمر وأي أجزني روي بالنون وبالياء وبهما قيده الأصيلي وصوابه
بالياء أي أجزني قوة على أكثر من ذلك كما قال أي أطيق أكثر من ذلك

في باب كيف الحشر كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض كذا هنا للجرجاني
وهو المعروف في غير هذا الموضع وعند غير الجرجاني هنا الاحمر وقوله في البيت
الذي انشده البخاري ورجلة يضربون البيض ضاحية كذا للكافة وفي رواية
ابي الوليد عن ابي ذر البيض يعني السيوف والاول الصواب الا على من يرى حذف
باء الالصاق كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا ومررت زيدا في غزوة
الطايف في حديث سليمان بن حرب قسم غنايم بين قريش وقد تقدم في الحج من الموطا
كان اذا نزل بين الصفي مشى قال ابو عمر كذا رواه يحيى قال القاضي ولم يكن عند شيوخنا
الا من الصفا وفي بيع المرابحة اذا باع سلعة قامت عليه بماية لعشرة احد عشر ثم
قال قامت على بتسعين وقد قامت عند البايع قال احب فله قيمة سلعته وفي ليلة القدر
في مسلم ثم ابينت له انها في العشر الاواخر من البيان وفي رواية ثم انسيتها وفي الاعتكاف
من اعتكف معي فليلبث كذا عند الفارسي في حديث قتيبة وعند العذري فيه فليثبت
وكذا لجميعهم وهو الصواب وكذلك عنده في حديث ابن ابي عمر وعند غيرهم في حديث ابن
ابي عمر فليلبث قول ابن عمر ان هذا الحد بين الصغير والكبير كذا للكافة عن مسلم ورواه
بعضهم من هذا الحد بين الصغير والكبير والاول هو المعروف

مشكل الاسماء والكنى

بسر بن محجن وبسر بن سعيد وعبد الله بن بسر المازني وما عدا هولاء الاربعة فهو
بالشين وذكر عن سفين انه قال في بسر بن محجن بشر بن محجن قال الدارقطني يقال انه
رجع عنه وكذلك جا الخلاف في حديث مسلم في باب من عرس عرسا ان رسول الله صلى الله عليه

دخل على ام بشر كذا الا لابن ماهان وعند الجلودي ام مبشر وفي كتاب العذري على ام
معبد او مبشر وعند السجزي والفارسي او ام مبشر وهما بمعنى ما قال الجياني صوابه
ام مبشر وكذا وقع في ديوان الليث راويه وقال ابو عمر ام مبشر بنت البرا بن معرور
يقال لها ام بشر وهي زوج زيد بن حارثة وقد ذكر مسلم من رواية الاعمش فقال
عن ام مبشر امراة زيد بن حارثة وذكر من رواية عمرو عن جابر وفيه ام معبد ..
واما بسرة بنت صفوان فهي في الموطا ليس لها شبه غيرها وفي شيوخ البخاري بسرة
بن صفوان وابو اليسر صاحب لبس ثم غيره .. واما بشير بضم البا وفتح الشين
المعجمة فاثنان بشير بن كعب العدوي وبشير بن يسار وما عداهما فبشر .. الا ان يسير
بسين مهملة ابن عمرو يشتبه بهما ويقال فيه بن جابر ويقال فيه اسير ايضا ..
وكذلك قطن بن نسير بالنون .. واما بشار فوالد محمد وجده وسيار بن سلامة
وسيار بن وردان .. وبريد بن عبد الله ومحمد بن عرعرة ابن البرند ويقال البرند
بكسر البا اشهر .. ويعلى بن هاشم بن البريد وما عدا هولاء فهو بريد ..
وبريد بن الحصيب وبريرة مولاة عايشة .. وبصرة بن ابي بصرة ووقع عند بعض
شيوخنا بضم البا .. ومعاوية بن عبد الله بن بدر كذا في الموطا وابو بصرة عن
ابي ذر وابو نضرة العبدي بنون وضاد معجمة عن ابي سعيد .. وابو بصير
مذكور في غزوة الحديبية ونصر بن ابي الاشعث خرج عنه .. والقاسم
بن ابي بزة بزاي وبرة ابنت ابي سلمة وبور بن اصرم وما عداه ثور .. وابو
بردة ابن ابي موسى وابو بردة بن نيار وسعيد بن ابي بردة .. وبيان والرهاني
وما عداه فهو بيان وربما التبس بنباق والرملي .. وابو البطين اسامة

بن بدر لعظم بطنه ومسلم بن البطين ∴ وابو معشر البراء بتشديد الراء وابو العالية
البراء مثله وما عداه فهو البراء مخفف ∴ ويحيى بن برّاد وعبد الله بن براد
ومحمد بن صباح البزاز بزايين ∴ والحسن بن الصباح البزار بالراء المهملة وكذلك
خلف بن هشام البزار هذان بالراء اخرا ∴ وربما اشتبه بالقزاز وهو
اسماعيل بن عمر ∴ وبديل بن المحبر وبديل بن ورقاء وبديل بن ميسرة ∴
والبختري بن المختار وابو البختري ∴ وابو بلتعة ∴ وبحينة بن عبد الله بن بدر ∴
وعبد الله البهي وبهية صاحبة ابي عقيل وعلي بن عمر وابو برقع ∴ وبجالة بن عبدة
وبقال بن عبد ∴ وبقيعة وابو البداح وابن بهرام وبهز وابن بابية
قال ابو عمر ويقال باباه ويقال بابيه بغير هاء وفي رواية العذري في
باب قصر الصلوة في السفر عبد الله بن بابية بكسر الباء الاخيرة ولغيره بفتحها
وبعلبك وبجيلة اسم قبيلة ∴ ونخلة وتروى بجيلة ويقال نخيلة قال
القاضي ابو الفضل هذه لاكثر الرواية عن يحيى ولابن الماجشون نخيلة وبالوجهين
ضبطناه عن ابن عتاب هو ذلك في جارية عائشة رضي الله عنها ∴ وبرقان
وبحينة ام عبد الله وبهيس وبجيد والد محمد بن بجيد وابو بجيد كنية عمران ∴
وهند بن بردحاء ذكره في حديث الخضر ∴ وبسطام بكسر الباء وذلك في
كنية شعبة ابو بسطام وبادنة وقال بعضهم بادية وبلع قبيلة من قضاعة

الوهم والاختلاف

في البخاري الا الحموي فانه قال فيه ابو بن بريد وكذلك ذكره مسلم في الكنى له وذكر له

بن ماكولا الوجهين وقال عبد الغني لم نسمع فيه بريدا الا من مسلم في
البخاري في المناقب عباد بن بشر وللقابسي عباد بن بشير وهو وهم ∴
وفي باب النحر عن ابي بردة الانصاري لابن ماهان وكافة الرواة وعند الجلودي
عن ابي برزة وهو وهم والحديث محفوظ لابي بردة واختلف فيه من هو فقيل
فيه هو ابو بردة بن نيار البلوي حليف الانصار وقال ابن ابي خيثمة لا ادري
اهو الظفري او غيره واما ابو برزة فاسلمي وفي مسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
بسبسة كذا لجميع رواته والمعروف بسبس كذا في المغازي وغيرها وفي بعض
نسخ مسلم بسبسة بن زيادة هاء التانيث على بسبس وفي مسلم ابو المنذر البزاز
بزايين كذا الا لابن الحذاء في كتاب شيخنا الخشني واراها رواية السمرقندي والعذري
والسجزي وابو المنذر القزاز وفي الموطا في باب اللقطة عن معاوية بن عبد الله
بن بدر الجهني وحده عن معاوية بن عبد الله بن زيد وهو خطا وفي باب
حكم من ارتد عن الاسلام ثنا مبشر وهو ابن بكر الحراني كذا للكافة وعند الصدفي
عن العذري وهو ابن بكر قال لنا الصدفي وهو خطا وفي باب لا يقيم لهم يوم
القيمة وزنا وفي اول كتاب صفة القيمة عن مسلم ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا يحيى بن بكير
وعند ابن عيسى القاضي عن الجياني ثنا يحيى بن بكر وهو وهم وليس في البخاري ولا
في مسلم يحيى بن بكر وفي باب الشفاعة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
يحيى بن بكير كذا للكافة ورواه بعضهم ابن ابي بكير فصل منه
في باب احصوا لي من يتلفظ بالاسلام ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن نمير وابو
كريب واللفظ لابي بكر كذا للعذري ولغيره واللفظ لابي كريب وفي باب

اليوم اكملت لكم دينكم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر كذا
للجلودي وعند ابن ماهان لابي كريب وفي باب اذا انقطع شسع احدكم ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي بكر كذا لبعضهم وعند الكافة لابي كريب وهو الذي في
نسخ اكثر شيوخنا وفي باب تسموا باسمي ثنا ابن نمير ثنا ابو معوية عن الاعمش كذا في نسخة
وفي نسخ شيوخنا ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية وفي فضل العرب في كتاب مسلم قوله
زاد عمرو في روايته عن عمار وابو بكر بن ابي شيبة في روايته عن ابي معوية كذا في الامهات
وهو عندهم وهم وصوابه ابو كريب في روايته لانه الراوي في الام الحديث عن
ابي معوية لا ابو بكر بن شيبة وفي باب الوصية بالثلث ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
وابو كريب قالا ثنا وكيع وثنا ابو كريب ثنا ابن نمير كذا لجميع رواة مسلم عند من سمعناه منه
من شيوخنا وعند الجياني ان الجلودي رواه ثنا ابو بكر بن ابي شيبة في السند الثاني
مكان ابي كريب وفي باب ذهوب البذر ثنا ابو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر كذا
للرواة وعند العذري ثنا ابو بكر ثنا ابن بشر وفي باب اذا باتت المراة مغاضبة
لزوجها ثنا محمد بن بشار كذا للكافة وهو الصواب وفي كتاب القابسي ثنا محمد بن مثنى
وفي باب من احب لقاء الله حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن بكر كذا للسمرقندي والسجزي
وعند العذري ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن بكر وهو خطا وفي البخاري في باب الجاهلية
وبيان ابي بشر كذا لهم وعند الجياني ابن بشر وهما مصحفان وهو ابو بشر بيان بن بشر
وفي باب الركعتين بعد العصر ثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر رواه
بعضهم عن ابن الحذاء قال ابن بشار وقال ابن مثنى اقح وفي باب ما يجوز من الغضب
حدثني محمد بن زياد ثنا محمد بن جعفر كذا للقابسي والاصيلي والنسفي وعند ابن السكن

حدثنا محمد بن بشار والاول هو الصواب قال الباجي هو هاهنا محمد بن زياد
الزيادي يروي عن محمد بن جعفر وفي باب المحرم يموت في حديث محمد بن
الصباح ثنا هشيم ثنا ابو بشر كما جاء في الاحاديث سواه وفي تفسير سورة
براة في حديث ابن عفير عن الليث قال ابو بكر فاذن معنا يوم النحر كذا لاكثر رواة
الفربري وكذا كان في كتاب القابسي وعبدوس وابن السكن والكشميهني وهو الاصيلي
وهم وصوابه قال ابو هريرة فاذن علي وفي رواية الحموي وابي الهيثم والنسفي وابو
هريرة هو راوي الحديث وكذا جاء بعد على الصواب في الباب الثاني عن التنيسي عن
الليث وفي باب من لبس الحرير في الدنيا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيد
بن سعيد كذا لجميعهم وفي نسخة ثنا عثمان بن ابي شيبة وعند ابن الحذاء ثنا ابن ابي
شيبة لم يسمه وفي حديث الجساسة ثنا ابو بكر بن ابي اسحق ثنا يحيى بن بكير وهو وهم
لكافتهم وعند العذري ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن بكير وهو وهم والصواب
ابن اسحق وهو الصغاني وفي باب اذا اخذ اهل الجنة منازلهم ثنا ابو بكر بن ابي
شيبة ثنا يحيى يعني بن ابي بكير كذا في الاصول عند شيوخنا وفي اصل محمد بن عيسى عن
بعضهم حدثني يحيى بن ابي كثير وفي باب فضل ابي بكر رضي الله عنه في حديث
السقيفة لقد خوف ابو بكر الناس وحث على ابي بكر وهو الذي للجميع وعليه
يدل سياق الحديث وذكر ابي بكر هاهنا خطا

مشكل الانساب

اوس بن الحدثان النصري ومثله عبد الواحد بن عبد الله النصري وسالم مولى النصريين

موسى لان ووهم فيه بعض الرواة فقال مولى النضر بن ضاد معجمة وليس في هذه الكتب النضر
بوجه الا هذا الوهم في سبكلان سنذكره في باب النون ان شاء الله تعالى وسائر ما يأتي من
هذا الهجاء هو بصري ونوف البكالي الذي المحدثين بفتح الباء وتشديد الكاف واخره لام
وكذا قيدناه عن ابي بحر وابن ابي جعفر عن العذري وكذا قاله ابو ذر وقيد عن المهلب بكسر الباء
وكذلك لمن الصدفي وابي الحسين بن سراج بتخفيف الكاف وهو الصواب نسبة الى بكال
من حمير واما زياد بن عبد الله البكائي فهو بفتح الباء وشد الكاف واخره همزة منسوب
الى بني البكاء بن بني عامر بن صعصعة والحسن بن عيسى البسطامي وبسطام مدينة بخراسان
وثابت البناني الى بنانة امهم والبرساني الى بني برسان من الازد ومحمد بن الوليد البسري من ولد
بسر بن ارطاة والبياضي فروة بن عمرو الى بني بياضة بن الخزرج والبهزي وبهز بطن
من بني سليم وابو الطفيل البكري بفتح الباء وحامد بن عمر البكراوي وابو مسعود البدري
لانه شهد بدرا فيما قال البخاري ولانه كان ساكنا ببدر فيما قال الحربي ولم يذكره ابن اسحق فيمن
شهد بدرا والبجلي جرير وابو الربيع وجندب ومحمد بن طريف والبلخي هو المستملي
وبلخ من مدن خراسان والله اعلم

الوهم والخلاف

في صفة جهنم العلاء بن جابر الباهلي كذا لابن ماهان ولغيره الكاهلي وهو الصواب
المقداد بن عمرو البهراني وبهرى في قضاعة ويقال له الكندي ايضا وبهراء

ذكر البقاع

بكة هي مكة على انها تبدل منها وقيل بكة بطن مكة وقيل موضع البيت والمسجد ومكة ما
وراءه وقيل مكة البيت وما والاه البلدة اسم لمكة وقد تسمى منى البلدة البحرة مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم والبحرة والبحيرة كل ذلك اسم للمدينة واصله ان كل قرية بحرة
والبيت العتيق الكعبة وقيل هو اسم من اسماء مكة سمي بذلك لعتقه من الجبابرة
اي لا يتجبرون فيه بل يذلون له وقيل بل لان كل جبار لا يدعيه لنفسه وقد يكون
العتيق بمعنى القديم لان اول بيت وضع هو وقد يكون بمعنى العتيق الكريم لان كل شيء كريم
وحسن يقال له عتيق ويذكر عن وهب وكعب ان البيت انزل ياقوتة مجوفة حمراء والركن
انزل ياقوتة بيضاء ثم رفع البيت زمن الطوفان وبقيت أسسه سميت بكة لتباك الناس
باقدامهم امام البيت اي لازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقهم
والبنية اسم للكعبة وبرك الغماد بفتح الباء لاكثر الرواة واكثر بعض الرواة
يكسرها وهو موضع في اقاصي هجر وبكسر الباء وقع للاصيلي والمستملي وابي محمد الحموي
بقيع الغرقد مدفن اهل المدينة واما النقيع الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عمر وهو الذي يضاف اليه في الحديث غرز النقيع في الحديث الاخر بقدح لبن من النقيع
وحمى النقيع غرز وهو على عشرين فرسخا من المدينة ومساحته ميل في بريد وفيه شجر
ويستجم حتى يغيب فيه الراكب واختلف الرواة في ضبطه فمنهم من قيده بالنون منهم
النسفي وابو ذر والقابسي وكذلك قيدناه في مسلم عن الصدفي وغيره وكذلك لابن
ماهان وكذلك ذكره الهروي والخطابي قال الخطابي وقد صحفه بعض اصحاب
الحديث بالباء قال وانما الذي بالباء فهو مدفن اهل المدينة ووقع في كتاب الاصيلي
في موضع بالباء مع النون النقيع وهو تصحيف وانما هو بالنون والقاف وقال البكري

يعني بالفاء

وابو عبيد هو بالتاء مثل بقيع الغرقد والنقيع في الاصل هو كل موضع يستنقع فيه
الماء وبه سمي هذا   بطحان بضم الباء وبه المحدثون اجمعون وحكى اهل اللغة
فيه بطحان بفتح الباء وكسر الطاء وكذا قيده ابو علي في بارعه وابو حاتم والبكري قال
البكري لا يجوز غيره وهو موضع وادي بالمدينة وبطحاء مكة ممدود وكذلك بطحاء
ذي الحليفة والابطح والبطحاء كل موضع متسع   البطيحا رحبة مرتفعة نحو
الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة   بيرحا وبيرحا وبيرحاء
وبيرحاء وبيرحا   ورواية الاندلسيين والمغاربة بضم الراء وفتحها في النصب
وكسرها في الجر مع الاضافة ابدا الى حا وحا على لفظ الحا من حروف المعجم وكذا وجدته
بخط الاصيلي قال الباجي وانكر ابو ذر الضم والاعراب في الراء وقال انما هي
بفتح الراء في كل حال قال الباجي وعليه ادركت اهل العلم بالمشرق قال ابو عبد الله
الصوري انما هو بفتح الباء والراء في كل حال بيرحا قال القاضي وعلى رواية الاندلسيين
والقصر
ضبطنا هذا الحرف على ابي جعفر في مسلم وبكسر الباء وفتح الراء ضبطناه في الموطا
على ابن عتاب وابن حمدين وغيرهما وبضم الراء وفتحها معا قيده الاصيلي وهو موضع بقرب
المسجد يعرف بقصر بني جديلة وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحا كذا
ضبطناه عن الخشني والاسدي والصدفي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي وغيرهما
ولم اسمع فيه من غيرهم خلافا الا اني وجدت ابا عبد الله الحميدي الاندلسي ذكر
هذا الحرف في اختصاره عن حماد بن سلمة بيرحا قال الصوري ورواية الرازي في حديث
مسلم من حديث مالك بيرحاء وهم وانما هذا في حديث حماد وانما لمالك بيرحا كما
قيده الجميع على اختلافهم وذكر ابو داود في مصنفه هذا الحديث بخلاف ما تقدم فقال

جعلت ارضي بارتحا وهذا كله يدل على انها ليست ببير   البيدا وامدا وكم قد
تقدم في الباء مع الياء وهي الشرف امام ذي الحليفة في طريق مكة وهي اقرب
الى مكة من ذي الحليفة وفي الحديث يخسف بهم بالبيدا او بين المسجدين ارض ملساء
يسمى البيداء وكل مفازة لا شيء بها كذلك وجمعها بيد   بصرى بضم الباء هي مدينة
حوران قاله البكري وقال ابن مكي هي مدينة قيسارية   البصرة سميت
بالبصر والبصر وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحدها بصرة وبصرة
بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلك وقيل الارض الطيبة الحمراء وقال صاحب
الجامع في اللغة البصر والبصر والبصر حجارة الارض الغليظة ويقال لها البصيرة
وتدمر والموتفكة لانها ايتفكت باهلها في اول الدهر فلذلك قيل الخريبة
وذلك انهم حفروا انهارا مسجها فوجدوا فيها الجرار الخضر وغيرها من ابنية الناس
والنسب اليها بالفتح والكسر لا غير   بيسان بالشام واخرى ببلاد الحجاز
برزاخة موضع بالبحرين وقال الاصمعي هو ماء لطي وقال الشيباني ماء لبني اسد
وحكى البكري فيه بن وخة   براوح واد قبل مكة من جهة الغربي نسبواط
بضم الباء ورويناه من طريق الاصيلي والمستملي والعذري بفتح الباء والاول اعرف
وهو جبل من جبال جهينة   بعاث بضم اوله وعين مهملة هو المشهور فيه
وحكي عن الخليل بغين معجمة وقيده الاصيلي بالوجهين وهو عند القابسي بغين معجمة واخره
ثا مثلثة بلا خلاف وهو موضع من المدينة على ليلتين   البلاط بفتح الباء موضع
مبلط بالحجارة بين المسجد والسوق بالمدينة   البويرة موضع من بلد بني النضير
بضاعة بضم الاول دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها معلوم بها اتى النبي صلى الله عليه وسلم

بأن المناطهون ما لم يتغير وبها مال لاهل المدينة من اموالهم وفي البخاري تفسير
القعنبي البضاعة نخل بالمدينة ‌ بير دروان كذا لكافة رواة البخاري وكذا الابن الحذاء
وفي باب الدعوات من البخاري فيه ثم في بني زريق وعند الجرجاني وكافة رواة مسلم
ذي اروان وقال الاصيلي ذي اوان ولابي زيد بوادي بن عبرا وهو وهم . وانما ذو اوان
موضع اخر على ساعة من المدينة وفيه بني مسجد الضرار قال الاصمعي بعضهم
يخطي فيقول بير ذروان والذي صححه ابن قتيبة ذي اروان كما للجرجاني ‌ بير حمل
موضع بالمدينة فيه مال من اموالها ‌ بير اريس بير بالمدينة ‌ وبير رومة بير ايضا بالمدينة
بير حشم موضع مال من اموال المدينة ‌ بير معونة بين مكة وعسفان ارض هذيل حيث
قتل القراء ‌ بطن محسر بكسر السين وشدها وهو وادي المزدلفة وجا في مسلم وهو من منى
وفي حديث والمزدلفة هما موقف الابطن محسر قال ابن ابي نجيح ما صب من محسر
في المزدلفة فهو منها وما صب منه في منى فهو منها وهذا هو الصواب ‌ بطن عرنة
بالعين والراء وقال ابن دريد بفتح الراء قال بعضهم وهو الصواب وهو بطن وادي عرفة
يقال ان حائط مسجد عرفة القبلي على حده لو سقط ما سقط الا فيه وهو من الحرم
وقال ابن حبيب بطن وادي عرنة هو بطن الوادي الذي فيه المسجد ورأى اصبغ الحد من
من بطن عرنة وانه لا يجزي الوقوف فيه ولم يره مالك منها ورأى الوقوف فيه جائزا
وبطن هو بين الواديين هو بطن مكة ما يلي ذا طوى من الثنية البيضاء الى التنعيم الى ثنية
الخضاض الى باب بني طوى ‌ والخضاض البحرين بلفظ التثنية بلاد معروفة باليمن وهو
عمل فيه مدن قاعدتها نجران ‌ بحيرة طبرية بالشام طولها عشرة اميال وكذلك تصها
الهاء وانما هي تصغير بحرة لا تصغير بحر لان تصغير البحر بحير وهي بحيرة عظيمة يخرج منها

[illegible]

فهو بينها وبين الصخرة ثمانية عشر ميلا ‌ بني مغالة فرقة من الانصار وهم ايضا بنو
حديلة قال الزبير كل ما كان من المدينة عن يمينك اذا وقفت اخر البلاد مستقبل
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فهو بني مغالة والجهة الاخرى هو حديلة وهم بنوا
معوية من الاوس

حرف الباء مع الهمزة

قوله في موسى فليتبئذ اي يتأن ولا يعجل قول عمر لعلي والعباس تبئذكم هذا
للقابسي وعبدوس وعن الاصيلي تبئذكم بكسر التاء وكذا لابي زيد قال ابو زيد وهي
كلمة لهم وعند بعض الرواة تبدكم برفع الدال وعند ابي ذر تبئذكم وسقطت
اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الاستاذ ابو القسم النحوي صوابه تيدكم اسم
الفعل من اتاده وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة ‌ وقد حكى
سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح الباء وقال القاضي ابو الفضل فالبائي
تبئذكم مسهلة من همزة والناسبة له من واو لانه في الاصل وادة وفي كتاب مسلم
اتبئذ الا انه خطاب لهما وفيه ابئذه انه خاطب اخرهما نطقا وفي البخاري ابئذوا
اراد جميع الحاضرين للقصة في حديث اسما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة فخرجت
به وهي متم هكذا وجدته في كتابي مقيدا بخطي من رواتي عن ابي بحر وفي رواية غيره
من شيوخنا متم بغير همز وكذلك عند التميمي وكذا في البخاري في الاول وهم بيني
او من غيري لان المتئم هي التي اتت بولدين في بطن واحد ولم تكن اسما ولدت
بعد ولا اتامت اذ ولدت وانما اخبرت عن تمام مدة حملها

الباء مع الباء

ببانا اي حسانا وقوله في ببان وقميص هو

يشبه السراويل تقصر عن الساق   قوله وسبعا في التابوت قيل معناه لسبتها وقد وقع في
رواية ابي الطاهر في مسلم ونسيت ما بقي نقول بدأها كانت عنده مكتوبة في كتبه
في تابوته كذا قال بعضهم وقد يحتمل عندي ان بدأها في حسنه وجودة الاقراء كيف
قال فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن نحو عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري ونحو
نسيانه لما بقي من تمام السبعة   قوله صلى الله عليه وسلم تبر الذهب ومن تبر عندنا
هو الذهب قيل غلبه وقيل كل جوهر معدن قبل ان يعمل   تبع   واتبع   واتبع كله واحد
وقيل اتبع لحق وقيل سار خلفه   واتبعه حذا حذوه   وفي الجنائز اتبعها من اهلها
كذا قيده هنا بالتخفيف اي اسير خلفها   ومنه قوله من تبع جنازة قال الزبيدي
ولا يجوز اتبعناك بمعنى اتبعناك يقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته اي لحقته قال
الجوهري تبعته اذا لم اخف فوته واتبعته اذا خفت ان يفوتني واتبعته اذ ادركته وقال
ابو مروان تبعته اذا اقتفيت اثره ادركته ام لا   ومنه فامرت جاريتي تتبعه فتبعته
وفي المملوك يعتق تبعه ماله   وفي الحديث اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع كذا الرواية
عند عامة شيوخنا وكذا قيده الاصيلي وابو ذر وغيرهما ورواه بعضهم فليتبع وهو وجه
الكلام وكذا من الجياني بخطه عن ابي مروان في بعض اصوله وكذلك حدثناه ابنه
عنه وكذا الرواية عند عامة شيوخنا وكذا قيده الاصيلي وابو ذر وغيرهما وقد رواه
بعضهم فليتبع   من تلبين بقرة تبيع هو المفطوم عن امه هو تتبعها ويقوى على ذلك
وهو الجذع وهو الذي دخل في الثانية من السنين وقيل الذي دخل في الثالثة   قوله
فلا تباعة له في مال غريمه اي لا حق يتبعه به   ويقال ايضا تبعة وتبعة ::
وقوله فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اي وجهه في اثره   قوله وكنت

بيان
جاريتي تتبعه

تبيعا لطلحة اي قديما اتبعه   وفي نجح خديما

الوهم والخلاف

الكعبة تتابعوا فتقصوه اي اتبع بعضهم بعضا وعند ابي بحر تتايعوا بالياء   وفي الطلاق
الثلث فلما كان عمر تتابع الناس في الطلاق كذا عند ابن ابي جعفر وعند سائرهم تتايع
والكلمتان بمعنى وبعض اهل اللغة يفرقون بينهما فيجعلون الياء للشر والباء للخير فعلى
هذا يكون بالباء في حديث الكعبة وبالياء في الثاني   وفي باب تزويج خديجة منها ::
يتتبعهن خلال بيتها كذا للنسفي وجميعهم ما يتبعهن وعند الاصيلي وبعض نسخ ابي ذر
ما يتسعهن والاول هو الوجه   وفي اسلام ابي ذر فلما رآه تبعه كذا لجمهورهم
وفي رواية الاصيلي اتبعه وهي عندي اظهرها هنا اي قال له اتبعني وهو اشبه بسياق
الكلام لقوله في باب زمزم فقال انطلق الى المنزل   وفي حديث ابي هريرة
ما سالته الا ليستتبعني كذا له في الموضعين والاول اشبه بسياق الكلام   وفي
حديث قتل الحيات ويتتبعان ما في بطون النساء قيل صوابه يستغيان وهذا قريب
من الاول   وفي قتل الكلاب فنتبعت في المدينة كذا للكافة وللسجزي فتتبعت
وعند الهوزني فتبعت والصواب الاول

التاء مع الجيم

قوله عمر تجاهه ويقال تجاهه بكسر التاء اي حذاه من تلقاء وجهه
مستقبلا له ويقال وجاهه بكسر الواو

التاء مع الحاء

قوله فاخرجتها من تحت كذا ضبطناه بالتنوين والكسر قال الحربي في قوله
فتحفونه أي توجهون إليه التحفة وتخصونه بها التحفة طرف الفاكهة واحدها
تحفة قال صاحب العين وهي مبدلة من الواو إلا أنها تلزم في تصريف الفعل
إلا في قولهم يتوحف أي يتحفه وفي إسلام أبي ذر قول أبي بكر اتحفني ضيافته
أي خصني بها كما تخص بالتحفة وقوله فما تحفتهم قال زيادة كبد النون هو من هذا
أي ما الذي يهدى لهم ويخصون به ويلاطفون في حديث أم أسيد فسقته تحفة
بذلك كذا للنسفي ولغيرهم تحفة بذلك وكذا قيده الأصيلي قال بعضهم لعله
تحفه بذلك مثل تردة أي تعطيه والوجه هو الأول الذي وافق الرواية
وفي رواية ابن السكن تخصه بذلك وكذا رواه مسلم كلهم وهو متقارب المعنى قوله في
في قبر موسى تحت الكثيب الأحمر كذا لكافة شيوخنا ويروى بجنب الكثيب

عند النسفي

التاء مع الراء

قوله فرجل ترب أي فقير يعني معوزة كما قال صعلوك وقوله صلى الله عليه وسلم
تربت يداك قال مالك خسرت يداك وقال ابن بكير وغيره استغنت وأنكره أهل
اللغة إذ لا يقال في الغنى إلا أترب وقال الداودي إنما هو تربت أي استغنت
وهي لفظة للقبط جرت على ألسنة العرب ومن أراده الرواة الصحيحة ومعروف
كلام العرب وقيل معناه ضعف عقلك أتجهلين هذا وقيل افتقرت يداك من العلم
وقيل هو حض على تعلم مثل هذا وقيل معناه لله درك وقيل امتلأت ترابا وقيل

تربت أصابها التراب ومنه ترب جبينك وأصله القتيل يقتل فيقع على
جبينه فيترب ثم استعمل استعمال هذه الألفاظ والأصح فيه وفي مثله من
هذه الألفاظ أنه دعاء يدعم به الكلام ويوصل تهويلا للخبر مثل انج لا أبا لك
وثكلته أمه وهوت أمه وويل أمه وحلقى عقرى وأل وغل لا يراد وقوع
شيء من ذلك وإن كان أصله الدعاء لكنهم قد أخرجوه عن أصله إلى التأكيد تارة
وإلى التعجب والاستحسان تارة وإلى الإنكار والتعظيم وقوله خلق الله التربة
يوم السبت يعني الأرض وكذلك جاء مفسرا في غير كتاب مسلم وقوله فدعا
بترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وضبطه الأصيلي بضمهما وحكى عن أبي علي فيه
الوجهان وهو المفسر لغة بلغة ومنه لا بد للحاكم من مترجمين أي لا بد له
ممن يترجم له عن من يتكلم بغير لسانه وذلك يتكرر فيتكرر المترجمون
وعند القابسي من مترجمين عن كلام من لا يفهم كلامه واختلف العلماء هل هو من
باب الخبر فيقتصر على واحد أو من باب الشهادة فلا بد من اثنين والترهات
الأباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء وأصله من الترهات التي هي
بنيات الطرق المتشعبة منها وقيل بل هي من الوره وهو الحمق والتاء مبدلة
من واو الترقوة بفتح التاء وضم القاف كل واحد من العظمين اللذين بين ثغرة
النحر والعاتق منه ولا يجاوز تراقيهم وإلى تراقيها والترياق يقال درياق
وطرياق ودراق وطراق حكاهما أبو حنيفة وهو مأخوذ من اسم الحيوان اللادغ
والناهش واللاسع واسمه في لغة اليونانيين تربوق ودربوق قوله سحابة مثل
الترس ظاهرة أنها كانت بدور الترس وقال ثابت ليس كذلك إنما أراد أنها

مستديرة وهي أحمر السحاب   قوله ان تحس ان تركوه كذا عن اكثر الرواة عند القابسي
بالنون وكذا رواه العقيلي والزهري وغيرهم وهو الصواب اي طعنوا فيه مأخوذ
من النيزك الرمح القصير ومنه الحديث ليسوبن نازكين اي طعانين في الناس
قول بلم اضرته السنة الناس يكلموا فيه يدل على ما اخترناه قال صاحب الافعال نزك
عابه بما ليس فيه وقال العقيلي نزكوه نخسوه وقال الزهري نزكوه طعنوا فيه ::
وفي علامات النبوة في دين أبي جابر ثم جلس عليه فقال انزكوه فانزكوا فاهم الذي لهم
كذا للجرجاني ولبقية الرواة انزعوه وهو الصواب ولا معنى لقوله انزكوه هنا ومعنى
انزعوه هنا ارفعوه من نزعت بالدلو   جاء ابن هيم يطالع نزكته اي ولده الذي
تركه بالمكان القفر   قوله وتركتك ترابس اي جعلتك او خليتك   قول ابي قتادة
في المشرك الذي ضمه ثم ترك فتحلل فنزعه اي تركت ضمي وتحللت قواه كما قال في موضع
أخر فادركه الموت فارسلني

ريح قصيرة

قصيرة

التاء مع الكاف

قوله
متكي على رمل سرير اي مضطجع بدليل قوله قد اثر رمال السرير في جنبيه
والتاكيه مبدلة من واو وقال الخطابي كل معتمد على شيء متمكن منه فهو متكيء عليه

التاء مع اللام

قوله من من
تلادي اي من قديم ما اخذت من القراب تشبيها بتلاد المال وهو قديمه
قولها ثم طفقنا نصب عليه من تلك حتى طفق يشير الينا يعني من تلك القرب السبع

وفي بعض الروايات ذلك بدلا من تلك اي من ذلك الماء في حديث تعليم الصلوة
فتلك بتلك وقال مثله في السجود قيل معناه فتلك ايجالكم من صلوتكم واعمالكم
لا تتم لكم الا باتباعه وقيل تلك السبقة التي سبقكم بها الامام بقدر المكث
بعده في حركاته وقيل هو راجع الى قوله واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا قال ولا الضالين فقولوا امين   وقوله فتلّه في يده اي دفعه اليه وركى
منه والتلول جمع تل وهو المرتفع من الارض كالربى   قوله ولا تليت قيل معناه
لا تلوت يعني القرآن اي لم تدر ولم تتل اي لم تنتفع بدرايتك وبتلاوتك كما
قال فلا صدق ولا صلى اي لم قاله لي ابو الحسين ورد قول ابن الانباري وغيره ::
وقيل معناه لا تبعت الحق قال الداودي وقيل لا تبعت ما تدري قاله ابن القزاز وقيل
دعم الكلام على عادة العرب في ادعيتها والاصل في هذه الكلمة الواو وقلبت يا
لتتبع بها دريت وقال ابن الانباري تليت غلط والصواب ائتليت بفتح الالف
يدعوا عليه اي لا ابتلى ابله اي لا تكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها وهذا مذهب ابو
يونس بن حبيب قال ابن سراج وهذا بعيد في دعاء الملكين للميت واي مال له
قال القاضي لعل ابن الانباري راى ان هذا اصل هذا الدعاء ثم استعمل كما استعمل
غيره من ادعية العرب ويقال اتلى اذا احال على غيره واتلى اذا اعتقد الذمة والعهد
لغيره اي ولا ضمنت اي واحلت على غيرك لقوله سمعت الناس او يكون ائتليت
اي املكت قال ابن الانباري ويجوز ان يكون ائتليت اي لا دريت ولا استطعت ان
تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهذا مذهب الاصمعي وقال الفراء ائتليه الا
انه قصره ولا قصرت في طلب الدراية فيكون اشتق لك من قولهم ما الوت اي ما قصرت

وذكر ابو عبيد فيه ولا اليت كانه من الوت اي استعطت قال القاضي وما صححت به
الرواية اولى التلعة وعلى طرف التلعة هي الارض المرتفعة التي تتردد فيها السيل
وهي ايضا مجاري الماء من اعلى الوادي وهي ايضا ما انهبط من الارض كالرحبة والجمع تلاع

الاختلاف والوهم

فلما بلي عنه قوله منا ناه في حرف الميم مع التا المثلثة   وقوله في حديث زهير بن حرب
ما من مولود الا تلد على الفطرة كذا للسمرقندي وللكافة يولد كما في سائر الاحاديث
وهي لغة في ولد قال الهجري يقال ولد وتلد بمعنى ويكون ايضا على ابدال الواو تا
لانضمامها وقول البخاري في كتاب التعبير وتله وضع وجهه بالارض

التا مع الميم

قوله كلمات الله التامة ولعنة الله التامة والدعوة التامة قيل هي الكاملة
ومعنى كمال الكلمات انه لا يدخلها نقص وعيب كما يدخل كلام الناس وقيل التامة النافعة
الشافية مما يتعوذ منه بها وقيل الكلمات هنا القران وكمال الدعوة ان الاذان دعاء
الى طاعة الله تعالى وعبادته وفلاح في الاخرة دائم وثواب كامل وغيره دعوة الاذان
من الدعوات لامور الدنيا الخاصة الناقصة المكدرة المعيبة وكمال اللعنة الموجبة
للبعد من الرحمة والعذاب الشديد وقد يكون التامة في الدعوة واللعنة بمعنى الواجبة
واللازمة بالشرع وفي الكلمات من الاوامر والنواهي والاخبار الواجبة صدقا وعدلا
كما قال وتمت كلمات ربك الاية اي حقت ووجبت   وفي باب الحاق الولد فان

ولدت ولدا تاما كذا ليحيى ولغيره تماما وتما بمعنى تمام امد الحمل وكماله ويقال
بفتح التاء وكسرها ومنه قول اسما وانا متم اي اكملت مدة حملي وحان وضعي وكل شيء
يقال فيه تمام بفتح التاء الا ليل التمام فهو بالكسر لا غير وهو اطول الليالي وقيل
ليلة كمال القمر   قوله فيه تمتمة هو تحبس اللسان وتردده الى لفظ كانه التاء
والميم وابتم الرجل منه تمتام وقال ابن دريد هو ثقل النطق بالتاء   قوله فتمتش على
الاعتراف كذا لجماعة شيوخنا عن يحيى وكذا المطرف وابن قعنب وعند ابي بكر
وثبتت وكذلك لابن حمدين وابن ابي جعفر وذوي تماديت وقوله فيه تمام الخلق كذا
ليحيى وعند ابن وضاح نما الخلق وكذا في كتاب ابن المرابط اي زيادته والاول اوجه

التا مع النون

كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا هو الذي يخبز فيه اتفقت عليه
العرب مع العجم ليس في العربية له اسم غير هذا التاء فيه زائدة وهو من النار وتنورها واتقادها

التا مع العين

تعس اي هلك   وقيل عثر وقيل سقط وقيل على وجهه خاصة وقيل لزمه
الشر وقيل بعد   وقوله يتتعتع فيه يعني القران اي يتردد في تلاوته عيا ؛
والتعتعة في الكلام العي والتردد واصلها الحركة   قوله فلعن تاعوس البحر
كذا للسجزي وعند العذري قاعوس بالقاف وذكره الدمشقي قاموس وهو الذي
يعرفه اهل اللغة ورواه ابو داود قاموس او قابوس على الشك في الميم

والبا في رواية ابن المديني ناموس البحر بالنون وعن ابن الحذاء رواية باغوس البحر
واكثره وهم وتصحيف قال الجياني لم اجد لهذه اللفظة بالجامع يعني تفسيرا قال ابو مروان
ابن سراج قاموس فاعول من قمسته اذا غمسته قال ابو عبيد قاموس
البحر وسطه وفي الجمهرة لجته وفي العين قاموس البحر قعره الاقصى يقال فلان
قولا تبلغ قاموس البحر وهذا بين في هذا الحديث على هذه الرواية وقال ابو الحسين
بن سراج قاعوس البحر صحيح مثل قاموس كانه من القعس وهو دخول الظهر وتعمقه اي
بلغن عمقه ولجته الداخلة وقال المطرز الناعوس الحية بنون فلعله اراد بلغن دواب
البحر فان من قول المعول من هؤلاء على قاموس البحر او قاعوس

التاء مع الفاء

قوله والقا التفث فسره مالك بانه حلاق الشعر ولبس الثياب وشبهه وقال
ابو عبيد نحوه وقال ابن شميل هو في كلام العرب اذهاب الشعث قال الازهري
لا يعرف في كلام العرب الا من قول ابن عباس واهل التفسير قوله يتفل بكسر
الفاء والتفل بسكونها وفتح التاء وفي السهم وتفل فيهما وتفل في الصبي واتفل
في الامر بكسر الفاء وفي اهل الجنة لا يتفلون ايضا بالكسر كله من البصاق والنفخ النفخ
بالبصاق القليل والنفث مثله الا انه ريح بغير بصاق وقيل هما بمعنى وعليه
يدل قوله في التيمم وتفل فيهما ليس في موضع بصاق وقيل بعكس ما تقدم فيهما
والتفل بفتح التاء والفاء البزاق نفسه وكذلك الريح الكريهة ومنه قوله
وليخرجن تفلات اي غير متطيبات لئلا يحركن الرجال ريح طيبهن وكذلك

في حديث غسل الجمعة ولهم تفل اي رائحة كريهة واما صفة اهل الجنة
فروينا لا يتفلون بكسر الفاء ولم يروه احد بفتحها ولا يحتمل الكسر الا البصاق
لان الفعل منه تفل يتفل تفلا ويقال من الرائحة الكريهة تفل يتفل تفلا فهو
تفل فهو بالبصاق اشبه كما وصفهم بانهم لا يبصقون ولا يمتخطون ولو
روي بفتح الفاء لكان معناه لا ينتن روائحهم وعرقهم قوله وكان بابها اي حقيرا يسيرا الا خطر له

الوهم والخلاف

في باب البصاق في المسجد قوله فان لم تجد فليتفل هكذا ووصف القسم فتفل
في ثوبه كذا لابن الحذاء وعند سائر شيوخنا فليقل هكذا وهو الوجه

التاء مع القاف

تقية وتقى وتقاة ونقوا اهل ذلك احذر والتاء مبدلة من واو قوله كان
اذا احمر الباس نتقي برسول الله صلى الله عليه وسلم اي نجعله اماما ونكون هو
قدامنا لشجاعته واقدامه حتى كانه وقاية لنا او كشيء نتقي به ونتحصن ولم يرد انهم
كانوا يفعلون به ذلك لكن لما كان هو يتقدم من عند نفسه كان كمن قصد ذلك
قوله عليه الصلوة والسلام من حلف على يمين ثم راى اتقى الله منها اتقى ابر
عند الله تعالى واولى اذا لم يعين عن التقوى عن الطاعة

الوهم والاختلاف

انقض ظهرك اتقن كذا في جميع النسخ وهو وهم وعند بعضهم اثقن بثا مثلثة
وهذا غير معروف في اللسان وعند بعضهم اثقل وهو الصواب وكذا
ذكره الاصيلي وقال في كتاب الفربري اتقن وهو خطا وفي نسخة ابن السكن
وروي انقض بالثاء المثلثة وهو اصح من اتقن كذا عنده وثبتت هذه الزيادة
عند ابن السكن لكن عنده وروي اثقل وهو الصواب وقد روي عن الفربري
انه قال انقض اثقل اصلحه في حديث السقيفة لقد خوف عمر الناس وان
فيهم لنفاقا كذا للجميع وذكر الحميدي الاندلسي في اختصاره وان فيهم لتقى واظنه
تصحيفا او تصور على الاصلاح لما استعظم النفاق عليهم ولا يجب استبعاده
لانه لم يرد به نفاق الكفر وانما هو اختلاف الظاهر مع الباطل باظهار المخالفة
او كراهية ما وقع من حادث موت النبي صلى الله عليه وسلم او انكار موته الا
كيف قال فخرجوا يتلون وما محمد الا رسول الاية

التاء مع السين

في وصية الزبير ولد يومئذ تسعة بنين وعند الجرجاني سبعة بنين
والاول اصوب وهم عبد الله وعروة والمنذر وعمرو وعاصم
وجعفر وعبيدة وخالد ومصعب فان صحت رواية الجرجاني
فبعضهم يومئذ لم يولد وفي حديث سليمان عليه السلام لاطوفن الليلة على
تسعين امراة كذا للاصيلي وابن السكن والحموي في حديث المغيرة عن ابن ابي الزناد
وعند النسفي والقابسي سبعين ثم تابعه هذا ابن حديث شعيب تسعين للجماعة

ولابن السكن والحموي سبعين وفي حديث الدجال يتبعه من يهود
اصفهان كذا لابن ماهان ولسائرهم سبعون وفي حديث من طاف على نسائه
وله يومئذ تسع نسوة كذا لهم وعند القابسي سبع وهو وهم وفي حديث
عبدان قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين كذا لاكثرهم وكذا
في الصلاة وهو الصحيح ولابن السكن وابي الهيثم في رواية سبعة عشر وفي حديث
احمد بن يونس تسعة عشر وفي حديث انس اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة كذا
لكافتهم وعند النسفي بضع عشرة وفي كتاب عبد ومن تسع عشرة والحق سبعا وفي حديث
اسامة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات كذا في حديث قتيبة بن سعيد وعند الاصيلي سبع غزوات
في الاخير وعند جميعهم في حديث ابن عتاب سبع في الاولى وتسع في الثانية وفي حديث
ابي عاصم سبع غزوات وفي رواية القابسي تسع وفي حديث محمد بن عبد الله تسع
لجميعهم وفي حديث ابي قتادة الطويل في مسلم كنا سبعة ركب كذا عند جميع شيوخنا
وعند بعض الرواة تسعة في حديث بدر وسمى تسعة وستين رجلا كذا
لهم وعند العذري سبعة عشر قوله تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر
وفي السبع الاواخر كذا لاكثر شيوخنا وعند الطبري او في التسع

التاء مع الواو

قوله ثم تاب الله عليه
اي قبل توبته منه ويكون ايضا ثبتها وصححها وقيل توبة الله على خلقه رجوعه بهم الى
الخير يقال تاب وثاب واناب قوله على ان يتوجوه يعني ابن ابي اي يعمموه عمامة

الرياسة والعمائم تيجان العرب وفي الحديث وتعصبوه بالعصابة وفي السيرة وانا لننظم له
الخرز لنتوجه والتور تكرر في الاحاديث وهو مثل قدح القدر من حجارة الاستجمار
تو أي وتر لا شفع قوله فقد توي أي هلك بكسر الواو يتوى بالفتح في المضارع ويقال
توي يتوي وهي لغة طيء والمصدر توى مقصور ومنه ذاك الذي لا توى عليه وقال
الخليل توي يتوى توى ذهب ماله قال ووقع عند الاصيلي في باب الملائكة ذاك الذي
لا توى عليه وكذلك عنده في الجهاد في فصل النفقة وهو خطأ اشتبه عليه بالتوى الذي هو الاقامة

الاختلاف والوهم

قوله ما لك تتوق في قريش من التوق وهو الشوق أي تحب ولبعضهم تنوق بالنون أي تختار
وتبالغ فيما يعجبك والانيق المعجب المختار ونيقة كل شيء خياره يقال منه تأنق وتنوق وتنيق

التاء مع الياء

لابي جهد في الصدقة تيس هو فحل المعز
قوله إنك امرؤ تائه أي متحير والتيه من الارض ما لا علم فيه يهتدى به
قوله فتاهت به سفينته أي جرت على غير استقامة ولا منهج قوله يتيه قوم من أهل
المشرق أي يضلون عن الحق فضلون حائرين قول البخاري تارة جمعه تير وتارات كذا
للمهلب وغيره وفي أصل الاصيلي جمعه تير وتارات وهو الصواب قوله
تيكم هي إشارة للمؤنث مثل ذاكم للمذكر

مشكل الأسماء

التيهان والتيهان والتيهان

فبالأول ضبطناه وهو فيعلان من التيه ليس في هذه الكتب سواه وهو ابو مالك
الانصاري ومن سواه فهو نبهان بنون في أوله ثم باء بواحدة تويت وثويب
والبر الجولا بنت تويت وبنو تويت والتويتات جمع وعقبة بن التوأم وابو
بن أبي تميمة اسمه كيسان والتميمة المعاذة تعلق على الصبي وابو التياح يزيد بن حميد
وابو تويه وابو تميلة يحيى بن واضح ويشتبه به محمد بن مسكين بن نميلة بضم النون تصغير نملة
وتغلب والد ابان بن تغلب وعمرو بن تغلب وعيسى بن تليد وابو تراب كنية علي
وصالح بن التوأمة بضم التاء وفتح الهمزة يقولها المحدثون وصوابه بفتح التاء واسكان الواو
وهمزة مفتوحة بعدها كذا سمعناه من الحذاق ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح بها الواو
وهي مولاة أبي صالح بنت أمية بن خلف ولدت مع أخت لها في بطن فسميت بذلك
والذكر توأم كما تقدم في عقبة بن التوأم تفرد به مسلم

مشكل الأنساب

هذا ابو يعلى التوزي واسمه محمد بن الصلت وتوز موضع من أرض فارس مكان جده
خرج عنه البخاري في باب الردة ومن عداه فهو ثوري وثور من همدان وثور أيضا
في عبد مناة بن أد بن طابخة ومنهم ابو يعلى بن منذر بن يعلى خرجا عنه وتكنى ايضا
بأبي يعلى التوزي المذكور أولا ومن ثور هذا سفيان بن سعيد الإمام ومن عدا
هؤلاء فهم من ثور همدان التجيبي بفتح أوله وضمه وتجيب قبيلة في كندة ينسب إليها
التجيبيون وبضم التاء يقوله أصحاب الحديث وكثير من الأدباء وبعضهم لا يجيز فيه إلا
الفتح ويزعم أن التاء أصلية وليست للمضارعة وفي باب التاء ذكره صاحب العين إلا أنه

قال تجيب وتجوب قبيلة واما انا فابا الفتح قيدته على جماعة شيوخي عن ابن سراج وغيره وكان
ابن السيد البطليوسي ابو محمد يذهب الى صحة الوجهين مع كون التاء مزيدة من جاب تجيب
وتجوب اذا خرق والتيمي في قريش والتميمي كثير في قيس وذكر مسلم محمد بن عبد الاعلى التيمي
في كتاب النذور ونسبه في كتاب الجهاد وفي غير موضع القيسي ومما الاجتماع او لعلهما من
ولد تيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة فيصح نسبه قيسيا وتيميا واما تيم بن مرة وقيس عيلان فلا
يجتمعان وتقدم التستري بضم التاءين وقيده الباجي بفتح التاء الثانية والتنيسي منسوب
الى تنيس بفتح التاء وفي سند مسلم ابو الليث نصر بن الحسين والتنكتي بتاء منقوطة باثنتين من
فوقها مضمومة ونون بعدهما ساكنة وكاف بعدها مضمومة وما بعد الكاف مكسورة
ثم تاء النسبة وتنكت من بلاد الشاش وسمرقند وذكر مسلم في باب من يقتل مؤمنا
متعمدا حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم التيمي كذا في بعض نسخ مسلم وهو وهم وسائر
الرواة هنا الليثي وفي اصل ابن عيسى هنا التيمي وقيده عن الجياني الليثي كالجماعة قال
الجياني ويقال فيه التميمي وكذا ذكره البخاري في تاريخه انه ينسب ليثيا وتميميا ك
سفيان التمار ربما اشتبه بالبيان التاء المزيدة في بعض التاءات مما يشكل هل هي مزيدة
او اصلية منها قوله من تعار من الليل وتعلت من نفاسها وتغرة ان يقتلا يتسار اليه
والتوخي وتحلة القسم والتخمة والتجاب والتجيبة ولن يترك وتطارف ومتايل
ولا نعي عن احد بعدك كل واحد نذكره في بابها من الكتاب ان شاء الله تعالى

اسماء المواضع

تبالة موضع من بلاد اليمن وارض دون جبا ذكرها في مسلم وتبالة الحجاج بالطائف وليست هذه
تبوك

من ادنى ارض الشام قيل سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم وجدهم
يبوكون حسيها بقدح اي يحركونه بادخال القدح فيه فقال ما زلتم تبوكونها فسميت
بذلك فقال باك الحمار الاتان اذا خالطها بالنزو التنعيم من الحل بين مكة
وسرف على فرسخين من مكة وقيل على اربعة اميال وسميت بذلك لان جبلا عن يمينها
يقال له نعيم واخر عن شمالها يقال له ناعم والوادي نعمان تعهن عين ماء سمي به الموضع
على ثلثة اميال من السقيا بطريق مكة بكسر الاول والثالث كذا ضبطناه عن شيوخنا
وكذا قيده البكري وضبطناه عن بعضهم بفتح اوله وكسر ثالثه واسكان العين في كلا
الضبطين وحكي عن ابي ذر تُعُهِّن تهامة كل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز سميت
ده بذلك لتغير هوائها يقال تهم الدهن اذا تغير ريحه ومكة من تهامة تعدو
تستر مدينة من بلاد فارس بضم الاول وفتح الثالث كذا قيده بعضهم تيماء
بفتح اوله والمد من امهات القرى على البحر وهي بلغ من بلاد طي ومنها يخرج الى الشام

حرف الثاء المثلثة

اذا ثاب والاسم الثوباء ويسهل فيقال ثاوب والثوبا قال ثابت صوابه تثاءب
مشددة الهمزة ولا يقال تثاوب قال ابن دريد اصله من ثئب فهو مثؤوب اذا
كسل واسترخى وقوله كامثال الثآليل الواحد ثؤلول وهي حبوب تعلو ظاهر الجسد

الثاء مع الباء

ثبج البحر وثبج كل شيء وسطه ويقال
ثبج البحر ظهره وجاء في الرواية الاخرى يركبون ظهر هذا البحر والثبج ما بين

الكتيضين قوله وثبت الاقدام فلان ثابت في الحرب وثبيت وثبت اي مقدام
مطمئن النفس ومنه وتثبيتا من انفسهم اي طمانينة قوله في الصيد فاثبته اي اصبت
مقاتله وكانت امراة ثبطة بالكسر ضبطناه وضبطه الجياني عن سراج بالكسر والاسكان
وروي بطية قوله فسلوني عن اشياء لم اثبتها ولم اثبت منازلهم اي لم احقق
ذلك قوله كان اذا عمل عملا اثبته اي داوم عليه ولزمه

الوهم والخلاف

ليثبتنهما / ليثنينها

حاجا او معتمرا او ليثنينهما عند الطبري من الاثبات وعند غيره من التثنية او
ليثنينهما وعند العذري او ليثنينهما من غير نون وفي باب النعل في حديث انس قال
ثابت البناني هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لابي ذر والقابسي وعند
الاصيلي فقال يا ثابت هذه وفي باب النوم قبل العشاء فاستثبت عطاء كيف
وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسه كذا لهم وعند ابن السكن فاستفتيت
والاول الصواب وفي تفسير الفتح ثواه باصحابه كما ثوى الحبة مما ينبت منها
وروي ينبت منها كله من النبات وعند القابسي ثبت منها

الثاء مع الجيم

قوله فثجت فالت كذا قيدناه
في حديث ابي اليسر في اخر صحيح مسلم عن شيوخنا من رواية العذري وروينا
من طريق الفارسي وابن ماهان فشجت بشين وتخفيف الجيم قالوا وهو الصواب
والفاء اصلية قال الجياني فيما رواه لنا عنه القاضي التميمي صوابه فشجت بشين مخففة
وهو تصحيح رواية ابن ماهان والفارسي وكذا لابن الهروي ومعناه تفاجت اي
فتحت فخذيها للبول وانكر بعضهم الجيم وقالوا انما فشحت بحاء وقد وجدت ايضا عن
الجياني ان صوابه فشجنت بنون بعد الجيم وقيل لعله بمعنى توقفت وامسكت عن
المشي للبول ومنه الحديث ذو شجون اي تمسك بعضها ببعض ولا يبعد صواب
رواية الاولى بثجت بولها والثج الصب ومنه انما الحج العج والثج اي الصب صبا

الثاء مع الخاء

حتى اثخنتها غلبة اي بالغت في
جوابها واكثرت عليها فاثقلتها وروي انحيتها وروي الحبتها وكذلك في
الحديث الاخر حتى اثخنت عليها وروي الحبث ومعنى الحبث قصدت واعتمدت
قلت وفي الافعال اثخنت عليه اقبلت وقال القاضي ولا وجه لرواية الحبث
باللام واظنه تصحيفا من اثخنت

الثاء مع الدال

قوله ان ابراهيم مات
في الثدي اي امد رضاع الثدي وجمعه ثدى وقوله مثدن اليد او مودن
اليد بالميم وذي مثدون اليد في كتاب مسلم ذو الثدية كذا رويته عامة المحدثين
تصغير ثدي ويقال ذو اليدية تصغير يد وهو الوجه الذي يدل عليه مخدج اليد
واحد عضديه واحدى يديه وللماين وبه الحديث ثون وجه ايضا وفي حديث
مثل المنفق والبخيل من لدن ثديهما كذا لابي بحر في كتاب مسلم في حديث عمرو الناقد
ولغيره يديهما وهو الصواب وفي حديث ابي ايوب الغيلاني بعد قد اضطرت ايديهما

الى ابيهما كذا لابي بحر ايضا وهو الصواب ولغيره الى ابنيهما

الثاء والراء

قوله ولا يثرب اي لا يعيرها ويوبخ بالذنب
فامر به فثري اي بل بالماء ولبن نضير كالثري ومنه فثريناه فاكلناه ومكان ثريان ذو
ندوة. وقوله ثمانا ثريا اي كثيرا يقال اثرت الارض اذا كان ترابها كثيرا واثري بنو فلان
كثرت اموالهم اثرا والاسم الثراء والثروة المال الواسع. وقال ثريا وهو مذكر
مفرد وصف به النعم لان النعم قد تذكر ايضا او حملا على اللفظ ونعم جمع نعيم
وقوله وتزوج المقبل المثرية اي الغنية الكثيرة المال. قوله والشجر والثرى على
اصبع والارض على اصبع ففرق بين الثرى والارض هنا

الثاء والكاف

يقال ثكلتك امك عمر
ويا ثكل امية وثكلته تثكله كل ذلك بمعنى الفقد يقال ثكلت واثكلت

الثاء واللام

قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن
شاء اي قال ثلث مرات ثم قدم واخر بفسره. قوله في الرواية الاخرى فالها مرتين ثم
قال في الثالثة لمن شاء. قوله حتى اذا كان يوم الثلث يحمل على اضافة الشيء الى نفسه
او يكون بمعنى يوم الوقت الثالث من اجتماعها. قوله ثلطت وبالت اي سلحت والثلط
الرجيع الخفيف. والثلة بفتح الثاء القطعة العظيمة من الغنم وبضمها من الناس.
وقوله يثلغ اي يشق ويشدخ ويفضخ ومثله اذا يثلغوا راسي ومن رواه بالعين مهملة فقد

صحف. قوله في ثلمة هو الموضع المنهدم وثلمة الاناء المنكسر من حاشيته

الوهم والاختلاف

قول ابن عوف والله ما اكتحلت الليلة بكبير نوم كذا لابن السكن وكافتهم هذه الثلث
بكثير نوم والاول اصوب. وفي باب ما ينهى عنه من النوح في حديث البكا على جعفر
فامره الثالثة كذا لابي احمد وللمروزي وابي ذر الثانية وهو صوابه لانه ذكر بعد في
الحديث انه رجع اليه وجاء مبينا في الاحاديث الاخر في غير الباب انه اتاه الثانية
ثم قال فاتاه الثالثة. وفي باب الدواء بالعسل فقال اسقه عسلا ثم اتاه في الثالثة
كذا لكافتهم وعند النسفي الثانية وهو الصواب ولم يذكر الثالثة وعند ابي ذر
الثانية ثم الثالثة ثم قال ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن
اخيك اسقه عسلا فيأتي تكراره على هذا اربع مرات وزيادة الثالثة في رواية ابي ذر
وهم والصواب ما عند النسفي. وفي وصية الزهري يقول ثلث الثلث فان فضل من
اموال الناشي بعد قضاء الدين فلولدك كذا لهم بضم الثاء من ثلث معا واضافة الثلث الاخر
اليه قال بعضهم صوابه ثلث الثلث وقال القابسي ولا ادري ما اضطره اليه وا لكلام
مستقل بنفسه على ما ذري من ضم الثاءين. قوله من كان عنده طعام الاثنين فليذهب
بثلث كذا عند مسلم وعند البخاري بثالث وهو وجه الكلام بدليل قوله ومن كان عنده
طعام اربعة فليذهب بخامس ويحتمل لولا هذه القرينة ان يكون المعنى من كان عنده طعام
اثنين من الاضياف فليذهب بثلثة اضياف وبساط الحديث يدل على ذلك
وفي كتاب مسلم من رواية ابي الطاهر اذا مر بالنطفة ثلث واربعون ليلة كذا للعذري

وكلهم ثمانين واربعون وفي باب علامات النبوة من البخاري وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وابو بكر بثلثة كذا للاصيلي ولغيره بثلثة ووجهه رواية الاصيلي وابو بكر ثلثة اي
عدة اهله ثلثة اي صوي في ثلثة عدد اضيافه وهذا التعيد لما باتي بعده من اخبره هذا العدد
بقوله فهو انا وابي وامي وخادم بيتنا او شك في الزوجة والاشبه ان يكون معنى قوله وابو بكر أي
ثلثة بثلثة كما جاء في غير هذا الحديث قوله اذا يثلغوا راسي كذا للكل الا للعذري فعنده
اذا يفعلوا بفاء وغين مهملة ووجدت هذا الحرف في بعض الروايات بخطه بالفاء والغين
المعجمة وهو بمعنى يثلغوا سوا في الجمهرة فلغت راسه وثلغته شدخته وفي غير مسلم
مثله بالفاء لكن بعين مهملة اي يشقوا وكذلك ذكره الخطابي ورواه وقال
ابو الحسين بن سراج يقال بالعين المهملة والمعجمة ولكن مع الفاء فصح الروايتين وبالمهملة
ذكره الخليل قال ومنه تفلعت البطيخة وفي الجمهرة مثله وفسره تنشقه بنصفين واما
من رواه بالقاف يقلعوا فقد وهم وان كان له وجه وتاول على انه يزال عن جسده
لكن القلع في هذا غير مستعمل قوله خلق ابن ادم على ستين وثلثماية مفصل وفي اخر
الحديث عدد تلك الستين والثلثماية كذا عند جميع الرواة واهل العربية يقولون
صوابه وثلثماية بغير ألف ولام وقد جاء كذلك في بعض النسخ

الثاوالميم

قوله على ثمد هو القليل من الماء وقيل
هو ما يظهر من الماء في الشتاء ويذهب في الصيف فالاول بعضهم ولا يكون الا فيما غلظ من
الارض قوله بسوط لم يقطع ثمرته اي طرفه وكذلك ثمرة اللسان ومعناه لم يركب
به فيلين طرفه قوله في حديث البيعة فاعطاه صفقة يمينه وثمرة قلبه اي صدق

يمينه وخالصها كما ان الثمرة هي فايدة الشجرة قوله فثمرت اجره اي نميته قوله
ان حمزة ثمل اي سكران قد اخذ منه الشراب وقوله ثمال اليتامى اي مطعمهم وعمادهم
ويكون طلهم والثميل الظل في باب الرمي والحجر في كتاب مسلم في حديث يحيى بن يحيى
ثم اتى منزله بمنى ونحر ثم سقطت ثم هذه المفتوحة عند بعض شيوخنا وسقوطها
اصوب كذا نبهنا عليه بعض شيوخنا وقال قد جا ذلك في بعض الاحاديث وكذلك
في باب المساجد في طريق المدينة في البخاري قوله يعرس ثمة وثم خليج وثم يصلي كلها
بالفتح قوله كان يعلم المكان الذي صلى فيه صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك كذا
في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعواسج كن عن يمينك فتصحف بقوله يقول ثم والله أعلم
وذكر الحميدي هذا الحرف فقال يقول ثم عن يمينك كان يقول مصحف من ذلك والاشكال
باق وما ذكرته ابين وقوله في حديث جابر وكان منزله ثم بالفتح وفي باب المبيت
بذي طوى في صحيح مسلم فجعل المسجد الذي بني ثم عن يسار المسجد وكذلك قوله الفرس في المسجد
الذي بني ثم ولكن اشكل الا ان قوله اخر الحديث الاول ثم تصلي مستقبل الفرضتين
بضم الثاء وفي رحمة الولد ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك
ثم قال أي ثم قال ان تزاني حليلة جارك كذا في جميع نسخ البخاري هنا في حديث محمد
بن كثير وصوابه ما في غير هذا الباب قال ثم اي ثم اي تاخير ثم بعد القول

الوهم والخلاف

كذا اهل ثمه ورمه بضم الثاء والراء ضبطناه ووقع عند الجياني وغيره بالفتح فيهما
وعند بن المرابط بفتح الراء وضم الثاء قال ابو عبيد المحدثون يروونها بالضم والوجه

عندنا بالفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه وقال غيره الثم الرم وفي العين الرم الاصلاح وثمت الشيء احكمته ويقال الثم والرم للخير والشر وقوله ثامنوني بحائطكم اي اذكروا ثمنه وبايعوني فيه قوله وتنبت ثمان يعني اطراف العرق الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية وهي الاطراف مذكرة لانه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار انث لتانيث الاذرع التي قبلها وقول البخاري في تفسير الكتاب ثمر الاراك كذا للاصيلي والنسفي ولغيرهما ورق الاراك وقوله في تفسير فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون وفي النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون كذا في جميع النسخ وصوابه اسقاط ثم الاولى وبه يستقل الكلام وكذا جا في غير هذا الحديث طلاق النبي صلى الله عليه وسلم بسقوط ثم وقوله اجر ثلث عن الحذف ثم تحذف كذا لهم وعند الصدفي عن العذري لم تحذف جعل لم بدل ثم والاول بين وفي حديث طلاق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وذاك يسمى في الثمار والانهار كذا لهم ورواه بعضهم على الثمار والانهار وهو تصحيف قوله ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع كذا لهم في جميع النسخ في البخاري والمعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع الحديث وكذا هو في مسند ابن ابي شيبة قوله عن ثمن الدم يعني اجرة الحجام كما جا في غيره

الثاء مع النون

قوله وحثى فاضعها في ثنيه وهي ما بين السرة والعانة والثنيا في البيع كل ما استثني مما لا يصح استثناؤه من مجهول وشبهه من كيل من صبرة باعها والثنيا هو الاستثناء وعرفه عند الفقها اشتراط البايع على المشتري انه اولى بالبيع متى اراد بيعه قوله وانه ثنيته اي اسقطها وللانسان اربع ثنايا اثنتان من فوق واثنتان من اسفل والثنية في غير هذا الطريق في الجبل ومنه ثنية الوداع وثنيته وهما علوا ثنية واو في على ثنية والثنية ايضا اعلى مسيل في الجبل والثني من الانعام ما سقط اول اسنانه التي ولد بها وهي ثناياه ونبتت له اخرى وقوله وثنى رجله بحذف النون وثنى رجله اليسرى اي عطفها مفتوح اليا من ثنى ساكنة الثاء واما من التثنية والثناء فاثنى ويثني بضم اليا

رابع

الوهم والخلاف

قوله يكن لهم بدء الفجور وثنياه كذا لابن ماهان ولغيره وثناه اي عودة ثانية وهو اصوب لان ثنياه من الاستثناء اللهم لو كان وثنيانه فيكون بمعنى الثنا او قريب منه وهو الثني والثنيان الذي يعد ثانيا بعد سيد القوم وقوله في الصلوة حتى تقوم من المثنى يعني من جلوس ثانية الصلوة الرباعية بفتح الميم وقوله صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان اثنتان يسلم من كل اثنتين كما جا في اخر الحديث قوله صلى الله عليه وسلم واوتيت السبع المثاني قيل هي ام القران لانها تثنى في كل ركعة من كل صلوة وقيل هي ما بين المبين والمفصل كان المبين مبادي ثم المثاني ثم المفصل وقيل بل السبع الطول ثم المبين ثم المثاني ثم المفصل وقيل السبع من المثاني اي من القران كله قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني اي ام القران

الذي هو ثنان وقال تعالى كتابًا متشابهًا مثاني سُمّي بذلك لأن الأنباء تثنى فيه أي
تعاد وتكرر وفي حديث إسلام أبي ذر فلم يزل أخي يمدحه ويثني عليه ثم قال
فاخترنا من شدا للغفاري وعند السمرقندي والسجزي فلم يزل أخي يمدحه حتى
غلبه أي حمله بالغلبة ومن الرواية أصوب قاله الجياني وبه يستقيم الكلام
ويدل عليه الرواية الأخرى فأتينا الكاهن فخيّر أنيسًا أي فضّله ثم ذكر أخذ صرمته الحي

الثاء مع العين

يثعب دمًا أي ينفجر وكذلك
يثعب فيه ميزابان وادي يثعب ويثعب ومثاعب المدينة جمع
مثعب وهي مسايل مياهها وقوله كأنهم الثعارير فسّرها في الحديث بالضغابيس
قال ابن الأعرابي هي قثاء صغار وقال أبو عبيد هي شبه قثاء صغير يؤكل يعني الضغابيس د
قال وهي الثعارير أيضًا بالبتين وقال غيره الثعارير واحدها ثعرور وهي رؤوس الطراثيث
تكون بيضًا شبهوا بها وقيل هو شيء يخرج في أصول الشجر قال والضغابيس
شبه العراجين تنبت في أصول الثمام قال والثعارير الطراثيث والطرثوث نبات
كالقطن مستطيل وقيل الثعارير شبه العساليج تنبت في الثمام وفي الجمهرة الطرثوث
نبت ينبت في الرمل وقال الأصمعي الضغابيس نبت ينبت في أصول الثمام يشبه
الهليون يسلق ثم يؤكل بالخل والزيت وقيل هو نبت بالحجاز ينبت في أجواف
الشجر وفي الإذخر يخرج قدر شبر في دقة الأصبع أو أدق منها لا ورق له الخضرة في غبرة
فيه حموضة يؤكل نيًّا وقيل سمي بذلك ما دام رطبًا فإذا أمحل فهو الثعارير وقيل
الثعارير هو البياض الذي أسفل الضغابيس وقيل الثعارير الأقط ما دام رطبًا

وقد جرت للقابسي هي صدف الجوهر وقد بعض من فسّر قوله في الحديث الآخر كأنهم اللؤلؤ
وقوله في الحديث فينبتون كما ينبت الثعارير وكأنهم الضغابيس يدل على أنه ما ذكرناه قبل

الاختلاف والوهم

في باب منع الزكاة بشاة لها ثغاء ربنا مثلثة لأبي أحمد وعند أبي زيد ثغار أو يعار
على الشك وعند غيرهما ثغاء بغين معجمة وبعده الشك في ثعار أو يعار ونحو ما الذي
روي في حديث الغلول شاة لها ثغاء أو يعار والثغاء للضأن واليعار للمعز أو شاة تيعر

الثاء مع الغين

قوله كالثغب يعني ما بقي من
من الدنيا وهو ما يبقى من الماء في المستنقع من المطر وقيل هو ماء صاف يستنقع في صخرة
وقيل بقية الماء في الوادي مما تخثره المسايل فتغادر فيه الماء ويجمع على ثغاب والثغاب بطن
وثغبان وقيل هو الموضع المطمئن من أعلى الجبل وقوله ثغرة نحره بضم الثاء هي النقرة
التي بين الترقوتين حيث ينحر البعير وقوله يستبق إلى ثغرة ثنيته يعني مدخلها وما
انكشف منها وثغرة العدو ما يلي داره والثغرة الثلمة تهدم من حائط وشبهه
وأصل الثغرة الكسر والهدم واثغر الصبي إذا سقطت أسنانه وإذا نبتت ويقال
اثغر واتغر أيضًا بمعنى واحد افتعل ردت الثاء في اثغر إلى لفظ التاء للادغام فيها
كما قالوا اتار واتاد من الثأر بالتاء المشددة غلبها على الثاء لكونها أصلًا في الكلمة كما
قالوا اتار من الثأر والثرى واتجع واتأد واذكر واطجع مع ابراهيم التا طاء
وكذا الاثغار فيهما ويقال ثغر إذا سقطت لا غير قال ابن قرقول والثغر

والثغر أصله الفتح في الشيء ينفد منه إلى ما وراءه   قوله كأن رأسه ثغامة أو كالثغامة هو
نبت أبيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به قال ابن الأعرابي هي شجرة تبيض كأنها الثلج
وأخطأ فيه بعض الكبراء من الأندلسيين فقال الثغام طير أبيض ولغيره فيه ما كان أقبح من هذا

الخلاف والوهم

قوله مثل ما بعثني الله به فكان منها ثغبة قبلت الماء كذا ذكره بعضهم عن البخاري ولم نروه
عنه وفسره بمستنقع الماء في الجبال وهو تصحيف وقلب للتمثيل لأنه إنما جعل مثل
فيما ينبت والثغاب لا تنبت والذي رويناه من طريق البخاري كلها وكان منها نقية
بالنون مثل قوله في مسلم طائفة طيبة قبلت الماء   وذكر بعضهم وكان منها بقعة
قبلت الماء والصحيح ما رويناه والله أعلم

الثاء والفاء

في الحائض استثفري ولتستثفر أي
تشد ثوبا على فرجها من ثفر الدابة بفتح الفاء وهو ما يكون تحت ذنبها يغطي حياءها
ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثفر بسكون الفاء وهو الفرج وأصله في السباع واستعير
لغيرها والأول أظهر لقوله في غير هذه الكتب تلجمي بثوب   قوله على جمل ثفال بفتح الثاء
هو الثقيل الذي لا ينبعث إلا كرها ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطأ

الخلاف والوهم

قوله ثفنة الراحلة هي ما ولي الأرض من يديها إذا بركت والمراد به ها هنا فخذها   أي بني أبيع

كذا جاء عن الأصيلي في رواية المروزي في حديث عائشة في الحج في قولها فضرب رجلي
ثفنة الراحلة ولأكثر الرواة نعلة الراحلة ووجدته في بعض الأصول من طريق ابن
ماهان ثقلة الراحلة بفتح الثاء المثلثة وفتح القاف   ووجدت القاضي التميمي قيده
من الجياني بعلة الراحلة بباء مكسورة بعدها عين مهملة مكسورة والصواب
ثفنة وغيره كلت لا يلتئم له معنى مع ما قبله وبعده من الكلام وذلك أنها قالت
فجعلت أرفع خماري أحسره عن عنقي فيضرب رجلي بعلة الراحلة قلت وهل ترى من أحد
وصوابه عندي فيضرب بالباء تعني أخاها يضرب رجلها لأنها حسرت خمارها عن عنقها
الأمر إليها كيف اعتذرت له بقولها وهل ترى من أحد وإلا فما كانت فائدة هذا الكلام ولماذا
جاءت به ثم يكون الصواب إنما بعلة سيفه لأنها كانت ردفه أو ما يشبه ذلك

الثاء مع القاف

قوله إلى ثقب مثل التنور كذا رواه بعضهم وعند الأصيلي نقب بالنون وفتح القاف
بمعنى واحد وكذلك قوله في آخر الحديث والذي رأيته في الثقب والنقب ويقال
ثقب ونقب وهو الطريق   قوله صلى الله عليه وسلم أوصيكم بالثقلين وفسره كتاب الله
وأهل بيته سميا بذلك لعظم أقدارهما وقيل لشدة الأخذ بهما   قوله إلا الثقلين
فسرهما في الحديث بالإنس والجن سميا بذلك لتفضيلهما بالعقل والتمييز   قوله
شكى إليه ثقل الأرض ووباءها   وقوله على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه
في الثقل بفتح الثاء والقاف   وهو متاع المسافر وحشمه وأصله من الثقل   وقوله
فدعا بوا مثقلة مشددة القاف   قوله لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد

قوله وهو غلام ثقف لقن بكسر القاف فيهما وسكونها اي فطن مدرك لحاجته بسرعة ولقن حافظ

الوهم والخلاف

في شعر ابن ابي رواحة

إذا استثقلت بالمشركين المضاجع — كذا لكافة اي استثقلت بهم وعند ابي ذر إذا استثقلت والمعنى متقارب

الثاء مع الواو

قوله اذا ثوب بالصلوة التثويب يقع على النداء للصلوة اولا وعلى الاقامة لان اصله الدعاء الى الشيء وثوب به اي دعاه فالاذان والاقامة دعاء اي وقيل سميت الاقامة تثويبا لانه عود للنداء من ثاب الى كذا اذا عاد اليه ومنه الثواب ما يعود على العامل من جزاء عمله ومنه التثويب لصلوة الصبح بقول المؤذن الصلوة خير من النوم لتكريره فيها ولانه دعاء ان الجها بعد حي على الصلوة وقوله فثاب في البيت رجال اي اجتمعوا قال صاحب العين المثابة مجتمع الناس بعد تفرقهم ومنه سمي البيت مثابة اي مجتمعا وقيل معادا وقوله ثابوا ذات ليلة وثاب الناس اليه وثابت الينا اجسامنا فالوا اثل ثابت راجع اي رجعت اجسامهم الى حالها الاول وثاب ايضا اجتمع ويقال ثابت الناس حلوا متتالين بعضهم اثر بعض ومعنى الاجتماع فيه اظهر والثيب من النساء التي تزوجت فوطئت وكذلك المتزوج الواطي من الرجال يسمى ثيبا وفي الحديث الثيب والثيبة اذا زنيا وفي آخر الثيب احق في حديث المرحوم فهو من ثاب يثوب كانه من اعادة الوطء وقوله ثور الشفق اي ثورانه وانتشار حمرته ثار الشيء يثور ثورا وثورانا وصحفه بعضهم نور الشفق ولو صحت الرواية لكان له وجه قوله حمى تثور اي تنتشر في جسمه وتسري في اعضائه وقوله فثار من

اي هب من نومه وقام من مضجعه وقوله اثارة اي اقامة وكل ناهض لامر فقد ثار اليه ومنه فثار الهاجرة وثاروا اليه وثار المسلمون الى السلاح وثار الحيان الاوس والخزرج وحتى كادوا يقتتلوا وورد كل ذلك بمعنى الانتهاض والقيام واثرت الصيد انهضته للقنص وقوله فرهبت ان اثير على الناس شرا اي اهيجه واحركه وتثير النقع اي تحركه وتهيج الغبار حوافرها ومنه اثارة الارض للزراعة ودخل ثائر الراس منتشر الشعر منتفشه قائمه والاصل في هذا كله واحد وثار سحاب اي نشأ وارتفع وقوله كلابس ثوبي زور قيل هو لابس ثياب الزهاد مراياة واقل لباسهم ثوبان وقيل هو القميص يجعل كل كم منه كما يصير بدن ليرى ان عليه ثوبين وقيل هو المستعير لمشاهد الزور والمراد بالثوبين على هذا الانفس وقيل معناه كقائل الزور وقيل كانوا اذا ارادوا اقامة شاهد زور عمدوا الى رجل طاهر الثياب حسن المنظر فكسوه ثوبين ظن بفين يبلين واتوا به الى الحاكم فيشهد لهم فيقبل شهادته وقوله لتبيل ثوبيه ولما كان المتشبع بما لم يعط يكذب على نفسه بانه اعطي ما لم يعط ويكذب على غيره بانه اعطي ما لم يعط شبه الثوبان في تمثيله وقيل بل هو كقائل الزور مرتين وقوله توضأوا ولو من ثور اقط جمع ثورة وهي القطعة من الاقط وقوله حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار يحتمل ان يكون عبارة عن جملة الثور لاحتياجهم اليه للحراثة والانتفاع به لفناء الحيوان وهلاكه ويحتمل ان يريد الراس نفسه للاكل لشدة المسغبة التي هم فيها قوله ولا يحل له ان يثوي عنده اي يقيم وهما لغتان ثوى يثوي وثوي يثوى واختلف في الفصحاء منهما وبالفتح في الغين والافعال في الجمهرة وبحسب ذلك اختلاف ضبط شيوخنا فمنهم من فتح ومن كسر اعني الماضي

الاختلاف

في البخاري لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث والربع كذا للأصيلي وأبي ذر وعند النسفي
وابن السكن والقابسي الثور بالراء وهو أشبه بسياق الباب وفي حديث شبه
الولد ذكر زيادة كبد النون كذا للكافة وعند بعضهم الثور وهو وهم وفي علامات
النبوة فرأيت الماء يثور كذا لجماعة رواة البخاري وعند الجرجاني يفور والمعنى متقارب
وهو نبع بقوة وارتفاع شديد وفي حديث أمر الحائض أن تتزر في ثور حيضتها
كذا لابن السكن والجرجاني ولبقية الرواة في فور حيضتها أي في ابتدائها ومعظمها وشدة
ظهورها وفورانها ورواه بعضهم ثور حيضتها أي انتشارها ورواه أبو داود فوح بالحاء
وهو معناه فاحت القدر تفوح وتفيح إذا سطع وانتشر بخارها وفي حديث كعب فثار
رجال كذا لجمهورهم وعند الجرجاني وابن السكن فسار رجال قال القاضي وهو وهم
لجمهورهم
قلت وعندي أن له وجها خارجا

أسماء المواضع

ثبير جبل المزدلفة على يسار الذاهب
إلى منى ثمغ بإسكان الميم وقيده المهلب بفتحها موضع مال عمر المحبس ثنية الوداع
قد فسرنا الثنية في اللغة وأما إضافتها إلى الوداع فاختلف فيه لأنه موضع وداع
المسافرين من المدينة إلى مكة وقيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم ودع بها بعض من
خلفه بالمدينة في آخر خرجاته وقيل بعض سراياه المبعوثة وقيل الوداع اسم
واد بمكة حكاه ابن المظفر وزعم أن أهل مكة قلنه في رجزهم عند لقاء النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح وهذا قلب للمعلوم المشهور من أن نساء المدينة ارتجزوا به عند

ورود النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهو اسم قديم جاهلي لهذه الثنية لأنه
موضع للتوديع كما تقدم ثور جبل بمكة فيه الغار الذي اختفى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر ووقع في الصحيح المدينة حرم ما بين عير إلى ثور قال
بعضهم ليس بالمدينة ولا على تقربة جبل يسمى بواحد من هذين الاسمين ولذلك ترك منها
بعض الرواة موضع ثور بياضا لتبين الوهم فيه وضرب عليه المروزي في رواية
النسفي وابن السكن من عير إلى كدا وهذا في حديث علي بن داود أي كثيرة وفي حديث
أنس من كذا إلى كذا قال ابن قرقول وإن صحت الرواية فيكون معناه حرم المدينة
مقدر في المسافة بما بين عير وثور إن كانا موجودين بمكة أو غيرها وإلا فهو وهم

مشكل الأسماء

ثوبان وثويبة وثبيتة
وثمامة وثور وثروان موسى بن ثروان كذا لابن ماهان وللجلودي موسى سروان
قال البخاري يقال ابن معدا وأما عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي فلا خلاف
فيه وهو فعلان من الثروة وقد تقدمت والثمالي مضموم الثاء مخفف الميم
منسوب إلى ثمالة ووقع في كتاب الشروط أبو بصير بن أسيد الثقفي ثم قال
في الحديث الآخر رجل من قريش وهما صحيحان هو ثقفي حليف لقريش وفي
كتاب مسلم ثنا أبو معن الرقاشي زيد بن يزيد الثقفي وهما لا يجتمعان إلا أن يكون حليفا لثقيف

حرف الجيم مع الهمزة

فيشكر جأشه قال أبو عبيد الجأش القلب وقال غيره الجأش ثبوت القلب عند

الأس المهول ينزل وقال الحربي هو ما ارتفع من القلب قوله كأنما أخرجها من جونة عطار
مهموز ومسهل وهو سفط مغشى بجلد يجعل فيه العطار طيبه قوله بقوة لها جؤار
أي صوت وروي خوار والمعنى واحد الا ان الخوار بالخاء يستعمل في الشاء والظباء
والجؤار للبقر والناس ثم اليه تجأرون أي تضجون وفي حديث موسى له جؤار عال

الى الله اى صوت

الخلاف والوهم

قوله فجئثت منه فرقا كذا للكافة في الكتابين وعند السمرقندي جثثت وللأصيلي في كتاب
التفسير الروايتان معا ومعناهما رعبت كما جاء هذا اللفظ في أول البخاري قال
الخليل جئث الرجل وجث أي فزع ووقع للقابسي فجثيت قدم الثاء على الميم في كتاب
الأنبياء ولا معنى له وللقابسي في كتاب التفسير فجثثت وكذا لابن الحذاء في مسلم أي اسرعت
جريا وهذا يضعف بقوله في آخر الحديث فهويت الى الارض أي سقطت ومن سقط من
الذعر كيف يسرع في الهرب وحكى ان بعضهم رواه فجبنت منه فرقا ولا معنى له ها هنا
قوله في حديث حمزة فاجتب اسنمتهما وجب وقد جبت واجتبت كله بمعنى القطع والاستئصال
وللمروزي فاجتث وهو لحن وله في موضع آخر فاجتب وصوابه فجب واجتب قوله جبة
ديباج الجبة ما قطع من الثياب مشمرا قوله في جب طلعة ذكر ويروى في جف
وهي رواية الجرجاني والعذري والباقين للمروزي والسمرقندي وهو كم الطلع وغشاوه الذي
ينفتق عنه وقوله انه لمجبوب أي لمستأصل قطع الذكر كما فسره في الحديث وقوله
عليه الصلوة والسلام المعدن جبار الجبار الهدر الذي لا طلب فيه ولا قود ولا دية
واصله ان العرب تسمي السيل جبارا لهذا المعنى قوله فاخبتها بمعنى اي خبأت حتى سألت

بيان الاستيصال

عن الغسل فاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم فلم تفهم قوله فجبذته بردائه جبذة شديدة
وجاذبه حتى شق البرد كل ذلك مقلوب جذ رد وقيل هما لغتان قوله وجبرني أي
وعظمني وسلطاني وقهري وقوله صلى الله عليه وسلم حتى يضع الجبار فيها قدمه أي
آخر الجبابرة الذين خلقهم الله تعالى لها وكانت تنتظره وقيل الجبار هنا هو الله سبحانه
وقدمه قوم قدمهم لها أو تقدم في سابق حكمه سيخلقهم لها كما جاء في كتاب التوحيد
للبخاري وان الله تبارك وتعالى ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها قال وأما
الجنة فينشئ لها خلقا وقيل معناه يقهرها بقدرته حتى تسكن يقال وطئناهم وطأ اذا اي
قهرناهم ذلا والجبار من أسمائه بمعنى المصلح من جبرت العظم او من جبر عباده اي
دلهم وجبر فقرهم وقيل بمعنى قهرهم والفعل منه أجبر ولم يات فعال من أفعل الا
هذا ودراك ويقال جبار بين الجبرية والجبرية والجبروة والجبروتا والجبروت
والجبورة قال ابن دريد والجبر الملك وعند أبي ذر حتى يضع رجله وكذا في كتاب مسلم
في حديث عبد الرزاق فإن كان الجبار اسم الجبابرة فلا اشكال والا كان بمعنى جماعته التي
والرجل جماعة الجراد ولا يبعد ان يستعمل في غيره قوله فيهم المجبوب والأشهر في هذا
المجبر من أجبره بمعنى قهره وقسره وقد يقال فيه جبره والجبن المأكول
بضم الباء وشد النون وبسكون الباء وتخفيف النون وهو أفصح وقيل الأول أفصح وأنشد
كأنه جبنة في معصر وقيل ان هذا تصحيف قول اليهود في حديث المرجومة
منهم وآخر شأن التجبية جاء تفسيره في الحديث انهما يجلدان وتحمم وجوههما ويحملان على
دابة ويخالف بين وجوههما قال الحربي وقد يكون معناه التعيير والتوبيخ يقال جبهته
إذا قابلته بما يكره وقوله في وطء النساء إن شاء مجبية أو باركة أو كالراكعة قوله

مجبية

جبذ من الجذ لغة صحيحة وليست بمقلوبة كالاجتباذ قاموس
أو من الجمع مع القاموس لان من شعائر العلم كون المشتقات من المقلوب عنه كما نبهوا ان دروعها

الرجل بالكسر الطائفة من الجراد والقطعة العظيمة من الجراد قاموس

لا يحمي لهم نقير ولا درهم حيث اخرج وجبوبة جمعه

الوهم والخلاف

قوله فقعد على جبا الركية الركية البير وجباها ما حولها ورواه العذري على جب
الركية وهو وهم وانما الجب داخلها من اسفلها الى اعلاها والجب ايضا بير غير مطوية
وليس هذا المراد في حديث الاوعية انهاهم عن الدبا والحنتم وكذا والحنتم المزادة المجبوبة
كذا لكافتهم برفع الميم من الحنتم على الابتداء والمزادة خبره وعند الهوزني والمزادة المجبوبة
بالواو وفي النسائي وابي داود وعن المزادة المجبوبة وهو الصواب لان الحنتم لا يفسر
بالمزادة المجبوبة ولا بغيره لان المزادة المجبوبة التي جب راسها اي قطع فصارت
كالدن فاذا انتبذ بها فيها لا يعلم غليانه وقال الهروي هي التي خيط بعضها الى بعض
قال الخطابي لانها ليست لها عزالي تتنفس منها فربما تغير شرابها ولا يشعر به وقد روي
في غير هذه الكتب المزادة المخنوثة كانه عنده من اختناث الاسقية وليس بشيء هنا
قوله في سورة يونس قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير كذا لهم
وكذا في كتاب الاصيلي والحق من خيره وفي رواية ابي ذر وقال مجاهد بن جبر والاول هو
الصواب في حديث المتصدق والبخيل قال هكذا باصبعيه في جبته كذا لهم وللقابسي
جنبه والاول اعرف والبق بالترجمة والتمثيل وقد ذكر البخاري في الباب وغيره
الاختلاف في قوله عليهما جبتان او جنتان والنون اصوب وكذلك اختلف فيه رواة
مسلم قوله في قريش اي ادنت ان اجيرهم كذا للرواة وعند المستملي والحموي اجبرهم
من الجابرة والاول ابين وقوله في خيبر الرهيم واجبر الناس عند مصيبة وثبتت الروايتان

[illegible]

عند القابسي التميمي والاول اصح لقوله في الحديث الاخر واسرعهم افاقة عند مصيبة
وقوله قد تقطعت بي الحبال كذا رواه المهلب عن القابسي ومعناه الحبال التي قطعتها
في طلب الرزق وفي رواية بعضهم عنه تقطعت بي الجبال بالجيم وايضا لكن بضم التاء
ورواه بعض رواة مسلم وعامة رواة البخاري وحاتم عن القابسي بالحاء المهملة فيهما
والباء بواحدة الا ان عند ابن السكن في مكان ومعناه الاسباب الموصلة الى الرزق
والطرق المسلوكة في طلبه كما قال تعالى وتقطعت بهم الاسباب والحبل ... مستطيل
وقد رواه بعض رواة مسلم الحيال جمع حيلة ومعناه الحيل والتسبب للرزق
وكذا كان في الاصل القاضي التميمي الجبل في اللفظة الاولى ثم كتب عليه الحبال قوله
عليه السلام احبس ابا سفيان عند خطم الجبل كذا رواه القابسي والنسفي واهل السير خطم
الجبل انفه وهو طرفه السائل منه وهو الكراع ورواه ساير الرواة الاصيلي
وابن السكن وابو الهيثم عند حطم الخيل اي حيث يحطم بعضها بعضا والاول اشهر واشبه
بالمراد وحبسه هناك حيث تضيق الطرق وتمر عليه جنود الاسلام على هيئاتها شيا
بعد شيء فتعظم في عينه واما الانحطام فليس يختص بموضع ولا هو المراد وكثيرا ما يقال
ذلك في المعارك وعند الملاقاة وقد ضبطه بعضهم عن القابسي وابي ذر لغير ابي الهيثم
عند حطم الجبل وكذا قيده عبدوس وهو وهم لا وجه له وقوله ها ما جلاه اي كنت
في عزة ومنعة من اجلك كنت الى الجبل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه فاجتنبت
كذا عند القابسي وعند ساير الرواة وعند البخاري ايضا فاختبات وهو ابين هاهنا ولم
يهمز غيره ورواية القابسي وهم قلت ما اراه الا انتبذت فتصحف والله اعلم

الجيم مع الثاء

نهى عن المجثمة وهي كل حيوان يحبس

فترى وهي المصبورة والجثوم الانتصاب على الركب وفي حديث ياجوج وماجوج
حتى ان الطير لتمس بحمايتهم فما تخلفهم ذا الابن الخراء والجثمان الشخص والجسد والذي عند اكثر
شيوخنا بحثاباتهم اي نواجيهم وحماتهم   قوله صلى الله عليه وسلم انا اول من يجثو بين
يدي الرحمن اي يقوم على ركبتيه   قوله ويصيرون جثا كل امة تتبع نبيها   قوله جثوة من تراب
هو التراب المجموع المرتفع بالجيم ايضا ويقال حثوة وجثوة اصله كل شي مجتمع

الجيم مع الحاء

قوله فاذا امراة مجح اي حامل مقرب قاله ابو عبيد   قوله مجحش اي خدش قال الخليل هو كالخدش او اكثر   قوله فاجحم
القوم كذا وقع اي تاخروا ويقال بتقديم الحاء لغتان   وفي كتاب الاستيذان قوله
اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم وعند السمرقندي من جحرة
من حجر بتقديم الحاء فيهما والاول اوجه بدليل سائر الاحاديث   قوله صلى الله عليه وسلم
لا يلدغ المومن من جحر مرتين اي لا يخدع من باب واحد او وجه واحد مرة بعد اخرى قيل
في امور دنياه وقيل في امر اخرته لان المومن الكيس الحازم الفطن لا يوتى عليه من باب واحد
وقال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ابي عزة الشاعر حين من عليه على الا يولب
عليه ولا يحرض فالب عليه وحرض ثم اخذ اسيرا فسأله ان يمن عليه ثانية على مثل الشرط
الاول فلم يفعل وتمثل بهذا المثل وامر بقتله   قوله واجحف بهم الدهر اي
اي استاصلهم بهلاك ومنه سيل الجحاف وبه سميت الجحفة

الجيم مع الخاء

كالكوز مجخيا

أي منكوسا كذا فسره في الحديث قال فاما الكفه



الجيم مع الدال

قوله اخذتهما جديبة وحديبة ايضا اي لا نبات فيها   قوله اجدح لنا اي حرك
السويق بالماء لتفطر عليه والمجدح ما يحرك به كالمخوض وقال الداودي معنى اجدح
لنا اي احلب ولبس كما قال   قوله اذا دخل العشر جد وشد المئزر اي اجتهد في العمل
وكف عن النساء وقيل بل هو كناية عن شدة الاجتهاد والتشمر للعبادة   قوله
واصحاب الجد محبوسون هم اهل الحظوظ والحظوظ الدنياوية بالمال والجاه ويحتمل
ان يريد الملوك المعظمين من قوله تعالى جد ربنا اي سلطانه وعظمته   قوله ولا
ينفع ذا الجد منك الجد الجد المشهور الفتح وبالوجهين رويناه اي البخت والحظ
والعظمة والسلطان او الغنى والمال لقوله تعالى لا ينفع مال ولا بنون والمعاني متقاربة
واما رواية الكسر فمعناه الحرص في امور دنياه لا ينفعه مما كتب له من الرزق فيها
وانكر ابو عبيد رواية الكسر وهي التي قيدناها في الموطا عن احمد بن سعيد بن حزم
قولهم هذا جدكم الذي تنتظرون اي صاحب جدكم وسلطانكم ويحتمل ان يريدوا
هذا سعدكم ودولتكم   قوله فلما استمر بالناس الجد اي الانكماش والحرص ورواه
ابن السكن اشتد بالناس الجد ورواه الاصيلي وغيره اشتد الناس الجد   قوله اذا
جد به السير اي اسرع وعجل في الامر الذي يريد   وفي حديث فضل عمر
رضي الله عنه كان احد واجود اي احزم في الامور وانهض فيها واكرم قال
الحربي جد في الحاجة يجد بلغ فيها جهده واجد صار ذا جد فيها   ابو زيد جد

واصّر واجتر   قوله في التفسير فاذا عزم الامر اجدّ الامر كذا ذكره البخاري وقال الزجاج
فاذا عزم الامر جدّ والجدّ المبالغة في الشيء ومنه فاطال جدا اي بالغ في الطول والجِدّ
نقيض الهزل اي الحق ومنه ان عذابك الجِدّ اي الحق وجدّ نخله يجدّه جدّا قطع ثمرته
وهو الجداد والجداد وجاد عشرين وسقا اي ما يجدّ منه مقدار القدر والجاد هنا بمعنى
المجدود   وقوله وجدّ دنيته منه   وفي حديث جابر فلما حضر جداد النخل كذا
عند القابسي ولغيره جدادها وهما بمعنى ومثله الجزاز بالزاي والجذاذ والجزال
باللام وبرائين والقطاع والصرام والجرام   وفي رؤيا ابن سلام فاذا جواد منهج
جمع جادة وهي اوضح الطرق واثبتها التي يسلك عليها كما قال منهج قال الخليل وقد
تخفف الدال   قوله في حديث أحد ليرين الله ما أجدّ كذا للاصيلي والقابسي
اجد ثلاثيا على ما تقدم من قول الحربي وابي زيد   قوله حتى يبلغ الجدر بفتح الجيم وسكون
الدال اي الجدار قيل المراد ها هنا اصل الحائط وقيل اصول الشجر وقيل جدر المشارب
التي يجتمع فيه الماء في اصول الثمار   وقوله بينه وبين الجدار يعني الحائط ويروى
الجدر وهما سواء   قوله في الحجر وكان جدره اي حائطه   ومنه وادخل الجدر في البيت
اي بقية الاس   قوله وذلك أجدر اي اولى واحق وهو جدير بكذا اي حقيق به
وقول مسلم في مقدمته أجدا على الانام اي انفع وقد تقدم   قوله ولقد اوتيت
جدلا اي حجة ومدافعة في الخصام وبلاغة في ذلك   وقوله في سورة تبارك
تجادل عن صاحبها اي تنازع وتخاصم ملكي المقابر وجاء في معنى هذا اثر ويحتمل ان المجادلة
ها هنا بمعنى الشفاعة فيه والشهادة له   وقوله في الموطا في الانف اذا اوعي
جدعا اي استوصل قطعا والجدع القطع ومنه وان كان عبدا مجدع الاطراف

اي مقطعها وهل تحس من جدعاء اي مقطوعة الاذن ومنه قوله وهي الجدعاء يعني
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم   وقوله وحي بأي يوم أجدع مجدعا اي مقطوع الانف
والاذنين   وقوله في مقدمة مسلم اجدى على الانام اي اعود عليهم وانفع لهم وهو
من الجدوى وهي العطية

قال الخليل الجدع قطع الانف والاذنين

الاختلاف والوهم

ومنها اجاذب امسكت الماء اي ارض صلبة لا ينبت كلا فهي جمع جدب على غير قياس
وقياسه اجدب كما قالوا في جمع حسن محاسن وقياسه ان يكون جمع محسن وكذلك
مشابه جمع شبيه وقياسه جمع مشبه ورواه بعضهم اجاذب بذال معجمة وكذا ذكره
الخطابي وقال هي صلاب الارض التي تمسك الماء وقاله بعضهم اجارب
وليس بشيء ورواه بعضهم اخاذات وكذا رواه الهروي جمع اخاذة وهي الغدران التي
تمسك الماء ورواه بعضهم اجارد اي مواضع من الارض متجردة من النبات جمع
اجرد   وفي تفسير قوله تعالى على حرد قادرين اي قصد وهو قول الفراء كذا رواه
الاصيلي وعند غيره اي جد يعني في المنع   قوله وهو جد عمرو بن يحيى قال ابن وضاح يعني
جده لامه   قوله للجلاد وجدّ كذا لبعضهم وصوابه ما للكافة خذ   وفي بناء
الكعبة في حديث سعيد بن منصور سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر
من البيت هو وكذلك قوله ان ادخل الجدر في البيت كذا في الصحيحين وفي مسلم
في رواية السمرقندي والسجزي لعله الحجر والصواب ما في الاصل وكذلك في صحيح
البخاري الجدر اي اصل الجدار القديم وهيئة الاساس وليس هو الحجر كله الا اذرع

قد قال في سائر الاحاديث ولا دخلت فيه من الحجر وعند المستملي الجدار من البيت
هو بدلا من الجدر   قوله تغضب وجزع وسبّ كذا للجرجاني وابي ذر ورواه
ورواه البخاري ورواه مسلم كلهم بشد الدال   وعند المروزي في باب وجزع
بالزاي وهو وهم انما دعا عليه بقطع الاطراف ويكون جزع بمعنى سب ايضا
قال النابغة   تنعى من تخادع   اي تشابب   وفي جاب اذا راي جدارات
المدينة وعند النسفي درجات وهي المنازل كذا كتب القاضي ثم كتب بعد ذلك
ان البخاري قال في باب الحج من رواية قتيبة بن سعيد جدارات المدينة قال
القاضي رحمه الله ثم ذكر البخاري من رواية ابن ابي مريم درجات كذا للكافة
وللمستملي درجات قال والاول اشبه وكذا ذكره في فضايل المدينة من غير خلاف
وفي جد المرض ان يشهد الجماعة للقابسي وغيره ولبعضهم قال باب جد المريض وكذا
لعبدوس   قوله واسّر عليهم عاصم بن ثابت جد عاصم بن عمر بن الخطاب كذا وقع
وهو وهم انما هو خال عاصم لا جده وانما جده ثابت ابوه وام عاصم بن عمر بن
الخطاب ام جميل بنت ثابت كذا قال مصعب ابن الزبير ومحمد سعد قال لو كان جد
محفوظا لصح في الام على ان لا يكون بدلا من ثابت لكنه منصوب بدلا من عاصم وفي
حديث الهجرة في قصة سراقة في جدد من الارض كذا للعذري وعند السمرقندي
والسجزي في جلد من الارض وفي البخاري مثله اراي في جلد من الارض شك
زهير والجلد الصلب الشديد من الارض والجدد الخشن منها وقد يكون المستوي
ايضا وهو ها هنا الخشن المستوي

الجيم مع الذال

قوله فجذبه اليه اي ضمه وجبذ بمعنى   قوله في جذر قلوب الرجال بفتح الجيم
وكسره وهو الاصل من كل شيء من الحساب والنسب وغيره   قوله من عذق في شجرة
بكسر الجيم وفتحها ايضا اي اصلها القايم ورواه بعض رواة مسلم بجزل شجرة بالزاي
وهو خطا   قوله انا جذيلها المحكك تصغير جذل وهو عود ينصب للجرباء
من الابل تستحك به في مرابدها فتطرح ما عليها من قراد وغيره مما يوذيها عند
الاحتكاك فتستشفي بذلك كالمتمرغ للدابة يعني انه ممن يستشفى برايه و
تصغيره تعظيم وقيل معناه انا صاحب دهاء والمحكك المعاود لها كما قال
جذل دهان في ذراعيه خرب   بين المسبر ضربه مثلا للفخر وصغره
للمدح او للتقريب   اخي وبني   قول ورقة بالنبي فيها جذعا اذا الاكرم
وللاصيلي وابن ماهان جذع خبر ليت او النصب على الحال والخبر مضمر اي انصره
واعينه وقيل معناه الشي اذ ادرك امرك فاكون اول من يقوم بنصرك كالجذع
الذي هو اول اسنان البهايم والقول الاول ابين اي شابا قويا كالجذع من
الدواب حتى ابالغ في نصرك   قول القايل لهذا الرجز
يدل عليه وهو قوله   اخب فيها واضع   والجذع ما لم يثن وقيل
ذلك بسنة ومنه الجذع من الضان وعندي جذعة وجذعة من المعز ولن
تجزي جذعة واصابني جذع وقيل الجذع من الغنم ابن سنة وقيل ابن ثمانية اشهر
وقيل ابن ستة وقيل ابن عشرة وهو لا يجزي الا من الضان لا من المعز قال
الحربي لانه ينزو من الضان ويلقح ولا ينزو اذا كان من المعز فلا يجزي حتى يكون
ثنيا   وقوله فحن الجذع بكسر الجيم هو جذع النخلة   قوله كمثل الارزة المجذية

اي المنتصبة الثابتة يقال جرا واجرا اذا انتصب قايما وقاموا الى اجرنبعة
ذراعنا اي حتفه وبعضهم وعند الكافة جزيعة بالزاي اي قطعة من غنم وبدل عليه قوله في
حديث اخر الى غنيمة في الرويا اي اتسوك بسواك في الرويا فجذبني رجلان كذا لهم وعند
الطبري جاءني رجلان وكذا هو في البخاري في حديث عفان

الجيم مع الراء

قوله وقومه جرآء عليه على وزن
علماء جمع جري اي جسرا متسلطين غير هائبين له ومثله انك عليه لجري واي اذا
لجري وعجبت من جراته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذي جراك عليه يعني عليا
كله مهموز من الجراة وهي الجراة وضد الجبن وهو قول عمر الجراة والجبن غرائز قوله ومعلانا
جربنا جمع جراب وهو وعاء من جلد كالمزود وبالجيم ذكره ابن القزاز وبالكسر ذكره
الخليل وغيره قوله انما يجرجر في بطنه نار جهنم بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل
الجرجرة بمعنى الصب واليه ذهب الزجاج اي انما يصب في بطنه نار جهنم ومن رفع
جعلها بمعنى الصوت اي انما تصوت في بطنه نار جهنم والجرجرة الصوت المردد
في الحلق وجرجر الفحل اذا ردد صوته في حلقه وقد يصح النصب على هذا ايضا اذا
عدي الفعل واليه ذهب الازهري ووقع في بعض طرقه في مسلم كانما يجرجر في بطنه
نارا من نار جهنم وهذا يقوي رواية النصب قوله ثم اجترت اي رددت جرتها
من جوفها ومضغتها ومنه قوله تقصع بجرتها اي تخرج ما في كرشها مما رعت فترده
للمضغ قوله هلم جرا منون معنى هلم في الاصل اقبل وتعال قال ابن الانباري ومعنى
هلم جرا سيروا وتمهلوا في سيركم وتثبتوا وهو من الجر وهو ترك النعم ترعى في

سيرها قال القاضي رحمه الله تعالى فمعناه ههنا ان الخلفا ساروا كذلك لم
ينقطع عملهم بل ثبتوا عليه وكذلك فما دوم عليه من الاعمال قال ابن الانباري وانتصب
جرا على المصدر اي جروا جرا او على الحال او على التمييز وجريدة رطبة فشقها
هي سعف النخل واغصانه التي يخرج فيها خوصها وقولهم ان بلادنا كثيرة الجرذان
بذال معجمة وكسر الجيم جمع جرذ وهو الفار قوله بجريرة حلفائك وهي الجناية
حيث وقعت اي بما جر حلفاؤك عليك من تباعة وقوله من جراي اي من اجلي وسببي
وكذلك من جراهرة اي من سببها ويمد ويقصر فيقال من جرائك ومن جراك ومن جريرتك
واجلك واجلك قوله سئل عن بيع الجر فسره في الحديث كل شيء يصنع من المدر ١٠
والمراد به الجرار الضارية وهي اوان الخزف قوله لا جرم انه كذا اي لا انكر
بل حق ووجب وقيل معناه لا محالة ولا بد وقيل معناه كسب وقيل في قوله تعالى
لا يجرمنكم لا يكسبنكم وقيل لا يحملنكم قال الفرا اصل لا جرم لا بد ثم استعملت
بمعنى حقا ويقال جرم واجترم واجرم اي كسب وفيه ست لغات
لا جرم ولا جرم ولا جرم ولا ذا جرم ولا ذا جرم ولا عن ذا جرم
طاعون الجارف بجرفه الناس وعمومه بالموت واصله الغرف والمغرفة بجرفه وكان
هذا الطاعون بالبصرة سنة تسع عشرة ومائة قوله جرست نحله العرفط
اي اكلت ورعت وناقة مجرسة بفتح الراء مشددة اي مجربة في الركوب مذللة
في السير والجرس الخلخل واصله صوت متدارك ويقال للصوت جرس
وجرس قال القاضي ابو الفضل رحمه الله تعالى وكذا قيدناه في قوله لا تصحب الملائكة
رفقة فيها جرس باسكان الراء وفي البخاري الجرس والجرس واحد وهو الصوت

الجفي وهذا صحيح واختار ابن الانباري الفتح اذا لم يتقدمه جيش فان تقدمه جيش فالكسر
وقال هذا كلام فصحاء المغرب والجرشة بفتح الجيم وسكون الراء الشربة الواحدة من المشروب
وقوله ما به حاجة الى هذه الجرعة والجرعة كذا قيدته على ابي بحر بالضم وعند غيره
بالفتح وبالضم اوجه لانه اراد الشربة الواحدة من المشروب ويوم الجرعة بفتح
الجيم موضع بقرب البصرة ذكره مسلم   قوله فارسلوا جريا او جريين قال الخليل الجري
الرسول لانك تجريه في حوائجك وقال ابو عبيد هو الوكيل قال ابن الانباري الذي
يوكل عند القاضي وغيره ومنه لا يستجرينكم الشيطان اي لا يستتبعنكم فيجعلكم
جرياءه كالوكيل وقال البلخي معناه لا يجريكم فيه ويأخذكم به من قولهم
استجريت كاتبي قال الخليل القاضي وقد يصح ان يكون مسهلا من الجراءة اي لا يحملكم
والاقدام اي لا يحملنكم على ان تقولوا بل ما احاكم من القول وتشتهوه فانما
تنطقون على لسانه ولكن قولوا بقولكم اي بالقصد منه نهاهم عن الافراط في المدح
ورواه نظرت لا يستجيرنكم من الجير على وزن يستجيبنكم وهو غير محفوظ
قوله فجرت الاقلام من الجيرة ويقال قلم ذو جرية وامسك الله جرية الماء
وفي الحديث حديث الجرية كل هذا بكسر الجيم يريد جري الماء الى اسفل والجري هو
الجريث ضرب من الحيتان ذكره ابن عباس وان اليهود لا تاكله قال الخطابي هو
الانكليس ضرب من السمك يشبه الحيات وذكر غيره انه نوع عريض الوسط
دقيق الطرفين   وقوله او صدقة جارية اي تجري نفعها ويدوم اجرها   قوله
جرو قثاء صغاره وقيل الطويل منه وقيل الواحد منه لقوله في الحديث فكسرته
وهذا يدل على كبره   وقوله واجرز غب جمع اجرا واجرا وقيل الاجر اجمع جرو ونفسه

والجرا جمع الجمع والزغب صغارها زغبها وهذا يدل على صغرها وروي في غير هذه
الاصول واجن زغب بالنون وفسرها الهروي جمع جنا

الاختلاف والوهم

قوله في حديث ابن الزبير الكعبة يريد يجرئهم او يحزبهم على اهل الشام كذا عند
السمرقندي وابن ابي جعفر عن العذري الاول من الجراءة اي يشجعهم على قتال اهل الشام
باظهار قبيح افعالهم في هدم الكعبة والثاني من التحريب اي يغيظهم بفعلهم ويحرد
حفائظهم ويحرضهم يعني اهل الموسم ومنه قيل للشجاع المقدام محرب ويحتمل
ان يريد يحملهم على حربهم وعند العذري في الاول يجربهم من التجربة والاختبار لما
عندهم في ذلك وعند جميعهم في الثاني يحزبهم كما تقدم ورواه بعضهم يحربهم
اي يشد منهم من قولهم امر حزيب بمعنى شديد وقد يكون بمعنى يميلهم الى نفسه
ويجعلهم من حزبه قال ابن قرقول ويحتمل ان يريد يحزبهم اي يصيرهم احزابا وجمعا
وفي المغازي كانها جمل اجرب يعني ذا جرب مطلي بقطران مشبه به سواد الاحراق
في ذي الخلصة وهو بيت كان يعبد ورواية مسدد اجوف او اجرب على الشك
وشرحه بابيض البطن تصحيف وافساد للمعنى لا وجه له   وقوله بطل مجرب كذا
هنا عند جميعهم اي جربت في الحروب شجاعته وفي اكثر النسخ محرب بحاء مهملة
اي متغيظ   وفي كتاب الاحكام وكتب عمر لعامله في الجارود اي في شهادة الجارود
على قدامة بشربه الخمر وذلك ان الجارود وابا هريرة شهدا على قدامة ابن مظعون
بذلك فكتب عمر الى عامله على البحرين ان يسأل امرأة قدامة في الذي شهدا عليه وكذا

جي الرواية عن الاصيلي وأما ابو ذر وغيره فعندهم في الحدود بدلا من الخدود
وفي المناقب الانصار وقيلت سرواتهم وجرحوا كذا للاصيلي اي اضطربت
امرهم فكان خرج الخاتم اذا جال وقلق وعند غير الاصيلي وجرحوا من الجراحة وكذا
للاصيلي ولجماعة رواة البخاري في باب ايام الجاهلية من غير خلاف عند ابي صفرة
في المناقب وحرجوا من الحرج وضيق الصدر وعند القابسي وعبدوس وخرجوا
من الخروج وجرحوا الجيمين اصوبه وفي تفسير آل عمران ان امرأتين الى قوله
فجرحت احداهما كذا للاصيلي من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج
وهو الوجه والصواب بدليل ما بعده وقد ذكرناه وفي تفسيرها ايضا تشقى
الرهبة الركبة وهو جرفها كذا للنسفي وللباقين حرفها وهما بمعنى وفي خبر ابن
ابي سلول فكان بينهم ضرب بالجريد كذا للجرجاني والنسفي وابي ذر وابن السكن وعند
المروزي بالحديد والاول هو الصواب وقوله ومنهم المجردل بالجيم للاصيلي في
كتاب الرقاق وللكافة بالخاء المعجمة وكذلك رواه السجزي عن مسلم وهو الصواب
من جردلت اللحم وخردلته ايضا اذا قطعته قطعا صغارا ومعناه يقطعهم بالكلاليب
وقيل يقطعهم عن لحوقهم بالناجين وهذا بعيد وقيل المجردل المصروع المطروح قاله
الخليل والاول اظهر واعرف ولقوله في الكلاليب تخطف الناس باعمالهم
وفي الحديث الاخر فناج مسلم ومخدوش وانما جردله بالجيم فقيل هو الاشراف على
السقوط وحكى عن الصابوني عن الاصيلي محردل بالحاء والدال بغير الراء وهو وهم
وليس ذلك في كتاب الاصيلي ورواه بقية رواة مسلم سوى السجزي المجازى من الجزاء
والرواية الاولى اصح اعني رواية السجزي وكذلك الخلاف ايضا في البخاري في كتاب

وقوله يحيى عن عمرو جرحوا
وروي حرجوا من حرج صدره
اي ضاق

بل المعنى انما

الصلوة في قوله يخردل وبجردل بالجيم لابي احمد وبالخاء المعجمة نقط وجاء في
البخاري وفي باب تكفير الذنوب قوله الا خرت اي سقطت فذهبت كذا عندهم
ولابن ابي جعفر الا جرت بالجيم ومعناه جرت مع الماء كما جاء في الحديث الاخر
خرجت خطاياه مع الماء وفي الموطا لا باس ان يصيب الرجل جاريته قبل ان يغتسل
ليحيى وعند غيره جاريتيه وهو وجه الكلام ووضع المسألة وقد تخرج رواية يحيى على انه
اراد بعد وطئه لزوجته وقبل غسله وقوله اذا حمل احدهما على اخيه المسلم فهما
على جرف جهنم كذا للعذري والطبري والباجي والسمرقندي ولابن ماهان جرجهنم
ورواه بعضهم جوف جهنم ورواه بعضهم حرف جهنم ومعناها كلها متقارب
والاوجه منها جرف لقوله تعالى على جرف هار او حرف جهنم وفي كتاب اللباس
فروج حرير كذا لابي ذر وعند القابسي والنسفي حرير بدل اللين وعند الاصيلي خز بجيم
ودال اللين وعند عبدوس خز وصوابه رواية ابي ذر وكذا ذكره مسلم لكن صحة الرواية
فيه غير الحرير والوهم فيه من شيوخ البخاري او من قبله بدليل قول البخاري وقال غيره
فروج حرير فدل ان الذي ذكره البخاري قبل غير حرير الذي هو الصواب لكن اختلف الرواة
عن البخاري في الاول في حرير او حرير قوله في الفضائل اطردها ولا تجترون
علينا كذا الرواية وقال بعضهم صوابه لا تجترئوا بالجزم على جواب النهي قال القاضي رحمه الله
تعالى وقد يكون الجواب على هذا مضمرا اي اطردهم ولا تتركهم يجترون علينا فيؤذونا او
نجازيهم او نحو هذا وقوله في تفسير الزمر يتقي بوجهه يجر على وجهه كذا الرواية وعند
الاصيلي يخر بالخاء وللكافة او جه والبين تفسير الآية وفي تفسير هل اتى
سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم اي لم يصرفه ولا نونه كانه لما فعل ذلك لم يجره في

في الإعراب مجرى ما ينصرف كذا رواه الأصيلي ورواه الباقون ولم يجره غيره من الجواز وبما بمعنى

الجيم مع الزاي

قوله اجزأ منا اخر كما اجزأ فلان أي ما كفى واغنى يقال اجزأني الشيء كفاني وهذا الشيء يجزئ عن هذا مهموزا وغير مهموز في لغة وفي باب القراءة في الفجر وان لم يزد على ام القرآن اجزأت عنه كذا للقابسي وعند غيره اجزأت على اللغتين قال صاحب الافعال اجزأ الشيء كفى واجزأت به الشيء واجزأ عنه كفى وجزيتك غير مهموز كافيتك بفعلك وجزى عني قضى عني واجزيت عنك قمت مقامك وجزاء الصيد ما يقوم مقامه وينوب عنه في الكفارة قوله صلى الله عليه وسلم لن تجزي عن احد بعدك اي لن تنوب ولا يقضي ما يجب عليه من الضحية غير مهموز وجزاه الله خيرا اثابه وجزيت فلانا وجازيته على فعله قال الهروي فان اردت معنى الكفاية قلت جزى الله عني واجزأ أي هذا ذهب بعضهم الى جزى واجزأ بمعنى كفى وقضى وقال اخرون اجزيت عنك قضيت واجزيت كفيت وقوله جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا اي مكانها وعوضا منها وفي الحديث اجري احدهما صلوتها اي تقضيها كما في الحديث الآخر يقضي احدنا قوله ويجزي من ذلك ركعتان اي تنوب وتقضي فامرهن ان يجزين اي يقضين كل هذا غير مهموز والجزور ما يجزر وينحر من الإبل خاصة وجمعه جزر وجمع جزائر ايضا والجزرة من سائر الانعام الإبل وغيرها وقيل بل تختص بالإبل وقوله ولا يعطى على جزارتها منها اي على عمل الجزارة فيها وقوله فيقطعه جزلتين اي قطعتين وحكاه ابن دريد بكسر الجيم ويقال ويقال جاز من الجزال بالوجهين صيطناه وهو من صرام النخل كما يقال جراد وجراد

وقلادة من جزع لا غير وهو خرز ملون وكان عند بعض شيوخنا بفتح الزاي وسكونها واما الجزع فمنقطع الوادي بفتح الجيم وكسرها وسكون الزاي ومنه في حديث الحج حتى جزعه يعني محسرا اي قطعه بالمرور والجزع الفزع وضد الصبر ومنه الحديث ورأى جزعهم وقال ابن عباس في البخاري الجزع القول السيء ومنه قوله في حديث ابن عباس عند وفاة عمر وكانه يجزعه اي يزيل جزعه كقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي ازيل عن قلوبهم الفزع وكما يقال مرضه اذا عانى ازالة مرضه ورواه الجرجاني وكانه جزع يرجع الى حال عمر رضي الله عنه ويصح به الكلام قوله فاموا الى غنيمة فتجزعوها اي قسموها وقد تقدم الى جزيعة او قال فتوزعوها وفي البيوع ذكر المجازفة وهو بيع الشيء بغير وزن ولا كيل وهو الجزاف ايضا بكسر الجيم وفي الحديث بيس ما جزيتيها كذا الرواية باثبات الياء بعد التاء وهي لغة ومثله جزيته وفي حديث بني اسرائيل كنت ابايع الناس فاجازيهم وقوله فقالت امرأة جزلة اي عاقلة وقال ابن دريد الجزالة الوقار والعقل وقوله اذ جزلا وجليل الجليل والتمام وقوله ذنبي دقه وجله صغيره وعظيمه وجلال البدن واجلها ثياب تجلل بها وكساها وجوال الفرس والجلالة هي التي تاكل العذرات من الحيوان واصل الجلة البعر ثم استعير لرجيع الانسان يقال منه جلت تجل واجلت تجتل

الوهم والخلاف

في رواية عند مسلم جزوا الشوارب وفي اخرى جزوا الشوارب بالزاي والمعروف في غيره احفوا الشوارب اي استقصوا جزها ومما يثبت قوله جزوا يقال حفوت

شادي أخفوه إذا استأصلته وأخفيت مثله لكن الرباعي أكثر وقوله تحتها
بين كذا لكافة الرواة بحاء مهملة وعند القابسي تحت بالجيم والأول هو الصواب ٥
والجزر الاسفنارية وثبت ليحيى في الموطأ في قوله الأمر عندنا في بيع البطيخ والقثاء
والخربز والجزر وسقطت لغيره وطرحه ابن وضاح وسقوطه صواب لأنه ليس من
الثمار ولا يشبه ما ذكر معه ولا يشبه ترجمة الباب لأنه قال ما جاء في بيع الثمار
وليس الجزر من الثمار وإنما ما ذكره في باب بيع الفاكهة فصحيح لكن طرحه ابن وضاح كما
رآه سقط لابن بكير قال ابن عبيد أخبرو ثم ابن وضاح في طرحه هنا وقوله إنما
حمله على ذلك الجزع وهو الروع والفزع وذكر الخطابي عن ثعلب إنما هو الخرع أي
الضعف والخور وليس للجزع هاهنا معنى وقوله في غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر كذا لأكثرهم وعند الأصيلي من الجراح وفي رواية الخراج

الجيم مع اللام

نهى عن تلقي الجلب أي ما يجلب من البوادي إلى القرى من الطعام وغيره
ومنه نهى عن تلقي السلع وقوله لا جلب ولا جنب وقع ذكره في موطأ ابن بكير وفسره
مالك بأنه في السباق والجلب أن يتخلف الرجل في السباق فيحرك وراءه الشيء
يستحث به ليسبق بذلك قال أبو عبيد هو في معنيين أحدهما في السباق أن يتبع
الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك معونة للفرس على الجري والآخر
في الصدقة أن ينزل المصدق موضعا ويجلب إليه أنعام الناس ليصدقها فنهى عن ذلك
وأمر أن يصدق كل قوم في مواضعهم وعلى مياههم ويأتي تفسير الجنب في موضعه إن شاء الله تعالى

وذكر في حديث الجلباب قال ابن شميل هو ثوب أقصر من الخمار وأعرض وهي
المقنعة تغطي به المرأة رأسها وقال غيره هو ثوب واسع دون الرداء تغطي به
المرأة ظهرها وصدرها قال ابن الأعرابي هو الإزار وقال غيره هو الخمار
وقيل هو الملاءة والملحفة قوله لتلبسها أختها من جلبابها حمله بعضهم على
المواساة فيه وإنه أجر وقيل المراد به الجنس أي تعيرها من جلابيبها ويكون
على طريق المبالغة في الحض على أن تخرج ولو اثنان في جلباب وقد رواه أبو داود
من جلابيبها فهذا يدل على أنه للجنس وقوله لا جلبان السلاح كذا في أكثر
الأحاديث وكذا ضبطناه وكذا صوبه ابن قتيبة ورواه بعض الناس جلبان بإسكان
اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وثابت ولم يذكر ثابت سواه وهو مثل الجلبان
الذي من القطاني وقال بعض المتقنين المعروف جربان بالراء جربان السيف والقميص
ولم يقل شيئا وفي البخاري جلب السلاح فسر الجلبان في الحديث القراب
وما فيه وفي الحديث الآخر السيف والقوس ونحوه وفي الآخر لا يحمل سلاحا
إلا سيوفا قال الحربي يريد جفون السيوف وقال غيره هو شبه الجراب من
أدم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه ويعلقه من آخرة الرحل
وهذا هو القراب مثل قوله في الحديث الآخر القراب وما فيه أراد لا يدخلوها
بسلاح ظاهر دخول المحارب القاهر مثل الرماح وشبهها وأما على رواية الجلب
فقد يكون جمعا أيضا ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهي الجلدة التي تغشى القتب
فقد يسمى بها غيرها كما سميت بذلك العوذة المجلدة وسميت بذلك قروف الجراح
إذا برأت وهي الجلود التي تقلع عنها وقوله جلبة خصم أي أصواتهم والجلجلان السمسم

وقوله فاطلعت في الجلجل كذا لكافتهم وعند ابن السكن في المخضب والجلجل هنا اشبه
وقوله ليس فيها جلحاء اي التي لا قرون لها وقوله في اسلام عمر يا جليح وقوله هم من
جلدتنا اي من جنسنا وجيلنا والاجلاد الاشخاص وقد يكون المراد به لون الجلد اي بيض
وقوله في حديث ابن ابي عمار اخبار رجل جلدته بشد الدال قال ابو الزناد وهي لغة اي هذيل
في ادغام المثلين وقوله اثبت القوم واجلدهم اي اقواهم واشدهم واصبرهم
سنا ومنه قوله جلدا معتدلا وقوله ليرى اجلدهم وقوتهم والجلد بالفتح الشدة والقوة
ورجل جلد سائر الكلام وجليد من الجلد والجلادة وتجلد ومنه في حديث عمر رضي الله عنه
وكان اجوف جليدا وقوله في جلد من الارض اي غليظ صلب وقوله انك لجلف
جاف قال في العين هما سواء قال الهروي هو الاحمق وقال ابو محمد ثابت الجلف
الاعرابي الجافي في خلقته واخلاقه قال وانما يوصف بذلك اذا كان جافيا قليل العقل
اي جوفه هواء فارغ من العقل وقولها بالجلمين يعني المقصين وهكذا يقال مثنى
وقوله بجلاميد الحرة يعني احجارها العظام واحدها جلمود وجلمد وقوله نهى عن الجلوس
عن المقابر على المقابر وان تجلسوا اليها ولان يجلس على جمرة فتحرق ثيابه خير له من ان يجلس
على قبر قيل هو على ظاهره لانه من الاستهانة بها موضع موعظة واعتبار وقيل هو
كناية عن الحدث عليها وهذا فسره مالك في الموطا وقوله يجلس الناس اي يشير اليهم
بالجلوس وقوله في مجلس من الانصار وقد تسمى الجماعة مجلسا لانهم اهل المجلس كما قال
واستبت بعرك يا اطيب المجلس وقوله كانت تجلس جلسة الرجل بكسر الجيم اي
على هيئته في جلوسه وصفته واما الجلسة فواحدة الجلسات وقوله حتى تجلت
الشمس وادعوا الله حتى تجليا اي تظهر او ظهرت وفي رواية السجزي حتى تجليا

اي تكشفا ومنه جلي عن الشمس اي كشف وعند السمرقندي ثم تجلى عن الشمس اي انكشف
ذلك عنها وقولها حتى تجلاني الغشي هذا هو في الموطا ولم اجد هذه اللفظة في كتب
اللغة ولا في كتب الشروح بيانا ومعناها عندي والله اعلم غشيني وغطاني واصله
تجللني وجل الشيء وجلاله ما غطي به ومنه جلال الستور والحجال وجل الدابة
فيكون تجلى وتجلل بمعنى واحد كما يقال تمطى وتظنى واصله تمطط وتظنن فيكون معنى تجلاني
تجللني وقد يكون المعنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري وقد قيل في قوله تعالى والنهار
اذا جلاها جلى ظلمتها عن الدنيا وقيل جلاها اظهر شمسها فيكون معنى تجلاني الغشي ظهرت
وبان علي واصل التجلي الظهور وقد ذكر البخاري في هذا الحديث حتى علاني الغشي فيكون
تجلاني بمعنى علاني وقوله فيتجلى لهم بسحابة تجليه سحابة طمس للابصار وتكشف
الحجب عنها التي منعتها رؤيته وفي الحديث كحل الجلاء بكسر الجيم والمد ويقال بالفتح
والقصر قال ابو علي البغدادي وهو كحل يجلو البصر قيل هو الاثمد قوله ان رجلا
استشاره في الجلاء بفتح الجيم والمد لا غير في لغة الحجاز وهو الانتقال عن المدينة
في هذا الحديث قوله في قتل امية بن خلف فتجللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر
وعند الباقين بالخاء وهو اظهر لقول عبد الرحمن بن عوف فالقيت عليه نفسي فكانهم
ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه او طعنوه بها من تحته من قولهم خللته بالرمح
واخللته اي طعنته به ومعنى الرواية الاخرى علوه وغشوه بها يقال جلل الفحل
الناقة علاها قوله فهو يتجلجل كذا للكافة ورواه بعضهم يتخلخل بالخاء معجمتين والاول
اصح واعرف والتجلجل السوخ في الارض مع حركة واضطراب قاله الخليل
قال الاصمعي هو الذهاب بالشيء والمجيء به واصله التردد ومنه تجلجل في كلامه

وتجلجل اذا تردد واما يتخلخل فبعيد هاهنا الا ان يكون من قولهم تخلخلت العظم اذا اخذت
ما عليه من لحم او من التخلل والتداخل خلال الارض والاظهر التضعيف قال القاضي وقد
رويناه في غير هذا من الكتابين يتخلخل بخاءين معجمتين قوله انما على ابني جلد مائة كذا للكافة
وجا عند الاصيلي جلده مائة بالاضافة مع اثبات الهاء وهو بعيد الا ان ينصب مائة
على التفسير او يكون جلده مائة او بضم المضاف اي عدد مائة او تمام مائة او يكون جلده
جلد مائة   وفي غزوة الفتح ثم جاءت كتيبة هي اقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا لجميعهم ورواه الحميدي في اختصاره هي اجل الكتائب هو اظهر وقد يتجه لاقل وجه
وهو انها كانت كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكر ان الكتائب
تقدمت كتيبة كتيبة وذكر تقدم كتيبة الانصار فلم يبق الا كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خاصة المهاجرين في حديث الهجرة ونحن في جلد من الارض كذا لكافتهم وعند العذري
في جرد وهما بمعنى ه وفي حديث جابر في باب اكل الرطب بالتمر فجلست فخلا عاما كذا
للقابسي وابي ذر واكثر الرواة وعند ابي الهيثم فخاست نخلها عاما وللاصيلي فحبست
فخلا عاما وصواب ذلك ما رواه ابو الهيثم فخاست نخلها عاما اي خالفت
معهود حملها يقال خاس بالعهد اذا خانه وخاس الشيء اذا تغير اي فتغير نخلها عاما عما
كان عليه وكان ابو مروان بن سراج يصوب رواية القاضي الا انه يصلح ضبطها فجلست
اي جلست عن القضاء فخلا يعني السلف عاما لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على
ان الخبر عنها لا عن نفسه والله اعلم   قوله فيجلون عنه يعني عن الحوض بجيم ساكنة
كذا في حديث احمد بن شبيب لكافتهم وعند الجلودي فيحلون بحاء مهملة واتقنه في باب
عبدوس فيجلون وهو اصوب ذلك واتقنه ثم ذكره من حديث احمد بن صالح يحلون

على الصواب ولبعضهم بالجيم ايضا هنا ثم قال وعن عقيل فيحلون كذا قيده الاصيلي
وغيره وصوابه فيحلؤون او فيحلون بفتح الحاء وسكون الواو او همزها كما لابي الهيثم هاهنا
اي يصدون عنه ويمنعون منه فقال حلاته عن الماء وحلأته اذا طردته واصله الهمز
وفي حديث الصراط ومنهم المخردل او المجازى ثم ينجلي حتى اذا فرغ من القضاء كذا في باب
وجوه يومئذ ناضرة وصوابه ما جاء في غير هذا الموضع ثم ينجو مكان ينجلي يعني ان
منهم من ينجو بعد ان يأخذه الكلاليب على الصراط كما قال فمخدوش ناج وفي الحديث
الاخر في كتاب مسلم ومنهم المجردل حتى ينجى   وفي الجنائز فاخذ ابو هريرة بيد
مروان فجلسنا كذا للكافة وعند النسفي والقابسي فخلسنا وهو اصوب
وعليه يدل الكلام بعده في الرواية الاتية

الجيم مع الميم

فجمح موسى في اثره اي اسرع فرس جموح سريع وهو مدح وفرس جموح اذا كان لا يثنيه لجام بل
يركب راسه في جريه وهو ذم ودابة جموح اذا كانت تميل في احد شقيها وهو
ذم ايضا   وقوله يصلي على الجمد بسكون الميم وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتحها
والصواب بالسكون وهو هنا الماء الجامد من شدة البرد بدليل الترجمة وذكر
الصلاة على الثلج والجمد والجمد بفتح الجيم وضمها مع سكون الميم الارض الصلبة
قوله من استجمر فليوتر هو التمسح بالجمار وهي الحجارة الصغار وقيل سمي بذلك
لانه طيب الريح كما يطيبه الاستجمار بالبخور وقد قيل في قوله من استجمر فليوتر
انه البخور مأخوذ من الجمر الذي يوقد به وقد كان مالك يقول به ثم رجع عنه واما قوله

استجمر بالألوّة هاهنا البخور لا غير. وفي الحديث أجمروا ثيابي أي بخّروها وفي الحديث
مجامرهم الألوّة أي بخورهم وهو جمع مِجمَر أي الآلات التي يتبخر بها فسمي بها البخور
قوله يرمي الجمرتين هي هاهنا اسم لموضع الرمي. قوله أي جُمّار يعني الكثر وهو رخص
طلع النخل وما يؤكل من غلفته. قوله نقروا جاما من فضة هو آناء يشرب به
وهو عربي وقيل هو جمع جامة. قوله جمز في حديث ماعز أي عدا ووثب مسرعا وليس
بالشديد من العدو والجمزى ضرب من السير كأنه تقفز ويقال جمز وأجمز. قوله فجملوه
وفي حديث آخر فأجملوها يعني الشحوم أي أذابوها وكذلك يجملون منها الودك بفتح
الياء وضمها أي يذيبونه يقال جمل وأجمل وهاهنا ذكر الجمال والجميل والتجمل فالجمال
الحسن والتجمل التزين وإظهار الزينة بالثياب وفي الحال وإظهار الجميل التودد
وإظهار جمال الحال والجميل الحسن الصورة قال الحربي كان أبيض أو أدم أو الصبيح .
الأبيض وإن لم يكن جميل الصورة. وقوله إن الله جميل يحب الجمال أي مجمل محسن وقيل
ذو النور والبهجة أي خالقهما وقيل غير ذلك. وفي التفسير حتى يلج الجمل نفسه
وقرئ الجُمّل وهو حبل السفينة. وقوله فأجملوا الطلب بقطع الثمرة أي أحسنوا
فيه بأن تأتوه من وجهه. والجمان حبوب مدحرجة أمثال اللؤلؤ يصنع من فضة
وغيرها قال ابن دريد وقد سموا اللؤلؤ جمانا وهو بتخفيف الميم في حديث عيسى يتحدر
منه جمان كاللؤلؤ يريد بذلك ما يتحدر من رأسه. والمرأة تموت بجمع شهيد
بضم الجيم وروي بالفتح وبالكسر وكله صحيح ومعناه تحمل قد اجتمع خلقه في بطنها وقيل
بل من نفاس وقيل بل تموت بكرا لم تفتض وقيل صغيرة لم تحض وقيل شهيد بلفظ
المذكر وهذا الوجه والذكر والأنثى فيه سواء وسهم جمع أي جماعة وقيل يجمع له

سهمان من الأجر وقيل سهم جيش وهو الجمع وقيل مثل سهم من الغنيمة وقيل المراد
من شهد جمعا وهي المزدلفة وأيام جمع أيام منى ويوم الجمع يوم القيامة وبهيمة
جمعاء أي حاملا قاله ابن وهب وقال غيره بل مجتمعة الخلق لا عاهة بها ولا
نقص ومبينه بعد ذلك هل تحس فيها من جدعاء والجمع من التمر كل ما لا يعرف
له اسم من التمر وفسره في مسلم الخلط من التمر والمختلط وحكى المطرزي أن الجمع
نخل الدقل. وقوله جميعتنا فهو جميع أي مجتمع العقل والحفظ في حصول لبنه قبل
شيخه ووهن جسمه واختلال ذكره وتفرق ذهنه وكذلك قول عمر وأمرهما جميع
أي متفق غير مختلف. وقوله لا جماع لك أي لا اجتماع معك. وقوله
وجامعوهن في البيوت يعني خالطوهن ولا تعتزلوهن اعتزال اليهود لكن لا
تطؤوهن. وفي صفة خاتم النبوة جمع عليه خيلان الجمع بضم الجيم وكسرها الكف
إذا جمعته يقال ضربه بجمعه وجمعه. فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي أي
حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين حيث يجتمع بحر وبحر. قوله جمعت علي ثيابي
وجمعت عليها ثيابها هو جمع الثياب التي تبرز بها إلى الناس من الرداء والإزار
والدرع والخمار دون ما يتفضل به من ثياب مهنته في بيته. وجوامع الكلم
قيل القرآن لإعجازه وكان يتكلم بجوامع الكلم أي بالموجز من القول وهو ما قلت ألفاظه
واتسعت معانيه. وقوله إلا هذه الآية الجامعة من هذا المعنى لكونها مختصرة
اللفظ عامة المضمون. ويوم الجمعة بضم الميم مشتقة من اجتماع الناس للصلاة قاله ثعلب
وقال غيره بل لاجتماع الخليقة فيه وكمالها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سميت
بذلك لاجتماع آدم فيه مع حواء يعني في الأرض. وقوله الصلاة جامعة أي ذات جماعة

اوجماعة الناس وقوله من فارق الجماعة ظاهره سواد الناس وما اجتمعوا عليه في الامارة
وقيل هم العلماء وهو اوضح وقوله فاجمعت صدقه اي عزمت عليه واعتقدته اجمعت
امري واجمعت عليه بمعنى عزمت قاله نفطويه وقال ابو الهيثم اللغوي اجمع امره اي
جعله جميعا بعد ان كان متفرقا ومنه المسافر اذا اجمع مكثا وفي الصائم اذا اجمع الصيام
اي عزم عليه وقوله سبعا جميعا وثمانية جميعا يعني الظهر والعصر والمغرب والعشاء
اي جمع بين كل صلاتين منها وذلك عدد ركعات المجموع وقوله مستجمعا ضاحكا
ووجهه ضحكا ومعناه مقبلا كله على الضحك وقوله في الحديبية وقد جمّوا اي
استراحوا من جهد الحرب وهم جامّون اي مستريحون وقيل في جامين ذوا ثمليين (?) ما
من جمام المكوك وهو امتلاوه وجمت الدابة استراحت واصله الجمع والكثرة
ومنه الجم الغفير والكلا (?) لماء (?) وتحبون المال حبا جما وقوله التلبينة مجمة الفواد
بفتح الجيم وكسرها مع فتح الميم فان ضممت الجيم فتحت الميم لا غير وفي حديث اخر مجمة
فواد الحزين اي تريحه وقيل تفسحه وقيل تجمعه قوله وكان عظيم الجمة وال
لحمة وفي جميمة الجمة اكثر من الوفرة وكذلك اذا سقطت على المنكبين والوفرة
الي شحمة الاذن واللمة بينهما تلم بالمنكب

الاختلاف والوهم

قوله في استجاب له على حمارة من جريد كذا للسمرقندي ولسائرهم على حمارة نخاء (?) وهو
الصواب والاول خطا وفي كتاب التميمي على حمار على التذكير والحمارة اعواد مركبة
تعلق منها القرب واواني الماء قاله ابن دريد وفي مسلم في رجم اليهوديين نسود

وجوههما ونحملهما بنون مضمومة بعدها جيم مفتوحة كذا رواه السجزي قالوا
معناه نطيفهما على ظهور الجمال ورواه الطبري نحملهما بفتح النون وحاء مهملة
من الحمل على ظهور الدواب للتطواف ورواه الباقون ونحممهما بميمين وحاء
مهملة قبلهما اي نسود وجوههما بالحمم وكذا في البخاري وفي تفسير السجزي (?) وتطوف (?) الجمال
والجمال والاكوام بجيم مكسورة وعند الاصيلي بفتح الجيم وكلاهما تغيير والله اعلم
ووجدته مخوفا عليه في كتاب النسفي ولعله الجبال بكسر مرتين في الحديث
قال ابن قرقول او يكون الجبال بالحاء اي الرجال قال القاضي او يكون الجماد او الا شجار
فغير وقد جاء ذلك في احاديث وذكر مسلم الجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين و
والذي جاء في الاحاديث كلها انه خلق الدواب يوم الخميس وقوله في بدء
الوحي جمعه له صدرك بسكون الميم عند الاصيلي مع ضم العين ورفع الصدر
وعند ابي ذر جمعه لك في صدرك وعند النسفي جمعه لك صدرك
وقوله فصلوا جلوسا اجمعون كذا للكافة وروى بعضهم اجمعين على الحال والاول
والاول بالتاكيد للضمير وقول علي رضي الله عنه جمعت حتى جمعت ما جمعت كذا للكافة
وللعذري والطبري وعند السجزي والسمرقندي وجمعت حين جمعت ما جمعت
وذكره البخاري في كتاب الخمس فرجعت حين جمعت ما جمعت وذكره في المغازي
باسقاط جمعت اولا وكذا البعض رواة مسلم وكل هذا مستقيم وقال بعضهم لعله وجئت
حين جمعت ما جمعت فتغير جئت بجمعت وهذا ممكن يدل عليه قول البخاري في كتاب
الخمس ورجعت وفي حديث نزول اليوم اكملت لكم دينكم نزلت ليلة جمع كذا للكافة
وجا عند بعض رواة مسلم في اخر الكتاب ليلة جمعة وقوله في باب ارايت المجوس في

حديث اسحق بن منصور يأتوننا بالسقاء يجملون فيه الودك بن الجمل اي يذيبونه كذا لبعض
الرواة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك والاول اعرف قلت ونذروي يجملون فيه
الودك بن الجمل في باب خرص التمر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع
بين عنقي وكتفي كذا لابي ذر والقابسي وعند الاصيلي بجمع وهو اصوب وتقدم تفسيره
وسقط هذا الحرف لابن السكن في قتل كعب بن الاشرف عندي اعطر نساء العرب
واجمل بالجيم للاصيلي ولغيره اكمل وله وجه والاول اوجه وفي كتاب التفسير من مسلم
في حديث ابن ابي شيبة نزلت ليلة جمعة ونحن بعرفات كذا لابن ماهان عنده ليلة
جمع والاول اوفق لسائر الاحاديث وفي باب الاجر في الغزو وحملت على بكر فهو
اوثق اجمالي بالجيم للمستملي وعند الحموي اوثق احمالي بالحاء ولسائر الرواة وفي سائر
الاحاديث اوثق اعمالي وهو الصواب

الجيم مع النون

قوله يجنأ عليها يعني
ينحني يأتي في باب الوهم قوله لا جنب هو ان يجنب مع الفرس الذي
يسابق به فرس اخر اي يقاد بغير فارس حتى اذا دنى راكب الفرس السابق به
من الغاية تحول منه الى هذا المجنوب ليسبق به لجمامه وجريه من قبل من غير
راكب هذا تفسير مالك للحديث وتاوله غيره مالك في الزكوة وهو ان يجنب
اي ان يبعد صاحب الماشية من موضع الساعي فرارا من الزكوة قوله اذا امر
بجناب ام سليم اي بنواحيها واحدها جنبة وهي الناحية والجانب والجناب
ومنه قوله على جنبتي الصراط اي بجانبيه ومنه وان الطير لتمر بجنباتهم فتخر يعني

ياجوج وماجوج وتقدم ذكره وصاحب ذات الجنب قال الترمذي هو السل وفي
التاريخ هو الذي يطول مرضه وقال النضر هي الدبيلة وهي قرحة تثقب البطن
وقال بعضهم هي الشوصة والتمر الجنيب قال مالك هو الكبيس قال غيره هو لون من التمر ليس
بمختلط خلاف الجمع قال الطحاوي وابن السكن هو الطيب وقال غيره هو المتين
وقوله اجنبنا الجنابة معلومة وهي ماخوذة من البعد لانه يتجنب موضع الصلوة
وقيل لمجانبته الناس وقيل لمفارقته النطفة ورجل جنب ورجال جنب
واجناب ايضا ومنه ولا جنبا الا عابري سبيل وامراة جنب ويقال رجل جنب
بعيد النسب وجنب واجنب واصابته جنابة وقوله من اغتسل غسل
الجنابة اي صفة غسل الجنابة بالاسباغ والكمال وعلى المجنبة اليمنى قال شمر
هي الكتيبة التي تاخذ جانب الطريق الايمن وهما مجنبتان ميمنة وميسرة بجنبي الطريق
والقلب بينهما جنح الليل اي حين تغيب الشمس ومنه قوله اذا استجنح الليل
او قال جنح الليل كذلك لكافتهم وعند النسفي وابي الهيثم والحموي او كان جنح الليل
ويقال جنح وجنح ويقال معنى جنح مال والجناح الاثم والضيق وجناح الانسان
عضده وابطه وجنح في سجوده وجنح كل ذلك عضديه عن ابطيه وذراعيه عن
الارض وفرج ما بين يديه ورواه السمرقندي يجنح بالتخفيف وهو وهم
في الحديث فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ كذا في مسلم والبخاري في كتاب الانبياء
من رواية غير المروزي وفسروه بالقباب واحدها جنبذة والجنبذة ما ارتفع
من البناء وجاء في البخاري في الصلوة حبايل اللؤلؤ وزعم قوم انه تصحيف
من جنابذ وسياتي في بابه ان شاء الله تعالى قوله اسر الاجناد يعني اجناد الشام

وكان عمر قسمها اولا على اربعة امراء مع كل امير جند ثم جمعها اخر المعوية والجدب بفتح
الدال وضمها مع ضم الجيم وبكسر الجيم ايضا مع فتح الدال وكسرها والجنادب جمع ذلك
هو شبه الجراد وقيل هو الجراد نفسه وقيل هو ذكرها وقيل هو صرار الليل وقيل
كل صرار الليل يقال له الجرجر وهو شبه جراد ومنه اصح وقوله الارواح
اجناد مجندة اي مجموع مجمعة وقيل اجناس مختلفة والجنازة بكسر الجيم وفتحها
اسم للميت وللسرير وقيل للميت بالفتح وللسرير بالكسر وقيل بالعكس وقوله كلام
الميت على الجنازة اي على السرير لا غير وقوله كن له جنة من النار اي سترا وكذلك
الصيام جنة اي سترا من النار ومانع والامام جنة سترا لمن خلفه في الصلوة من
المار والسهو وجنة لمن في نظره ومانع منهم عدوهم ووايهم اياهم وبفسره
بقية الحديث وهو قوله ويتقى به فكانه لهم كالدرع الذي يستترهم من العدو و
والجنة الدرع وفي الحديث عليه جنتان من حديد اي درعان على رواية من رواه
بالنون والجنان عوامر البيوت تتمثل حية رقيقة قاله ابن وهب وقيل الجان
ما لا يتعرض الناس والخبل ما يتعرض وقيل الجان مسخ الجن والجن الترس لانه يستره
والمجان المطرقة بفتح الميم وشد النون جمع مجن ووزنه مفاعل وحكى القاضي شيخنا
ابو عبد الله محمد بن احمد التجيبي عن ابي مروان بن سراج ان ابن الافليلي كان يقوله بكسر الميم
مجان قال ابو مروان وهو خطأ وانما هو مثل محمل ومحامل الميم فيه زائدة مفتوحة
في الجمع وقد رواه ابن السماط وغيره من رواة البخاري بكسر الميم كما قال ابن الافليلي وقوله
يجن نابه اي يغطي ويستر وبه سمي الجن والجنة لاستتارهم عن الناس وجن الليل وجن
عليه الليل وجنه واجنه اذا اظلم عليه فستره والجنة منه لان شجرها يستر ارضها

او داخلها وجمعها جنات او جنان ومنه قوله اي جنانا والعامة يحسبونه واحدا
ويجمعونه اجنة وهو خطأ والجنين ما استتر في بطن امه فان خرج حيا فهو ولد
وان خرج ميتا فهو سقط لكن جاء في الحديث اطلاق الاسم عليه بعد خروجه استصحابا لما قبل

الوهم والاختلاف

فرايت الرجل يحني على المراة كذا للاصيلي عن المروزي وللاحمد بن سعيد في الموطأ وقيده
الاصيلي بالحاء من الجرجاني وبالحاء وفتح الياء هو عند الحموي ووقع للمستملي في موضع
كذلك وكذا يقيد فيه عن ابن الحذاء لا عن غيره وكذا قيدناه ايضا في الموطأ من
طريق الاصيلي بالحاء مضموم الياء مهموز ورايت في اصل ابي الفضل يجني بفتح الياء وقيد ناه
عن ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى مفتوح الاول قال ابو عمر هي اكثر روايات شيوخنا
وكذا رواه ابن قعنب وابن بكير وبعضهم قيده بفتح الجيم وشد النون يجنأ ورواه بعضهم يحنا
بفتح الباء وسكون الحاء وفتح النون وهمزة بعدها وجا للاصيلي في باب اخر قوله
اجنا بالجيم مهموز وهنا عند ابي ذر اجنا وقد روي في غير هذه الكتب يحنو //
والصحيح من هذا كله ما قاله ابو عبيد يجنأ ومعناه ينحني عليها يقيها الحجارة بنفسه
يقال من ذلك جنا يجنا قاله صاحب الافعال وقال الزبيدي حنى بكسر النون
في الماضي ويحنو او يحني اي يعطف عليها يقال حنى يحني ويحنو ومنه قوله
واحناهن على ولد ويكون ايضا يحني عليها ظهره فيكون بمعنى ما قاله ابن عبيد وكذلك
قول من قال يجني ويخرج على معنى يتكلف ذلك لنظره ويفعله به حتى يحنا عنه جنا
الرجل يجنا اذا صار كذلك قال الاصمعي اجنات الترس جعلته مجنا محدودبا وهذا

مثله وفي فضائل سعد فاصبت جنبه كذا لهم وعند الجياني عن العذري حبته اي
قلبه وفي تفسير الصافات يأتوننا عن اليمين يعني الجن كذا لهم وعند القابسي يعني الحق
وله وجه والاول اصوب وفي حديث ابي امامة عن قتل الجنان التي في البيوت
كذا لابن القاسم وابن عفير واكثر الرواة وعند القعنبي ويحيى بن يحيى عن قتل الحيات وفي
حديث الكهان الكلمة من الجن يحفظها فيقرها في اذن وليه كذا للعذري والسمرقندي
وعند السجزي من الحق وهو الاظهر والاصوب في حديث اسحق في كتاب مسلم
جاء صاحب نخلة بتمر جنيب كذا رويناه عن ابن ابي جعفر وعن عيسى واهل النسخ
بتمر طيب قيل لعله تصحيف من جنيب اذ هي الرواية المعروفة وان كان المعنى صحيحا كما
جا في رواية السمرقندي وكان يجنح في السجود اي يميل وليس هذا موضعه انما هو
يجنح كما لسائرهم وفي باب ما يقال للمريض وما يجيب كذا لهم وعند الاصيلي وما
يجيب وهو الصحيح الذي يدل عليه ما في داخل الباب قوله اذا استجنح
الليل كذا للاصيلي ومعناه جاء جنحه وعند ابي ذر اذا استنجح بتقديم النون وليس
بشيء وعند بعضهم او كان جنح الليل وعند القابسي نحوه وللاصيلي او قال الليل
والصواب ما عند القابسي وفي الركوع ويجنح كذا في رواية الطبري وعند
السمرقندي ويجنح وهما صحيحان اي يجنح ظهره في الركوع وعند العذري ويجنح مثله
وفي حديث سعيد ورميته فاصبت جنبه كذا للاي نحوه وغيره وعند القاضي اي علي
فاصبت جبته ومعناه ان لم يكن تصحيفا اصبت قلبه قال صاحب العين حبة القلب
ثمرته وفي صفة ابليس كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه كذا لابي ذر والجرجاني   كلم
ولغيره في جنبه وهو وهم وفيه الجنان اجناس الجان والافاعي والاساود كذا للاصيلي

١١٧

ولغيره والحبات اجناس وهو الصواب

الجيم مع الصاد

نهى عن تجصيص القبور هو بناؤها بالجص وهي النورة البيضاء وروي ايضا
وتقصيص بالقاف والقصة هو الجص

الجيم مع العين

وليس بالجعد القطط الشعر الجعد هو ضد السبط وهو الذي فيه عزة وتجوع
في نفسه ليس باللين في استرساله فاذا وصف بالقطط كان الشديد الجعودة
كشعور السودان وقوله على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة الاسر
وفي حديث ان جاءت به اسود جعدا مثله ويحتمل ان يريد جعودة الشعر
وكذا لهم جعدا قال الهروي الجعد في صفة الرجال يكون مدحا وهو اذا وصف
به الشعر لانه من صفة العرب كما ان السبوطة من صفة العجم كذلك اذا
اذا اريد به اجتماع الخلق وشدة الاسر ويكون ذما وذلك اذا وصف به القصير
المتردد والبخيل يقال جعد الكف والبنان وفي صفة موسى عليه السلم
طوالا جعدا يحتمل ان يكون من صفة شعره لانه قال ادم والادمة غالبا ملازمة
للجعودة ويحتمل ان يريد من شدة خلقه لانه وصفه بانه ضرب من الرجال وجاء
في صفة عيسى عليه السلم مرة جعد وهو هاهنا شدة الخلق اذ قد وصفه في الحديث
بانه سبط الشعر والجعرور ردي التمر قال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيئا

صغار الاخبية فيه   قوله كان يسمى في الجاعرتين بها رقمتان كعتفلان ذنب الجاد ؛
والجعائل الجياد جمع جعيلة وهو ما يجعله القاعد للخارج عنه من اهل ديوانه
يقال منه اجعلت له جعلا ثلاثي ورباعي والاسم الجعالة والجعال وما يوضع في ذلك
الجعل والجعالة   وقوله فامره عمر يجعلها في صلوة الصبح اي يخصها بصلوة الصبح
التي هو موضعها التي سنت فيه وان لا يفردها ويخرجها عن نفسها لانه ابتدا ذلك
فقد كانت مشروعة من النبي صلى الله عليه وسلم في اول الفجر   قوله فجعل يفعل
كذا هذا اللفظ يتكرر في الحديث وياتي جعل لمعان كثيرة وياتي بمعنى عمل وهيا وصير واخذ
وخلق وبين وحكم وشرع وابتدا واكثر تصرفها بمعنى صير ومعنى ما جعل وفي
حديث الكسوف فجعلت اقدم قيل معناه شرعت اتقدم واخرت   قوله كل جعظري
فسر في الحديث بانه الغليظ الفظ وهو الجعظار والجعظارة ايضا وفي حديث اخر
هو الذي لا يصدع راسه وقيل هو الذي يتمدح ويتمدح بما ليس عنده وفيه قصر ؛
وقوله حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها

الاختلاف والوهم

كانت فينا امراة تحقل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فتجعله في قدر لها كذا لاكثرهم
وعند الجرجاني تحقل وهو الصواب اي تزرع على جداول لها والحقلة المزرعة
والحقل مثله وقيده بعضهم عن القابسي وابي ذر تحقل على اربعا بالفاء وكذلك قيده
بعضهم فجعله في قدر عوضا من فتجعله وعند الاصيلي سلق بالرفع ووجهه ان يكون مفعولا
لم يسم فاعله بتحقل على ان يضم اليا منه او تحقل على اربعا في مزرعة لها سلق او يكون سلقا

مبتدا او خبر مما ويكون الفعل تحقل على اربعاء في مزرعة ثم استانف فقال لها
سلق فتجعله قال القاضي رحمه الله وكذا وجدت بعضهم قد ضبطه والاربعا جمع ربيع
وهي الجداول   وفي حديث الفتن واشراط الساعة وينطلقون في مساكين المهاجرين
فيجعلون بعضهم على رقاب بعض وعند السمرقندي فيحملون بعضهم على رقاب بعض وكلاهما
صحيح والاشارة به الى ما يفتح الله عز وجل عليهم والى تقدمهم امرا وذهب بعض الناس
الى ان معنى الكلام لعله في بني مساكين المهاجرين وهذا لا يستقل مع قوله فيحملون او
فيجعلون بعضهم على رقاب بعض   وفي حديث عايشة وددت اني جعلته حين حلفت
عملا اعمله كذا للقابسي وعند الاصيلي وعبدوس والهروي حين حلفت وهو الصحيح
والاول وهم   في غزوة هوازن ثم انتزع طلقا من حقبه كذا لكافتهم والحقب والحقب
حبل يشد به خلف البعير خلفه يتمسك به عن التقدم الى عنقه   والطلق بسكون
اللام قيد من ادم ورواه السمرقندي طلقا من جعبته اي كنانته كانه خباه فيها وقيل
صوابه من حقبه كذا قيده التميمي عن الجياني اي مما احتقب خلفه وفي حقيبته
وهي الزيادة في موخر القتب وهذا لا يحتاج اليه اذ قد يربط الطلق ويشد في
حقب البعير بعينه هنالك وعن ابي داود في رواية ابن داسة من حقو
البعير ولغيره من حقب البعير

الجيم مع الفاء

قوله حتى كاد ينجفل اي يسقط   وقوله جفال الشعر اي كثيره   وقوله يا جفنة الركب اي يا مولاء
الركب احضروا جفنتكم وهي اعظم قصاع الاطعمة ومثلها جفن السيف وجفن العين
قال ابن دريد ولا ادري ما صحته والركب جمع راكب   وفي الحديث وانت الجفنة

الغَمْرُ أي الكريم المطعام والعرب تسمي الكريم جفنة لاطعامه فيها ووضعه لها
والغُرُّ البيضاء من لباب البر والشحم ومنه الثريد الاعفر   وقوله فرس مجفف
أي عليه التجفاف بكسر التاء وهو ثوب كالجل يلبسه الفرس قال الحربي هو سلاح
يلبسه الفرس يقيه من السلاح   قوله يجافي عضديه اي يباعدهما وذلك يجافي عن
جنبيه من فراشه واصله الجفاء وهو التباعد وقيل الارتفاع ومعناه ترك
الصلة ومنه تتجافى جنوبهم   وفي حديث انك تحلف جافيا يقال فيهما بمعنى
واحد وهو التباعد عن الصلة وفعل الجميل ورقة الطبع وكرر اللفظ للتاكيد وقد
تقدم   قوله فما جفت الاقلام اي نفذت به المقادير وكتب في اللوح كتابة
عن الفراغ من الكائنات وامضائها تمثيلا بما عهدناه مما كتبناه وفرغنا منه
بقي القلم جافا لا مداد فيه وكتابة الله سبحانه ولوحه وقلمه ومداده من غيب
علمه نؤمن به ولا نكيفه   وفي الحديث ذكر الجفرة وهي من ولد الغنم ما مضى
له اربعة اشهر وقوي على الرعي والذكر جفر ويقال ذلك في الغلام اذا قوي
وقيل الجفر الجذع من ولد الضان   وفي حديث جابر الطويل فخرج ابن الجفرة
قيل ما تقدم وقيل هو الذي قارب البلوغ

ألوهم والخلاف

قول أبي ذر فالقيت عليه جفاء كذا للجماعة والجفاء الغطاء كذا قال وقال ابن الانباري هو
كساء يغطى به الوطب وقيل معناه اي ثوب مطروح وفي رواية ابن ماهان كأني
خفاء وهو وهم والجفاء انما الغثاء للسيل على جوانبه من غثائه مما احتمله ولا معنى لها هنا

ألجيم مع السين

في الحديث جسر جهنم   والجسر يقال بفتح الجيم وكسرها وهو هاهنا
الصراط واصله القنطرة يعبر عليها   قوله ولا تجسسوا ولا تحسسوا قال الحربي
هما بمعنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم اذا تجر الاخبار من غيره بالسؤال
والبحث عن عورات الناس وبواطن امورهم من قولهم واعتقادهم فيه وفي
وبالحاء اذا تولى ذلك وتسمعه باذنه وهذا قول ابن وهب وقال ثعلب بالحاء اذا طلبت
ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبته لغيره وقيل ان اشتقاق التحسس بالحاء من الحواس
لطلب ذلك بها وقيل التجسس بالجيم في الشر خاصة وبالحاء في الشر والخير جميعا
وقد فسر البخاري في بعض الروايات عنه التجسس التبحث وهو من معنى ما تقدم
ومن الاستقصاء والبحث وفي البخاري ذكر الجاسوس وفسره في رواية الحموي
بانه الباحث اي الباحث عن الخبر من قبل العدو   وفي الحديث ذكر الجساسة بفتح الجيم
هو من هذا وهي دابة وصفها في الحديث تتجسس الاخبار للدجال

ألوهم والخلاف

في خبر موته فوجدنا في جسده بضعا وسبعين من طعنة ورمية كذا للكافة
وعند الجرجاني عضده مكان جسده وفي باب البرد والجبة قوله في حديث البردة
نجسها رجل من القوم كذا لهم وعند الجرجاني فجسها اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام

ألجيم مع الشين

قوله في طعام أهل الجنة انما هو جشاء ورشح يعني أن فضول طعامهم تخرج في الجشاء
وهو تنفس المعدة والعرق وقوله ومنا من هو في جشره الجشر المال يخرج به اربابه يرعى
في مكان يمسك فيه واصله التباعد قال الاصمعي مال جشر اذا كان لا ياوي الى اهله
قال غيره واصله ان الجشر الربيع قال ابو عبيد الجشر الذين يبيتون مكانهم لا يرجعون الى بيوتهم
قول مسلم في مقدمته ما التي تجشم ذلك اي تكلفه تجشمت الامر وجشمتيه غيري
واجشمتيه ايضا قول جابر فعرفت الى شعير جششته اي طحنته جشيشا اي غليظا
وفي حديث هرقل لتجشمت لقاءه اي تكلفت ما فيه من مشقة كذا في البخاري وفي مسلم
لاحببت لقاءه والاول اوجه لان المحب للشيء لا يصبر عنه اذ لا يطلع عليه وانما
يصد عن العمل الذي يظهر ولا يملك في كل حين وفي حديث جابر الطويل قال
فجشعنا بالجيم من الجشع وهو الروع والفزع كذا رويناه عن الصدفي ومثله في كتاب
التميمي ورويناه عن غيرهما فخشعنا من الخشوع وهو السكون خوفا وجزعا

الاختلاف

قوله حتى بلغ مني الجهد بفتح الجيم وقاله بعضهم بضمها وقوله وما ظننت أن الجهد بلغ
بك هذا وجهد المدينة واصابهم قحط وجهد وجهد البلاء وقوله جهد العيال
وجهدت ان اجد مركبا بكسر الهاء واجهد علي جهدك اي ابلغ اقصى ما تقدر عليه
وقوله كان اول النهار جاهدا على نبي الله اي مبالغا في طلبه واذاه وقوله ما زلت
جاهدا في طلب مركب اي مبالغا في طلبه وكل هذا راجع الى معنى المشقة في الحال
والمبالغة في تكلف المشقة وبلوغ غاية الجهد وعن ابن عمر انه قال جهد البلاء

قلة المال وكثرة العيال وعن النبي صلى الله عليه وسلم جهد البلاء الصبر قال
ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المبالغة والغاية ومنه حديث
ابن عمر اجهد على جهدك وروي عن الشعبي الجهد بالفتح العمل وبالضم في القيتة
يعني المعيشة وقال غيره اذا كان من الاجتهاد والمبالغة ففيه الوجهان قال ابن دريد
وهما لغتان فصيحتان بلغ الرجل جهده وجهده وقاله يعقوب وفي العين الجهد
الطاقة والجهد المشقة وقد قرئ الذين لا يجدون الا جهدهم بالفتح والضم
فمعنى جهدت ان اجد مركبا اي اجتهدت وجهد العيال اصابهم الجهد اي الغاية
في المشقة ومن قال الجهد فاما ان يكون لغتين او يكون وسع المطيق وطا قته
من غطته ويكون منصوبا على هذا التاويل مفعولا لا يبلغ وعلى التاويل الاخر يكون
مرفوعا على انه فاعل وجهد البلاء شدته وفي الغسل من الالتقاء ثم جهدها
اي بالغ في معاناة ذلك العمل والحركة فيه كناية عن بلوغ الغاية في ذلك او فيما
بلغ منها هي في ذلك يقال جهدته على فعل كذا واجهدته اذا بلغت مشقته واجهدت
ما فيه من الجهد قال الخطابي الجهد من اسماء النكاح يعني ثم جهدها وطيها
اي اوجعها قوله كل امتي معافى الا المجاهرون بالراء اي المعلنون بالمعاصي
الذين يشتهرون باظهارها والجهر خلاف السر قوله في تفسير يتغنى بالقران
يجهر به يقال تغنى بمعنى جهر اي رفع صوته ويقال جهر واجهر والجهر والاجهار
لغتان بمعنى وسياتي الغناء وتفسيره في موضعه ان شاء الله تعالى قوله في لاجهز
جيشي جهزت بالقوم اذا هيأت لهم ما يصلحهم في سفرهم غزو او حج او تجارة او غير
ذلك مما يحتاجون اليه ومنه فلو كنت قضيت جهازك اي فرغت من النظر فيه

والاعتداد له والجهاز بفتح الجيم هو اسم للشيء المعد ومنهم من اجاز كسر الجيم ومنهم من منعه
وفي الحديث قام بجهازه فاخرج يعني رحله ومتاع سفره من فراش وغيره وجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي اعد جهازه للغزو من زاد وعدة وغير ذلك مما يصلحه ويحتاج اليه
قوله فجهش الناس نحوه اي استقبلوه متهيئين للبكاء مستعدين له وقيل فزعين لاجئين
به قال الطبري فزعوا اليه ورموه بابصارهم مستغيثين به وفيه لغتان جهشت
واجهشت اذا تهيأت للبكاء قال القاضي ولا معنى هاهنا لذكر البكاء وانما ياتي هاهنا
للمعاني الاخر   قوله في الصايم ولا يجهل اي لا يقل قول اهل الجهل من رفث الكلام وسفهه
او لا يجفوا احدا ويشتمه يقال جهل عليه اذا جفاه ومنه واحلم عنهم ويجهلون علي
ومثله من لم يدع قول الزور والجهل   وقوله فميتته جاهلية اي على صفة حال الجاهلية
من انهم لا يطيعون الامام ولا يرون مما يجب من ذلك   قوله انك امرؤ فيك جاهلية
ونذرت ليلة في الجاهلية وكانت قريش تصومه في الجاهلية وكل ذلك كناية عما
كانت عليه العرب قبل الاسلام وبعث الرسول عليه السلام من الجهل بالله تعالى ورسوله
وبشرايع الدين والتمسك بعبادة غير الله تعالى والمفاخرة بالانساب والكبرياء
والجبروت الى سائر ما اذهبه الله واسقطه ونهى عنه مما شرع من الدين وابانه
بالعلم   وقوله فجهموه اي استقبلوه بما يكره وقطبوا له وجوههم ووجه جهم
غليظ كريه المنظر

الاختلاف والوهم

في حرف الجيم

وابرص   قوله لا اجهدك اليوم شيئا اخذته كذا للاكثر شيوخنا وعند ابن ماهان
لا احمدك من الحمد وكذا هو في البخاري بلا خلاف ومعنى لا اجهدك لا اشق عليك

في ردك في شيء تاخذه او تطلبه من مالي ومعنى لا احمدك اي على ترك طلب شيء
مما تحتاج اليه من مالي وابقايه عندي كما قيل ليس في طول الحياة تندم اي على فوت
طول الحياة ندم ولما لم يتضح لبعضهم هذه المعاني قال لعله لا احرك باسقاط
الميم اي لا امنعك شيئا وهذا تكلف وتغيير للرواية من غير ضرورة   قوله صلى الله
عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين بالراء وان من المجاهرة ان يعمل الرجل با (margin: لليل)
عملا ثم يستره الله عليه فيصبح فيقول قد عملت كذا هو لابن السكن في البخاري
وعند غيره وان من المجانة وهي رواية النسفي ورواه العذري والسجزي في مسلم
وان من الاجهار وللفارسي من الاجهاد ثم قال ـــــ وقال زهير من الجهار كذا
لابن ماهان ولغيره من الجهار والاجهار والجهار والمجاهرة كله سواء وصواب
وهو الاظهار والاعلان ويقال جهر بالشيء واجهر به اذا اعلن به واظهره وكله
راجع الى تفسير قوله اولا الا المجاهرين واما المجانة فتصحيف من المجاهرة
وان كان معناها لا يبعد لانها ترجع الى الاستهتار في الامور وعدم المبالاة
بما تعمل او قال او قيل له واما الاجهاد فيقول الفحش والخنى ويكون بمعنى كثرة الكلام
في غير طايل يقال اهجر في كلامه والظاهر انه تصحيف من الاجهار وقلب وان كان
معناه لا يبعد   واما الجهار فيبعد لفظا ومعنى انما الجهار الحبل والوتر يشد
به يد البعير او حلقه يتعلم بها الطعن ولا يصح له هاهنا معنى   وقوله في حديث
الايلاء ولكن اجتهلته الحمية يعني سعدا كذا هو بالهاء في نسخ من البخاري
ووقع في اكثر الرواة وفي غير هذا الموضع منه احتملته بالحاء وهي رواية عن شيوخنا
وذكر مسلم في حديث صالح   وفي رواية يونس احتملته وفي حديث فليح اجتهلته

بيان للزوايد

وكذا في رواية معمر عن الزهري وفي رواية ابن ماهان احتملته وهو تصحيف والوقشي اجتهلته
وهذا انما صواب يقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اغضبته
ومعنى اجتهلته حملته على ان يجهل اي يقول قول اهل الجهل وقد مر تفسير قوله فلا
يرفث ولا يجهل اي لا يقل قول اهل الجهل من سفه الكلام ورفثه وقال ابن المبارك
في تفسير الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه من حمله على ان يجهل بان حمله على شيء ليس
من خلقه حتى يغضبه فيقول قول اهل الجهل ويحتمل ان يكون معنى اجتهلته الحمية
من الجهل الذي هو ضد العلم اي حملته على ما قاله من قول الجاهلين وصيرته مثلهم في
التعصب كما قيل في المثل استجهل الفرار اي حمله على النشوء وفعل ما لا يفعل مثل
فعله قوله انه لجاهد مجاهد كذا لاكثرهم وللحموي والمستملي في كتاب الجهاد
انه جاهد مجاهد وكذا قيده ابو الوليد الباجي في البخاري وابن ابي جعفر في مسلم
والاول اصوب اي جاهد جاد مبالغ في سبل الخير والبر واعلاء كلمة الاسلام
مجاهد لاعدائه قال ابن دريد يقال رجل جاهد اي جاد في امره وكرر مجاهدا بعد
جاهد للمبالغة كما قيل جاد مجد ويدل على صحته قوله في الرواية الاخرى جاهدا
مجاهدا وقولها لو كنت قضيت جهادك بالفتح هو الافصح ورواه بعضهم في
الموطأ جهادك بالزاي والاول هو الصواب قولها الا اسمع ما تجهر به بهمزه
كذا للكافة ورواه بعضهم تجهر وهو الذي فسره الداودي اي ما تجهر من الكلام هو
الفحش والاول اظهر اي ما تعلن به من القول الذي يجب توقيره عنه قال تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم

الجيم مع الواو

وهو مجوب عليه بجحفة

اي متترس وقد جاء مفسرا في حديث اخر يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس
واحد والجوب الجحفة والترس ورواه بعضهم مجوبا من الجوبة والاول هو الصواب
وصحفه بعضهم مجوب عليه بجحفة وفسره بمشفق حان عليه والحدب الحنو
والاشفاق وقوله فانجابت عن المدينة اي تقطعت وانكشفت كالثوب
الخلق اذا انقطع وقيل انجابت انفرجت عن المدينة مستديرة حولها فصارت
المدينة منها في مثل الجوبة وهي الفجوة بين البيوت والفجوة المكان الفارغ المتسع
وقد رايت بعضهم قد صحف الجوبة بالجونة بالنون ثم فسره بالشمس في سوادها حين
تغيب وقيل صارت حولها كجيب القميص لراس لابسه وجيب القميص هو
طوقه الذي يخرج منه الراس قوله من لؤلؤة واحدة مجوفة اي خالية الداخل
غير مصمتة ورواه السمرقندي مجوبة والمعنى واحد وقد بيناه في كتاب الخطابي
مجوبة اي قطع داخلها بالنقب فتفرغ وخلى من قولهم جبت الشيء اذا قطعته
والمجوب الة من حديد يقطع بها الادم قطعا مستديرا كالجوبة من جوبت بناه
ومجوبة من جاب في التفسير كالجوابي قال ابن عباس كالجوبة من الارض
قوله ولم يات احد الا حدث بالجود يعني المطر الغزير وقوله سير المضمر
المجيد اي صاحب الفرس المضمر لفرسه الذي قد استجاده اي اتخذه جوادا
وهو الذي يجود بجريه ومن رواه المضمر اراد الفرس ويكون المجيد وصفا
للفرس ايضا الذي يلد الجياد من الخيل قاله ثابت وفي رواية اخرى الراكب
الجواد المضمر والجواد مفعول والمضمر صفة له قوله واصابته جائحة
اي مصيبة اجتاحت ماله اي استاصلته ومنه جائحة الثمار ومنه قوله

اجتاح اصله اي استاصله الهلاك ومنه فاهلكهم واجتاحهم اي استاصلهم وقوله
وهو يجود بنفسه اي يسوق للموت وفلان يجاد للحتف اي يساق اليه • وقوله
كان يجود بالخير من الريح المرسلة واجود ما يكون في رمضان • وفي صفة عمر اجود كل
ذلك من الجود وهو الكرم ورجل جواد سخي معطاء واجود اكثر جودا واغزر
عطاء • في المواقيت وهو جور عن طريقنا اي مايل منحرف ومنه الجور في جور
الحكم وغيره • وقوله يصغي الي راسه وهو مجاور وكان يجاور بغار حراء كله بمعنى
الملازمة والاعتكاف على العبادة والخير والجوار الاعتكاف هاهنا والجوار
في خبر ابي جهل وغيره هو الذمام والعهد والتامين بضم الجيم وكسرها ومنه اني
جار لكم اي مجير مومن ومنه يقال للرجل واحد من المجير والمستجير جار ومنه
قول ام هاني اجرته وقوله صلى الله عليه وسلم لها قد اجرنا من اجرت يا ام هاني
وقوله وغيظ جارتها وقول عمر رضي الله عنه ان كانت جارتك اوضا
منك يعني الضرة لمجاورتها الاخرى وسميت ضرة لما في اشتراكهما من الضرر
فعدلوا عن الضرة الى الجارة وسميت الزوجة ايضا جارة من الجوار الذي هو
دنو المسكن ومنه لا تحقرن جارة لجارتها من دنو المسكن ومنه الوصاة بالجار
وقد يكون الجار الشريك ومنه الجار احق بصقبه في قولنا واما اهل العراق فهو
عندهم من قرب المسكن وان لم يكن شريكا في المبيع وقالوا معنى الجار احق بصقبه جوز
اي بحق جواره في الشفعة وقوله جايزته يوم وليلة قيل ما يجوز به ويكفيه
في سفره في يوم وليلة يستقبلهم تعرضا به والجايزة العطية والجيزة
ما يجوز فيه المسافر وقيل جايزته تحفته والمبالغة في مكارمته وفي باب

الثلثة الايام ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل جايزته يوم وليلة حقه اذا
اجتاز به وثلثة ايام اذا قصده قوله وتجاوزوا عن المعسر فتجاوز الله عنه اي
سامحوه وسهلوا عليه ومنه والتجاوز في السكة او النقد وروي التجوز له بمعنى
التسامح والتساهل واخر ما اعطيت ومنه وكان من خلقي الجواز اي المسامحة ::
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من ام قوما فليتجوز اي فليخفف كذا جا مفسرا في
اخر ومنه ركعتين تجوز فيهما اي خفف وقوله قبل ان يجيزوا على ينفذوا
قبلي ومثله احمهن تمليه وقوله حتى اجاوز الوادي وفي رواية النسفي جاز
وهما لغتان وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه ومنه قوله
فنظر اليه ثم اجاز اي سار ومشى ومنه فاكون اول من يجيز واول من يقطع ساقه
السراط وقوله جعظري جواظ هو القصير البطين وقيل المجموع المنوع
وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل الغليظ الرقبة والجسم وقيل الذي
لا يستقيم على امر يصابح ها هنا وقيل الفاجر وفي الغريبين قيل يا رسول الله
ما الجعظ قال الضخم وفي موضع اخر اهل النار كل جعظ جعظ فانه يقال جعظ وجوا ظ
وجعظ وجعظري بمعنى قوله ثم جالت الفرس اي نفرت عن مكانها وقوله وكانت
للمسلمين جولة اي نفرة وانكشاف وزوال عن مواقفهم ومنه فاجتالتهم
عن دينهم اي استخفتهم فذهبت بهم وساقتهم اي ما بين يدون منهم واجالة القداح
تحريكها ونقلها من موضع الى غيره وقيل ازالتهم بحركتها والجوالق شبه
التابوت وجمعه جوالق بالفتح وقيل الجوالق الغرارة قوله انما الرضاعة
من المجاعة اي من الذي دفع من جوعه وشبعه لا للذي قد استغنى عن ذلك بالطعام

والوابل
الوبل المطر الشديد الضخم القطر قاموس
احتويت البلد اذا كرهت المقام به
وان كنت في نعمة صحاح
الجوى هوى باطن والحزن والحرقة وتطاول المرض واجتواه كرهه قاموس

قوله كانها جمل اجوف أي عظيم البطن والاجوف في الشياه الابيض البطن وقد ذكرنا
من صحفه وانما هو الاجرب   وفي صفة عمر وكان اجوف أي بعيد الصوت
وصوته من جوفه   قوله اجتووا المدينة اي استوبلوها واستوخموها وقد جاء
كذلك مفسرا ومعناه كرهوها لمرض اصابهم بها   وفرق بعضهم بين الاجتواء
والاستوبال فجعل الاجتواء كراهة الموضع وان وافق والاستوبال اذا لم يوافق
وان احبه ونحوه في غريب المصنف   وقوله من جوف الليل اي داخله ووسطه
وقوله في خلق ادم فراه اجوف اي ذا جوف ويحتمل ان يريد انه وجده فارغ
الداخل والاجوف كل شيء له جوف وجوف كل شيء قعره وداخله   وقوله في حم
مجازها مجاز السور اي تاويل مجازهما وصرف لفظها عن ظاهره

الاختلاف والوهم

قوله خيمة من لؤلؤة مجوفة للكافة وللسمرقندي بالباء وقد تقدم   قوله في باب
قطاعة المكاتب في الموطا ثم جاذ ذلك اي قبضه ولعبيد الله ثم جاز ذلك
بالجيم اي تمت المقاطعة واجيزت والاول اصوب بدليل قوله ولم يكن له ان يرد ما
قاطعه عليه   قوله في الادب ما يجوز من الظن كذا للاصيلي وغيره وعند القابسي
ما يجوز من الظن والاول الذي يليق بالباب   قوله في التفسير سلاسلا واغلالا لا ادري لم
يجر بعضهم كذا الهمد وعند الاصيلي يجره اي لم يصرفه وقد تقدم   قوله اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم بالجيم عن اكثر شيوخنا في كتاب مسلم وعند الصدفي بالحاء ومعناه
خدعوهم والختل الخدع وقد يكون معناه حبستهم وصدتهم قال الفراء الحابل الراعي

للشيء الحافظ له والرواية الاولى اشهر واعرف كما ان التفسير الاول ابين   قوله
عليه خميصة جونية منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد او الى لونها من السواد
او البياض او الحمرة لان العرب تسمي كل لون من هذه جونا وهذه رواية ابن الحذاء
وفي البخاري حريثية منسوبة الى حريث رجل من قضاعة وصوب هذا بعضهم وفي
كتاب مسلم عند بعض رواته وفي البخاري ايضا عن ابن السكن خيبرية الى خيبر وعند
العذري في مسلم حوثنية بالحاء والواو ثم الثاء المثلثة ثم نون قيل معناها صغيرة
الهرب وعند القابسي حوتيتة من الحوت مصغر وعند الهوزني حوتنية بنون
بعد الواو ومعنى كلها تصحيف الا الوجهين الاولين   قوله فاستجيب له قال بعض
اهل المعاني الاستجابة لا تكون الا بمعنى المطلوب والاجابة بغير سين تكون بالمراد
المعين وبغيره وزعم ان السين اخرجتها عن الاحتمال وخلصتها وزعم بعضهم ان
هذه السين تقوم مقام القسم   قوله فاذا نفر الناس عن الامام في يوم الجمعة
فصلاة الامام ومن بقي جائزة كذا للقابسي وللاصيلي تامة ولابن السكن جماعة
اي حكم صلاة الجماعة في الجواز والتمام   وفي باب متى يقضى رمضان قال ابراهيم
اذا فرط حتى جاء رمضان اخر كذا للقابسي وعبدوس وابن السكن وللباقين حتى
جاز رمضان اخر وهو الصواب   قوله فان كانت به حاجة اغتسل كذا الرواية
وصوابه جنابة   في حديث معاذ فتجوز رجل واحد منهم فصلى صلاة خفيفة
كذا للقابسي وغيره فتجوز بجيم اي انحاز وانفرد وهو اشبه بالمعنى بدليل قولهم
كلهم بعد هذا فتحوزت بالحاء   قوله انا احق بذلك تجاوزوا عن عبدي كما
لهم وعند الصدفي تجاوزا عن عبدي على التثنية والاول اوجه   قوله فمنهم

المخردل وعند العذري والفارسي المجاذي مكان المخردل في حديث زهير وعند
الاصيلي في باب وجوه يومئذ ناضرة ومنهم المخردل او المجاز على الشك ورفع (وعندهم)
الرأس من الاجازة . وقوله كان لي جاري في كذا للعذري ولغيره خال مكان جار وهو
الصحيح وفي قبل اي حيل بحول في الناس كذا رواه البخاري وعند مسلم يزول مكان يجول
اي يرهب ويجي لا يستقر على حال هذه رواية عامة شيوخنا ورواه بعضهم يزول
اي عند يله وقيل يدرعه والاول اظهر لموافقته للرواية الاخرى

الجيم مع الباء

قوله في الكنز الاحساء يوم القيمة شجاعا اقرع قيل جاها هنا بمعنى صار
وتحول ويحتمل ان يكون جاء الى صاحبه وقصده . وقوله مجتاب النمار مفتعلين
من لفظ الجيب للثوب والاجتياب تقويرموضع دخول راس اللابس من الثوب
ويسمى ذلك الموضع المقور جيبا فجاء هؤلاء القوم وقد قطعوا في نمارهم جيوبا
ادخلوا منها روسهم فلبسوها يصف سوء حالهم وشدة فقرهم وقد فسره
الخطابي بانهم قطعوا النمار قطعا وشقوها ازرا جعلتهم يقال جبت الثوب
واجتبته قطعته فهو من ذوات الواو وقال ثابت الاجتياب للثوب ان يقطع
وسطه ثم يلبس ولا يخيط فاذا جيب فهو نقيرة وقيل هو من ذوات الياء وان
الفه منقلبة عن ياء اذا استثقلت كسرتها فحذفت فسكنت وانفتح ما قبلها
فانقلبت الفا . وقوله يجيش في نفوذ وجاشت الركية كذلك والقدر غلت

وفارت وكذلك البحر والهم والنفس والغصة والمعدة للقيء وقيل
ارتفع وكان الاصمعي يفرق بين جاشت وجشأت فيقول جاشت فارت
وجشأت ارتفعت وفي باب الاذان يجمل واجلبش كذا لعامة رواة البخاري
وعند ابي الهيثم واخميس والمعنى واحد والاول اكثر

الوهم والاختلاف

في الحديث ثم جاء حديقتك كذا الرواية وصوابه ثم جاد حديقتك وقد فسرناه
في موضعه والاول وجه على بعده . وقوله اذا تلقاني بباع جئته باسرع كذا
لابن ماهان والفارسي وعند العذري جئته اتيته باسرع قيل لعله تلقاني بباع
جئت اتيته باسرع والظاهر انها لفظة بدل من الاخرى جمعها الخط غلطا
والله اعلم . قوله في حديث ابي هريرة في الرقاق فاذا جاء امري فكنت انا اغيظهم
يعني اهل الصفة كذا لاكثرهم وللمستملي وللحموي فاذا جاؤوا وهو الصواب لانه
كان وجهه وراهم يدعوهم . قوله كان من قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه
فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه كذا لكافة الرواة وعند الاصيلي فيحا بالمنشار
والفتح الباب الواسع وليس هذا موضعه ولا يستقل الكلام به بل هو تصحيف
وقوله باب ما يقال للمريض وما يجيب عن الاجابة وعند القابسي وما يجتنب
والاول هو الصواب . قوله في باب نكاح المشرك في الموطا فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل هوازن بحنين كذا لعامة الرواة ولابن وضاح بجلس مكان
بحنين وكذا للاصيلي والاول هو الصواب . وفي مسلم وبعث ابا عبيدة على الحسر

وعند بعض رواة ابن ماهان على الجيش والاول هو الصواب وهم الذين لا دروع
معهم ولكن المراد هاهنا الرجالة كما في غير هذا الحديث وقد رواه ابن قتيبة
على الحبش وفسره بالرجالة لتحششهم عن الرجال وفي حديث المتظاهرتين من نساء
النبي صلى الله عليه وسلم فقد خابت من فعل ذلك منهن بعظيم كذا لهم هنا ولابن
السكن خابت من الخيبة والاول الصواب وفي غير هذا خابت من فعل ذلك
منهن فحسب ليس فيه بعظيم • وفي حديث الهجرة هذا ابن بنا واظهر كذا للكافة
وعند المستملي هذا ابن دينا واظهر وهو تصحيف بينه ما قبله في اول
كتاب التعبير الا جاءت مثل فلق الصبح كذا لابي ذر وعند الاصيلي جاءت به
ولبعضهم جاءت وهذا الصواب

اسماء المواضع

جمع هو المزدلفة وهو
قزح وهو المشعر سميت جمعا لجمع الناس بها . جمرة موضع رمي الجمار
وسميت جمرة العقبة الجمرة الكبرى لانها ترمى يوم النحر قاله الداودي :
الجعرانة اصحاب الحديث يشددونه واهل الاتقان والادب يخطئونهم
ويخففونه وكلاهما صواب وحكى اسماعيل القاضي عن ابن المديني انه قال
اهل المدينة يثقلونه ويثقلون الحديبية واهل العراق يخففونهما ومذهب
الاصمعي تخفيف الجعرانة وسمع من العرب من يثقلها وبالتخفيف قيدها
الخطابي وبه قراناه على المتقنين وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب
جرش مقصور من بلد الشام وجاءت في البخاري ممدودة . الجحفة

قرية جامعة بمنبر على طريق المدينة من مكة وهي مهيعة وسميت الجحفة لان السيل
اجحفها وحمل اهلها وهي على ستة اميال من البحر وعلى ثمانية مراحل من المدينة
جواثى بواو مخففة ومنهم من يهمزها وهي مدينة بالبحرين هو اول موضع جمعت
فيه الجمعة بعد المدينة . الجرف على ثلثة اميال من المدينة الى جهة الشام
بها مال عمر واموال لاهل المدينة سميت ببئر جشم وبئر جمل . الجبيل تصغير
جبل جاء ذكره في البخاري وفي رواية الاصيلي والقابسي الذي بالسوق وهو
سلع ولغيرهما وهو بسلع . جيحان ويقال جيحون نهر مدينة بلخ من خراسان
وهو احد الانهار الاربعة . جمدان بالميم والدال وصحفه يزيد بن هارون بالنون
وصحفه بعض رواة مسلم فقال جمران بالراء والحاء وهو منزل من منازل اسلم
بين قرير وعسفان . جوانية ارض من عمل المدينة من جهة الفرع كانها تنسب
الى جوان وهذا يدل على تشديد الياء وكذا قراته على ابن ابي جعفر وبالتخفيف
قيدته عن ابي بحر . ذات الجيش على بريد من المدينة وقد تقدم في الذال .
الجابية من ارض الشام . الجزيرة المذكورة في البخاري في قوله الجودي
جبل بالجزيرة هي المعروفة بجزيرة ابن عمر من ناحية الموصل . الجوف
المذكور في تفسير انا ارسلنا نوحا من ارض مراد كذا لهم وعند الحميدي بالجرف
وعند النسفي بالجو . الجار ساحل المدينة كثيرة الاهل والقصور على ساحل
البحر ترفا اليه السفن . الجبانة والجبان موضع القبور . جبل الاحمر
فسره في الحديث جبل بيت المقدس . جزيرة العرب اسم لبلاد العرب
سميت بذلك لاحاطة البحار والانهار بها بحر الحبشة وبحر فارس ودجلة

والقراة قال ملك جزيرة العرب هي الحجاز واليمن واليمامة وما لم يبلغه ملك
فارس الروم الجرعة موضع بجهة الكوفة على طريق الحيرة بفتح الجيم والراء والعين
وقيدناه عن الصدفي باسكان الراء واصل الجرعة المكان الذي فيه سهولة ورمل يقال
جرع وجرع واجرع وجرعاء واليه يضاف يوم الجرعة المذكور في باب [illegible]
وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن المعلي قدم واليا من قبل عثمان رضي الله عنه
فردوه وولوا ابا موسى وسالوا عثمان تقريره فاقره

الاسما والكنى يزيد بن جارية

بالجيم وجارية بن قدامة بالجيم ايضا وما عداهما حارثة احمد بن جناب وعبد الله
بن جناب وخباب بن الارت وحباب صاحب المقصورة وهو ابن السايب
ذكره مسلم في الصلوة على الميت وابنه السايب بن حباب ذكره في الموطا في الاحداد
واختلف في ضبطه فقيدناه كما ذكرنا بالخا المعجمة عن ابن عتاب وابن حمدين وابن عيسى
وقيدناه من طريق القلبعي وحاتم حباب بحا مضمومة مهملة والاول هو الصحيح
واما ابن حباب فهو ابن المنذر وابو حباب عبد الله بن ابي المنافق وعبد الرحمن
بن الحباب الانصاري وابو الحباب سعيد بن يسار ربعي بن حراش بحاء مهملة
مكسورة ابو جمرة نصر بن عمران صاحب ابن عباس ليس في هذه الكتب ابو جمرة
ولا جمرة بالجيم سواه الا ان ابا الهيثم غلط في باب غزوة الحديبية عن ابي جمرة
عن عايذ بن عمرو فرواه بالحاء والزاي وانما هو بالجيم وهو المذكور ومثله غلط الاصيلي
في باب لا يشهد على جور في حديث خيركم قرني قال نصر ابو جمرة عن زهدم

وهو وهم وانما هو بالجيم وهو ذلك المذكور وكذلك وقع في رواية ابن
سهل عن القابسي وكذلك جاء عن ابن ماهان في بعض نسخ مسلم وكذلك فيه
في باب اسلام ابي ذر حدثنا المثنى بن سعيد عن ابي جمرة بالحاء وفي نسخة ابن
الغسال وهو وهم وصوابه ابو جمرة بالجيم جواس بالجيم والد احمد بن جواس
الحنفي ويشتبه باحمد بن ابي الحسين بن خراش بنات جحش وبنو جحش ولد
ابجار جثامة والد الصعب بن جثامة وجنادة ابن ابي امية وجرير
كثير ويشتبه بحريز بن عثمان الرحبي عن عبد الواحد بن عبد الله وابو حريز
عبد الله بن حسين عن عكرمة ليس فيها سواهما وما عداهما جرير بالجيم وربما
اشتبه بجرير والد عمران وجري والد زيد وزياد ابني جري وابو الجواب
الاحوص بن جواب وربما اشتبه بجواب بن جبير وابنه صالح بن جواب وفيها
ابنة الجون وجهم وابو جميلة والد عوف الاعرابي وابو جميلة سنين
وابو جميل المانع للصدقة وجميل بن عبد الرحمن المؤذن وجميل بن طريف
وليس فيها ما يشتبه به الا ان ابا بصرة الذي روى حديث فضل يوم الجمعة
اسمه حميل بحاء مضمومة وجبسان قبيل من اليمن وابو جهيم وجبلة وابو الجوزاء
عن عايشة وابو الجوزا احمد بن عثمان شيخ مسلم ليس فيهما ابو الجوزا وجبر
والد ابي عبس وجبر والد عبد الله بن جبر وجبر بن نوف ومجاهد بن جبر
ويقال جبير وكلثوم بن جبر في مسلم وحده ويشتبه بجبر بن نعيم في مسلم
وحده وابو الجبر مرثد وذو الخبر هؤلاء الثلثة بالخاء

وفي باب ما يكفي من الماء للغسل

قال فيه مسعر عن ابن جحش قال الوقشي صوابه بن جابر وابو جهم صاحب الخميصة
وابو جهم خاطب فاطمة ابنة قيس ورواه السمرقندي مصغرا في رواية يحيى في
الموطا فيه وهم في نسبه قال فيه ابن هشام وانما هو ابن حذيفة
وجندب قد تقدم ويشتبه خنزب اسم شيطان الصلوة وهو بفتح الخاء المعجمة
عن ابي يحيى وبكسرها عن الصدفي والجياني وخندف بكسر الخاء والدال وبفتح
الدال ايضا وهي ليلى ابنت عمران بن الحاف بن قضاعة ويقال ابنت حلوان بن
عمران وهي ام الياس بن مضر وجعشم ابو سراقة والجعيد مصغر ابن عبد الرحمن
وابن جدعان وابو جحيفة وجريج وابن جريج وربما اشتبه بخريج والدراع
والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام والداجية وجليبيب تصغير جلباب
وجويرية ابنت الحرث وجويرية بن اسماء وصخر بن جويرية وجدام اسم
القبيلة المعروفة وجنادة والرحمن بن جنادة وجمع بالتصغير والد الوليد بن
جميع وجمعة بن عبد الله بضم الميم وسكونها وبنو جذيمة بالجيم وذال مكسورة
ذكروا في خبر خالد بن الوليد ومن عداهم خزيمة ومولى ال جعدة

الاختلاف والوهم

جزامة ابنت وهب وقع في رواية الزباغ في موطا ابن القسم جزاقة بجا مضمومة
مهملة وذال معجمة وقاف بعد الالف ورواه بن وضاح عن ابن القسم بجيم وذال
معجمة قال الدارقطني هو تصحيف ممن قاله وقال مسلم صوابه بدال مهملة
وكذلك رواه مسلم من عند يحيى التميمي وهي روايتنا عن يحيى الليثي وذكر مسلم رواية

فهو رواية يحيى بن يحيى التميمي بدال معجمة واما رواية الدباغ فشاذة في التصحيف
ورواه بعضهم بدال مهملة مشددة واحدة الجدام وهو طرف السعف
وقاله المطرز وقال كلهم يقولونه بتخفيف الدال وهو دقاق التبن وقيل هو
ما لم يدق من السنبل محمية بن جزء كذا كافة شيوخنا وعند ابن جعفر
بن جزي وكذا قيده عبد الغني بن سعيد بعدان قيده جزء كما قيده الدار قطني
ثم قال ويقال جزي وقال ابو عبيد هو عندنا جز بزاي مشددة وكذلك
اختلفوا في جزء بن معوية فضبطه الاصيلي هكذا بفتح الجيم وسكون الراء
وهمزة بعدها وقيده عبد الغني جزي بن معوية بكسر الزاي قال
الدارقطني المحدثون يقولون جزي بكسر الجيم واهل العربية يقولون جزء
وكذا قيدناه عن الصدفي وكذا ذكره الخطيب الا انه لم يقيد الجيم وقيده
بعضهم جزي اعني بعض الرواة والصحيح المشهور فيه وفي الذي قبله جزء
في البخاري اسم العلام الذي قتله الخضر الجيسور بالجيم كذا للنسفي والجرجاني
وكذا قيده الدارقطني وعند المروزي حيسور بالحاء وكذا لابي ذر وابن السكن
وعند القابسي حلبسور وكذا صححه عبدوس بن محمد في اصل كتابه وقال
القابسي في حفظي انما هو بالنون حنبسور والجد بن قيس بالجيم ليس فيها
سواه ويشتبه به الحر بن قيس بن اخي عيينة بن حصن وخرشة بن الحر وفي
حديث سعد بن ابي وقاص الحروا الى الحرار اخبرنا عبد الله بن جعفر المسوري
كذا عندهم ووقع عند ابن ابي جعفر اخبرنا عبد الله بن حفص وهو خطا
وفي باب الجمع بين الصلوتين حدثنا

بن وهب حدثنا حاتم بن اسماعيل كذا للجلودي وعند ابن ماهان حدثنا اسماعيل وهو
وهم وفي بعض النسخ حدثنا حاتم بن اسماعيل وهو الصحيح وكذا كان في كتاب التميمي من
اصلاح الجياني وكذا ذكره الدمشقي والنسائي وابو داود وكان في كتاب ابن ابي جعفر
حدثنا ابن اسماعيل حذف الاسم للوهم   وفي التيمم دخلنا على ابي الجهم كذا في
جميع النسخ وصوابه ابو الجهيم بالتصغير وكذا ذكره البخاري وابو داود والنسائي
وهو عبد الله بن جهيم سماه وكيع وقال فيه عبد الرزاق ابو جهيم وام حفيد
بنت الحارث خالة ابن عباس وعند القابسي ام حفيدة بزيادة تاء وذكر مسلم
في رواية ابي الطاهر حفيدة اسما لا كنية وكذا للاصيلي في كتاب الاطعمة
والمحفوظ هو حفيدة اسم لا كنية وللنسفي هناك ام حفيد ولابن السكن ام
جعيدة بالجيم والعين وفي كتاب ابن ابي جعفر ام حميد والصواب ام حفيد
وما عداه تصحيف   وفي باب لله افرح بتوبة عبده
حدثنا يحيى بن يحيى وجعفر بن حميد كذا للكسائي وابن ماهان وعند الجلودي
عبد بن حميد مكان جعفر بن حميد والاول هو الصواب وجعفر هذا هو ثقة
وتصحيحه قوله في آخر الحديث قال جعفر وحدثنا عبيد الله بن اياد
وفي باب دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب   حدثنا احمد بن عمر بن حفص
الوكيعي كذا لكافتهم وهو الصواب وعند ابن ابي جعفر عن بعض رواة ابن ماهان احمد
بن عمر بن جعفر وهو وهم   وفي باب كان يغتسل بالصاع
ويتوضأ بالمد   مسعر عن ابن جبر قال الوقشي صوابه ابن جابر وقد ذكر مسلم
مثله شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو ذلك القولان صحيحان وهو

بن جبر بن عتيك ويقال جابر بن عتيك   وفي حديث خلق الله مائة رحمة
حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا اسمعيل كذا للكافة
وعند ابن ابي جعفر عن الهوزني وابن جعفر مكان ابن حجر وهو وهم

مشكل الانساب

سعيد الجريري وعباس الجريري وكذلك الجريري غير مسمى عن ابي نضرة
هؤلاء بالجيم المضمومة ويشتبه الحريري بالحاء وهو يحيى بن بشر شيخ
البخاري ومسلم وفي البخاري يحيى بن ايوب الجريري بفتح الجيم في اول كتاب
الادب من ولد جرير بن عبد الله واهمله الجرمي وضبطه ابن السكن
الحريري بحاء وراء مفتوحة وهو تصحيف والجرمي بن عمارة وحرمي بن حفص
والوليد بن عبد الرحمن الجرشي قبيل من حمير سمي به بلدهم وسعد
الجاري منسوب الى الجار ليس ثم غيره ويشتبه بالجاري والحبري
ينسب الى حبرة وابو تميم الجيشاني الى جيشان قبيل من اليمن وكذلك
ابو سالم الجيشاني وسالم بن ابي سالم ويشتبه به زياد بن يحيى
الحساني ابو الخطاب والجمحي الى بني جمح من قريش ويحيى بن الجزار وهو
القصاب ليس ثم غيره ومن سواه خراز وخراز واسيد بن زيد
الجمال ويشتبه به موسى بن هارون الحمال وعمرو بن مرة الجملي منسوب
الى جمل بطن من مراد وقيل فيه الجهني وهو خطأ والجندعي بضم الدال
وفتحها هو عطاء بن يزيد وجندع في كنانة والجعفي والجوني ابو عمران

وللجونية التي تزوج النبي صلى الله عليه وسلم والجون بطن في بجيلة والجزري معقل
بن عبيد الله ومخلد بن يزيد الجزري وعبد الكريم الجزري ويشتبه به الخزري
وابو كامل الجحدري والجهضمي والجلودي راوية كتاب مسلم بضم الجيم سمعناه وقراناه
على الصدفي وغيره وكان بعضهم يقول الجلودي بفتح الجيم التفاتا الى ما ذكر يعقوب
ونقله عنه ابن قتيبة في الادب وليس هذا من ذلك في شيء لان الذي ذكر يعقوب
جلود مخصوص منسوب الى جلود قرية من قرى افريقية وليس هذا مثله والجسري
ابو عبد الله واسمه حميري بن بشير وجسر بطن من عنزة وهو جسر بن تيم يقدم
ابن عنزة بينه مسلم وضبطه بعضهم بكسر الجيم وصوابه بالفتح وقاله الاصمعي واما جسر
للقنطرة فبالفتح

الاختلاف والوهم

في باب النهي عن القول

بالقدر عن مسلم بن يسار الجهني كذا في جميع النسخ ليحيى بن يحيى ونعسف بن وضاح
عليه وطرح الجهني وزعم انه خطاء وليس كما زعم وانما اشتبه عليه بمسلم بن
يسار البصري او المكي وليس بهما هذا اخر مدني قال البخاري مسلم بن يسار الجهني
ذكر سنده في الموطا قال فيه يحيى بن معين لا يعرف وقاله ابو عمر وفي باب
انظار المعسر عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري كذا في نسخ مسلم وصوابه
عقبة بن عمرو وابو مسعود الانصاري بدل عامر بعمرو واسقاط الجهني
واسقاط واو العطف واثبات الانصاري قال الدارقطني والحديث
محفوظ له وحده لا لعقبة بن عامر الجهني والوهم فيه من ابي خالد الاحمر وابو سعيد الجهني

عن ابن عباس كذا رواه ابن ماهان في حديث معاذ في الايمان وذكر الجهني
فيه وهم انما هو وهم ومعبد مولى ابن عباس واسمه نافذ

حرف الحاء مع الهمزة

قوله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله العبد ولاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وكل ما جاء من محبة العبد لله تعالى
او محبة الله لعبده كل ذلك محمول على ارادة الله تعالى به الخير وهدايته
اياه وتوفيقه له ومحبة العبد لله تعالى ترجع الى طاعته له وايثار امره على
سواه واما المحبة التي هي الميل فالباري سبحانه مبرأ عنها لا يميل ولا يمال
اليه واما محبة الرسول والملائكة لمن يحبهم ويحبونه فيكون على ظاهرها من
الميل اللائق بالخلق ويكون من الملائكة بمعنى الاستغفار وحسن الدعاء
والثنا الجميل وكذلك من البشر لهم والذكر الجميل من الرسول لامته
ارادته هداهم ونجاتهم والدعا لهم والشفاعة لهم ومحبتهم له طاعتهم
اياه والصلوة عليه والثنا وتقديم امره وقبوله قوله كما تنبت
الحبة في جانب السيل بكسر الحاء وقال الفراهي بزور البقل قال الكسائي
هي حبة الرياحين قال ابو عمرو هي نبت ينبت في الحشيش صغار قال النضر
اسم جامع لحبوب البقل الذي ينتشر اذا هاجت فاذا مطرت نبتت وا
واحدة الحب من عنب وغيره وحب الحبة الذي في داخلها تسمى حبة بضم
الحاء وتخفيف الباء قال الحربي ما كان من النبت له حب فاسم ذلك الحب

حبة قال غيره فاما الحنطة وغيرها فهي الحب وقالوا الحبة فما هو حبوب مختلفة
قال ابن دريد هو جميع ما تحمله البقول من ثمرة وجمعه حبب وشبهه نباتهم بنبات
الحبة لأمرين احدهما بياضها كما جاء في الحديث والثاني سرعة نباتها لأنها تنبت
في يوم وليلة لأنها بما رويت من الماء وترددت في غثا السيل وتيسرت قلبتها
للخروج فاذا خرجت في حميل السيل غرزت عروقها فيه بحبها ونبتت بسرعة
قوله حب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اسامة واباه بكسر الحاء يعني محبوبه
قوله فاصابت حبته على هذه الرواية يعني حبة قلبه وحبة القلب ثمرته وقوله
في الحبة السوداء فسرها في الحديث بالشونيز قال ابن الاعرابي انما هو الشينيز كذا
تقوله العرب قال الحسن الحبة السوداء هي الخردل وحكى الهروي انها الحبة الخضراء
والاول اصح الاحبار وكعب الاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسرها وانكر ابو الهيثم الكسر
والحبر الذي يكتب به مكسور الاول قيل وبه سمي كعب الحبر حكاه ابو عبيد قال
لانه كان صاحب كتب قال غيره كعب الاحبار كعب العلماء واحدهم حبر وقاله ابن قتيبة
وحبر العرب ابن عباس الحبر العالم حيث وقع والبرد المحبر المزين ومنه حلة حبرة
وبرد حبرة وهي عصب اليمن وقال الداودي الحبرة ثوب اخضر قوله فراى ما بها
من الحبر والسرور كذا رواه لنا ابو عبد الله بن ابي الخصال في كتاب مسلم ورواه غيره
من الخير والتحبير التزيين والتحسين قوله لا البس الحبير قيل هو ثوب مخطط
وقيل هو الجديد قوله فقد حبط عمله اي بطل وحبطت الدابة اذا اكلت المرعى
حتى ينتفخ جوفها فتموت ومنه قوله ما يقتل حبطا او يلم قوله حبذا يوم الرماد
اي ما اوفقه لذلك واحبه لاهله وسياتي الرماد في حرف الراء ان شاء الله تعالى

وقوله حبل حبلة بفتح الباء فيهما وقيل في الاول بسكون الباء والفتح ابين فيهما
وهو مصدر حبلت تحبل حبلا وهو اسم الجنين ايضا ومنه قوله وسقطان الحبل
والمعتدي الاحبال وبيع حبل الحبلة قد فسره ابن عمر في الحديث بانه البيع الى
ان تنتج الناقة ثم تنتج نتاجها وكان من بيوع الجاهلية وقيل هو شراء نتاج النتاج
قال ابو عبيد المجر ما في بطن الناقة واسم الثاني الغبس واسم الثالث الغباث
وكل هذا غرر لاجل والتفسير الاول ابين وبان عن طلب بيع نتاج النتاج وبيع الى
ان تنتج النتاج وقيل هو بيع العنب قبل طيبه والحبلة الكرمة قاله ثعلب
وفي الحديث لا تسموا العنب الكرم ولكن قولوا حبلة معناه بيع الاجنة وهو الحبل
في بطون الامهات ومن الحبلة جمع حابلة الحبل المصدر قال ابن الانباري الحبل بالفتح
يراد به ما في بطون النوق والحبل الاخر حبل الذي في بطون النوق ادخلت فيه الهاء
للمبالغة كما قالوا نجمة وقال الاخفش الحبلة جمع حابلة كفاجرة وفجرة والحبل
يختص ببنات آدم ولغيرهن حمل الا ما جاء في هذا الحديث قاله ابو عبيدة وقوله
وما لنا طعام الا ورق الحبلة بضم الحاء وسكون الباء كذا هو قال في مسلم
وهو السمر كذا عند عامة الرواة وعند التميمي والطبري وقال التميمي وعند البخاري ورق
السمر قال ابن الاعرابي الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبياء وقيل ثمر العضاه والاول
هو المعروف وضبطه الاصيلي في كتاب الرقاق الحبلة ورايت بعضهم صوبه وفيه
في باب الاطعمة الحبلة او الحبلة ولم يكن عند الاصيلي في الاول الا صحة واحدة والذي ذكرناه
اولا هو الذي ذكر ابو عبيد وكذا قيدناه وقوله في الحج حتى اتى جبلا من الحبال
هو ما طال من الرمل وضخم ويقال الحبال دون الجبال وقوله وجعل حبل المشاة

بين يديه يعني مجتمعهم وصفهم تشبيهاً بالاول وقيل حبل المشاة حيث تسلك الرجالة
والاول اولى وقوله على حبل عاتقه هو ما بين العنق والمنكب وقال ابن دريد حبل العاتق
عصبات وقيل موضع الرداء من العنق وقوله الاعتصام بحبل الله قال ابن مسعود
وحبل الله تعالى هنا به اي اتباع القران وترك الفرقة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
كتاب الله هو حبل الله تعالى وقيل عهده الذي يلزم اتباعه وقيل امانه وقيل نوره
الذي يهتدى به وقيل معناه سببه الى طاعته وفي الحديث يسرق الحبل قيل هو على
ظاهره وقيل حبل السفينة وقد تقدم في حرف الباء والعهود يقال
لها الحبال وعهود الله طاعاته والحبال الاسباب وقوله الامن حبسه القران
فسره في الحديث وجب عليه الخلود قوله اذا اصحاب الجد محبوسون ممنوعون
عن دخول الجنة موقوفون للحساب او حتى يدخلها الفقراء بدليل قوله واما اصحاب النار
فقد امر بهم الى النار اي من استحق النار منهم بكفره او معصيته وقف عنهم للحساب
او للتاخير عن منزلة الفقراء وقد تقدم تفسير الجد قوله فما احتبس ادراعه اي اوقفها
واللغة الفصحى احبس قال الخطابي يقال حبس مخففاً وحبس مشدداً وفي الموطا
عنق بن حبيق يقال لون حبيق لون من التمر رديء وقوله فضة حبشي اي مجلوب من بلاد
الحبشة او منسوب اليهم وذلك عبد حبشي وقوله جمع الك الاحابيش
هم حلفاء قريش وهم الهون من خزيمة وبنو الحرث بن عبد مناة وبنو المصطلق
من خزاعة تحالفوا تحت جبل يقال له حبشي وقيل هو اسم واد باسفل مكة وقيل
بل سموا بذلك لتحبشهم والتحبش التجمع والحباشة الجماعة قاله يعقوب وقال ابن دريد
المجموع ايضاً حباشة وحبشة جمعت وقوله فاتوهما ولو حبوا وعرج منها حبوا

الحبس ايضا على الوارث

١٢٧

فسره في الحديث وحفاً قال ابن دريد الزحف المشي على الاست مع اشراف بصدره
فقال الحربي حبى الصبي مشا على يديه والاحتبا ان ينصب على ساقيه ويديرعليهما
ثوبه ويعقد يديه على ركبتيه معتمداً على ذلك والاسم الحبوة بالضم والكسرة
والحبية والحبية بالباء قوله فاخذ بحجزة ردائه اي مجتمع ثوبه الذي يحتبى به
ويلتقي طرفيه في صدره

الوهم والاختلاف

قوله في سورة النور
لو كان من الاوس ما احببت ان اضرب اعناقهم كذا لهم وعند ابي ذر بما احببت
والاول اصح وفي الدعاء على قريش وكان يستحب ثلثا كذا لابن ابي جعفر ولسائر
الرواة يستحث اي يوكد ويستعجل الدعاء ويستحب يستحسن ويختار وهو
اظهر في الحديث حين لا اكل الخمير ولا البس الحبير كذا لجميعهم في باب
الاطعمة من غير خلاف وللاصيلي والقابسي والحموي والنسفي وعبدوس في
كتاب المناقب الحبير بالباء بدلاً من الحرير ولغيرهم فيه الحرير كما في الاطعمة
وصوابه بالباء وهو الثوب المحبر وفي الحديث الاخر وعليه حلة حبير كذا لكافتهم
وعند الجرجاني حرير وقوله في الجنة وسرور بما فيها من الحبير كذا للجياني وكذلك
رويناه عن ابي عبد الله بن ابي الخصال عنه في باب مسلم ومعناه السرور ولسائر
الرواة من الحبر وكلاهما صحيح والنعمة والحبر والسرور والحبرة المسرة وا
والحبر والحبار الاثر ومنه سميت المسرة حبرة الظهور اثرها على صاحبها وفي
باب اداء الخمس من الايمان مرنا بامر نخبر به من ورانا كذا للكافة ورواه
بعضهم نحبوا به من ورانا وله وجه ان صح النقل قوله مما يقتل حبطاً وعند

لنعمة

القابسي في الرقاق حطا بالخاء معجمة وهو وهم قوله فيها حبايل اللولو كذا لجميعهم في البخاري وفي مسلم جنابذ اللولو وهو الصواب وقد جاء في حديث اخر فاذا قباب اللولو والجنابذ جمع جنبذة وهي القبة وقال من ذهب الى صحة الرواية الى ان الحبايل القلايد والعقود او يكون من حبال الرمل اي فيها اللولو كحبال الرمل او من الحبلة وهو ضرب من الحلي معروف قال ابن قرقول وهذا كله تحيل ضعيف بل هو لا شك تصحيف من الكاتب والحبايل انما تكون جمع حبالة او حبيلة وقوله فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احتبسنا كذا للكافة وعند ابن السكن فاحتبسنا من الحبس قوله في حديث الشفاعة من كتاب التوحيد يحبس المومنون كذا للكافة ولابي احمد يحشر وفي حديث محمد بن رافع الشهر تسع وعشرون وحبس اصبعه بالباء والحاء مهملة كذا لهم وعند الباجي وحبس وهو المعروف اي قبض وفي رواية اخرى حبس او خنس على الشك وفي الموطا قال تلك من حبس بعد وكذا لهم وعند المهلب من حسر بالسين والوجه له قوله ادركت الناس واحبسهم على جنابتهم من وضوء لقرابتهم كذا لهم وللاصيلي واحبسهم بالباء قوله صلى الله عليه وسلم احبس الماء حتى يصل الى الجدر كذا لهم وعند الجرجاني ارسل الماء والاول بين وهذه ايضا صحيح وقد جاء في حديث اخر امسك فدل على صحة احبس قوله اني قد احببت فلانا فاحببه بفتح الباء يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله انا لم نرده عليك قوله ما لم تمسه النار وقد بينا اللغة في ذلك

الحاء مع التاء

قوله تحته ثم اقرصيه الحت القشر والازالة بالحك والتقليع وحتت خطاياه

سقطت وكذلك لا يتحات ورقها وقد جاء حطت خطاياه كما تحط الشجرة ورقها ورأى نخامة فحتها رواه الحموي فحكها وهو تفسير وقوله مات حتف انفه والقتل حتف من الحتوف والحتف الموت ومات حتف انفه اي على فراشه قاله ابو عبيد كان انفه اماته بانقطاع التنفس قوله ان الحبان حتفه من فوقه اي من السماء هكونا في اللجج لا من الارض ومن الله لا من الخلق فما باله يجبن ويفر من المخلوقين حيث لا يجوز له الفرار فضره ونفعه وخيره وشره وحياته وموته من عند الله تعالى بقدرته الذي لا يرد وحكمه الذي لا يتعقب وعلى ما سبق في علمه الذي لا يتغير قال القاضي وقيل معناه ان الجبان شديد الدهش والجزع كانه يخشى الحتف يقع عليه من فوقه هو قوله يحسبون كل صيحة عليهم وهذا ضعيف

الحاء والخاء

في المغازي كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح خيبر وعند القابسي وابي الهيثم وعبدوس حين افتتح خيبر والاول هو الصواب كما جاء في غير هذا الكتاب في التفسير لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون الاية شق ذلك على المسلمين حتى فرض عليهم كذا للجرجاني وهو وهم والصواب حين كما لسايرهم في حديث عتبان فلم يجلس حتى دخل البيت كذا لجميعهم قال بعضهم لعل صوابه حين وصوابه ولا يمنع وجهه وفي باب من اشترى هديه من الطريق عن ابن عمر واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم كذا للكافة وعند الاصيلي حتى قدم اي وسار حتى قدم وهو الاظهر في فضل العتق قال فانطلقت حتى سمعت الحديث كذا لهم وعند الطبري حين سمعت وهو وهم وبقية الكلام يدل عليه

وفي التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا في الموطا ومسلم ورواه البخاري
من طريق ابن القسم في التفسير فقام بالقاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
وكذا رواه عن التنيسي في رواية المروزي عند الجرجاني فنام حتى اصبح ولابن السكن شيء والصواب
رواية يحيى فنام حتى اصبح وكذا لابن السكن وفي باب المساجد التي على طريق المدينة في
مكان بطح سهل حين يقضي من اكمة كذا للكافة وعند النسفي حتى يقضي وهو وهم وفي
باب النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس في حديث عمرو بن عبسة اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس
كذا لابن ماهان وعند الجلودي حتى وعند الطبري حتى ترتفع والاول اصح وفي الحج ما كانوا
ايبدون بشيء حتى يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت كذا لاكثرهم وفيه نقص وتغيير
وفي بعضهم بياض يدل على ان الكلام لا يتصل لنقصانه وعند ابي ذر حين مكان حتى والاختلال
باق وصوابه وكماله في كتاب مسلم حين يضعون اقدامهم اول من الطواف بالبيت وفي باب
التلبية والتكبير غداة النحر حتى ترمي جمرة العقبة كذا لجميعهم وعند ابي الهيثم حين وهو
وهم والحديث بين ذلك وفي حديث جابر في الحج وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب
القرص كذا في نسخ مسلم قيل ولعله حين غاب القرص وهو مفهوم الكلام ولحتى وجه
وفي باب التسبيح والتحميد قبل الاهلال ثم ركب حتى استوت راحلته على البيدا كذا لهم
وعند الاصيلي حين والاول ابين وفي حديث علي وحمزة فجمعت حتى جمعت كذا لهم وللعذري
والسجزي حين جمعت وتقدم الخلاف في جمعت وحين هنا اصوب وفي الاهلال
فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وللجرجاني فاحللنا يوم التروية
باسقاط حتى والصواب اثباتها كالجماعة وعلى ما تفسره الاحاديث الاخر وفي
البخاري في باب القران في التمر من الشركاء حتى يستاذن اصحابه كذا في جميع النسخ وفيه تلفيف

بيان بظهر

١٢٤

واشكال فقيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم فاختصر لا يجوز وقيل
صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى فسقطت لفظة النهي د
في حديث مسح الخفين في مسلم فصببت عليه حين فرغ من حاجته قال مسلم وفي رواية ابن
رمح حتى مكان حين قال القاضي الصواب حين لانه انما صب عليه في الوضوء لا في
الاستنجاء وقد قال في الحديث الاخر فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه وفي
حديث موسى عليه السلم ففر الحجر بثوبه حتى نظرت بنو اسرائيل اليه فقام الحجر
حتى نظر اليه اي ثبت قائما وقال في رواية السمرقندي حين نظر اليه قيل وهو الصواب
اي استتر موسى حينئذ وفي خبر الافك فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ
راحلته كذا لهم وللاصيلي حتى وهو اوجه اي فاقبل حتى اناخ وفي باب المشيئة
اعطيتهم القران فعملتم به حتى غروب الشمس كذا لهم وللحموي في غروب الشمس وهو
وهم وفي حديث عائشة وزينب فلم انشبها حتى انحيت عليها كذا لابن الحذاء
ولغيره حين انحيت قالوا وهو الصواب ولبعضهم حتى انحنت وله وجه وقد تقدم
وفي حديث الخضر فلما بلغا مجمع بينهما نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح كذا لهم
وللمروزي حتى والاول اصوب

الحا مع الثاء

قوله احث ابجها داي اسرعه وعجله
ويا كل منه اكلا حثيثا اي سريعا عجلا ويحث على الصدقة يحرض ويحمل
عليها مستعجلا اذلك وكذلك ما تصرف من ذلك وقوله في حثالة حثالة
كل شي رذالته وكذلك الحفالة والحثارة وقوله فحثا ويحثو ويحثي واحث
واحث له بمعنى اغرف بيديك قال ابن الاعرابي واعلى اللغتين حثى يحثي ويقال حفن

في باب

وحثى وحفنة وحثنة ومن الاول حثوة وحثية وحثوا وحثيا وفي حديث ايوب
يحتثي كذا للمروزي ولغيره يحثين بالياء وفيه ثلث حثيات وروى حفنات بالفتح
وهو العرف ملء اليدين وقيل الحثية باليد والحفنة باليدين

الوهم والخلاف

في حديث عايشة وزينب فتقاولتا حتى استحثتا ان كل واحدة حثت في وجه
الاخرى التراب هذه رواية السمرقندي ولسايرهم حتى استخبتا من السخب وهو
ارتفاع الاصوات واختلاط الكلام بالسين والصاد ويصححه قول ابي بكر احث
يا رسول الله في افواههن التراب انكر عليهما رفع الصوت وكثرة الكلام   قوله وكان يستحث
ثلثا في غايه وعند السمرقندي يستخب وقد تقدم

الحاء مع الجيم

قوله حجابه النور   وقوله ويرفع الحجاب اصله الستر الحايل بين الرائي
والمرئي ولا مرءاه وهو ها هنا راجع الى منع الابصار من ادراكه بالرؤية فقام ذلك
المنع مقام الستر الحايل فعبر عنه به   وقوله صلى الله عليه وسلم في الموطا في بيع
المكاتب وان باله محجوب كذا لابن وضاح وابن المشاط وبعض رواة ملك
ولاكثر الرواة عن يحيى محجوز بالزاي وكلاهما صحيح اي ممنوع والحجر والحجب المنع
وذوي بالزاي   قوله حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها وحواجبها نواحيها
وقيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو والحاجب الانسان وعلى هذا اختص الحاجب بالحرف

١٢٥

بالحرف الاعلى البادي اولا ولا يسمى جميع نواحيها حواجب   قوله عليه الصلوة
والسلم فحج ادم موسى اي ظهرت حجته وغلبه بها وله معنى   وقوله سارق
الحجيج يعني الحجاج   وقوله ذوي الحجة بالفتح واجاز بعضهم الكسر واباه اخرون
والحجة بالفتح هو الاسم من الحج والحجة بالكسر هي المرة الواحدة من الحج وهو نادر
في هذا اللفظ وساير المصادر الثلاثي بالفتح كالقتلة والشربة والضربة فانقلب
هذا عندهم وشذ وقيل الحج بالفتح الاسم والمصدر وقيل الحج بالفتح المصدر
وقوله صلى الله عليه وسلم فانا حجيجه دونكم اي محاجه ومناظره وحجاج العين بالفتح
وبالكسر العظم المستدير بها   وقوله فاحتبت في حجري واجلسه في حجره بفتح الحا وكسرها
وهو الثوب والحضن واذا اريد به المصدر فالفتح لا غير وان اريد الاسم فالكسر لا غير
وكذلك العقل بالكسر لا غير ومثله حجر ثمود وهو منازلها   وقوله ربيبتي في
حجري وفي حجر ميمونة وما كان مثله بالفتح لا غير ومعناه في الحضانة والتربية
وتحت نظرها ومنعها بما يجب المنع منه وحجر الكعبة بالكسر لا غير وفي الحديث
فاتيت به الحجر جمع حجرة وكل موضع حجر عليه بحجارة فهو حجرة والحجار الحايط
ومنه احتجر حجيرة بخصفة افتعل من الحجر ومثله وتحجره بالليل   وقوله يجلس
حجرة اي ناحية عن بعيد وكذلك يطوف حجرة بالفتح لا غير   وفي حديث
سعد بن معاذ متحجر كلمه اي يبس نضارة كالحجر   وقوله بعد ما جس الحجر بتخفيف
الجيم وبعد ورى يستيقها اي يستره ويمنع   وقوله عصب بطنه على حجر كانوا يفعلون
ذلك تبرعا لقناة الظهر ويشدون على الحجر ثوبا وذلك عند شدة الجوع وخواء
المعدة فيجد وبذلك قوة ما وقيل ان ذلك استعارة وعبارة عن ضيق الحال والاول الظهر

وقوله فحجل اي نفز على رجل واحدة سرورا وفرحا ورفع الاخرى كالراقص وقد يكون عليهما
جميعا كالمقبل وهو الرقص ايضا ومنه يحجل في قيوده بضم الجيم اي يمشي مشي الحجل وهو
وهو المقيد والحجل القيد والحجل الفعل وصاحب المحجن ومحجنه بمحجنه المحجن بكسر الميم
عصا معوجة الراس كالمخطف اشتق منها الفعل بها بمعنى يحجنه بمحجنه
اي بطرف العصا المسماة محجنا كما يقال ينساه بمنساته   قوله غرا محجلين اي بيض
الوجوه والايدي والرجلين من نور الوضوء كالفرس الاغر الذي في وجهه بياض المحجل
وهو الذي قوائمه بيض وقد جاء في الحديث غرا من السجود محجلين من الوضوء   وقوله
علق فيه محجما هي الالة التي يجتمع فيها دم الحجامة حين ابتغائه بالمص من الجسم   وقوله
شرطة محجم هو هاهنا المشرط من الحديد   قوله والجحفة الترس والدرقة   وقوله
فما احتجزوا حتى قتلوه بالراي اي لم ينفصلوا عنه ولا بانوا منه   قوله عليه السلم
وانا اخذ بحجزكم بفتح الجيم جمع حجزة وهي معقد السراويل والازار   ومنه فاخرجته
من حجزتها وللقابسي حجرتها من حجرها على الادغام وهي لغة العامة   وفي الحديث
ومنهم من تاخذه النار الى حجزته اي الى موضع معقد ازاره كما روي الى حقويه اي خصره
وهنالك يعقد الحقو وهو الازار يسمى حقوا باسم الموضع المختص

الوهم والخلاف

قوله فان ماله محجوب عنه يعني الحاجب وقد تقدم   وقوله سقطت محجري اي في حصن نوى
كذا ليحيى وابن بكير وعند ابن وضاح محجري اي منزلي وبيتي وهو الظاهر وكذلك للقعنبي وجماعة
وفي ابواب الحيض يشكي في محجري كذا للكافة الا ان ابا بحر اخبرنا عن ابي العباس العذري في

محجري وليس بشيء وفي عمرة القضاء فجلسوا مما يلي الحجر كذا لهم وعند الطبري مما
يلي الحجر والاول اصوب في باب الانبياء ويقال للعقل حجر وحجى كذا لهم وللاصيلي
وحجرا مكان حجى وهو وهم وفي اخر سورة الانعام للنسفي مثله   قوله مثل
زر الحجلة كذا في مسلم وفي البخاري مثله في باب خاتم النبوة وجاء للقابسي
في موضع اخر بسكون الجيم فقال البخاري في تفسيره الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه كذا قيده بعضهم بضم الحاء وسكون الجيم في الاول وبضمها وفتح الجيم من
الثاني وبعضهم بكسر الحاء وبفتح الجيم ايضا فان كان البخاري يعني البياض الذي بين عيني
الفرس حجلة لكونه بياضا فانما يسمى بياض القوائم تحجيلا فاما معنى ذكر الزر مع هذا
فلا اتجه لي فيه وجه وفسر الترمذي في كتابه الزر بالبيض فقال زر الحجلة
بيضها فالحجلة عنده الطاير الذي يسمى القبج وقاله الخطابي بتقديم الراء على الزاي
كانه اخذه من رز الجراد وهو بيضها فاستعاره للطاير واما تسميته البيض زرا
فلا اعرف له وجها وانما الزر واحد الازرار التي يوصل بها العرى كازرار القميص
والحجلة احدى الحجال هي ستور وهذا اولى ما قيل وكان من فسر الزر بالبيض نظر الى
بعض ما ورد في طرق هذا الحديث مثل بيضة الحمامة ثم راى زر الحجلة ففسره
ببيضها اعتمادا على ما وجد من ذكر بيض الحمامة   وفي باب سبع ارضين برزخ
حاجب كذا للحموي وللباقين حاجز وهو الصواب

الحا مع الدال

جاء منها ذكر الحدأة لا يقال الا بكسر الحاء فتح الدال وهو جمع حداة او

[illegible]

مذكرها وجا الحدبا على وزن الشربا والحميا والحُبيبا كذا قيده الاصيلي في اخر حديث
السوداء وفي بعضها الحديباة بتاء بغير همز وكذا قيده الاصيلي في اول حديث السودا
وفي بعضها الحديبية كانه تصغير قال ثابت وصواب تصغيره الحُديّة كالتميرة
وكذا رواه الاصيلي وغيره في ايام الجاهلية قال ثابت وان شئت القيت حركة الهمزة
قلت الحدبا والحدي وفي التانيث حدية قال الاصمعي الحدباة ليصغير حداة وجمعها
حداء مثل لباء قال غيره وحدان ايضا وفي الحديث لا باس بقتل الحدو
والافعو قال الازهري هي لغة فيهما قال ابو الحسين بن سراج بل هي على مذهب الوقف
على هذه اللغة قلب الالف واوا على لغة من قال حدو وذلك افعى قوله امراة
الحدى اي الحديثة العهد بكونها اصبحت زوج قوله فيمن قبلكم محدثون بفتح
الدال قال القابسي وغيره تكلمهم الملايكة كما قد جاء يكلمون قال البخاري معنى محدثون
يجري على السنتهم الصواب وفي كتاب مسلم عن ابن وهب ملهمون وهي الاصابة
من غير نبوة قال ابن قتيبة يصيبون اذا ظنوا وحدسوا كانه حدث بالشيء د
وفي حديث ابن عباس من بني ولا تحدث فسره البخاري بما تقدم عنه وقوله حدث
به عهد بفتح الدال ما لم يقرن بقدم فتضم الدال حينئذ يقال اخذني ما قدم
وما حدث وقوله عليه السلم لولا حدثان قومك بكفر الحاء اي قرب عهدهم
به وهو مصدر حدث حدثانا كالوجدان وقوله حداث الاسنان اي شباب
جمع حديث السن او حدث السن والحديث الجديد من كل شيء القريب الوجود
قوله وفي الحجرة حداث اي قوم يتحدثون وقوله في مقدمة مسلم في عمرو بن عبيد
قبل ان يحدث يريد يبتدع القول بالقدر والحدث في الدين البدعة قال صلى الله

عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد وفي المصلى ما لم يحدث
فسره ابو هريرة وقيل بحدث الوضو وفسره ابن ابي اوفى يحدث الاثم وفي
رواية النسفي في باب الصلوة في السوق ما لم يؤذ يحدث فيه وفي بعض الروا يات
ما لم يحدث فيه او يؤذ فيه قال الداودي ما لم يحدث بالحديث من غير ذكر الله
قوله من احدث حدثا او اوى محدثا الحدث ها هنا الاثم وقيل هو عام في الجنايات
والحدث في الدين وقوله عليه الصلوة والسلم نحن على ميت بضم الميم وكسر الحاء
وفتحها مع ضم الحاء يقال حدث واحدت حدادا واحدادا اذا امتنعت من الز ينة
والطيب واصله المنع قوله ذات الشوكة الحدة اي القوة والظهور
وفي عمر كان حديدا او اذاه منه بعض الحد وقولها ما عدا سورة من حد
كله من سرعة الغضب وحدة الخلق والسورة ثوران الشيء وقوته قوله
وتستحد المغيبة الاستحداد حلق العانة بالحديد والمغيبة التي غاب
زوجها فتركت الاستحداد وقوله ارى حدثهم قليلا اي شقيهم عادت ضعفا
وقول علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره اسم من اسماء الاسد لغلظ رقبته
وقوة ساعده ومنه قولهم في حادر قيل انها سمته بهذه اللفظة بعينه
وقيل باسم جده اسد بن هاشم وكنى عنه بحيدرة وكان ابوه حين ولد غايبا فلما
قدم سماه عليا وزعم قوم ان امه كانت في قصة بذلك وهو تصغير لعظم
بطنه واجتماع خلقه وهذا ضعيف قوله ذا اذا احمر الحدق يعني احمرت
العيون غضبا لحضور الحرب والحدق جمع حدقة وهو ما اسود من العين وفي
المقلة غير بعد عن حلقة العين وتقدم في حرف الباء كنا اذا احمر الباس والحدق

غير

والجرائن جمع حديقة قال الخليل كل ارض ذات شجر احدق بها حاجز ثم سميت البساتين
حدائق والحديقة ايضا القطعة من النخل والحادي والحدا سواق الابل واصله من حدا
يحدو واذا ابتع الشيء ثم قيل حدا اذا غنى غناء يساق به الابل

الوهم والخلاف

حدثني بن اصدق حديثه بن بن عايشة كذا عند السمرقندي في حديث اسحاق بن ابرهيم
وعند العذري حدثني من اصدق حديثه بن بن عايشة قوله تحدث ان هرقل قدم
ايليا كذا عند بعض الرواة وللكافة اي بن درو والاصيلي والقابسي تحدث على لفظ المستقبل
وهو رجع الى المعهود قبل وفي الهجرة ان عايشة حدثت عن عبد الله بن الزبير في بيع
او عطاء كذا لهم وعند الاصيلي حدثته وهو وهم لانها انما نقل اليها كلام ابن الزبير
فما نقلته بمحضرته قوله في حديث ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد كذا للاصيلي ولغيره اخو
بني سعد وهما سواء في حديث الافك في تفسير يوسف وفي المغازي عن مسروق
حدثتني ام رومان وفي كتاب الانبياء سالت ام رومان كذا وقع قال الخطيب
هو وهم لم يسمع مسروق من ام رومان وقال الحربي سالها وهو ابن خمسة عشر
سنة وذكر انه صلى خلف ابي بكر رضي الله عنه وكلم عمر واحال الخطيب ذلك كله
قال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب وكذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق
وذكر انه رواه عن حصين عن ابي وايل عن مسروق معنعنا لعله رواه لها ولاء عند
اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق قال
سيلت ام رومان قال الخطيب هذا اشبه نقد كتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة

تحين

بين حديثه

الف فقراها من لم يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى فقال حدثني
قوله سلسبيلا حديدة الجرية كذا لهم بدال بن مهملتين قال القابسي صوابه حديرة
براء بعد الدال اي لينة والا عرف حديدة قال القاضي لا يعرف ايضا حديرة بمعنى
لينة انما معنى حديرة الجرية مستقيمة الجرية ومعنى حديدة الجرية قوة الجري
وانما فسر السلسبيل بالسهل اللين الجرية وقيل السلسبيل اسم للعين وقيل
عذب وقيل هو كلام مفصول اي سل سبيلا اليها بالعمل وفي باب وضع الصبي
على الفخذ قول النبي صلى الله عليه وسلم فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا
فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت وضبطه بعضهم
حدثت والاول احسن وفي الكلام اشكال ومعناه قلت في نفسي حدثت به
كذا وكذا اي نكر نفسه فيما شك فيه من الفاظ الحديث حتى وجده مقيدا في كتابه
وقوله لا يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم ولا خالفهم حوق الاصيلي على من خذلهم
في باب قولنا لشيء اذا اردناه من كتاب التوحيد وعند عبدوس ولا من خذلهم
وهو المعروف وكذا رواه بعضهم عن الاصيلي ولو صحت الرواية الاخرى لكان لها
وجه قال ابن قرقول يقال خذله وخذوه اذا اتبعه قوله اقرؤوا القران
ما ائتلفت عليه قلوبكم في اخر حديث احمد بن سعيد الدارمي بمثل حديث همام
كذا للعذري وعند السمرقندي والسجزي بمثل حديثهما وكلاهما صحيح لان الحديث
تقدم لهمام ولانه ذكر قبل حديث احمد بن سعيد حديثين حديث
محمد بن يحيى وحديث اسحق بن منصور

الجامع الذال

قوله وولت حذاء مدبرة أي سريعة خفيفة   قوله معها حذاؤها الحذاء النعل استعارة
لأخفاف الإبل وقوتها على السير وقطع المسافات البعيدة كما أن الحذاء به يقطع المسافة
المسافات وأصله من حذوته احذوه حذوا والحذو حذا مثل كساء من كسوته
وحباء من حبوته   قوله وإن الشجاع منا الذي يحاذي به أي يوازيه ويقرب منه وأصل
المحاذاة المقابلة ومنه حذاء منكبيه وحذو أذنيه وحاذوا بالمناكب أي قابلوا
بعضها بعضا   في باب حفظ العلم في رواية المستملي وقوله ابسط رداءك
قول ابن أبي ذئب وقال يحذف بيديه فيه أي كأنه يرمي بيديه في ردائه أي صب به
شيئا كما قال قبل ذلك فغرف بيديه ثم قال ضمه   وقوله حذفه بالسيف
وحذفه بعصا أي رماه به إلى جانب والحذف الرمي إلى ناحية الجانب   وقوله
أحذف في الأخريين أي انقص من طولهما عن طول الأوليين   قوله تحذين من الغنيمة
أي يعطين حذوته وأحذيته أعطيته والاسم الحذيا والحذيا والحذوة والحذية

الوهم والخلاف

في باب من اطلع في بيت قوم فحذفوه بحصاة كذا للقابسي بحاء مهملة وعند سائرهم
بخاء معجمة وهو الصواب المستعمل في الحصاة وشبهها

الحاء مع الراء

قوله تركناهم محروبين أي
مسلوبين حرب الرجل سلب حريبته وهو ماله إذا حرب فهو حريب
ومحروب ويجوز أيضا أصابهم الحرب وهو الهلاك وبه سميت الحرب   وقوله

وتركنا له الحربة هو الرمح العريض النصل قاله الأصمعي حكاه الحربي وجمعه
حراب وقد قيل إنه الرمح القصير ليس بعريض النصل   قوله عليه السلام حتى يحرج حجه
أي يضيق صدره وقيل يؤثمه والحرج الإثم معناه أن يعرضه للإثم ويتسببه
له حتى يتكلم بما لا يجوز من سيء القول فيأثم وقد جاء في الرواية الأخرى
حتى يؤثمه وقول ابن عباس كرهت أن أحرجكم أي أضيق عليكم وأشق بإلزامكم
السعي إلى الجماعة في الطين والمطر وجاء في الرواية الأخرى كرهت أن أؤثمكم
أي أن أكون سبب اكتسابكم الإثم عند ضيق صدوركم بتحمل المطر والطين فربما
سخطتم وتكلمتم بما تؤثمون فيه وجاء في بعض الروايات أن أخرجكم من الخروج فتمشون
في الطين   وقوله وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج أي ذلك مباح غير مضيق
عليكم فيه لأن العجائب قد كانت فيهم كثيرة وقيل ولا حرج عليكم في ترك التحدث
عنهم بخلاف التحديث عني بما يلزم تبليغه قاله الشافعي   وقوله في الحيات
حرجوا عليها ثلاثا وله مثله أن يقول لها ثلاث مرات أحرج عليك أن لا تبدو
لنا ولا تؤذينا وغيره من ذلك بكل لفظ فيه تضييق عليها ومناشدة لها بالفاظ
بالصفا والمروة   وقوله عليه الصلاة والسلام في سبي أوطاس فتحرجوا أي خافوا فوا
الحرج وهو الإثم كذا للسمرقندي وابن ماهان وللطبري تحرفوا وللسجزي تحوبوا
أي خافوا الحوب وهو الإثم   وقوله الحرور بفتح الحاء وهو الحر الشديد استعمل نح
بالنهار والليل أما السموم فلا يكون إلا نهارا مع الشمس قاله أبو عبيدة وقال
الكسائي والأصمعي الحرور هو السموم   قوله واستحر القتل أي كثر واشتد
قوله ويستحل الحر مخفف الراء اسم الفرج المرأة ورواه بعضهم بشد الراء والأول

اصوب وقيل اصله بالتاء بعد الراء فحذفت وقولها احرورية انت منسوبة
الى حراء حروراء قرية تعاقدوا بها على رايهم قوله وكل جارها اي شقها وشقها
من تولى دارها اي خبرها ودعها قوله جلاميد الحرة وحرة المدينة وسائر
الحرة كل ارض ذات حجارة سود يقال لها حرة وذلك لشدة حرها ووهج الشمس فيها
وجمعها حرار وحراة واحرين وحرون في الرفع وحر وجهها صفحته وما رق
من بشرته وحر كل شيء افضله وارفعه قدرا وقول ابن حرا ولا حرية اي قطعة
من حرير وقوله انا احرز ما كان اي احرز يعني من الولاد اي احوزه وانفرد به
وقوله خرجت الى جبل لاحرزه اي لامنعه فيه واخلصه يعني امية بن خلف
قوله صلى الله عليه وسلم الحرق شهيد هو المحترق بالنار وعند بعض رواة الموطا
الحريق بالياء كالجريح وقوله في الضالة حرق النار وقال ثعلب يعني لهبها
اي انها تفضي باخذها الى ذلك قوله باب حرق الحصير صوابه احراق الحصير لان
الفعل احرقته لا حرقته قوله خمس تقتلن في الحل والحرم وفي رواية في الحرم
والاحرام اي في حرم مكة وجاء في رواية زهير في الحرم والاحرام اي المواضع الحرم
جمع حرام كما قال وانتم حرم قوله واشهر الحج وحرم الحج بضمهما كذا لهم
وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات او المواضع او الحالات واما بفتح
الراء فجمع حرمة اي ممنوعات الشرع ومحرماته ولذلك قيل المراة المحرمة
بالنسب حرمة وجمعها حرم ويقال لها ايضا محرم وللرجل كذلك في البخاري
وقال الحسن اذا تزوج محرمة بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الراء والميم بعدها وهاء الضمير
مضمومة ومنهم من يجعلها تاء مفتوحة فيقول محرمة وكذا رايته في نسخة عتيقة من

نسخ ابي ذر ولم اروه ومنهم من يقول محرمه وهي روايتنا عن الاصيلي عن ابي زيد
والاولى عن ابي احمد ووهم القاضي فقيده محرمة وفي باب الحلق والتقصير
عند الاحرام كذا لابن السكن والقابسي وعند ابي ذر والاصيلي عند الاحلال
وهو الصواب وفي الموطا ولو ان رجلا نكح امراة في عدتها نكاحا حراما فاصابها
حرمت على ابنه كذا لابن القاسم وابن بكير وعند يحيى نكاحا حلالا وعند ابن وهب
وابن زياد نكاحا لا يصلح وعند ابن نافع على وجه النكاح وكل ذلك صحيح ومعنى
حلالا اي نكاحا يعتقد تحليله جهلا بتحريمه فعقد عليها بالنكاح كما يعتقد
الحلال لا انه قصد مقصد الزنا قوله عليه السلم الا انا حرم اي محرمين
جمع حرام وقوله المدينة حرم ما بين كذا الى كذا اي محرمة ممنوع منه من
قطع شجر وصيد حيوان وقوله اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة القرب
او ذات حرمة وقوله حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت
فهو محال في حقه اذ لا يصادف لغيره ملكا ولا لاحد عليه امر فكان الظلم
في حقه كالشيء المحرم الممنوع على الناس اذ لا يتصور في حقه ولا يمكن فرضه
قولها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه ولحله بضم الحاء وكسرها
والضم اكثر وكذا رواه الخطابي وخطا الكسر وكذا قيدناه في الهروي وفي الدلايل
بالكسر وقال اصحاب الحديث يقولونه بالضم وصوابه الكسر كما يقال
لحله وقرا ابن مسعود وحرم على قرية والحرم والحرام بمعنى والحرم في حديث
عايشة بمعنى الاحرام وقوله فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق
اي بالحق المانع من تحليله وعند الاصيلي فهو حرام بحرمة الله والاول وجهه

وقوله وهو نائم في المسجد الحرام وعند الاصيلي في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد الحرام قوله فتحرم بلبنها كذا للكافة ولابي عمر فتحرّم والاول وجهه
وكما لابي عمر وقع في الملخص عند بعض شيوخنا عن غير حاتم وحاتم على لفظ الماضي
وهو واضح لانه خبر من الراوي عن حال سالم عن هذا الرضاع وليس من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم وقوله ان حرفتي اي كسبي وقوله ويحترف للمسلمين فيه
اي يكتسب لهم ما ينفعهم او يكون بمعنى يجازيهم يقال احرف الرجل اذا جازى على خير
او شر وقوله في النساء لا يؤتين الا على حرف اي على جنب لا مستلقية ولا
مجبّية وقوله وقال بيده فحرّفها كانه يريد القتل وصف بها قطع السيف
بحدّه قوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف على سبع لغات
مفرّقة في القرآن وقيل سبعة احكام وقيل سبع قراآت قوله ويذهب
حرّانه اي ما فيه من حرق النار واثرها قوله فاذا رجل احرق المسلمين اي اثخن
فيهم كانه عمل فيهم ما تعمله النار ويحتمل ان يريد اغاظهم يقال فلان يحرّق على الارّم
اذا صرف انيابه غيظا قوله محرّشا على فاطمة اي مغريا بها ومثله قوله
ولكن في التحريش بينهم يعني الاغراء بعضهم ببعض حتى يقتتلوا ومنه التحريش بين البهائم
حتى حمل بعضها على بعض بالاغراء والتسليط قوله حريسة جبل هي ما في المرعى
من المواشي فعيلة بمعنى مفعولة اي ولها وان حرست في الجبل فلا قطع فيها قال
ابو عبيد وبعضهم يجعلها السرقة نفسها وقال ابو عبيدة هي التي تحرس اي تسرق من
الجبل قال يعقوب المحترس الذي يسرق الماشية فيأكلها قال غيره يقال حرس يحرس
واحترس يحترس اذا سرق وقوله يتحرّى امام النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحرّوا

بصلوتكم التحري الطلب للصواب والمتحري طالب طريق الصواب والحري
الناحية وفلان حريّ بكذا اي حقيق به وخليق ويقال ايضا حرٍ بكذا وحرًى بكذا
للواحد والاثنان والجماعة بلفظ واحد وكذلك المؤنث يعني اذا قلت حرى
واما اذا قلت حرٍ او حرٌ فانك تثني وتجمع وتؤنث وما احراه بكذا اي ما
احقه وحرى ان يكون كذا على مثال عسى ومعناها فعل غير متصرف وفلان احرى
للصواب اي اقرب اليه وادناه منه

الوهم والخلاف

قوله فان اخره حَرَب بفتح الراء اي حزن وبالفتح قيدناه عن شيوخنا الا ان
الجياني قيده باسكان الراء ومعناه مشاتمة ومخاصمة كالحرب والحَرَب
الهلاك وبه سميت حربا وحرب الرجل اذا سلب ماله وكذلك الدين سبب
لهذا وقد تأول الحرب بفتح الراء على سلب المال بالتفليس واستيصال
ماله لغرمائه وحرب الرجل ايضا اذا غضب حربا وقوله احرزنا باسا في جرابة
بحاء مهملة كذا للكافة وهي سرقة كل شيء وعند ابن الشاط لابن وضاح خرابة
بخاء معجمة وهي سرقة الابل خاصة وقوله في باب الانبياء فامنن او اعط
بغير حساب بغير حرج معناه بغير ضيق في النفقة والعطاء كذا رواه الكافة وعند
الاصيلي بغير خراج وهو وهم وفي الاستسقاء باب تحويل الرداء اذا
اراد الاستسقاء كذا للجرجاني وهو وهم ولغيره باب تحويل الرداء قوله
في حديث ياجوج وماجوج فحرّز عبادي الى الطور كذا عند اكثرهم وعند بعضهم

نخوذ وصح من بعضهم ورجحه وكلاهما صحيح لان ما حيز فقد احرز ورواه بعضهم
نخيرد بالزاي المبهمة معناه ان لهم اي جهة الطود من حدرت الشي فانحدر
اذا ارسلته في صبب حدود قوله نهى عن بيع النخل حتى يحرز كذا للجرجاني والقابسي
وعبدوس وعند الاصيلي للمروزي حتى تحرز على الشك والحرز التخمين يعني الخرص
والحرز قريب منه ومعناه تحصيل مقداره في النفس فيعلم انه قد وقف على مقدار ما
وقد امن النقص منه بالعاهة وقال القاضي حرزه حفظه وحياطته ممن يختانه
وقيل ما يجوز ذلك الا بعد بدو صلاحه وامكان الانتفاع به قوله وامر بكل صحيفة
او مصحف ان يحرق كذا للمروزي وللجماعة بالخاء المعجمة والاول اعرف قال القابسي وهو
الذي اعرف وقد روي عن الاصيلي الوجهان وقد يحرق بعد التمزيق قوله وبيده عيب
من حرق باسكان الراء ضبطناه عن بعض شيوخنا وكذا هو عند اكثر الرواة وهو
وقيده الجياني بفتح الراء وعند ابن القابسي بخاء معجمة وبسكون الراء قال القاضي
ورواه بعضهم بضمها يعني الخاء والحرق التقطيع من دق القصار وضرب الحداد
وشبهه ويقال فيه ايضا حرق بكسر الحاء والحرق يكون من النار والاعرف فيه الاحراق
قوله بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة كذا في باب وما اوتيتم
من العلم الا قليلا لجميعهم وفي غير هذا الموضع في حرث وكذا رواه مسلم وهو الصواب
ومثله رواية مسلم في الحديث الاخر في نخل قوله اي لا اجد شيئا تحدرني مثل الحريرة
كذا الاي مصعب وللكافة بخاء مضمومة تصغير خرزة قوله في حديث سحر النبي صلى
الله عليه وسلم افلا احرقته كذا للكافة ولبعضهم اخرجته وصوبه بعضهم كما
وقع في الحديث الاخر بعده وفي قوله كرهت ان اثير على الناس شرا وقد يصح الروايتان

بخاء معجمة قبل الزاي فهو من ... وعند النسفي ... او بعد ...

١٤٧

بانه لا يحرقه حتى يخرجه بل احرقته هنا اشبه بابطاله واذهاب عينه
وقد اخرج مسلم بعد هذا من رواه اخرجته فدل ان الحديث الاول احرقته وتقدم
حرق الحصير وتحرم بلبنها وهذا كان موضعه

الحاء مع الزاي

قوله وهزم الاحزاب المجموع المتحزبة من قبايل شتى لحربه من نام عن حزبه
اصل الحزب النوبة في ورود الماء وسمي ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما
من قراءة او صلوة او ذكر حزبا تشبيها بذلك وكان اذا حزبه امر اي نابه والم به
وطفقت حمنة تحازب لها وتحازب ايضا تتعصب لها وتسعى سعي جماعتها
الذين يتحزبون لها وتظهر انها منهم قوله من حزرات المسلمين هي خيار اموالهم
والواحدة حزرة ويقال ايضا حرزات بتاخير الزاي والاول اكثر وهو مشتق
من حزرت الشي اذا قدرته كان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه والثاني مشتق
من الاحراز كان صاحبها يحرزها اي يحفظها ويمنعها قوله وحزتهم وحزرنا
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قدرنا ذلك قوله لم ارد الا حزر عقلك
اي اختباره ومعرفة مقداره قوله يحتز من كتف وحز له حزة الحز القطع
والحزة القطعة والمحزوزة وقد يستعمل الحز في القطع من غير ابانة كالفرض يفرض
في العود ونحوه ويستعمل في القطع والابانة وهذا الحديث نص فيه لانه قال
ان كان حاضرا اعطاه والا خبا له قوله وقد حزم على بطنه بتخفيف الزاي
اي شد عليه حزاما قوله وكان هرقل حزاء وهو الحازي ايضا ومعناه المتكهن

يقال خزي يخزى وخزوا وخزي وفسره في الحديث بانه ينظر في النجوم ويمكن ان يكون اراد بيان وجه خزوه لان المتكهن يكون بوجوه منها ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من الهم والحزن قيل هما بمعنى واحد وهو حسر القلب وشغله بالفكر والتأسف على ما فات من الدنيا وقيل الهم شغل القلب وفكره فيما يخاف ويرجو في المستقبل من غنى وفقر وغير ذلك من الحوادث الطارية المتوقعة وقيل الحزن على ما فات والهم بما هو آت استعاذ صلى الله عليه وسلم من ذلك كله لان مقامه اسنى ومنزله في التوكل اعلى من ان يحزنه او يهمه شيء من امور الدنيا يقال حزنني واحزنني لغتان وحزن وحزن وقال ابو حاتم احزنني في الماضي والاول اشهر وقد قرئ بهما في قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر

الوهم والخلاف

فطفقت حمنة تخارز بالزاي تقدم للجمهور وعند الاصيلي بالراء المكسورة والاول اظهر وفي حديث ابن الصغير يحزنهم قد تقدم وقوله فحبسناه على خزيرة صنعناها كذا بزاي في الاولى وروي حريرة في الصحيحين بالوجهين ووقع للقابسي حزيرة بحاء مهملة وفي البخاري في كتاب الاطعمة تفسيرها قال النضر هي من النخالة كما ان الحريرة كلها مهملة من لبن وقال القتبي الخزيرة لحم يقطع صغارا فاذا نضج ذر عليه دقيق فان لم يكن فيه لحم فهي عصيدة قال الخليل الخزيرة مرقة تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ قال يعقوب مثل ذلك اعني من قول القتبي وزاد من لحم قد بات ليلة وقيل

هي حسا من دقيق فيه دسم قوله حزقان من طير اي جماعة والحزق والحزيق والحزيقة والحزقة جماعة طير او جراد وقيل الجماعة ما كانت وقوله فذروني في اليم في يوم حاز بحاء مهملة وزاي مشددة للمروزي في كتاب بني اسرائيل وفيه فقال بحرس ذيه او حسر وكذا قيده الاصيلي عنه وكذا لابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالشدة اي شدة ريحه وجاء في بعض الروايات عن القابسي في يوم حان بالنون وللنسفي حارا وراح على الشك وفي حديث مسدد وموسى بن اسمعيل يوم راحا وهذا اصوبهما ومثله في يوم راح اي ذو ريح شديدة كما جاء في يوم عاصف قوله لا يخزيك الله ابدا كذا رواه معمر عن الزهري ورواه عنه عقيل ويونس يحزنك من الخزي والفضيحة وهو اصوب ومثله في الوادعة والحرية لم يندمك الله ولم يحزنك من الحزن للقابسي ولغيره ولم يخزك من الخزي والفضيحة والهوان وفي حديث طروق الاهل ليلا انه ان يخونهم بالنون لابن السكن وللكافة يتخونهم من الخيانة وكذلك رواه مسلم وهو الصحيح اي يطلع منهم على خيانة وقيل يتنقصهم وقيل يفاجئهم وهذا على رواية من روى يخونهم وبدليل قوله يلتمس عثراتهم وفي حديث الفطر في رمضان فتحزم المفطرون كذا للكافة وضبطه ابن سعيد عن السجزي فتخدم وصوبها الوقشي وعندي ان الاول ايضا صواب اي تشمروا لخدمة الصائمين ولا ينكر شد الحزام وهو شد المئزر لذلك اما حقيقة واما استعارة للجد كما قد روي اذا دخل العشر شد المئزر قوله كانهما حزقان رواه العذري والسجزي فرقان وكذا عندي لابن ابي جعفر والاول اشهر واكثر

الخاء مع الطاء

قوله قولوا حطة فقالوا حنطة في شعيرة اي قل لهم حط عنا ذنوبنا فبدلوا
ذلك وقوله حطت خطاياه اسقطت وازيلت لانه كان حاملا لها فحط حملها
كما يحط حمل الدابة قوله فحطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه د
قوله حطمة الناس اي حطمتهم حتى يحطم بعضهم بعضا اي تكسره وجهنم تحطم بعضها بعضا
اي تاكل وبذلك سميت الحطمة لانها تاكل كل شي وشر الرعاء الحطمة اي
العنيف في عنيه المال يلقي بعضه على بعض حتى يحطمه وسراق حطم وكذلك يعنف
في سوقه ضربه مثلا لوالي السوء والحطيم منه لانحطام الناس عنده وتزاحمهم عليه
للدعا وهو ما بين الركن والباب وقيل لانه كان يحطم الكاذب حلفه وقال الهروي
الحطيم حجر مكة المخرج منها قال النضر سمي حطيما لان البيت رفع فترك هو محطوما
وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فيبقى به حتى يتحطم
بطول الزمان فهو حاطم قول عايشة بعد ما حطمه الناس وحطمتموه اي بعد ما كبر
يقال حطم فلان اهله اذا كبر فيهم كانهم حطموه بما حمل من اثقالهم فسيروه شيخا محطوما
واما درع علي رضي الله عنه فسمي الحطمية منسوبة الى حطمة بن محارب بن عبد القيس
كانوا يعملون الدروع وهي التي اصدقها فاطمة عليها السلم

الوهم والخلاف

قوله في حديث الثلاثة الذين خلفوا يحطمكم الناس كذا للقابسي وعبدوس وللباقين
يخطفكم الناس والاول اشبه ومعناه يزدحمون عليكم ويحبسونكم في منازلكم ويدوسونكم

واخر ذلك الى النهار ويكون ذلك في سعة فضاء المسجد قوله عند حطم الخيل
بحاء مهملة وقد تقدم في الجيم في حديث سراقة فخططت بزجه الارض كذا
للقابسي والحموي والاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن
بعد منه فينذر به وينكشف امره وللباقين بالخاء المعجمة اي خفض اعلاه فامسكه
بيده وجر زجه على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لكن لئلا يظهر الرمح اذ هو
امسك زجه ونصبه قوله حبة في شعرة ويروى في شعيرة ورواه المروزي
حطة بدلا من حنطة وبالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روى
من قولهم حطي سمهاثا معناه حنطة حمراء في حديث لله ملائكة سيارة د
ويحط بعضهم بعضا كذا في مسلم بحاء مهملة عن التميمي وكذا قيده بعض اصحابنا عن الصدفي
اي اشار بعضهم الى بعض باجنحتهم الى النزول ويعضده قوله في البخاري هلموا الى
حاجتكم قال القاضي وفي هذا يخطي عن غير التميمي يحط بعضهم بعضا وعليه علامة
العذري والطبري ولا معنى له قلت وقع الغلط في الهجاء فانه فيه ضعيف
فظن انه طاء وانما هو صاد كما لابن الحذاء وفي بعض الروايات يحض اي يحث
وفي بعضها يحف ويعضده قوله في البخاري فيحفونهم الملايكة وفي رواية
ويحفونهم باجنحتهم اي يكتنفونهم من جميع جوانبهم وحفاف الشي جانبه وفي بعض
الروايات عن ابن الحذاء يحفز وهو وهم وفي حديث كعب قالت ام سلمة
افلا ارسل اليه فابشره قال عليه السلم اذا يحطمكم الناس قد تقدم الخلاف فيه
قوله لحطاني حطاة فسره في مسلم تفسدي تفدة ومعناه ضرب موخر راسه بباطن
كفه قيل هو الصفع في القفاء وقيل فوق الراس والاول اكثر وقيل هو الضرب

نقال ح

من الكتفين وقال ابن الاعرابي خطا يخطو خطوة بغير همزة اي دفعني دفعة واصل الخطو التحرك

الحاء مع الظاء

قوله لم يحظر البيع من الحظر وهو المنع والتحريم يخفف ويثقل ومثله والصلوة محظورة حتى تستقبل الشمس اي ممنوعة ومثله وشد الحظار بالشين والسين والحظار ما حظر به الشيء حايط وسياج وهشيم وزرب ونحوه قال ابن قتيبة هو حايط البستان قال غيره هو حايط الحظيرة التي تصنع للماء كالصهريج وقيل كالسافية وهي الصفرة ايضا ومثله حظار الغنم وحظيرتها وبفتح الحاء ايضا وهو فيما يحظره مثل الحجارة والحيطان فيما يحجره ويحجزه وفي الحديث لقد احتظرت بحظار من النار اي امتنعت بمانع مثل الحظار الذي يمنع ما وراءه قوله فاعطوا الابل حظها من الارض يعني من الرعي والكلا وقوله وقل ما كانت امراة حظية اي مكينة المنزلة والحظوة والحظوة علو المنزلة كذا رواه ابن ماهان والجلودي وضبة اي حسنة نظيفة جميلة كما اتفقوا عليه في الحديث الاخر

الحاء مع الكاف

نهى عن الحكرة هو امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظار الغلاء بثمنه قوله حنكها الحكك قد تقدم في الجيم قوله صلى الله عليه وسلم وبك حاكمت يعني من نازعه في الدين وخاصمه في ابطاله اي لا ارضى الا بحكمك مثل قوله افغير الله ابتغي حكما وقد تكون المحاكمة المخاصمة في طلب

الحكم يقال خاصمت فلانا وحاكمته اي طالب كل واحد منا الحكم له وقد جاء بك خاصمت واليك حاكمت اي اليك رفعت الحكم وعليك قصرته لا حكم الا لك قوله عليه السلم الحكمة يمانية الحكمة ما منع من الجهل والحاكم هو المانع من الظلم والعدوان ومنه ان من الشعر حكمة ويروى حكما اي ما يمنع من الجهل وقيل الحكمة الاصابة في القول من غير نبوة وقيل ذلك في قوله اللهم علمه الحكمة وقيل الحكمة الفقه في الدين والعلم به وقيل الخشية وقيل الفهم عن الله تعالى وهذا كله يصح في تفسير الحكمة يمانية وفي قوله علمه الحكمة ولا سيما مع قوله الفقه يمان وقد قيل الحكمة النبوة وقيل هذا كله في قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال ابن دريد وقيل الحكمة اشارة الفعل والحكيم من قبلها وقال بها وعمل بها والفقيه في شيء من امر دينه ودنياه فهو الحكيم وهو الحاكم وهو المحكم والمور كلها محكمة لانها صادرة عن اشارة الفعل وتدبيره وهو الحاكم والمصيب الذي لا يخطي ما دام محفوظا من الله تعالى لم يلحقه افة ولا حل به نقص

الحاء مع اللام

قوله فحلاتهم عنه اي طردتهم وقد تسهل همزته وقد تقدم حديث الحوض فيحلون يقال حلات الابل تحلية وحلاتها تخفف احلوها اذا صرفتها عن الورود قوله فارسلت اليه ميمونة بحلاب هو اناء يملاه قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب ايضا ومثله في حديث الغار فاوى بالحلاب يعني المحلب وقيل بالمحلوب وهو اللبن كالحراف لما يخترف قال ابو عبيدة انما يقال في اللبن الاحلابة وفي غسل

الجنب فأي شيء نحو الحلاب يعني بإناء وهو المحلب وترجمه البخاري عليه بباب
الطيب عند الغسل يدل على أنه عنده ضرب من الطيب وهذا لا يعرف وإنما
المعروف حب المحلب بفتح الميم واللام نوع من العقاقير الهندية تقع في الطيب
وقد رواه بعضهم في غير الصحيح بشيء نحو الجلاب قال الأزهري الجلاب بالجيم
ماء الورد وهو فارسي معرب والصواب ما بدأنا به   الرهن محلوب أي لمرتهنه
أن يحلبه بقدر نظره عليه وعلفه له وقيامه بأمره وقيل غير هذا   قوله إياك
والحلوب يعني الشاة التي لها لبن نهاه عن ذبحها كما قال نكب عن ذات الدر   قوله
ومن حقها حلبها على الماء بإسكان اللام ضبطناه اسم الفعل وذكره أبو عبيد
بفتح اللام وكلاهما صحيح وبالفتح أيضا ضبطناه في ترجمة الباب في البخاري وهو الذي
حكاه النحاة في قوله احلب حلبا لك شطره وقد يكون الحلب هنا المحلوب وهو
اللبن   وقوله فتحلبت ثديها أي سال حليبها منه سمي الحليب لتحلبه وتحلبت فوه
سال لعابه   قوله ومن حقها أن تحلب على الماء وإنما ذلك لما يحضرها من
المساكين ومن لا لبن له من مواشي وذكر الداودي أنه روي تجلب بالجيم وفسره بالجلب
إلى المصدق وقد مر القول في لا جلب   قوله يتحلجن في نفسك منه شيء كذا كافة
رواة الموطأ وعند ابن وضاح يتخلجن أي شك وأنكر الأصمعي الخاء المعجمة في البارع
وحكى عنه الهروي الوجهين وعن غيره ومعنى يتحلج بالحاء تردد في نفسك من ذلك
استرابة   حل حل وحل حل وحل حل وكلمة زجر للناقة إذا ترددت على
النهوض حلات أو عن الانبعاث إذا بركت   قوله حل وبل أي حلال وتقدم
بل   وقوله حل من إحرامه وأحل لغتان وأنكر الأصمعي أحل وقد جاءت الأحاديث

١٤٦

بالوجهين وذلك إذا خرج من الحرم ثم حل المحل والمصدر حل وحل الشيء يحل
بضم الحاء حلا إذا وجب ووقع حديث أم حبيبة لن يحل شيئا قبل حله أي يؤخر
عن حله بفتح الحاء وضبطه أي وجوبه وكذلك حل بالمكان يحل حلولا نزل
به وأحل إحلالا خرج من الشهر الحرام أو من ميثاق عليه وحلت المرأة من
عدتها تحل حلا بالكسر فيهما صارت حلالا للنكاح وكذلك كل شيء صار
حلالا ورجل حل وحلال وحرم وحرام عكسه   وفي الحديث يحله
ويحرمه ومن قال لا يحله لا يحرمه فقد أخطأ قاله ثابت وقد يكون الإحلال الحلاق
ومنه وأحله فلان أي حلقه   في خبر الحديبية قوله وأحل عليكم رضواني
أي أنزله بكم   وقوله لنا أي المدينة هذا المحل بكسر الحاء وفتحها وهو موضع
الحلول ومنه محلها أي موضعها ومستحقها قال تعالى ثم محلها إلى البيت
العتيق   وقوله استحلوا العقوبة أي استوجبوا أن تحل بهم العقوبة
واستحقوا أن تحل بهم وكذا رواه القنازعي بالقاف   وقوله عليه السلام
حلت له شفاعتي أي غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت
ولا يحل الممرض على المصح بضم الحاء وليحلل بضم اللام أي ينزل   قوله وجدوا
ناسا أحلة كأنه جمع حلال بكسر الحاء وإنما هو جمع حلال بالفتح   وفي حديث
عيسى فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات معناه حق وواجب وقيل لا يحل أي لا
يمكن وكذا رويناه بكسر الحاء ورأيته في أصل التميمي بضمها ولعل ما بعده بكافر
بالباء من الحلول والنزول في الأول أبين بدليل بقية الحديث   وقوله أن تزاني
حليلة جارك الحليلة زوجة الرجل وهو حليلها لأنهما يحلان في موضع واحد

وتسمى الحجارة ايضا حليلة من الحلول في المنزل وحلة سيرآء على الاضافة ضبطناه
عن ابن سراج وعلى متقني شيوخنا رواه بعضهم بالتنوين على الصفة وقال الخطابي يقال
حلة سيرآء كما يقال ناقة عشرآء وانكره ابو مروان ابن سراج قال سيبويه لم يات فعلا
صفة لكن اسما والسيرآء الحرير الصافي فمعناه حلة حرير وقال مالك السيرآء شي من حرير
وقال ابن الانباري السيرا ايضا الذهب وقال السيرا نبت ذو الوان وخطوط ممتدة
كانه السيور يخالطها حرير واما الحلة فثوبان غير لفقين رداء وازار سميا بذلك
لان كل واحد منهما يحل على الاخر قال الخليل ولا يقال حلة لثوب واحد وقال ابو عبيد
الحلل برود اليمن وقال بعضهم لا يقال لها حلة حتى تكون جديدة تحلها عن طيها وفي
الحديث انه راى رجلا عليه حلة اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى فهذا يدل على انها
ثوبان وقوله في الحديث راى حلة سيرا حلة سندس والسندس الحرير
قال القاضي وهذا يدل على انها واحدة قول ابي قتادة ترك فتحلل اي ترك ضمي
اي لما انحللت قواه ترك ضمه وتحلل وهو تفعل من الحل اي حل نفسه مني وانفصل
عني كما قال ثم ادركه الموت فارسلني وقال في الجار لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه
لا يحل هنا على معنى الحض والندب قوله في اليمين الا تحللتها اي اكتسبت حلها
عنك بالكفارة من قوله تعالى تحلة ايمانكم قوله عليه السلم الا تحلة القسم اي
تحليلها قيل هو قوله فو ربك لنحشرنهم الى قوله وان منكم الا واردها وهو الجواز
على الصراط او عليها وهي خامدة كالاهالة وقيل المراد سرعة الجواز عليها وقيله
امد الورود يقال ما فعلت ذلك الا تحليلا اي تعذيرا يضرب مثلا لمن يقصد تحليل
يمينه باقل ما يجزي وقوله يحرم للمحرم ان ينزع حلمة او قرادا الحلم كبير القراد ٥

قوله حلمة ثديه هو راسه الذي يمتصه الرضيع من ثدي امه وقوله كان يصبح
جنبا من غير حلم بضم اللام اي لا من حلم المنام وهو الاحتلام وليس فيه اثبات
انه كان يحتلم وقد نفاه عنه بعض الناس لانه من الشيطان ولانه لم يرد عنه في
ذلك اثر وقد يحتمل جوازه عليه ولا يكون من الشيطان لكن من الطبع البشري
عند اجتماع الماء والبعد عن النساء والحلم بضم اللام وسكونها رؤيا النوم
والفعل منه حلم بفتح اللام والمحتلم والحالم سواء وهو البالغ من الاحتلام
قوله احلام السباع اي عقولها واخلاقها من الغذاء والبطش والحلم العقل
وايضا الصبر وضد الطيش والسفه وايضا الصفح والحليم في صفاته الصفوح
مع المقدرة وفعله حلم والحلف والمحالفة الموازرة والمناصرة ومنه
تحالف قريش وكنانة على بني هاشم اي حلف بعضهم لبعض على عدواتهم وصاروا
يدا عليهم وقوله غمس يمينا في حلف وسياتي في الغين وقوله لا حلف في الا سلام
اي على ما كان في الجاهلية من الانتساب به والتوارث لقوله تعالى ادعوهم
لابائهم ولاية الميراث واصل الحلف من الحلف التي هي اليمين لانهم يتقاسمون
على عقده على التزامه والواحد حليف والجمع حلفاء واحلاف والحليفان
اسد وغطفان ويقال في القسم حلف وحلف لغتان واحدة حلفة ٥
وقوله اليمين على نية المستحلف بكسر اللام وهو طالب اليمين قوله عقرى حلقى
مقصور غير منون ومنهم من ينونهما وهو كذا صوب ابو عبيد وهو على هذا مصدر
اي عقرها الله وحلقها اي اهلكها واصابها بوجع في حلقها قال ابن الانباري
لفظة الدعاء ومعناه غير الدعاء وقال غير ابي عبيد انما هو على وزن غضبى اي جعلتها

الله ذلك والالف للتانيث وقيل عقرى عاقر لا تلد قال الاصمعي هي كلمة يقال
للامر عند التعجب منه عقرى حلقى خمشى اي يعقر النساء منه خدودهن بالخمش
ويحلقن رؤسهن للسلب على ازواجهن لمصابهن ومن التعجب ما جاء في حديث الصبي
الذي تكلم فقالت امه عقرى او كان هذا منه وقال الليث معنى عقرى حلقى مشومة
تعقر قومها وتحلقهم بشومها وقيل معنى ذلك تحلق امه راسها وهي عاقر لا تلد
وقيل هي كلمة تقولها اليهود للحايض وفيها جاء الحديث ونحوه لابن الانباري وفي
البخاري انها لغة لقريش وقال الداودي معناه انت طويلة اللسان
لما كلمته بما يكره ماخوذ من الحلق الذي منه يخرج الكلام وعقرى من العقيرة
وهو الصوت قلت وهذا الابعادي ساعده قوله فارزدى من حالق هو الجبل
المنيف والحلقة بفتح الحاء وجزم اللام حلقة القوم وكذلك حلقة الحديد
والجمع حلق مثل بدرة وبدر قاله الخطابي وذكر غير واحد بالفتح حلق وفي
الصحيح الحلق في المسجد وحلق اصحاب محمد قال الحربي فيه الحلقة والحلق كالتمرة
والتمر قال ولا اعرف حلقة بالفتح الا جمع حالق والحلقة ايضا السلاح ٥
قوله اخرجا تما حلقة وكذلك حلقة القرط قال ابو عبيد واختار في حلقة
الدرع فتح اللام ويجوز الاسكان وفي حلقة القوم الجزم ويجوز الفتح وحلقه
باصبعيه والتي تليها اي جمع طرفيهما حتى يتما الحلقة قوله انا بري من الحالقة
وليس منا من حلق هذا من حلق الشعر في المصايب قوله عليه الصلوة والسلم
في البغضة هي الحالقة اي المهلكة المستاصلة للدين كحالق الشعر يقال تحالق
القوم اذا قتل بعضهم بعضا وقيل المراد به هنا قطيعة الرحم قوله تلبس شرا

هما

١٤٨

حلاسها اي ذاتي بابها واصله من الحلس وهو كساء او لبد يجعل على ظهر البعير
تحت القتب يلازمه ومنه يقال فلان حلس بيته اي ملازمه ونحن احلاس
الخيل اي الملازمون لظهورها ومنه في اسلام ثمامة ولحوقها بالقلاص واحلا سها
اي كونها اياها حلوان الكاهن ما ياخذه رشوة على تكهنه والحلوان ايضا
الشي الحلو يقال حلو وحلوان قوله كان يحب الحلواء ممدود عند اكثرهم
والاصمعي يقصرها وحكى ابو علي الوجهين وقال الليث الحلواء ممدود
وهو كل حلو يوكل وفي حديث الخضر على حلاوة القفا قاله ابو زيد اللغوي
بفتح الحاء قاله ابن قتيبة بالضم والفتح جميعا والضم اكثر واعرف قال ابو علي
ويقال حلاواء ايضا ممدود مفتوح الاول وحلاوي القفاء مضموم الاول
مقصور والحلي والحلي والحلي ما تتحلى به المراة وتتزين

الوهم والخلاف

بيان هذيل

وكانت هذيل قد خلعوا الهم خليعا في الجاهلية ذا الهم ومعناه تبروا منه
لجناياته فلا ينصرونه ولا يطالبون بجناياته ولا يطلبون بما جني عليه وهو اصل
ما سمي به الشاطر خليعا لان اصل هذا الاسم موضوع للخبيث الشرير ورواه
القابسي حليفا لهم اي نقضوا الحلف يقال تخالع القوم اذا نقضوا ما كانوا
عقدوه من الحلف بينهم قوله في حديث جندب تسمعني احالفك
قد سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني كذا رواه كافة (عامة) شيوخنا
وضبطناه من كتاب ابي عيسى بالخاء من الخلاف وهو مما يدل عليه الحديث

وبالحاء ابين وقوله في خبر الدجال انه خارج خلة بين الشام والعراق اي سمت بذلك
قبالته كذا رويناه من طريق السمرقندي والسجزي وبفتح اللام الاحرف من غير تنوين وفي
بعض النسخ حله وكذا عند ابن الحذاء وكذا في كتاب ابي عيسى وكذا للحميدي في مختصره وكانه
يريد حلوله وسقطت هذه اللفظة للباقين وبقي الكلام انه خارج من الشام
والعراق وذكر الهروي هذا الحرف اي خلة بين الشام والعراق بخاء معجمة مفتوحة
ايضا مشددة وتاء تانيث منونة مكسورة باللام التي قبلها وفسره بان قال اي بسبيل
بينهما قال وانما سمي السبيل خلة لانه خلل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما
بينهما يقال خلطت اليوم خيطة اي سرت سيرة قلت والخل ايضا الطريق في الرمل
فيجوز ان يكون استعارة لغير الرمل ولعل ذلك المكان رمل والله اعلم قوله في
الحج اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا بحتى الحاء ضبطه عن ابي بحر وضبطه لغيره
بالضم وهو الوجه اي لم ينزلوا وقد قال بعد فصلى ثم حلوا اي نزلوا وفي باب
صفة ابليس فكفوا صبيانكم فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم بحاء مهملة للحموي
وللكافة بالخاء قوله لولا اني اهديت لاحللت بعمرة للكافة عن البخاري
وفي باب نقض المراة شعرها عند الغسل وللحموي لاهللت وكلاهما صحيح اي
لاحللت من حجتي واهللت بعمرة كما فعل من لم يسق الهدي قوله في باب حسن العهد
يتهدى بها في خلتها كذا للكافة ورواه بعض رواة البخاري حلتها اي جيرانها والحلة
هم القوم النزول في حلة واحدة والحلة المحلة والاول اصوب اي لاهل ودها
كما في الحديث الاخر في خلائلها والخل والخليل والخلة الصاحب كنى هنا بالخلة
عن الخلايل قوله الاستيذان قال الزهري في النظر الى التي لم تحل كذا للاصيلي

[illegible]

ولغيره لم يحض ومما صحفوا فيه في حديث ام حبيبة لا تحل شيئا قبل حله
وبعد حله اي وجوبه كذا ضبطناه في الحديثين في الموضعين من كتاب مسلم وذكره
المازري قبل اجله وبعد اجله وذكر مسلم اخر الحديث الثاني وروى بعضهم قبل
حله اي نزوله فيحتمل انها رواية في حله ويحتمل انه انما جاء صلى الله عليه وسلم
بهذه الزيادة من التفسير وهو ايضا وهم ومصدر حل اذا كان بمعنى النزول
حلول ومن الوجوب محل

الجامع المسلم

قوله الا ان الحمو الموت كذا بضم الميم ثم بواو بعدهما ساكنة دون
همز جاءت الرواية وفيه لغات هذه احداها ويقال حمك ورايت حمك
ومررت بحمك وهذا حموك ومررت بحميك ورايت حماك وهذا حموك
ورايت حماك ومررت بحميك وهذا حماك ورايت حماك ومررت بحماك
ورايت حماءك على مثال كساك وقفاك لا يتغير في الاعراب فهذه خمس لغات
احدهما ما جاءت به الرواية في الحديث بالواو في كل حال لانه اثبت الواو بعد ان
وفسر الليث الحمو في صحيح مسلم بانه اخو الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج العم
ونحوه وفي رواية ابن العم ونحوه وقال الاصمعي الاحماء من قبل الزوج والاختان
من قبل المراة قال ابو علي البغدادي والاصهار تقع على الجميع وقال ابو عبيد
الحمو ابو الزوج قال ابو علي يقال هذا حم المراة حماة لا غير ومعنى قوله الحمو
الموت كما يقال الاسد الموت اي لقاؤه الموت او لقاؤه مثل الموت لما فيه من

العذر المودي للموت وكذا الخلوة بالحمو وقيل معناه فليمت ولا يفعله ولعله انما
قال الحمو الموت لما فيه من حرف الموت فان فيه الحاء والميم وهما من الحمام الذي هو الموت
وقوله كانه حميت هو زق السمن خاصة يشبه به الرجل السمين الدسم كما قالت هند عليكم
الحميت الدسم قوله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة بتخفيف الميم
اي من لدغة ذي حمة كالعقرب وشبهها والحمة فوعة السم وقيل السم نفسه
والفوعة حدته وحرارته وهي من ذوات الياء في لامه وقوله ثم قامت نجم
الجحمة اول الصهيل وابتداؤه قوله لا احمدك اليوم تقدم في حرف الجيم
والحاء قوله سبحانك اللهم وبحمدك قيل وبحمدك ابتدي وقيل بحمدك سبحتك
اي بموجب حمدك وهو هدايتي لذلك كان تسبيحي والحمد الرضى حمدت الشيء رضيته
ومنه الحمد لله على كل حال والحمد لله الذي لا يحمد على المكروه سواه وقد يكون بمعنى
الشكر لكنه اعم من الشكر قوله لواء الحمد بيدي يحتمل ان يكون ثم لواء حقيقة
يسمى لواء الحمد ويحتمل ان يريد به انفراده يوم القيمة بالحمد وشهرته به على رؤوس
الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة هو اصل ما وضع له وهو صلى الله
عليه وسلم يبعثه المقام الذي يحمده فيه جميع الخلق بتعجيل الحساب والاراحة
من طول الوقوف فلا احد يدعيه ولا يشاركه فيه وقد سماه الله تعالى محمدا
واحمد ومحمودا وذلك لمبالغته في حمد ربه وابتدا كتابه بحمده ومقامه المحمود
في الشفاعة قوله كنا اذا احمر البأس تقدم في الباء قوله واحمر الشجر
يبس وذهبت خضرته والحمرة في هذا كله وشبهه بمعنى الشدة والالتهاب ومنه
ومنه حمارة القيظ والموت الاحمر واحمرت الاحداق وقوله صلى الله عليه وسلم

بعثت الى الاحمر والاسود قيل الى العرب وهم السود والى العجم وهم الحمر
اذ الغالب على الوانهم ذلك وقيل الاحمر الانس والاسود الجن وقولها
حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا
حمرة اللثات وقوله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكنزين الابيض والاحمر
قيل كنوز كسرى من الذهب والفضة وقيل العرب والعجم جمعهم الله تعالى
على دينه ويظهر لي انه اراد بالابيض كنوز كسرى وفتح بلاده لان الغالب عليهم
الدراهم والفضة وبالاحمر كنوز قيصر وفتح بلاده والغالب على اموالهم
الذهب ويدل عليه قوله منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام
مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعلى هذا عمل الفقهاء في
تقديم الرايات قوله نهى عن بيع الثمار حتى تحمار هكذا بالالف قال اهل
اللغة يقال احمر الشيء واحمار بمعنى وقيل احمر فيما يثبت حمرته واحمار فيما لا
تثبت حمرته كالخجل وكذلك اسود واصفر قوله حمر النعم يعني الابل
وحمرها افضلها عند العرب قوله كنا نحامل اي نحمل على ظهورنا بالاجرة
قوله يعين الرجل في دابته يحامله عليها وحامله حمل ذلك من الحمل اي
يعينه وقول عمر فاين الحمال اي الحمل يريد منفعة الحمل وهنا به ور
بعض شيوخنا فاين الحمل وصحت الرواية عند ابن عتاب وتيسر في الاصل
يريد حملا لانه وقد فسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان قوله او رجل تحمل
حمالة بين قوم يعني حمل الدية بين القوم تقع بينهم الحرب فيصلح بينهم والحمالة
الضمان والحميل الضامن وقوله في الصيد احتملوا اي احملوا حميل السيل

تعنى بمال

واه

ما احتمله من الطين وغثائه حميل بمعنى محمول وقوله يصاب الرجل في حامته
اي قرابته ومن يهمه امره ويحزنه ماخوذ من الماء الحميم وهو الحار ومنه
توضا بالحميم والحميم ايضا الماء البارد وهو من الاضداد وقوله نحممهما
اي نسود وجوههما من الحمم وهو الفحم ومنه حتى اذا صار حمما وحمما وحتى اذا
صرت حمما والحمص بكسر الميم مشددة والحمنان جمع حمنانة وهو صغار
الحلم قوله ارايت ان عجز واستحمق اي فعل فعل الحمقى والاحموقة الفعلة
الواحدة من فعل الحمق والحمس قريش وما ولدت من غيرها وقيل قريش ومن ولدت
واحلافها قال الحربي وسموا بذلك لان الكعبة حمساء لونها وهو بياض
يضرب الى سواد وهم اهلها وقال غيره سموا بذلك في الجاهلية لتحمسهم
في دينهم اي لتشددهم والحماسة والتحمس الشدة وقيل لشجاعتهم وقوله
حمش الساقين اي دقيقهما وقوله كالراعي يرعى حول الحمى المكان الممنوع من الرعي
يقال حميت الحمى فاذا امتنع منه قلت احميته ومنه حميت الماء للقوم والرجل
يقاتل حمية اي انفا وغضبا ويقال حمي انفه وقوله يحمى من ذلك معقل انفا
اي انف وغضب وقوله حمي الوحي اي قوي واشتد كما قال وتتابع وحمي الوطيس
اشتدت الحرب وسعرت كما يحمى التنور اذا اشتد حره ضربه مثلا لاستعار
الحرب وقوله ويذر القوم حامية تفور اي تغلي يريد عزة جانبهم وشدة
شوكتهم وقوله ظهر المومن حمى اي ممنوع بالشرع وقوله احمي سمعي وبصري
ماخوذ من ذلك اي امنعه من المآثم والكذب عليه ان اقول انه سمع ما لم يسمع ورأى ما لم ير

الوهم والخلاف

قوله في بعض طرق مسلم في حديث وهيب كما تنبت الحبة في حمأة السيل
عند السمرقندي والعذري والسجزي وحمئة السيل وعند الطبري حمية
مشددة الياء ولا معنى له هاهنا وفي المغازي في باب صفة الجنة والنار في
حميل السيل وقال حمئة السيل والحماة والحمئة الطين الاسود المتغير ومنه الحماة
وفي عين حمئة وحميل السيل ما احتمله من الغثاء والطين فالمعنى متقارب
حميل بمعنى محمول وقيل الحميل من السيول ما لم يصبك مطره ومر عليك سيله
والحميل من الناس من حمل البلد ممن لم يولد بارضك وكذلك من نزل بقوم
ليس منهم يقال له حميل واتي وقوله في الخمر كانت حمولة القوم اي الحاملة لهم
ولمتاعهم وقال ابن الصابوني في تفسيره مشتى في مشيئته اي في حملته كذا
كتبه القاضي ولا افهمه وقوله ومعه حمال بخمر كذا لابن وضاح ورواه اصحاب
يحيى جمال الخمر والاول اصوب والحمال هنا الحمل المحمول وكذا قيدناه عن ابن العربي
وقوله هذا الحمال لا حمال خيبر اي هذا الحمل والمحمول من اللبن ابر عند الله
واطهر اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام
المحمول منها الذي يغتبط به حاملوه او الذي كان من قبل حمله ونغتبط به والحمال
والحمل واحد وقد رواه المستملي هذا الجمال لا جمال خيبر بالجيم وله وجه والاول
اظهر وقوله في باب كثرة الخطا الى المساجد فحملت به حملا يعني من ثقل ما سمع
وانكاره كذا ضبطناه عن شيوخنا بكسر الحاء ورواه بعضهم بالفتح قوله في صفة
الجنة ولما بين المصراعين كما بين مكة وحمير كذا عند البخاري في سورة سبحان وصوابه
وهجر وكذا في مسلم والنسائي ومسند ابن ابي شيبة وقوله عجبا بالرجل يوم

القيمة اي قوله فيدور ركابه ودار الحماد برحاه كذا لهم وهو الصواب وعند الجرجاني كما تدور الرحا برحاه ولا وجه له الا لو كان الرحا برحاه وليس عنده فيه ضبط

وقوله في حديث الاخدود من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم كذا رويناه في جميع النسخ قال القاضي وهو صحيح بقطع الالف من احميت الحديدة في النار اذا ادخلتها فيها لتحمى وقال بعضهم لعله فاقحموه فيها ثم سقطت القاف لقوله بعد وقيل له اقتحم وهذا لا يحتاج اليه

في حديث الافك وهو الذي تولى كبره وحمنة كذا للبعض رواة مسلم في حديث ابن ابي شيبة ولكافتهم وفي سائر الاحاديث وحمنة مكان وحمنة ابنة جحش

قوله تغضب حتى احمرتا عيناه كذا للعذري ولغيره حتى احمرت عيناه وهو اصوب وتلك لغة قليلة

وقوله في حديث ابنة حمزة دونك ابنة عمك احمليها كذا للاصيلي وغيره والقابسي واخرين حمليها

قوله ولكن لا اجد حمولة بفتح الحاء وضبطه اخرون بضمها ولا وجه له لانه بالفتح التي تحمل عليها ومنه قوله لا اجد ما احملكم عليه وحموله وفرشا وهي ما يحمل عليه من الابل واذا ضمت الحاء فهو الشيء المحمول وهي الامتعة والاطعمة وشبهها

وقوله في اعمر كانت حمولة القوم اي الحاملة لهم ولمتاعهم قوله نهم القوم بحمائلهم جمع حمولة

وقوله وكانت حقيقة المحمل بفتح الميمين وهو الحمل

وقوله تحملوا اي سار واحمولتهم ثم استعمل في السفر والنهوض

قوله ان رجلي لا يحملاني وروي لا يحملانني وروي لا يحملاني اي لا يحملاني ان اجلس عليها على سنة الصلوة وانما فعلت هذا للضرورة وكان ذلك من اجل اني اشتكي

الحاء مع النون

١٥٢

قوله كانها نقاعة الحناء ممدود وقيل هو جمع حناة ويقال حنات راسي بالحناء فهو مهموز

وقوله لم يبلغوا الحنث اي الاثم اي ماتوا قبل بلوغهم سن التكليف فيكتب عليهم الاثام وذكر الداودي انه يروى لم يبلغوا الحنث اي فعل المعاصي وهذا لا يعلم

قوله فيتحنث فيه فسره في البخاري وهو التعبد وهو التبرر ومعناه يطرح الاثم عن نفسه بفعل ما يخرجه عنه من البر ومنه قول حكيم اشياء اتحنث وفي رواية كنت ابرر بها اي اطلب البر بها واطرح الاثم

قول عايشة رضي الله عنها ولا اتحنث الى نذري اي اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا العكس ما تقدم

نهيه صلى الله عليه وسلم عن الحنتم فسره ابو هريرة بانه الجرار الخضر وقيل الابيض وقيل الابيض والاخضر وقيل هو ما طلي بالحنتم المعلوم من الزجاج وغيره وقيل هو الفخار كله وقيل الخضر في تفسير ابي هريرة هو السود بالزفت قال الحربي هي جرار مزفتة وقيل هي جرار تحمل فيها الخمر من مصر والشام وقيل هي جرار مضراة بالخمر وقيل هي جرار تعمل من طين قد عجن بشعر ودم وهو قول عطاء فنهي عنها لنجاستها

وقوله الحنتم المزادة المجبوبة وقد تقدم الكلام فيه

والضب المحنوذ المشوي كما جا في بعض الاحاديث بضبين مشويين ومثله بعجل حنيذ قيل على الحجارة المحماة بالنار وقيل هو السواء المغموم وقيل هو الشوا الذي لم يبالغ في نضجه

والحناجر جمع حنجرة وهو طرف المري مما يلي الفم وهو الحلقوم والبلعوم

والحنوط بفتح الحاء ما يطيب به الميت من طيب يخلط وهو الحناط كما قالت اسما ولا تذروا على كفني

معا

حِنَاطًا والكسر أكثر وقد ذكر الهروي وحنطا ابنا السعيد بشد النون أي
طيبه بالحنوط وكان صلى الله عليه وسلم يحنك أولاد الأنصار وحنكه
بتمره بشد النون وتخفيفها حكاهما الهروي ومعناه أنه مضغها وجعلها
في فيّ الصبي وحك بها حنكه بسبابته حتى تحللت في حلقه والحنك أعلى
داخل الفم   حن الجذع اشتاق والحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها
والحنيفية السمحة أي الملة المستقيمة والحنف الاستقامة والحنيف
المستقيم   ومنه في صفة ... حنيفا قاله ابو زيد وقيل المائلة الى الاسلام
عن كل دين والحنيف المائل من شيء الى شيء   وقوله عز وجل خلقت عبادي
حنفاء مثل قوله عليه الصلوة والسلم كل مولود يولد على الفطرة أي خلقتهم
مستقيمين متهيئين لقبول الهداية ويكون معناه مسلمين لما اعترفوا به في اخذ
العهد   واحنى على ولده أي اشفقه من حنا يحنو واحنى يحني وحن يحن وهو العطف
والاشفاق والميل وحنى راسه في الركوع اماله ولم يحن احد منا ظهره   وقوله
يا حنان أي يا رحيم وقيل هو المقبل على من اعرض عنه لا يخلي احدا من عطفه
حنين العشار صويت ضعيف ترجعه في صدرها رحمة لاولادها

الوهم والخلاف

قوله حكيم بن حزام كنت اتحنث بتاء مثناة رواه المروزي في باب من وصل رحمه
وهو غلط من جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري
بدليل قول البخاري ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث او اتحنت على الشك

والصحيح الذي رواه الكافة بتاء مثلثة   قوله في حديث معمر عن الزهري كان
الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا كذا لجميع رواة مسلم ولبعض رواة البخاري من طريق يونس عن الزهري
وكذا للمروزي وصوابه خيبر كما رواه ابن السكن واحد الروايتين عن الاصيلي
عن المروزي في حديث يونس هذا وكذا في البخاري من حديث شعيب والز بيدي
عن الزهري وكذا قال عبد الرزاق عن معمر قاله الذهلي قال وحنين وهم
لكن رواية من رواه عن البخاري في حديث يونس صحيحة الرواية خطاء في نفس
الحديث كما عند مسلم لانه روى الرواية على وهمها وان كانت خطاء في الاصل
الا ترى قصد البخاري الى التنبيه عليها بقوله قال شبيب عن يونس الى
قوله حنين فالوهم من يونس لا ممن دون البخاري ومسلم   وقوله في الموطاء
توفي رجل يوم حنين كذا ليحيى وهو وهم اصلحه ابن وضاح خيبر   وفي قصة
مدعم عام حنين وان الشملة التي اصابها يوم حنين كذا روي عن يحيى ايضا اكثر
الرواة وعند ابي عمر خيبر وكذا رواه الموطا حاشا يحيى وهو الصواب بدليل
قوله في رواية ابي اسحق الفزاري عن مالك بعد هذا فلم نغنم ذهبا ولا فضة
انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط وليس بحنين حوائط مغنومة
وفي حديث عبد ربه بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدر من
حنين يريد الجعرانة انه هذا هو الصواب واصلحه ابن وضاح على يحيى خيبر فا فسده
وفي حديث ام سليم الحديث يوم حنين خنجرا كذا الا ابن ماهان عن بعض رواته
وكذا للسمرقندي وهو وهم وصوابه حنين والخبر بذلك عنها مشهور كما

للجماعة وفي حديث وطي السبايا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم
حنين جيشًا الى اوطاس كذا للكافة وعند بعض رواة مسلم في حديث القواريري
وابن ابي شيبة خيبر وهو خطاء وفي باب النوم عن الصلوة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قفل من حنين اسرى كذا في الموطا والصحيحين لجميع الرواة
ورواه بعضهم في غير الموطا من غير هذا الطريق حنين وصوّبه بعضهم وقال
ابو عمر خيبر اصح لان ابن المسيب وابن شهاب اعلم الناس بالمغازي قوله
ولهم حنين بالحاء المهملة للقابسي والعذري وللكافة بالخاء وهو الصواب
وهو التردد في البكاء بصوت اغن وقال ابو زيد الحنين مثل الخنين وهو الشديد
من البكاء ونحوًا في بعض الروايات فاكثر الناس من البكاء وقال ابن دريد الخنين
بخاء معجمة تردد البكاء من الانف وبالحاء تردده من الصدر

الحاء مع الصاد

التحصيب والمحصب والحصبة هو المبيت بالمحصب موضع بين مكة ومنى
وهو خيف بني كنانة وهو الابطح وليس من سنن الحج وقوله لحصبهما ان اسكتا اي
رماهما بالحصباء بينهما وكذلك حصبه عمر وحصبوا الباب وقوله اصابتها
الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها هذا معروف وحصبا الحمى ممدود هي
الحصر تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودًا عودًا اي تحيط بالقلوب
حصيرها القوم اذا احدقوا به وقيل حصير الجنب عرق يمتد معترضًا على جنب
الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقال ثعلب الحصير لحم يكون في جانبي الصلب

من لدن العنق الى منتهى المتن وقيل اراد عرض اهل السجن واحدًا واحدًا والحصير
السجن وقيل تعرض على القلوب تلصق بها لصوق الحصير بالجنب وتاثيرها فيه
بلزوق اعوادها في الجلد اذا الزقت به والى هذا ان ذهب ابو بكر وسراج بن عبد
الملك وقيل تعرض عليها واحدة واحدة كما تعرض المنقية لشطب الحصير
وهو ما ينسج من لحاء القضبان على النساجة وتناولها عودًا عودًا بعد اخر
والى هذا ذهب من شيوخنا ابو عبد الله ابن سليمان وهو اشبه بلفظ الحديث
ومعناه وسياق الكلام في عود وقوله في الحصر والحصر والاحصار ولما حصر
واحصر قال القاضي اسماعيل الظاهر ان الاحصار بالمرض والحصر بالعدو
ومنه فلما حصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل الاحصار المنع والحصور
الممنوع من النساء اما علة او طبعًا بمعنى محصور وقوله كالارزة حين تستحصد
اي تقلع من اصلها كما جا في الحديث الاخر يجعف ثمرة من الحصد وهو الاقلاع
وروى تستحصد لم يسم فاعله والاول اوجه وكذلك في الزرع اذا
استحصد ويستحصد اي يحين حصاده قوله فاحصدوهم حصدًا اي اقتلوهم
واستاصلوهم كما يحصد الزرع يقال حصده السيف اذا قتله وقوله
فيها قائم وحصيد اي ذهب فلم يبق منه اثر وقوله يذهب لم يحصل من
ترابها الا مخلص ويصفى واصل حصل ثبت يقال ما حصل في يدي منه شي
اي ثبت وقيل جمع وحصلت الامر حققته واثبته وقول حسان
حصان رزان بفتح الحاء واصل الاحصان المنع فلذلك ما يا بمعنى العفة
والنكاح والاسلام والحرية لان كل واحد من هذه الخصال يمنع الانسان من الفا حينئذ

يقال احصن فهو محصن واحصن فهو محصن والمرأة محصنة ومحصنة وكل هذا في
القرآن والحديث   وفي حديث عمران والي جانبه حصان حسن الحلاء اي فرس منجب
وقوله وله حصاص اي ضراط وقيل شدة عدو   وقوله حصت كل شيء اي احاطته
واستاصلته يقال حص رحمه اذا قطعها وحصت البيضة راسه حلقته
وبيع الحصاة كانوا يتبايعون ومعهم رجل بيده حصاة فاذا طرح الحصاة وجب
البيع وقيل بل كانوا يرمون الحصاة فحيث ما وقعت من الاعيان كان هو المبيع وقيل
الى منتهى الحصاة وكله غرر وجهالة   قوله لا تحصي فيحصي الله عليك اي لا تتكلف
معرفة قدر انفاقك وفي حديث آخر لا توعي وآخر لا توكي كله كناية عن الامساك   تكلف
والتقتير والاحصاء للشيء معرفته قدرا او وزنا او عددا   وقوله اهل القرآن احصيت
اي حفظت قوله للمرأة احصيها حتى نرجع اي احفظها ليعلم صدق حرصه اذا حدث
بدليل آخر الحديث   قوله لا احصي ثناء عليك اي لا احيط بقدره ولا اطيقه
ولا ابلغ واجب ذلك وغايته وقال مالك لا احصي نعمك واحسانك والثناء بها
عليك وان اجتهدت في ذلك   وقوله صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة
اي من عمل بها واحاط معرفة بمعانيها وقيل اطاقها اي اطاق العمل بها والطاعة
بمقتضى كل اسم فيها   علم ان لن تحصوه لن تطيقوه وقيل معناه حفظ القرآن
فاحصاها بحفظه للقرآن وقيل احصاها وحسبها ودعا الله بها وقيل احصاها
علما وايمانا وقيل حفظها وبهذا اللفظ رواه البخاري في آخر الدعوات   ومنه
قوله اهل القرآن احصيت   وقوله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا اي
لن تطيقوا الاستقامة وقاربوا وسددوا ولا تغلوا فانكم لا تطيقون جميع اعمال البر

كما قال دين الله بين المقصر والغالي وقيل لن تطيقوا الاستقامة في جميع الاعمال
وقيل لن تحصوا ما لكم في الاستقامة من الثواب العظيم   وقوله احصوا لي من يلفظ
بالاسلام اي عدوهم

الوهم والخلاف

قوله في الحج كل
حصاة منها حصا الخذف كذا لمسلم ومعناه مثل حصا الخذف كما يقال زيد الاسد
اي مثل الاسد وعند التميمي مثل حصى الخذف مبينا وكذلك في غير مسلم   قوله في حديث
بنزر كهيئة السوط فاحصى ذلك اجمع كذا لهم وفي بعض الروايات عن رواة مسلم
فاحصي ذلك اجمع وهو وهم ولو صح لكان معناه فاحصى روايته مما ذكر في الحديث
وحفظه اجمع   قوله في باب ما يصاب من الطعام بارض العدو وكنا محاصرين
حصن خيبر كذا للكافة وتقييد في كتاب الاصيلي محاضرين بضاد معجمة وهو وهم

الحاء مع الضاد

قوله ان الكافرين   اذا احتضر وحضرت ابا طالب الوفاة وما تصرف من
ذلك وهو كثير وكل ذلك بمعنى جاء موته لقوله تعالى حتى اذا حضر احدهم
الموت   وقوله قراءة الليل محضورة اي تحضرها الملائكة كما في الحديث الآخر
مشهودة وقال تعالى يتعاقبون فيكم ملائكة وقال ان قرآن الفجر كان مشهودا   وقوله
فاحضر فاحضرت اي عدا الجري نعدو والحضر الجري والعدو ومنه فرجت
احضر اي اسرع   قوله حضرة النداء للصلوة اي عندها ومشاهد لوقتها وكذلك
ما من امرئ تحضره صلوة مكتوبة وحضرت الصلوة كانت وحتى حضرت الصلوة

بكسر الضاد قوله دف ناس حضرة الاضحى بكسر الضاد ضبطناه وقيده الجياني بفتحها والمعنى واحد قال في الجمهرة حضرة الرجل فناؤه قال يعقوب كلمته بحضرة فلان وحضرته وحضرته قوله وبحض بعضهم بعضا اي يحملهم على ذلك ويوكد عليه فيه قوله تحنث في حضنيه اي جنبيه وقيل خاصرتيه

الوهم والخلاف

قوله ان يحضنونا عن هذا الامر اي يخرجونا في ناحية عنه ويستبدون به علينا ويختزلونا منه كذا للكافة وعند ابن السكن يختصونا بخاء معجمة وفي رواية اي الهيثم يحصنونا بصاد مهملة ولا وجه له وقد جاء مفسرا فيما قبله يريدون ان يختزلونا الامر ويحضنونا عنه قال ابن دريد يقال احضنت الرجل عن كذا اذا نحيته عنه واستبددت به دونه ومنه قول الانصار وذكره وقال الهروي فيه حضنته ثلاثي وروي الحديث كذلك بفتح الياء واما يختصونا فمعناها يقطعونا عنه ويستاصلونا من حصة البيضة راسه ورواه ابن ماهان خصيبه يعني العورة وهو تصحيف سخيف وفي كتاب بدء الخلق من البخاري في جنبيه وقوله الامر بدل على تصحيف ابن ماهان وليس للمولود خصيتان

الحاء مع الفاء

وقوله وقد حفزه النفس لذلك واستعجله واستوفزه وقوله اتي بتمر فجعل يأكله مستوفزا اي عجلا غير متمكن في جلوسه كانه متهيئ للنهوض وقوله ما حفظ

الانصاري اي اغضبه وقوله ويبقى حفالة كحفالة التمر وهي الحثالة ايضا وهي بقيته الرديئة امامه وقشوره التي يبقى بعد رفعه ولا يلتفت اليها وقوله من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه حفظها رعاها واقام حدودها وحافظ عليها اي على اوقاتها وقيل ادام الحفظ بها وقيل هما بمعنى واحد كرره للتاكيد وذكره الداودي انه روي او حافظ بزيادة الواو للشك وهذا لم نروه ومعنى حفظ دينه اي معظم دينه وقيل ظننا به ذلك قوله نهى عن بيع المحفلة هي التي حفق اللبن في ضرعها وهي المصراة وقوله راى شاة حافلا اي ذات لبن مجتمع في ضرعها قد امتلأ منه ضرعها قوله هلا جلس في حفش امه الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره به وقال الشافعي رضي الله عنه هو البيت القريب السمك وقال مالك رضي الله عنه هو الصغير الخرب وقيل الحفش شبه القفة يجمع فيه المرأة غزلها وسقطها كالدرج يصنع من خوص يشبه به البيت الصغير المحتقر ومنه قوله دخلت حفشا لها وقوله وحفوا دونها بالسلاح وحفوهم باجنحتها وحفت بهم الملائكة المعنى احدقوا بهم وصاروا احفتهم اي حولهم قوله في الهدي لا استحفين عن ذلك اي لا بالغن في السوال عنه قوله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره اي احدقت بها قوله وهي في محفتها بكسر الميم وفتحها هي شبه الهودج الا انها لا قبة عليها وقوله حتى احفوه بالمسألة اي الحوا عليه والحوا واحفى شاربه رباعي حكى ابن الانباري حفوت وقد روي جزوا الشوارب وفي حديث

الحجر قوله صلى الله عليه وسلم بك حفيا اي بارا ومنه وكان بي حفيا اي بارا وصولا
يقال احفى به وحفي اي بالغ في بره قوله في المقدمة وتحفي عني اي يبالغ ويستقصي
في الوصاة لي والنصيحة لي وفي حديث الفتح احصدوهم حصدا واحفى بيده على
الاخرى اي اشار الى استيصال القطع والمبالغة في القتل كما يفعل حاصد الزرع
اذا حصده ورواه بعضهم واكفى بيده اي امال وقلب وهما بمعنى واحد وفي بعضها اخفى
بيده بالخاء المعجمة ولا وجه له وحافة الطريق جانبه وناحيته ويروى
حافد الطريق بالقاف يحفن على راسها الحفنة ملء اليدين من المحفون
وفي حديث زمزم فجعلت تحفن مثله وفي رواية تغرف واكثر الرواة يقولون
فجعلت تحفر بالراء الا الاصيلي فعنده بالنون اي تجمع الماء بيديها وهو الصحيح
يدل عليه قوله تغرف ومعنى تحفر تعمق به كما جاء في الحديث الاخر تحوضه اي تجعل
له حوضا ثم تقول بيدها هكذا وجعلت تغرف في سقائها ويدل قوله لو تركته لكان
عينا معينا قوله فاحتفرت كما تحتفر الثعلب بالراء للكافة وبالزاي للسمرقندي
والزاي اصوب ومعناه تضاممت واجتمعت حتى وسعت في مدخل الجدول
ومقصد الحديث يدل عليه وفي كتاب الادب ملك الكلمة يحفظها الجني
كذا لهم من الحفظ وللقابسي يخطفها وفي كتاب التوحيد يخطفها لكافتهم وعند
القابسي يحفظها وصوابه في الموضعين يخطفها وهو المذكور في غير هذا الموضع
ومنه الا من خطف الخطفة وفي الوقف من حفر بئر رومة فله الجنة
حفرتها كذا لهم في البخاري قيل هو وهم وصوابه من يشتري بئر رومة فله
الجنة فاشتريتها ولم يحفرها هو رضي الله عنه اذا رايت الحفاة العراة رؤس

الناس جمع حاف هذا المعروف لكافة الرواة ولابن الحذاء العراة الحفدة
يعني الخدمة كما قال انهم رعاء الشاء وقول خليفة كتبت الى ابن عباس ان
يكتب الي ويحفي عني ثم ذكر عن ابن عباس اختار له الامور اختيارا او احفي عنه
كذا رويناه عن ابي بحر وابي علي الصدفي بحاء مهملة وقيدناه عن الخشني وا
معجمة وصوبه بعض شيوخنا من غير رواية وقال لعله الرواية ومعناه عندي
على هذا الا تخبرني بكل ما رويته ولكن اخف عني بعضه مما لا احتمله ولا اراه
صوابا ويؤيد هذا قول ابن عباس اختار له الامور اختيارا قال
القاضي ابو الفضل رحمه الله ويظهر ان الرواية الاخرى اصوب على ان يكون الاحفاء
النقص من قولهم احفيت شاربي اذا اجززته ويكون الاحفاء بمعنى الامساك
يقال سالني فاحفيته اي منعته اي امسك عني بعض ما معك مما لا احتمله وقد
يكون الاحفاء ايضا بمعنى الاستقصاء ومنه احفاء الشوارب وعني هنا بمعنى
علي اي استقص ما تخاطبني به وتخله وجواب ابن عباس يدل عليه وذكر
المفجع اللغوي احفى فلان بفلان اذا ادى عليه في المخاطبة ومنه احفوا في
المسالة اي الحوا عليه بقوله وتحفي عني بقول لا تكثر علي وعدا الاخبار عني
والله اعلم قال ابن قرقول في هذا كله نظر وعندي انه بمعنى الاهتبال
والمبالغة في البر به والنصيحة له من قوله وكان بي حفيا اي ابالغ له واستقصي
في النصيحة له والاختيار فيما القي اليه من صحيح الاثار قوله ان الله يحب العبد التقي
الخفي بالمهملة عند العذري ولغيره بالمعجمة وهو الصواب ولكل وجه

للتميمي بحاء

الحاء مع القاف

قوله واحتقبها خلفه اي اردفها في مكان الحقيبة كذا رويناه وقد رواه بعضهم
واعتقبها خلفه اي جعلها خلفه   قوله ونحن حقاب الخفاف جمع حقيبة وهي
ما يشد في مؤخرة الرحل رفع الرحل فيها متاعه   ومنه احتقب خيرا او شرا
كانه رفعه في حقيبته لوقت حاجته   قوله فانتزع طلقا من حقبه هو حبل
يشد وراء البعير وضبطه بعضهم حقبيه بالسكون اي مما احتقبه وقد تقدم
في الجيم   نهى عن المحاقلة كراء الارض بالحنطة او كراها بجزء مما يخرج منها
وقيل بيع الزرع قبل طيبه او بيعه في سنبله بالبر وهو من الحقل وهو القراح
ومنه وتحقل على اربعا لها اي تزرع والمحاقل المزارع وقيل الحقل الزرع
ما دام اخضر وقيل اصلها ان يكتري احد ارضا مما يحقل من الارض يحمل له اخر منها غلة وهذا
ضعيف وقيل المحاقلة بيع الزرع بالحنطة كيلا كالمزابنة في الثمار وبهذا فسر في حديث
جابر في صحيح مسلم   قولها بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة ما سفل من البطن والذاقنة
ما علا وقيل الحاقنة ما دون الترقوة من الصدر وقيل الحاقنة ما فيه الطعام
وقيل الحاقنتان الهبطتان اللتان بين الترقوة من الصدر وحبل العاتق قال
ابو عبيد الحواقن ما يحقن الطعام في البطن والذاقن اسفل من ذلك وقيل
الذاقنة نقرة الذقن وقيل طرف الحلقوم   والحقة من الابل ابنة ثلث
قد دخلت في الرابعة سميت حقة لانها استحقت الحمل والركوب وقيل لانها
استحقت ان يضربها الفحل وقيل لان امها استحقت الحمل من العام القابل
والذكر حق   وقوله حق المسلم على المسلم حق الشيء وجب وايضا ثبت وايضا
صدق اي واجب للمسلم على المسلم كذا   واعطوا الطريق حقه واجبه ما حق امرئ

مسلم له شيء يوصي فيه اي ما الواجب عليه الا كذا ويكون بمعنى الحزم وحسن النظر
ويؤدي حقها اي واجب الله تعالى فيها   واستحقوا العقوبة استوجبوها
واستوعى له حقه اي ما اوجب له الحكم   قوله لا يبلغ العبد حقيقة الايمان
اي محضه وخالصه   وقوله عليه السلم من رآني فقد راى الحق اي رؤيا صادقة
ليس بضغث وقيل فقد راى حقيقة اي رآني غير مشتبه   وقوله امينا حق
امين اي صدقا وقيل هو من الوجوب اي من وجبت له هذه الصفة واستحق
الوصف بها   وقوله فجاء رجلان يحتقان اي يتطالبان حقا ويتنازعانه
قوله ويحتقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها الى ذلك يقال هو في حاق
من كذا اي في ضيق   وقيل التحاقي فيها الثواب والعقاب وحواق الامور اي
حقايقها   وقوله اتدري ما حق العباد على الله اي حقهم الذي وعدهم به من
صفة وعده ان يكون واجب الانجاز فهو حق بوعده الحق لا انهم يستحقون ذلك
بعمل عقلا   وقوله ولا تفض الخاتم الا بحقه اي بواجبه في الشرع كانوا عليه
في حديث نزول عيسى عليه السلم ويستظلون بقحفها يعني الرمانة اي بمقعر
قشرها والقحف اعلى جمجمة الراس قلت وحق هذا ان يكون في حرف القاف
قوله واذا ظبي حاقف اي منحني قال ابن وهب واضع راسه بين يديه واصله
من الانعطاف والاستدارة احقوقف الهلال والرمل   قوله فاعطانا
حقوه فسره بالازار واصله معقد الازار من الانسان وهو الخاصرتان وقيل
طرفا الوركين ثم سمي به الازار واصله احق واحقاء   وقوله في الرحم اخذت
بحقوي الرحمن قلنا ان الحقو معقد الازار ومن شان المحتزم عزمة العزيمة

والمستجير هو ان يرفع اليه ثوبا من ثيابه يحترم به ويحتمي ممن يريده ثم الازار من اوكد
ويستجار لانه مما يجاني عليه الانسان ويرفع عنه حتى يقال يمنعه مما يمنع منه
ازره وهي الاحقاء وكان المستجير ربما اخذ بطرف ثوب المستجار به او بطرف ازاره
فلا يسلمه بحال فاستعير ذلك مجاز الرحم واستعاذتها بالله تعالى من القطيعة
لما في ذلك من المبالغة والتاكيد في التقريب للمعقول بالمثال المحسوس المعتاد
بينهم وقوله ومنهم من تاخذه النار الى حقويه اي خصريه

الاختلاف

قوله وجا رجلان يختلفان مما تقدم بالحا اي يتطالبان ويتخاصمان في حق بذا زعانه
ذا الرواية المشهورة ووقع في مسلم يختصمان ورواه بعض الرواة يختنقان من الخنق
والغيظ وهو تصحيف في حديث ابنة حمزة فقال علي انا اخذتها ذا اللطافة ولابن السكن
انا احق بها والرواية الاولى ابين لقوله في اول الحديث فاختصما على وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك وكذا جا من غير خلاف في كتاب الشروط قوله عليه السلم المسلم اخو
المسلم لا يظلمه اي قوله ولا يحقره بحا مهملة وقاف اي لا يستصغره ويذله ويتكبر
عليه ورواه العذري ولا يخفره من الاخفار وهو نقض العهد وترك الوفا به
وهو يرجع الى غدره والفتك به والى خيانته وغشه وخديعته وكل ذلك داخل في
اخفار المسلم لان هذه كلها حقوق الاسلام الماخوذة عليه في عقده يقال
خفرت الرجل اذا عقدت له ذمة وعهدا او اجرته او امنته واخفرته
بالالف اذا نقضت ذلك ولم توف به

الحا والسين

حسبي الله وحسبك وحسبنا كتاب الله اي كافينا وحسبه قراة الامام
واحسبني الشي كفاني قال سيبويه حسب بمعنى قط الاكتفا وشهد
عندك رجلان حسبك بهما اي كافيك بشهادتهما الطلب سواهما فيما
بين يديه ويوم الحساب يوم المسالة ولا يحسب من الحساب الذي هو جمع الا عداد
وتفريقها بضم السين متى كان من الحساب ومنه في سنن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحسب وفي حديث طلاق ابن عمر افحسبت بتلك التطليقة
بالفتح في الماضي ومنه احتساب الاجر والحسبة في المصيبة ويحتسبون اثارهم
وفي الولد يموت فيحتسبهم واحتسب خطاي والاسم منه الحسبان بكسر الحا
والاحتساب المصدر وكله بمعنى الادخار اخر ذلك لعمرو ان يحتسبه
العامل في حسناته واما اذا كان بمعنى الظن فهو بكسر السين في الماضي
والمستقبل معا وبفتحها ايضا في المستقبل لغة اخرى وهي متكررة في
الاحاديث ولا تخص الا بعض هذا الاصل وتفهم المعنى في فضايل عمر قوله
وحسبت اي كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ظننت
عطفا على الظن كانه قال وحسبت ذلك قوله وحسبه ماخوذ من
الحساب كان خصاله الجميلة بعد وحسب الرجل اباوه الكرام الذين ايضا ح
يقدمونهم ويحسب عند المفاخرة قوله حسر عن فخذه اي كشف
وحسر عنها وحلما حسر عنها وانحسر الغضب عن وجهه وروي حسر الاكشف
شبوخنا واحسر حماري وانحسر والحسر المنكشف في الحرب بلا درع

وخرجوا حسرا وتحسر الفرات اي ينضب ويكشف قال اهل اللغة وانما
يقال في هذا حسر ولا يقال انحسر وجاء في رواية السمرقندي هنا ينحسر قوله
دعوت فلم يستجب لي فيتحسر عند ذلك ويدع الدعاء ومنه ولا يستحسرون اي
اي لا ينقطعون يقال في الافعال حسر واستحسر اذا اعيا والاسم حاسر قوله
وعليه حسكة هو شوك صلب حديد ولم يحسمهم اي لم يقطع سيلان دماءهم بالكي
وفي حديث سعد فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص قوله خيركم
محاسنكم قضاء جمع محسن بفتح الميم والسين ويحتمل ان يكون سماهم بالصفة اي
ذووا المحاسن واما احاسنكم فجمع احسن وذكر الاحسان في العمل وفسره بالاجادة
والاتيان به على احسن وجوهه وانها احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد
واحسنهم خلقا يذهب الى معنى واحسن من يوجد او وجد او من هناك ونحوه مما
من افصح الكلام عندهم ومثله في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج له
وكان اكثر دعائه ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي نعمة في الدنيا والجنة في الآخرة وقيل اعما
لا حسنة في الدنيا واجورا جسيمة في الآخرة وقيل حظوظا وقيل حسن الصوت
يتغنى بالقرآن قال ابن الانباري معناه حسن صوته القرآن وقيل تحزين الصوت
وقيل بما يظهر عليه من الخشوع وقيل بالنغمة الحسنة والذي عندي حسن صوته اجادة
في قراءته كما احسن العمل قوله هل تحس فيها من جدعاء اي تبصر وترى وتجد وتجوز
وتحس يقال حسست واحسست وهو اكثر منه حتى بالحس منه بنقطة
من الاحساس بالشيء وهو الوجود له والعلم به من ناحية الحس الموجود في الحي
وقوله انما احس فرسه يعني احكه وازيل عنه ما تعلق به من تراب وغيره ٥

قوله لا حسد الا في اثنتين اي لا حسد جائز غير مذموم الا في اثنتين وهو
مشتق من الحسل وهو القراد للصوقه لما يتعلق به

الوهم والخلاف

في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في العيد فاتي بكرسي خلت قوائمه حديدا
كذا عند اكثر رواة مسلم بمعنى ظننت قال ابن ماهان وهذا الذي اعرف وروى
ابن الحذاء بكرسي خشب ورواه ابن ابي خيثمة خلت قال حميد اراه كان من عود
اسود فظنه من حديد ومنه الرواية تعضد رواية الكافة وصحف ابن قتيبة
بكرسي خلب وفسره بالليف ذهب الى انه متخذ من ليف منسوج او مظفور
وقوائمه حديد وفي حديث خباب الخشبين ان اقتله كذا للقابسي من الطن
ولغيره الخشبين اي الجانبين وهو الوجه وفي غزوة حنين انطلق اخفاء من
الناس وحسرا في كتاب مسلم وللهوزني وحسرا كانه من حسر من الناس والصواب
حسر جمع حاسر اي بغير السلاح وقوله اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع
الشمس حسنا اي طلوعا حسنا يعني بيضاء كذا لكافتهم وعند ابن ابي جعفر حينا اي زمنا
كانه يريد مدة لجلوسه والاول اظهر وفي حديث صلوة العيد فقالت امراة
ثم قال لا يدري حسن من هي وهو الصواب كما عند البخاري وفي كتاب مسلم لا
يدري حينئذ من هي قال شيوخنا وهذا وهم والصحيح ما عند البخاري وهو الحسن
بن مسلم راوي الحديث المذكور فيه قبل وفي كتاب الزكوة في حديث الاحنف
فجاء رجل حسن الشعر والنبات كذا للقابسي من الحسن وعليه فسره الداودي

ولغيره خشن النبات وهو الصحيح وفي كتاب مسلم أخشن النبات أخشن الوجه
أخشن الجسد إلا عند ابن الحذاء فإن عنده حسن الوجه في الوجه فقط وفي مقدمة
كتاب مسلم فأحس الحديث بالأثر فذهب وعند بعضهم فتوخينا وحس الحديث وهو وهم
قوم وليس بوهم فإن فيه لغتين حس وأحس وقوله وأما الكافر فيطعم بحسنات ما
ما عمل كذا لهم ولابن ماهان يعطى بحساب ما عمل قوله في حديث أبي كريب فإذا
أحس أن يصبح كذا لأكثر الرواة وعند بعضهم فإذا خشي أن يصبح وهذا وجه الكلام
كما جاء في الحديث الآخر فإذا خشي مبينا ومعنى فإذا أحس أدرك قرب الصباح لا
نفسه وحلوله في التفسير أحسن الحسنى ذا الإصبع وهو وهم من الكاتب
وصوابه أحسنوا الحسنى إنما أراد نفس الآية قوله القط هنا صحيفة الحساب
كذا للكافة ولأبي الهيثم الحسنات وهذا في تفسير صاد

الحاء مع الشين

قوله احتشد واحتشدوا أي اجتمعوا فاجتمعوا والحشد الجمع والحشر مثله
إلا أنه مع سوق وقوله في نار عدن تطرد الناس إلى محشرهم يريد الشام وقيل في
قوله تعالى لأول الحشر حشر بني النضير قال الأزهري هو أول حشر إلى الشام ثم
الثاني حشر الناس إليها يوم القيامة وفي الحديث يحشر الناس على ثلاث طرائق الحديث
وتحشر بقيتهم النار هذا بمعنى الجمع والسوق وقيل في هذا أنه من الجلاء لبني النضير
ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم الحاشر وفسره أنه يحشر الناس على قدمه معناه على عهده
وزمنه أي ليس بينه وبين الحشر نبي وقيل يحشر الناس أمامي أي يجمعون إلى يوم القيامة

وقيل بعدي أي ليس ورائي إلا القيامة وقيل بعدي أي أنا أول من يبعث وأول
من تنشق عنه الأرض وحشرات الأرض هوامها وقال السلمي حشراتها نباتها
وقال الهجري ما أكل من أجناء الشجر وقال الخطابي وثابت صغار حيوانها ودوابها
كالضباب واليرابيع ونحوهما وحشرجة الصدر تردد النفس فيه عند
الموت قوله يحش ولدها بفتح الحاء أي ييبس وضبطه بضم الحاء والفتح أصوب
يقال حش هو وأحشت أمه إذا يبس ابنها في بطنها قوله يحتش لدابته أي يجمع
لها الحشيش قوله وعنده نار يحشها أي يلهبها يقال حشها وأحشها وا حمشها
يقال يحش نارا ويحش حربا والمحش عود يحرك به النار ليتقد ويلتهب
قوله تأكل من حشيش الأرض هو اليابس من نباتها ومثله لا يختلى حشيشها
قوله في التمر الحشف هو رديئه وما يبس منه قبل نضجه مما لا طعم له قوله
فوجدت إحداهن حشفة بفتح الشين واحدة الحشف وقيل معناه صلبة
وهذا إنما يصح على تسكين الشين والمتحشف المتقبض المتيبس قوله قطع
حشفته هي رأس الذكر قوله فأتيته في حش هو البستان بفتح الحاء وضمها
وكسرها وبه سمي الخلاء حشا لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين
بستينة ومجتمع النخل قوله ما لك حشيا رابية أي أصابك البهر وهو
الربو حشياك والحشى مفتوح الأول مقصور هو البهر نفسه يقال امرأة
حشيا وحشية ورجل حشيان وحش قوله ولا يتحاش من مؤمنها ويروى
يتحاشى أي لا ينتحي ويتورع ولا يبالي يقال حاشى الله وحاشى لله أي معاذ الله و هو
من حاشيت فلانا وحشيته أي نحيته قال ابن الأنباري معنى حاشى في كلام

العرب أعز الانا وانحسه قال ويقال حاش لفلان وحشى فلان وحواشي الابل صغارها
وهو حشوها ايضا وشملة لها حاشيتها وحاشية الثوب طرفه وقد يكون الحاشية
هنا العلم او يكون عبارة عن جدتها وان حاشيتها التي شدت به لم يفصل منها بعد
بجدتها او يكون من المقلوب كما في الحديث الاخر منسوج في حاشيتها اي لها علم
وهي صفة البردة والشملة

الوهم والاختلاف

في حديث جابر الطويل
حين امره النبي صلى الله عليه وسلم بقطع الغصنين فاخذت حجرا فكسرته وحسرته
اي وقشرته حتى اندلق اي انحد وذلق كل شيء حده وفي بعض النسخ بالسين مهملة وعليه
شيوخنا الهروي والخطابي وفسره اي قشرته قال الهروي يعني غصن الشجرة فرد
الضمير في كسرته وحسرته على الغصن وليس يعطي هذا سياق الكلام لقوله فانذلق ويذكر
بعد هذا ابانة الشجرتين وقطعه الغصنين منهما ولكن ان صحت هذه الرواية فيرجع
ضمير حسرته وكسرته على الحجر نفسه اي ازلت عنه ما تشظى منه لكسره حتى اندلق
وتحدد وكذا فسره الخطابي وقوله في الهرة ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض وخشيش
الارض كذا بالخاء معجمة للاصيلي والقابسي وعند ابن السماك عن الهوزني فيهما بالحاء المهملة
وكله وهم الا خشاش الارض بفتح الخاء وكسرها ويكون الحرف الاخر خشيش بضم الخاء
المعجمة تصغير الاول وخشاش الارض هوامها وقيل نباتها وكذلك خشاش الطير
صغارها هذا وحده بالفتح

الحا مع الواو

قوله تحوبوا خافوا بمعنى الحوب
وهو الاثم وقولها فان كانت له حاجة الى اهله يعني الجماع وقوله اي اهله

فقضى حاجته منها اي جامعها وقوله قام من الليل فقضى حاجته يعني الحدث
قوله تحادت بدنا ناقته اي مالت عن الطريق ونفرت وقوله في تفسير هيت
لك بالحورانية هلم قوله عليه السلام لكل نبي حواري وحواري من امتي الزبير
قال الجياني رده علي ابن سراج بفتح الياء مثل مصرخي وقال هو منسوب الى
حوار مخفف فاما حواري مشدد فيقال في اضافته حواري بكسر الياء وقد
قيدنا ايضا هذا الحرف عن بعض شيوخنا حواري بالضم في قول الزبير حواري من
امتي مع الضبطين المتقدمين ووجهه ان لم يكن وهما على غير الاضافة ان الزبير حواري
هذه الامة ومعناه الناصر وقيل الخالص وقيل الحواريون المجاهدون وقيل
اصحاب الانبياء وقيل الذين يصلحون للخلافة بعدهم حكاه الحربي عن قتادة وقيل
الاخلاء قاله السلمي هذا كله في حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
في اصحاب موسى عليه السلام انهم كانوا قصارين لانهم يبيضون الثياب والحور
البياض وكانوا اولا قصارين وقيل صيادون وقيل الحواريون الملوك فصح في
الزبير صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته واختصاصه به واخلاصه له
وقيل المفضل عندي لفضل الحواري في الطعام وكان ابن عمر يذهب الى
انه اسم مختص بالزبير دون غيره لتخصيصه صلى الله عليه وسلم اياه والحور
بعد الكور بالراء رواه العذري وابن الحذاء وللباقين الكون بالنون ومعناه
النقصان بعد الزيادة وقيل من الفساد بعد الصلاح وقيل من الشذوذ بعد
الجماعة وقيل من القلة بعد الكثرة كان عمامته اذا لفها على راسه واجتمعت
وحارها اذا نقضها فافترقت ويقال حار اذا رجع امر جميل كان عليه وقيم

بعضهم رواية الكون بالنون وقيل معناها رجع الى الفساد بعد النقص اي بعد ان كان على
خير مما رجع اليه وقوله ومن دعا رجلا بالكفر وليس كذلك الا حار عليه اي رجع
عليه اثم ذلك وقوله حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما اي بجوابه يقال
كلمته فما رد علي حورا ولا حويرا اي جوابا وقيل بالخيبة والاخفاق قوله لو كنت
جوزتيه بالياء من غير خلاف في الموطأ والاصل ان لا تجتمع علامتان للتانيث
لكنها لغة لبعض العرب في خطاب المونث ويلحقون خطاب المذكر بالكاف الفا
فيقولون رايتكا وقد انكرها ابو حاتم قوله لا محالة ولا حول الحول الحركة اي لا
حركة ولا استطاعة وقوله بك احول اي احرك وبك اصول اي احمل
على عدوي وقال ابن الانباري المحالة والحول الحيلة يقال ما له حول ولا محالة
ولا حيلة ولا احتيال ولا محال ولا محلة ولا محيلة وقيل لا حول عن معصية الله الا
بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته وكان الحول على هذا الانصراف على الشيء
وقوله احال الشيطان وله ضراط اي ادبر هاربا وقوله في اهل خيبر واحالوا
الى الحصن اي اقبلوا اليه هاربين قال ابن السكيت احلت على الشيء اقبلت عليه
قال ابو عبيد احال الرجل الى مكان كذا تحول اليه وقال بعضهم عن ابي ذر اجالوا
بالجيم وليس بشيء الا ان يكون من اجال بالشيء اطاف به وجال به ايضا وهو
بعيد وقال الخطابي حلت عن المكان تحولت عنه واحلت عنه ايضا وقوله فاستحالت
غربا اي تحولت دلوا عظيمة وتبدلت من الصغر الى الكبر وفي حديث اخر فجعلوا
يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يميل ويقبل عليه من كثرة الضحك وفي كتاب
مسلم يميل بدلا من يحيل والحوالة معلومة وهي تحول من لك عليه دين عنك الى غريم

لك عليه دين وهي مستثناة من الدين بالدين وقوله اللهم حوالينا اي
انزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من
المباني والمساكن يقال هم حوله وحوليه وحواليه وحواله وقوله الحياض
الابل هو جمع حوض والحوض حيث تستنقع المياه او تجمع ليشرب منها الابل
وقوله فجعلت تحوضه اي تحفر له كالحوض تستنقع فيه او يسيل اليه قوله
فلما راى تحوش القوم وهيئاتهم اي انقباضهم من قولهم فلان حوشي لا يخالط
الناس واصله من الحوش وهي بلاد الجن وقوله فكان يحوي لها وراءه كذا رويناه
وذكره ثابت والخطابي يحوي كذا رويناه كذلك عن بعض رواة البخاري وكلاهما
صحيح وهو ان يجعل لها حوية وهو كساء محشو بليف يدار حول سنام الراحلة
وهي مركب من مراكب النساء وقد رواه ثابت فيحول باللام وفسره يصلح لها عليه مركبا

الاختلاف

قوله بالجورابية بفتح الجيم لهم وعند القابسي فيه تصحيف قال القابسي والذي
اعرف الجورابية قوله في باب التوجه نحو القبلة فهو يشهد انه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه تحول الكعبة كذا لابن السكن وللباقين وانه نحو
الكعبة وللنسفي وانه وجه نحو الكعبة ولبعضهم وانه صلى نحو الكعبة قوله
في باب من نام اول الليل فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا قيل صوابه
جنابة مكان حاجة والباء هاهنا بمعنى لزقت به ولزمته قوله في تفسير
اتخذناهم سخريا احطنا بهم كذا هو في النسخ وفيه لا شك تغيير وصوابه والله اعلم

اخطانا هم يدل عليه قوله ام زاغت عنهم الابصار قوله في مسح الضب في
حايط فضته كذا لابن ماهان وصوابه ما لغيره في غايط مضبّة اي كثير الضباب
والغايط المطمين من الارض قوله فحانت مني لفتة اي حان وقتها كذا للكافة وعند
الصدفي فحالت مني بالّلام والاول الاوجه وحالت مني نظرة اقبلت مني نظرة وفي
فضايل عثمان بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط من حوايط المدينة كذا
لبعضهم وعند الجمهور في حايط من حايط والاول اوجه على مقصد الجنس لا التخصيص

الحاء مع الياء

قوله فحادت اي مالت عند نفارها عن سنن طريقها ومنه في حديث الجنب فحاد عنه
اي مال عنه الى جهة وقوله يحار فيها الطرف اي يتحير ولا يهتدي سبيلا للنظر
لفرط حسنها قوله ما حاك في الصدر بتخفيف الكاف قال الحربي هو ما يقع في خلدك
ولا ينشرح له صدرك وخفت الاثم فيه وقال بعضهم صوابه حك ولم يقل شيا بل
العرب تقول حاك يحيك وحك يحك واحتك واحاك لغة اذا تحرك وحيال
الشيء مقابله حيال اذنيه وحيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم من ذوات الواو
انقلبت ياء من اجل الكسرة لانه من حول الشيء وجانبه قوله يتحينون الصلوة
كله من تطلب الحين وتحريه وهو الوقت والساعة فما فوقها قاله ابن عرفة والصحيح انه
اسم لما يقع منه من الحركات كالوقت لا يعرف قدره في نفسه لكن بما يقع فيه ه
قوله حاصوا اي نفروا وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب ومنه فحاص
المسلمون حيصة اي جالوا منهزمين يعني يوم حنين ومعناه حاص قوله فحاسوا حيسا

اي صنعوا ايما جمعوا حيسا وهو خلط الاقط بالتمر والسمن وربما جعلت فيه
خميرة قال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق والاول اعرف ه
قوله ان يحيف الله عليك ورسوله اي خفت ان يجور الله عليك ويميل عن
الحق فيك وحايش النخل مجتمعه وهو الحش والحش والحش قولها ثوب
حيضتي بكسر الحاء قيدناه عن اهل الاتقان وهي الحالة التي هي عليها وقوله عليه
السلم ان حيضتك ليست في يدك بفتح الحاء وضبطه الرواة والفقها وقال
الخطابي صوابه بالكسر لا الفعلة بعد حالة الحيض فاما الفتح فالمرة الواحدة
والاظهر ما قال الفقها لانه انما نفى عن يدها الدم الذي هو الحيض المستقذر
واما حكم الحيض وحالة التي تتصف بها المرأة فلازم بجملتها وابعاضها وانما تاتي
الفعلة في هيات الافعال لا في الاحكام والافعال جاء في بعض روايات
مسلم وانا حايضة والمعروف المشهور بغير هاء لاختصاص المرأة فيه فلم
تحتج الى تفرقة وعلى النسب اي ذات حيض وقد جاءت طايفة كما جاء في هذا الحديث
حايضة وكما قيل ريح عاصفة الحيوان والحي واحد كذا عند الطائفة وهو
مصدر حي حيا مثل عي عيا وقيل الحي جمع حيوة كعصاة وعصي والاصل حيي
ثم ادغمت الياء في الياء وعند ابن السكيت والاصمعي الحيوان والحيوة واحد
ونهر الحيوة ونهر الحيوان وماء الحيوة كله من هذا الذي يحيى به الناس عند
خروجهم من النار والتحيات جمع تحية اي جميع التحيات التي كان الملوك
يحيون بها هي لله تعالى وحده قاله ابن قتيبة وقيل التحية الملك وقيل البقاء
وقال بعضهم هو من قوله وتحياتي لله ورد هذا القول اهل العربية الحياء

من الايمان لابد يمنع مما يمنع منه الايمان والشمس حية اي مستحرة لم يذهب
حياتها التي هي حرها وقيل بينة النور لم يستحل نورها قالوا والشمس توصف
بالحياة ما دامت قائمة الاعراض من الحرارة والضوء فاذا كانت مع الغروب
لم توصف بذلك قوله حي على ذا اي هلم واقبل وعلى ذكر عمر اذا ذكر الصالحون
يقال حي على وحي هلا وحي هلا وعلى ذا فالى ذا وحي هل منصوبة مخففة
مشبهة بخمسة عشر وحي هل يسكنون الها واما قوله في رواية الكافة عن الفربري
في اخر باب الاشهاد حي على اهل الوضوء وسقط اهل عند النسفي قال
بعضهم وهو الصواب كما جاء في الابواب الاخر حي على الطهور ولعله حي هل
فاختلط اللفظ بحي على قال القاضي وعندي ان له وجها وهو ان يكون قوله
عليه السلم ذلك لمن دعاه لينادي اهل الوضوء اي هلم واقبل على اهل الوضوء
فادعهم كما قال في الحديث الاخر لجابر نادي من كانت له حاجة بماء وقد يكون ايضا له
وجه اخر وهو ان يكون اهل الوضوء منصوبا بالنداء كانه قال حي على الوضوء
يا اهل الوضوء قال البلي حي اعجل وهلا صلة وقال ابو عبيد معنى قوله
حي هلا بعمر عليك بعمر ادع عمر وقيل معنى حي هلم وهلا حثيثا وقيل هلا اسرع
جعلا كلمة واحدة وقيل هلا اسكن وحي اسرع اي اسرع عند ذكره واسكن حتى
تنقضي قوله سند اي سمعت الحي يتحدثون الحي اسم لمنازل القبيلة ثم سميت
القبيلة به لان بعضهم يحيى ببعض قوله فاستحيا الله منه اي اثابه عليه فسمى جزاءه
على الاستحياء استحياء وهو من باب المقابلة والموازنة قوله في ابي لهب
انه بشر حيبة كذا للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ويقال فيه ايضا الحوبة

ولغيرهما بشر خيبة قوله اقدم حيزوم كذا للكافة رواه العذري حيزون بالنون
قوله في الخوارج يخرجون على حين فرقة كذا للكافة وعند السمرقندي والجرجاني
على خير فرقة وهما صحيحان خرجوا في حين افتراق بين علي ومعوية في حرب صفين
وعلى خير فرقة وهم الصدر الاول من الصحابة او علي ومن معه وهو الذي قاتلهم
ورجح هذه المقالة بقوله صلى الله عليه وسلم يقتلهم ادنى الطايفتين الى الحق
قوله فحالت مني لفتة اي تحولت عن النظر الى ما كانت تنظر اليه من قبل وهي رواية
الصدفي ولغيره حانت اي وقعت واتفقت مني نظرة واتفاقه صادفت حينها اي
وقتها قوله يقطعون الجبال والحبال تقدم يلقون في نهر الحياء والحيوة ممدود
الاول في باب الاصيلي وبالقصر لغيره ولا وجه للقصر ها هنا الا ممدودا ولا
مقصورا لكن للمقصود معنى وهو كل ما يحيى الناس به والحيا المطر والحياء الخصب
فلعل هذه العين سميت بذلك لخصب اجسام المغتسل بها كما فسره في الحديث
او لانهم يحيون بعد غسلهم منها فلا يموتون على رواية الحيوة المشهورة ومثله
في حديث الخضر في التفسير عين يقال لها الحياة كذا لجمهورهم وعند الهوزني
الحيوة وفي الروايات قوله كما تحيا النار جميعا كذا للاصيلي وللباقين حتى
منه جميعا اي سلموا من قتله تحببوا بذلك وضبطه بعضهم حي الناس في اول الصيت
حايط ضبة كذا لابن الحذاء والهوزني وهو وهم وصوابه في حايط اي
مطمئن من الارض وكذا رونه الجماعة

بيان مضبته

اسما البلاد

الحجر حجر الكعبة
وهو ما تركت قريش في بنيانها من اساس ابرهيم وحجرت على الموضع ليعلم انه

من الكعبة فسمي حجرًا لكن فيه زيادة على ما منه من البيت حده في الحديث بنحو من
سبعة وقد كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناه
رده على ما كان عليه في الجاهلية   الحطيم قال مالك هو ما بين الباب الى المقام
قال ابن جريج هو ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر قال ابن حبيب هو ما بين
الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث تحطم الناس الدعاء وقيل كانت الجاهلية تتحالف
هناك ويحطمون بالايمان فكل من دعا على ظالم او حلف ايمانا عجلت عقوبته وقد جاء
في البخاري قوله ولا تقولوا الحطيم   الحجر بلاد ثمود بين الحجاز والشام   الحجر
الاسود يقال هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا كان يسلم علي
وذكر في اثر انه كان ياقوتة بيضاء من الجنة اشد بياضا من اللبن فسوده الله تعالى
بخطايا بني ادم ولمس المشركين اياه   احجار الزيت موضع بالمدينة قريب من
الزوراء وهو موضع صلوة الاستسقاء   حجر اليمامة بسكون الجيم قصبة
اليمامة وقيل موضع سوقها   حراء يمد ويقصر ويؤنث ويذكر ويصرف ولا
يصرف وهو جبل على ثلثة اميال من مكة قال الخطابي اهل الحديث يخطئون فيه
ثلثة مواضع يفتحون حاءه ويكسرون الراء وهما مفتوحتان ويقصرونه وهو
ممدود   الحزورة قال الدارقطني كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي ويشددون
الواو وهو تصحيف وكانت سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وقد
ضبطناه بالوجهين على ابن سراج قال ابو عبيد الحزورة الرابية   الحجاز ما
بين نجد والسراة سميت بذلك لانها حجزت الحرار الخمس قال بعضهم جبل السراة
هو الحد بين تهامة ونجد وذلك انه اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف الشام

فسمته العرب حجازا وهو اعظم جبالها وما انحاز الى شرقيه فهو حجاز وقال
ابن الكلبي الحجاز ما حجز بين اليمامة والعروض وبين اليمن ونجد قال غيره
والمدينة نصفها تهامي ونصفها حجازي وحكى ابن ابي شيبة ان المدينة
حجازية وقال ابن الكلبي حدود الحجاز ما بين جبلي طي الى طريق العراق لمن
يريد مكة سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين نجد والسراة
وقيل لانه حجز بين الغور والشام وبين تهامة ونجد قال الحربي وتبوك
وفلسطين من الحجاز   الحفيا يمد ويقصر قال البخاري قال سفين الحفياء الى
الثنية خمسة اميال او ستة وقال ابن عقبة ستة او سبعة ضبطه بعضهم
بضم الحاء والقصر وهو خطا   الحديبية بتخفيف الياء ضبطناها على
المتقنين وعامة الفقهاء والمحدثين يشددونها وقد تقدم ذكرها في الجيم
وهي قرية ليست بالكبيرة سميت ببير هناك عند مسجد الشجرة
وبين الحديبية والمدينة تسعة مراحل الى مكة وقد جاء في الحديث وهي بئر
قال مالك وهي من الحرم قال ابن القصار بعضها من الحل   ذو الحليفة
على ستة اميال وقيل سبعة من المدينة وهو ماء من مياه بني جشم بينهم
وبين خفاجة العقيليين وهي ميقات اهل المدينة وفي حديث رافع بن
خديج كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
نهب غنم قال الداودي ذو الحليفة هذه ليست المهل التي بقرب المدينة
الحجون بفتح الحاء الجبل المشرف عند المحصب حذا مسجد العقبة قال
الزبير الحجون مقبرة اهل مكة   الحيرة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق

وثم حسرة اخرى بخراسان من عمل نيسابور وليست المذكورة في الحديث
حنين واد قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا   الحجيرة حجيرات باسفل
مكة في دار عمر بن الخطاب   الحرة ويوم الحرة خارج المدينة وهما لابتاها وجانباها
وقد فسرنا هاهنا ويومها هي يوم الوقيعة التي اوقع باهل المدينة مسلم بن عقبة ايام
يزيد بن معاوية فاستباح حرمها وقتل رجالها وعاث فيها ثلثة ايام وكان
نزوله بعسكره في الحرة الغربية منها   حرة النار المذكورة في حديث عمر هي من
بلاد بني سليم بناحية خيبر   حا الذي ينسب اليه بيرحا قال البحري هو موضع
بالمدينة قال وبعضهم يجعله اسما واحدا فلث وقال غيره حا اسم رجل نسب اليه
البير   حرة الوبرة بفتح الباء وضبطناه في مسلم وضبطه بعضهم باسكانها وهي
على ثلثة اميال من المدينة   الحضبة قد ذكرت   حضرموت من بلاد اليمن
وهذيل تقول حضرموت بضم الميم   حمص من الشام مشهورة سميت برجل من
العماليق وقيل من عاملة

الاسماء

عبد الله بن حنظلة بن حراش
والد ربعي بن حراش واخراش والد شهاب وخراش جد احمد بن الحسين شيخ مسلم
وخراش عن عمرو بن عاصم هؤلاء الثلثة بخاء معجمة مكسورة بعدها راء والذي قبلهم
بحاء مهملة ليس ثم غيره   واما خالد بن خداش وابو خداش فهما بالدال بعد الخاء
وفي باب العرحق حدثنا مسلم حدثنا عبد الله الدارمي وحجاج بن الشاعر واحمد بن
خراش قال بعضهم صوابه بن خداش   ابو حصين بحاء مفتوحة هو عثمان بن عاصم
الاسدي ليس ثم سواه ومن عداه فانما هو حصين الا حضين بن المنذر فهو بضم الحاء

وصاد معجمة ثم باء ثم نون وهو ابو ساسان اخرج له مسلم ووقع للاصيلي والقابسي
والبخاري سالت الحصين بن محمد بصاد معجمة قال القابسي ليس في الكتاب
بالضاد غيره وكذا وجدت الاصيلي قيده وصوابه كما للكافة بصاد مهملة   واما
اسيد بن حضير فبالضاد والراء كذلك الحرث بن حضيرة قال ابن الوليد بصاد وكان
في كتاب ابي الحسن وكذا قرى عليه وقال الذي اعرف بالضاد المعجمة قال ابو ذر
وهو خطا   والحارث بن حصيرة وكل ما فيهما من حازم او ابي حازم فبحاء مهملة
الا ابا خازم محمد بن معوية الضرير فهو بخاء معجمة   وحبان بن منقذ وحبان
بن هلال ياتي تارة منسوبا وتارة غير منسوب عن شعبة وعن وهيب وعن   وهولاء
همام   وحبان عن ابان وحبان عن ابي سليمان وعن ابي عوانة كلهم بالفتح
والباء المفردة   وحبان ابن موسى وحبان بن عطية وحبان غير
منسوب عن عبد الله هو ابن المبارك هولاء الثلثة بكسر الحاء وضبط بعض رواة
ابي ذر حبان بن عطية بفتح الحاء وهو وهم   وحبان بن العرقة بالكسر ومن عدا
هاولاء فبالياء المثناة   وحزام في قريش وحرام في الانصار حرام بن
كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ضبطه بعضهم حزام وهو وهم   وخنسا بنت
خذام هذا وحده بخاء معجمة وذال معجمة ومثله ان رجلا يدعى خذام   وخبيب
بن عدي   وخبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف   وخبيب عن حفص وخبيب
عن عبد الله بن محمد بن معن   وابو خبيب عبد الله بن الزبير هاولاء كلهم بخاء معجمة
ومن عداهم بحاء مهملة   وحمران بن ابان مولى عثمان وحده وحمدان بن عمر الاعير
وحكيم بن عبد الله مصغر ويقال له الحكيم   ورزيق بن حكيم وكان سفين يشك فيقول

حكيم او حكيم قال ابن المديني الصواب حُكيم وفي حديث الاشعريين ومنهم حكيم كان
شيوخنا يختلفون فيه فكان بعضهم يجعله اسما وبعضهم يجعله صفة .. وهو الصدفي
رحمه الله تعالى وحمار على لفظ الحمار الذي هو الدابة وهو واحد والد عياض بن حمار
وفي الحديث ان رجلا كان يلقب حمارا ومن عداهم حماد وزيد بن خمير وحمال
بن خمير وضبطه القابسي في موضع حمير وهو غلط وعبيد بن حنين
وعبيد الله بن حنين رجل اخر حباب والزبير بن خريت وفيها خريت
وجبير بن حية بالياء وابو حية هذا وحده بباء مفردة وهو البدري وذكره
القابسي بياء مثناة وكذلك اختلف فيه اصحاب المغازي وفي اسمه والاكثر
يقولونه بالياء المثناة وخنيس جد عبيد الله بن محمد بن زيد بن خنيس لا خلاف
فيه واختلف في خنيس بن حذافة صهر عمر والصحيح انه بخاء معجمة وروى عن معمر
حبيش بحاء مهملة ثم باء بواحدة ثم باء ثم شين معجمة ومن عداهم فهو حبيش
بالشين الا انه اختلف في حبيش بن الاشعر المقتول يوم الفتح ضبطه
البخاري بالشين وروي عن ابن اسحاق بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة
والاول هو الصواب وكل ما فيها فهو حضر ويشتبه به الخضر صاحب موسى
وحجين بن المثنى بالنون وحجير بن الربيع وهشام بن حجير بالراء ايضا وقال بعضهم
بن حجر وهو وهم وابو بكر بن ابي الجهم بن صخير كذا لابن ماهان في بعض الروايات
وعند السجزي والقابسي صخير وكذا ذكره البخاري عند العذري مخبر والحر
وابن الحر وابو حرة وابن ابي حرة وحرير قد تقدم وصفية ابنت
حيي قال الدارقطني ويقال حيي بكسر الحاء وصالح بن حي وحزن والد نمامة

وكذلك والد الصعق ووالد المسيب وحبوة بن شريح وحيوة والد رجاء
وعبد الله بن حوشب ومعاوية بن حيدة وحاطب وحابس والد الاقرع وحاجب
بن الوليد وابن عمرو وابن حنظلة والعوام بن حوشب وابو حزرة القاص يعقوب
بن مجاهد وقيل فيه عن ابن الحذاء ابو حرزة بتقديم الراء وهو وهم وحطب
والحبحاب والحرمان وجري بن عمارة وابي حفص والجولا وحدرد وحمنة
وحنتمة واحمرا ابو حاتم وكذلك مسكين بن حرة الحذاء والقاضي بن الحذاء
وذكر صاحب كتاب الاحتفال ان مرحا وفيه من يقول انما هو حرمن اخر الراء ايضا الياء
مهملة وهو من الحراء ولكنا نسبنا الى الحذاء من يعني وفيه القاضي ابي
عبد الله محمد بن احمد بن الحذاء الاندلسي راوية هاب مالم وخنيف بضم الخاء
لا غير وحجر ليس فيها حجر ولا حجر عبد الله بن حنظلة الراهب قدمه الانصار
يوم الحرة وقدم المهاجرون عبد الله بن مطيع وعبد الله بن حذافة ومعبد
بن حزابة وحذافة ابنه وهب في رواية الدباغ من طريق بن القاسم وهو تصحيف
وحسيل وقد ذكرنا من صحفه وقد قيل فيه حسيل وقيل حسيل والاول
اصح والحصيب والد بريدة وقد صحفه بعض الائمة فقال خصيب
والحرقة بطن من جهينة والحرقات بفتح الراء وابو حميد وابو حقيق وخطان
وخالد بن محدوج وام حفيد وحمام والد عمير حمسنة زوج اسحاق بالوجهين
ضبطناه عن ابي حصين من طريق يحيى بالضم لاكثر شيوخنا وكذلك لمطرف وابن
نعيب وابن بكير بالفتح ليحيى وابن القاسم وابن وهب وفي احاديث في كتاب بن
ابي شيبة وابن مثنى عن ابن مهدي عن سفين عن حبيب عن مجاهد عن ابي معمر الحلواني

وعند ابن ماهان عن حميد بن هلال عن حبيب وهو خطأ انما هو حبيب بن ابي ثابت وفي الموطأ
المطلب بن عبد الله بن حنطب كذا للجميع عن يحيى ولسائر الرواة حنطب وحكى بعض
اشياخنا ان ابن بكير ضبطه حنطب وكذا قاله ابن وضاح والصواب هو الاول
كما قاله ابن عمر عن ابن بكير وضبطه البخاري في تاريخه وفي فضل جرير ابو ارطاة حصين
بن ربيعة كذا لابن ماهان وعند الجلودي حسين بن ربيعة وهو وهم وفي حديث
معاذ حدثنا مسلم حدثنا القسم بن زكرياء حدثنا حسين عن زائدة كذا لهم ووجدته
بخط ابن الحاني بالصاد وكذا وقع لبعضهم وهو وهم ولا ادري عن من اصلحه انما
هو حسين بن علي الكوفي الجعفي وفي باب بركة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق وعبيد الله بن عمر بن ابان كلهم عن حسين كذا لهم
وهو المذكور انفا وفي بعض النسخ عن حصين وهو خطأ وفي فضل الحجري
جماعة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي وعند الجرجاني حدثنا حفص بن عمر وهو وهم
والصحيح هو الاول وهو عمر بن حفص بن غياث وفي باب السعي بين الصفا والمروة
حدثنا محمد بن عبيد يعني بن حاتم كذا للاصيلي وهو وهم انما هو محمد بن عبيد بن ميمون
وكذا جاء في رواية جميع الرواة محمد بن عبيد بن ميمون وانفرد الاصيلي بقوله يعني ابن حاتم
وفي حديث عمار من رواية غندر حدثنا شعبة قال سمعت خالدا الحذاء يحدث عن
سعيد بن ابي الحسن كذا للعذري من رواية ابي بحر وفي رواية التميمي حدثنا خالد
والحارث عن سعيد وفي العدة توفي حميم لام حبيبة كذا لهم ولابن الحذاء لام
سلمة وهو وهم وانما هي ام حبيبة والحميم ابوها ابو سفيان وفي فضائل ابي
بكر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي كذا لهم ولابن السكن

عمر بن سعيد بن ابي حسين وفي حثي التراب في وجوه المداحين سفين عن حميد
عن مجاهد كذا لابن ماهان وعند الكسائي سفين عن حبيب بن ابي ثابت وهو
الصواب وفي باب دور الانصار ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج كذا
في نسخ مسلم وصوابه دار بني الحرث كما في البخاري وفي باب قبض العلم ثنا
حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب كذا في جميع النسخ وفي بعض الروايات ثنا
حامد بن يحيى قال الجياني وهو خطأ وفي باب من سمع سمع الله منه ثنا
سعيد بن عمرو الاشعثي اخبرنا سفين عن الوليد بن حرب قال سعيد اظنه ابن
الحرث بن ابي موسى قال بعضهم لا يصح فيه الحرث قال القاضي ابو الفضل الا
ان يكون جده ويكون معنى قول سعيد اظنه ابن الحرث اي اظنه الوليد بن حرب
بن الحرث بن ابي موسى على معنى المبالغة في التعريف به ورفع نسبه والوليد
هذا من ولد ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وفي باب امراء البعوث
حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن الحسين بن الوليد عن شعبة كذا لابي بحر
والجياني وعند الصدفي الحسن بن الوليد قال لي والصواب التصغير وكذا
ذكره البخاري للكافة وللصدفي عن العذري الحسين وهو خطأ والصواب
الحسن وفي مناقب اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه
والحسن بن علي كذا للكافة وعند القابسي الحسين وفي باب ما يجوز من
الحيوان عن صالح بن كيسان عن حسن بن محمد كذا عند مطرف وابن بكير وهو
خطأ وعند يحيى وغيره حسن وهو الصحيح وفي باب السنة هكذا حدثنا محمد
بن عبد الله بن قهزاد حدثنا علي بن الحسن بن شقيق كذا لهم وعند الصدفي

علي بن الحسين قال لنا وهو وهم وفي باب من نام الليل كله الزهري عن علي
بن حسين ان الحسين بن علي حدثه عن علي كذا للجلودي وعند ابن الحذاء عن ابن
ماهان ان الحسن بن علي قال الدارقطني كذا رواه مسلم وتابعه عليه الاكثر
وهو قول اصحاب الزهري واختلف فيه عن الليث وعند ابن ماهان من طريق
ابن الحذاء وعن علي بن حسين حدثه ان علي بن ابي طالب واسقط ذكر الحسين
بن علي او الحسين وهو وهم لا شك فيه وفي باب مسح الراس مرة شهدت
عمرو بن ابي حسن كذا لهم وعند النسفي حسين والاول الصواب وقوله ولما
مات الحسن ابن الحسن ضربت امراة القبة كذا للاصيلي ولغيره الحسن بن علي
وكلاهما صحيح وهو الحسن بن الحسن بن علي

الانساب

الجذامي حبيب وقع بالراء وفروة بن نعامة الجذامي وفي كتاب مسلم في حديث
جابر كان لبني فلان بن فلان الجذامي كذا للطبري وعند ابن ماهان الجذامي
وعند الاكثر الحرامي وقد تقدم ذكر الحريري وابن سلام الحبشي منسوب الى
بلاد الحبشة قال عبد الغني وقال عبد الغني الحبشي حي من حمير وقال فيه
بعضهم الحبشي وكذا ضبطه الاصيلي مرة وابو ذر ويقال حبش وحبش كما يقال
عرب وعرب وعجم وعجم والحبيبي اسحق بن ابرهيم قال ابن قرقول وليس
له في الكتاب ذكر لكن بعضهم زعم ان البخاري اخرج عنه والحراني منسوب الى
حران بلدة الجزيرة والقاسم بن الفضل الحداني وهذا واحد بالدال خرج له مسلم

وكذلك نوح وخالد ابنا قيس الحداني اثنان وعقبة بن صهبان الحداني ويحيى
بن موسى الحداني شيخ البخاري وحدان في الازد والحلواني وابو يحيى الحماني وحمان
في تميم والجحبي الى جحبة البيت رحمه الله تعالى وسليمان بن عبد الرحمن الحجري
وابو داود الحفري وابو صالح الحنفي وابو كثير الحنفي ويقال السحيمي والحميري
والحميدي عبد الله بن الزبير والحرضي الحسابي والحبطي كله بمهملة والحموي شيخ
ابي ذر منسوب الى حمويه بضم الميم وتشديدها كذا يقوله النحويون ومثله علويه
وتقول العرب حمويه وحمويه ضبطه القاضي ابو الفضل قال ويقال في نسبه ايضا
الحموي والحبلي ابو عبد الرحمن بضم الحاء والباء يقوله المحدثون واهل العربية يقولون
فيه الحبلي بضم الحاء وفتح الباء وكذا قراه لنا شيخنا الاستاذ ابو الحسن بن احمد قال
سيبويه وينسب الى بني الحبلى حبلي بفتح الباء منهم ابو عبد الرحمن قال
فيه حبلي بسكون الباء وذكر ابو علي في البارع بالفتح والضم في الباء

حرف الخاء مع الباء

المخباة البكر المصونة لانها تخبا في غالب العادة من الريح والشمس فتبقى ناضرة
الجسم غضة كما في الحديث الاخر ولا جلد عذراء قوله خبات لك خبيا
وعند الاصيلي خبيا وعند غيره خبا وهو كل شيء غايب مستور وخبء
السموات والارض الغيب وخبء الارض المطر والنبات قوله ابتغوا الرزق
في خبايا الارض قيل الزرع وقيل المعادن الواحد خبية فاختبات استترت
عن عينيه واخبات دعوتي اي جعلتها مدخرا لها غير مقدم لها ولا منطيه قوله

هذا اهل خباءٍ او اخباءٍ على الشك في مسلم في كتاب الايمان ومثله في الهند ومن
البخاري وهو جمع خباء من خبات لانه يختبا فيه ويستتر والخباء بيت من بيوت
الاعراب ثم يستعمل في غيرها من منازلهم ومساكنهم كما استعملته هاهنا ه
وكقوله انا خبا فاطمة وهو بالمدينة يريد حجرتها قال ابو عبيد الخباء من وبر او
صوف ولا يكون من شعر واخبية المصحف اغشيته التي يستر فيها وخبّ ثلاثا
اسرع والاسم الخبب وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع مثل الرمل في الحج
والخبيثة ما كان غير طيب الكسب والاصل في كل حرام خبيث قال تعالى ويحرم عليهم
الخبائث وقيل الخبثة بيع اهل العهد وقيل هي هاهنا الريبة من الفجور اعوذ
بك من الخبيث المخبث اي الخبيث في نفسه والخبث النجس ومنه ولا هو براٮع
الاخبثين والخبيث الردي من كل شيء ومنه ولا تيمموا الخبيث والخبيث ايضا
الكريه الطعم والرائحة ومنه في قليب بدر الخبيث مخبث والشجرة الخبيثة
يعني الثوم والمخبث الذي يعلم الناس الخبث ويحملهم عليه وقيل الذي يصحب الخبثاء
او اعوانه خبثاء وقوله في الخبث والخبائث الخبث باسكان الباء وقال
ابو عبيد هو الشر قال ابن الانباري هو الكفر والخبائث الشياطين وقال الداودي
الخبث الشيطان والخبائث المعاصي وقيل الخبائث اناث الجن والخبث بضم
الباء ذكورهم جمع خبيث وغلط الخطابي من سكن الباء وقيل استعاذ من الخبث
نفسه الذي هو الكفر ومن الخبائث التي هي الاخلاق الخبيثة وقوله اذا كثر
الخبث يعني الزنا او اولاد الزنا وقد جاء في حديث اخر ويكثر الزنا ويقال فيه خبثة
وينفي خبثها اي رديها وخبث الحديد رديه الذي تخرجه النار عن خالصه

١٧١

واخبث اسم عند الله اي ارداه واذله يعني صاحبه والا اصبح خبيث النفس ولا
يقولن احدكم خبثت نفسي هو تغير النفس وكسلها وقلة نشاطها او غثيانها
وسوء خلقها في البخاري باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث
ثبتت هذه اللفظة عند القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي
في الحديث وفسرها بالسم والمخابرة المزارعة على الجزء والخبرة بالضم هو
النصيب والخبار والخبراء الارض المينة وقيل سميت من خيبر لمعاملة النبي صلى
الله عليه وسلم اياهم على الجزء من ثمارها فقيل خابرهم ثم تنازعوا فنهوا عنها
ثم جازت لغيرهم هذا قول ابن الاعرابي وغيره يأباه وقيل انها لفظة مستعملة ه
والاكار يقال له الخبير لعمله في الارض وجاء في مسلم نهى عن الخبر كذا قيدناه من طريق
الطبري وعند ابن عيسى بضم الخاء وعند غيرهما بكسرها وبالفتح هو في العين
قول عمر ما اريد ان اخبرهما وروي اختبرهما كناية عن الوطء وقوله انبئاه تستخبره
اي يسأله عن خبر الناس وفي الموطأ فيسأل عنها ويستخبر وروي بالباء من طلب الخبر
فيها وروي بالياء من الاستخارة فيها اي طلب الخير وقوله في قبلة الصائم الا اخبرتيها
كذا للجمهور وعند ابن المرابط وابن عتاب اخبرتها والاول لغة ومنه اعرف
في الكسوف في حديث مسلم عن الدارمي اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد الله
بن عمرو بن العاص كذا في الامهات ومعناه عن اخبار عبد الله اياي او لعله موضع الخبر
موضع الاخبار وقوله هل من مغربة خبر على الاضافة واختلف في ضبط
الغين بالفتح والاسكان وفي ضبط الراء بالكسر مع التخفيف او التشديد وبالفتح
مع التخفيف كل صحيح ومعناه هل من خبر عن حادث يستغرب اي يستبعد وقيل

هل من خبر جاء من بعد وخبر حفص بالاضافة قال الشيخ ابو مروان بن سراج ولا يجوز
نصبه لان الكلام لا يتم في المفعول الا ان يضمر ما يتم به الكلام وقال ابنه يصح على
المفعول . وقوله حتى اكلنا الخبط هو ورق السمر ومنه دقيقا وخبطا والخبط
ضرب بالعصا ليسقط . وطينة الخبال مفسرة بانها عصارة اهل النار وصديد
اهل النار وعرق اهل النار واصل الخبال الفساد واضيف اليه لافسادها اجسامهم
وفي تفسير سورة براءة الخبال الفساد والخبال الموت كذا للجميع وصوابه الموته يعني الجنون

الاختلاف

في حديث السقيفة وكان من خبرنا يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للكافة
وعند المستملي وعبدوس وكان من خيرنا يعني ابا بكر لانه مذكور من قبل . وقول معوية
لولا الناس لاخبرتكم بذلك كذا للصدفي ولسائرهم لاحرث وبعضد هذا
قوله في الحديث الآخر لحكيت لكم قرآنه وبان الكلمة في رواية السمرقندي قوله زينت
يمينك حر كذا عند التفسير انه لم يرد بقوله ذلك سواء وفي نسخة زينت
يمينك خير وهذا بعيد في المعنى . قوله في ميراث العمة وتستخير بهما وعند ابي بحر وغيره
وكذا لابن وضاح وزاد في رواية وتستخبر فيها قول الناس بل نطلب الخبر عن حكمها
وعند ابن عتاب وابن حمدين بالباء وكذا عند ابن بحر وكذا لابن وضاح من طريق التميمي
وفي اسلام ابي ذر فخبرا انيسا كذا للجلودي وصوابه فنفر انيسا اي غلبه وفضله
كما جاء في الحديث الآخر فعلت مفسرا . قوله في باب فضل ام سلمة حتى سمعت خطبته
بخبر جبريل كان الامر من جبريل اذ عرفت تعريفها فتصحفت في الرواية الاولى والصواب

جبريل وله اخرجه البخاري وما فيه بين على صحته ح ح ح

الخاء مع التاء

قوله وهو يختل ابن صياد في حديث المطلع من شق الباب كاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم يختله اي يغتفله ويراوغه ليباغره على غفلة ليسمع حديث ابن صياد
ويفهم رمزمته وليطلع عن المطلع وفي حديث ابي قتادة ورجل من المشركين كاد
يختله مثل ذلك ختلت الصيد اذا خدعته لتغتفله . وفي كتاب التفسير المختال
والختال واحد كذا لهم وعند الاصيلي والختال كذا صحيح من الخيلاء . قوله ما ختر
قوم بالعهد اي غدروا او نقضوا والختر اسوء الغدر . قوله صلى الله عليه وسلم
وانا خاتم النبيين الخاتم بفتح التاء وكسرها من اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثعلب والخاتم الذي ختم به الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا
وقوله اعطي جوامع الكلم خواتمه هو جمع المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة
والختم عليها جمعها في تلك الكلمات كما يختم على ما في الكتاب . قوله او يختم الله
على قلوبهم هو ان يخلق الله تعالى في قلوبهم ضد الهدى ويصرف عنهم لطفه
فيمنعهم توفيقه وقيل هو شهادته عليهم بكفرهم وقيل هو علم يخلقه الله في قلوبهم
يعرف فهم الملايكة به وقيل هو طبعه عليها حتى لا تعي خيرا . قوله لا تفض الخاتم
يريد عذرتها لا تستبيحها الا بحق الشرع . اذا التقى الختانان هما موضع القطع
من فرجي الزوجين في ختان الذكر وخفاض الانثى . قوله ختنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار
يعم ذلك

الخاء مع الدال

قوله فهي خداج أي ذات خداج وهو النقص وقيل خداج هاهنا بمعنى مخدجة
أجل المصدر محل الفعل أي ناقصة وقوله مخدج اليد أي ناقصها والمخدج الراوي
للحديث يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى قوله فأمر بالأخدود فخدت هي شقوق
في الأرض واحدها خد وقوله خدت إلى جانبه ما خددتها وجمعها أخاديد
كأنه قال فخددت الأخاديد أو خددت الأرض والخدور والستور تكون للجواري
الأبكار في ناحية البيت الواحد خدر ويقال الخدر ستر بين عليه ستر وقيل
الخدر البيت نفسه وقوله عليه السلام جاءت به خدلا كذا للكافة وعند
الأصيلي خدلا بكسر الدال والخدل الممتلئ العبل وخدل الساقين غليظهما وفي
حديث خدلج الساقين وهما سواء قوله كنت أرى خدم سوقهما أي خلاخيلهما
الواحدة خدمة وقد يسمى موضعها من الساقين خدمة وجمعها خدام وقد
جاء وبدت خلاخيلهن قوله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال
أبو ذر وأكثر الرواة للصحيحين وضبطها الأصيلي خدعة قال أبو ذر لغة النبي
صلى الله عليه وسلم الفتح وبه قال الأصمعي وغيره وحكى يونس فيها الوجهين
ووجها ثالثا خدعة بضم الخاء وفتح الدال ولغة رابعة خدعة بفتحهما
والخدعة بمعنى أن أمرها تنقضي بخدعة واحدة يخدع بها المخدوع فتزل
قدمه ولا يجد لها تلافيا ولا إقالة فكأنه نبه على أخذ الحذر من مثل ذلك
ومن ضم الخاء وسكن الدال فمعناه أنها تخدع بني أهلها وتباشرهم ومن ضم الخاء
وفتح الدال نسب الفعل إليها أي تخدع هي من اطمأن إليها وإن أهلها يخدعون فيها

ومن فتحهما جميعا كان جمع خادع يعني أن أهلها بهذه الصفة ولا يطمئن إليهم
كأنه قال أهل الحرب خدعة ثم حذف المضاف وأصل الخدع إظهار أمر
وإضمار خلافه ويقال خدع الريق فسد فكأن الخداع يفسد بين المخدوع وقيل رأيه

الاختلاف

قوله بعث إلى أم الدرداء بنجاد كذا لابن ماهان وعند الجلودي بأنجاد جمع نجد
وهو متاع البيت من فرش وستور ونمارق ومنه يقال بيت منجد

الخاء مع الذال

قوله عليه السلام المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله أي لا يخلي بينه وبين من يظلمه كأنه
لما تأخر عن أمره وأسلمه لظالمه كان خاذلا يقال خذلت الظبية إذا
تأخرت عن القطيع وانفردت والخذف الرمي بحصا أو نوى بين سبابتيه
وبين الإبهام والسبابة ومنه نهى عن الخذف ومنه نخذفه بحصاة وللقابسي
في باب الدبابات بحاء مهملة والأول أصوب

الخاء مع الراء

قوله حتى الخراءة هي هيئة جلسة المتخلي لقضاء الحاجة وصفة التنظف
منه قوله ولا فارا بخربة بضم الخاء وضبطه الأصيلي وضبطه غيره بالفتح
وكذا قيدناه في صحيح مسلم بلا خلاف وصوب بعضهم الفتح وفي كتاب الحج من البخاري

الخربة البلية ومثله في رواية الهمداني وفي رواية المستملي يعني السرقة وفي
روايته في كتاب المغازي البلية وقال الخليل الخربة بالضم الفساد في الدين وهو
من الخارب وهو اللص المفسد في الارض ولا يكاد يستعمل الا في سارق الابل وقال
غيره الخربة بالفتح السرقة وقيل العيب واما الخرابة بخاء معجمة فهي سرقة الابل خاصة
وبالحاء المهملة في كل شيء   وقوله في موضع المسجد وكان فيه خرب بكسر الراء وفتح
الخاء   وخرب بفتح الراء وكسر الخاء ضبطناه وكلاهما صحيح وتميم تقول خربة بكسر   خرب جمع
الخاء قال الخطابي لعله خربة وهي الخروق في الارض الا انهم يقولونها في كل ثقبة
مستديرة قال او لعلها جرف جمع جرفة قال وابين من ذلك ان يكون حدبا جمع
حدبة وهي ما نتأ من الارض وانما يسوى المكان المحدودب   قال القاضي لا ادري
ما قال وكما قطع النخل التي فيه كذلك سوى بقايا الخرب وهدم اطلال الجدرات
كما فعل بالقبور والرواية صحيحة اللفظ والمعنى غنية عن تكلف التغيير   والخربز
هو البطيخ السندي   والخريت الماهر بالهداية   وفي حديث خبيب فلما
خرجوا به وفي رواية الاصيلي اخرجوا به وهما لغتان خرج به واخرج به ومثله
فخرج بجنازتها ليلا وعند ابن عتاب وابن حمدين فاخرج بجنازتها ووجهه ان تكون
الباء مقحمة زائدة كما قيل في قوله اقرا باسم ربك ومثله في باب اذان المسافر خرج
بلال بالعنزة كذا للنسفي والاصيلي وعند الباقين اخرج   وفي حديث ابن عباس
رسول الله
اشهدت الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني البروز الى العيد ويوم الخروج
اسم من اسماء العيد ويوم الصف ويوم الزينة ويوم المشرق وقوله الخروج
بالضمان الخروج الغلة وقد يقع على مال الفي والخرج ايضا الغلة وكل ما يخارج به

ويقال الخرج على الرأس والخراج على الارض وقيل الخراج الاسم والخرج المصدر
والمخردل المقطع وقد تقدم في حرف الجيم والراء والخردل حب معلوم اذا منع
بالزبيب فهو الصناب   خر قوله فساخر عنه اي سقط من علو وكذا اصل خر
حيث تكرر ثم يسمى الانحطاط للسجود والركوع وعلى الوجه خرورا   اخترط
سيفه سله   قول سعيد لا اخرم عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم اي لا اترك
شيئا منها ولا اعدل عنها بزيادة ولا نقص واصله العدول عن الطريق وقوله
تخرم ذلك القرن اي ذهب وانقضى   الخرص للثمار والحزر والتقدير لثمرها
وذلك لا يكون الا عند طيبها والخرص بالكسر اسم للشيء المقدر وبالفتح اسم
الفعل وقال يعقوب الخرص والخرص لغتان في الشيء المخروص واما المصدر
فبالفتح والمستقبل بالضم والكسر في الراء واما من الكذب والخرص بالفتح
يقال خرص وخرص يخرص ويخرص وان هم الا يخرصون وقيل الخراصون ٥
وقوله خرصها هذا بضم الخاء وهي حلقة تكون في الاذن وفي البارع هي القرط
تكون فيه حبة واحدة في حلقة واحدة   وقوله وبه خراج هي القرحة في الجسد
وقوله ان يتخارج الشريكان واهل الميراث فسره في حديث ابن عباس ان ياخذ احدهما
عينا والاخر دينا فان توى لاحدهما شيء لم يرجع على الاخر بشيء قال الداودي
معناه اذا كان الذي عليه الدين حاضرا مقرا وكان ذلك بالتراضي واما بالقرعة
او مع مغيب الذي عليه الدين او انكاره فلا يجوز وقال ابو عبيد تخارج الشر   بكر واهل
الميراث اذا كان بينهم متاع فلا باس ان يتبايعوه بينهم قبل قسمته وان لم يعرف
احدهم نصيبه بعينه ويقبضه بخلاف الاجنبي وهذا المعنى قول ابن عباس وفي

شراء الاجنبي كذلك قبل قسمته وقبضه اختلاف   قوله ان مخرفا والتبعث
مخرفا بكسر الراء وفتح الميم وهو حايط النخل وكذلك البستان يكون فيه فاكهة تخترف
وهي المخرفة ومنهم من يقول مخرف كمسجد بفتح الجيم اسم لموضع السجود ومن كسر الميم وفتح الراء
جعله كالمربد وقال الخطابي المخرف الفاكهة بعينها والمخرف وعاء تجتمع فيه
وانكر ابن قتيبة على ابي عبيد ان يكون المخرف التمر انما هي النخل والتمر مخرف وفي حديث
اخر خرافا وهو اسم لما يخترف منه مثل ثمار او يكون جمع خريف وهي النخلة مثل
كرام جمع كريم وقيل المخرف القطعة من النخل   وقوله في عايد المريض في مخرفة الجنة بفتح
الميم والراء وفي حديث اخر في خرفة الجنة وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بانه جناها
قال الاصمعي المخارف واحدها مخرف وهو جنا النخل لانه يخترف اي يجنى وقال
غيره المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجنى وقال غيره المخرفة
الطريق اي طريق تؤديه الى الجنة ومنه قوله وتركتهم على مثل مخرفة النعم وعلى التفسيرات
المتقدمة يكون معناه في بساتين الجنة وكله راجع الى قوله صلى الله عليه وسلم جناها
وهو اصح واثبت   قوله اربعين خريفا يعني سنة والخريف ايضا اسم لفصل من
فصول السنة وهو وقت اخترافه الثمار   قوله ان تصنع الاخرق يعني الذي لا يحسن
العمل وقيل الذي لا رفق له لا سياسة عنده والمراد بها الحديث هو التفسير الاول
والخرقا من النساء كذلك   قوله ليس منا من خرق مثل قوله انا بري من الشاقة
وهي التي تخرق ثيابها وتشقها عند المصيبة

الاختلاف

في حديث الهجرة فناداه اخرج من عندك كذا لهم وللاصيلي اخرج اخرج من
عندك   وفي حديث نزول السكينة وانصرفت اليه ورفعت راسي فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم هاهنا وصوابه
كما في الاحاديث الاخر

الخامس الزاي

قوله لحم خنزير تقدم
وقوله ما مسست خزا هو ما خلط من الحرير بالوبر وشبهه واصله من
وبر الارنب ويسمى ذكره الخزز فسمي وان خلط بغيره خزا من اجل خلطه به
والخزز والخزز جنس من الايم   وقوله يختزلونا من اصلنا اي ينحونا ويختزلونا
عن الامر في حديث السقيفة اي يقطعونا وينزلونا عنا   وقوله بخزامة
في انفه اي حلقة من شعر يجعل في ثقب في انف البعير يقاد به اذا كان صعبا
ليتراض به   والخزانة اسم للموضع الذي يختزن فيه الشيء وخنز
اللحم يخنز وخزن يخزن اذا تغير وخزق المعارض شق اللحم وقطعه ه
وقوله عليه السلام واوتيت خزائن الارض يعني فتح بلادها وخزائن اموالها
وجا في مسلم مفاتيح خزائن الارض   غير خزايا اي غير مذلين ولا مهانين ولا
مفضوحين بمواطي البلاد وقتل الانفس وسبي النساء   وقوله ثمرات اهلها
خزانة لهم يقسمونها يعني الارض يقسمون اخراجها من ياتي بعده من المسلمين
شبهها بالمال المختزن لمن ياتي   وقوله في حديث الرجم نسود وجوههما ونخزيهما اي
نفضحهما كما جا بلفظ الفضيحة في الحديث الاخر   وقول ابراهيم عليه السلم
ولا تخزني اي تفضحني وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية يقال

في مصدره خزي يخزى خزيا ومن الفضيحة خزاية وفي حديث شارب الخمر
اخزاه الله اي اهلكه ومن رواه خزاه الله فمعناه قهره

الخاء مع الطاء

قوله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه اخطأت بعضا واصبت بعضا قيل هو
من الخطاء الذي هو ضد الصواب قيل في عبارتها وقيل في تقدمه عليه وقسمه على نفسه
وقيل هو من الخطاء الذي هو بمعنى الترك من قولهم اخطأ السهم الرمية اذا حاد عنها
وكقوله في البيعة ومن يخطي بعمرة فيهم اي تركت فيها ما لم تفسره قوله وجعلوا لاهل
خاطية من نبلهم اي كل ما اخطأ الغرض قوله في الخسوف فاخطأ بدرع
حتى ادرك بردايه كذا قيدناه عن كافتهم وفي بعض النسخ عن ابن الحذاء فخطا بدرع
بمعنى الاول من الخطاء الذي هو الغلط كانه لاستعجاله غلط في ثوبه فاخذ درعا
لبعض نسايه ويدل على ذلك قوله حتى اذا ادرك برداية يقال لمن اراد شيا
ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك وقيل يقال اخطاء اذا لم يقصد وخطي
اذا قصد الخطأ واما خطا فمعناه مشى من الخطو من السرعة والمبادرة وقد جاء
في رواية عن ابن الحذاء فاخذ درعا بذال معجمة والخذ يذرع بفعل مستقبل بضم
الراء اي يمر باعذي مشيه فكذا وجدته بخط القاضي مقيدا بذال معجمة واظنه
وهما وانما الذي هو بزاي معجمة قوله يزدع قوله على خطبة اخيه يعني التكلم في ذلك
وطلبه من جهة المراة واوليايها فاما الخطبة بعد العقد فبكسر الخاء
قوله الخطر يستبقه بكسر الطاء اي يهزه ومنه رمح خطار وقوله لا رجل يخاطر بنفسه

وماله اي يلقيها في الهلكة يعني الجهاد يخاطر بنفسه وفرسه وسلاحه
وقوله فقام خطيبا قال ابو نصر الخطيب الذي هو طبعه والخاطب الذي يخطب
وقول عمر الخطب يسير فسره مالك بانه يريد القضا قال غيره ويحتمل ان يريد
سقوط الاثم عنه بالاجتهاد وقوله حتى يخطر بين المرء وقلبه بكسر
الطاء ضبطناه عن المتقنين وقد سمعناه من اكثر الرواة حتى يخطر بضم الطاء
والكسر هو الوجه في هذا يعني انه يوسوس ومنه رمح خطار اي ذو اضطراب
والفحل يخطر بذنبه اذا حركه فضرب به فخذيه واما بضم الطاء فمن السلوك
والمرور اي يدنو منه فيمر بين نفسه وبينه فيذهله عما هو فيه وبهذا فسره
الشارحون للموطا وغيره وفسره الخليل بالاول قوله لا تشكوني في قصة
وامرا وقوله كان نبي من الانبياء يخط فسروه بخط الرمل للحساب ومعرفة
ما يدل عليه وقوله لا تخط رجلاه الارض اي ضعفت قوته حتى كان يجرهما غير
معتمد عليهما قوله خطيا اي رمحا من الخط وهو موضع بناحية البحرين تجلب اليه
الرماح من الهند وقيل انكسرت فيه مرة سفينة فيها رماح ولا يصح قول من قال
انه ينبت فيه الرماح وقيل الخط ساحل البحر قوله على جمل مخطوم بخلبة اي له خطام
يشد على راسه والخلبة الليف اي جعل له خطام من حبل ليف النخل وفي حديث
ضربة الملك يوم بدر قد خطم انفه وشق وجهه اي وقعت الضربة في وجهه
في موضع الخطام من البعير وهي سمة من الكي على الانف والخدين من البعير قوله
وعليه خطاطيف جمع خطاف وهو الكلاب كما جاء في الحديث الاخر عليه كلاليب
قوله فجعلت منه خطيفة اي عصيدة من دقيق بلبن وقيل هو في الحافة دون العصيدة

يعني

قوله للجن خطفة ما يختطفونه من الناس بسرعة ومنه تلك الكلمة يخطفها الجني
أي يسترقها من السمع قال تعالى إلا من خطف الخطفة قوله أو ليخطفن أبصارهم
أي يذهبن بها بسرعة ومثله يخطفان البصر وتخطفنا الطير مثله يقال خطفه وخطفه
واختطفه وتخطفه وفي الكتاب فتخطفه الطير وتخطى الرقاب تجاوزها خطوات
الشيطان جمع خطوة والمعنى آثاره ومسالكه وأصله نقل القدم في المشي ثم استعير
في الاتباع على رأي ودين ومذهب كأنه اتبع منازل قدميه ومنه الخطا إلى المساجد
قوله غطيطه أو خطيطه على الشك والصواب غطيطه وهو صوت تردد
نفس النائم عند استثقاله ولا معنى للخطيط هاهنا

الخاء مع اللام

قوله ما خلأت لما توقفت عن المشي وقهقرت ظنوا أن ذلك خلاء في
خلقها وهو الحران للفرس وغيره وقال صلى الله عليه وسلم ما بها خلاء وإنما حبسها
الله سبحانه كما حبس الفيل عن مكة إبقاء على أهلها يقال خلأت الناقة وألح الجمل
قوله أن كان خلبها أي خدعها ومنه لا خلابة والخلبة بضم الخاء وسكون اللام ليف النخل
وقد يسمى الحبل نفسه خلبة وكأن الخلبة قطعة من المخلب قوله بليف خلبة على
الإضافة أي والخلبة ليف أي بحبل ليف ثم قلب ومن نونه فهو بدل من الليف
ومعناه حبل طفر من الخلبة وخالجنيها يعني السورة أي نازعني قراءتها فقرأها معي
يدل عليه ما لي أنازع القرآن والمنازعة المجاذبة للشيء وكل منازعة حل واحد منهما عن
صاحبه والخلج الجذب فكأنه جاذبه قراءتها قوله فليختلجن دوني أي يجتذبون ويقتطعون

عن الخليج نهر يخرج من جنب نهر كأنه جذب منه واقتطع وخليج الوادي جانباه
قوله في غسل الجنابة إذا خالط يعني جامع والخلاط الجماع لاختلاط الفرجين
فيه قوله ما خلطا أي لا يخالطه شيء من ثقل الطعام غيره وخلط التمر ألوان
مجتمعة وما كان من خليطين هما اللذان خلطا ماشيتهما في الرعي والسقي وا[لمبيت]
طلبا للرفق في ذلك لا حيلة في حط الزكاة وعند الشافعي رضي الله عنه هما
الشريكان في الماشية والأول هو المذهب وكل شريك خليط وليس كل خليط
شريك قوله في الاشتراط في الحج لا يخلطه شيء أي مفردا غير قارن ولا متمتع
كذا للقابسي وهو الصواب وللباقين يخلطهم كأنه رده إلى المهلين أي لا يخالطهم
في عملهم وأفعالهم بالحج شيء غيره ونهيه عن شرب الخليطين هما النوعان من
النبيذ كنبيذ التمر والزبيب يخلطان عند الشرب والتمر والزبيب يخلطان عند
الانتباذ ويخصه بعض العلماء بالانتباذ أولا دون الخلط عند الشرب
قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا الخلة المودة والصداقة على الاختصا[ص]
دون مشاركة ومعنى هذا لو كنت متخذا من الخلق خليلا انقطع إلى محبته وصداقته
على التعيين والخصوص لكان أبا بكر ولكن له خلة الإسلام وأخوته الشائعة
في أهله بحق شمول الدين ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والا[فتقار]
فيكون المعنى لو كنت متخذا من الخلق خليلا افتقر إليه واعتمده في أموري لكان أبا بكر
لكن الذي ألجأ إليه وأعتمد عليه في جميع أموري هو الله سبحانه وسمي إبراهيم
خليلا لأنه تخلق بخلال حسنة اختص بها وقيل الخلة الاختصاص وقيل هو من
التخلل أي أن الحب تخلل قلبه وغلب على نفسه والخلة الصداقة والخل أيضا الصديق

وقوله الا اني ابرا الى كل خل من خلته والخل بالفتح الخلة قال الحربي عن الاصمعي
فلان كريم الخل والخلة والمخالة اي الصحبة وكان في بعض كتب بعض شيوخنا
من خلته بالكسر وما اظن قراناه على جميعهم الا كذلك وفي حديث خديجة ‹‹
فيبعث الى خلائلها اي اصدقائها كما جا مفسرا في الحديث الاول وفي كتاب
الادب من البخاري الى خلتها بالضم الخلة الصاحب والخلة الصداقة والمودة يعني
الى خلائلها كما قال في الحديث الاول واقام الواحد مقام الجمع او الى اهل
صحبتها وصداقتها ثم حذف المضاف قوله اربع خلال اي خصال والخلة بالفتح
الخصلة وقوله يتخللون الشجر اي يستترون خلالها بينها ووسطها ومنه يخرج
من خلاله ومنه ارى الفتن خلال بيوتكم اي اثناها وما بينها واحدها خلل واصله
الفرجة بين الشيئين وقوله في حديث الاسرا فلما خلصت بمستوى اي
بلغت ووصلت كما قال في الحديث الاخر حتى ظهرت اي علوت ومثله حتى
خلصت الى عظمي ومنه ولسنا نخلص اليك في شهر حرام ولو اني اعلم اني اخلص
اليه كله بمعنى الوصول وفي البارع خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا سلم
ونجا مما نشب فيه ومعنى قول هرقل اني اخلص اليه اي اسلم في وصولي اليه من الاعداء
ويكون بمعنى التميز وخلصوا نجيا وخالصة لك قوله اعطوا ام ايمن من خالصه
اي مما خلص مما افاء الله عليه ونون بعض الرواة الخمسة والاول ابين وقوله ونفرنا
خلوف اي غيب يقال حي خلوف اذا غاب رجالهم وبقي نساؤهم ومنه قول
اليهود نعلم ان محمدا لم يترك اهله خلوفا وقوله او خلفات هي النوق الحوامل
الواحدة خلفة وقد جا مفسرا في بطونها اولادها وهي خلفة الى ان يمضي امد

نصف حملها فتكون عشرا والخلوف ايضا المتخلفون من الغزو والخلاف هو
في اليمن الرستاق والاقليم والكورة وخلافه اي بعده ومنه فدخل ابن الزبير خلافه قد
وقوله تعالى خلاف رسول الله وجعلت لها خلفا قال هشام بن عروة يعني بابا
وضبطه الحربي بكسر الخاء والخالفة عمود في مؤخر البيت يقال وراء بيته خلف
جيد وقول هشام هو المعروف وبيانه في قوله وجعلت لها خلفين في بابين وفي
حديث اخر جعلت لها بابين بابا غربيا وبابا شرقيا ان يجعل لها بابا اخر غير المعلوم
في خلفها قال ابن الاعرابي الخلف الظهر وقوله فانه لا يدري ما خلفه عليه
يعني فراشه اي ما صار فيه بعده من الهوام قوله ويخلف من بعدهم خلوف
جمع خلف ومنه واخلفه في ذريته ورجل يخلف رجلا من المجاهدين في
اهله ومن خلف الخارج وان الرجال قد خلفهم في ذراريهم والخلف ما
صار عوضا عن غيره ويقال ذلك في الخير والشر يقال خلف صدق وخلف
سوء فاما بسكون اللام فلا يقال الا في الشر قال تعالى فخلف من بعدهم خلف
وحكى الحربي وبعض اهل اللغة السكون والفتح في الوجهين وجمعه خلوف
ومنه قوله ويخلف من بعدهم خلوف ومنه سمي الخليفة لانه يخلف غيره
ويقوم مقامه وقيل ايضا في الاية المخلف من يجي بعده كل قرن خلف بالا شكال
وقوله اذا وعد اخلف اي لم يف اخلافا والاسم منه الخلف بالضم
وبضم اللام وتخفف قال ابو عبيد والاصل الضم واصله انه فعل خلفا من
الفعل والخلف القول الردي ومنه سكت الفا ونطق خلفا وقوله
في حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير بمعنى تخلف وكذلك قوله في

الانصار رحا لقونا ولم يكن بعد ذلك احد ولا اتفاق بعد خلاف الا ان يقال
ان الانصار رحا لقونا في طلب الامر لانفسهم فيكون من الخلاف ويكون ما ذكر عن علي
والزبير ما آل اليه الامر ولا من توقفهما ويكون عنا بمعنى علينا وقوله ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من تعلي في اقامة
الصلوة وظنهم اني فيها ومشتغل عنهم بها فاخالف ذلك اليهم واخذهم على غرة
او يكون اخالف بمعنى اتخلف عن الصلوة لمعاقبتهم وقوله فاخلفني فجعلني عن يمينه
اي اجاذني من خلفه لانه لا اقطع عليه صلوته ومثله فاخلف بيده فاخذ بدرع
الفضل ويقال اخلف بيده الى سيفه اي عطفها ويخالف الله بين وجوههم
قيل يحول الى الادبار وقيل يغير صورها ويحولها الى صور اخر كما قال ان يحول
الله وجهه وجه حمار ويحتمل ان يخالف بتغير صورها انواعا اخر قوله عليه
السلم قوله ان كان خليقا بالامارة والهم لخلفاء ان يفعلوا ويتركوا
اي حقيق وجدير وقوله ولا خلاق له اي لا نصيب له من الخير وخلوق طيب
خلط بالزعفران وقوله بردا له قد خلقا بفتح اللام وضمها وكسرها اي
بليا وتمزقا ويقال اخلق ايضا وفي صفته عليه السلم واحسنه خلقا بضم
اللام وسكونها والضم اكثر وقوله عليه السلم احاسنكم اخلاقا الخلق بضمها
الطباع وقوله الخلق والخلائق والخليقة قيل الخلق الناس والخليقة البهائم
والدواب وجمعها خلائق قوله وكان خلقه القرآن الخلق الطبع والخلق الدين
والخلق ايضا المروة قوله اختلاس يختلسه الشيطان هو اخذ الشي بسرعة
واختطاف على سبيل المخاتلة قوله لا يختلى خلاها مقصور ومده بعض الرواة

وهو خطا وهو العشب الرطب وفي حديث لا يختلى شوكها الاختلا القطع
فعل مشتق من الخلا وهو العشب الرطب خاصة والمخلى مقصور حديدة يختلى
بها الخلا والمخلاة وعا يجعل فيه للدابة ثم سمي كل ما يعلق فيه مما يعلق
في راسها مخلاة ومن الرواة من مد الخلا وهو وهم وانما الخلا الموضع الخالي
وايضا المصدر من خلا يخلو وقد قيل القولان في قول عايشة رضي الله عنها حبب
اليه الخلا اي الموضع الخالي وقيل ان يخلو قوله اذا كنت اماما او خلوا اي
منفردا قوله لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم
قال المطرزي اخلى الرجل على اللبن اذا لم يشرب سواه وفي البارع خلا ثلاثي
بمعناه وقيل يخلو يعتمد والمعنى واحد قولها لست لك بمخلية اي منفردة
يقال اخل امرك واخل به اي انفرد به وقول جابر لزوجته وخلا منها
اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم
صحف قوله اذا اتى الخلا اي المكان الذي يختلي فيه لحاجته اي ينفرد ومنه
تخلى بطريق المسلمين قولهم خلا كذا قال النحاس هو لفظ وضع موضع المصدر
معناه خلو من زيد ومعناه جاوز الاي منهم زيدا قال غيره ما في الدار احد خلا
زيدا بالنصب والجر فان ادخلت ما نصبت لا غير لانه قد تبين الفعل

الوهم والاختلاف

قوله لخلوف فم الصايم بضم الخاء قيدناه على المتقنين وهو ما يخلف بعد
الطعام في الفم من ريح كريهة لخلاء المعدة من الطعام واكثر المحدثين

رويناه بفتح الخاء وهو خطأ عند أهل العربية وبالوجهين ضبطناه عن القابسي
وفي بعض طرقه لخلفة فم الصائم والمعنى واحد وفي باب هل يقول إني صائم لخلوف
بغير واو وعند بعضهم لخلف ولخلوف فم الصائم ووجه ذلك أن يكون بفتح الخاء لما
تخلف يقال له خلف وخلف وأما بضم الخاء فيكون جمع خالف أو خالفة لما تخلف الفم
فيتفق الروايات من جهة المعنى يقال خلف فوه خلوفا قوله أبلي وأخلفي كذا لأبي ذر
والمروزي بالفاء ولغيره بالقاف من إخلاق الثوب ومعناه بالفاء أن تكتسب خلفه
بعد بلاه يقال خلف الله لك مالا وأخلفه وهو الأشهر رباعي وفي صفة أهل الجنة
أخلاقهم على خلق رجل واحد بفتح الخاء وسكون اللام للكافة عن البخاري وبضم الخاء
واللام عند النسفي وفي حديث ملح الوجهان جميعا السكون مع الفتح عن أبي ذر والضم
فيهما عن ابن أبي شيبة وكلاهما صحيح وبالضم أوجه لقوله أخلاقهم أي إنهم على خلق واحد
من التودد والتوافق ليس في واحد منهم خلق يذم كما في الحديث الآخر لا تباغض بينهم
ولا اختلاف قلوبهم على قلب رجل واحد وعلى الرواية الأخرى يكون المعنى على أنهم على
صورة أبيهم آدم وفي حديث جابر ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلفكم
أي يترككم خلفه ويتقدمكم وقيل يتخلف عنكم وقيل يخلفكم وعده وهي رواية
أبي بحر وابن أبي جعفر وعند غيرهما يلحقكم من اللحاق وهو وهم بدليل مساق الحديث
وقول سعيد فخلفنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كنا آخر الأربع حين فضل
دور الأنصار أي أخرنا ولم يقدمنا يقال خلفه إذا جعله آخرا وقوله حتى إن الطائر
ليمر بجنباتهم فما يخلفهم كذا للكافة وعند بعضهم فما يلحقهم والأول أصوب وقوله
لحسان حتى يخلص لك نسبي كذا في بعض النسخ ورواية ابن الحذاء حتى يخلص قال الهروي خلصت

وتخلصت سواء وقيل يخلص يصفي ويميز والخلاصة ما أخلص من الشيء أي ميز
وصفي ويلخص يبين ويهذب وقوله فخالف عبد الله بيده فجعلني حذاءه
كذا الرواية ووجه الكلام فخلف أي عطف بيده أو أدنى من خلفه ٥
لا يختلى خلاها مقصور وهي الرواية وضبطه العذري والسمرقندي مرة بالمد
والوجه هو الأول قوله في الموطأ في باب ما يجوز من الشرط في القراض
سلعا كثيرة لا تخلف كذا ليحيى وابن بكير ولابن وضاح لا تختلف والأول أوجه

الخاء مع الميم

قوله لا تخمروا رأسه أي لا تغطوه والخمرة كالحصير الصغير من سعف
النخل يظفر بالسيور وهي على قدر ما يوضع عليه الوجه والأنف سميت بذلك
لسترها الوجه والكفين من برد الأرض وحرها فإن كبرت عن ذلك
فهي حصير وتخمروا الآنية غطوها ومنه خمار المرأة ومنه اقتسمنه خمرا
بين الفواطم جمع خمار وفي شعر حسان تلطمهن بالخمر النساء بضم الخاء والميم قال
ابن سراج ويروى بفتح الميم جمع خمرة والأول أظهر لعزتها أربابها وأن النبي صلى الله
عليه وسلم دعي في مسح وجه فرسه بردائه والخمير العجين والمختمر في
التلطف في تخليص نسبك حتى لا يغمه الهجو كما يتلطف في سل الشعرة خوف
انقطاعها فتبقى فيه وقوله كل مسكر خمر سميت بذلك لسترها العقل
أو لمخامرتها إياه أي مخالطتها ومنه جاء في الحديث والخمر ما خامر العقل
أي خالطه قوله كان يمسح على الخفين والخمار يريد العمامة لتخميرها الرأس

قاله الحربي والخميلة كساء ذو خمل وهي القطيفة او هي القطيفة قوله اخمل لزبل
قابليه اي اسقط واقل باهنه وخمر الوركينها وتنقيتها والخميصة كساء من
صوف او خز معلمة كانت من لباس الناس قال غيره هو البرنكان الاسود وقال ابو عبيدة
هو كساء مربع له علمان قال الجوهري هو كساء رقيق اصفر او احمر او اسود ٥
قوله وذكر جبل الخمر بفتح الخاء والميم وهو الشجر الملتف فسره في الحديث انه جبل
بيت المقدس واخمص القدم هو المتجافي منه عن الارض واصله من الضمور
والخمص ضمور البطن ومنه رايت به خمصا يعني من اثر الجوع والخميس الجيش
لانه ينقسم على خمسة اقسام مقدمة وساقة وميمنة وميسرة وقلب وقيل لان
غنيمته تخمس والاول اولى لان اسمه اقدم من شرع التخميس والعرب تقول للخمس
خميس وكذلك للنصف والعشر واختلف فيما سواهما والخموش
والخدوش سواء وقوله اقض شريح من سوط وخموش قيل من الجراحات التي لا
دية فيها قال ابن الهيثم وقال النضر ما دون الدية التامة فهو خماشات كقطع اليد والرجل

الاختلاف

ثوبي ثياب خميص او لبيس بالصاد ذكره البخاري وبالسين ذكره ابو عبيد
وغيره قال ابو عبيد هو الثوب الذي طوله خمسة اذرع كانه يعني الصغير من الثياب
ويقال له ايضا مخموس وقال ابو عمرو هي ثياب اول من عملها باليمن ملك يقال
له الخمس وقد يكون الخميص بالصاد مذكر الخميصة على ارادة الثوب ان صحت
الرواية به ترجم مالك ما لا يجوز اكله قبل الخمس وفي رواية يحيى وصوابه مثل

القسمة كما لابن بكير قال القاضي لعل رواية يحيى بفتح الخاء واسكان الميم مصدر خمست
الغنيمة خمسا قلت وهذا لا يحتاج اليه بل يخرج على حذف المضاف تقديره
قبل اداء الخميس ولا يؤدي الخمس الا بعد القسم وتمييز الاربعة اخماس

الخاء مع النون

قولها فانخنث في يده اي انثنى ومال للسقوط عند فراق الحياة واختناث
الاسقية واخناثها ايضا ثني افواهها الى خارج ليشرب منها والخنجر بفتح
الخاء والجيم وضبطه بعضهم بكسر الخاء وفتح الجيم وهو نوع من السكاكين كبير ٥
وخنز اللحم يخنز وخنز يخنز انتن ومثله خزن وخنم وصل واخنم واصل ونتن ٥
والمخنث من الرجال المتكسر المنعطف في حركاته وكلامه راجع الى ما تقدم من
اخناث الاسقية ولهم خنين اي بكاء بصوت فيه غنة والخنصر بكسر
الخاء والصاد الاصبع الصغرى في اليد والرجل قال ابو علي والخنصر ايضا الاصبع الو سطى
وخنس ابهامه قبضها وخنس الشيطان رجع الى خلف ثلاثي متعد ولازم ٥
قوله ان اخنع اسم فسره في مسلم ابو عمرو الشيباني باوضع وفي رواية في البخاري
ان اخنى اسم اي افحش والخنا الفحش وقد يكون بمعنى الهلاك يقال اخنى عليه اهلكه
وقال ابو عبيد اخنع ذل والخانع الذليل الخاضع ويكون اخنع افحش ويكون الفجور قال
الخليل الخنع الفجور وذكر ابو عبيد انه روي انخع اي اقتل واهلك والنخع
القتل الشديد وروي اخبث ومعنى تملك الاملاك اي سمى نفسه مثل قوله
شاهنشاه كذا فسره ابن عيينة وقال غيره هو ان تسمى باسم من اسماء الله عز وجل الذي هو

بلك الأملاك كالعزيز والجبار والرحمن القادر والمقتدر كما نعل من لا خلاق له وقوله
تخنقه خنقا شديدا يضبط المصدر بفتح النون والإسكان وقوله يخنقونها
أي يضيقون وقتها بالتأخير يقال هم في خناق من الموت أي ضيق

الوهم والاختلاف

عن ابن عباس في تفسير قل أعوذ برب الناس إذا ولد الإنسان خنسه الشيطان
فإذا ذكر الله ذهب فإن لم يذكر الله ثبت على قلبه في ظاهر هذا الكلام اختلال
بين فإما أن يكون خنسه الشيطان بدلا من خنسه وإما أن يقع في النقل تغيير وقد
ذكر البخاري في غير هذا المكان فقال عن ابن عباس يولد الإنسان والشيطان جاثم
على قلبه فإذا ذكر الله خنس أي انقبض وإذا غفل وسوس فكأن البخاري إنما أراد هذا الحديث

الخاء مع الصاد

قوله أخرى أنها خصبة بكسر الصاد وخصبة أي ذات خصب وكلإ والاختصار
في الصلوة والخصر فيها قيل هو وضع اليد على الخصر قالت عائشة هو فعل اليهود
ذكره البخاري وقال هو حذف الركوع والسجود فلا يتمهما من الاختصار للشيء
وقيل أن يصلي متوكئا على مخصرة بيده وهي عصا طولها نحو من قوس عربية كان
الخطباء في الغرب يتوكؤن عليها معتمدين بخواصرهم وقيل هو أن يقرأ فيها
من آخر السورة آية أو آيتين ولا يتم السورة في فرضه وقوله فخرجت
مخاصرا مروان أي مماشيا له آخذا بيده وخاصرته ماشيته آخذا بيدي في يدك أو

يدك في يده وأصابتني خاصرة أي وجع في خاصرتي قال القاضي أو يكون أصابه به
برد في أطرافه وهو الخصر الذي هو برد الأطراف في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه رجع في الكثيبين قوله خصلة من خصال النفاق أي حالة من حالاته
قال أبو الفضل وعندي أنه أراد شعبة من شعبه وجزءا منه والخصلة
كل لحمة منفردة في الجسم كلحمة العضدين والساقين والفخذين يقال
جاء فلان بغير خصاله وتكون الخصلة هاهنا بمعنى الشيمة والخلق التي
حصل عليها وحازها والخصل قرطسة الرمي وسبق الخيل يقال لفلان الخصل
أي السبق وحوز فضيلة قوله الألد الخصم بكسر الصاد الكثير الخصومة سمع
صوت خصوم في الباب كذا الرواية وأكثر استعمال العرب فيه خصم للجميع
ومن دونه والمونث والمذكر منه وهل أتاك نبأ الخصم وإنما كان ذلك
لأنهم سموا باسم الفعل أي هم ذوو خصم يقال خصمت الرجل خصما ويقال
خصيم وجمعه خصوم وخصماء قوله ثلثة أنا خصمهم أي المحتج عليهم والمطالب
لهم بما فعلوه قوله صلى الله عليه وسلم بك أخاصم أي أحاجج وأدافع
وقوله ما نسد من خصم أي ناحية وطرف وأصله خصم القربة إذا انشقت
خصم كل شيء طرفه استعارة للفتنة ووقع في مسلم ما نفتح منه من خصم وصوابه
ما نسد وفي صلوة الخوف ثم خص جابر أن قال هكذا للكافة وعند الهوزني
ثم نص بالنون وهو وجه الكلام وقوله احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجيرة بخصفة أو حصير وقع لغير ابن السكن حجيرة بخصفة والأول أبين
أي اقتطعها عن الناس خصفة قوله كان يكره الاختصار كذا لابن عيسى وابن جعفر

وبعض رواة الموطأ وهو وهم وصوابه الخصاء وكذا عند القابسي وعند ابن
عتاب وابن حمدين الاختصاء وقوله خويصة احدكم يعني نفسه تصغير خاصة
ويروى خاصة احدكم قيل يريد موته وبهذا فسره الدستواني والخويصة ايضا
بمعنى الامر الذي يختص بالانسان والخصاصة سوء الحال والحاجة واصلها الخلل
من خصاص الباب وخصف النعل خرزها طاقة فوق اخرى واصله الضم
والجمع والخصفة جلة التمر وهو وعاء يصنع من خوص يتمر فيه ويصنع
منه الحصر وقوله الا نستخصي اي نخصي انفسنا لنستغني عن النساء والاسم
الخصاء وهو سل الانثيين واخراجهما وقال الكسائي الخصيتان بالتاء
البيضتان والخصيان الجلدتان عليهما

الخاء مع الضاد

المخضب شبه الاجانة وهي القصرية يغسل فيها الثياب قال ابو حاتم وهو
المركن وجاء في بعض الروايات ركوة قال الخليل هي تور من ادم وجاء المخضب من
حجارة فصغر ان يبسط يده فيه فدل على انه يقع على الصغير والكبير كما جاء
واجلسوني في مخضب قوله حتى خضب دمعه الحصا اي بل الحجارة وهو
استعارة واصل الخضب في الشعر الصبغ يقال خضبه وخضّبه
وخضخضة الماء صوت تحريكه والمخاضرة بيع الثمار خضرا قبل بدو صلاحها
والخضر بكسر الضاد كذا وقع بغير هاء في قوله الا آكلة الخضر في اكثر الروايات
وعند العذري في حديث ابي الطاهر الا آكلة الخضرة بزيادة الهاء وللطبري

الخضرة وكذلك قوله ان هذا المال خضرة حلوة وقع للاصيلي في كتاب الوصايا
وكتاب الخمس بكذا وفي غيرهما من المواضع خضر حلو والخضر من النبات الرخص الغض
وقال الازهري الخضر هنا ضرب من الجنبة وهو ما له اصل غامض في الارض
فالماشية تستطيبه وتكثر منه لانه يبقى فيه خضرة ورطوبة بعد هيج النبات
واحدتها خضرة وكذلك قوله في المال خضر اي ناعم مشتهى شبهه بالمراعي
المشتهية للانعام وروى ان هذا المال خضرة انث على معنى تأنيث الماشية
به اي ان هذا المال شيء كالخضرة وقال ثابت معناه كالبقلة الخضرة او يكون بمعنى
فائدة المال وهي الحيوة به او العيشة خضرة او ان الدنيا خضرة حلوة كما جاء في
الحديث الآخر واما من روى الا آكلة الخضرة وهي رواية الطبري في النبات
الاخضر الناعم والرواية الاولى اعرف قوله اي يفرد فيه خضرات بكسر
الضاد جمع خضرة اي بقول خضرات كما جاء في الحديث الآخر فيه بقل وضبطه
الاصيلي خضرات بضم الخاء وفتح الضاد وقوله ابيحت خضراء قريش اي جماعتهم
واشخاصهم والعرب تكني عن الخضرة بالسواد ومنه سواد العراق اي المعمور منها
بالشجر والاصمعي وغيره يقول انما تقول العرب غضراءهم اي خيرهم وغضارتهم
والغضارة النعمة وقوله فاهتزت تحته خضرا اي نباتا اخضر ناعما غضا وفي
رواية الاكثر خضراء وكلاهما صحيح والفروة الارض التي لا نبات فيها وقيل
الحشيش اليابس وفي الحديث راى رفرفا اخضر للاصيلي وعند غيره رفرفا خضراء
اي اخضر والعرب تقول اخضر خضر كما تقول اعور عور ولغيرهم خضرا والاول
اشهر وقوله في قبر المؤمن ويملأ عليه خضرا اي نعما غضة ناعمة واصله من خضرة الشجر

والحجر الاخضر قيل المراد الاسود من اجل ذلك العرب تسمي الاسود اخضر وقيل بل
هو من خضرة اللون المعلوم ويدل عليه قوله الاخضر او الابيض وكتيبة خضراء اذا علاها
الحديد لان سواده خضرة في الملائكة خضعانا بكسر الخاء وضبطه الاصيلي بضمها فيحتمل
ان يكون مصدرا مثل الوجدان والكفران وهو التذلل وقد يكون بالضم صفة للملائكة
وحالا منهم وجوز بعضهم فيه الفتح والخضوع الرضى بالذل ويقال خضع هو وخضعته
متعد ولازم

الخاء مع الفاء

قوله حتى خفت اي سكن وانقطع صوته وايضا ضعف وايضا مات وتخافت
اسر كلامه ولم يجهر به والخفير المجير والخفارة بالضم الذمة والعهد ومثله
الخفرة والخفر وخفرته عقدت له ذمة وجوارا واخفرته لم اف بذمته
وعهده والخفقة في النوم كالسنة واصله ميل الراس واضطرابه والخفق
الحركة واخفقت السرية اذا لم تغنم وخفق النعال صوت وقعها في المشي ولا يقال
خفق الا في الضرب بالشيء العريض ومنه سميت الدرة مخفقة والخافقان
منتهى السماء والارض وقيل المشرق والمغرب قوله يخفض القسط ويرفعه قيل هو
كناية عن تقدير الرزق والقسط هاهنا الرزق وقيل القسط الميزان وفي البخاري
وبيده الميزان يخفض ويرفع والمراد هاهنا الاقدار على وجه المجاز في ذكر الميزان
وخفضه ورفعه وذكر البخاري في تاريخه الموازين بيد الله يخفض قوما ويرفع قوما
قوله فلم يزل يخفضهم اي يسكنهم وقوله في الدجال فخفض فيه ورفع اي بح والله اعلم
صوته صلى الله عليه وسلم من شدة ما تكلم به في امره ويحتمل انه خفض من امره تهوينا

مما قال هو اهون على الله من ذلك ورفع من شدة فتنته والتخويف من امره
وخفاض النساء ختان الرجال واصله من الخفض الذي هو ضد الرفع وهو خفض
ما ارتفع من العضو بما قطع منه وقول سراقة فخفضت عاليه اي ملته
وقوله استخفافا فاستخفهن اي استهانة وقوله بات كان يخف في الصلوة
روي ثلاثيا ورباعيا يقال خف وخفف واخف وقوله حتى القوا الكثير
من تلك بردة يستخفون اي يستخفون من ثقلها للهرب والاختفاء النبش ويقال
النباش واصله الاظهار والاستخراج خفيت الشيء اظهرته واخفيته سترته
وقيل هما بمعنى وهما من الاضداد قال الاصمعي اهل المدينة يسمون النباش المختفي
قال ابو الفضل رحمه الله وقد يكون عندي على اصله لاختفائه بفعله عن عيون الناس
او لاخراجه ما قد اخفي في بطن وقوله كان في خفاء اي كساء وقد تقدم وقوله لسراقة
اخف عنا اي اخف الخبر عنا من سالك واستره وعنا هنا بمعنى علينا

الاختلاف والوهم

قوله في غزوة خيبر خرج شبان الناس واخفاؤهم كذا لابن السكن وفي مسلم وعند ابي ذر
في بعض الروايات خفافهم وللاصيلي والقابسي والفارسي اخفافهم وهو جمع خفيف
ويكون اخفاف جمع خف ايضا وفي مسلم في حديث ابن حباب واخفاء من الناس
وحسرا وقال الحربي وصاحب الغريبين في هذا اخفاء من الناس وقال ان معناه
سرعان الناس كجفاء السيل وهو ما يقذف به من الغثاء والزبد وفي حديث
الافك خفقي عليك الشان وعند المستملي خفضي ولغيرهما خفي والمعنى متقارب

قوله رجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله وضبطه الاصيلي لخفاء وفي التفسير اكننت الشيء اخفيته وكتمته واخفيته اظهرته والاوجه بسياق الكلام وكتمته وخفيته اظهرته وهو المعروف ويخرج الاول على ان يكون اخفي من الاضداد

الخاء مع السين

الكسوف والخسوف جاءا جميعا في الشمس والقمر وفي القران وخسف القمر وقال بعض جاءا
اهل اللغة لا يقال في الشمس الا خسفت وفي القمر الا كسف وهو قول عروة في كتاب مسلم والقران يرد هذا ولعله خطا من الناقلين وقال الليث بن سعد يقال الخسوف فيهما والكسوف في الشمس فقط وقال ابن دريد يقال خسف القمر وانخسفت الشمس وقال يعقوب لا يقال انخسفت الشمس وقال بعضهم لا يقال انخسف القمر اصلا لا يقال الا خسف القمر وكسفت الشمس وكسفها الله وكسفت فهي مكسوفة وكاسفة واكسفها الله اكسافا والخسوف المغيب والكسوف التغير والاحاديث تدل على انهما سواء ولا خلاف ان الخسوف في الارض لا غير لا يقال كسفت الارض وهو السوخ فيها قوله فرده الله خاسئا اي ذليلا صاغرا وقيل مبعدا قوله اخسا فلن تعدو قدرك كلمة زجر وابعاد وتصغير وقوله لقد خبت هاولاء وخسروا اي نقصوا وحرموا الاجر وخسق المعراض خرج ونفذ قوله خبت وخسرت اي حرمت الخير وقد يكون الخسران بمعنى الهلاك

الخاء مع الشين

قوله ان يغرز خشبة في جداره على الافراد ورويناه عن ابي بحر في كتاب مسلم ورويناه عن غيره واحد فيه وفي غيره على الجمع خشبه وبالافراد رويناه في الموطا عن اكثر شيوخنا قال ابو عمر واللفظان جميعا في الموطا واختلف علينا فيه شيوخنا قوله اخشن الوجه والثياب والهيئة كذا لاكثرهم وعند بعضهم حسن في كتاب مسلم وخشخشة السلاح صوت حك بعضه بعضا ومثله خشخشة امامي اي صوت مشي واصله حركة الشيء اليابس والبعير المخشوش هو الذي يجعل في انفه خشاش وهو عود يربط عليه حبل يذلل به لينقاد من خشاش الارض بفتح الخاء وكسرها اي هوامها وقيل صغار الطير وفي المصنف يراد الطير لكن في الطير بالفتح لا غير وحكى ابو علي في هوام الارض خشاش بالضم قوله خشف نعليك الخشف والخشفة صوت حركة ليس بالشديد قاله ابو عبيد وقال الفراء هو الصوت الواحد وتحريك الشين الحركة وان الخشوع هو الخوف من السكون في الجوارح وخفض الصوت وغض البصر وانضاره على جهة الارض

الخلاف

قول عائشة غير انه خشي ان يتخذ مسجدا على ما لم يسم فاعله وفي البخاري خشي او خشي ورواه المهلب فيه اخشى وكلاهما وهم

الخاء مع الواو

قوله خيبة لك ويا خيبة الدهر الخيبة الحرمان ومنه خابوا وخسروا وقوله

موسى عليه السلم خيبتنا اي حرمتنا وخبت وخسرت بالضم للطبري وبالفتح لغيره
اي حرمت الخير يقال خاب يخيب وخاب يخوب قال الهروي الخوبة الفقر والخيبة
الحرمان وخوار البقرة صوتها والخول الخدم والعبيد الذين يتخولون الاموال
اي يصلحونها وتخولته تخرته وادبم خولاني جلد ينسب الى خولان من اليمن ونهيه
عن الطروق مخافة ان يتخونهم قيل يطلب غفلتهم وقيل ينتقصهم بذلك وقيل يطلع
منهم على خيانة والخوان والخوان والاخوان المائدة ما لم يكن عليها طعام والقباء
المخوص بالذهب يعني المنسوج فيه وقيل فيه طرائق من ذهب مثل خوص النخل
وقيل الجام المخوص صنعت من الذهب صفائح مثل الخوص قلت وعندي ان المخوص
من الجام هو المطوق ومن الابنية المكفوف بالذهب وعند القابسي في حديث
الجام مخوص بالذهب بضاد معجمة قال ابو الفضل وهو بعيد قلت ويخرج على انه مغسول
بالذهب اي خوض بالذهب حتى انصبغ فيه اما جميعه واما باطنه وقوله يتخوضون
في مال الله اي يخلطون فيه ويلبسون في امره ويكون بمعنى الخوض في وجوه تحصيله
من غير وجهه وكيف ما امكن من غير ورع ولا تحفظ مع الاستكثار منه وخاض
الشيء وفيه اذا دخل فيه متقحما وقوله صلى الله عليه وسلم غير الدجال اخوفني عليكم
كذا عن القاضيين الصدفي والتميمي وعن الجياني ايضا بضم الفاء ونون بعدها وقيدناه
عن ابي بحر اخوفي بحذف الفاء من غير نون والمعنى واحد اي اخوف مني لغة مسموعة
قوله اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ويقال اخوى ايضا وخواء الفرس
ما بين قوائمه والخواء الخالي قوله يتخولهم بالموعظة اي يتعاهدهم في الخايل
المتعاهد للشيء المصلح له وقال ابن الاعرابي معناه يتخذنا خولا وقيل يفاجئنا

بها وقيل يصلحنا قال ابو عبيدة يذللنا بها يقال خوله الله لك اي ذلله لك
وسخره وقيل يحبسهم عليها كما يحبس الخول قال ابو عبيد ولم يعرفها الاصمعي قال واظنه
يتخونهم بالنون اي يتعهدهم وقال ابو نصر يتخون مثل يتعهد وقال ابو عمرو الصواب
يتحولهم بحاء مهملة اي يطلب حالاتهم واوقات نشاطهم قوله خوز وكرمان
وروي خوز وكرمان وروي خوزا وكرمان وبفتح الكاف وكسرها والخوز جيل
من العجم وكرمان مدينة ورواه الجرجاني خوز كرمان براء مهملة مضافا الى
كرمان فقيل ان خوز بالراء من ارض فارس قال الدارقطني صوابه بالراء مع الاضافة
وحكاه عن احمد بن حنبل رضي الله عنه وقال ان غيره صحف فيه قال غيره اذا اضفت
فبالراء لا غير واذا عطفت فبالزاي لا غير قوله اكل على خوان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني سفرة طعامه او شبه ذلك مما يوضع عليه ولم يكن خوانا من خشب
ولا غيره قوله اذا اؤتمن خان اصل الخيانة النقص اي ينقص ما اؤتمن عليه ولا
يؤديه كما كان عليه ومنه خيانة العبد ربه في اداء لوازمه الذي ائتمنه عليها
قوله خائنة عين كما قال تعالى خائنة الاعين اي خيانة وفاعلة تاتي مصدرا مثل
العاقبة والخوخة فتح بين دارين او بيتين يولج منها وقد يكون كوة للضوء والمراد
بخوخات المسجد المعنى الاول وقد يكون عليها مصاريع وقد لا تكون وانما اصلها فتح في حائط

الوهم والخلاف

في كتاب المنافقين حين قال ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله قال زهير وهي قراءة من خفض حوله كذا عند العذري والصدفي وابي بحر

عنه وكذا ذكره ابن أبي شيبة شيخ مسلم في مصنفه وقال وهي في قراءة من خفض من حوله
فيه ابن أبي شيبة على أن روايته فيه دالة بالخفض لرفع الإشكال وبين مخالفة من
رواه من بفتح الميم وكذا رواه بعض شيوخنا عن الزهري من كان حوله وأما روايتنا
فيه فلبس ثم كان رواه بعض رواة مسلم وهي في قراءة عبد الله من حوله وكذا كان عند
أبي بحر للسمرقندي ورويناه عن أبي بحر عن الوقشي من طريق ابن ماهان من خفض
حوله هكذا وجدته مقيدا بخطي في حاشية كتابي وفسره بأن معناه من بحث به
وانعطاف عليه كأنه من قوله واخفض جناح الذل من الرحمة ويدل عليه استشهاده
برواية ابن أبي شيبة وهي بالخاء المعجمة وضبط غيري عنه من حفض بحاء مهملة
وفسره بما تقدم كأنه من قولك حفضت العود إذا حنيته وعطفته وهكذا
وجدت هذا الحرف عن ابن ماهان في أصل شيخنا التميمي بخط ابن الغسال عن ابن
الحذاء عنه قال زهير وهي في قراءة خفض من حوله لم يعجم الحاء ورواية الوقشي
إنما هي من رواية ابن ماهان فأداه على هذه الطريقة عول فما ذكرناه آخرا ورواه
بعض الرواة من حفض حوله وما عول عليه الوقشي تكلف وبعد في مساق الكلام
والأولى فيه أنه إنما أراد أن القراءة بالكسر حرف خفض فبينه بقوله خفض
ويطابقه رواية من رواه خفض حوله فعل ماض ورواية من أسقط خفض أو
من قدمه على من نحو ما قدمناه إلا أن وجه الإعراب أن يكون خفض فعل ماض وحوله
منصوبا به لعمله فيه أو يكون مرفوعا خبر مبتدإ محذوف أي الكلمة خفض وحوله مخفوض
فصل بين الجار والمجرور وقلت هذا الفصل كله تخليط غير مصفى وهو من باب الخاء مع
الفاء قوله أنا ابن خيبرين بفتح الباء قاله الأصمعي وأنكر سكون الباء وقال غيره

بالإسكان مثال [illegible] والأولى للأصمعي قال الله تعالى ما كان لهم الخيرة قوله
خير بين دور الأنصار أي فضل بعضها على بعض خيرت الرجل إذا فضلته ومنه قول أبي ذر
تخير أنيسا أي غلبه وفضله كما جاء في الحديث الآخر غلبه أي جعله خيرا من الآخر
وقوله سألت عائشة عن الخيرة أي عن تخيير الرجل امرأته وفي غزوة الرجيع أن
عامر بن الطفيل خير في ثلث بفتح الخاء لا غير ومن ضم الخاء فقد أخطأ وقلب المعنى
وقوله في بريرة فخيرت أي جعل لها أن تختار والخير في نواصي الخيل فسره في الحديث
بالأجر والمغنم ويسمى المال خيرا كما قال تعالى إن ترك خيرا والاستخارة في الأمور
طلب الخير من الأمرين وجملا خيارا أي مختارا جيدا [illegible] جمل خيار وناقة خيار
وإبل خيار قوله في الغلول الخياط والمخيط وفي رواية الخائط والخيط
نفسه وكذا في رواية ابن بكير أدوا الخيط والمخيط والخياط الإبرة ويكون
الخيط قاله الباجي قال الهروي هو هاهنا الخيط لذكر الإبرة وهي المخيط
وفي الحديث الآخر إلا كما ينقص المخيط من هذا البحر هو هاهنا أيضا الإبرة
وأما قوله تعالى في سم الخياط فهو الإبرة هاهنا والخيلاء والمخيلة والاختيال
والخال كله التكبر واستحقار الناس يقال رجل مختال وخائل وخال ويقال
خيلا بالكسر أيضا وأما قوله إذا رأى مخيلة فهي السحابة يخيل فيها المطر بفتح الميم
ويضم الميم أيضا ووقع في غريب المصنف قوله إذا تخيلت السماء أي تهيأت
للمطر بظهور الخيال دونها وهي سحاب تخيل فيها المطر قوله عليه حبلا رجع
خال وهي النقط التي تكون في الجسد سودا وتسمى الشامات قوله لعبيد الله
بن عدي ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان كانت له أم عدي أموية ولذلك قال له

خالك — قول جابر شهدني خالاي العقبة وسمى احدهما البراء بن معرور وفي
حديث اخرانا واي وخالاي من اصحاب العقبة وقع في الرواية وخالي بشد الياء
واهمله الاصيلي وضبطه النسفي وخالي على الافراد وصوابه وخالاي وكذلك
الافراد صواب — قوله حتى يخيل اليه اي يشبه له والتخايل ما لا اصل له
كخيال الحلم — والخيمة بيت من بيوت الاعراب مستدير وخامة الزرع ورقته
والغضة الرطبة وقيل بل هو ضعيفه

الاختلاف

قوله كان يقول لا خيابة وفي رواية لا خيرابة لانه كان الثغ لا يعطيه لسانه اخراج
اللام فكان ينطق بدلها بالياء وذا لا معجمة وعند ابن ابي جعفر عن بعض شيوخه لا خيانة
بالنون وهو تصحيف في الرواية مفهوم في نفسه — وفي باب المظالم قوله خانت
من نعل نهيئ بعظيم وعند ابي ذر جاءت وهو الصواب وقد تقدم في حرف الجيم
وفي حديث ابي جبل انت ابرهم واخيرهم — وفي حديث ابن سلام اخيرنا
وابن اخيرنا وعند الاصيلي خيرنا وابن خيرنا وتقدم رواية المروزي وان عامر بن
الطفيل خير وقلنا الصواب خير لا اخير — وفي فضائل جعفر وكان اخير
الناس وعند الاصيلي خير الناس — وفي الشرب فاينما فتى كالاكل قال ذلك
اشر واخبث قال ابن قتيبة لا يقال اخير ولا اشر انما يقال خيرهم وشرهم
قال الله تعالى شر مكانا وشر مقاما وخير ثوابا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم بخير الناس وشر الناس وقد جاء في الاحاديث كما انكر ابن قتيبة ذلك

على جوازه — وقوله المختال واختال واحد للاصيلي ولغيره والخيال وليس بشيء
هاهنا وقول ابن عمر لابن الزبير ان امة انت شرها لامة خير وروي لامة
خيار وعند السمرقندي لامة شر وهو خطا — وفي حديث ام سلمة سمعت
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر حبرنا كذا للعذري والسمرقندي
وهو وهم والصحيح خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبر حبر كذا وهي رواية الكسائي

اسماء المواضع

خيبر — خيف بني كنانة هو المحصب — كذا فسره في حديث عبد الرزاق
وهو بطحاء مكة والابطح وقيل بل سند الابطح وهو الحقيقة فيه واصله ما انحدر عن
جبالها — والاخشب كل جبل خشن عظيم — الخرار واد من اودية المدينة وقيل
موضع بالمدينة وقيل ماء بالمدينة وقيل موضع بخيبر — خوز كرمان بالزاي من ارض
فارس — روضة خاخ موضع بقرب المدينة وذكره البخاري من رواية ابي عوانة
حاج وهو وهم من ابي عوانة وحكى الصابري انه موضع قريب من مكة والاول
اصح — جبل الخمر هو جبل بيت المقدس — وقصر بني خلف موضع بالبصرة ينسب الى
بني خلف اخي طلحة الطلحات — ذو الحليفة بفتح الخاء واللام ويقال بضمها وكذا
ضبطناه عن ابن سراج وبالفتح قيدناه عن ابي بحر لكن بسكون اللام وكذا قال ابن دريد
وهو بيت صنم ببلاد دوس وهو اسم صنم لا اسم بيته وكذا جا تفسيره في الحديث
غدير خم وهو ما بين مكة والمدينة على ثلاثة اميال من الجحفة — وخم اسم
غيضة هناك بها غدير من ماء نسبت به

الأسماء والكنى

خضر حمير والرشيد الحبيب والزنبر خوات والوصاح حبيب
جنبة خفاف بضم اوله خديج بفتح اوله حشرم والدعلي الحمس والدعيري
خربود بفتح اوله وضمه الباجي ابو الوليد وابن ابي الخوار بضم اوله وعند الهوزني
الحوار ولعيس بشيء وخلي والرحالد وخرشة بن الحر وعثمان بن اسحاق بن
خرشة وخولة وخياط والرخليفة واخرم والرزيد وخثيم بخاء
مثلثة مخففة ومشددة جد حميد بن مالك بن خثيم ورواه بعضهم بتاء باثنتين مشدد
ومن عداه خثيم وابن خلدة بفتح الخاء واسكان اللام ايضا وخصفة بن قيس عيلان
وخصفة والمحارب وخير بن نعيم وزيد الخير بالراء للصدق ولغيره باللام
وكلاهما صحيح وباللام كان يعرف في العرب حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فبدله بالراء وابو الخير عن عقبة وذو الخويصرة وخلاس الهجري ٥
وابو خشينة الثقفي وابو خزيمة الانصاري وخيار والرعدي وخراش
وخداش قد تقدما في باب الحاء وخليد العصري وخليد بن جعفر وصغار
لاغير والخدري وخدرة بطن في الانصار والخشني والخطمي وحميد
الخراط والحلال والخوبي عبد الله بن زيد او نسبت الى الحربة والخراز
ابو عامر وقد تقدم في الجيم

الاختلاف في الأسماء

ذكر البخاري الاختلاف في خزيمة او ابي خزيمة في جمع القرآن وفي الموطأ عثمان

بن اسحاق بن خرشة وكذا قاله البخاري واهل النسب يقولون ابن ابي خرشة
وابن خيبري زيادة ابن وبقال خيبري في الرجل الذي وجد مع امراته رجلا
وفي غزوة الخندق حدثنا الحسن بن خلف كذا لهم وعند ابن السكن حدثنا الحسن
بن خالد وفي حديث منعت العراق حدثنا يحيى بن ادم بن سليمان مولى خالد بن
خالد كذا للكافة وعند الحسني عن الطبري مولى خالد بن يزيد

حرف الدال مع الهمزة

قوله فكان دأبي ودأبهم اي حالي اللازمة وعادتي والدأب الملازمة للشيء
المعتاد وقيل الدأب كالشأن والامر وفي حاب الانبياء في قوله ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه الجودي جبل بالجزيرة دأب حال كذا لابي ذر وفي باب
عبدوس مثله وعند ابن السكن وبعضهم ذات جبال وهو تصحيف لاشك فيه
وانما فسر الدأب المذكور في خبر نوح وقوله تدأدأ من قدوم ضان كذا لهم وعند
المروزي تردا ومعناه متقارب اي نزل من جبله وفي الرواية الاولى تدأدأ وكله
قريب يقال به تدهدى الحجر اذا انحط من علو الى سفل وتدهدهته ايضا مقلوب
والهمزة تبدل من الهاء في غير مكان وسياتي تفسير من قدوم ضان في حرفه ٥

[illegible]

الدال مع الباء

قوله كان يحب الدباء وهو القرع بتان الراء جمع دباءة وقوله ديباجتيه
الديباج بكسر الدال وفتحها قال ابو عبيد والفتح مولد وقوله اعتق غلاما عن دبر يعني
والكسر مولده

دبره ۞ قوله لئن ادبرت ليعقرنك الله اي تركت الحق واعرضت عنه مما يولي
المعرض دبره الشيء ۞ قوله لو استقبلت من امري ما استدبرت اي لو تاخر
من رأي ما تقدم من سوق الهدي ما فعلته ۞ قوله تعيش حتى يدبرنا اي تتقدمه
اصحابه ويبقى خلفهم يقال دبره يدبره ودبره اذا بقي خلفه او جا بعده
ومنه والليل اذا دبر ۞ قوله لا تدابروا اي لا تقاطعوا وتباغضوا لانهم اذا
فعلوا ذلك اعرض كل واحد عن صاحبه وولى دبره وقيل لا تولوه دبرك
استثقالا له بل ابسط له وجهك وقيل لا تقاطعه لا بد من قولهم قطع
الله دابره ۞ قوله كالظلة من الدبر بفتح الدال واسكان البا جماعة النحل وقيل
جماعة الزنابير والظلة السحاب ۞ وقوله اهلكت عاد بالدبور وهي الريح الغربية
وقيل ما هب من وسط المغرب الى مطلع الشمس الى سهيل وقيل ما خرج بين
المغربين ۞ قوله رأى من الناس ادبارا اي اباية عن الحق واعراضا عما جا به
قوله في دبر كل صلوة قال الخطابي الدبر بفتح الدال وسكون البا والدبر بضمها
ايضا آخر وقت الشيء وكذا الرواية بضم الدال والباء ۞ وفي كتاب
اليواقيت المعروف في اللغة في مثل هذا دبر بالفتح في الدال وسكون البا ومنه — اليواقيت
جعلته دبر اذني اي خلفي واما الجارحة فبالضم في الدال مع ضم البا واسكانها
ايضا ودابر الشيء آخره ودبار بكسر الدال جمع دبر ودبر ومنه ولا ياتون الصلوة
الا دبارا ويروى دبرا اي آخر اوقاتها وقيل بعد فوت اوقاتها ۞ قوله وبرى الدبر اي دبر
الابل التي تحجوا عليها لان الجاهلية كانت لا ترى العمرة في اشهر الحج ۞ قوله فطار
دبسي هو نوع من الحمام ذوات الاطواق وهي الفواخت ۞ وقوله يكفيهم الوسيلة

١٩٠

هي نار تخرج في اكتافهم حتى تنجم من صدورهم اي تظهر هكذا فسرت في الحديث
وفي الجمهرة هي دا تجتمع في الجوف ويقال له ايضا الدبيلة والدبيلة ۞

الاختلاف والوهم

في تفسير اليقطين من كتاب الانبياء اليقطين الدبا للجل وعند الاصيلي هو
الكبا وليس بشيء لان الكبا البخور ولا مدخل ها هنا له والكبا ايضا الكناسة الا
انه مقصور في هذا من قولهم كبوت البيت اذا كنسته ۞ في غزو الروم فيجعل الله
الدبرة عليهم وعند العذري الدايرة وهما بمعنى قال الازهري والدبرة النصرة على
العدو ويقال لمن الدبرة اي الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة وقال ابن عرفة
الدايرة الحادثة تدور من حوادث الدهر ۞ في الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
كذا للكافة وعند النسفي تبول وتقبل وفي غير الصحيحين تبول وتقبل وتدبر
وقال الخطابي تبول خارجا من المسجد ثم تقبل وتدبر فيه اثر ذلك ۞ وفي كتاب
مسلم في تفسير الصفر دواب جمع دابة وعند العذري ذوات البطن والاول اصوب ۞

كذا صح … الاعرا

الدال مع الثاء

قوله عليه السلم دثروني اي غطوني بالثياب ۞ واهل الدثور جمع دثر وهو المال
الكثير ويقال مال دثر ومالان دثر واموال دثر لا يثنى ولا يجمع والدثور في غير هذا
مصدر دثر الشيء اذا درس وجاء في رواية المروزي اهل الدور وهو تصحيف

اخر السفر الاول

يتلوه في السفر الثاني الدال مع الجيم



١٨٩

١٩١

٢٨٥

السفر الثاني من كتاب مطالع الأنوار

على صحيح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ
وكتاب مسلم وكتاب البخاري وإيضاح مبهم لغاتها
وبيان المختلف من أسماء رواتها وتمييز مشكلها وتقييد مهملها
مما شرح وأوضح وبين وأتقن وضبط وقيد الفقيه المحدث أبو الفضل عياض بن
موسى بن عياض السبتي في كتابه المسمى مشارق الأنوار فاختصره واستدرك عليه وأصلح
فيه أوهاما الفقيه الحافظ العلامة أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الحمزي
عرف بابن قرقول رحمه الله تعالى رواية الإمام الحافظ العلامة ذي النسبين
بين دحية والحسين رضي الله عنهما أبي الخطاب عمر بن الحسن بن محمد الأندلسي رضي
عنه عن ابن قرقول بعضه قراءة منه عليه وبعضه إجازة ومناولة رواية الإمام
الحافظ تقي الدين رضي الإسلام سيد الحفاظ أبي جعفر محمد بن محمود بن إبراهيم بن الفرج
بن إبراهيم الحمامي نفعه الله به في الدارين الدنيا والآخرة بعضه قراءة وبعضه
إجازة ومناولة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبده
وشرف ومجد وكرم وعظم إلى يوم القيامة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب عونك

الدال مع الجيم

قوله مدجج بفتح الجيم وكسرها أي كامل السلاح والشكة والدجال وهو من الدجل وهو طلي البعير بالقطران فسمي بذلك لتمويهه بباطله وسحره الملبس به ويقال الدجال في اللغة الكذاب وقيل سمي بذلك لضربه نواحي الارض وقطعه لها ودجل اذا فعل ذلك وقيل هو من التغطية لأنه يغطي الارض بجموعه والدجل التغطية ومنه سميت دجلة لانتشارها على الارض وتغطيتها ما فاضت عليه

قوله شاة داجن الداجن هو ما يألف البيوت من الحيوان

الاختلاف

قوله فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة قال لم تختلف الرواية في كتاب مسلم فيه واختلف رواة البخاري فيه فرواه بعضهم الزجاجة بالزاي قال الدارقطني وهو تصحيف وكذا للمستملي وابن السكن وعبدوس والقابسي في كتاب التوحيد وللاصيلي هناك الدجاجة وقد ذكر في بعض رواياته في القارورة فمن رواه الدجاجة شبه القاء الشيطان ما يسترقه من السمع في اذن وليه بقر الدجاجة وهو صوتها لصواحبها ومن قال الزجاجة بالزاي فمعناه يلقيها ويودعها في اذن وليه كما يقر الشيء في القارورة وقيل يقرها بصوت وحس كحس الزجاجة اذا حركتها على الصفاء او غيره وقيل معناه يرددها في اذن وليه كما يتردد ما يصب في الزجاجة فيها وفي حواشيها لا سيما على رواية من رواه فيقرقرها وسياتي في القاف ان شاء الله والدجاجة بالفتح افصح والكسر لغة

الدال مع الحاء

قوله اذ حجر يعني ابعد عن الخير ومنه قوله مدحورا اي مبعدا وقوله دحر جنبه اطلقته فتدحرج فتطلق ظهر البطن من يديك دحضت الشمس زالت ودحض مزلة والصراط مدحضة مزلة من الدحض وهو الزلق وتدحض فيه اي تزل وتزلق والدحض ايضا الماء الذي يكون منه الزلق والدحو البسط ودحى السنبل فيه اي بسط والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها

الاختلاف

قوله فيمشون في الدحض والطين كذا للكافة وعند القابسي الرحض بالراء وفسره بعضهم بما يجري من البيوت من الرحاضة وهو بعيد انما الرحض الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب عند الغسل

الدال مع الخاء

في حديث ابن صياد هو الدخ قيل هو لغة في الدخان ويقال بفتح الدال ايضا وانشدوا في ذلك عند رواق البيت يغشى الدخا

اراد ابن صياد ان يقول الدخان فزجره النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع ان يتم الكلمة وقيل هو نبات يوجد بين النخيل ورجح هذا الخطابي وقال الاصمعي للدخان ها هنا اذ ليس مما يخبا الا ان يريد بخبات معنى اضمرت قال ابو الفضل والاليق انه الدخان كما روي انه اضمر له من سورة الدخان يوم تاتي السماء بدخان مبين

فلم يهتد من الآية الا لهذين الحرفين من كلمة ناقصة لم يتمها على عادة الكهان من اختطاف
بعض الكلمات من اوليائهم من الجن او من هواجس النفس ولهذا قال له عليه السلم
اخسأ فلن تعدو قدرك اي ابعد هاهنا متحرصا فلن تعدو قدر ادراك الكهان
ممن لا يصل الى حقيقة البيان والايضاح وقوله فلم ادخره منكم اصله مذخر في
المعجمة فلما ادغمت في تاء افتعل انقلبت دالا ومعناه اقتنيه لنفسي واستاثر به
دونكم وقوله وكان لنا جارا ودخيلا اي مداخلا ومخالطا وخاصا وداخلة الازار
الازار هو الطرف الذي يلي جسد المؤتزر وقيل كني به عن موضعه من البدن
فقيل مذاكيره وقيل وركه . قوله فلينفضنه بداخلة ازاره اي طرفه وهدنة
على دخن وفيه دخن الدخان الدخان اراد هدنة على فساد فيه ولا خالصة بل كدرة
كالشيء الذي اصابه الدخان فغير لونه وفي الحديث دخنها من تحت قدمي رجل
من اهل بيتي يعني اثارتها شبهها بانبعاث الدخان من تحت الوقود والدخن
بضم الدال واسكان الخاء نوع من القطاني

الاختلاف

قوله في الشروط ادخل ركابك وان
لم ادخل معك كذا لهم وعند الاصيلي ادخل ركابك وعند ابن السكن الذي ركابك
والاول اصوب وفي الموطأ في باب الصور عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
انه دخل على ابي طلحة يعوده قال ابن وضاح صوابه دخل على ابي طلحة يعاد قال
ولم عبيد الله ابا طلحة ويقال انه عبيد الله عن ابن عباس انه دخل على ابي طلحة ه
وفي فضائل الاشعريين اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين حين يدخلون
بالليل كذا للكافة وعند الجياني في مسلم يرحلون من الرحيل وكذا للجرجاني

الذال مع الراء

قوله فليدرأه ما استطاع اي يدفعه درأته دفعته ودارأته لاينته
واصله الهمز ودريته بغير الف ختلته وخدعته قوله الكوكب الدري
من همزه اخذه من درأ اي دفع لاندفاعه وخروجه عن طلوعه ومن لم يهمزه
نسبه الى الدر لبياضه قوله ناقة مدربة اي ذلول دربت على الركوب
وعودته قوله وادرج في الحديث اي ادخل في لفظ النبي صلى الله عليه وسلم
ووصل به من كلام غيره وهو الذي يسميه المحدثون الدرج كذلك قوله
وادرج القصة وكل شيء ادخلته في شيء وطويته عليه فقد ادرجته
فيه قوله ما يبقي من درنه اي وسخه كناية عن الاثام قوله كالبضعة تدردر
اي تترجرج تجيء وتذهب بعضها في بعض قوله يدردني اي يذهب
باسناني ويحفيها والدرد سقوط الاسنان قوله يدر لبنها اي يمتلي
ثدياها منه قوله على مدرجته ملكا اي على قارعة طريقه قوله الفتنة
عند الدرج يعني درج المسجد قوله نعوذ بك من درك الشقاء والاكان
دركا كحاجته الدرك بالفتح في الراء والدال اسم من الادراك كاللحوق
اللحاق وقد ضبطه بعضهم في الحديثين بالاسكان والاشهر هاهنا الفتح
واما الوجهان ففي المنزل كقوله في الدرك الاسفل وهي المنازل اذا
كانت بسفل فان كانت الى علو فبالجيم درج وقولها ان فريضة
الله في الحج ادركت ابي شيخا اي وافقته فريضتها في سن الكبر وكذلك
ادركته الصلوة اي حان وقتها والادراك ايضا كناية عن البلوغ مبلغ الرجال

والجارية مبلغ النساء وفي الثمرة مبلغ الطيب وفي الطعام النضج وفي كل شيء ان يبلغ المراد منه وقوله في صفة ارض الجنة درمكة بيضاء مسك اي هي في البياض كالدرمكة وهي في الحوارى لباب البر والطيب كالمسك قوله ظاهر بين درعين اي عاون بينهما في التحصن فلبس واحدا على اخر واخنس ادراعه اي حبسها للجهاد قوله فخطا بدرع وتحت الدرع وشبه ذلك درع المراة يذكر وقد يونث ودرع الحديد مونثة وقد تذكر قوله درنوك بضم الدال نوع من الثياب له خمل كخمل المناديل قوله وبيده مدرى هو مجموع اعواد محددة مثل المشط وقال ابن كيسان هو عود تدخله المراة في شعرها لتضم به بعضه الى بعض قوله خير دور الانصار يعني القبائل والعشائر لاجتماعها في موضع واحد وقوله دار الكفر يعني دار الكفر يقال هذه دارة القوم وداره ومنه دارة جلجل قوله حتى اتى المدراس هو البيت الذي يقرا فيه اهل الكتاب درست الكتاب قراته قوله موضع مدراسها للذي يدرسها هو هاهنا للمبالغة كمعطاء للكثير العطاء وعند الحموي والمستملي مدارسها اي الذي يدارسها الناس وهو والاول سواء لكن المدراس اظهر هاهنا

الوهم والخلاف

قوله يبعثن بالدرجة بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهي كالسفط الصغير تضع فيه المراة طيبها وحليها وخف متاعها ورواه ابو عمر بالدرجة قال وهو تانيث الدرج وقال ابو عبيد الدرجة الخرقة التي يلف وتدخل في حيا الناقة اذا عطفت على ولد ناقة اخرى واذا كان هذا مع هذه الرواية فهي اشبه كما ضبطه ابو عمر شبهوا الخرق التي تحتشي بها المراة ايام حيضتها محشوة بالكرسف بتلك الدرجة ورواه الباجي الدرجة بفتح الدال وهو بعيد من الصواب قوله في كتاب مسلم الا ان شعبة جعل مكان الذرة ذرة هذا هو الصواب الثاني مخففة وانما وقع فيه التصحيف من شعبة لما راى في الحديث الذي قبله ما يزن برة وما يزن شعيرة فظن ان الذرة ذرة اذ الذرة من الحبوب كالبرة والشعيرة والصحيح قول غيره ذرة واحدة الذر وكما قال ذكرناه عن شعبة هاهنا رواية الحافظ عن مسلم وقد كان عند الصدفي والسمرقندي وكذا ذكره الدارقطني عنه في التصحيف وكان عند السجزي والاسدي عن العذري ذرة بدال مضمومة وراء مشددة واحدة الذر وهذا تصحيف التصحيف ه قوله فابصر درجات المعينة تقدم في الجيم قوله في حديث الرجال فاما ادركن ذلك احدكم كذا عند جماعة شيوخنا وعند التميمي ادركه وهو وجه الكلام فان هذا النون لا تدخل على الفعل الماضي قوله في حديث الخسوف فاخذ درعا حتى ادرك بردائه كذا لابن الحذاء ذرعا بذال معجمة وكذا قوله في الحديث الثاني فاخطى بدرع ورواه بعضهم فخطا بدرع قوله فاذا اردت في الناس فتنة كذا ليحيى عند اكثر شيوخنا وعند الباجي وبعضهم اردت بتقديم الراء وهي رواية ابن بكير وفي حديث سلمة بن الاكوع حتى ما ادري وراى من اصحاب محمد ولا غبارهم شيا كذا عند ابي بحر وعند سائر الرواة وما ارى وهو الصحيح قوله لقد اذكرني كذا الاية هذا هو المعروف عند ابن ابي صفرة

لقد ادركني وهو وهم وفي الايمان هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزروع دراهم وعند الاصيلي الزرع

الدال مع الكاف

ابن القوطية دكن فعل دكن الشيء دكنة خالط غبرته سواد كلون الخز

قوله في حديث ام خالد في القميص حتى دكن ذكره للهيثم ومعناه اسود لونه والدكنة غبرة كدرة ولاكثر الرواة حتى ذكر وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا وهي تفسير لرواية من روى ذكر لانه اراد بقي هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيتها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا فنسيت تحديده ففي ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر الراوي دهرا انسي الذي روى عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اذا يعقل زمانا طويلا قد مضى

الدال مع اللام

قوله عليكم بالدلجة بضم الدال ويقال بفتحها ايضا ويقال بفتح اللام ايضا قوله فادلجوا وفادلج وقد اختلف اللغويون في هذه الالفاظ هل يستعمل في الليل كله او بينهما فرق بين اول الليل وآخره فقيل هما لغتان يستعملان في الليل كله وقال اخرون بل ادلج سار آخر الليل وادلج سار الليل كله وسار دلجة من الليل اي في ساعة منه والدلج والادلاج والدلجة سير الليل كله والادلاج والدلجة سير آخرها وفي الهجرة فيدلج من عندهما بسحر بشد الدال

١٢٧

قوله دلوك الشمس ميلها هو كما فسره في الحديث وجاء في غير الموطأ عنه مفسرا زوالها ومثله لابن مسعود وهو قول جماعة من السلف واللغويين وروي ايضا عن ابن مسعود وعلي وابي وائل وابن عباس ان الدلوك الغروب والوجهان معروفان وقال بعض اهل اللغة دلوكها من زوالها الى غروبها واصل الدلوك زوالها عن موضعها قال ثعلب ابتك عند الدلك اي بالعشي والدلك العشي قوله هديا ودلا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي حسن سمت وشمائل وحديث وحركة قوله ودل الطريق صدقه اي دلالته وهدايته من لا يعرفه قوله ادل بمنزلته اي اجترأ بها ولفلان على فلان دل اي اجتراء ومنه اراك منه منزلة ودلا اي جراه عليه وادلالا قوله فادلع لسانه اي اخرجه من العطش او غيره كما جاء عن حسان فادلع لسانه وجعل يحركه ويقال دلعه ايضا ودلع اللسان اذا خرج قوله فتندلق اقتاب بطنه اي تخرج اعفاجه قوله ثم من عذق معلق او مدلى في الجنة ويروى او مذلل وكلاهما سواء وتدليها هو تذليلها وفي قوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا اقول يرجع الى معنى متقارب

بيان واللغويين

الدال مع الميم

قوله اي دمثا اي سهلا من الارض والدمث من صفة السهل الخلق ليس بالجافي واصله من دمث الارض وفي المتعة وهو قريب من الدمامة اي القبح وقوله اصاب الثمر الدمان بضم الدال وتخفيف الميم رويناه من طريق القابسي وغيره وعند السجزي بفتح الدال ورواه بعضهم بكسرها

وبالفتح ذكره ابو عبيد وبالوجهين قراناه على ابن سراج وذكره الخطابي بالضم وصوبه
بعضهم اختيارا ومعناه فساد الطلع وتعفنه وسواده وفي رواية ابن داسة
الدمار بالراء كانه ذهب الى الفساد المذهب له المهلك بجميعه قال القاضي
ابو الفضل وهذا تصحيف قال الاصمعي الدمال التمر المتعفن بالدال واللام في اخره
وحكى ابو عبيد فيه عن ابن ابي الزناد الادمان بفتح الهمزة وفتح الدال والصحيح الدمان
بضم الدال وفتحها كذا قيدناهما الجياني عن ابي مروان وقيدناه عن اسد كذلك
قوله ثم اخرج من ديماس قيل هو السرب وقيل الكن وقيل الحمام قوله حاده صوت
ديم اي صوت طالب دم او ساقط دم قوله وان تقتل تقتل ذا دم اي
صاحب دم يستشفي بقتله ويدرك به فائدة ثاره فاختصر اعتمادا على مفهوم
الكلام ورواه بعضهم عن ابي داود في مصنفه ذا ذم بذال معجمة وفسره بالذمام
والحرمة في قومه اي اذا عقد ذمة وفي له ولم يخفره قال شيخنا القاضي ابو
الفضل بالدال المهملة اصح لانه لو كان ذا ذمام لم يجز قتله فلعل شيخنا حمله على
الذمة اي ان تقتل تقتل من عقدت له ذمة وهذا لا يليق بالحديث

الاختلاف

قوله لا والدمار رواه عبيد الله بن يحيى على النصب عند ابن وضاح والدمى
جمع دمية يعني الاصنام وكذا رواه جماعة عن مالك قوله فينبتون نبات
الدمن في السيل بكسر الدال وسكون الميم كذا للسجزي ولغيره نبات الشيء في
السيل وهو اشبه واصح لان الدمن البعر ولا معنى له هاهنا والشيء هاهنا

كناية عن الحبة المذكورة في الحديث الاخر قلت وعندي ان الرواية فيه صحيحة
ومعناها هاهنا سرعة نبات الدمن مع ضعف ما ينبت فيه وحسن منظره كما قال
نبات الحبة في حميل السيل وهو غثاؤه وزبده في حديث ابي عامر الاشعري
فتري منها الدم رواه العذري وعند غيره الماء وهو الصحيح المعروف وكذا
ذكره البخاري في باب يبين الله لكم الايات في سورة النور وفي بيت
حسان دماء العوافل كذا لكثير من الرواة وعند الاصيلي نجوم وهو الاشبه بالابيات
عند المستملي والحموي وعبدوس من دم عوافل وهو وهم كذا ضبطه القاضي
قلت وعندي ان الرواية من دم عوافل وهو ظاهر ولو روي بدال مهملة
مشددة لجاز وهي لغة في الدم قوله علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة
المذمومة الخبيثة يقال دنا ودنو خبث فعله ولؤم والدناءة الحقارة
وقد تسهل فيقال الدنية وبالوجهين رويناه وقيده الاصيلي بالهمز والدنئ
من الرجال الحقير اللئيم وذكره الزبيدي وغيره في حرف الواو والدني
الضعيف الخسيس يقال منه دنا ودني ودنو فقد يكون الدنية غير مهموزة من الضعف ايضا

الدال مع النون

الدنان جمع دن وهي الخوابي والدنس الوسخ والجمرة الدنيا بالكسر والضم القريبة
الدنو الى منى والدنيا اسم لهذه الحيوة لدنوها من اهلها وبعد الاخرة عنها
اذ لم تجئ بعد وسميت الدنيا لقربها من ساكني الارض في حديث حبس الشمس
فادنى للقرية قال القاضي كذا في جميع نسخ مسلم ووجهه ادنى جيوشه وجموعه

وهو تعريفه دنا اي قربهم منها او يكون من قولهم ادنت الناقة اذا حان ولادها
ولم يقل في غيرها اي حان فتح القرية وقرب قلت وعندي ان الرواية فادني بشد
الدال افتعل من الدنو وفي باب السير فجعل يدني الحصون يعني حصون خيبر

الاختلاف

في صوم عاشوراء ادن اي العشاء كذا لهم وعند السمرقندي ادن لي العشاء والاول
اوجه والبيّن بالحديث كما جاء في هذا الحديث ادن فكل قوله وكتب في النساء
الوصي في القرابات جمع دنيا وعند الجياني والطبري في النساء الذي بلا ظهور
القوم وعند غيرهما الادنى واللاي والتي في فضائل عثمان فجئت عمر فقلت ادن
اهون من الدنو للعذري ولغيره اذن فعل امر من الاذن ولبعضهم ادخل وكل
ذلك ظاهر المعنى قوله استدن من النبي اي قربني قوله لادنى عصبة
ذكر اي اقرب نسبا بالموروث قوله في ايادة عند ادنى طهرها نبذة
من قسط واظفار كذا عند شيوخنا اي عند قربه وفي بعض النسخ بخط بعض
شيوخنا عنه ادناء طهرها مصدر قوله فيأتيهم في ادنى صورة اي بادنى
صورة دون ان يهان من صور خلقه لامتحانهم وغيرهم وسيأتي ذكر الصورة في الصاد

الدال والعين

المداعبة الملاعبة كما قد جاء في الحديث تلاعبها وتداعبها والدعابة المزح قوله
كان ادعج هو شدة سواد سواد عينه قوله فان دعار طي اي شرارها ولصوصها

١٣٩

والداعر الشرير ماخوذ من العود الدعر قوله فدعته بدال مهملة اي دفعته
بعنف وهو الدعة والدع ويقال بالذال المعجمة وقيل هما سواء وقيل هما بالذال
المعجمة لا غير قال غيره ولا يصح اللدع هاهنا لان اصله ان يكون دعته ولا بد عم
العين في التاء اذ لا يدغم حرف الا في مثله او ما يقرب منه وعند ابن الحذاء
في حديث في حديث ابن ابي غيبة بدال غير معجمة قوله فدعمته اي دفعته
واقمته لئلا يسقط ودعا ميص الحنة جمع دعموص وهي دويبة تكون في الماء
قوله ذات دعوة يعني الطعام المدعو اليه بفتح الدال واما دعوة النسبة فبكسرها
هذا كافة العرب الا عدي الرباب فانهم يعكسون الامر فيكسرون دعوة الطعام
ويفتحون في النسب قوله تداعى لها سائر الجسد اي استجاب كانه يدعو بعضه
بعضا ومثله البناء اذا تداعى للسقوط قوله ادعني جابرة اي ادع لي وكذا في رواية
بعضهم قوله من يدعني فاستجيب له من يسالني فاعطيه فرق بعضهم بين الداعي والسايل
فقال الداعي المضطر لقوله امن يجيب دعوة المضطر اذا دعاه والسايل المختار
فللسايل المثوبة وللداعي الاجابة قوله من ترك دينا او ضيعة فادعوني
فانا وليه قيل معناه استعينوا اي في امره واصل الدعاء الاستعانة ومنه
قوله وادعوا شهداءكم اي استعينوا قوله دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لفلان
وهو من معنى الاستغاثة قوله صلى الله عليه وسلم لاجبت الداعي يريد رسول
الملك لا المراة التي دعته اليها اذ قال يوسف للداعي ارجع الى ربك وهو
من النبي صلى الله عليه وسلم تواضع قوله فدعمته بتخفيف الدال ورواه بعضهم
فدعمته بالزاي وفسره فحركته وذلك وهم في الرواية والتفسير ودعابة الاسلام

مصدر كالسقاية والمشهور في المصدر دعى دعاء ودعوى فاما قال ليس منا من دعا بدعوى الجاهلية وذكر في الباب دعاه للاصيلي في اجهاد بداعية الاسلام اي بدعوته وبالكلمة التي يدعى بها الى الاسلام ويدخل بها فيه من دعي اليه وهي بمعنى قوله في الحديث الاخر بدعاها وباصل الكتاب قوله دعاة على ابواب جهنم جمع داع وعند الطبري دعاة بالراء والاول اظهر لقولهم من اجابهم قذفوه فيها وعند الصدفي دعاء وهو بمعنى الاول وقوله فادع الى المهاجرين كذا لاكثر الرواة عن يحيى ومنهم من رواه فادعوا وكذلك فدعوهم وندعاهم والصواب فادع على الافراد وفدعاهم وفدعوهم في الجميع قوله فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو لابي بكر وعمر كذا لكافة ورواه يحيى وعلي لابي بكر وعمر ولابن وضاح ويدعو في حديث سلا الجزور ودعى على من صنعت ذلك يعني فاطمة فقال اللهم قال القابسي المحفوظ ودعى النبي صلى الله عليه وسلم وكذا جاء في غير هذا الباب قال القاضي ابو الفضل وقد جاء ايضا واثبات تسبهم فلا يبعد ان في سبهم دعاها عليهم ثم دعى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ايضا فتصح الروايتان من ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له كذا الرواية قيل صوابه فلادع له انا الجرزم قوله يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة كذا لكافتهم وعند القابسي فدعا وهو وهم

الدال مع الغين

قوله علام تدغرن اولادكن بفتح الدال وهو غمز الحلق من العذرة وهو وجع يهيج في الحلق يسمى بسقوط اللهاة قوله تجد فيه دغلا اي خداعا ووصلة الى الفساد واصله من الدغل وهو الشجر الملتف قوله فذعته اي خنقه خنقا شديدا

الدال مع الفاء

الدف وتستند في هو من السبانة زمان دف في عهد داود دفوف ودفي وكل ما استندت اليه فهو دف قوله فتدفع دفعة من دم غبيط بفتح الدال اي مرة واحدة ومدفوع والابواب مردود مطرود واستحقارا له فهو محجوب عن ابواب اهل الدنيا قوله دف ناس من اهل البادية دفت دافة كله من الدف وهو سير ليس بالشديد في جماعة قوله يدففان اي يضربان بالدف ويقال دف ايضا قوله سمعت دف نعليك بالفتح لاغير اي صوت مشيك فيهما وعند ابن السكن دوي بضم الدال والمعنى قريب وهو الصوت ايضا قوله ما بين الدفتين يعني المصحف كقوله ما بين اللوحين والدفتان ما تضمنه من جانبيه واصل الدف الجنب وقد تكون دفتا المصحف من خشب وغيره قوله دفع من مزدلفة ومن عرفة قوله لا يجب الغسل الا من الدفق هو الانزال

بالفتح

من

الاختلاف

قوله في زكوة الحبوب ويقبل منهم ما دفعوا اليه كذا لابن القحار بالدال وعند غيره رفعوا بالراء وهما صحيحان في حديث الجذع فلما دفع الى المنبر كذا لهم وعند بعضهم دفع وعند الاصيلي رفع بالراء وذهب عليه شبه الدال والكاف وكذا روي عند بعضهم بالدال فاما دفع ودفع فله وجه وابينهما فتح الراء اي انقطع عليه ومعناه بالدال ذهب نحوه وسار يقال دفعت الخيل سارت بمرة واما رفع ان كانت الرواية كذلك فهو وجه قوله عليه السلم لما احل المنبر صلى

عليه وكذا جاء في الرواية الأخرى مبينا   حديث أم سلمة ثم أبي دفعت حتى الحقه
كذا للصدفي وللأسدي وعند بعض شيوخنا دفعت بالدال والدفع في السير
التعجيل والزيادة على ما كان قبله والدفع فيه الانبعاث بمرة ومنه فدفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودفعنا فعثرت الناقة بالدال رويناه عن جميع أشياخنا إلا بعض
النسخ وبالراء في مسلم في حديث ابن اللتبية من رواية إسحاق فرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
كذا لهم وعند ابن عيسى وابن أبي جعفر بالراء وهو أبين   قوله كانت ريح كادت
أن تدفن الراكب كذا للكل قال بعض النقاد لعله تدفن الراكب أي تطرحه
وتصبه على الأرض   قال القاضي بل الوجه ما ذكر بالنون وكذا جاء في مصنف
ابن أبي شيبة ومعناه تمضي به وتغيبه عن الناس لشدتها ويقال ناقة دفون للتي
تغيب عن الإبل وعبد دفون يغيب عن سيده في إباق أو غيره قلت وعندي أنها
تدفنه بما تطير عليه من الرمل لو وقف لها بموضع لكثرة ما ينقل من الرمال
قوله وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا كذا الرواية بالراء والقافين وعند الطبري
فيدفق من الدفق وهو الدفع أي أنها تأتي شيئا بعقب شيء فأما الرواية الأخرى فمعناه
تسبب وتشوق ومنه عن صبوح ترقق

الدال مع القاف

قوله في الدعاء دقه وجله أي دقيقه وجليله صغيره وكبيره   قوله فاندقت عنقه
أي انكسرت والدق الكسر   قوله فدق الباب أي ضربه للاستيذان   قوله
كما يجيء من الدقل مفتوح القاف وهو تمر الدوم كذا قال القاضي أبو الفضل

قلت هو نوع من تمر النخل يابس ردي

الاختلاف

في صفة الصراط أدق من الشعر يروى بالدال وبالراء   قوله في
باب الأنبياء ولا تدق المسامير بالدال وعند الأصيلي بالراء

الدال مع السين

قوله دسر البحر أي دفعه ورماه   قوله في دسكرة هو بناء كالقصر حوله
بيوت وجمعه دساكر   قوله ان له دسما أي ودكا وعصابة دسماء وروي
دسمة بكسر السين لونها كلون الدسم الزيت وشبهه وقيل سوداء وقد
روي هذا وعليه عصابة سوداء ولم يكن دسما خالطها من الدسم بل لأن لونها
لون الدسم كما يقال ثوب زيتي وجوزي   قوله دسموا نونته أي سودوا حفرة
ذقنه وقال ابن الأنباري النونة الدسمة لا غير في سواد وقال الحربي أراد من الدسم
وهو الدهن وغيره وقد تأول على أنها كانت سوداء من دسم الطيب كما جاء أن
ثوبه ثوب زيات مما يكثر القناع أي مما يغطي رأسه فيتعلق بثوبه طيب
وعليه يتوجه رواية دسمة وزعم الداودي أنها على ظاهرها وأنه لما نالها من عرق
المرض   قوله ودسسته تحت يدي جعلته تحت إبطي ودفعته هناك

الاختلاف

ذكر البخاري دسر اصلاح السفينة كذا لهم وعند النسفي اصلاح السفينة
وهو الصواب قال ابن عباس الدسر المعاريض التي تشد بها السفينة وقال
ايضا هي المسامير وقال غيره هي الواح جنوبها وقال غيره مجاديفها قوله منعت مصر
اردبها ودينارها كذا لهم وعند العذري ودسادرها وهو وهم لا وجه له

الدال والهاء

قوله عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر الدهر مدة الدنيا وقيل انه
مفعولات الله تعالى وقيل فعله كما قال اي انا الموت ومعنى الحديث فان مصرف
الدهر وموجد احداثه هو الله اي انا الفاعل لذلك وقال بعضهم وقد يقع
الدهر على بعض الزمان يقال اقمنا على ذا دهرا اي مدة كانه تكثير طول المقام
ولهذا اختلف فيمن حلف ان لا يكلم فلانا دهرا او الدهر هل هو متابد واما في
الرواية الاخرى فاني انا الدهر روي بالرفع والنصب هو الاكثر على الظرف
وقيل على الاختصاص واما الرفع فعلى التاويل الاخر وذهب بعض من تكلم
في العلم ممن لا تحقيق عنده الى انه اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى ولا يصح
قوله المدهن هو المصانع والغاش وهو المداهن والادهان المصانعة واللين
في الحق قوله في خيل دهم يعني سودا قوله من ارادها يعني المدينة بدهم
اي بامر عظيم وقيل بسوء وغائلة والدهم ايضا الجمع الكثير والدهيم والدهماء
من اسماء الدواهي قوله دهقان قرية بكسر الدال وضمها وهي معرب فارسي وهو
زعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم سموا بذلك من الدهقنة والدهمقة وهي

تليين الطعام لترفهم وسعة عيشهم والمعروف الدهقنة بالنون قوله
فدهشت ام اسماعيل بفتح الدال اي ذهلت وذهب وهمها

الدال والواو

قوله في حديث ام
زرع كل داء له داء اي كل عيب مفترق في الناس مجتمع فيه والداء ممدود
العيب والمرض وقوله بجل داء دواء بكسر الدال وفتحها ومثله الذي
انزل الداء انزل الدواء جمع داء والدوحة الشجرة العظيمة قوله
دور الانصار يعني قبائلها وعشائرها المجتمعة في محلة فتسمى المحلة دارا ودارة
الكفر يعني دار الكفر وحيث مجتمع اهله يقال دارة القوم ودار القوم
قوله اهل الدار يبيتون يعني المحلة المجتمعة من القوم يقال هذه دار القوم فاذا
اردت محلتهم قلت دارة قوله استدار الزمان دار حتى وافق وقت
الحج في ذي الحجة من اجل ما كانت العرب تغيره وتنقل اسماء الشهور وتديرها في
كل اربعة اشهر ليتفق الازمان قوله دار قوم مومنين بالنصب على
الاختصاص او على النداء المضاف والاول افصح ويصح الخفض على البدل من الكاف
والميم في عليكم المراد بالدار على هذين الوجهين الاخيرين الجماعة او اهل
الدار على الاول مثله المنزل قوله فجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة و
النصر وقد فسرناه قبل قوله يدوكون اي يخوضون والدوك الاختلاط و
الخوض وضبطه الاصيلي يدوّون وعند السمرقندي يذكرون ليلتهم ايهم
يعطاها فان صحت الرواية فهو بمعنى الاول لكنه غير معروف قوله يدال
علينا اي يظهر ويغلب والدولة الغلبة والظهور قوله كان عليه دينة اي

دائماً اي متصلاً والديمة المطر الدائم في سكون والماء الدائم الراكد الساكن لا يجري
قال ابن الانباري هو من الاضداد يقال للساكن دائم والدائر دائم قوله يجمعهم
ديوان حافظ هو الكتاب الذي يكتب فيه اهل الجيش واهل العطية وأول
من دوّن الديوان عمر وانما قال ذلك الصاحب بعد ان راى الديوان في زمن عمر
قوله ليس فيما دون خمس اواق صدقة اي ليس في اقل وشذ بعض الناس فقال
معناه ليس في غير خمس اواق قوله اجاز الخلع دون عقاص راسها معناه بكل شيء
حتى بعقاص راسها وغيره قلت وعندي ان معناه بما سوى عقاص راسها اي
الخلع جائز بكل ما تملكه المرأة ويجوز المعاوضة به واتفقا الها عنه الى غيرها
قوله يدوسون الطرا اي يخوضونه باقدامهم ويدوسون طينته والدائس
في كلام ابن ذرع الاندر وقيل الذي يدرس طعامه بعد حصاده دسه ودسته
معنى قوله ويدوفون فيه من القطيعاء واذوف به طيبي الدوف الخلط
دفت ادوف ويقال ايضاً بالذال معجمة وذفت اذيف وبالمعجمة قيدناه في
حديث وفد عبد القيس عن ابي بحر اي على الصحة في الاناء كان عند الصدر في
وتذيفون بضم التاء والمشهور بفتحها وبالدال المهملة قيدناه عن الخشني عن الطبري
في حديث ام سليم وفي بعض روايات حمل اذبي به طيبي اي اقوي به رائحته
قوله في ارض دوية وفي رواية داوية وكلاهما صحيح وهي القفر الخلاء من
الارض منسوبة الى الدو وهو القفر قال ابو عبيد ارض دوية بتخفيف الواو ذات
ادواء وقع في التوبة من البخاري في هذا الحرف تصحيف قبيح قوله سمع دوي صوته
بفتح الدال وجاء عند ابي البخاري بضم الدال والاول اصوب وهو شدة الصوت وبعده
في الهواء في حديث الجهينة

الخلاف

ومعها دايتها هي المربية لها والقائم بامرها كالحاضنة
وأي داء ادوى من البخل كذا يقوله المحدثون غير مهموز والصواب ادوأ بالهمز لانه
من الداء والفعل منه داء يداء وغير المهموز من دوي اذا كان به مرض باطن في
تاه جوفه فهو دوٍ وقال الاصمعي دوي الرجل يدوي اذا صار في جوفه داء وبالوجهين قيد
كتف عن ابي الحسين قوله في باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدواة وا
كذا لهم وعند الاصيلي من الدواء والكتف بالهمز بدلاً من التاء وهو وهم
وقوله الحجامة من الداء وعند الاصيلي من الدواء وكلاهما له وجه اي مرحلة
الادوية او من اجل الداء فيكون من البيان في كتاب التفسير دياراً من
الدور ويقال من الدوران كذا لهم وعند الاصيلي دياراً من دور بفتح الدال
والواو واصل داد دياراً فقال مر داراً بدور قوله في باب الرهيم نبات الارض
اذا يبس وديس دا للكافة وعند ابي ذر في بعض النسخ اذا يبس وديس درس وهو
وهم من الرواة انما درس تفسير ديس كتب في الحاشية فادخله الناسخ في الكتاب
تحرته والبخاري لم يقصد تفسير ديس اذ ليس في السورة وانما فسره بين الرهيم اذا يبس فا
الاقدام تتحطمه قوله في الصفر دواب البطن قوله في حديث جابر ثم فارت
الجفنة ودارت من دوران الماء فيها وعند السمرقندي ثم فارت الجفنة
وفارت مكرر بدلاً من دارت ومن تقدم ادن في الناس فتنة

الدال والياء

قوله دان معرضاً اي اشترى بالدين واعرض عن الاداء وقيل دان ممن اعترض له

ويقال ادان ايضا اذا اشترى بالدين وادان اذا باع بالدين والدين ما له اجل والقرض
ما لا اجل له والدين بالكسر الحساب والجزاء والحكم والسيرة والملك والسلطان
والطاعة والتوحيد والعبادة والعادة والتدبير قوله وكان انفق عليها نفقة
دون كذا للكافة على الاضافة وصوابه نفقة دونا وكذا قيدناه على ابي بحر واراه من
اصلاح الوقشي شيخه وقد يخرج الاول على مذهب الكوفيين على اضافة الشي الى صفته
وقوله في بناء الكعبة فجعلا ينقلان حتى يدورا حول الكعبة كذا ضبطته بخطي في رواية
الاصيلي واخرها وجدته في الاصول يدورا والاول اصوب والثاني ترتيب البناء

على نفقة دونا

الخلاف

في تفسير الدين والدينونة الذي يكذب بالدين يريد الذين كذا للجماعة وعند القابسي
بالدين باللام والاول هو الصواب من الدين الذي هو الجزاء لانه انما فسر به يكذب
بالدين وفي تفسير السجدة ان الله يغفر لاهل الاخلاص دينهم كذا للاصيلي وللكافة
ذنوبهم وهو الصواب قال ابن قرقول وهذا وهم من القاضي وانما رواية الاصيلي
دينهم على الافراد فتصحف للقاضي وفي الفطر في صوم التطوع اهدي لنا حيس
فقال ادنيه كذا لبعض الرواة وللكافة ادنيه وهذا هو الاظهر وللاول وجه
قلت وعندي ان الاول تصحيف من القاضي ابي الفضل انما هو ادنيه اي قربيه
فلحن الراوي في اسقاط الياء واعتقد من صحفها لحنا فغيره من اراد ان يقيم الاعراب
فابدل النون بالدال وشدد الدال وفي الرواية في فتح مر دينه كذا للاصيلي وابي ذر
وابن السكن وبعض رواة الاصيلي وعند غيرهم ذنبه وكلاهما له وجه والاول الوجه عندي

٤-٧

اسما المواضع

دومين بفتح الدال وكسر الميم وقع في قصر الصلوة من كتاب مسلم كذا
ضبطه الطبري وكذا وقع في مسند البزار وضبطه غيره دومين وهي قرية على
ثمانية عشر ميلا من حمص دابق بفتح الباء جاء في مسلم دمشق بكسر الدال
وفتح الميم قلت ومنهم من يكسر الميم دار نخلة موضع سوق بالمدينة دار
القضا هي دار مروان بالمدينة كانت لعمر بيعت في قضاء دينه بعد موته
وغلط بعضهم في تفسيرها فقال هي دار الامارة قلت وهذا يحتمل لانها صارت
لامير المدينة والله اعلم دومة الجندل بضم الدال وفتحها قيدناه على ابي الحسين
وغيره وانكر ابن دريد الفتح ونسبه الى المحدثين خطا وهو موضع من بلاد
الشام قرب تبوك وقد جاء في حديث الواقدي دوما الجندل

الانساب

بنو الديل والدخشن والدخشم والدخيشن وكل ذلك قيل في
والد مالك المتهم بالنفاق وليس به نفاق رضي الله عنه ودنار ودبيان
ودبيان بالضم والكسر لبنيه واسما قلت وليس هذا موضعه لانه معجم الذال
بلا خلاف ودعد وهي البيضا ام سهل وسهيل ودحية بالفتح
والكسر لا غير قال ابو حاتم بالفتح لا غير ودرة بنت ابي سلمة وقد كان زهير بن
يشك فيها فيقول درة او درة وذكرها ابو داود وبنت ابي لهب وعند ابن
ابي جعفر في هذه ذرة بذال معجمة مفتوحة وشد الراء ابنة ابي لهب

والدخشن
معوية

وهو تصحيف وذالان بتخفيف اللام والد عبد الرحمن وأما الدال فبايسه مفتوحة
عند الأكثر وقيده الجياني بالوجهين وقيده بعضهم بالكسر لا غير ولا نعلم أحدا شدد لامه
وابن الدغنة كذا للكافة وعند المروزي الدغنة بفتح الدال والفتح الغين قال الأصيلي
كذا قرأه لنا وقيل إنما كان ذلك لأنه كان في لسانه استرخاء لا يملكه وعند
القابسي الدغنة بفتح الدال وكسر الغين وتخفيف النون وحكى الجياني فيه
الوجهين ثم قال ويقال الدغنة وابن الدثنة وتسكن الثاء أيضا ه والدث
والدغن الدجن إذا أمطر والدثنة الكثيرة اللحم المسترخية وذكر الفضل
ويشتبه به الدكين ابن الربيع إلا أن هذا لا يستعمل غالبا إلا بالألف واللام
ويشتبه بهما أبو زكير يحيى بن محمد عن العلاء وأبو دجانة وأبو الدرداء
وأم الدرداء وأبو الدهماء والداناج ويقال فيه الدانا ويقال الدانا
وهو العالم بالفارسية وأبو الدحداح وابن الدحداح وابن الدحداحة
كل قد قيل فيه ولم نوقف له على اسم والدحداح في اللغة القصير ه
ودوس مصدر داس نقل إلى العلمية

الاختلاف في الأسماء

في باب الموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الفضل بن زهير حدثنا
صخر بن جويرية كذا لهم وعند الحموي الفضل بن دكين مكان زهير قال المستملي
كذا وجدته في أصل فربري على البخاري قال الكلاباذي هو أبو نعيم الفضل
بن دكين بن حماد بن زهير واسم دكين عمرو فنسبه إلى جده قال ابن زهير

وفي لبس الحرير حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب
كذا للقابسي والأصيلي قال الأصيلي وعند بعض أصحابنا عن المروزي عن أبي دينار
بدلا من أبي ذبيان وكذا للنسفي قال القابسي وهو الصحيح وكذا ذكره البخاري
في تاريخه عن علي بن الجعد قال أبو الفضل ذا الذي في بعض نسخ البخاري
والذي ذكره البخاري في تاريخه الكبير أبو ذبيان وحكاه عن شعبة وكذا حكاه
عن ابن الجعد في أصل القاضي أبي علي وهو المعروف الذي قاله مسلم وابن
الجارود والدارقطني لم يذكروا فيه خلافا وفي نسخة ابن أسد أبو ظبيان
قال الجياني وهذا خطأ فاحش وفي شيب النبي صلى الله عليه وسلم
وهرون بن عبد الله جميعا عن أبي داود قال ابن مثنى حدثنا سليمان بن داود
كذا للعذري ولغيره سليمان أبو داود وكلاهما صحيح هو أبو داود سليمان بن داود الطيالسي

الأنساب

ثور بن زيد الديلي ومحمد بن عمرو بن حلحلة الديلي واختلف في أبي الأسود
فقيده الأصيلي الديلي وقيده غيره الدؤلي بغير همز وسنان الدؤلي والديل
في كنانة هكذا ضبطه أهل العربية وينسبون إليه على الفتحة ومنهم من
بفتح الهمزة في النسب وأما أهل النسب فيقولون فيه الديل بن كنانة
واختاره أبو عبيد وأما الذي في الهون بن خزيمة فهو الديل لا غير كذا
قيده أبو نصر بن ماكولا ومحمد بن حبيب وغيرهما ولم يذكر القاضي في أبي الأسود
سوى الديلي والدؤلي وتميم الداري كذا لأكثرهم ابن القاسم والقعنبي وغيرهم

وهو عندهم منسوب الى الدارين هانى بن نجم او الى دارين والاول اشهر وفي رواية
يحيى الدبري كذا الا ابن بكير منسوب الى الدير لانه كان نصرانيا قبل ان يسلم ويقال
هي قبيلة ايضا وصوب قوم الدبري ويشتبه به الرازي نسبة الى الري من خراسان
ووقع في كتاب التميمي في باب علم الحرير حدثنا محمد عبد الله الرازي وكتب عليه الزهري
وجعل عليه معا وعلم عليه بعلامة الجياني والمعروف فيه الرهني لا الرازي
وكذا وقع في غير موضع وليس ثم دادي سوى ولا دبري الا تميم ويشتبه به الدبري
وليس منها والدادي منسوب الى بني دارم والدودقي منسوب الى دودقاداه من بلاد
فادين وقيل بل لصنعة القلانس تعرف بالدودقية نسبتها الى ذلك الموضع
ويشتبه به محمد يوسف الدودي في باب فضائل زيد بن حارثة في بعض روايات الجلودي
وصحفه العذري فقال فيه الزهري والدستوائي ويقال بالنون ايضا منسوب الى
بيع الثياب الدستوائية وهي ثياب تجلب من دستوى قرية بالاهواز منهم هشام
وابنه معاذ بن هشام ويقال له صاحب الدستوائي وانما هو ابنه
والدهني نسبة الى دهن من بجيلة والداوردي نسبة الى داورد مسموع ويقال الى
داورد قاله ابن قتيبة واهل العربية يقولون الاول والروسي والدمشقي منسوب الى اهل الشام

حرف الذال مع الهمزة

بذوائبي اي بناصيتي وقوله عليكم السام والذام هذا اصله ويسهل وهو
العيب والحقرة والصغار وذباب السيف طرفه الذي يضرب به
وحسامه وضبته والذبابة واحدة الذباب ومنهم من جعل الذباب

واحدا ومؤنثه ذبابة وجمعه ذبان. وقوله فليمقله يدل على انه واحد
وكذلك احدى جناحيه ويذب عنه يدفع ويمنع واصله الطرد وقوله
ذبح الخمر النينان والشمس ويروى ذبح الخمر النينان والشمس اي طهرها فاستباحه
استعمالها صنعها مريا بالحوت المطروح فيها وطبخها الشمس فيكون ذلك
لها كالذكاة لما يستحل من الحيوان وفيه اختلاف بين العلماء وهذا على مذهب
من يجيز تخليلها وقوله من كان له ذبح بكسر الذال اي كبش يذبحه وقوله
احسنوا الذبح يعني الفعل امر بالاجهاز عليها دون تعذيب وقوله كل شيء
في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى ذبح والذبحة داء في الحلق يخنق صاحبه
وقيل قرحة تخرج في الحلق وقوله بردة لها ذباذب اي شملة لها اطراف
والذباذب الاسافل لانها تذبذب اي تتحرك وتضطرب ومنه مذبذبون
اي لا يثبتون على حالة وتسمى ايضا الذلاذل الواحدة ذلذل

الذال مع الراء

من شر ما ذرأ وبرأ كله بمعنى واحد وذراري المشركين نساؤهم وابناؤهم
ومنه لا تقتلوا ذرية كله بمعنى العيالات والنساء والصبيان واصل
الذرية النسل ماخوذة من ذرأهم اي خلقهم قال ابن دريد ذرأ الله الخلق
ذروا كان اصله الهمز فتركت العرب همزه وكذلك الذرية وقال الزبيدي
اصله النشر من ذر وقال غيره واصله من الذر فعلية منه لان الله خلقهم اولا
امثال الذر فلا اصل له في الهمز والذرة في الرواية بضم الذال وفتح الراء

مخففة من القطاني وهو الجاورس وقيل الجاورس الدخن ومثله ما يزن ذرة وهو
تصحيف صوابه ذرة يعني نملة صغيرة وقيل الذرة واحدة الذر وهو الهباء الذي
يظهر في شعاع الشمس مثل رؤوس الابر ويروى عن ابن عباس انه قال اذا وضعت
كفك على غبار ثم رفعتها فما سقط من ذلك الغبار فهو الذر ويحكى ان الذرة نقبضتها في
جزء من خردلة وان خردلة تعدل في الوزن اربع ذرات وقيل الذرة جزء
من الف واربعة وعشرين جزءا من شعيرة والموت الذريع هو الفاشي الكثير
والاكل الذريع المسرع وذرعه القيء سبقه وقد جاء في حديث اخر اكلا حثيثا
وقد يقال ذريع بمعنى كثير من قولهم سير ذريع اذا كان كثير المشي وذريع المشية الشيء
اي سريعها والذريعة الى ما يتوصل به اليه ويتسبب واصله الناقة التي يختل
بها الصيد وذرفت العين تذرف اذا انصب دمعها ذرفا وذرفانا
وذروفا وقيل الذروف دمع بغير بكاء غسر الذري في بيض الاسنمة وذروة
الشيء اعلاه قوله اطولها ذرى اي اسنمتها قوله وذروني وفي رواية اذروا
فسفى فرقوني في البحر مقابل الريح لينتشر اجزاء رماده ويتبدد يقال ذريت
الشيء وذروته ذريا وذروا واذريته ايضا رباعي وذريته بالتشديد اذا
بددته وفرقته وقيل اذا طرحته مقابل الريح كذلك ومثله النسف
وفي حديث اسما ولا تذروا بفتح التاء اي لا تفرقوا ومنه ذرو الطعام
ومنه اشتقاق الذرية عند بعضهم

الذال مع الكاف

٢-٧

قوله فما خلفت بها ذاكرا ولا آثرا قال ابو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان
بل معناه قائلا لا هؤلاء وذكرت لفلان حديث كذا اي حكيته له
كانه يقول لم افعل ذلك من قبل نفسي ولا حاكيا عن غيري وقوله فاذا ذكرني في
ملاء ذكرته في ملاء خير منه يحتمل ان يكون على ظاهره تشريفا له او ذكره بالثناء
عليه وقبول عمله والرحمة له وقوله تعالى واقم الصلوة لذكري وروي للذكرى
قال الحربي للذكر ستة عشر وجها . الطاعة . وذكر اللسان .
وذكر القلب . والاخبار . والحفظ . والعظة . والشرف . والخبر .
والوحي . والقران . والتورية . واللوح المحفوظ . واللسان .
والتفكر . والصلوات . وصلوة واحدة . قال ابو الفضل وقد جاء بمعنى التوبة
والغيب والخطبة . قوله فلاولي رجل ذكر وفائدة كون ذكر على التاكيد
وقيل احترازا من الخنثى وقيل بينها على نقص الذكورية في الرجولة مع ارتفاع
السن وعلى معنى اختصاص الرجال بالتعصيب بالذكورية التي لها القيام
على الاناث وقيل في الرجولة لان الولد يقع على الذكر والانثى ثم قد يوضع الابن
موضع الولد فيعبر به عن الذكر والانثى فعينه بذكر ليزول الالتباس
وقيل لان ابن يقال لذكر بعض الحيوانات وانثاه كابن لبون وابن قترة وابن عرس
فرفع الاشكال بذكر الذكورية وقوله احر فتي ذكاوها بالفتح والمد عند
العذري والمعروف في شدة حر النار القصر الا ان ابا حنيفة ذكر
فيه المد وخطاه فيه علي بن حمزة يقال ذكت النار تذكو ذكا وذكوا ومنه
ذكي الطيب انتشار ريحه وانما الذكاء ممدود فتمام الشيء وذكاء القلب

قوله بجاره حين ذكر له خبر نكاح الثيب واعتذاره فذلك اي فذلك الصواب او الرأي

الذال واللام

قوله في الكافر يتذلذل اي يضطرب وذلاذل الثوب اسافله واكثر الروايات يتزلزل بالزاي وهو معناه وقوله ذلف الانوف قيل فطس وقيل صغار الانوف وقيل قصار الانوف وهو الفطس والذلف تأخر الارنبة وقيل هو غلظ في الارنبة وقيل تطامن فيها وقيل قصر تكون فيها وقد رواه بعضهم بدال مهملة وقد قيدناه عن التميمي بالوجهين وبالمعجمة اكثر قوله فلما اذلقته الحجارة اي اصابته بحدتها وسنان منذلق حاد والنخل مذللة اي لينت ثمرتها ودنيت للجناة والاسم منه الذل وكم من عذق مذلل ويروى مدلى وقد مر ذكره وذللت قطوفها وذلك لاستلالها ونعومتها تنقلت نفرها وامكنت ولا تمتنع على قاطف

الذال مع الميم

حويشام ابن تسحب عليه وتذمر اي تغيظ وتكرم قال الاصمعي اذا جعل الرجل يتلوم ويتغضب اثناء ذلك قيل سمعت له تذمرا ووقع للعذري عند بعضهم وتندمر ولابن الحذاء وتدمر وكلاهما ليس بشيء قوله حبذا يوم الذمار ٥

وقوله حامي الذمار وهو ما يجب على المرء حفظه وحمايته والدفع دونه ٥

ومذمة الرضاع بفتح الذال وكسرها والكسر اشهر وهو الذي صوب الخطابي وهو الذمام اي ما يزيل عني حق ذمامها بالمكافاة عليه وقيل معناه ما يزيل مؤونة واحتمال

٢٠٨

مشقة به وبالفتح انما يكون من الذم اي ما يذهب عني لوم المرضعة وذمها من تركي مكافاتها قال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام وبالفتح من الذم وقوله يسعى بذمتهم ادناهم وذمة الله وذمة رسوله وذمتك اي ضمان الله وضمان رسوله وضمانك يقال ذمام وذمة وذمامة ومذمة وذمم ويقال الذمة الامان وقيل العهد قوله في موسى عليه السلام فاصابته من صاحبه يعني الخضر عليه السلام ذمامة قيل استحيا وقيل من الذمام قال ذو الرمة

او تقضي ذمامة صاحب

وفي حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة الاستحياء ان تكون الذمامة هاهنا بمعنى الذم الذي هو لوم وقال صاحب العين ذممته ذمامة يعني لمته ملامة ويشهد لهذا قول الخضر هذا فراق بيني وبينك وقول ابن صياد لاخر حيث لامه على اعتقاده فيه وقوله ما ذعرتها اي افزعتها وقيل هو تنفيرها من الطل الشمس والذعر الفزع فذعر منها ذعرة اي فزع وقوله فذعته اي خنقته وقد تقدم مسك اذفر الذفر بفتح الذال والفاء كل ريح ذكية من طيب او نتن فاما الدفر بالمهملة واسكان الفاء فالنتن لا غير قوله بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة نقرة النحر وقيل طرف الحلقوم وقيل اعلى البطن والحواقن اسفله وقيل الحواقن ما يحقن من الطعام وقد ذكرناه قوله فاضرب من الفضل يعني المجمع طرفي لحييه اسفل اسفل وجهه

الذال مع الهاء

كأن وجهه مذهبة اي فضة مذهبة بالذهب كما قال الشاعر

كأنه فضة مسها ذهب ... وقيل المذهبة واحدة المذاهب وهي جلود
تحلى فيها طرق مذهبة الواحد مذهب ومذهبة وصحف بعض الرواة هذه
اللفظة فقال مذهنه قوله بعث بذهيبة كذا الرواية عن مسلم عند الشيوخ

الذال مع الواو

قوله في الرجال ذاب كما يذوب الملح وقوله ولو تركه لانداب اي انحل
وسال وتلاشا وذهب وقوله ابعد المذهب يعني موضع قضاء الحاجة هو
المذهب والخلا والمرفق والكنيف والمرحاض والبراز والغايط ومنه قول
مالك في تاويل النهي على الجلوس على المقابر اي ذلك للمذاهب اي تتخذ مذهبا
وقوله ليس بالطويل الذاهب اي المفرط في طوله كما قال البائن والذود من الابل
ما بين الثلث الى التسع وان ذلك يختص بالاناث قاله ابو عبيدة وقال الاصمعي
ما بين الثلث الى العشر وقال غير واحد ومقتضى الاحاديث اطلاقه على الواحد تقطع
وليس فيه دليل على ما قالوا وانما هو لفظ للجميع كما قالوا ثلثة رهط ونفر
ونسوة ولم يقولوه لواحد منها وذكر ابن عبد البر ان بعض الشيوخ رواه في
خمس ذود على البدل لا على الاضافة وهذا ان تصور ههنا فلا يتصور في
قوله اعطانا خمس ذود في باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة قوله
ولا في اقل من خمس من الابل الذود صدقة كذا لكافتهم وسقط الذود عند المستملي
وهذا على البدل نحو ما ذكر ابو عمر وكان في كتاب الاصيلي هذا ليس فيما دون خمس
ذود ثم غيره بما تقدم وقال كذا لابي زيد قوله فليذادن رجال اي يطردون

كذا رواه اكثر الرواة عن مالك في الموطا ورواه يحيى ومطرف وابن نافع فلا
يذادن ورواه ابن وضاح على الرواية الاولى وكلاهما صحيح المعنى والنافية افصح
واعرف ومعناه فلا تفعلوا فعلا يوجب ذلك كما قال فلا القين
احدكم على رقبته بعير اي لا تفعلوا ما يوجب ذلك ومنه قوله لا الفينك
تاتي القوم فتحدثهم فيملهم اي لا تفعل ذلك فاخذك كذا ولا يجوز ههنا
قصر الكلام لان الخبر ههنا لا يصح والجزم بان المتقدمان يصح فيهما الخبر والنهي ٥
ذو وذي وذا وذات قال الزبيدي اصل ذو ذوو ولا تهم قالوا في التثنية
ذوا وذكره في ترجمة اللفيف بالياء والواو وذو يضاف الى الاجناس دون
غيرها ولا يثنى عند اكثرهم ولا يجمع ولا يضاف الى مضمر ولا صفة ولا فعل ولا
اسم مفرد ولا مضاف لانها نفسها لا تنفك عن الاضافة وان جاءت مفردة
او بالالف واللام او مجموعة فشاذة كقوله الذوينا والاذواء والرهبلة
واليمن من اقسمه ذو كري نواس وذي فايش وفي الحديث اما ذوا ابنا وعمرا
جمع وقد اجاز بعضهم على هذا ذو مال وذو امال وذوون وعند الاصيلي
في باب الركاب والعرز اهل من عند ذي مسجد ذي الحليفة وهذه مضافة
الى مفرد وفي كتاب مسلم واعطاني من كل ذي رايحة زوجا وهذه اضافة الى
صفة ووجهه انه من ذلك الشاذ كذي يزن وذي جدن او بمعنى الذي هو
كقولهم افعل ذلك بذي تسلم اي بالذي تسلم او بسلامتك او بالذي في
سلامتك او ذلك السلامة هذه الوجوه التي وجهوا بها هذا اللفظ
وكله راجع الى انه دعاء له وهو شاذ ايضا ويجوز ذي صلة ودعا للكلام كقولهم

ذات يوم وذات ليلة وقد ترجع الى نحو ما قلنا ومن التاويل ما جاء في الحديث
ذو بطن بنت خارجة اي صاحب بطنها من الحمل . وقوله وترمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي اي الجمرة التي تضاف الى العقبة كما قال في الحديث الاخر التي عند
العقبة وقوله ان تقتل تقتل ذا دم اي صاحب دم يستشفي به قاتله ويدرك
ثاره ولم يرد به الجنس وقوله لعلي وانك ذو قرنيها اي صاحب قرنيها من قوله قرني
الجنة اي طرفيها وقيل ذو قرنيها ذو قرني هذه الامة اي انك فيها كذي القرنين
في امته ودعا بهم لهم وانه فيما ذكر ضرب على قرني راسه وقيل معناه كبشها
وفارسها وقيل معناه انك مضروب هذه الامة بقرني راسه قوله وتصل ذا
رحمك اي صاحب رحمك ومشاركك فيه وهو من اجابن على ما قدمناه وتكون
الاضافة في هذا كله على تقدير الانفصال وذو في هذا الباب كله بمعنى صاحب
كذا والذي له كذا او الذي سانده كذا

الذال والباء

وقوله فاذا بذيخ متلطخ بكسر الذال
بعدها ياء مثناة من اسفلها بعدها خاء معجمة وهو ذكر الضباع
ومعنى متلطخ اي بالطين او برجيعه كما قال في الحديث الاخر امذر اي متلوث بالمدر
فصل في البخاري باب ما جاء في الذات وفي الحديث ذات يوم وذات
ليلة ويصلح ذات بينهم فذات الشيء نفسه وحقيقته الذي هو وكذا المراد
اليد وذلك وذي لونيه كل ذلك اشارة الى اثبات حقيقة المشار اليه
نفسه وقد استعمل المتكلمون الذات بالالف واللام وغلطهم في ذلك اكثر
النحاة وقالوا لا يجوز ان يدخل على ذي الالف واللام لانها من المبهمات واجاز

٢١٠

بعض النحاة قولهم الذات وانها كناية عن النفس وحقيقة الشيء او عن الخلق والصفات
وقد ذكرنا قولهم الذوين وجا في الشعر وانه شاذ واما استعمال البخاري لها
فعلى ما تقدم من التفسير من ان المراد بها الشيء نفسه على ما استعمله
المتكلمون في حق الله تعالى الا تراه كيف قال ما جا في الذات والنعوت يريد
الصفات ففرق في العبارة بينهما على طريقة المتكلمين واما قوله في الحديث
ذات ليلة وذات يوم فقد استعملت العرب ذلك بالتا وبغير تا فقالوا ذا يوم
وذا ليلة وذات يوم وذات ليلة وهو كناية عن يوم وليلة فانه قال
دابته وقتا او زمانا الذي هو يوم او ليلة واما على التانيث فانه قال دابته مدة التي
هي يوم او ليلة ونحوها قال ابو حاتم كانهم اضمروا مونثا وكذلك قولهم
قليل ذات اليد اي النفقة او الدنانير والدراهم التي هي ذات اليد اي في
اليد ومنه قوله واحسناه على زوج في ذات يده اي ما في يده وهي ها هنا
مضافة على ما تقدم وذات بينهم من هذا اي الذي هو وصلهم والفتهم وا لبس
الوصلة والالفة وقوله وذلك في ذات الاله كما تقول لوجه الله
او في الله لا لغيره من الاعراض الاخفيه وعبادته قوله كان من امره ذيت
وذيت بفتح الذال مثل كذا وكذا عبارة عن امر مبهم وقوله ان نبيا يخط من
وافق خطه فذلك قيل معناه اصاب وقيل معناه اي بذلك ما انتم تدون
من اصابته لانه يريد اباحة الخط على ما تاوله بعضهم ولا دليل فيه لعموم
النهي عن التخرص والكهانة والعيافة وشيوع ذم الشرع لهذا الباب
وقال الخطابي يحتمل الزجر عن هذا اذ كان علما لنبوته وقوله ولم يكن الا

ذلك حتى عتقه أي لم يبطل الأمر ولا كان الأعتق أي لم يكن قبله شيء وقول عمر
لئن أسأل عن ذه وقوله في المخابرة فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه أي ذي فجاء
بالهاء للوقف أو لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وإنما دخلت هاء
الإشارة على ذي في هذي وقوله أو نضربها أو نغسلها قال أو ذلك أي أو
افعلوا هذا قوله وأصلحوا ذات بينكم وصلاح ذات البين قد تقدم

فصل الوهم والخلاف

والاختلاف في الاسم

قوله فإذا قصر الذبابة كذا للجميع أي بالمعجمة المضمومة وعند غيره الربابة بفتح
الراء أي السحابة وهو الصحيح لقوله بعد ذلك بيضاء ولأنه إنما وصفه
بالارتفاع لا بالرقة وإن كان قد يعبر عما يرى في إفراط البعد والارتفاع بالصغر
كالذبابة ويكون وصفه بالبيضاء للقصر لا للذبابة وأنث الوصف لذكر
الذبابة وتشبيه القصر بها وقوله في حديث الملاعنين قول سعيد
فذكرت ذلك لابن عمر كذا في كتاب التميمي ولسائر شيوخنا فذكر ذلك
والأول الصواب وبه يستند الحديث ويبينه وقوله في حديث ابن نمير فحجبه
قبله فأتيت ابن عمر فقلت له الحديث وقوله في باب لا يجوز الوضوء
بالنبيذ والمسكر ذكر الحسن وأبو العالية كذا للقابسي ولغيره كرهه مكان
ذكر وهو الصحيح لأن المروي عن الحسن كراهة الوضوء به وعليه يدل سياق
كلام البخاري في ترجمته وعن أبي العالية نحوه مثله وقول عائشة رضي الله عنها
عليكم السام واللعنة الرواية بغير همز عند الحافظ وذال معجمة وعند العذري

والهام بالهاء فعلى رواية الكافة أما أن يقال إن الألف منقلبة عن همزة وأصل الذأم
بالهمز العيب يقال ذأمه يذأمه ذأما قال الله عز وجل اخرج منها مذءوما مدحورا
أي معيبا أو يكون أيضا منقلبة عن ياء بمعناه يقال ذامه يذيمه ذاما بغير همز
وكذلك ذمه يذمه ذما وذماه يذميه كله بمعنى وقد ذكر الهروي هذا
الحديث فقال الدام بدال مهملة غير مهموز وفسره أي عليكم الموت الدائم
قال ابن الأعرابي الدام الموت الدائم وقال ابن عرفة ذأمته بالمعجمة مهموز حقرته
وأما رواية من رواه الهام فإن صحت فحملها على معنى الطيرة والشؤم لأن العرب
تتشاءم بالهام وهو ذكر البوم أو يراد بالهام هنا الموت والهلاك كما
فسره السام في الرواية الأخرى على أحد التفسيرين في قوله هو هامة اليوم
أو غد أي ميت وأصله من قول الجاهلية إن الميت إذا مات يخرج من رأسه
طائر يسمى الهامة وفي حديث كريب وابن المثنى يدعو على رعل وذكوان كذا
للكافة وعند بعضهم وفي البخاري في حديث عبد الأعلى بن حماد أن رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان وفيه يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
وفي باب قتل أولاد المشركين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذراري من
المشركين كذا للعذري وهو وهم والصواب ما لغيره عن الدار من المشركين
يبيتون بليل قوله فيصيب المسلمون من ذراريهم ونسائهم وفيما ذكره من التشديد
في العبادة فلأنه لا ينام الليلة تذكر من صلى بها كذا للمستملي وفي روايات
القعنبي وعند ابن رواه البخاري فذكر من صلى بها وكذا ذكره البزار وعند
الحموي يذكر بالبناء على ما لم يسم فاعله والصواب الأول لأن قائل هذا إنما حكاه

عن عائشة انها ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم   وفي باب اذا قال المكاتب
اشترني واعتقني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك او بلغه بذكر لعائشة
فذكرت عائشة ما قالت لها كذا للقابسي وعبدوس وعند غيرهما او بلغه
فذكر لعائشة وهو الوجه وقد يخرج الآخر ويكون قوله فذكر لعائشة بلاغ
الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم وقد يصح ان يكون فذكر بفتح الذال اي ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر لها ذلك كما قال في الحديث الآخر فسألها النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك ، في حديث الحديبية عن طارق ذكرت عند ابن المسيب الشجرة كذا قيدناه
عن الاصيلي بفتح الذال وفيه عند عبدوس ذكرت بضمها على ما لم يسم فاعله
وفي صدر خطبة مسلم في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي يقول جابر
فذا تاويل هذه الاية كذا لاكثرهم وعند الصدفي يقول جابر فذلك تاويل هذه
الاية وفي رواية ابن الحذاء يريد تاويل هذه الاية والوجه الاول ابين لان مذهب
هؤلاء من الشيعة ما فسره في الام مبينا فانظره هنا   وفي حديث
هارون الايلي ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه كذا لكافة رواة مسلم
ومعناه مدخرا لهم عندي او ذخرا مني لهم وعند القابسي ذكرا والاول
هو الصحيح وكذا جاء في الحديث الآخر وجاء في البخاري في باب ان الله عنده علم
الساعة ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ولا وجه للزيادة من هنا الا ان
تكون مغيرة من مني في ذخرا مني في حديث عائشة لا نذكر الا الحج بالنون رويناه
عن شيوخنا وعند غيرهم لا يذكر والصحيح الاول كما قال في الرواية الاخرى
لا نرى الا الحج   وفي الفتن فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا

غاب عنه ثم اذا راه عرفه كذا في جميع النسخ عن مسلم قيل وصوابه كما ينسى الرجل وجه
الرجل وكما لا يذكر الرجل بزيادة لا وبهذا ينتظم التمثيل   وفي حديث
المحترق فعلوا ذلك به وذري فقد تقدم الخلاف فيه

مشكل الأسماء

ذر ربما اشتبه بزر بن حبيش   وذؤيب بهمز ولا يهمز   وابو ذباب
والد عبد الرحمن وجد الحارث بضم الذال   وذفيف بفتح الذال   وذكوان   وذو الكلاع
بفتح الكاف   والذبياني بالضم والكسر نسبة الى ذبيان كذلك

أسماء المواضع

ذات الرقاع بكسر الراء قيل هو اسم شجرة سميت الغزوة به وقيل لان اقدامهم
نقبت فلفوا عليها الخرق وبهذا فسرها مسلم في كتابه وقيل بل سميت برقاع كانت
في الويتهم والاصح انه موضع لقوله في خبر غورث حتى اذا كنا بذات الرقاع   ذو
قرد بفتح القاف والراء ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان بيانه
في الحديث وجاء في حديث قتيبة في الصحيح ان ذي قرد كان سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي اغارت عليه غطفان وهو غلط انما كانت بالغابة قرب المدينة
وذو قرد حيث انتهى المسلمون اخر النهار في طلب العدو وبه باتوا ومنه
انصرفوا فسميت به الغزوة كذا بينه في حديث سلمة بن الاكوع والسير وقال
بعض شيوخ مسلم في اخر حديث قتيبة فلحقهم بذي قرد يدل على ذلك   ذروان

بئر في بني زريق كذا جاء في الدعوات من البخاري وفي غير موضع بئر ذروان وعند مسلم
بئر ذي ذروان وقال الاصمعي هو الصواب وقد صحف بذي اوان وقد ذكرناه ٥
ذات الجيش وذو الخلصة وذو الحليفة تقدم ذلك كله وذات النصب
على اربعة برد من المدينة قاله مالك ذات العشيرة وفي البخاري العشيرة للاصيلي
وعند القابسي العشيرا او العسيرة وعند ابي ذر العسير او العشير وعند عبدوس
العسير او العشيرة وذكر شعبة عن قتادة العشير وعند مسلم ذات العشير او
العسيرة والمعروف العشيرة كذا ذكر ابن اسحاق وهي من ارض بني مدلج ٥ قال
القاضي الموضع يقال له العشيرة او العسيرة من غير ذات وكذا ذكر البخاري
وابن اسحاق ولم يذكروا ذات وفي مسلم ذات يعني العروة اضيفت الى الموضع
ذو المجاز سوق عند عرفة من اسواق اهل الجاهلية ذو طوى بفتح الطاء
ومنهم من يكسرها هو الاصيلي وقيدها بخطه كذلك ومنهم من يضمها والفتح
اشهر وهو واد بمكة وقال الداودي هو الابطح وليس كما قال قال ابو علي عن ابي زيد
هو منون على فعل وكان في كتابه ممدودا فانكره وعند المستملي ذو الطواء معروف
ممدود وقال الاصمعي هو مقصور والذي في طريق الطايف ممدود واما الذي في
القرآن فبضم وبكسر لغتان وهو مقصور لا غير ذات لظى منزل من بلاد
جهينة بجهة خيبر ذات عرق مهل اهل العراق

حرف الراء مع الهمزة

قوله كان نخلها رؤوس الشياطين قيل هو نبت معروف وقيل هو تنبيه على قبح منظرها

وبشاعته والعرب تشبه كل شيء مستبشع مستقبح بالشيطان كما قال
كانياب اغوال وفي الحباب العرب يطلعها اذا رؤوس الشياطين قوله راس
الكفر من قبل المشرق اي معظمه او يكون اشارة الى معنى مخصوص كالرجال او غيره
من رؤساء الضلال والى ابليس لان الشمس تطلع على اصل التاويلات فيه او اشارة
الى عبدة النيران والى كسرى لانه راسهم واعظم ملوك اهل الكفر وقوله كريه
المرآة اي المنظر ونظره في المرآة بكسر الميم في هذا قوله ارايتك معناه الاستخبار
اي اخبرني عن كذا وهو بفتح التاء في المذكر والمونث والواحد والجمع تقول
ارايتك وارايتكما وارايتكم ولم تثن ما قبل علامة المخاطب ولم تجمعه فان
اردت معنى الرؤية ثنيت وجمعت وانثت فقلت ارايتك قائما وارايتك
وارايتماكما وارايتموكم وارايتكن وقوله حتى يتبين له رئيهما بكسر الراء وتشديد
الياء فيما رواه عن شقيق شبوخنا اي منظرهما وما يرى منهما ووقع عند بعض
شيوخنا بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا وانما الرئي تابع الكاهن من الجن
قوله رايت الجنة لما الهمد ولابن وضاح اريت الجنة وقوله خطب فراى
انه لم يسمع اي ظن وللعذري والسمرقندي فرئي مقلوب من اري ب الظاهرة
اليه وهو راجع الى معنى ظن وكل ما جاء من هذا اللفظ بمعنى رؤية العين
فهو مفتوح الاول وما كان من الظن والحسبان فهو اري واريت بضم الالف
الاول الان اي على ما لم يسم فاعله فيابي بهما وقوله ليتراون اهل عليين
اي ينظرون اليهم ويتعاطون رؤيتهم ومنه تراينا الهلال اي تعاطينا رؤيته
وتكلفناها وقوله اري ارادي ب اعظنبه وقد تقدم وقوله انما كنا

رابيتا بِه المشركين يعني بالرمل فاعلمنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اشداء
قوله صلى الله عليه وسلم الم ترى اي ثوبك اي الم يبلغه علمك ولم تعرفي وقد
ذكرنا الرؤيا والرؤية والرأي الآن في رأي لغة اخرى رآه من المقلوب
وقوله ارى رؤياكم قد تواطأت يعني الحلم لانها كانت كثيرة من جماعة   قوله صلى الله
عليه وسلم اذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر يريد في امر الدنيا لا الحديث
في ابار النخل   وقوله اروني عمر اي اعطونيه واتوني به   وقوله اني اراكم من وراء
ظهري قيل رؤية عين وقيل رؤية قلب   وقوله اراني الليلة عند الكعبة بفتح الهمزة
من رؤية العين

الاختلاف

في المتعة ارتأى كل امرئ ما شاء ان يرتأي افتعل يفتعل من الرأي وعند العذري
ارتاى كل امرئ ما شاء ان يرتأي مثل يخشى في الثاني وليس بشيء   في حديث ابن عمر
وارى انسوك بسواك كذا للمستملي وهو خطأ انما هو اراني كذا للكافة بهمزة مقدمة
مفتوحة لانه انما اخبر عما رآه في النوم   قوله ما رأى الشيطان يوما هو فيه
اصغر كذا للكافة ولبعضهم رئي وروي واري فقال رأى وارى   في باب دفع
السواك الى الاكبر اراني انسوك بسواك كذا للكافة وللمستملي راي وليس بشيء
في الحلاق فقال بيده عن راسه احلق شقه الايمن كذا للجميع عن راسه
وللعذري عن يساره بدلا من راسه والاول اظهر وقد روي على راسه وقد
تخرج الاخرى على انه جعل يده على يسار راسه ليبتدئ الحالق به وقال
هنا بمعنى جعل او اشار او دافع الحلاق عن راسه   في حديث الحوض قال

المسود وترى فيه الانية مثل الكوكب وروى بعضهم ترى بفتح التاء المثناة
من اسفل وكسر الراء وصوبه بعضهم وجعله من وري الزند يري اذا اخرج
النار وهذا بعيد وانما اراد العدد وانها تظهر في الكثرة كالنجوم في عددها
كما جاء مفسرا   قوله ان رجلا راسه الله مالا كذا للقابسي وعند العذري
والسجزي راشه بشين معجمة بعدها الف ساكنة غير مهموزة وهو الصواب
اي انعم عليه وجعل له رياشا وهو الحال الحسنة وراسه تصحيف يقال
راسه ضرب راسه ولا مدخل له هنا وروي في غير هذا الحديث رغسه اي
كثره   قوله في باب من نكب في سبيل الله فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال همام واراه آخر معه كذا لكافتهم ولابن السكن وارتقى آخر معه ولعله الوجه

الراء مع الباء

قوله في الدعاء عند الاكل ولا مستغنى عنه ربنا بفتح الباء لا غيرهم على النداء
والضمير في عنه للطعام ورواه الاصيلي ربنا على القطع وخبر المبتدأ ويكون
الضمير في عنه بفتح سبحانه   قوله عليه السلام ان تلد الامة ربها وربتها الرب
السيد والربة السيدة اي تلد مثل سيدها وما لها اراد فرط السراري
لامه واتساع الاحوال وقيل معناه العقوق اي حتى يكون الولد في الغلظة والاستطالة
كالسيد وقيل لما كان ما تلده من سيدها سبب عتقها كان كالسيد المعتق
لها واصل الرب المالك ومنه رب العالمين وقيل القائم باموره ه
والمصلح لهم   ومنه ان ربوني بضم الباء وربني بفتح الباء الهاء كذا للقابسي

وقال ابن سمعون الرباني العالي الذي يعلم ويعلم
اي العلوم اوايلها ثم اواخرها

والجموي ربوبي وقوله لان يربني بنو عمي نصم الراء ايضا احب الي من ان يربني غيرهم
اي يملكني او يربي امري ويصير والي اربابا اي سادة وملوكا في حديث سلمان
تداوله بضعة وعشرون من رب الي رب اي من ملك الي ملك وسيد الي
سيد حين سبي وبيع والربانيون العلماء لقيامهم بالكتب والعلم واربابه وزيدت
النون للمبالغة ويقال فيه ايضا ربي على الاصل ومنه ربيون كثير والربانيون الاحبار
وقيل معناه الجماعة لان الربة الجماعة وربيب الزوج فعيل بمعنى مفعول لانه يربيه
وقوله هل لك عليه من نعمة تربها اي تقوم عليها وتسعى في صلاحها وقوله كانها

ذكره

ربابة بفتح الراء اي سحابة بيضا ومنه الرباب جمع ربابة بالفتح فيهما وهو ما ركب
بعضه بعضا ورب وربما اذا وصلت بما جاو سندها وتخفيفها وقد تخفف
المفردة فيقال رب رجل وربه رجل ومعناها عند بعض النحاة التقليل وعند
آخرين التكثير كقوله الا رب يوم لك منهن صالح والصحيح انها تاتي للوجهين
لكن الاكثر للتقليل والربا الشاة القريبة العهد بالنتاج وهو ربابها بكسر
الراء وجمع الربا رباب بالضم وقيل هي التي تربي ولدها وقيل لا يقال ذلك
للنعجة خاصة وقيل بل انما يقال في الناقة والبقرة والعنز ولا يقال في النعجة
وقيل الربي هي التي يحل الراعي عليها اداته والاول اعرف وقوله في موضع
المسجد كان مربدا اي موضع يحبس فيه الابل والغنم ومربد البصرة موضع بيع
الابل لانها تحبس فيه عند البيع والمربد ايضا موضع يوضع فيه التمر اذا
جز ليتيبس كالجرين واصله من الاقامة واللزوم ربد بالمكان اقام فيه واربد
وجهه وتربد وجعل ربد واسود مرباد ومتربد في سلم وكله من الربدة

٣٢١

٢١٤

وهو لون بين البياض والسواد والغبرة كانه لون الرماد وقيل بل مثل لون النعام
وبه سميت ربدا ومن قال مربئة بالميم في لغة من هذا الباب يقال احمار واصفار
واحضار وارباد وقوله عليه السلام فذلكم الرباط ورجل يطها الرباط ملازمه
الثغر للجهاد شبهوا به المصلي في الاجر وربط الخيل حبسها واعدادها لما يراد
له من جهاد وكسب وغير ذلك وقيل معناه ان هذا يربط صاحبه عن المعاصي
ويعقله عنها فهو جمع ربط وعقل وقوله كان جادا وربطا اي ملازما ٥
وقوله في الشفعة في ارض او ربع الربع الدار بعينها في قول الاصمعي حيث كانت
الربع المنزل في زمن الربيع خاصة قال القاضي وتفريقه في الحديث بين
الارض والربع يصحح ما قاله وانه يختص بما هو مبني وفي بعض الروايات او
ربعة كما يقال دار ودارة ومنزل ومنزلة وفي رواية او ربعه بها الضمير
وبعضد ايضا ما تقدم قوله في الشوم ان كان ففي الربع وجا في الرواية
المشهورة في الدار فدل انه المراد وقوله كان ربعة بسكون الباء وفتحها
هو رجل بين رجلين في قدره وفي الحديث الاخر مربوعا ويفسر هذا كله
قوله ليس بالطويل ولا بالقصير وفي ضرب اخر كان اطول من المربوع ويقال
ربعة للذكر والانثى والواحد والجمع قوله باب الحكرة والتربص بالتربص
بيع الطعام لارتفاع الاسواق والحكرة اختزانه وجمعه توقعا لعدمه من
ايدي الناس قوله كربضة العنز بفتح الراء ضبطناه على ابي بحر وحكاه ابن دريد
بكسرها وكذا قيدناه على ابن سراج وكذا للتميمي في هادية ومعناه جثة العنز اذا
بركت اي نتت قوايمها وربضت قوله اربعوا على انفسكم اي اعطفوا عليها

بالرفق بها والكف عن التشديد   وقوله اربعي على نفسك اي كفي وارفقي وقيل الزمي
امرك وشانك وانتظري يا زيد بن ولا تعجلي   وقوله في حائطه ربيع وعلى اربعاء
وما ينبت على الاربعاء هو الجدول بكسر الباء في الجميع ويقال ايضا ربعان
واما ربيع الكلاء وهو الغض منه فيجمع على اربعة وربعان واما اليوم فيقال
اربعاء بفتح الباء وضمها وكسرها وجمعه اربعاوات   وقوله امير ربع من تلك
الارباع يعني قسمة الشام وانها كانت اجنادا اربعة يريد بها على ربع من تلك
الاجناد   قوله وان مما ينبت الربيع يعني الزمان الذي من فصل الشتاء والصيف على
الاختلاف من العرب في ذلك   وقوله في حديث ابي لبابة ربط نفسه بسلسلة
ربوض يعني من ثقلة كانها لثقلها ربضت بالارض اي اقامت ومنه
ربض الماشية ومرابضها موضع مبيتها وفلان ربض عن الحاجات اي ثقيل كانه
لا يبرح منها ولا يخف   وقوله جملا رباعيا بتخفيف الراء وفي رواية رباع وهو
الذي سقطت رباعيتاه من اسنانه ورباعية للانثى ورباع للذكر اذا نصبته
قلت رباعيا والرباعية من الاسنان هي السن التي من الثنية وهي اربع محيطات
بالثنايا اثنان من فوق واثنان من اسفل   والربا الزيادة في البيع التي لا تبيحها السنة
قوله الا ربا من تحتها اي ارتفع وزاد من الطعام وانتفخ اكثر مما اخذ   قوله فربا الرجل
ربوة اي ذعر وامتلا خوفا   وقوله حشيا رابية اي اصابها الربو وهو البهر وانتفاخ
الرئة فعلا نفسها كما يعتري من شدة الجري وتناول ما يثقل فان العليل ربا اصابه
نفس في جوفه وبه سميت الربوة لما ارتفع من الارض   قوله الا رباها كما يربي احدكم
فلوه التربية والتربيب القيام على الشيء والاصلاح بالمعاهدة له ربه وربيته وربيته

الاختلاف

وربانه قام عليه ومعنى الحديث هنا تضعيف الاجر وتكثيره
فانطلق ربا اهله اي يتطلع والربيئة الطليعة للقوم وكذا قيدناه عن التميمي
والخشني وعند شيوخنا في اكثر النسخ ربئوا اهله تباء ومعناه يشد قلوبهم
ويقوي بصائرهم وقد يكون معنى يتقدمهم ليتطلع لهم فيتقدمهم بعدوهم ربا
تقدم وربا قوي وربا راسه اصلحنا   قوله في حديث المحرق فاخذوا ابنتهم
وربي فعلوا به ذلك كذا في البخاري وفي مسلم فعلوا ذلك وربي جعل
وربي مؤخرا بعد فعلوا قال بعضهم الصواب ما في البخاري وجعلوا وربي
قسما على صحة ما ذكر كلا الروايتين تصح على القسم ووجدته في اصل التميمي
من طريق ابن الحذاء وربي مكان وربي اي وفعلوا ذلك به اي فعلوا الذي
امرهم به من الحرق والتذرية وربي هذا ابين الروايات ويكون التاخير
اصوب حسب ما في كتاب مسلم لكن لم اره لاحد من شيوخنا غير التميمي فيحتمل
ان يكون وربي مغيرا عنه قال القاضي ويحتمل ان يكون مغيرا من وربا نهم اي
واخذ عهدهم والرباب بالكسر العهد يقال ربهم وارببهم عاهدهم قال القاضي
وعليه حمله بعض الشراح حين قلت وهذا بعيد   قوله الصلوة في مرابض الابل
كذا للاصيلي وعند غيره مواضع الابل وهو اوجه لان المرابض اكثر ما يستعمل
في الغنم   قوله مال رابح بباء مفردة اي ذو ربح او رابح ربه ويروى رايح بالياء
المثناة من الرواح عليه بالاجر على الدوام ما بقيت اصوله قال القاضي وهي
رواية راوية يحيى وجماعة والاولى رواية ابي مصعب وغيره قلنا الذي رويناه
ليحيى بالباء المفردة والتنيسي بعضه وفي مسلم بالمفردة   وفي كذا المزارع

بلغ

في حديث اسحاق يؤاجرها على الربع كذا للعذري والسجزي يعني ابدا وعلى ما جاء
في الاحاديث الاخر مما ينبت على شطوط الجداول فيكون لرب الارض يختص به
وما عداه للمزارع قلت وعندي ان الامر بالعكس والله اعلم وعند السمرقندي على الربيع
بدلا من الربع وهو الجزء من الزرع الذي يخرج الارض وكلاهما غلط قال القاضي وقد
يكون الربع بمعنى الرابع كما يقال ثمين ونصيف فتلتئم الروايتان قلت وهذا
بعيد قوله ربيع لعبد الرحمن كذا للكافة اي جدول وعند ابن المرابط ربيع صغير
والاول اصوب قال القاضي وقد يكون الربع هنا القسم من الماء وفي التكبير على
الجنائز صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة كذا
للكافة وعند الاصيلي ثم كبر اربعا فيحتمل انه استانف الصلوة وهو الظاهر ويحتمل
ان يكون كبر واحدة فاتم التكبير اربعا والرواية الاولى اولى من هذا الاحتمال
قوله الم اذرك تاكل وتربع كذا للجلودي اي تاكل المرباع ويحتمل عندي وتربع بمعنى
تتودع مقيما في ظل نعمتي لا تحوج الى حركة في نجعة من المنازل المربع في زمن الربيع او
من قولهم اربع على نفسك وفي رواية ابن ماهان وترتع اي تتنعم وتلهو وقد يكون
بمعنى الاول كما قيل في قوله تعالى يرتع ويلعب قيل يلهو وياكل

الراء مع التاء

قوله حتى يرتج اي يغلق والرتاج الباب وقوله الا بان ترتع اي تنبسط وتتسع
في رعيها مرسلة وتسرح ومنه في اهله الخضر ترتع والصبي يرتع بالمدينة
ويوشك ان يرتع فيه وقوله يرتوا فواد الحزين اي يشده ويقويه ٥

القرآن المنتهل في التبيين دون العجلة والتلقيف من قولهم ثغر رتل اذا كان
غير متراصص ولا متراكب بل بين كل سن وسن فلج

الاختلاف

قوله في اهله الخضر ثم رتعت كذا للكافة وعند ابن الحذاء ثم رجعت الى غيرها او الى
حالة اخرى كما قال في الحديث الاخر ثم عادت فاكلت

الراء مع الثاء

قوله رث البيت اي قليل المتاع خلقه ورثيث الثياب خلقها وقوله يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتوجع له

الراء مع الجيم

قوله وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اي اخره وقوله والطعام
مرجا اي مؤخر والمرجئة قوم مبتدعة يقولون لا تضر الذنوب مع الايمان
ولا يدخل مؤمن النار وان كان مذنبا وهم في الايمان صنفان صنف يقول ان
الايمان تصديق القلب فقط وصنف يقول الايمان قول باللسان وتصديق بالقلب
وغلا منهم غالون فقالوا هو الاقرار باللسان فقط وقوله وعذيقها المرجب
تصغير عذق بكسر العين وهو العرجون وعذق وهي النخلة تصغير تعظيم او تصغير
مدح كما قيل فريخ قريش او تصغير تقريب كبني واخي والمرجب المعمد ببناء من حجارة

خوف سقوطها لكثرة حملها وقد تعمد ويرفد بخشب ذوات شعب وقد يفعل ذلك
بالعرجون اذا خشي انكسارها بالحمل وفعل ذلك الترجيب واسمه الرجبة والرجمة
والرواجب والراجم وقد تقدم ما ورجب مضر لتعظيمهم له كانوا لا يغيرون فيه ولا
يستحلون حرمته خلافا لربيعة في انها كانت تستحله وقوله وزن لي فارجح اي
زاد واثقل في الميزان حتى مال واصل الرجحان والترجيح الميل والارجوحة يوضع بيان
وسطها على تل ثم تكون طرفاها على فراغ ثم يجلس على كل طرف منها غلام او جارية ثم
فكل ما نزل بها احدهما ارتفع الاخر وقد جاء في هذا الحديث وانا ارجح بين عذقين
وكانها اراجيح في حبل معلق بين نخلتين يرتفع فيه وقوله رجز ارسل على من كان
قبلكم وقوله الرجز العذاب وجعل يرتجز اي يقول الرجز وهو ضرب من الشعر
القصير الفصول وقد قيل ليس من الشعر بل هو من السجع وقال الخليل المنهوك أماج
منه والمشطور ليسا بشعر وما عداهما من النوع شعر والرجل الشعر
المنكسر قليلا لا بخلاف السبط والجعد ورجله مشطه بماء او دهن او شيء مما يلينه
او يرسل ثائره ويمد منقبضه وشعر رجل ورجل ورجل وفي باب زيارة
النبي صلى الله عليه وسلم ان قيس بن سعد لما اراد الحج ترجل هاهنا لم يزد في الحديث
على هذا وهو مختصر وتمامه ترجل اي مشط راسه وقد تاه في تفسيره بعض
الشارحين لما لم يقف على تمامه من غير هذا الموضع فحمله من الشرح على ما لا يحتمله
وانما ذكر البخاري منه هاهنا فائدة الترجمة في ذي الرواية واختصر بقيته
اذ لم يكن مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو فعل غيره وقوله المترجلات
من النساء كذا للاصيلي والنسفي وغيرهما الرجلات والاول اشبه وهن المتشبهات
بالرجال

وقوله فما ارجل النهار اي ارتفع وقوله كما تغلي المرجل قيل هي القدر وقيل هي
من نحاس وقوله كانهم رجل جراد اي جماعة منه وقوله حتى يضع الجبار
فيها رجله اي جماعة خلقه الذين خلقهم لها وقد مر ذكره في الجيم
وقوله ما بين رجليه يعني فرجه وقوله يقول بالرجعة يعني مذهب
الشيعة يعني في رجوع علي الى الناس اخر الدنيا وملكه الارض وفتح
الراء ضبطناه وكذا قال ابو عبيد وفي رجعة المطلقة وجهان والكسر
اكثر وانكر ابن دريد الكسر ولم يصب وقوله فرجع كما رجعت بتشديد الجيم
فيهما اي ردد صوته في القراءة وقوله فاسترجع قال انا لله وانا اليه
راجعون قوله او يرجعه الى اهله اي يرده ثلاثي وحكي ارجعه رباعي ه
قوله في عرق الرجيع هو ماء لهذيل نسبت اليه قوله يرجف فواده اي
يتحرك ويضطرب حركة قوية وكذلك الارض في زلزلتها قوله ترجف المدينة
ثلاث رجفات اي يتحرك من فيها من المنافقين لقدوم الدجال يخوض بعضهم
في بعض والمرجفون بالمدينة هم الذين يخوضون في امر المدينة الفتن ويتبعون
امر العدو وتخويفا للمسلمين قوله في الروث انها رجس اي قذر وفي رواية
انها ركس والمعنى واحد اي قذر ارتكست في النجاسة بعد الطهارة وقد ذكرناه
الفرق بينهما في باب الاستنجاء بالجيم وقد جاء الرجس بمعنى المأثم والكفر والشك
وهو قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم وقيل نحوه في قوله ليذهب عنكم الرجس
ويطهركم من جميع هذه الخبائث وقد يجي بمعنى العذاب او العمل الذي يوجبه
قال تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وقيل يعني اللعنة في الدنيا والعذاب

في الآخرة   قوله إلا رجاءك أن أكون من أهلها ممدود قال في الجمهرة فعلت رجا
ذا ورجاة ذا وهو بمعنى طمع فيه وأمل ويكون أيضا الرجاء كذلك ممدود بمعنى الخوف
ومنه في الحديث أنا لنرجو ونخاف أن نلقى العدو غدا قال الله تعالى ما لكم لا ترجون
لله وقارا أي لا تخافون له عظمة ومن كان يرجو لقاء ربه أي يخاف يقال في الأمل
رجوت ورجيت وفي الخوف بالواو لا غير قال بعضهم إذا استعملته العرب في الخوف
ألزمته لا حرف النفي ولم يستعمله مفردا إلا في الأمل والطمع وفي ضمنه الخوف ألا ترون
ما تؤمله وهذا الحديث يرد قول هذا فقد استعمله بغير لا وقوله ترجين النجاح بضم
التاء ضبطه الأصيلي ولغيره بفتح التاء وكلاهما صحيح

الاختلاف

قوله إنه يجف بالرجل بفتح الراء قال الجياني هكذا رويناه وقال ابن عبد البر إنما هو
بالرحل وغيره تصحيف وأنشد البخاري مستشهدا
ورجلة يضربون البيض ضاحية   بفتح الراء للمستملي وهو الصواب وبكسر
الراء لأكثر الرواة وهما جمع راجل وعند القابسي ورحلة بالحاء المهملة وليس بشيء
فأما رجلة ورجلة فجمع راجل وبكسر الراء ذكره في العدد ويقال أيضا رجلة بكسر
الجيم ورجل ورجل ورجل ورجالة ورجال ورجالى كله جمع الماشي وراجل ومرجل
وقوله مرط مرجل كذا للمروزي بالجيم ولغيره بالحاء أي موشى بصور الرحال أو بصور الرجال
أو المراجل وقد جاء ثوب مراجل وممرجل وفي حديث الصراط وتشد الرجال بالجيم
أي تجري بهم كذا لكافة رواة مسلم وعند الهوزني الرحال بالحاء وهو تصحيف   ٥

وفي حديث جعل الخبط فدعونا بأعظم رجل في الركب كذا لكافتهم وللجياني بأعظم
رحل بالحاء والجيم أشبه لقوله فرمانا طي رأسه واختلف فيه أيضا الرواة عن
البخاري ففي المغازي رجل لكافتهم بالحاء والجيم وقوله أن يدبر أن يرجع إلى
رفاعة كذا صوابه وجاء في الحديث أي الطاهر أن يرجعن ولا وجه له إلا أن يكون
ترجعن بكسر العين وشد النون وقوله فأخذتني رجفة بالراء أي اضطراب وعند
السمرقندي وجفة بالواو وهو من الوجيف ضرب من سير الإبل وليس بموضعه هكذا
قال القاضي قلت بل هو والأول سواء يقال وجف القلب وجيفا إذا خفق كما
يقال وجب وجيبا بالباء إذا اضطرب حكاه ابن القوطية وفي أخبار بني إسرا يل
في الطاعون رجس بالسين ها هنا والمعروف رجز بالزاي وقد تقدم أن الرجس
يقع على العقوبة أيضا في باب إذا طول الإمام في حديث معاذ فانصرف
رجل للأصيلي وهو الصواب ولغيره الرجل ولم يتقدم له ذكر فيعرف وقوله
فرجف بهم الجبل أي تحرك واضطرب وعند الطبري فرجف بالراء والحاء والأول
أعرف وفي تفسير ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم كان رجل في غنيمة له كذا لكافتهم
ولأكثر رواة مسلم وعند القابسي الرجل وهو وهم وقول أبي هريرة فأخذت
القدح فأعطيته الرجل فشرب حتى روي ثم يرد علي القدح فأعطيه الرجل
فيشرب كذا لهم وعند المروزي وأبي ذر فأعطيه القدح وهو وهم وفي
كتاب مسلم في حديث ابن جريج فقال الرجل لابن عباس أهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة كذا للكل وصوابه فقال رجل بالتنكير وكذا
هو في البخاري في اللعان وقد بين اسمه مسلم في الحديث الآخر فقال قال ابن

شداد وعلى ما في الام يدل انه الرجل الشاكي بامرانه اولا ولا يستقيم بذلك
الكلام وفي هذا الحديث نفسه في رواية الناقد لو شئت راجما احدا بغير بينة لرجمته
كذا لابن الحذاء وعند غيره لرجمتها وهو الصواب بدليل قوله تلك امراة   قوله
في حديث الذي كان بينه اقصى بيت في المدينة فتوجعت له كذلك لهم وعند الطبري
فرجعت بالراء والاول اصوب   وفي باب من رجع القهقرى في صلوته قوله
وهم المسلمون ان يفتتنوا فرحا بالنبي حين راوه كذا هاهنا في جميع النسخ عن البخاري
والصواب فرحا بالنبي كما فرحا في باب وفاته عليه السلم وفي كتاب مسلم من
فرح بالنبي عليه السلم   وفي البخاري في حديث مريم من كتاب الانبياء في خبر
ابرهيم بن المنذر واضعا يده على منكب رجل كذا للاصيلي وهو وهم والصواب
منكبي رجلين كما لسائرهم

الراء مع الحاء

قوله مرحبا كلمة يقال عند المبرة للقادم ولمن يسر برؤيته والاجتماع به
وهو منصوب بفعل لا يظهر اي صادفت رحبا اي سعة وقيل بل انتصب على
المصدر اي رحب الله بك مرحبا فوضع المرحب موضع الترحيب وهو
موضع الفضاء ومكان رحب ورحيب واسع والجمع رحاب وفي الحديث وقال
مرحبا بابنتي   وقوله وضاقت على الارض بما رحبت اي بما هي عليه من السعة
وقوله ايضا بما رحبت اي بما وسعت اي على وسعها   وقوله ورحب بي ابي ودعا   بيان وسعها
فقال مرحبا بك   وقدح رحراح ورحرح ايضا لكن الرواية بالالف وهو
الواسع وقيل القريب القعر القصير الجوانب   وقوله لا تكاد تجد فيها راحلة

هي الناقة المنجبة الكاملة الخلق والخلق المدربة على الركوب والسير ولا يكون ذلك
الا بعد الرياضة والتاديب مع خلقها وخلقها لتاتي ذلك فيها ومثالها في الابل
قليل كذلك النجيب من الناس فهم وان تساووا في الخلق والنسب فقد تباينوا
في النجابة في الفعل والدين والخلق وقيل المراد استوا الناس كما قال الناس كاسنان
المشط والتاويل الاول البين بقوله لا تكاد وهو اشارة الى التقليل وقيل المراد
ان الكامل والراغب في الاخرة قليل وغيره مستو في كل الناس والراحلة اسم يقع للذكر
والانثى وقصره القعنبي على الانثى وانكره الازهري والهاء فيه اذا كان للذكر للمبا   لغة
وقيل انها رحلة كعيشة راضية وماء دافق اي مرضية ومدفوق   وقوله
الى رحله والى رحالهم والصلوة في الرحال كل ذلك بمعنى المنازل والمساكن
والرحل ايضا الرحالة مركب من مراكب الرجال وجمعه رحال ومنه حج الابرار على
الرحل ورحلة البعير مخفف شددت عليه الرحل ومنه ورحلوا هودجي وري   يحلون
بي في حديث الافك   وفي اشراط الساعة نار ترحل الناس بفتح التاء والحاء
قيدناه في مسلم وفي الغريبين ترحل بضم التاء وكسر الحاء مع التشديد وباسكان
الراء ايضا مع تخفيف الحاء اي تزعجهم وتشخصهم راحلين من موضع الى موضع
كما قال تسوق الناس وقيل ترحل الناس تنزل لهم المراحل وقيل تقيل معهم وتبيت
معهم   وقوله في نجابة ولا رحلة بكسر الراء ضبطناه عن شيوخنا ومعناه الارتحال
وحكاه ابو عبيد بضمها قال [illegible] يقال بعير ذو رحلة اذا كان شديدا قويا
وكذلك ناقة ذات رحلة وقال الاموي الرحلة الجودة الشيء قال القاضي
وعلقنا في الحاشية من الموطا ذو رحلة بالجيم قلت وهو تصحيف في الرواية

وان كان له مخرج في المعنى قوله يسح الرحضاء اي عرق الحمى والمراحيض المذاهب والخلوات
واصله من الرحض وهو الغسل قوله عليه السلم انا نبي الرحمة كذا للسجزي ولغيره المرحمة
فنبي الرحمة لان به انقذ الله الخلق من الضلال الى الهدى فصاروا الى الرحمة كما قال
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وهو بالمومنين رؤف رحيم وهو الشافع للخلق
في تعجيل الحساب والشافع لهم في اخراجهم من النار وفي رفع درجاتهم في الجنة
بهذا كله كان نبي الرحمة والمرحمة وفي مسلم نبي الملحمة اي القتال كما قال بعثت بالرمح
وامرت ان اقاتل الناس وفي حديث حذيفة نبي الملاحم وقوله الرحم متعلقة
بالعرش يقال رَحِم ورِحْم ورَحْم وليست بجسم فيصح منها القيام والتعلق والكلام
وانما هي معنى من المعاني والنسب والاتصال الذي يجمعه رحم واللذة فسمي المعنى باسم ذلك
المحل تقريبا للافهام واستعارة جارية في فصيح الكلام ليفهم الخلق عظيم حقها
ووجوب صلة المتصلين بها وعظم الاثم في قطعها وبذلك سمي قطيعا لانه
قطع تلك الصلة وقوله جعل الله الرحم مائة جزء معناه العطف والرحمة
كما قال خلق الله مائة رحمة

الراء مع الخاء

ان منزلي متراخ اي بعيد ومنه قوله استرخيا اي تباعدا وفي حديث اسماء
في الحج استرخي اي تاخري وتباعدي قوله ولم يرخص له في الانتفاء كذا
للكافة ولبعضهم ولم يرض

الراء مع الدال

قوله ردء الاسلام اي عونهم كما قال ردءا يصدقني والاردب مكيال يسع مقدار

اربعة وعشرين صاعا وبدا رداح ثقيلة مما امتلات به والعكوم الاعدال المشتملة
على الامتعة والاطعمة الواحد عكم يصفها بكثرة المال والسعة في الرزق وقد
يريد بذلك كفلها في امتلائه سمنا والرداح اسم مفرد لا يوصف به
العكوم ولا يخبر به عنها لانه جمع فتقديره كل عكم منها رداح او يكون مصدرا كالذهاب
والطلاق فيكون خبرا عن العكوم او يكون على وجه النسبة اي ذات رداح كما
قال السماء منفطر به اي ذات انفطار او يكون رده على الكفل حملا على المعنى كما
قال القرشي ثلث شخوص وانما كن نساء فرده على الشخص وهو مذكر وقول انس
فردني ببعضه قيل معناه من الرد اي صرفت جوعي مما اعطتني من الطعام فيكون
الهاء في به عايدة على الطعام وقيل بل هو من الترديد وانها عايدة على الخمار جعله
له كالرداء وهذا ابين وفي البخاري لاثنني ببعضه وفي مسلم في الفضائل اذ ثنى بنصف
خمارها وردّني بنصفه قوله في حديث الملاحم ويكون عند ذلكم القتال
ردة شديدة بفتح الراء اي عطفة وشدة وقوله في حديث معقل فترك
الحمية واستقاد لامر الله اي رجع وقوله في المردودة من بناته يعني المطلقة
وقوله عليه السلم ردوا السايل اي اصرفوه عن بابكم بشي تعطونه اياه ولم يرد رد
الحرمان وكانه اراد كافئوه بسواله كقوله ردوا السلام اي اجيبوا عليه
وقد يحتمل ان يكون رد السلام تكريره وترديده مثل اللفظ الذي ابتدا به المسلم
قوله وبه ردع من زعفران بعين مهملة اي لطخ ولطخ وقوله في يوم ذي ردغ
بدال مهملة وغين معجمة ورواه العذري وبعض رواة مسلم وكذا لابن السكن وابن
القابسي الا انه بفتح الدال وهو الطين الكثير يقال فيه ردغ وردغ ورواه الاصيلي

والسمرقندي ردغ بزاي مفتوحة بعدها غين معجمة وهو المطر الذي يبل وجه الارض
وفي كتاب العين الرزغة بالزاي اشد من الردغة وقيل بعكس هذا وقال ابو عبيد
الرزغ الطين الرطوبة وفي الجمهرة الرزغة مثل الردغة وهو الطين القليل من مطر
او غيره وقاله ابن الاعرابي وقال الداودي الرزغ الغيم البارد وقوله في النهي عن
المزعفرة التي تردع على الجلد بعين مهملة وفعل ثلاثي ورباعي تردع اي النهي كثر فيه
فيه الزعفران حتى ينفضه ويلطخه من لبسها وفتح الدال اوجه ومعنى تردع الرداع



تبقي اثرا على الجلد وقوله كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وردفني
وردف الفضل واردفه وردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم وردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كله الركوب خلف الراكب وهو الردف والرديف
واصل الردف العجز ومنه اخذ يقال ردفته اردفه ركبت خلفه واردفته
اركبته خلفي واردفته بفلان اي جعلته خلفه ومنه في الحج ثم اردفه بعلي اركبته
وقيل فيه ايضا ردفته مثل لحقته بمعنى واحد وقال ابو عبيد ردفته بالفتح وكل
شيء جا بعدك فهو ردفك قلت ردفته واردفته لغتان في تبعته وهو يتعدى
الى واحد فاذا عديته الى اثنين انيث بالياء ولابد فقلت اردفت فلانا بفلان
واما ردفته فلانا فلا اعلمه لكن بفلان وقوله تردى علينا اي تدلى وقد جا بهذا
اللفظ تدلى من قدوم اي من علو الى سفل ومنه تردى من جبل اي القى
نفسه فالرداء ممدود ما كان على اعلى الجسد والرد اسفله ومنه قوله
ام زرع صفر ردايها اي انها مهفهفة الاعلى فارغة ما اشتمل عليه الرداء
لموضع ردفها ونهديها واندماج خصرها عبلة الاسافل لقولها وملء كسائها

وقوله ردا الكبرياء وقوله الكبرياء ردائي والعز ازاره على الاستعارة والمجاز
وغاية البلاغة في لزوم هذه الصفات له ملازمة هذين الثوبين للابس

الاختلاف

تقدم الرزغ والردغ والردع قول سلمة فما زلت اردبهم اي ارميهم
بالحجارة والمرداة بكسر الميم الحجارة وتردوني ارميهم لكن الاشبه في هذا ارميهم
واما في قولهم نعلوت الجبل فجعلت اردبهم فالاشبه فيه الدال لانه انما رماهم
من فوق الجبل بالحجارة واما قبل ان نعلو الجبل فانما كان يرميهم بالنبل فالرمي
فيه اولى وكلاهما بفتح الميم وقوله في هذا الحديث فاردوا فرسين بدال
مهملة وهي رواية الرشيو خنا وعند بعضهم بذال معجمة ومعناه خافوهما وتركوهما هما
استضعافا لهما والردي المستضعف من كل شيء ومعنى الاول اهلكوا فرسين
بالاتعاب لهما حتى اسقطوهما وطرحوهما ومنه المتردية واردت الخيل الفا رس
اسقطته وفي بعض النسخ عن ابن ماهان واذا فرسان والاصوب ما تقدم ه
قوله اما لم نرده عليك الا انا حرم المحدثون يفتحون الدال واهل العربية يابون الا
ضمها وقد تقدم بيانه في حرف الحاء وقولها فاتيته بحرقة فقال ابن بكرا
وما يردها كذا للكافة وعند ابن السكن لم يردها وهو وهم بدليل الرواية الاخرى
فاتيته بثوب فلم ياخذه قلت ولهذا ايضا وجه وهو انها فهمت منه انه استغنى عنها
ولم يردها عليها ردا انكار لكن اشار بيده اشارة فهمت منه انه لا حاجة له بها

الرابع الزاي

بما رزيناك من مالك شيئاً بكسر الزاي ومعناه ما نقصناك وقال ابو زيد الانصاري
رزأته ارزؤه رزءاً اذا اصبت منه خيراً ما كان وقوله حصان رزان اي رزينة ثابتة
وقورة قليلة الحركة ولا يقال رزان الا في المرأة في مجلسها وان كان من ثقل جسمها قلت رزينة
كما يقال في الرجل رزين ولا يقال له رزان ويقال له ثقيل وللمرأة ثقيلة في جسمها ويقال
في مجلسها والرزق ما منحه الله من حلال او حرام عند اهل السنة وعند غيرهم تخصه
بالحلال واللغة لا تقتضيه وقوله رازقيين هي ثياب من الكتان بيض طوال قاله
ابو عبيد داخلت بياضها زرقة قوله مع ارزاق المسلمين يعني اقوات من عندهم من خدم
المسلمين بما جرت به عادة ابلاغه الى موضع وقد جاء في حديث اسلم عن عمر في التفسير
العصف بقل الزرع اذا قطع قبل ان يدرك الرعان ورقه كذا عند القابسي والنسفي
ولابي ذر والاصيلي رزقه وهو الصواب وبقية الكلام يدل عليه

الراء مع الطاء

قوله فتلقاها من فيه رطبة يعني لاول ما تلاها الشيء الرطب الذي لم يجف
وروي رطبا كذلك يرجع الى لسانه كان لسانه لم يجف بها بعد وقوله في كل
كبد رطبة اجر اي في كبد حية لان الميت اذا مات جفت جوارحه واحتاج
الى ترطيب كبده من العطش اذ فيه الحرارة الموجبة له وفي حديث الخوارج
يتلون كتاب الله رطبا وعندنا بفتح الراء واسكان الطاء رويناه عن غير خلاف وهو
اصوب من ضم الراء وفتح الطاء لان اول ابتدائها من حين تكون وقبل الارطاب
وقبل البسر والبلح قوله فانتهى الى قبر رطب اي طري الدفن وذلك يرجع الى ما الى

الميت المدفون او الى التراب قوله فارتطمت به فرسه اي ساخت
قوائمها في الارض واصل الارتطام الدخول في امر ينشب فيه قوله فرطن الرطانة
الرطانة الكلام بلسان العجم

الاختلاف

في حديث جابر فقام في الرطاب في النخل ثانية كذا جاء في الاطعمة عند اكثر الرواة
وعند ابن السكن فقام فطاف في النخل ثانية وكانه الاشبه قوله قربنا اليه
طعاما ورطبة كذا للسمرقندي واحسب الرطب وعند غيره ووطبة وفي كتاب
ابن عيسى وغيره عن ابن ماهان ورطبة والصواب من هذا كله ووطيئة بالهمز
ممدود وهي ابن دريد هي عصيدة التمر يستخرج نواه ويعجن باللبن قال
ابن قتيبة وفي الحديث الاخر فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة الوطيئة الغرارة
يعني اخرج منها ثلاث لقم من طعام ويحتمل انه اراد ثلث لقم من هذا الطعام
المعجون باللبن كما قال ابن دريد وهو اشبه لما رواه البزار في هذا الحديث فجاؤوا
بخبيص فاكل منه قال ابو مروان لعله طعاما او وطيئة على البدل وانكر زيادة واو
العطف وقال ثابت الوطيئة طعام للعرب من تمر اراه كالخبيص وذكر قبله في
الحديث فخضب له وطيئة فشرب ورواية البزار في الحديث تبين المقصود

الراء مع الكاف

قوله في ركب وركبنا الركب جمع راكب قال يعقوب وهو للعشرة فما فوقها من
الابل والركبة اقل من الركب وقوله في حديث معاذ وركبني عمر اي اتبعني
وركبني الليل غشيني والركاب الابل وجمع ركائب والركوب المركوب

وجمع ركب وأما الراكد الذي لا يجري وأركد في الأولين أسكن فلا أخرك يريد بذلك تطويلها كما قال في الرواية الأخرى أمد في الأوليين والركاز الكنز من دفن الجاهلية وعند أهل العراق هي المعادن لأنها ركزت في الأرض أي ثبتت قوله وهو يركز بعود له بين الماء والطين أي يثبته في الأرض وروي يضرب قوله ركز الناس أصواتهم قوله وركز العنزة وركز الراية يعني تغرز في الأرض والمركن هي كالإجانة والقصرية قال الخليل هي شبه تور من أدم يستعمل للماء قال غيره هو شبه حوض من صفر أو فخار قوله ويقال لأركانه انطقي يعني جوارحه وأركان كل شيء نواحيه قوله إن كان ليأوي إلى ركن شديد يريد الله سبحانه وأصل الركن من الجبل يلجأ إليه وهو الناحية منه ترجم عليه السهوة بن التوكل على الله والإسناد إليه ركض بالرجل فرسا أي حركه برجله وأصل الركض الرفع وقوله إنها ركس كقوله رجيع يعني نجسا لأنها ارتكست أي ردت في النجاسة بعد أن كانت طعاما قوله اركوا هذين بضم الهمزة أي أخروا كما جاء أنظروا وأقلت ويقال بالقطع وكذلك ضبطه بعضهم وفي رواية السمرقندي والسجزي اتركوا مفسرا وفي الموطأ اتركوا أو اركوا على الشك قوله بين يديه ركوة وهي شبه تور من أدم وتفتح الراء وتكسر وتضم والركي البير وجباها حولها وقال الأصمعي هي جمع ركية

الاختلاف

قوله فافتتح البقرة إلى قوله فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه فقلت يصلي بها في ركعتين وعليه يدل قوله بعد فقلت يركع بها

قوله وجعلني في ركوب بين يديه بفتح الراء قيده الأصيلي وعبدوس قال بعضهم صوابه ركوب جمع راكب كشهود وأركوب لأنه هنا على الجمع لا على الواحد قول جابر فركزه النبي صلى الله عليه وسلم يعني الجمل كذا لهم في الجمل وعند أبي الهيثم فوكزه أي طعنه وهو الصواب لقوله في الحديث الآخر ضربه وعند النسفي زجره وقوله باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة كذا للأصيلي والحموي ولغيرهما من الركعتين والأول الصواب وقوله وتحته قطيفة فدكية كذا لكافة رواة مسلم ولبعضهم فركية وكذا للنسفي وهو تصحيف وفي قصة أبي جهل وهو يركض على عقبيه كذا لبعض رواة مسلم ولأكثرهم ينكص

بيان جابر

الراء مع الميم

قوله إلا أن ترمح الدابة أي تركض برجلها وقوله عظيم الرماد كناية عن كثرة الطبخ للضيفان وتسميه أهل البلاغة الإرداف وهو التعبير عن الشيء بما هو لواحقه كقوله كانا يأكلان الطعام خبر به عن الحدث وقوله وكان رمدا هو مرض يصيب العين يسمى الرمد وعام الرمادة عام مسغبة هلك فيه الناس جوعا والرمادة الهلكة من قولهم رمدت الغنم إذا هلكت ورمدوا أهلكوا والاسم منه الرمد وقيل سميت بذلك لأن الأرض صارت من القحط كالرماد قوله على جمل أرمك وهو الأورق لون بين السواد والحمرة وقيل الرمكة لون الرماد ويقال أربك بالباء أيضا والميم أشهر قوله على رمال سرير وسرير مرمول ومرمل كل ذلك يراد به المنسوج من السعف بالحبال ويقال فيه رملته وأرملته

ورملانه ورمله صفر نسجه في وجهه والرمل في الطواف وثب في المشي ليس بالشديد
مع هز المنكبين وهو بفتح الراء والميم في الاسم والفعل الماضي وجاءت في رواية
بعضهم ساكنة الميم على المصدر كما قيده بعض الرواة ورمل حصير باسكان الميم قوله
ارملوا في الغزو اي نفد زادهم والارملة والارمل المساكين المحتاجون من الرجال
والنساء يقال رجل ارمل وامرأة ارملة وهي ايضا التي مات زوجها قال ابن الاعرابي
سميت بذلك لنفاد زادها بفقده وحكي ابن عن ابي زيد امراة ارملة ونسوة
ارامل ورجال ارملة واراملة في جمعهما وقيل لا يقال ارملة الا في النساء قوله
كما اهل ثمة ورمة بضم اولهما اي القيام فيه واصلاحه قوله في الهرة ترمرم
من خشاش الارض كذا للعذري والسجزي بضم التاء وكسر الميم وبفتحهما عند السمرقندي
ترمرم تاكل ماخوذ من المرمة وهي الشفة والرمرموم عشب الربيع لانه يرتم بالمرمة
بفتح الميم وكسرها واصلها في ذوات الاظلاف قوله نهى عن الروث والرمة
يعني العظم البالي وقوله فارموا اي سكتوا وفارم القوم كذلك كانهم اطبقوا
منها شفاههم المرمة من غير الناس استعيرت للناس وروي في غير هذه الكتب
فازم القوم بزاي مخففة وميم مخففة اي امسكوا عن الكلام وقوله فدفعه
اليه برمة وسقط برمته بضم الراء اي بالحبل الذي ربط به وكانوا يربطون المقود
منه بحبل ويدفعونه الي ولي المقتول ثم قيل ذلك لكل ما دفع بجملته ولكل من اسلم
للقود وان لم يكن مربوطا بحبل والرمة قطعة حبل بال وبه لقب ذو الرمة
قوله ليس وراء الله مرمى اي مطلب لطالب والمرمى الغرض الذي يرمى اليه فاليه
ينتهي سهم الرامي وبه يجوز السبق فما الى الله تعالى انتهت العقول ووقفت

ليس لها وراء معرفته والايمان به ملتمس ولا غاية ترمى اليها قوله رمصاء بصاد
مهملة وفتح الميم وضمها كذا قيدناه ومعناه تقذيا من الرمص القذى الذي يكون
به العين يجتمع في ماقيها وبين اشفارها ورواه الطباع عن مالك بضاد معجمة
من الرمض وهو شدة الحر والاول هو المعروف قوله فاذا بالرميصاء يعني ام
سليم هكذا في البخاري وعند مسلم بالغميصاء وهي ام حرام وقيل بالعكس ومعناهما
متقارب قيل هو من رمص العين والاخر انكسار في العين وقيل فتور وغؤور
قوله حتى ترمض الفصال اي تحترق اخفافها من حر الرمضاء والرمضاء الرمل اذا
استحرت الشمس عليه وبه سمي رمضان لموافقته حين سمي هذا الزمان وقيل يحرق
جوف الصائم من الجوع او العطش وقيل بل كان عندهم ابدا النسيئا نهم
الشهور وتغييرهم الازمنة وزيادتهم شهرا في كل اربع سنين حتى لا تنتقل
الشهور عن معاني اسمائها قوله يجعل يرمقه اي يتابع النظر اليه ولا يرمق
لا نابعه قوله باخير رمق هو بقية الحياة والرمية الطريدة المرمية من
الصيد والرماء مفتوح ممدود الربا هكذا قاله الكسائي وغيره ومنهم من يقصره
ويكسر اوله ويفتح وفي حديث الدجال فيقطعه جزلتين رمية الغرض اي يجعل
بينهما قدر رميه الغرض قال القاضي ابو الفضل وعندي انه اراد بتصييبه
في قطعه اياه اصابة الرمية الغرض ثم اختصر لفهم السامع قوله مرماتين
حسنتين بكسر الميم وفتحها ذكر ابو عبيد انهما ما بين ظلفي الشاة من اللحم
قال القاضي فعلى هذا الميم اصلية وقال الداودي هما بضعتا لحم وقال
هما سهمان من سهام الرمي وقيل سهمان يلعب بهما في كوم من تراب فمن اثبته

فيه فقد غلط واخر سبقه وعلى هذا لا يجوز الا الكسر في الميم

الزاي مع الميم

قوله فيها دمرمة او دمزمة كذا في البخاري في كتاب الشهادات بغير خلاف
في الجنائز مثله في الاول وفي الاخرة زمزمة لابي ذر خاصة وكذا في غير كتاب
الشهادات في حديث يونس وقال شعيب دمزمة وكذلك رواه مسلم وعند
بعض رواة مسلم دمزمة وعند البخاري في حديث ابي اليمان عن شعيب دمرمة
او زمزمة وكذا للنسفي في الجنائز وفيه عن معمر دمزمة في الاخرة زاي وقال
عن عقيل واسحاق دمرمة كذا لهم وعند النسفي وقال عقيل دمزمة وفي كتاب
الجهاد في حديث الليث دمرمة وفي كتاب كيف يعرض الاسلام على الصبي
دمزمة ومعنى هذه الالفاظ كلها متقارب والزمزمة تحريك الشفتين بالكلام
قاله الخطابي وقال غيره هو كلام العلوج وهم سكوت بصوت يدار من الخياشيم
والحلق لا يتحرك فيه اللسان ولا الشفتان والرمرمة صوت خفي بتحريك
الشفتين بكلام لا يفهم واما الزمزمة بتقديم الزاي من داخل الفم وفي حديث
جابر على جمل اي ارمك قوله جارية يترمونها كذا للجياني في حديث شيبان
ولغيره يترامونها وفي الحديث الاخر يرمونها وقوله ازمي كذا للطبري
اي ادمي للاعراض مثله للعذري ولغيرهما اترانا والاول اصوب والترامي من اثنين
والترمي من واحد وفي حديث الدهقان في باب الاكل في الاناء المفضض
فلما وضع القدح في يده رمى به كذا جاء هاهنا وصوابه رمى به وكذا ياتي في غير

موضع من الصحيح وكذلك اعتذر عن ذلك بنهيه من قبل عن سقيه فيه

الراء مع النون

قوله فاقبلت امراته برنة هو الصوت مع البكاء فيه ترجيع كالقلقلة
والقلقلة يقال ارنت فهي مرنة ولا يقال رنت قال ابو حاتم وقال
بانت وفي الحديث لعنت الرانة ولعله من النقلة

الراء مع الصاد

قوله فارصد الله له ملكا اي اعده له قوله الا دينارا ارصده اي اعده بضم
الهمزة وفتحها لثلاثي ورباعي يقال ارصدته ورصدته ارصده بالخير والشر
اعددته له وقيل رصدته ترقبته وارصدته اعددته قال تعالى وارصادا
لمن حارب الله وقال شيبا بارصدا ومنه يرصد لغيره قريش والرصد الطلب
والرصاف العقب الذي يلوى على مدخل النصل في السهم وتراصوا انقضا سووا
والمرصوص الملزوز

الراء مع الضاد

قوله يرضخ باسكان الضاد وهو العطية ويقال العطية القليلة منها ويقال ارضخ
بمعناه ورضخ راسها شدخه والرضم بفتح الضاد حجارة مجتمعة جمع رضمة بفتحها
ايضا وكذا قيده الاصيلي وروي رضم بالسكون على اسم الفعل وقال ابو عبيد الرضام
صخور عظام واحدها رضمة والرضع اللئام واحدهم راضع لانه يرضع اللبن

من اختلاف ابله لئلا يسمع صوت التحلب فيطلب منه وقيل لئلا يصيبه في الحلب آه
ويقال من اللوم رضع يرضع رضاعة مثل لؤم يلؤم وقال الاصمعي انما يقال
رضع في مقابلة لؤم فاذا افرد قيل رضع ورضع كالماص من الثدي وقال غيره ومعنى لئيم
راضع انه رضع اللؤم في بطن امه وقيل لانه يرضع الخلالة من الخلالة التي تخرج من
بين اسنانه ويمصها ومعنى اليوم يوم الرضع اي يوم هلاكهم وقيل اليوم يوم يعرف
من ارضعته كريمة فانجبت او لئيمة فهجنت وقيل اليوم يظهر من ارضعته الحرب
من صغره   قوله انما الرضاعة من المجاعة اي حرمتها في التحليل والتحريم في حال الصغر
وجوع اللبن وتغذيته ويقال في هذا رضاعة ورضاعة ورضاع ورضاع وانكر
الاصمعي الكسر مع الهاء وفي فعله رضع ورضع يرضع ويرضع والمرضع التي لها لبن
رضاع او ولد رضيع والمرضعة بالهاء التي ترضع ولدها وقيل امراة مرضع ومرضعة
للتي ترضع ومنه ان له مرضعا في الجنة قال الخطابي ورواه بعضهم مرضعا اي رضاعا
قوله وكان مسترضعا في عوالي المدينة اي كان هناك من يرضعه   قوله بشر الكانزين
برضف هي الحجارة المحماة بالنار   قوله فيبيتون في رسلها ورضيفها الرسل اللبن
والرضيف المرضوف اللبن يحقن في السقاء حتى يصير حازرا ثم يصب في القدح
وقد سخنت له الرضاف فتكسر من برده وحامضه ويقال الرضيف المطبوخ
منه على الرضف   قوله كادت ترض فخذي اي تدقه وتكسره

الاختلاف

قوله فيبيتون في رسلها وفسره في الحديث فقال هو لبن منحتها ورضيفها وقد فسرناه

٤٤٢

وعند الخطابي في رواية وصريفها وهو اللبن ساعة يحلب وفي رواية عبدوس والنسفي
ورضيعهما بالعين والتثنية وليس بشيء   في حديث ابن صياد فرضه النبي صلى
الله عليه وسلم كذا ذكره البخاري في باب الجنائز من رواية الاصيلي لابي زيد
فرفصه بالقاف والراء قبلها وعند عبدوس فوقصه بالواو وقاف وعند ابي ذر
لغير المستملي فرفضه بالفاء والضاد المعجمة ولا وجه لهذه الروايات قال
الخطابي انما هو فرصه بصاد مهملة اي ضغطه وضم بعضه الى بعض وقال المازري
اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اي ركله وقال بعضهم الرفس الضرب بالرجل
كالرفس سواء ولم اجد هذه اللفظة في جماهير كتب اللغة وقوله في البخاري في
السلب فارضخته منه كذا وقع في باب ولا وجه له الا ان يكون بضم الميم
لكن المعروف فيه لفظ الامر

الراء مع العين

قوله فرعبت عنه بفتح الراء وفتح العين قيده الاصيلي ولغيره فرعبت وهما لغتان
رعب ورعب حكاهما يعقوب   قوله وامسح الرعام عنها بضم الراء وعين مهملة
وهو ما يسيل من انوفها   وقوله في حديث الثلاثة حتى كثرت الاموال فارتعجت
اي تحركت واضطربت لكثرتها ورعاع رعوعاهم سواء اي سقاطهم واحداثهم
رعرع ورعوع ويقال رعف الرجل يرعف بفتح العين فيهما ورعف ايضا بالضم
ورعف ايضا يرعف وهذه قليلة والرعاف هو الدم نفسه ورعاء البهم
بكسر الراء مع المد ورعاتها بضم الراء مع الهاء كلاهما جمع راع   وقوله الا رعاء

عليه قال صاحب العين الارعاء الابقاء على الانسان يريد الابقاء عليه اي لا اكثر
عليه بالسوال وقوله كلكم راع ومسؤول عن رعيته اي حافظ موتمن واصل الرعي
النظر ومنه رعيت النجوم وقوله لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا يدل ان اصله النظر
قيل معناه حافظنا وقيل استمع منا وارع سمعك اي استمع الي

الوهم والخلاف

قوله نحت راعوفة في بير هي صخرة يتركها حافر البير باقية في قعر البير ليجلس عليها ماتحه
ومنقيه ونحوه لابي عبيد وقيل هو حجر على راس البير يستقي عليه المستقي
وقيل هو حجر ناتي من طيها يقف عليه المستقي والناظر فيها وقيل هو حجر ناتي
في بعض البير لم يمكن قطعه لصلابته فترك وجا في بعض روايات البخاري رعوفة بغير
الف والمعروف في اللغة الاخرى ارعوفة ويقال راعوثة ايضا بالثاء وقوله
ان الاولى رغبوا علينا كذا للقابسي والنسفي وجمهورهم في حديث احمد بن عثمان
في غزوة الخندق بشد الغين المعجمة وللاصيلي بالمهملة المشددة ايضا من الرعب
اي اجفلوا وفزعوا ووجه المعجمة من الكراهية وهي في رواية غيرهما رعبوا
اي كرهوا ولابي الهيثم بغوا من البغي وهو الصواب في الرواية قوله فلعل بعضهم
ارعى له من بعض كذا للاصيلي اي احفظ له وافهم به وللمستملي مثله ولغيرهما اوعى اي
اكثر تحصيلا وتفقها وحفظا وهو الاكثر والاشهر وفي حديث الثلثة فارحجت
للطبري بتقديم الجيم في مسلم وصوابه فانحطت كما تقدم لغيره وفي حديث ابن عمر
لن تراع كذا للجماعة وللقابسي لن ترع وهو لغة شاذة لبعض العرب بجزم لن

وفي الفضايل فسقوا ورعوا اذا الحافتهم وفي كتاب العلم من البخاري وزرعوا
والاول اوجه وفي رواية بعضهم ووعوا بالواو وهو تصحيف

الراء مع الغين

قوله الرغبا اليك بفتح الرا مع المد وبضمها مع القصر والمد اكثر عن شيوخنا
ووقع عند ابن عتاب وابن عيسى بالوجهين معا وقال بعض اهل اللغة يقال رغبا
بالفتح مع القصر ايضا مثل شكوى حكى ذلك القالي ومعناه كله الطلب والمسالة
قال شمر رغب النفس وزعبها سعة املها وطلبها للكثير ويقال ايضا
رغب بضم الرا ورغبة لا غير وقوله من رغب عن ابيه فهو كفر اي ترك
الانتساب اليه وانتسب الى غيره ومتى عدي بهذا الفعل او مصدره
بعن فهو بمعنى الكراهية والترك قوله يرغب في قيام رمضان اي يحض
عليه بما اعد من ثوابه وعظيم اجره وقوله راغبين راهبين اي طالبين
راجين وخايفين فزعين وقوله اسما قدمت الي امي وهي راغبة اي
طالبة طامعة مني شيا وقد زيد في كتاب ابي داود قدمت علي راغمة
مشركة اي كارهة للاسلام وقيل هاربة منه وفي رواية راغبة او راهبة
فقيل راغبة عن الاسلام كارهة له وقيل طامعة طالبة له ويقال
ان امها هذه هي قتيلة بنت عبد العزى قرشية وهي ام عبد الله بن ابي بكر
واما ام عايشة وعبد الرحمن فام رومان وام محمد اسما وراغبة نصب على الحال
ضبطناه ويجوز رفعه على خبر مبتدا وقوله وانتم ترغبونها اي تضعونها

ورغت العيش سعته ورغم انف فلان اي خزي وذل كانه لصق بالرغام وقيل معناه
كره وقيل اضطرب والرغم الكراهة والغضب ومنه وان رغمتم اي رغمتم يقال رغم
يرغم ورغم يرغم والرغم الذلة   وقوله رغسه الله مالا اي اكثر له ونماه
والرغا صوت البعير   وقوله حتى علته الرغوة وهي ما يعلو اللبن من المفاقيع عند
صبه بدخول الريح فيه وهي رغوة ورغوة ورغوة ورغوة ورغاوة ورغاية

الاختلاف

في الاعتصام وانتم ترغثونها او تلغثونها على الشك والمعروف بالراء

الراء مع الفاء

قوله في حديث الدجال فارفؤا اليه اذ ادنوا سفينتهم من الشط وحيث ترسى
او تصلح وهو من رفا السفن وهو ميناها ايضا يمد ويقصر ويقال مينا وقوله
فلم يرفث ولم يجهل   وقوله لا يقول الرفث اي لا ياتي برفث الكلام وفحشه يقال
رفث يرفث ويرفث رفثا بالسكون في المصدر والاسم بالفتح ورفث ايضا
يرفث قال ابن سراج وقد روي فلم يرفث بكسر الفاء ويقال ارفث اذا افحش في
كلامه والرفث الجماع ايضا والتحدث به وقيل هو ايضا مذاكرة ذلك مع النساء
وقد اختلف في معنى قوله تعالى فلا رفث على التفاسير المتقدمة قال الابهري هي
كلمة لكل ما يريد الرجل من المراة • وقوله الا النصر والرفادة يعني المعونة ورفادة
قريش تعاونها على ضيافة الحاج   وفي حديث المتعة يغدوا برفد ويروح برفد

وهو فرح يحتلب فيه • وفي قصة اي جمل رفل في الناس لا ابن ما هناك اي يتبختر
ولا ابن سفيان يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر • والرفرف العلق والرف
ها هنا اشبه وروي يجول وهو بمعناه وقد تقدم في الجيم • قوله رأى رفرفا
قيل هو بساط وقيل هو واحد ويقال جمع الواحد رفرفة قال ابن الرفرف
فضل المجلة عن السرير وهذا بين • وقوله لولا دفص اي انهاد وحرق وتفرق
وفي رواية انفض   وفي حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل ومنه ارفض
الدمع سال   وقوله فبس قصة اي تركه والرفض طرح الشيء وتركه • وقوله
وكان من رفعاء اصحاب محمد اي من جلتهم وفضلائهم من الرفعة   قوله فرفعت
فرسي اي زدت في السير بها وهو دون الجري وفوق المشي   قوله اي ارفعت
فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب تحمل معنى قمت وقيل ارتفع عني تركت
قوله رفع الحديث اسنده ورفعت الخبر اذعته ورفع مطيته يعني في السير
والرفغ والرفغ اصل الفخذ ومجمعه من اسفل البطن ومنه اذا التقى الرفغان
وجب الغسل ويقال في غير هذا الحديث ان الرفغين الابطان وقيل اصول
المغابن واصله ما ينطوي من الجسد وجمعه ارفاغ • وقوله وما في رفي ما ياكله ذو
كبد الرف خشب يرفع عن الارض في البيت يوقى عليه ما يراد حفظه وهو
الرفوف ايضا والرفرف المجلس والبساط والفسطاط والفراش • وقوله
صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق الرفق ضد العنف وهو اللطيف
واخذ الامر باحسن وجوهه وايسرها ويسمى رفيقه يطلب رفقه والرفيق
اللطيف   في الرفيق الاعلى   وقوله الرفيق الاعلى اي اجعلني والحقني بهم وهم

والصديقون والانبياء المذكورون في قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
وهو يقع على الجمع والواحد وقيل اراد رفق الرفيق وقيل اراد مرتفق الجنة وقال
الداودي هو اسم لكل سماء قال الاعلى لان الجنة فوق ذلك واهل اللغة لا
يعرفون هذا ولعله تصحيف له من الرفيع وقال الجوهري الرفيق اعلى الجنة وقوله
نقطعها بمرفقين اي وسادتين ومرفق اليد بفتح الميم وتكسر وهو طرف العظم
المحدد مما يلي العضد وقولها فكان يسترفق بهما في البيت اياما من الرفق او من
الاتكاء عليهما بالمرفق وقوله في صفته صلى الله عليه وسلم وكان رفيقا رحيما
كذا للقابسي بالفاء وللاصيلي ولابي الهيثم بالقاف وهو من رقة القلب ومن
رفقه بامته وشفقته كما قال بالمومنين رؤف رحيم وقوله رفقة رفاق جمعها
وهو اسم لجماعة المسافرين وانكر ابن مكي ان يكون جمع رفقة وقال انما هو جمع رفيق
ولم يقل شيئا بل هو جمع رفيق وجمع رفقة وسميت بذلك من المرافقة وقد
يكون الرفاق مصدرا للمرافقة والرفاهية رغد العيش ومنه فما اصابتهم
الرفاهية وقوله فرفه عنه قوم لابن السكن وللباقين فنزه وهما متقاربان
والترفه الترفع والتنزه التبعد وكلاهما يرجع الى معنى يجتنبوه

الاختلاف

قوله في كتاب التوحيد
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب كذا لهم وللاصيلي يرفعه الكلم
الطيب والقولتان مرويتان عن مجاهد وغيره والهاء عايدة على الكلم وقيل على
العمل وقيل على الله عز وجل هو يرفع العمل الصالح وقوله في باب شرك اليتيم

في تفسير الاية اخذهم عن يمينه كذا لابي الهيثم وعند النسفي وبعضهم رغبه
احدهم بيمينه ومعنى ذلك في الروايتين كراهية وعند الباقين رغبة احدهم
بيمينه والاول اوجه وقوله فاذا رفعتم رفعتها فلان عن عواد او فقوا
وعند السمرقندي وارفعوا والاول اشبه وقوله في حديث عكاشة فرفع
لي سواد كذا عند مسلم وابن السكن ومعناه اظهر لي وقد يحتمل ان يكون ظهر لي
في مكان مرتفع ويعضده الحديث الاخر يجي يوم القيمة على تل او على كوم
فوق الناس ولبقيتهم رواه البخاري في باب يجي بوقع في هذا وقالوا ثم القاف
ثم العين ونعوا الكلمة في اي موقع في سواد عظيم اي وقع نظره بغتة على غير انتظار
ولا مقدمة وقوله في تفسير ريع الريع الارتفاع من الارض كذا للقابسي
وعبدوس وعند الاصيلي الايفاع جمع يفاع وهو المرتفع من الارض ايضا
وعند النسفي الارباع جمع ربع وقد ذكر البخاري بعد ذلك وكله صواب
ومعنى لكن قول البخاري بعد ذلك وجمعه ريع وارباع واحده ريعة قوله
بكل غادر لواء يرفع له كذا للعذري في حديث زهير ولغيره يعرف به وهو
المعروف قوله ثم رفعت لي سدرة المنتهى كذا للاصيلي وابي ذر ولغيرهما ثم
رفعت الى سدرة المنتهى وفي حديث صيد الحرم فلما استيقظ طلحة
وفق من اكله كذا لكافة شيوخنا اي دعا له بالتوفيق اذ قال له وفقت تصويبا
لفعله ورواه بعضهم رفق بالراء والصواب بالواو وفي حديث ابن
مسعود اذنك على ان ترفع الحجاب كذا قيد عن الجياني ولغيره ترفع الحجاب
وهو الصواب

الراء مع القاف

قوله فحار دمعا الدم اي ارتفع جسمه وانقطع وكذلك لا اثر فالي دمع وقوله كنت
رقا بي على الجبال اي صعادا عليها وقوله ما تعدون الرقوب فيكم الحديث اجابوه
بمقتضى اللفظ في اللغة واراد هو مقتضاه في المعنى اي مصيبته من فقد الولد
في الاخرة اعظم ممن فقد نفعه والتمتع برؤيته في الدنيا وهذا من التحويل للكلام
كقوله المفلس من ياتي يوم القيامة الحديث والمحروب من حرب دينه وقوله
ارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه والرقيب من اسمائه سبحانه الحافظ وقيل
العالم ومعناهما في حق الله واحد وانما تختلف في حق البشر فان الرقيب الحافظ
للشيء ممن يغفله ولا يصح هذا في حق الله وقوله صلى الله عليه وسلم ولم يتق
حق الله في رقابها هو حسن ملكتها وتعهدها وان لا يحملها ما لا تطيق ويجهدها
وقيل الحمل عليها في السبيل والرقبى عندنا هي هبة كل واحد من الرجلين الاخر
شيا بينهما اذا مات على ان يكون للاخير منهما رقبا وقيل هي هبة الرجل شيئه
فان مات وهو حي رجع اليه شيئه سمي بذلك لان كل واحد منهما يرتقب
موت صاحبه قوله ما رأى رغيفا مرققا اي مليّنا محسنا وذلك كخبز
الحوارى وشبهه والمرقق الملين يقال جارية رقراقة اي رقيقة البشرة
براقة البياض وقد يكون المرقق الموسع والرقاق ما لان من الارض واتسع
ورقيق الامارة اماؤه المتخذة لخدمة المسلمين بمعنى مرقوق والرق العبودية
ومراق البطن ما سفل منه ورق من جلده واحدها مرق وقوله ارق
قلوبا وارق افئدة ويروى اضعف قلوبا الرقة اللين والضعف مثله
وهو هاهنا ضد القسوة والشدة التي وصف بها غيرهم في الحديث

والاشارة به الى سرعة اجابتهم للايمان وقبولهم للهدى ح نعلن الانصار
وفرق بعض ارباب المعاني بين اللين في هذا والرقة وجعل اللين ما تقدم ذكره
والرقة عبارة عن صفاء القلب وادراكه من المعرفة ما لا يدركه من ليس قلبه
كذلك وان ذلك موجبا لقبولهم وسرعة اجابتهم وقيل يجوز ان يكون
وقيل يجوز ان يكون الاشارة بلين القلب وضعفه الى خفض الجناح وحسن
العشرة وبرقة القلب الى الشفقة على الخلق والعطف والرحمة وفي
وصف ابي بكر انه رقيقا اشارة الى كثرة البكاء ولسرعة نفوذ الموعظة
قلبه وقوله في الرقة ربع العشر هي الفضة مسكوكة وغير مسكوكة
وجمعها رقات ورقات واصلها رقة كعدة ودية وقوله كالرقمة في
ذراع الحمار هي كالدائرة فيه وقيل هي شبه الظفر يكون في ذراع الدابة والرقم
الكتاب ومنه رقيم اصحاب الكهف لوح كانت فيه اسماؤهم ومنه في
تسوية الصفوف حتى يدعها كالقدح او الرقيم فالقدح السهم المقوم والرقيم
السطر المكتوب وقيل الرقيم اسم قريتهم وقيل اسم كلبهم وقوله كان يزيد في الرقم
اصله ما يرقم على الثياب اي ما يكتب من اسرتها لتقع المرابحة عليه او
يغتر به السايم لها ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه تشبيها
بالتاجر الذي يكذب في قوله والرقى جمع رقية والفعل منه رقى يرقي
وهو التعويذ قوله فرقي على الصفا بكسر القاف وفتحها في المستقبل ومنه
فرقي فوجد كلا وضبطناه عن ابن عتاب وابن حمدين رقا وكلاهما مقولان
والاول افصح والهمز مع فتح القاف لغة طي قليلة

الاختلاف

في حديث الحمار من حديث يونس ولكنهم يرقون فيه ويزيدون كذا رواية السمرقندي
والسجزي بضم الياء وفتح الراء وعند الجياني يرقون بفتح الياء والقاف كذا ذكره
الخطابي قال بعضهم وهو الصواب يقال رقي فلان على الباطل بكسر القاف اي رفعه
واصله من الصعود اي يدعون فيها فوق ما سمعوا وقد تصح الرواية الاخرى في
تضعيف هذا الفعل وتكثيره وقال بعضهم لعله يزرقون او يزرفون الزرف
والتزريف الزيادة   وفي التفسير ثاني عطفه مستكبر في نفسه عطفه
رقبته كذا قال الجياني   وفي باب غزو المرأة في البحر فرفصت بها دابتها
فسقطت كذا في كتاب الطرابلسي اي قمصت ولسائر رواة البخاري فوقصت
بها بالواو ولا يصح الا ان تجعل الباء زايدة اي كسرتها

الراء مع السين

قوله فيبيتون في رسلها بكسر الراء لا غير وهو اللبن وكذلك قوله ابغنا رسلا
اي هيئه لنا واطلبه قال ابن دريد الرسل بفتح الراء والسين المال من الابل
والغنم قال غيره ترسل الى الماء   وقوله الا من اعطى من رسلها ونجدتها
ذوي بالكسر والفتح قال ابن دريد وهو اعلى في الشدة والرخاء والكره
وقيل سمنها وهزالها وقيل الا من اعطاها في رسلها اي بطيب نفس
وقوله على رسلك بفتح الراء وكسرها فمعنى الكسر التؤدة والفتح اللين والرفق
واصله السير اللين   وقوله ثم ادركه الموت فارسلني اي خلاني واطلقني

ومنه فارسل معي بني اسرائيل وسمي الرسول رسولا لتتابع الوحي اليه ورسالة
الله اليه والرسول يقع على المذكر والمونث والواحد والجميع   والرسغ بالسين
والصاد مفصل ما بين الكف والساعد ومجتمع الساق مع القدم رسغ ايضا
ومنه ويرسف في قيوده بضم السين وكسرها اي يمشي مشية المقيد وهو الرسف
والرسيف والرسفان

الاختلاف

في حديث ابن الاكوع
راسونا بالصلح بضم السين وشدها للطبري ولغيره بفتحها وتخفيفها
وعند العذري راسلونا بلام زايدة ولبعضهم عن ابن ماهان واسونا بالواو
ولا وجه له ها هنا ويقال في الحديث رسه اذا ابتداه وسست بين
القوم اصلحت ورسا الحديث يرسوا ذكر منه طرفا

الراء مع الشين

الرشح العرق وفي صفة اهل الجنة رشحهم المسك يريد في الرائحة   قوله
قد رشدت اي وفقت للصواب وهديت ومنه ارشاد الضال
يقال رشد يرشد ورشد يرشد ورشد ايضا وهو الرشد والرشد والر شاد
وقوله رشقوهم بالنبل رشقا بفتح الراء وهو المصدر وبكسرها للاصيلي
وهو الاسم والفتح هنا اوجه   ومنه هي اشد عليهم من رشق النبل بفتح
الراء   وقوله ورموهم برشق من نبل بكسر الراء وهي السهام اذا رميت على يد واحدة
لا يتقدم شيء منها على الاخر   وقوله الرشوة على العطية بعوض بضم الراء

وكسرها وفتحها وقوله فرش على رجليه حتى غسلها وهو صب الماء مفرقا ومنه رشت السماء امطرت وقوله فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك اي ينضحونه كذا الرواية عند الجميع ورواه الداودي يتقيئون وفسره يخشون منه ويجافون وهو تصحيف قوله رشحهم المسك كذا لجميعهم وعند السمرقندي رشحهم المسك وهو خطأ

الراء مع الهاء

قوله رهبت اي خشيت وخفت ان يكون بها والرهب والرهب والرهب والراهب والراهب الخائف لله ولا رهبانية لا تبتل ولا اختصاء والرهط ما دون العشرة من الناس وكذلك النفر وقيل من الثلاثة الى العشرة ارهقنا الصلوة لابي ذر ولغيره ارهقنا الصلوة اي اخرناها حتى كادت تدنو من الاخرى وهذا اظهر واوجه قال الخليل ارهقنا الصلوة استأخرنا عنها وقال ابو زيد ارهقنا نحن الصلوة اخرناها ورهقتنا الصلوة اذا حانت وقال النضر ارهقنا الصلوة وارهقتنا الصلوة يقال رهقت الشيء غشيته وارهقني دنا مني وقال ابو عبيد رهقت القوم غشيتهم ودنوت منهم وقال ابن الاعرابي رهقته وارهقته بمعنى دنوت منه وراهق الحلم دنا منه ويكون رهقتنا الصلوة اعجلتنا لضيق وقتها يقال رهقته اعجلته ضيق الوقت اي يطوف للورود قبل الوقوف بعرفة وقوله فان رهق سيده دين اي لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه فلما رهقوه اي غشوه قيل ولا يستعمل الا في المكروه وقال ثابت كل شيء يقرب منك فقد رهقته وفي الافعال رهقته وارهقته بمعنى ادركته ٥

ومنه فخشينا ان يرهقهما اي يلحق بهما ذلك وقيل يحملهما عليه ورهان الخيل هو المخاطرة على سباقها على الاختلاف في الصفة الجائزة من ذلك وشرحه في موضعه والرهينة الرهن والهاء للمبالغة كما قيل رهينة القوم والفعل منه رهن وارهن والراهن واتبع الرهن والمرتهن اخذه قوله اتيتك به عفوا رهوا اي سهلا عفوا من غير مطل واترك البحر رهوا قيل ساكنا وسهلا وواسعا ومنفرجا وطريقا يبسا

الخلاف

في حديث رضاع الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته كذا لابي علي ولابي بحر رهبته مصدرا اي من اجل رهبته ورواه بعضهم وهيبته من الهيبة

الراء مع الواو

روثة الانف مقدمة الطرف المحدد منه وهي الارنبة والروحة من زوال الشمس الى الليل والغدوة ما قبلها ومنه راح وغدا حيث ما وقع وتاول مالك رحمه الله قوله فراح في الساعة الاولى الى اخر ما ذكر اجزاء من الساعة السادسة اذ لا يستعمل الرواح الا بعد وقتها وذهب غيره الى انها من اول النهار وان راح يستعمل في معنى سار اي وقت كان ومنه رحت اليه ورحت الى المسجد والرواح ارتبت تريد السنة ورحنا حضرته بمعنى الذهاب والسير وقوله على روحة من المدينة اي مقدار روحة ومراح الغنم

موضع مبيتها وقيل مسيرها الى المبيت وقوله ولم اُرِح عليها بضم الهمزة للابل
والاراحة رد الماشية بالعشي ولغيره ولم ارح اي ارجع بالماشية قال
القاضي وهما سوا يقال راح ابله واراحها قلت وليس كما قال لانه ضم الراء فلو
كسرها لكان ما قال وقوله فروحتها بالعشي اي ارحتها ورددتها من مرعاها
بالعشي ومنه اراح على نعما ثريا وقوله استاذنت عليه اخت خديجة
فارتاح اي هش ونشطت نفسه وقيل خف عليها وقيل سر بها ومنه
يراح للندا اي يسر ويهش وقوله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا
اي في الدنيا وقيل من الجنة في الدنيا كما قال الولد الصالح ريحانة من رياحين
الجنة والريحان ما استراح اليه وقيل يوجد منهما ريح الجنة وقيل لانهما
يشمان كما تشم الرياحين وقولها واعطاني من كل رائحة زوجا اي ماشية
تروح عليها اي ترجع بالعشي وقوله فلم يَرِح ولم يَرَح ولم يُرِح كل ذلك
جائز وبفتح الراء والياء افصحها ويقال رحت واريح واراح وارحته
اريحه واستراح ريحه كل ذلك اذا شمه فوجد ريحه ويوم راح وليلة راحة
اي ذو ريح وذات ريح ويوم ريح وروح اي طيب وعيسى روح الله اي رحمته
وقيل لقوله ونفخنا فيه من روحنا وقيل لانه ليس من اب وروح القدس
نفث في روعي وايد بروح القدس قيل هو جبريل وهو المراد بقوله يوم يقوم
الروح وتنزل الملايكة والروح وقيل المراد به ملك من الملايكة
يقوم وحده صفا وقيل عالم سماوي هم حفظة على ملايكة السماوات كما ان
الملايكة حفظة على الناس على صفة بني ادم لا تراهم الملايكة كما لا نرى نحن الملايكة

ونفخت فيه من روحي اضافة ملك وتشريف كبيت الله وناقة الله وقوله الا
ترحني من ذي الخلصة من الراحة اي تزيل همي بها والعاديات والرائحات
وروي بعير واو اي النجيات التي تعدوا عليك وتروح برحمة الله وهبت
الارواح اي الرياح ولا يقال الارياح وقوله فاخر الولد ليستريح من روحتي
من الراحة من تعب الاستقاء وقوله رويدك ورويدا تصغير رود وهو الرفق
وانتصب على الصفة لمصدر محذوف اي سوقا رويدا او احد حدي رويدا
على اختلاف الناس فما اسس به ورويدك على الاغراء اي الزم رفقك او على
المصدر اي رد رويدك مثل انوف نفسك وقوله يرتاد لبوله اي يطلب موضعا
له والارتياد الطلب والاختيار روضة من رياض الجنة هي كل مكان فيه نبات
مجتمع قال ابو عبيد ولا يكون الا في الارتفاع قال غيره ولا بد فيها من ماء والمراد روضة
التساوم من راضه يروضه اي كل واحد منهما يروض صاحبه ليسلس وينقاد
على ما يريد منه والروع النفس وقيل الروع بالضم موضع الروع بالفتح وهو
الفزع وقوله فلم يرعهم الا الرجل اي يفزعهم ولم ترع ولم تراعوا واصله
من الفزع اي لا فزع عليكم ولا فزع عليك يعني ابن عمر اي يقصد بذلك
وقد تقدم لن ترع بالجزم بلن للقا بشي ولم يرعني الا رجل اخذ بمنكبي لم يفجاني
وروحة الخيل خوف صوتها ولم يرعهم اي يفزعهم ولم يصبهم روع وباب
الريان من الري وهو استيفاء الشرب حتى يمتلي محله من الجسم امتلا لا يحتمل
زيادة خص به الصايمون جزا على عطشهم في الدنيا ومنه حتى بلغ مني الري
وحتى اني لارى الري ويوم التروية اليوم الثامن من ذي الحجة مخفف الياء

رويدك

سمي بذلك لأن الناس يتزودون فيه الري من الماء بمكة وقيل لأنهم يروون فيه
على حججهم ويتعرفونه قولا وعملا وذكر روي من الماء ورووي يروي الخبر إذا
حفظه أو حدث به غيره رواية والرواء بالفتح والمد والروي مقصور مكسور الأول
وهو ما يروى من الماء وغيره وهو أيضا مصدر روي وقوله حتى روي الناس ريا
بالكسر في الاسم والمصدر وقال الداودي ريا في المصدر بالفتح والراوية القربة
الجبيرة التي تروي وهي المزادة وقال يعقوب الراوية البعير ووعاء الماء مزادة
سميت بذلك الزيادة جلد فيها على جلدين وقوله فأمر براويتها فأنيخت الظاهر
أنه البعير ويحتمل أن يريد المزادتين سماهما بالبعير الذي هو الراوية لحمله إياها ويحتمل
أن يسمي البعير راوية لأنه تستقي عليه الراوية كما يسمى ناضحا لنضحه الماء ورواه
السمرقندي راويتها وهو بين في تسميتها بذلك فبعث براويتها فنشرها يعني
الوعاء ويحتمل البعير وقوله في حديث الدجال فضرب رواقه فيخرج إليه كل
منافق ورواق الإنسان همته ونفسه إذا ألقاه على الشيء حرصا عليه ويقال
الرواق الثقل يعني جموعه والرواق أيضا الفسطاط والمظلة وأصله ما يكون بين
يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهو الشقة التي تكون دون العليا

الاختلاف

مع إداوة عليها خرقة قد راواتها كذا في البخاري للجميع وصوابه روأتها بغير همز
ويحتمل معناه شددتها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو إذا
شددت عليه بالرواء وهو الحبل ويحتمل أن يريد أعددتها للري النبي صلى الله عليه وسلم

لينظر ويتشرب وفي مقدمة مسلم قوله والأخبار عن سويد وينه كذا للكافة
وعند الهوزني روايته والأول الصواب وفي حديث روايا ابن عمر فلقيتهما
تملك فقال لي لم ترع كذا للكافة أي لا روع عليك ولم يقصد به ورواه
بعض بني مخلد فلقيه مخلد وهو بعيد فقال لم ترع وفي تزويج خديجة واستئذان
أختها فارتاح لذلك كذا للنسفي وفي مسلم وعند سائر رواة البخاري فارتاع
أي عظم في نفسه سماع صوتها واهتم له واستعد للقائها وتنبه له أو للأمر
الذي استأذنت فيه أو لما أصابه من تذكر خديجة وفي المقدمة أن يتخذ
الروح عرضا تصحيف من عبد الغني وكذلك تفسيره إياه خطأ وإنما هو
أن يتخذ الروح عرضا أي ينصب ما فيه الروح للرمي وهو المصبورة
والمجثمة في الحديث شر المهور في رواية الدمشقي عن مسلم جمع روية وهو
ما يتروى ويتعبد أمام علم وقوله وقيل جمع راوية أي ناقل استعارة من راوية
الماء لحمله إياها كما يقال كنيف ملئ علما ووعاء علم وقوله حتى أروى بشرته
أي أبلغ إليها الماء فاستوفت الري منه



الراء مع الياء

قوله يريبني ما رابها قال الحربي الريب ما رابك من شيء تخوفت عقباه
وقوله وأما المرتاب وكان بعض الناس يرتاب بهذا من الشك وقولها
يريبني في مرضي ودع ما يريبك يقال رابني الأمر وأرابني إذا اتهمته وأنكرته
وفرق أبو زيد بينهما فقال رابني إذا تحققت ريبته وأرابني إذا ظننت

ذلك وشككت فيه وقد حكي عن ابي زيد انهما سواء وهو قول الفراء والريب ايضا صرف الدهر وحوادثه المكروهة وقوله راث علي جبريل وراث علينا اي ابطأ والريث الابطاء وقوله من عرض عليه ريحان فلا يرده الريحان كل بقلة طيبة الريح وقد يحتمل ان يريد الطيب جملة كما جاء في الحديث الاخر من عرض عليه طيب فلا يرده واصله الواو وهما ريحانتاي من الدنيا والريطة والرائطة كل ثوب يكون لفقتين وكل ثوب رقيق لين واكثر كلام العرب ريطة ولم يجز البصريون رائطة واجازها اهل الكوفة واختلف فيها رواة الموطا وقوله يخرج منهم ارواح جمع ريح وقوله طار ادرتي من هذه الريح يعني ريح الجنان وقوله يريد ان ينقض اي تهيا للسقوط وقال الكسائي معناه مال قوله فما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه ولم يرم حمص اي لم يبرح ولا فارق يقال رام يريم ريما واما من طلب شيا فيقال رام الامر يرومه روما وغلط الداودي في لم يرم فقال معناه لم يصل حمص وهو عكس ما قال وقوله وقد رين به اي انقطع به وقيل علاه وغلبه واحاط بماله الدين ورين ايضا هلك يقال رين به اذا هلك ووقع فيما لا يستطيع الخروج منه وقوله اشد ريعا اي زيادة والريع ما ارتفع من الارض ووقع في تفسير الشعراء والريع الايفاع كذا للاصيلي وابن السكن عن المروزي ولغيرهما الريع الارتفاع من الارض وكذلك قال المفسرون الريع ما ارتفع من الارض ثم قال البخاري جمع ريعة وريعة ارياع وواحد ريعة كذا لهم والصواب ان الريع جمع ريعة وان ريعة وارياع جمع جمع قوله ولم يكن اهل ريف هو الخصب والسعة في الماكل والريف ما قارب الماء من ارض العرب وغيرها وقوله يريقه بعضنا

اي يصافه يريد يصاف بني ادم وفيه شيئا من اراحات والقوباء وشبهها وراينه الله ما لا اي وسع عليه وراية الحرب لواؤه واصلها العلامة ولذلك يسمي ايضا علما لانه يعرف به موضع مقدم الجيش وجوانب صاحب الرايات منه وراية الشيطان التي ينصبها في الاسواق اي انها مجتمعه بولايته ٥

قوله من رايا رايا الله به اي من تزين للناس بما ليس فيه من عمل صالح ليعظم في نفوسهم اظهر الله في الاخرة سريرته على رؤوس الخلائق قوله ابري النبل واريشها اي انحتها واقومها واجعل فيها ريشا التي ترمى بها

الوهم والخلاف

قوله لليهودي ما رابكم اليه فيه للاصيلي بالباء وعن القابسي بالياء من الراي قال الوقشي صوابه ما اربكم اي حاجتكم قال القاضي ويحتمل ان يكون معنى رابكم ما شككم في امره يعني الروح الذي سالوا عنه او ما الريب الذي رابكم منه حتى احتجتم الى معرفته والسؤال عنه او ما دعاكم الى تعرف شيء قد تسوءكم عقباه الا تري الى قولهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه وفي حديث ابن عمر مع الحجاج ان كنت تريد السنة اليوم كذا للقابسي والاصيلي عن المروزي في عرفة وعند ابي ذر والجرجاني لو كنت تريد السنة والاول اصوب والمعروف وقد اتت لو بمعنى ان في قوله لو اعجبتكم قيل معناه وان اعجبتكم وفي باب من قتل نفسه خطأ واي قتيل يزيد عليه كذا للرواة عن البخاري وعند الاصيلي بزيادة النون وكلاهما بزاي ومعناه اي قتيل في سبيل الله يفضله وفي

بعض الروايات أي تنبل وكذا عند القابسي وعبدوس في باب خلق آدم وذريته
في هذه في شدة وربيثا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
كذا لأبي ذر وعند الأصيلي في كبد في شدة واقتنا المال غيره الرياش والأشبه
الأول ولعل واقتنا مصحف من وربيثا لاشتباهها وذكر الرياش بعده وقد تخرج
رواية الأصيلي لأن اقتنا المال والسعي في المعيشة من جملة المشقات التي الإنسان
فيها وجاء في التفسير في كبد في تعب ومشقة في أمور الدنيا والآخرة

أسماء المواضع

ريم على أربعة برد كما قال مالك وفي مصنف عبد الرزاق ثلثين ميلا ه
الروحاء من عمل الفرع على نحو من أربعين ميلا من المدينة وفي مسلم على ستة وثلثين وفي
كتاب ابن أبي شيبة على ثلثين الرهين بفتح الباء على ثلث مراحل من المدينة قريب
من ذات عرق ركبة قال ابن وكع هي بين مكة والطايف قال القعنبي هو واد من أودية
الطايف وقيل هي من أرض بني عامر بين مكة والعراق أم رحم من أسماء مكة
رومة اسم بئر عثمان بالمدينة وفي الحديث وارض جابر بطريق رومة ولعلها تلك
رومية مخفف الياء مدينة رياسة الروم وعلمهم كذا قيدناه عن جميع شيوخنا
قال الأصمعي مثله انطاكية مخففا أيضا رذن بضم الراء ضبطناه عن الصدفي
والأسدي وغيرهما إلا الخشني والتميمي فإنه عندهما بفتح الراء ولم يختلفوا في الدال
أنها مكسورة وقيدناه عن بعضهم في غير الصحيح بفتح الدال وكلهم قالوه بسين مهملة
إلا الصدفي عن العذري فإنه عنده بشين معجمة وهي ناحية في باب أبي داود من طريق

242

من طريق الرملي بذال معجمة وشين مهملة وقال هي جزيرة بأرض الروم
رام هرمز مدينة مشهورة روضة خاخ تقدم ذكرها الرجيع
ماء لهذيل بين عسفان ومكة رهاط معونة الرويثة بطريق مكة من المدينة

الأسماء

كل ما في هذه الكتب من رباح فهو بباء منقوطة واحدة إلا زياد بن رياح أبو
قيس عن أبي هريرة في اشراط الساعة ومفارقة الجماعة فهو بالياء كأنه
جمع ريح كذا قيدناه عن جميعهم وحكى البخاري فيه الوجهين الباء والياء ه
ورشيد بضم الراء والرداد ورقبة بن مسقلة ورقية بنت النبي
صلى الله عليه وسلم ووقع للقابسي في كتاب البدي رواه عيسى عن رقية
وهو تصحيف من رقبة قاله الدارقطني وربعي بكسر الراء حيث وقع الرهان والد
بكار وزبان بالزاي والرديد ليس ينسبه به وردين جد عمر بن عبد الله وابو رزين
عن أبي هريرة ولا ينسبه ذرين والرسيلم وقيده الأصيلي ذرين بضم الراء على
التصغير وقال كذا عند أبي زيد وكذا قرأه والصواب الفتح وبه قيده الأصيلي
وهو الذي صحف اسمه ابن مهدي هلال بن ذربي ورزيق بن حكيم بتصغيرهما معا
وبتقديم الراء ومثله عمار بن رزيق وعبد العذري في باب ما منكم من أحد
الأول به قرنيه زريق بتقديم الزاي وهو خطا ورزيق بن حيان بتقديم
الزاي بقوله أهل مصر والشام قال أبو عبيد وهم أعلم به وكذلك ذكره
ذكره أبو مسعود والدمشقي وكذا الجياني في الموطا عند ابن عتاب

بتقديم الراء وكذلك لابن حمدين وهو قول اهل العراق وهو الذي حكاه
الحفاظ واصحاب المؤتلف والبخاري من بعده   والربيع بنت معوذ
وبنت النضر ورفيع والد عبد العزيز ورباب والد هرون والرباب وهي
بنت صليع عن سلمان ويشتبه به حمزة الزيات وابو صالح الزيات ودوبة
ودوبة وعمارة بن رويبة   وابو بشر وابن ابي رزمة ودكانة ودقيقة
وابو رهم وام رومان وربيعة بن رومان ورعل قبيل من سليم وابو الرجال
ورحضة جد خفاف وابو رواد والد جبلة وجد عثمان وعبد العزيز وعاصم
عن ابن ابي رواد   ورداد والد هلال وفي بعض النسخ عن القابسي هلال بن رداد
وهو خطا ورداد كاتب المغيرة   والركين بن الربيع وزبيد الرشك ومعناه
بالفارسية القاسم وقيل الغيور وقيل العقرب وهو اسمها بالفارسية
ولانها احتفت في لحيته ثلثة ايام وقيل سمي بذلك لكبر لحيته   وروح بن عطيف
ومحمد بن رمح ورفيش جد سعيد والرميصا ام سليم ذكره البخاري وذكرها مسلم
الغميصا بالغين وذكرها ابو عمر في الصحابة وقال هي الغميصا والرميصا وقال ابو
داود الرميصا اخت ام سليم من الرضاعة وهو وهم وذكر ابو داود في حديث عمير
في غزو البحر ان اخت ام سليم الرميصا وربيعة الراي على الاضافة وقد ضبطناه بالرفع
على الصفة

الاختلاف

في حديث نحن الاخرون السابقون حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق كذا لهم
وعند الهوزني حدثنا محمد بن رمح مكان محمد بن رافع وهو وهم وفي الموطا عن حميدة

بنت عبيد بن رفاعة كذا للجميع وعند يحيى عن حميدة ابنة ابي عبيدة بن فروة
وهو وهم   في القراة في الجمعة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابي رافع كذا للصدفي
عن العذري ولغيره عن العذري ولسائر الرواة عن ابن ابي رافع وهو الصواب
وفي باب صفان بن اهل النار حدثنا عبد الله بن ابي رافع مولى ام سلمة
وبعده في حديث اخر عبد الله بن رافع وكلاهما صحيح وانما الخلاف في اسم
ابيه ذكر البخاري في تاريخه في البخاري في باب التصبيد على الحبال عن نافع
مولى ابي قتادة وابي صالح كذا لهم وللنسفي عن نافع مولى ابي قتادة وهو وهم
وفي باب ادخال الضيفان عشرة عشرة عن سنان ابن ابي ربيعة كذا لابن السكن
في بعض الروايات وهو وهم وعند الجمهور سنان ابي ربيعة قال البخاري
هو سنان بن ربيعة يكنى ابا ربيعة وفي الموطا ولابي العاصي بن ربيعة بن عبد
شمس كذا ليحيى وابن بكير وابن القعنبي وابن يوسف وكذا للنسفي في البخاري
ولغيرهم ممن ذكرناه بن ربيع بغير هاء وكذا لابن وضاح وابن عبد البر وهو
الصواب واسم ابيه الربيع بلا شك عند الاصيلي الا ان النسابين يقولون
هو ابو العاصي بن ربيع بن ربيعة فمن نسبه الى جده قال بن ربيعة قال ابو
الفضل وهذا غير معروف بل لا اعلم من نسبه كذلك واسم ابي العاصي لقيط
وقيل القاسم وقيل مقسم وقيل هشيم   وفي الصلح مع المشركين حدثنا محمد رافع
كذا لهم وعند ابن ابي صفرة حدثنا محمد بن نافع وهو وهم   وفي باب لم يحرم
ما احل الله لك حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع كذا لهم ولابن السكن
الربيع بن نافع   وفي قتل الحيات حدثنا اسمعيل هو ابن جعفر عن عمر بن نافع كذا

للسمرقندي والعذري وعند ابي بحر عمر بن رافع وهو وهم وفي باب لعق الاصابع
حدثني ابو بكر بن نافع حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وعند ابي بحر ابو بكر بن رافع مكان
نافع وهو وهم وفي حديث الخوارج فلقيت رافع بن عمرو الغفاري كذا لهم وعند
الطبري نافع وهو وهم وسياتي في حرف اللام الاختلاف في حديث محمود بن
ربيع وفي فضل صلوة الفجر وقال ابو رجاء اخبرنا همام كذا للقابسي وعند غيره
بن رجاء وفي باب من اتاه سهم غرب ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة وذكر
سواها عن انها حارثة كذا في جميع النسخ ان ام الربيع وصوابه الربيع بنت النضر
عمة البراء لا ابنته قال الدارقطني الربيع بنت النضر عمة انس ام حارثة
بن سراقة المستشهد يوم بدر والبراء هو اخو انس بن مالك بن النضر.

الانساب

الرازي والرهبي الى الرها من مدن الشام والرحبي الى رحبة في جهة والراسبي
والرواسي الى راس بن كلاب منهم من يهمزه ومنهم من يسهله وذا قيدناه عن شيوخنا
وفي بعض نسخ مسلم ابرهيم بن حميد الرهاوي وهو وهم وكذا للعذري في باب
اتباع الامام الصلوة حميد بن عبد الرحمن الرهاوي وهو وهم وانما الرقاشي ابو معن
وواصل بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الله وعبد الله بن محمد وفي وسليمان
الربعي والفضل بن يعقوب الرخامي ومحمد بن عبد الله الرزي ويقال
الارزي وابو العالية الرياحي ومحمد بن يزيد الرفاعي

الوهم والاختلاف

في مسجد قباء حدثنا ابو معن الرقاشي مزيد بن يزيد الثقفي ولا يجمع رقاشي وثقفي
وفي صلوة ابي بكر في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ذكر محمد بن عبد الرحمن الرواسي
وعند العذري الرقاشي والصواب الرواسي وابو هشم الرماني بالراء المغفلة وقع
عند الطرابلسي في البخاري بالزاي مكسورة وهو تصحيف انما الزماني عبد الله بن معبد
تفرد به مسلم في صلوته صلى الله عليه وسلم على القبر حدثني ابو غسان محمد بن عمرو
والرازي كذا لهم وعند الصدفي عن العذري وحدثني ابو غسان المسمعي وهو ها هنا وهم

حرف الزاي مع الباء

له زبيبتان قيل زبدتان في جانبي شدقيه من السم كما تكون للانسان من
كثرة الكلام وقال الداودي هما نابان يخرجان من فيه وقيل هما نقطتان سوداوان
فوق عينيه وهي علامة ذكرانه ولا يعرف اهل اللغة وفي وصف ذي السويقة
هادم الكعبة كان راسه زبيبة يعني لتفلفله وقيل لسواده والاول اظهر
وزبد البحر رغوة مائه عند تموجه واضطرابه والزبيل والزنبيل القفة
الكبيرة وعندي انه خرج من سعف او خلفا يحمل على الدابة وهو العرق ٥
وزبرني زجرني واغلظ لي في النهي والمزابنة الزبن بيع معلوم بمجهول
من جنسه او بيع مجهول بمجهول من جنسه ماخوذ من الزبن وهو الدفع لان كل
واحد منهما يدفع صاحبه عن الربح عليه ويريده لنفسه وقيل لانهما متى ظهرت
الزيادة لاحدهما دفعها عنها الاخر طلب الرجوع في الغبن قلت وهذا ضعيف
وعندي ان الزبن هو الغبن وبيع المزابنة بيع المغابنة في الجنس الذي لا يجوز فيه

الغبن والزيادة لكون ذلك ربا او غررا وان كان في غير الجنس لان طلب المغابنة
وبناء البيع عليها غرر وقد نهي عنه

الزاي مع الجيم

زج الرمح حديدة اسفله وقوله ثم زجج موضعها يعني طلاه بما يمنع انفلاقه منه
وسقوطه اما بزفت او شمع او جلفطة بما يشد ثقبه قال القاضي اعلمه بمسامير
كالزج او حشيا شقوق الصافها بشيء ثم دفعه بالزج كالجلفطة قلت
وهذا تكلف لا يحتاج اليه قوله في حديث الغزل كانه زجر يعني كانه نهي والزجر النهي
حيث وقع وقوله فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وزجلا اي دويا والزجل
ما يستعمل في الشيء الرخو وللعذري ورجل به باتجاء المغفلة وهو تصحيف ٥
ومزجي السحاب باعثها وسائقها والازجاء السوق والزحف المشي على الاليتين
كالطفل يقال زحف وازحف وزحف للقتال مشى اليه قليلا قليلا تشبيها
بذلك ويزحفون على استاههم تفسير لصورة الزحف وازحف اعيا اعيا وزحف
ايضا ومنه وزحفت به ناقته وزخر البحر زخرة اي طما وارتفع حتى سمع له
صوت وفاض موجه ورواه العذري وزجر البحر زجرة وهو وهم

الزاي مع الخاء

وزخرفة المساجد تزويقها بالنقش والتلوين بالاصباغ واصله التزيين بالذهب يطلى على
الشيء كما فعل بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ايام الوليد بالفسيفسا وكذلك مسجد قرطبة
الاعظم ٥

الزاي مع الراء

قوله يزره عليك اي يشده كشد الازار قوله مزررة بالذهب اي مطوقة
به او لها ازرار من ذهب او مزينة الازرار به والمزرع موضع الزرع واصله
مزترع بالتاء ثم ابدلت لقرب المخرجين وزر الحجلة ما يدخل في عراها
ولا تزرموه اي لا تقطعوا عليه بوله وريح زرنب نوع من الطيب تصفه
بالثناء الطيب او بحسن العشرة او بطيب العرق او باستعمال الطيب ٥
والزراعة بفتح الزاي وشد الراء الارض التي يزرع فيها قاله الهروي وكذا
ضبطناه ويروى بكسر الزاي وتخفيف الراء

الزاي مع الطاء

والزط جنس من السودان طوال

الزاي مع الكاف

قوله واجعله له زكوة اي تطهيرا اذ هو احد معاني الزكوة المالية لانه المال
طهرتها او طهرة صاحبه او سبب نمائه وزيادته والزكوة النماء
وقيل تزكية صاحبه ودليل ايمانه وزكوته عند ربه الزاكيات لله
الاعمال الناميات وهي الصالحة

الزاي مع اللام

مدحضة مزلة من الزلل بفتح الزاي وكسرها   قوله وزلزلهم الزلزلة رجفة الارض
واضطرابها وعدم ثبات سكونها فكانه دعا عليهم بعدم الثبات في الحرب وزلل
الاقدام واضطرابها او بزلزلة قلوبهم خوفا ورعبا   والازلام القداح واحدها
زلم وزلم عليها علامات للخير والشر والامر والنهي مما خرج لهم ما عملوا به
والقداح عيدان السهام قبل ان تريش وتركب فيها النصال واذا فعل
ذلك بها فهي سهام ويقال ان الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها كذلك والاول اعرف

الخلاف

زلفها قدمها وقربها الله وقيل جمعها واكتسبها ومنه المزدلفة لجمعها الناس
وقيل لقرب اهلها الى منازلهم بعد الافاضة مفتعلة من زلف ابدلت
التاء دالا   وقوله حتى تزلف لهم الجنة اي تدنو وتقرب وضبطه بعض شيوخنا
تزلف او تزل اي تقرب   قوله هناك الزلازل قيل الحروب وقيل الاضطراب
في الفتن وقيل رجفة الارض   قوله حتى يجوح من بعض لسنه يتزلزل اي تتحرك
وتضطرب كذا رواه مسلم والنسفي وقد تقدم   وقوله فتصبح كالزلفة وروي بالقاف
وبالوجهين ضبطناه في مسلم عن متقني شيوخنا وبهما ذكره اهل اللغة وفسرها ابن عباس
بالمراة وقاله ثعلب وابو زيد وقال اخرون هو بالقاف الاجانة الخضرا
وقيل الصحفة وقيل المحارة وقيل المصانع الممتلية

الزاي مع الميم

والزمرة الجماعة في تفرقة اي بعضهم اثر بعض ومزمور الشيطان مزماره وصوته
الزمار وهو الصوت العالي وقيل الصوت الخشن ومنه قوله لقد اوتيت
مزمارا اي صوتا حسنا والزمير الغناء وزملوني لفوني في الثياب وكذلك
زملوهم في ثيابهم غيرا اي لا ادلي لا يغيره من خوفها من الوعك ما يزمل له
ذله تعلقت بزمامها الزمام للابل ما تشد به رؤوسها من حبل وسير ونحوه ليقاد به
قوله ان الزمان قد استدار الزمان والزمن والدهر هذا قول الاكثر وكان ابو الهيثم
ينكر هذا ويقول الدهر مدة الدنيا لا ينقطع والزمان زمن الحر وزمن البرد وكانه
الجزء من الدهر قال والزمن يكون شهرين الى ستة اشهر يعني القول الاول
يكون معناه ان حساب الزمن على الصواب وقوام اوقاته الموقتة وترك النسيء وما
دخل ذلك من التباس الشهور واختلاف وقت الحج واستدار حتى صادف الان
القوام ووافق الحق وعلى الوجه الثاني ان زمن الحج قد استدار بما كانت تدخله
فيه الجاهلية حتى وافق الان وقته الحنيفي على ما كان عليه يوم خلق الله السماوات
والارض قبل ان تغيره العرب بالزيادة والتبديل وقد تقدم   وقوله اذا تقارب
الزمان قيل تقاربه استواء ليله ونهاره في وقت الاعتدال فعبر بالزمان عن ذلك
لانه وقت من السنة معلوم واهل العبارة يقولون تقاربه انقضاء الدنيا ودنو
الساعة وهو اولى لقوله في حديث اخر اذا كان اخر الزمن وقد تاول هذا علي ابن الحريف
ايضا   وفي اشراط الساعة يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر قيل المراد به
ظاهره اي تقصر مدته وقيل لطيبه   وفي الحديث الاخر يتقارب الزمان وتكثر
الفتن قيل على ظاهره اي تقرب الساعة وقيل المراد اهل الزمان اي تقصر اعمارهم

وقيل هو تقارب اهلها وتساويهم في الاحوال والاخلاق السيئة والتمالؤ على الباطل
فيكونون كاسنان المشط لا تباين بينهم وقوله زمهريرها يعني شدة بردها

الزاي مع النون

قوله له زنمة مثل زنمة الشاة اي لحمة معلقة من حلقها وبه فسر بعضهم قوله عتل بعد ذلك
زنيم وقيل هو الدعي لغرابته على ظاهره وقيل له علامة ظاهرة في الشر كزنمة الشاة
الظاهرة في حلقها وفي الحديث اهل النار كل جواظ زنيم قيل هو في رجل مخصوص
بتلك الصفة على الاختلاف المذكور انفا وقيل بل اشارة الى اهل الكفر لفساد مناكحهم
وقيل دعي اي غرابته قوله زنة عرشه اي مقداره في الثقل واصله وزنة وقيل مقدار
عرشه مساحة وامتدادا وذلك راجع الى عدد اجرابه والزنادقة من لا يعتقد
ملة من الملل المعروفة ثم استعمل في كل من عطل الاديان وانكر الشرائع وفيمن اظهر
الاسلام واسر غيره واصله من كان على مذهب ماني وتسبوا الى كتابه الذي وضعه
في ابطال النبوة ثم عربته العرب

الزاي مع العين

قوله لا تزعزعوها اي لا تحركوها في رفعها وحملها بسرعة تمشي بها والزعزعة الحركة
القوية وقوله زعم ابن امي يقال الزعم بفتح الزاي وضمها وكسرها وهو القول على غير
تيقن ويقين وتحقيق ومنه بئس مطية الرجل زعموا وفي معناه كفى بالمرء اثما او
كذبا ان يحدث بكل ما سمع ويكون زعم بمعنى ضمن ومنه الزعيم غارم ويكون بمعنى القول المحقق

ويكون الزعامة الرياسة والفعل منه زعم المزعفر من الملابس ما صبغ منها
بالزعفران ومنه نهيه عن الزعفران وقيل التزعفر صبغ اللحية به وقيل التطيب به

الزاي مع الفاء

والعار الزفت بكسر الزاي الزفت هو المطلي به وقد نهي عنه لسرعة اسكاره
وزفرلنا القرب اي يحملها ملاى على ظهرها والزفر الحمل على الظهر خاصة والزفر
القربة جميعا بفتح الزاي وسكون الفاء وكذا قال القاضي وليس كذلك بل الزفر
بكسر الزاي القربة في العين وفي المصنف كل ما حمل على ظهره فهو زفر مثل حمل ووقر
ووزر ودعل يقال منه زفر وازفر وروى المستملي في البخاري قال ابو عبد الله
تزفر تخيط وهذا غير معروف في اللغة ما للحمى تزفزفين بضم التاء وفتح الزاي
اي ترعدين والزفزفة الرعدة ورواه بعضهم بالراء والقاف قال ابو مروان هما
صحيحان وزفت المراة اهديت من الزفيف وهما تقارب الخطو وبزفنون
يرقصون وهو نقرهم بحرابهم عند اللعب وذهب ابو عبيد الى انه من الزفن بالرجل
والاول هو الصواب لان ضرب الرجل لا يصح في المسجد وهذا من باب التدريب
في الحرب وكان مما يجوز قبل تنزيه المساجد عن مثله

الزاي مع القاف

وقوله في زقاق خيبر الازقة الطرق بين الدور قوله مؤمن مزهد اي قليل
المال وقد ازهد الرجل والزهيد القليل ومنه قوله في ساعة يوم الجمعة يزهدها

اي يقللها وقوله وزهمهم ونتنهم بفتح الهاء اي كريهة ريحهم ويسمى رائحة اللحم
الكريهة زهمة ما لم ينتن ويتغير وقوله وهو مزهي ان يلبسه في البيت اي يتكبر
ويقال زهي فلان فهو مزهو ولا يقال بالفتح قاله الاصمعي وقال يعقوب تقول زهوت
علينا وقوله حتى تزهي وحتى تزهو جاء اللفظان في الحديث اي تصير زهوا وهو
ابتداء ارطابها وطيبها يقال زهت وازهت وانكر بعضهم زهت وقال ابن
الاعرابي زهت ظهرت وازهت احمرت واصفرت وهو الزهو والزهر
وقوله زهاء ثلثمائة بمد وذا زهاء نحو ذلك ويقال لها زهاء ثلثمائة وقوله اذا سمعن
صوت المزهر ايقن انهن هوالك المزهر عود الغناء وازهر اللون اي مشرقه
منيره ويفسره قوله ليس بالابيض الامهق ولا بالادم اي هو ازهر والزهرة البياض
النير وزهر النجوم بيضها وزهرة الدنيا غضارتها ونعيمها وزهرة النبات
وهو حسنه ونواره وزهرة الجنة نضرتها وسرورها وقوله اقرءوا الزهراوين
البقرة وال عمران يريد النيرين كما سمي القران نورا وكله راجع الى البيان كما
يذكر في حرف النون

الزاي مع الواو

قوله زوجك هذا افصح من زوجته والزوج في اللغة الفرد والاثنان
زوجان ومنه من انفق زوجين قال الحسن يعني اثنين من شي من الاشياء كدرهمين او
دينارين او ثوبين وقال غيره يريد شيئين درهما ودينارا او درهما وثوبا وخفا ولجاما
ونحو هذا وقال الباجي يحتمل ان يريد عملا من الاعمال صلاتين وصومين وقوله
من كل واحدة زوجا قيل اثنين وقد يقع الزوج على الاثنين كما يقع على الفرد وقيل الزوج

الفرد اذا كان معه اخر وقيل انما يقع على الفرد اذا ثني كما قال تعالى زوجين
اثنين ويحتمل ان يريد انه اعطاها من كل واحدة صنفا والزوج الصنف وقيل
في قوله وكنتم ازواجا ثلثة اي اصنافا او من كل شي يشبه صاحبه في الجودة
وقيل ذلك في قوله سبحان الذي خلق الازواج كلها اي الاشباه ويقال
الزوج القرين كما قال وزوجناهم بحور عين اي قرناهم ومثله قوله له زوجتان في
الجنة اي قرينتان اذ ليس في الجنة تزويج ومعاقدة قوله ان لزورك يعني
جمع زائر يقال انا زور الواحد والاثنان والجمع سواء ويقال الزور مصدر
سمي به الزائر كما قالوا رجل صوم وعدل ورجال صوم وعدل ومنه قوله رضى
وهم عدل وقوله زورت في نفسي مقالة اي هياتها واصلحتها وقيل قو بتها
وسددتها ومعناهما قريب اي زورتها فقوله واعدته وقوله شهادة الزور
يعني الكذب والباطل وقوله كلابس ثوبي زور اي ثوبي باطل واختلف في معناه
فقيل هو الثوب الواحد يكون لكل يد ليرى ان عليه ثوبين وقيل هو لباس
اهل الزهد وليس بزاهد وقيل معناه كلابس ثوبي زور ودابة عن ذي الزور كانما
بثوبيه عنه والمعنى كالكاذب القائل بما لم يكن وقال الخطابي كان الرجل ذو
الهيئة اذا احتيج الى شهادته شهد فلا ترد شهادته لاجل هيئته وحسن
ثوبيه فاضيف الشهادة الى الثوبين وقوله في الشعر هذا الزور اي
الباطل والدلسة وقوله في زيارة القبور زيارتها قصدها للترحم عليهم
والاعتبار بهم في حديث الحج زرت قبل ان ارمي قال لا حرج لا لهم
اي طفت طواف الزيارة وهو طواف الافاضة ومنه اخر الزيارة الى الليل

وكان تزور البيت ايام منى وقوله تزول بيد السراب اي يتحرك وكل متحرك
زايل ومنه في حديث اي جمل يزول اي يذهب ويجي لا يستقر ومنه زوال
الشمس وهو ظهور حركتها بعد الوقوف وزويت لي الارض اي جمعت
وقبضت وكذلك لينزوي من النخامة الحديث اي ينقبض اهله وعماره يعني
الملايكة لاستقذارهم ذلك منه اللهم ازو لنا الارض اي ضمها واطوها
وقرب بعيدها وفي جهنم فينزوي بعضها الى بعض اي ينضم ويزوي على من فيها
من الجبابرة او الجماعة التي تقدمت لها فيما تقدم من القضاء السابق وقوله في زوايا
الحوض جمع زاوية اي نواحيه كما جاء في الحديث الاخر ما بين ناحيتيه

الزاي مع الباء

زاغ عن الباطل ذهب قوله عشر امثالها او ازيد كذا ضبطناه بكسر الزاي
اي انفضل بالزيادة لمن شيت وزيادة الكبد وزايدته هي القطعة المنفردة
المتعلقة من الكبد وهي اطيبه قوله بين مزادتين قيل المزادة ما زيد فيه جلد
ثالث بين جلدين ليتسع وقيل هي القربة الكبيرة التي تحمل على الدابة سميت من
الزيادة فيها من غيرها مفعلة من ذلك وهو من معنى الاول وهي الرواية
بعينها وقوله حمل زاده ومزادة الزاد ما يتزوده الرجل في سفره والمزادة كما
تقدم واكثر ما جاء مزادة بالهاء ويحتمل ان يكون مزاد جمع مزادة قوله
وتقول هل من مزيد اي لا مزيد في وقيل معناه زدني فاني احتمل الزيادة
وهذا البين بالاية مع الحديث قوله لا ازيغ اي لا اميل عن الحق ومنه

اخشى ان ازيغ وقوله زاغت الشمس اي مالت للزوال الى جهة المغرب
الزيقة من الثياب بفتح القاف وفتح الياء قبلها وكسر الزاي ثياب حسان
ه تخنف ونحوها

الاختلاف

قوله في الرخصة في بيع العرية قول مسلم غير ابن اسحاق وابن مثنى جعل مكان الربا
الزبن ذلك الكافهم وعند بعضهم في كتاب الخشني مكان الربا الذين بالدال
وهو تصحيف وعند ابن الحذاء مكان الربا ربنا وفي حديث ابي عبيدة فجمعنا
تزوادنا كذا لاكثر رواة مسلم بفتح التاء وهو اسم للزاد للتسيار والزاد
وعند الهوزني مزاودنا جمع مزود ولابن الحذاء عن ابن ماهان ازوادنا ه
وفي حديث عطب الهدي فازحفت عليه في الطريق يقال ازحف البعير
وازحفه السير وقال الخطابي الاجود فازحفت به غير مسمى الفاعل يقال
زحف البعير اذا قام من الاعياء وزاحفه السير قال القاضي هما لغتان زحفت
في المشي وازحفت اذا مشيت مشية الزحف على اليته كما جاء في جحوف
على استاههم ويكون ايضا من المشي على حال ومثله زحف البعير وازحف اذا اعيا
ووقف وازحفه السير كذلك وفي حديث المسور اقبية مزررة بالذهب
من الازرار وعند ابي الهيثم مزردة بالدال وفي الموطا كلوا وتزودوا وادخروا كذا رواه
عن مالك وقد اخرج اهل الصحيح الروايتين عن مالك وغيره وقوله كان عمر
ياخذ من النبط من الحنطة والزبيب نصف العشر كذا للجميع وعند المهلب
الزبيب مكان الزيت وفي السلم الى من عنده في حديث موسى بن اسمعيل في الحنطة

ليس والله

والتعبير والزبيب كذا للاصيلي وعند القابسي الزبيب مكان الزبيب وقد ذكر
البخاري اختلاف شيوخه في هذا الحرف والمعنى فيه واحد في الفقه وكذلك
ذكره في باب السلف الى اجل معلوم فوقع عند ابي ذر الزبيب وعند غيره الزيت
وفي الموطا ما زوجت الا عايشة باسكان الجيم ولابن المرابط بفتحها عايشة
بالرفع وقوله في باب من قتل نفسه خطأ واي قتيل يزيد عليه كذا للاصيلي
ولغيره يزيد عليه بغير هاء وهو الصواب اي يزيد في الاجر عليه وفي
حديث هرقل ويامرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة كذا لهم وعند
ابن السكن والزكوة مكان الصلة

الاسما والكنى

زبيد بيايين ليس في الموطا ما يشتبه به وفي الصحيح زبيد وليس فيهما
زييد وقال فيه الطبري مرة الزبيد بالالف واللام وجاء في باب ليس منا
من ضرب الخدود وزبيد بن ابرهيم كذا للقابسي وهو وهم وصوابه زبيد عن
ابرهيم وهو زبيد بن الحرث اليامي ليس ثم غيره عن ابراهيم النخعي ويام بطن من
همدان والزبير كثير ويشتبه به الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بالطاء ويقال [illegible]
ويقال باطيا فلا اختلاف في فتح الزاي من الزبير بن باطا واختلف في حفيده
الزبير بن عبد الرحمن فاكثرهم يضمون زايه منهم البخاري وعبد الغني والامير
والدارقطني والاصيلي ومطرف وابن بكير عن مالك وكذا رواه جماعة عن يحيى

وبعضهم بفتحها منهم ابن وهب وابن القاسم والقعنبي ورواية عن يحيى وعن ابن بكير
وكذلك لابن وضاح عن يحيى قال ابن وضاح ولم يضمه عن مالك
سوى مطرف وهو الذي صحح ابن عبد البر وقال انها رواية يحيى ابو الزناد
بالنون ومن عداه زياد بالياء وابو زميل وابو زكير وام زفر وصلة
بن زفر وزهدم الجرمي وزمعة بفتح الميم عن ابي عمرو وباسكانها عن غيره
وذرا والزبرقان والعلا بن زبر ومن عداه زبير وزيد بن زبان وقد تقدم
وابن زنبر وزرير ويقال ذرير وزريق ويقال زريق وقد تقدم في الراء
وزر وحمزة الزيات ومحمد بن زنجويه وزنجويه وزاذان بزال معجمة
وزاهر والد مجزأة بن مجزأة ولابنه وزاهر عن البراء بن عازب

الانساب

الزرقي والزورقي والرقي والزماني بالزاي والزهراني وهو العتكي ايضا
وزهران والعتيك ابناء عم جدهما عمران بن عمرو مزيقيا ولا يجتمع عتكي و
وزهراني الا بحلف او جوار والزبيدي محمد بن الوليد وابو احمد الزبيري
وعبد الله بن نافع الزبيري ايضا وابراهيم بن حمزة كذلك وصاحب
الزيادي عبد الرحمن وعبد الحميد الزيادي

الاختلاف

في الموطا انها رات زينب بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف

هذا وهم بعد على مالك رحمه الله والتي كانت تحت عبد الرحمن هي ام حبيبة
بنت جحش اخت زينب وابن عفير ذكر زينب فقال ابنة جحش وكذلك قال
القاضي اسماعيل عن القعنبي قال الحربي صوابه ام حبيب واسمها حبيبة قال
الدارقطني هو الصواب قال ابو عمر وهو الاكثر وبنات جحش ثلث زينب
وحبيبة وحمنة فقيل كن يستحضن كلهن وقيل بل حبيبة فقط وقيل
بل حبيبة وحمنة وهذا اصح وحكى لنا شيخنا ابو اسحق اللواتي عن ابي سهل
عن يونس بن عبد الله القاضي انه حكى ان بنات جحش كن ثلثا اسم كل واحدة منهن زينب
وكن يستحضن كلهن قال القاضي وسالت عن ذلك جدي يونس بن محمد
بن مغيث فصححه قلت وهذا لا يقبل ولا يلتفت اليه لانه لم يسمع الا من هذا
الوجه واهل المعرفة بهذا الشان لا يثبتونه وانما حمل عليه من قاله الا ينسب
الى مالك وهم وفي باب ما جاء في الحناء عن زيد بن طلحة كذا لكافة وانما هو
زيد بن طلحة بن ركانة كما قال سائر الرواة وفي باب لا طيرة ولا غول قال
ابو الزبير وفي عدد الغزوات حدثنا يحيى بن ادم حدثنا زهير عن ابي اسحاق كذا
للكسائي هو الصواب ولغيره حدثنا وهيب مكان زهير وفي باب المبيت
بمنى حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا زهير كذا للجلودي وهو خطا وصوابه حدثنا
ابن نمير كما للباقين وفي باب قتل القلائد ان ابن زياد كتب الى عايشة كذا في
جميع نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ان زيادا كتب وكذا هو في الموطا والبخاري
وفي حديث فاطمة بنت قيس فشرفني بابن زيد وكرمني بابن زيد وللسمرقندي وكرمني
بابي زيد فيهما وكلاهما صواب هو ابو زيد اسامة بن زيد وفي باب الاطعمة

[illegible]

في حديث ابي طلحة حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت جرير بن زيد كذا قال
الجلودي وعند ابن ماهان جرير بن يزيد قال الجياني الصواب زيد في حديث
ام زرع عند العذري ام ذرع فما ام ذرع وهو وهم والصواب ما لغيره وما
في البخاري ام ابي زرع وفي تسليم الراكب على الماشي زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن
بن زيد كذا للكافة وعند الجرجاني مولى عبد الرحمن بن زيد وهو وهم وفي
باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا ابو كامل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
وعند ابن ماهان حماد بن سلمة قال الجياني والمحفوظ حماد بن زيد وكذا في البخاري والسنن

اسماء المواضع

الزوراء موضع عند سوق المدينة قرب المسجد وقال الداودي هو
مرتفع كالمنار الزاوية موضع بالمدينة فيه كان قصر انس بن مالك على فرسخين
من المدينة عين زغر موضع بالشام عليه زرع وسواد زمزم بير
في المسجد الحرام ويسمى برة والمضنونة وتكتم وهزمة جبريل وشفاء سقم
وطعام طعم وشراب الابرار وطيبة سميت زمزم لكثرة مائها يقال ما
زمازم وزمزم وقيل هو اسم لها علم وقالوا بل من ضم هاجر لمائها حين انفجرت
وزمها اياه وقيل بل من زمزمة جبريل وكلامه عليها

حرف الطاء مع الباء

قوله مطبوب اي مسحور والطب السحر والطب ايضا علاج الداء وهو

الاضداد وقيل دُني بالطب عن السحر تفاؤلا كما سموا اللديغ سليما والطب
بفتح الطاء الرجل الحاذق قوله طاطا بصره اي خفض قوله لم يبق للناس
طباخ اي عقل وقيل قوة وقيل المراد بقية الخير والطباقاء الاحمق الذي
انطبقت عليه اموره وقيل الذي لا ياتي النساء وقيل هو الذي ليس بصاحب
غزو ولا سفر وقيل هو العي الفدم وقيل الثقيل الصدر عند المباضعة
وقوله وطبقت بين كفي التطبيق هو ان يجعل بطن كل واحد من كفيه لبطن الاخر
ويجعلهما في الركوع بين فخذيه وهو منسوخ وقوله وعاد ظهره طبقا اي فقارة
واحدة والطبق فقار الظهر فلا يقدر على الانحناء ولا السجود وقوله كل رحمة
طباق ما بين السماء والارض اي ملؤها كانها تعمها فتكون طباقا لها وقوله على
طبقات من الناس اي اصناف والطبقة الصنف المتشابه وقوله في
الاستسقاء فاطبقت عليهم سبعا اي عمهم مطرها كما قال طبق الارض تجلي
وتدر وقد يكون بمعنى اظلمت عليهم وعمتهم وقوله ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
اي اجمعهما او اضمهما عليهم وقوله كانها طبي شاة اي ثديها

الطاء مع الراء

الطارئ مهموز على بلد من غيره وقوله الطارد حسبة اي اتصيدها
واراوغها ومنه طراد الصيد وهو اتباعه ومراوغته حيث مال
وقوله طبع الله على قلوبهم الهدي خلق فيها ضده وقوله اطردوا النعم
اي سوقوها امامهم وهي الابل هاهنا وقوله غير مطراة اي غير مطيبة

اي ملطخ بطيب بل هو باق على اصله عود صرف واصله من طردت الحايط
اطره اذا غشيته بجص ونحوه فالاصل مطردة وقد تكون مطراة بمعنى مطينة
محسنة من الاطراء وهو من المبالغة في حسن الثناء قوله الموت عليه كالطرف
بفتح الطاء وسكون الراء اي كسرعة وقع البصر كما قال قبل ان يرتد اليك طرفك
وهو طرف الانسان لعينيه وهو امتداد لحظه حيث ادركه ويضع حافره
حيث انتهى طرفه كذلك وكذلك قوله في الزرع يسبق الطرف نباته وقيل
طرف العين حركها ومنه وهي تطرف اي تحرك اجفانها والاطراف من
العصبة الابعد من طرف النسب الذي هو اخره كانه اخر العصبة ه
وطرفاء الغابة شجر من شجر البادية وشطوط الانهار واحدها طرفة بفتح
الراء مثل قصبة وقصبا قوله طروقة الفحل اي استحقت ان يطرقها الذكر
لبلغتها وفيه نهي عن طروق الفحل الناقة يطرقها طرقا واطرقته انا اعرته لذلك
اطراقا وقوله نهي ان يطرق الرجل اهله اي ياتيهم طروقا وهو القدوم عليهم
من سفره ليلا بغتة ليستغفلهم ويطلب عثراتهم والاطلاع على خلواتهم
كما فسر ذلك في قوله يتخونهم بذلك والطروق بالليل حقيقة وبالنهار مجاز
ومنه ومن طارق يطرق اي ليلا ومنه طرقه وفاطمة والمجان المطرقة بسكون
الطاء وفتح الراء اي الترسة التي لبست بالعقب طاقة فوق اخرى وقال
بعضهم الاصوب فيه المطرقة وهو كل شيء ركب بعضه فوق بعض وقيل هو ان
يقور جلد بمقداره ويلصق به كانه ترس وقوله يحشر الناس على ثلث طرائق
اي فرق ومنه قوله تعالى طرائق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء وقوله صلى الله عليه وسلم

لا تطروني كما اطرت النصارى الاطراء مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه

الطاء مع اللام

ان لنا طلبة اي شيئا نطلبه فعلة بمعنى مفعولة والطل المطر الرقيق ومنه
وينزل مطر كانه الطل والظل ذا الرواية في الاول بالمهملة المفتوحة والثاني
بالمعجمة المكسورة والاصح هنا اللفظة الاولى لقوله في الحديث الاخر حتى الرجال
وقوله وغير ذلك يطل اي يهدر ويبطل ولا يطلب ولا يقال طل بفتح الطاء وحكاه
صاحب الافعال وطله الحاكم فاطله اهدره قوله من هول المطلع يريد ما يطلع
عليه من اهوال الاخرة وشدايدها والمطلع موضع الاطلاع من الاشراف
الى الانحدار شبه ذلك به والمطلع موضع الطلوع بفتح اللام وبالكسر
وقته وقد قيل بالوجهين فيهما وقوله اذا طلع الغلام اي ظهر وقوله طلاع الارض
ذهبا اي ملوها وهو ما طلعت عليه الشمس واطلعت الشمس وطلعت واطلعت
بمعنى والطليعة المتقدمة لتطلع على امر العدو وتشرف على اخباره ومنه ولو
ان امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض اي اشرفت ويقال اطلع الرجل
اطلاعة بسكون الطاء فيهما اي اشرف واطلعت من فوق الجبل وطلعت على
القوم وطلعت اتيتهم وقوله تطلق في وجهي اي انبسط وظهر البشر فيه
ووجه طلق منبسط غير منكر ولا منقبض يقال منه رجل طلق الوجه
وطليقه وطلقه وقد طلق وجهه بالضم ومنه طلق اليدين اذا كان سخيا ومصدره
طلاقة والطلقاء جمع طليق وهو من اطلق من اعتقال اسر او ثقاف وسموا الطلقاء

التاء وضم ح

لمن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وقوله وامراة تطلق يقال بفتح اللام وبضم التاء
ايضا والطاء ساكنة في كلها يقال طلقت المراة بضم الطاء وكسر اللام مخففة
من الولادة طلقا ومصدرها الطلق وطلقت وطلقت من الطلاق
ومنه ان اخي استطلق بطنه اي اصابه انطلاق البطن قوله فلتنزع طلقا من حقبه
وهو قيد من اديم احمر والطلق حبل شديد والطلاء قطران تطلى به الابل
الجربة ومثله العصير اذا طبخ حتى يثخن ويخثر

بفتح اللام

الاختلاف

في باب ما يحذر من زهرة الدنيا قوله فلقد حمدناه حين طلع ذلك كله
للكافة وعند ابن السكن صنع ذلك وعند النسفي اطلع ذلك اي اظهره
وابانه وكشفه وكان سبب ذلك يعني السائل وعليه يعود الضمير
على كل حال ولا وجه لقول من قال اطلع ذلك هنا

الطاء مع الميم

الطمانينة السكون وهو الاسم واصله المصدر اطمان اطمانانا قوله فطمثت اي
حاضت يقال بكسر الميم وفتحها وقوله فطمحت عيناه الى السماء اي ارتفعت
وشخصت وقوله ولا تمثالا الا طمسته اي محوته وغيرته

الطاء مع النون

قوله وان بيتي مطنب ببيت النبي صلى الله عليه وسلم اي مشدود طنبه بطنبه
وهو الحبل الذي يشد الى الوتد وجمعه اطناب ثم استعمل فيما قارب
من المنازل استعارة   وقوله ما اكره من الاطناب في المدح في المبالغة
في القول وتطويل الكلام كما اطناب الخباء   وقوله ما بين طنبي المدينة اي طرفيها
والطنفسة بضم الطاء والفاء وبكسرهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الاصح
وحكى ابو حاتم فتح الطاء مع كسر الفاء وقال ابو علي القالي بفتح الفاء لا غير وهي
بساط صغير وقيل ها هنا حصير من عسف اوده عرضه ذراع وقيل قدر عظم
الذراع

الطاء مع العين

انما هي طعمة بضم الطاء وكسرها   فبالضم الاكلة وبالكسر وجه الكسب
وهيئته فلان طيب الطعمة وخبيثها ومنه فما زالت تلك طعمتي بعد
صفة اي هل اطعم نخل بيسان اي اثمر او لا وقوله صاعا من طعام
يعني البر وكذلك قوله من حنطة اهلك طعاما ونهى عن بيع الطعام حتى يستوفي
هو ها هنا كل مطعوم وكذلك نهيه عن بيع الطعام بالطعام نسيئا اذ
متفاضلا جنسا   وفي حديث المصراة صاعا من طعام لا سمراء اي من تمر
لا من حنطة قال الازهري والتمر طعام وبفسره في الحديث الاخر وصاعا
من تمر   قوله كنبوا عن الطعام اي اللبن لا تاخذوا ذوات اللبن كما قال مالك
وقوله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين يكفي الثلثة اي ما يشبعهما يقوتهم
فاستطعمه الحديث طلبه منه ان يحدثه   واي يستطعمه اي يسأله ان يطعمه

وطعام طعم اي يصلح للاكل والطعم بالضم مصدر يعني سادها عن الطعام
وقيل لعله طعم بالفتح والرواية بالضم اي طعام يشتهى والطعم شهوة
الطعام وقيل ولعله طعام طعم بضم الطاء وضم العين اي طعام طاعمين
كثير الاكل لان طعم جمع طعوم وهو الكثير الاكل وقيل يكون معناه طعام
سمن والطاعون قروح تخرج في المغابن وغيرها لا تلبث صاحبها وتعم غالبا
اذا ظهرت ورجز عذاب   وقوله فطعن عامر اي اصابه الطاعون ٥
والمطعون شهيد يعني الذي يموت في الطاعون

الطاء مع الغين

ولا بالطواغي هي الطواغيت   الواحد طاغية والطاغوت يعني الاصنام
ومنه مناة الطاغية ويقال الطواغيت بيوت الاصنام   ويكون
الطاغوت واحدا وجمعا كالفلك

الطاء مع الفاء

وفي العين القائمة اذا طفئت كذا للطرابلسي ولغيره اطفئت اي ذهب بصرها
وبقيت قائمة لم يتغير شكلها ولا صفتها وعند مالك فيها الاجتهاد
عينة طافية يهمز ولا يهمز وسيأتي   وقوله فطفرت اي وثبت والطفرة
الوثبة   والمطافيل النوق التي معها اولادها وهي اطفالها   والطفل
الصغير من كل حيوان والمطفل امه وجمعها مطافيل   والتطفيف النقص

وقوله نقصت من الاجر وطففت الفرس وثب وزاد على الشاء وعلى عليه يقال
طف عليه ارتفع وطف الكيل قارب الامتلاء وطافي البحر ما مات فيه فطفى على
الماء يوكل عند اهل الحجاز ومنعه الكوفيون وطفق ضربا بالمجرى اي جعل يضرب ضربا
وصار ملتزما لذلك بكسر الفاء وفتحها ولا يكادون يقولونها بالنفي ولكن في الايجاب
لا يقال ما طفق يفعل وذو الطفيتين الحية ذو الخطين على ظهرها ٥
والطفية خوصة المقل شبههما بذلك وقيل نقطتان

الطاء مع السين

قوله طس وطس وطست وطسة كل ذلك لغات والفتح افصح

الطاء مع الهاء

قوله طه يا رجل بالنبطية ذكره البخاري في التفسير وصححه بعضهم وقال
هي لغة عك وقال الخليل من قرأ طه فهو يا رجل ومن قرأ طه حرفان من الهجاء فمعناه
اطمئن وقيل طا الارض والهاء كناية عنها الطهور للوضوء كذا وقع في
الموطا لاكثرهم وعند بعض الرواة الطهر الوضوء والاول الصواب لانه
انما قصد ذكر الماء وعليه ادخله في الباب وهو اذا اريد به الماء ٥
مفتوح عند اكثرهم ويكون الوضوء عنده بربع الواو ومثله تحيته بطهور
وهو الطهور ماؤه وكذلك الوضوء واما بضم اولهما فهو الفعل وحكى
الخليل الفتح في الماء والفعل ولم يعرف الضم وحكي الضم فيهما جميعا

وكذلك الغسل والغسل وفرقوا بينهما على ما تقدم في الفعل والماء وحكى الاصمعي
الفتح والضم واما الطهر والطهارة فالفعل وقوله الطهور شطر الايمان
فهو هاهنا الفعل وكذلك قوله كفنيه الطهور وقوله في المعتكفة
اذا طهرت رجعت بفتح الهاء للاكثر وقيدها الجياني بالضم وكذا في الجمهرة
والوجهان معروفان اذا ذهبت عنها حيضتها ولم يات من فعل فاعل الا قليل
طهرت فهو طاهر وفره فهو فاره وحمض فهو حامض ومثل فهو ماثل بهذه
الاربعة وقد قيل مثل ومثله فاذا انت قد طهرت اي صرت في حكم الطهر
وان لم ينقطع دمك قاله في المستحاضة وقوله امراني بال ابن السكيت
يغرها في الحيض خاصة وبالهاء من العيب قوله وتربتها لي طهورا اي مطهرة
قوله فهذا ابر بها واطهر كذا لاكثر الرواة اي ازكى عملا وعند بعضهم واظهر
بالظاء والاول اوجه وقوله خذي فرصة ممسكة فتطهري بها فسره في
الحديث تتبعي بها اثر الطيب يريد تطيبي بها وتنظفي من رائحة دم الحيض
والمطهرة الاناء الذي يتطهر به وقيل بالكسر الاناء وبالفتح المكان قوله
لم يكن بالمطهم قال الخليل هو التام الخلق قال ابو عبيد هو التام كل شيء
منه على حدته وقيل هو الفاحش السمين وهذا هو الاصل في صفته عليه
السلام لم يكن بالمطهم وقيل هو النحيف الجسم من الاضداد

الطاء مع الواو

الاطوار الاصناف المختلفون في الصفات وقيل طورا بعد اخر نطفة ثم علقة

مكدرا قوله اطولكن يدا اي اكثركن عطاء فلان طويل اليد والباع اذا كان كريما فكن
يتطاولن اي يتقايسن ايهن اطول يدا قوله لا يغرنكم بياض الافق المستطيل بضم
نعت للبياض طولى الطوليين فسرها ان اي بمكة بالاعراف والمائدة
ووقع عند الاصيلي بطول الطوليين وهو وهم في الخط واللام مفتوحة قوله
في الكعبة زاد في طولها كذا وكان طولها كذا ابن يذي في ارتفاعها وقوله غير طايل
اي غير ذي قدر وقيمة وقوله فاطال لها في مرج مدلها في طيل او طول وهو الحبل
وقيل هو الرسن وهو الطوال ايضا وقوله من الطوافين اي المتكررين وما لا
ينفك منه ولا يقدر على التحفظ منه والطايف المتكرر بالخدمة الملاطف
فيها وقوله او الطوافات يحتمل الشك ويحتمل ذكر الصنفين من الذكور والاناث
وقوله فطاف باعظمها بيدرا اي استدار به من جميع جوانبه يقال منه طاف به
واطاف به وفي الجمهرة طاف به دار حوله واطاف به الم به وقال الخطابي طاف
يطوف من الطواف حول الشيء واطاف يطيف من الاحاطة بالشيء وفي حديث
سليمان لاطوفن وروي لاطيفن كناية عن الجماع ومنه يطوف عليهم الموت ويحتمل
ان يكون في الحديثين بمعنى يلم ويكون رواية اطيفن اصح وكناية عن الجماع وقيل اللغتان
كناية عن الجماع بذلك صحيحتان يقال طاف بالمراة واطاف قاله ابن القوطية
وقوله من يعيرني نطاقا فانحسر الناس اي ثوبا اطوف به حول البيت وقوله
طوقه من سبع ارضين اي جعل طوقا في عنقه وقد جاء في رواية اخرى خسف به
الي سبع ارضين وقيل طوقها حملها وكلف طاقته من ذلك وقوله مانع الزكاة
يطوقه اي يجعل في عنقه كالطوق وقوله مثل الطاق يعني الحوت في البحر اي مثل

مثل طاق البناء القادر ما تحته وهي الحنية وتسمى الازج ايضا وقد فسره
بقوله امسك الله عنه جرية الماء كان اثره في حجر وفرق بين ابهامه والتي
تليها وقوله مطوقة شرها اي بذلك ورحبت عنا كلها فصارت للتجمل
لا للاطواق قوله فان هم طاعوا لك يقال طاع لله واطاع الله وقال طاع
انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه وكله راجع الي امتثال الامر وترك
المخالفة قول البخاري استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح استطاع
يستطيع وقيل استطاع يستطيع انما هو اطاع يطيع وزاد والسين عوضا
عن حركة الالف وقال غيره استطاع قدر والاستطاعة القدرة على الشيء
واصله من الطاعة قوله بابا طاوين اي جايعين والطوي ضمور البطن من الجوع
وقوله يطوي بطنه عن جاره اي يؤثر بطعامه وفضل زاده ويترك شهوته
وكانه اجاع نفسه عن شهوته وقوله اطو لنا الارض اي سهل علينا المشي
والسفر واعنا عليه وقربه لنا ولا تطول سيرنا ومنه ان الارض تطوى
بالليل اي ان الانسان بالليل انشط منه بالنهار لعدم الحر فيه
فتنشط الدواب وتسرع في المشي وذلك بخلاف حر النهار ولهب الهواجر
والطوي المطوية بالحجارة والاطواء جمعها وقوله في الامام وحده فليطل
ما شاء دالهم وعند بعضهم فليصل ما شاء والاول وجه واما في
الحديث الاخر فليصل كيف شاء فبين

الطاء مع الياء

قوله تعالى صعيدا طيبا اي طاهرا وهو قول مالك واصحابه وفي التشهد
الطيبات لله اي الكلمات الطيبات ومن كسب طيب حلال وقوله ان الله
طيب ولا يقبل الا طيبا اي ان الله برئ من النقص بري من السوء وطاب
الدين خلص ومنه قوله ان دينا قد طاب وفي قوله جعلت لي الارض
طيبة طهورا فيه حجة لمالك ان معناه مطهرة وتكرير اللفظ للفائدة الزائدة
في تطهيرها لغيرها ولم يخص عليه السلام بانها جبنة وقوله ينصع طيبها
بكسر الطاء عند ابن وضاح وعند غيره طيبها ومعناه يخلص وقيل ينقي ويطهر
ورطب ابن طاب نوع من تمر المدينة وطوبى شجرة في الجنة تظلل الجنة وقيل
هو اسم للجنة والاستطابة الاستنجاء لانه يطيب الموضع ويزيل نتنه
وعليكم من المطاعم ما طاب منها يعني الحلال وقوله ومن احب ان يطيب ذلك
منهم اي يحلل ذلك ويبيحه وطابت نفسه بالشي سمحت من غير كراهية
وطوبى له قيل الجنة وقيل تلك الشجرة وتطيش يده في الصحفة تخف وتجول في
نواحيها والطيش العجلة والخفة في الامر دون تثبت والفجر المستطير هو
المنتشر في الافق لا الصاعد وخلافه المستطيل وهو الصاعد الى الافق ٥
والطيرة اعتقاد ما كانت الجاهلية عليه من التطير بالطير وغيره كانوا
يعتقدون نزول المكروه عند حركات الطير في تصرفه في اتجاهه وصوته
واشتقاق الطيرة من الطير لان اكثرهم تطيرهم به وقوله فطار لعثمان
اي طار في قرعتنا ومنه فطارت القرعة لعايشة وقوله انما نسمة
المومن طير يعلق قيل انها بنفسها تطير طيرا وقيل بل تودع اجواف طير وهذا

لقوله في حديث اخر في حواصل طير خضر وقوله فيطير الناس بها كل مطير اي يشيعونها
ويذهبون بها كل مذهب وضبطه بعضهم في كتاب الرجم يطيرها عند كل مطير
برفع كل على انه فاعل ومطير اسم فاعل من اطار وقوله فلنا استطير اي صارت
به طاير ردعا بالسعادة واصله من تفاؤل العرب بالطير كما تقدم وقد يكون
بمعنى القسم والنصيب وقوله فرا طيالسة الطيلسان بفتح اللام وكسرها
وانكر الاصمعي الكسر شبه الاردية توضع على الكتفين والظهر قال القابسي واراها
كانت صفرا لقوله في يهود اصبهان عليهم الطيالسة الصفر وطيبة
الخبال مفسرة في الحديث عصارة اهل النار

الاختلاف

قوله في الشهر تسعة وعشرون وطبق شعبة بيده مشددة الباء وفي حديث
جبلة وصفق بالصاد وعند بعضهم بالسين وكذلك قوله فيه ونقص في
الصفقة الثانية وكذا هو في حديث جابر من رواية الليث بالصاد ومن
رواية ابن جريج بالطاء وفي تفسير ربنا اكشف عنا العذاب فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام كذا لهم وعند القابسي الطعام وهو خطا وفي الاشربة
قال ابن عباس اشرب الطلا ما دام طريا كذا للجرجاني وللغيره اشرب العصير
ما دام طريا وهو الصواب وفي الرقاق في حديث اتاني الخبر بالشر قال لقد
حمدناه حين طلع ذلك كذا لهم ولابن السكن حين صنع وهو الصواب وفي
المسابقة فطفف بي الفرس المسجد وفي رواية فطفق بي وهو تصحيف

وطفف بهذا بمعنى ارتفع وعلا حتى وثب المسجد كما قد جاء مفسرا في الحديث قال
وكان جدار المسجد قصيرا فوثبه والتطفيف ايضا مقاربة الشيء يقال اناء طفان
اذا قارب الملء ولم يمتلئ ومنه التطفيف في الكيل واصل التطفيف الارتفاع
قال ابو عبيد في قوله طفف بي الفرس المسجد اي وثب حتى كاد يساوي المسجد والاول
عندي اشبه لان المسجد هو كان حد جميع الخيل في المسابقة الا ان يريد بوثبه
ارتفاعه وقوله كانت يدي تطيش في الصحفة كذا لهم وعند بعضهم تبطش
والاول اشبه. في الموطا في المحرم او طلا جسده بنورة كذا عند عامة
شيوخنا وعند بعضهم اطلا وهو وهم وصوابه طلا اي لطخ ثلاثي وقوله
في الخلع لكني لا اطيقه وعند المهلب لا اطيعه بالعين ولا وجه له وانما
اخبرت عن بغضها فيه وعدم احتمالها لخلقه والصبر عليها وفي تراجم البخاري
باب الاطمانينة بكسر الميم وضمها وكما ذكره في حديث ابي حميد عند القابسي
الطمانينة وهو الصواب ومعناه السكون قال الجوهري وهو الاسم وقال غيره
ويصح ان يكون الاطمانينة مصدر اطمان اطمينانا بغير هاء والطمانينة بالهاء
ويقال اطبان بالباء ايضا ويقال طامن راسه وتطامن مقلوب قاله الخليل
وفي الرؤيا حتى اذا جرى اللبن في اطرافه او اظفاره على الشك ولسائرهم
في اظفاره بغير شك وهو الصواب وقوله ينضح طيبا كذا عند اكثرهم وعند
العذري ينضخ الطيب منه وخطاه بعضهم وله وجه من الصواب اي كثرة
عليه كانه مما ينتثر عنه ويرش به غيره ويقشره عليه وعندي انه تصحيف
من ينفح بالحاء المهملة وهو سطوع رائحة الطيب وقوله فاذا صلى وحده

فليطل ما شاء وفي رواية فليطول ما شاء ووقع في رواية الرباعي فليصل والاول
هو الصواب لانه انما نهى عن التطويل وحض على التخفيف وقوله فما
اصابت في طلبها ذلك كذا لكافتهم وهو الجبل وقال ابن وهب هو الرسن
يطول لها وعند الجرجاني في طولها في موضع من البخاري وكذا في مسلم والاخر
بعقوب الباء وقال لا يقال الا بالواو وحكي ثابت الوجهين وقوله فطاولنا
عثمان كذا للاصيلي ولغيره وعن القابسي فصار بالصاد وهو تفسير لطار
والطائر الحظ ومنه طائره في عنقه ويقال طار منهم فلان اي خرج
وفي باب بيع الحطب والكلا في حديث علي ومعي طالع من بني قينقاع كذا
لاكثرهم وفسروه بالدليل يعني الطليعة ووقع للمستملي ولابن السكن صائغ
وهو المعروف في غير هذا الموضع من هذا الكتاب ومسلم وغيره وقد جا واعدت
صواغا وقوله فامت تطلع سراجها فاطفاته كذا للاصيلي وعند غيره فاطفنته
والاول اصح وقوله عنبة طافية اي بارزة كحبة العنب الطافية على الماء
وقيل ناتئة من بين صواحبها في العنقود ورويناه عن بعضهم بالهمز وانكره
اكثرهم ولا وجه لانكاره اذ قد روي انه ممسوح العين ومطموس العين
وليست بحجراء ولا ناتئة وهذه صفة حبة العنب اذا سال ماؤها
فتشنجت وطفئت وقد جاء انه جاحظ العين كانها كوكب وهذه حجة
الرواية الاخرى وقد يجمع بينهما بان تكون مختلفتي الصفة كما قد جاء انه اعور
اليمنى وفي بعضها اليسرى في حديث اذان بلال حتى يستطير اي ينتشر
وعند بعضهم يستطيل باللام وهو خطا قوله وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها

بن شقيق كذا لعامة رواة مسلم وعند ابي جعفر طرفيها وهو الصواب

اسماء المواضع

طيبة وطابة اسمان للمدينة من الطيب وهو الرائحة الحسنة وكذلك تربتها
فيما قيل والطاب والطيب لغتان بمعنى وقيل الشيء الطيب وهو الطاهر
الخالص لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وقال الخطابي لطهارة تربتها وهذا
ليس هنالك لان الارض كلها مسجدا وطهورا وقيل لطيبها لساكنها لامنهم
ودعتهم فيها ويوم طيب ساكن الريح وريح طيبة اي لينة وقيل من طيب العيش
فيها من طاب لي الشيء اذا وافقني ومن اسمائها المدينة والدار والايمان
بحيرة طبرية طبرية اسم للاردن وماؤها حلو وهو تصغير بحرة لا بحر لان البحر
مذكر وتصغيره بحير   طرف القدوم بضم القاف وشد الدال قال
ابو عبيد البكري قدوم ثنية بالسراة مخفف والمحدثون يشددونه وسنذكر
هذا ايضا في حرف القاف   الطور جبل مشهور بالشام   طفيل وشامة
جبلان على نحو من ثلثين ميلا من مكة قال الخطابي كنت احسبهما جبلين حتى اثبت
لي انهما عينان وفي الغريب شامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة على بريد
من مكة وقال ابو عمر واحدهما بجدة   الطايف هو وادي وج على يومين من مكة
قال ابن الكلبي انما سمي الطايف لان رجلا من الصدف اصاب دما في قومه
بحضرموت فخرج هاربا حتى نزل بوج وحالف مسعود بن معتب وكان له
مال عظيم فقال لهم هل لكم ان ابني طوفا عليكم يكون لكم ردا من العرب

فقالوا نعم وهو الحائط المطيف به

الاسماء والكنى

مجلى وطهمان وطيبة وطريف وطارق وطوالة بضم الطاء وفتحه بعضهم وابو الطفيل
وطي والطفاوي والطنافسي والطيالسي والطائفي

الاختلاف

في باب التزويد حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة كذا للاصيلي والقابسي ولغيرهما
عن ابي طوالة قال ابو ذر والاصيلي والقابسي الصواب عن ابي طوالة   وفي غزوة
الخندق واخبرني ابن طاوس عن عكرمة كذا لابي زيد وعند ابي احمد واخبرني طاوس
او ابن طاوس   وفي قتل حمزة ذكر قتله لطعيمة بن عدي بن الخيار كذا في جميع النسخ
وهو غلط وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وانما طعيمة
بن عدي الخيار ابن اخته   وفي دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة وارسل
الى عثمان بن ابي طلحة كذا للجلودي وعند غيره عثمان بن طلحة وهما صحيحان هو عثمان
بن طلحة بن ابي طلحة   وفي باب الترغيب في السجود حدثني معدان بن طلحة
وعند بعضهم بن ابي طلحة قال البخاري ويقالان معا

حرف الظاء مع الهمزة

قوله وكان ظئرا لابراهيم الظئر زوج المرضعة والمرضعة ايضا ظئرة واصله العطف

للناقة على ولد غيرها ان ضعه والاسم الظئار والظراب جمع ظرب قال مالك
الظرب الجبيل ويقال ايضا فيه ضرب كذا قيدناه على ابي الحسين وقوله غلاما
ظريفا يعني الغلام الذي فيه الخفة الظريف الحسن الهيئة وقيل الحسن العبارة
والاول اليق بهذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن الشرب في ظروف
الادم قيل معناه غير الاسقية لاباحته الانتباذ فيها من قبل ولعله الا في
ظروف الادم فسقطت الا

الظا مع اللام

قوله يظلهم الله في ظله يعني ظل عرشه كما جا في الحديث الآخر واضافته اضافة
ملك او على حذف مضاف او يريد بذلك ظلا من الظلال وكلها لله وكل ما
اكن فهو ظله وظل كل شي فهو كنه وقد يكون الظل بمعنى الكنف والستر ويكون
بمعنى في خاصته ومن يدني منزلته ويخصه بكرامته في الموقف وقد قيل مثل
هذا في قوله السلطان ظل الله في الارض اي خاصته وقيل ستره وقيل عزه وقد
يكون الراحة والنعيم كما يقال عيش ظليل اي طيب ومنه في ظل شجرة الجنة
يسير في ظلها خمسماية عام اي في ذراها وكنفها او راحتها ونعيمها وقوله
اظلهم المصدق اي غشيهم وقد اظل فلان اي دنا واظلها يوم عشرة اي دنا وقرب
كانه البسها ظله وقوله كانهما ظلتان اي سحابتان ومنه عذاب يوم الظلة
وكذلك الغمامتان ورايت ظلة تنطف السمن ومنه كالظلة من الدبر قوله
صلى الله عليه وسلم الجنة تحت ظلال السيوف للضرب بها في سبيل الله

والثبات لها في وجه العدو وطلبا لما وعد الله به المجاهدين الصابرين مودية
الى الجنة فكان الجنة تحت ذلك وما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى
رفعتموه قوله في حديث الهجرة لما ظل لم يات عليه الشمس اي لم يفئ عليه وهذا
يفسر معنى الظل والفرق بينه وبين الفيء وان الظل من غدوة الى الزوال مما لم
تصبه الشمس قبل ذلك وقوله يظل الرجل ان يدري كم صلى اي تصير يقال
ظللت بكسر اللام افعل كذا اظل اذا فعلته نهارا او ظلت ولا يقال الا في فعل
النهار كما لا يقال بات الا في فعل الليل واما طفق فيقال فيهما معا وقد يكون ظل
بمعنى دام وقوله فقد اظل عليه بيده اي صيرها له ظلا يقيه حر الشمس الظلم ظلمات
يعني على اصله حين يسعى نور المومنين بين ايديهم وبايمانهم او يكون بمعنى الشدائد
والاهوال كما قال قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر اي اهوالهما وشدتهما
ويوم مظلم شديد والعرق الظالم فسره مالك انه ما احتفر او غرس بغير
حقه وروي لعرق ظالم على الصفة وعلى الاضافة والصفة راجعة الى صاحب
العرق اي لذي عرق ظالم وقد رجع الى العرق اي لعرق ذي ظلم فيه وقوله
ان كنت قارفت سوا او ظلمت يعني عصيت ومنه فمنهم ظالم لنفسه وقول
ابي هريرة في ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الانصار ما ظلم بابي هو وامي
اي ما وضع الثنا عليه في غير موضعه وهو معنى الظلم في الوضع وقوله انصر
اخاك ظالما او مظلوما فسره في الحديث ان كان مظلوما اعانه وان كان ظالما
كفه ومنعه اي نصره على شيطانه الذي اغواه ونفسه التي امرته بالسوء وقوله
العجماء البين ظلعها باسكان اللام وفتحها اي البين عرجها وقوله اعطا قوما

اخاف ظلعهم اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم والظلع داء في قوائم الدابة
تغمز منه والظلع بالاسكان العرج ومنه قولهم اربع على ظلعك وظلع الدابة
اذا كان غير خلقة فان كان خلقة قيل ظلع بالفتح يظلع بالضم مثل عرج وعرج في الحالين
ويقال رجل ظالع اي مائل مذنب وهو ماخوذ من ظلع الدابة وحكى ابن الانباري ضالع
بضاد اي مائل مذنب وذكر اختلاف اهل اللغة في الضلع الذي هو العرج
هل هو بظاء او بضاد ويقال من ذلك للمذكر والانثى ظالع بغير هاء والضلع
بكسر الضاد وسكون اللام وفتحها ايضا العظم الذي في جنب الحيوان وكذلك
اضلاع جنب الانسان ومنه المراة كالضلع اضلاع السفينة فبالضاد
والظلف لكل حافر منشق منقسم كما ان الخف للبعير والحافر للفرس والبغل غير منشق
ولا منقسم والفرسن للبعير ويستعار للشاة ومنه ولو فرسن شاة محرق

الظاء مع الميم

قوله ولا يظما فيها اي لا يعطش والظما العطش رجل ظمآن وظامي يظما
والابل الظماء تقدم في حرف الميم

الظاء مع النون

قوله ما كنا نظنه برقية اي نتهمه كما قال ما كنا نابنه برقية والظن ياتي بمعنى الشك
والتهمة واعتقاد ما لا تحققه ومنه اياكم والظن وقد جاء الظن بمعنى
العلم وهو من الاضداد ومنه قول عائشة رضي الله عنها وظننت انهم سيفقدونني

قوله اذن للظعن هن النساء واصله الهوادج التي يكن فيها سمي النساء ظعنا بها
وقد قيل لا يقال ظعينة الا للمراة ما دامت راكبة وكثر حتى استعمل في كل امراة
وحتى سمي الجمل التي تركب عليه المراة ظعينة ولا يقال ذلك الا للجمل الذي عليه
هودج وقيل سميت المراة ظعينة لانها يظعن بها ويرحل

الظاء مع الفاء

قوله ليس السن والظفر المراد بها هنا ظفر الانسان وقال مدى الحبشة
لانهم يذبحون بها ما يمكن ذبحه وذلك تعذيب وخنق فلهذا نهى عنه واختلف
في الذبح بهما متصلين ومنفصلين اذا بضعا وقطعا ويقال ظفر وظفر وظفر
واظفور وقوله في صفة الدجال وعلى عينيه ظفرة بفتح الظاء والفاء هي لحمة
تنبت عند المآق كالعلقة وقيل هي جلدة تغشي البصر وعند ابن الحذاء ظفرة
بضم الظاء واسكان الفاء وليس بشيء

الظاء مع الهاء

قوله والشمس في حجرتها قبل ان تظهر اي تعلو على الحيطان وتزول عن ناحية
الحجرة وبينه قولها والشمس واقعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد كذا في مسلم
عن ابن ابي شيبة وفي البخاري عن ابي نعيم ولغيرهما لم يفئ الفيء بعد تريد في
الحجرة كلها وعند ابن عيسى للرازي في حديث بلال قبل ان يظهر الفيء
وقيل معناه لم يرتفع ظل الحجرة على الجدر وقد جاء ايضا مفسرا عند مسلم

لم يرتفع الفيء من حجرتها كذا لابن ماهان والسجزي وعند غيرهما في حجرتها وعند
البخاري من رواية ابي اسامة لم يخرج من قعر حجرتها وقيل معنى تظهر تزول
كما قال وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي زائل وقال هذا راجع في المعنى الى ان الفيء
لم يعد الحجرة حتى ارتفع عن حيطانها وبقيت الشمس على الجدر • وقول ابن عمر ظهرت
على سقف بيت اي علوت • وقوله صلى الله عليه وسلم حتى ظهرت لمستوى
اي علوت • وفي حديث الهجرة اسرينا ليلتنا ويومنا حتى ظهرنا كذا لهم وعند
ابي ذر اظهرنا فظهرنا علونا اي في سيرنا او يكون ظهرنا بمعنى قمنا الطلب يقال
ظهرت عنه اذا قمت ومعنا اظهرنا صرنا في الظهيرة وهي ساعة الزوال لان الشمس
تظهر في ذلك الوقت اي تعلو غاية ما لها ان تعلو وقال يعقوب الظهيرة
نصف النهار حتى تكون الشمس حيال راسك وبه سميت صلوة الظهر وجمع الظهيرة
ظهاير ونحو الظهيرة مثل قايم الظهيرة وقيل نحرها اولها وبغير ظهير قوي الظهر
على الرحلة • وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال الطايفة من امتي ظاهرين اي عالين
غالبين ولم ينس حق الله في ظهورها ورقابها من حقوقها ان يركب ظهورها غير مشفوق
عليها في الركوب ولا في الحمل ومن حقوقها احمال عليها واعارة ظهرها وقيل يتصدق
ببعض ما يكسب عليها • وقوله ظهرت بحاجتي اي جعلته وراء ظهري ويقال
فيه اظهرت ايضا قال ابو عبيد وهو استهانتك بها • وقوله ظاهر بين
درعين اي لبس درعا فوق درع وقيل طارق بينهما اي جعل ظهر احدهما لظهر
الاخر وقيل عاون والظهير العون اي قوى احد الدرعين بالاخر في التوقي
ومنه تظاهرون والظهار من المراة معلوم • وقوله مسح على ظهره قيل على سفره

ذا بقا الظهر وهي دواب السفر ومنه قوله كان يجمع اذا كان على ظهر سير
اي على سفر اذا بقا الظهر دابته ومنه نرعى ظهرنا هي دواب السفر الحاملة للاثقال
وغيرها • وقوله فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم بضم الظاء وضبطناه
عن شيوخنا وهو جمع ظهر ومنه وان في الظهر ناقة عمياء ومن كان ظهره حاضرا
وقوله في الصدقة ما كان عن ظهر غنا فسره ايوب في الحديث عن فضل عيال
وبيانه من وراء ما يحتاج اليه العيال كالشي الذي يطرح فيه خلف الظهر
ويفسره قوله صلى الله عليه وسلم ابدا بمن تعول ومثله قوله من دعا لاخيه
بظهر الغيب كانه من وراء معرفته ومعرفة الناس لو ذلك لانه دليل
الاخلاص له في الدعاء وكانه من القاء الانسان الشي وراء ظهره اذا اشتراه
عن غيره وقد يكون قوله عن ظهر غنى بمعنى بيان الغنى عن المسالة ويرده قوله
ابدا بمن تعول ولانه خرج على سبب وهو ان رجلا تصدق باحد ثوبين
كان له قد تصدق بهما عليه فنهاه عن ذلك وقال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى • وقوله بطن الحسرة اي ظاهرها والظاهر ما ارتفع من الارض
يريد اعلاها • وقوله بين ظهراني ذا للعذري ولغيره ظهري ومثله
بين ظهري الناس كذا رواه الباجي وابن عتاب وبعض اشياخنا وعند الجمهور
بين ظهراني • وفي حديث الحوض بين ظهراني الصحابة وكذلك لا اصرخن بها
بين ظهرانيهم وبين ظهراني حبل وبين ظهري صيابها وعند بعضهم ظهراني
وفي حديث الخسوف بين ظهري الحجر كذا للقاضي وابن عتاب ولغيرهما
ظهراني قال الباجي وهو المعروف وقال الاصمعي العرب تضع الاثنين موضع الجمع

ظهراني ٥

وقوله قطعتم ظهر الرجل اي اهلكتموه بمدحكم من قطع نخاعه وقصم ظهره وقوله
جعلتنا مكة ظهرا اي من وراء ظهورنا وقوله لا ابرال معك من الله ظهير اي معين
والمظاهرة المعاونة وقوله في البخاري فظهر هاولاء الذين كان بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعوا عليهم كذا في جميع
النسخ ومعناه هاهنا غلب ولا وجه له اقرب من هذا والاشبه ان يكون مغيرا
من غدروا وفجروا وهو اوضح في المعنى كما قال في الحديث الاخر غدروا بهم فقنت شهرا

الاختلاف

وقوله في الصلوة حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى اي يصير وحكى الداودي انه روى
يضل ويضل من الضلال وهو الحيرة والكسر في المستقبل اشهر كما قال تعالى ان
تضل احداهما اي تنسى وكذا عن القابسي في بعض الروايات ولابن الحذاء وكذا قيده
ملك بنسى من الضلال الذي هو النسيان وانما يستقيم على غير ما روي في الموطأ
من كونه بظاء مشالة التي بمعنى يصير وهو الاليق بالكلام وقد تقدم الكلام
عليه في حرف الظاء وقوله اني لاعطي اقواما اخاف ظلعهم بفتح اللام اي ضعف
ايمانهم كالضالع من الدواب الذي يضعف عن المشي والحمل وقيل ظلعهم دينهم ورواه
ابن السكن هلعهم اي جزعهم وقلة صبرهم وقوله عليه السلم اعوذ بك من ظلع
الدين كذا روي في موضع عن الاصيلي ووهمه بعضهم والمعروف بالضاد كما لغيره
وهو ثقله وشدته وفي بعض نسخ البخاري في حديث الحوت فعمدنا الى ظلع من
اظلاعه بظاء وهو وهم وقول سعيد اغتسل من ظهر الى ظهر كذا رواه

ملك عن غير خلاف الا ان مالكا قال وما اراه الا من طهر الى طهر بطاء
مهملة وان الذي حدثني غلط على سعيد فيه وكذا اصلحه ابن وضاح وقد روي
عن سعيد انه قال تغتسل المستحاضة اذا انقطع عنها الدم وروي عنه
ايضا انه قال تغتسل كل يوم عند صلوة الظهر قلت وهذا عنه اصح واشهر
قوله من قسط واظفار كذا في رواية بعضهم وكذا في حديث ام عطية عند جميعهم
وعند بعض الرواة او اظفار على التخيير او الشك ورواه اكثر رواة
الصحيح في احد الابواب من قسط اظفار والاول هو الصحيح وهما نوعان
من البخور وفي حديث الافك من جزع ظفار هذا صوابه وفي رواية
الاصيلي واي الهيثم وكافة رواة مسلم الا انه وقع في باب التفسير
والشهادات من البخاري اظفار وكذا رواه الباجي في كتاب مسلم وهو
مضاف الى ظفار مدينة باليمن قال ابن دريد هو الجزع الظفاري ٥
او ابرد الجزع الظفاري ابدع وانشد غيره
كانها ظفارية الجزع الذي في الترائب قول مسلم في المقدمة
واضرابهم من حمال الاثار صوابه من ضربائهم لان ضربا اقل ما تجمع على
اضراب المثل والشبه قلت هو جمع ضراب كحبر واحبار وجمل واجمال
وهو جمع ضرب جمع ضريب مثل طريف وشريف قوله هذا اليوم الذي
ظهر الله موسى على فرعون كذا رواه ابن السكن وللكافة اظفر وهما متقاربان
قال القاضي والاول اوجه لان ظفر انما يتعدى بالباء قلت ظفر لازم فيتعدى
بالباء تارة وبالهمزة اخرى ويعلي في المتعدي بالهمزة ٥

مبني

اسما المواضع

طفاد مبني على الكسر مثل حذام قال ابو عبيد وقال غيره سبيلها سبيل
المونث لا ينصرف ويرفع وينصب طهران والطهران ويقال الطهران
من غير اضافة الى شي على بريد من مكة وقال ابن وضاح على احد وعشرين ميلا وقيل ستة
عشر ميلا

الاسماء

ظهير وابو ظبيان وابو طلال بكسر الطاء وتخفيف اللام ورواه ابن السكن ابو
هلال بالهاء

حرف الكاف مع الهمزة

الكآبة الحزن والمنقلب الرجوع من السفر الى الوطن استعاذ من الكآبة
والحزن في تلك الحال لما ناله في سفره او نال اهله من بعده ٥

الكاف مع الباء

ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه وقيل غاظه واصله من قوله تعالى اولئك
كبتوا واصله كبده اي اوصل اليهم بعده فقلبت تا كما قيل سبت وسبد
اي حلق والكباث ثمر الاراك قيل نضيجه وقيل بل هو حصرمه وقيل غضه
وقيل متزبيه وهو البرير ايضا قوله تقي الارض افلاذ كبدها اي كنوزها
وما خبي فيها وقيل معادنها وما تولد في جوفها وكبد كل شي وسطه وكبد
القوس ما بين ترنيها موضع يد الرامي منها وكبد البحر وسطه وعمود كبد

الانسان وعمود بطنه ايضا كناية عن المشقة والتعب وقيل على ظهره
لان الظهر عمود البطن وما فيه لانه يمسكه ويقويه فهو كالعمود له والفلذة
القطعة من الكبد وقد يعبر به عن الولد ومنه قوله فلذة اكبادي امسها بيدي
وقوله في كبد جبل اي جوف من كهف او شعب وقد جا في كهف جبل مكان
كبد وقوله الله اكبر اي الكبير وقيل اكبر من كل شي ومعناه معنى التعظيم والجليل
اي الذي جل سلطانه وعظم كل شي محتقر دونه وقيل الكبير عن صفات الخلق
واختلف في تكبير هذه الكلمة في الاذان هل تفتح البا او تضم او تسكن اعني في
الكلمة الاولى واما الثانية فتضم او تسكن وقوله الله اكبر كبيرا وقيل هو
نصب باضمار فعل تقديره الله اكبر كبرت كبيرا وقيل بل هو نصب على
القطع وقيل على التمييز وقوله الكبريا ردا اي هي فعليا من الكبر والعظمة
والملك والسلطان واسند واعظم ذلك وكبره الى ملك بن الرحيم
ويروى بكسر الكاف ايضا ومثله والذي تولى كبره قيل معظم القصة وقيل
الكبر هاهنا الاثم وقيل الكبر الكبيرة كالخطاء والخطيئة وكبر الامر
معظمه قوله كبر كبر وفي رواية كبر الكبر اي قدم السن وقره والكبر
جمع اكبر مثل احمر وحمر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ادعوه الى كبر
خزاعة وروي الى اكبر وقوله اي رعلي ساعتي من الكبر اي على حالتي من
السن العالية وقد يكون الكبر ايضا في المنزلة والنباهة ومنه انه لكبيرهم
اي مقدمهم في العلم بالسحر وقوله فلما كبر يقال كبر الصبي وكبر يكبر وكبر الشيخ
زادت سنه وعلت بالكسر لا غير وكبر ايضا لغة فيه واما الامر فكبر بالضم

إذا عظم   قوله صلى الله عليه وسلم في الدعاء أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر
ورويناه بسكون الباء وفتحها فمن سكن أراد التعاظم والعتو ومن فتح أراد الخرف
وسوء الحال في أرذل العمر وقد جاء في النسائي وسوء العمر وصححها فمن كره الله وسوء
الكبر وبالوجهين ذكره الخطابي ورجح الفتح   قوله ويجعل الأكبر مما يلي القبلة
أي الأفضل فإن استووا فالأسن   والكبيس نوع من التمر طيب   وقوله يكبوا منها أي
يسقط

الاختلاف

قوله فعرضت كبدة بباء مفردة عن الأصيلي والقابسي مع كسر الباء وكذا عن المروزي
والنسفي أي قطعة من الأرض صلبة يشق كسرها والكبد الشدة والمشقة
ورواه الأصيلي عن الجرجاني كندة بنون مكسورة وعند ابن السكن كتدة بتاء باثنتين
من فوقها مفتوحة في الموضعين ولا أعرف لهاتين الروايتين معنى ها هنا ولأبي
ذر من رواية المستملي والحموي كيبة بياء ساكنة ومن رواية أبي الهيثم كدية وكذا لابن
أبي شيبة في المسند وابن قتيبة في غريبه وهي الأرض الصلبة لا تحفر إلا بعد شدة
وهذا هو الأوجه أو الأول والله أعلم قلت الكدية الأرض الصلبة أيضا التي
لا تنبت والكتدة المتلبدة المنعقدة بعضها إلى بعض وكله راجع إلى شدة الحفر
وقلنا نبز القابس فيها   وقوله ونحن ننقل التراب على أكتادنا كذا للكافة في باب
غزوة الخندق وعند أبي ذر الأكتاد بتاء معجمة من فوقها مثناة وعند مسلم أكتافنا
وهي نحو رواية أكتادنا والكتد مجتمع العنق والصلب وهو موضع الحمل ومن
رواه بالباء الواحدة فمعناه على المشقة والتعب وتقدم قول من قال في

اليقظين أنه البكاء   وقوله في المنافق يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة كذا لابن
ماهان في حديث ابن قتيبة من طريق الجوزي وعند العذري يكر بها في مكسورة
على الأصل في المضاعف الذي لا يتعدى بكسرها في المستقبل فيقال كر يكر
إذا عطف وكر عنه فر وذهب وعند الفارسي يكبر أي يجري يقال كبا الفرس
يكبر إذا جرى أي رفع ذنبه وأما يكبن فمن كبن يكبن كبونا إذا عدا عدوا لينا
وقوله حمل العنث الكبير كذا للأصيلي وعند القابسي وأبي ذر الكثير   وقوله
ظلمت نفسي ظلما كبيرا وللقابسي بالثاء المثلثة وفي حديث سعد والثلث
كبير بالباء وروي كثير بالثاء وفي بعضها أو كثير على الشك وفي زكوة أموال
اليتامى فيبيع ذلك المال بعد تمام كبره وروي كبيرا وفي باب قيام النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث ابن عباس ثم صب في الجفنة فأكبه بيده عليها
كذا في جميع نسخ مسلم والوجه فكبه وفي كتاب الصلح يرى من امرأته ما لا
يعجبه كبرا أو غيره كذا قيده الأصيلي وهو الوجه وضبطه غيره كبرا أو غيره
أي تيها وشدة غيره   وفي حديث إسلام أبي ذر فأكب عليه العباس كذا
للكافة وعند العذري فكب وهو خطأ والأول هو الصواب وقد بيناه
وقوله في حديث يحيى بن يحيى حدثنا حنظلة الأسيدي وكان من كبار أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كذا لجمهورهم وعند ابن عيسى من كتاب أصحاب
وهما صحيحان كان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف بالكاتب
وفي حديث الإفك لا أقرأ كثيرا من القرآن كذا للسجزي وفي كتاب
مسلم ولغيره كثيرا   وقوله وكان الرجل يسقالها كذا الرواية لأكثرهم

كان

كأن التي للتشبيه وقال بعضهم تخفيف أحسن ولم يقل شيئا بل تشديدها
هاهنا أبلغ في المعنى لأنه شيء تناول عليه ذلك المخبر بالعادة بكان أوجه

الكاف مع التاء

قوله كتائب هي الجيوش المجتمعة التي لا تتوغر والصلوة المكتوبة المفروضة في
القرآن كتابا موقوتا وقوله لأقضين بينكما بكتاب الله أي بحكمه وقيل بما جاء في
القرآن وذلك من حد البكر وقوله كتاب الله القصاص أي حكم الله
والذي جاء به كتاب الله القصاص وقوله أقسم على ثابت الله أي حكم كتاب
الله وقوله في حديث بريرة كتاب الله أحق يعني قوله تعالى فإخوانكم في الدين
ومواليكم ويحتمل أن يريد حكم الله وقضاؤه بأن الولاء لمن أعتق كما قال في
الرواية الأخرى قضاء الله أحق والكتد مغرز العنق إلى أسفل الكتفين
وقيل هو مجتمع الكتفين من الفرس والكاهل الرحل وقيل الفقه وقال ابن
وهب هو ما بين خمسة عشر صاعا إلى عشرين قلت قاله سعيد في العرق
والكتم نبات يصبغ به الشعر يكسر بياضه أو حمرته إلى الدهمة يقال هو الوسمة
ويقال هو غيرها لكنه يخلط بها لذلك وربما سود صبغه وسيأتي الوسمة
في حرف الواو إن شاء الله تعالى وكان أبو عبيدة يقول الكتم بتشديد التاء ولم
يأت على هذا المثال إلا خمسة أو ستة أحرف مذكورة أحدها البقم والكتم

الاحلاف

فا

قوله فلما صك سهما في رجله حتى خلص إلى كبده كذا في أكثر الروايات وفي
بعضها إلى كعبه والأول أظهر لقوله في الرواية الأخرى فأصكه بسهم
في بعض كبده وفي حديث أبي هريرة أنه قال لأرمين بها بين أكتافكم
كذا للكافة ومعناه لأصرخن بها فيكم وأرمينكم بتوبيخها كما يرمى بالشيء
بين الكتفين لأنهم طأطؤوا رؤوسهم حين سمعوا حديث غرز الخشبة على ما
وقع في الترمذي فقال لهم ما قال ذكره الترمذي وكذا وقع في الصحيحين
ورويناه من طريق أبي الأصبغ بن سهل في الموطأ بالنون قال الجياني هي رواية
يحيى وقال أبو عمر اختلف شيوخنا في ذلك ورجح رواية التاء قال
القاضي وهو الذي يقتضيه الحديث على ما رواه الترمذي وفي حديث
وجوه يومئذ ناضرة حتى إذا أراد الله أن يخرج برحمته من أراد من أهل
الكتابين وكذا للكافة وعند الجرجاني من أهل الكتاب مكان الكتابين وفي
الموطأ أفضل صلوتكم في بيوتكم إلا الصلوة المكتوبة وفي البخاري في
غزوة الفتح جاءت كتيبة هي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا لهم أجمع وذكر هذا الحديث الحميدي في صحيحه فقال ثم جاءت كتيبة
هي أجل الكتائب وعندي أن الأول هو الصحيح إلا أن قوله أجل فهو عندي
أحسن وأشبه لقوله في بعض الطرق فيها المهاجرون والأنصار ولا يسطو على
الأنصار كتائبه لكن البخاري ذكر أن الأنصار تقدموا بكتيبتهم فإذا كان هذا
أيضا فتصح رواية البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بكتيبته بخواص
أصحابه من المهاجرين وهم أقل من تلك القبائل والكتائب كلها بغير شك

لأنه قدم الكتائب كلها وبقي في خاصة أصحابه فيكون أقل لأجل العدد والآ
فكتيبته التي كان فيها هو على ما ذكر أهل السير كانت أعظم الكتائب وأكثرها وقد تكررت
في الحديث وفيها المهاجرين والأنصار وفي باب أيام الجاهلية في حديث القسامة
فكتب إذا شهدت الموسم ذكر الهم بالتاء وعند الحموي والمستملي كتب بالنون ه
وفي حديث تميم الداري في خبر الجساسة عن ابن ماهان ولغيره إلى كعبيم وهو أبين

الكاف مع الثاء

قوله عند الكثيب الأحمر الكثيب قطعة من الرمل مستطيلة محدودبة وهي شبه
الربوة وكل مجتمع من الطعام وغيره إذا كان قليلا فهو كثبة بخلاف المفرق ومنه
في خبر الهجرة فحلب كثبة أو كثبتين من لبن أي قليلا جمعه في إناء قد وحلبته
وقوله فيحثو عنها بالكثبة أي القليل من الطعام وجمع ذلك كله كثب بالفتح
كث اللحية كبير شعرها ملتفة غير طويلة مستديرة والكثر بفتح الكاف
والثاء الجمار قاله مالك وقال صاحب الجمهرة بإسكان الثاء ثم قال وقاله قوم بفتحها
والكوثر في قوله صلى الله عليه وسلم هذا الكوثر الذي أعطاني الله هو ها هنا
نفس النهر المذكور وقيل الكوثر في القرآن الخير الكثير من النبوة والكتاب وغير
ذلك فوعل من الكثرة وقال ابن عباس الكوثر الخير الذي أعطاه الله وقال
ابن جبير النهر الذي أعطي في الجنة هو من الكوثر يريد أنه بعضه وأن الكوثر
أعم منه والكثر الكثير والقل القليل بالضم فيهما وروي عن ثعلب الكثر بالفتح
أيضا وقيل بالكسر أيضا وقوله فمن سأل تكثرا أي ليجمع الكثير ولغير حاجة وفاقة

وقوله ويستكثرنه أي يكثرن عليه السؤال والكلام أي تطلبن منه استخراج
الكثير منه أو من الحوائج وقوله ولها ضرائر إلا كثرن عليها يعني كثرن القول
فيها والعيب لها ومثله وكان ممن كثر عليها وكثرة السؤال تذكر في السين
وقوله أكثرت عليكم في السواك أي الأمر به والحض عليه

الاختلاف

قوله إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل كذا رواه الكافة وهو المعروف أي إذا
أمكنوكم وقربوا منكم والكثب القرب وفسره في الحديث في كتاب أبي
داود أي غشوكم وفسره في البخاري بأكثروكم ولا وجه له ها هنا وتابعه
ابن المرابط فقال جاء في بعض كتب الرمل ورواه القابسي إذا أكبثوكم
بتقديم الباء بواحدة على الثاء المثلثة وهو تصحيف وفسره بعضهم من الكتيبة
وهي جماعة الخيل والرجل إذا اجتمعوا عليكم وقيده بعضهم أكتبوكم وزعم
أنه الصواب وهو الخطأ المحض من جهة اللفظ والمعنى إنما يقال كتبته
لا أكتبته إذا ادده بعبطه وقوله في حديث الهجرة فحلب كثبة من لبن وفي أصل
الأصيلي كثفة بالفاء وكتب عليه كثبة قال وهو الصحيح قال القاضي والكثافة
الصفاقة إلا أن تبدل الثاء فاء كحدث وثوم فإن صحت به الرواية فهو ذاك
قلت كثفة من لبن تصحيف لا شك فيه قوله ستكون خلفاء فتكثر قالوا فما
تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أي يكثرون في وقت واحد وضبطه
بعضهم فتكثر رباعي يكثرون بما لا يعرفون والأول أولى لأمره بالوفاء للأول

فالاول قوله قطع الاكحل الاكحل عرق معروف قال الخليل هو عرق الحيوة
وقال غيره هو نهر الحيوة في كل عضو منه شعبة لها اسم على حدة اذا قطع
من اليد لم يرقا دمه وقال ابو حاتم هو عرق في اليد وفي الفخذ النسا وفي الظهر
الابهر

الكاف مع الخاء

قوله كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها وبالتنوين مع الكسر
وبغير تنوين قال ابن دريد يقال كخ يكخ كخا اذا نام فغط قال الداودي وهي كلمة اعجمية

الكاف مع الدال

قوله رايت ما يعمل الناس يكدحون اي يسعون ويكسبون قال الله تعالى
انك كادح وقوله يكدم الارض بكسر الدال اي يعضها بفيه من شدة الالم
او شدة العطش وفي كتاب الطب باسنانه وهو مفسر من اسنانه لا يكون
باللسان وكما جاء في الرواية الاخرى يعضون الحجارة قوله ليس من كدك
ولا كد ابيك اي ليس من حركتك في الطلب وتعبك فيه ومنه قولهم اسع بجد
لا بكد اي بحظ لا باجتهاد وسعي قوله ومكدوش في نار جهنم كذا للعذري بالشين
المعجمة ولغيره بالمهملة فمكدوش مثل مخدوش في الحديث الاخر ومثل مكردل
في الاخر قال ابن دريد كدشه اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء وما
اشبهه وقد يكون ايضا بمعنى مدفوع مطروح فيها قال صاحب العين الكدش السوق
ويكون هذا من معنى مكدوس بالمهملة في الرواية الاخرى اي مطروح على غيره ٥

والتكديس طرح الشيء على الشيء وكله من معنى فيهم الموثق بعمله وفي صدر كتاب مسلم
فاذا خالفت روايته روايتهم او لم تكد توافقها درا روايتنا ورواه بعض شيوخ
مسلم او لم يكد يوافقها وهو تصحيف عجيب

الكاف مع الذال

قوله فيتحدث بالكذبة كذا هو بكسر الكاف ويقال بفتحها وانكر بعضهم الكسر
الا اذا اراد الحالة والهيئة وقوله كذب كعب وقول النبي صلى الله عليه وسلم
في قضية حاطب كذبت وقول اسماء لعمر كذبت وقوله كذب ابو محمد كله بمعنى
اخطات قوله ويدخر كذبات بفتح الذال جمع كذبة واما اكاذيب فجمع اكذوبة ٥
وسميت كذبات لمخالفة ظاهرها باطنها وابراهيم عليه السلم وانما عرض بها عن
صدق انت اختي يعني في الاسلام وحمله كبيرهم على معنى التبكيت بدليل قوله
ان كانوا ينطقون وقوله اني سقيم اي ساسقم لان من عاش يسقم او يهرم فيموت
وقوله ان شددت كذبتم بتشديد الذال ويقال بالتخفيف اي ان حملت لم
تحملوا معي واصل الكذب الانصراف عن الحق قاله الهروي ومعناه هنا انصرفتم عني
ولم تحملوا معي قال القاضي ويقال ان معناه امكنتم من انفسكم واصل الكذب
عند هذا الامكان لان الكاذب يمكن من نفسه قلت وهذا ضعيف بل الكذب خلاف
الصدق والصدق الثبوت على الشيء والصلابة فيه يقال فلان صدق
اللقاء وحمل صدق اي ثبت ورمح صدق اي صلب ثابت عند الطعن
فقيل لمن قال غير الحق كاذب لعدم ثبوت قوله وقيل ان حمل ثم كذب في حملته

لم يصدق أي لم يثبت وقول إبراهيم عليه السلام في امرأته أختي يريد في الإسلام
كما جاء في الحديث ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك

الاختلاف

قوله كذاك مناشدتك ربك كذا لهم عند العذري كفاك وهما بمعنى واحد قال
القتبي معناه حسبك وقد جاء في البخاري بهذا اللفظ وشبيه به قوله إليك أي تنح
عني ويتبشر فقل وقد تلاحقت المطايا كذاك القول إن عليك عينا ٥
معناه كف القول قال غيره الصواب كذلك أي كف قال ويكون كذاك بمعنى دون في غير
هذا قال القاضي أبو الفضل ويصح أيضا أن يكون معناه أن هذا الإلحاح في الدعاء
والمناشدة واقل منه يجزيك وانتصب مناشدتك بالمفعول بمعنى ما فيه من
الكف والترك وقوله في كتاب مسلم نحن نجيء يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك
فوق الناس كذا في جميع النسخ ومنه تغيير كثير أو جميعه تغيير مسلم في رواية بعض [illegible]
فأشكلت على من بعده وأدخل بعضهم لفظة انظر التي نبه بها على الإشكال وطرحها
من الحديث والحديث إنما هو نحن يوم القيامة على كوم فوق الناس على ما في بعض
[illegible] لم يفهم الغرض وظنه كله من الحديث فضم بعضه إلى بعض وقد ذكره ابن أبي
خيثمة يحشر أمتي على تل ورواه الطبري في التفسير يحشر [illegible] محمد وأمته على تل
كوم فوق الناس وذكره أيضا في حديث آخر وأكون أنا وأمتي على تل وفي مواقيت
الحج فمن كان دونهم من أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها كذا في نسخ مسلم
قال بعضهم وجه الكلام وكذلك كذلك ٥

الكاف مع الراء

قوله صلى الله عليه وسلم تكربت لذلك أي أصابني كرب وهو الغم
والهم قوله ومنهم المكردس بسين مهملة أي الموثق الملقى في النار وقد يكون
بمعنى المكدوس أي الملقى بعضهم فوق بعض ومن قولهم لكتائب الخيل كراديس لاجتماعها
والتكردس التجمع والكراديس [illegible] التي [illegible] واحدها كردوس وكردين
وكردسهم والكرع في الماء الشرب منه بالفم وقال ابن دريد لا يكون الكرع
إلا إذا خاض الماء بقدميه فشرب منه بفيه يقال كرع في الماء يكرع
كرعا وكروعا والكرع بفتح الراء الماء الذي تخوضه الماشية بأكارعها
فتشرب منه وقال غيره الكرع ماء السماء وأكرع القوم إذا وجدوه فوردوه
والكراع بضم الكاف وضبطه بعضهم عن الأصيلي بكسرها وهو خطأ اسم يجمع الخيل
والكراع لدواب الظلف كالوظيف من الخيل والإبل ثم كثر ذلك حتى سموا به
ثم استعمل ذلك في الخيل خاصة وقوله ولو كراع شاة الكراع ما فوق الظلف
للأنعام وتحت الساق وقوله كراع هو شيء الكراع طرف أنف سائل من جبل
أو حرة والكراع الغميم موضع معلوم وقوله تكركر حباتي أي تطحن ٥
والكرم العنب نفسه وقوله في النهي عن بيع الكرم بالزبيب وقد نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقال للعنب الكرم فيكون هذا الحديث قبل النهي عن
تسميته وسمت العرب العنب كرما والخمر كرما أما العنب فلكرم
ثمرته وامتداد ظلها وكثرة حمله وطيبه وتذلله للقطف وسهولته
للجني ليست بذي شوك ولا شاق المصعد ويوكل غضا طريا وزبيبا

يابسا ويذخر للقوت ويتخذ شرابا واصل الكرم الكثرة والجمع للخير وبه سمي الرجل
كريما لكثرة خصال الخير فيه ونخلة كريمة لكثرة حملها واما الخمر فلانها كانت تحثهم
على الكرم والسخاء وتطرد الهموم والفكر فلما حرمها الله تعالى نفى النبي صلى الله
عليه وسلم عنها اسم الكرم لما فيه من المدح لئلا تتشوق اليها النفوس التي قد
عهدتها قبل وكان اسم الكرم اليق بالمومن واعلق به لكثرة خيره ونفعه واجتماع
الخصال المحمودة فيه من السخاء وغيره فقال انما الكرم الرجل المسلم وفي رواية
قلب المومن ويقال رجل كريم وكرم وكرم وكرام وقد قال عمر كرم المومن تقواه
اذ به شرفه وجماع خيره قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فانه افضل
انواع الكرم وخصال الخير وكمال الشرف وقوله انما الكريم يوسف
اذا كان الكرم اجماع الخير وكرمه فهو فقد اجتمع ليوسف عليه السلم منه ما اوجب
له الوصف به والجبارية لمرتبته والتفرد بما لا يشاركه فيه سواه شرف
النبوة والعلم والجمال وكرم الاخلاق ورياسة الدنيا والدين ملك فساس
الخلق وافاض الحق وعدل في الحكم ودرأ الباطل وقدر فعفى واستكفى
فكفى وتفرد بكرم النسب فتكرر في ابايه من شرف النبوة ما لم يشاركه
فيه غيره ∴ فهو نبي بن نبي بن نبي فهو رابع اربعة صلى الله عليه وعليهم اجمعين وسلم بن نبي
قال القاضي ابو الفضل فما تحقيقه ان يجمع كرمه فانما النبي يتقي ذلك عن
غيره قلت انما جرت له مزية في الكريم لا اصل الكرم كما يقال انما الشجاع عنترة
وانما الجواد حاتم اي انما المزية في هتين الخصلتين لهذين المذكورين وان كان
قد شاركهما في اصل ما وصفا به غيرهما وانما ياتي بحصر الاصل دون اشتراك فيه

ولاظهار المزية فيه مع الاشتراك في الاصل فاعلم ذلك قوله واتق كرايم
اموالهم جمع كريمة وهي الجامعة للكمال الممكن في حقها من غزارة لبن او جمال
صورة او كثرة لحم او صوف وهي النفايس التي تتعلق بها نفس مالكها وقيل
هي التي يختصها صاحبها لنفسه ويوثرها وقوله ولا يجلس على تكرمته
الا باذنه اي على فراشه وسريره الذي يكرم بالاجلاس عليه من اراد اكرامه
كالوسايد وصدور المجالس والرفع الى الارايك وشبه ذلك
وقوله وغزو تنفق فيه الكريمة كرايم الاموال كما تقدم خيارها والكريمة
ها هنا تحتمل ذلك وتحتمل الكثيرة منه او الحلال منه وعندي انها العزيزة
عليه المحبوبة اليه كما قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والكرسف
وهو العطب والبرس والكرابيس ثياب من هي المراحيض وقيل ما اتخذ منها
على السطوح خاصة بقنوات الى خارج السطح الواحد كرباس من الكرس
وهو النجس لما يجتمع فيها ويتعلق بها من الاقذار والباء زايدة والكرباس
بالباء المنقوطة بواحدة الثياب غلاظ قوله صلى الله عليه وسلم
الانصار كرشي اي جماعتي وعيبتي موضع ثقتي وسري والكرش الجماعة من الناس
والكراهية والكراهة مخففة الياء لا غير وحكى ابو زيد كراهي والكره
والكره لغتان عند البصريين وقال الكوفيون بالفتح الكراهية وبالضم
المشقة وقال القتبي بالفتح القهر وبالضم المشقة وقيل بالفتح المصدر
وبالضم الاسم اي المكروه وقيل بالفتح ما اكرهت عليه وبالضم ما كرهته
من عند نفسك وهو قول القتبي بعينه والكره والكره لغتان عند النحاة

واسباغ الوضوء على المكاره عند المشقة به والتألم منه لشدة برد او لعلة
في جسم او وقت كسل وطلب دعة وقيل عند عدمه وضيقه لغلاء ثمنه

الاختلاف

والكرى النوم

قوله هذا يوم اللحم فيه مكروه كذا للكافة في مسلم وكذا عند الترمذي وعند العذري
مقروم مكان مكروه اي مشتهى يدل عليه ما في البخاري هذا يوم يشتهى فيه اللحم
يقال قرمت اللحم فهو مقروم وقرمت الى اللحم فهو مقروم اليه قاله ابو مروان
ومعنى الرواية الاخرى ان هذا اليوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة بل للنسك
وليس عندي الا شاة لحم لا تجزي عن النسك فكيف اصنع وهذا التاويل كان
يرجحه ابو عبد الله محمد بن سليمان النحوي شيخنا رحمه الله وضبطه بعض الرواة
اللحم بفتح الحاء اي الشهوة الى اللحم والشوق اليه والمحبة فيه دون وجوده
والتمكن منه شديد على العيال فانه يوم جرت العادة فيه باكل اللحم فترك
الذبح في هذا اليوم وبقاء الاهل والعيال لا لحم مع شهوتهم له مكروه اي
شديد بكسر الحاء الذي يكثر اكل اللحم والذي يشتهيه ايضا وبفتحها
مصدر لحم اذا اشتهى اللحم وقوله وخلق الله المكروه يوم الثلثاء كذا
في مسلم وفي الدلايل لثابت النقص مكان المكروه والنقص الاشياء التي يقوم
بها المعاش وصلاح الاشياء كجواهر الارض وغير ذلك وقال غيره
النقص التنقص والاول احسن واصوب وقوله لا يدعون عنه ولا يكرهون
كذا للقابسي ولغيره مكرهون وهو الصحيح ومعناه يقهرون وقوله ما يستحي

ان هديه يكرهه كذا لاكثر شيوخنا اي لمن يعز عليه ورواه ابن المرابط
بكرهته اي لعزة قومه

الكاف مع الظاء

قوله وهو كظيظ بالزحام اي ممتلي مضغوط وقوله فليكظم ما
استطاع اي يمسك فمه ولا يفتحه والاصل في الكظم الامساك ومنه كظم الغيظ

الكاف مع اللام

الكالي بالكالي هو الدين بالدين وبيع النسيء المؤخر بالثمن المؤخر وابو عبيدة يهمز
الكالي وغيره لا يهمزه وتفسيره ان يكون لرجل على اخر دين من بيع او غيره فاذا جاء
لاقتضايه لم يجده عنده فيقول له بع مني شيا الى اجل ادفعه اليك وما
جانس هذا او زيده في المبيع لذلك التاخير فيدخله السلف بالنفع
وقوله لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا هو مهموز مقصور وهو المرعى
والعشب رطبا كان او يابسا عند الاكثر وقال ثعلب الكلا اليابس ومفهوم
الحديث يرد عليه وتفسيره ان من نزل بماشيته على بير من ابار المواشي
بالبادية فمنع فضلها من اتى بعده ليبعد عنه ولا يرعى خصب الموضع معه
لانه اذا منعه الشرب منها لسبقه اليها لم يقدر الاخر على الرعي بقربه
دون شرب ما فيخلى له المرعى ويذهب بطلب الماء وليس للاخر غيبه في
منع الماء الا هذا فنهي عنه وفي الحديث الاخر ومنها ما ينبت الكلا بمعناه
وقوله اكلا لنا الصبح وكلا بلال هو بمعنى الحفظ اي ارصد لنا طلوعه واحفظ

عليها ومنه كلأه الله أي حفظه وقوله كلوب وكلاليب بفتح الكاف واحد وجمع
هي الخطاطيف ويقال كلاب أيضا للواحد وهي خشبة في رأسها عقافة حديد
وقد تكون حديدا كلها والكلب العقور كل ما يعقر من الكلاب والسباع وبعد ذا
يسمى كلبا وقوله في التفسير عبس كلح الكلح بفتح اللام تقلص الشفتين وفي التنزيل
وهم فيها كالحون وعبس بمعنى قطب وقوله الكل بفتح الكاف قال الله
تعالى وهو كل على مولاه ينطلق على الواحد والجمع والذكر والأنثى وقد جمعه
بعضهم كلول ومعناه الثقيل ومن لا يقدر على شيء كالعيال واليتيم والمسافر
والمعيي وهذا أصله من الكلال وهو الإعياء ثم استعمل في كل ضائع وأمر
منثقل ومنه قوله عليه السلام من ترك كلا فعلي أو عيالا أو دينا وقوله
وتكلله النسب ولا يرثني إلا كلالة قال الحربي في الكلالة وجهان يكون الميت
بنفسه إذا لم يترك ولدا ولا والدا والقول الآخر أن الكلالة من ترك الميت
غير الأب والابن ويدل عليه هذا الحديث تكلله النسب أي عطف عليه
وأحاط به وفي حديث حنين فما زلت أرى حدهم كليلا أي شدتهم
وقوتهم كلت أي ضعفت وفترت والكلال الإعيا والفتور والضعف ٥
قوله كلا والله معناها الجحد بمعنى لا والله وقيل هي بمعنى الزجر وفي حديث
الاستسقاء فصارت في مثل الإكليل هو ما أحاط بالظفر من اللحم
وكل ما أحاط بشيء فهو كله الصبح وهو تصحيف وفي باب إقطاع الأنصار
البحرين كلا ذلك يقولون وهو الصواب وفي البخاري في باب الجهاد
في باب فضل الصوم في سبيل الله وإنه مما ينبت الربيع يقتل أو يلم كذا في

[illegible]

في النسخ هنا وصوابه وإن مما ينبت الربيع كما في مسلم وكما في غير هذا المكان
من البخاري قوله كالكلب يعود في قيئه والأول أشهر وأصح لفظا في
حديث ابن عباس من طاف بالبيت فقد حل الطواف كله سنة نبيكم
كذا هو في جميع النسخ وعند بعض شيوخنا الطواف عمرته وبه يستقيم
الكلام ولا يفهم الأول قوله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة الرواية با [لنصب]
لجميع على ما يدل الاستعمال أو على حذف القول وفي الاستسقاء
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف هذا هو في الصحيح كذا للجرجاني وابن السكن
وأبي ذر في بعض القنوت وعند المروزي هذا كله الصبح يعني في البيان والوضوح

الكاف مع الميم

الكماة نبات لا أصل له وتسميه العرب جدري الأرض
وسماه النبي صلى الله عليه وسلم منا لأنه يأتي عفوا بغير معالجة ولا اعتمال [حمل]
ولا ذرع كالمن الذي أنزل على بني إسرائيل قوله كمل من الرجال كثير يقال بفتح
الميم وضمها وكسرها أي انتهى في الفضل غاية التمام والكمال دون نقص
وقيل كمال في العقل إذ وصف النساء بنقص ذلك وقوله حتى ييبس
في أكمامه جمع كم وهو غلافه الذي تتكون منه الحبة وكذلك يطلع
كم وللقميص كم وفي حديث الهجرة فكمنا فيه ثلث ليال كذا للنسفي
وأبي ذر أي اختفينا ولغيره فمكثنا أي أقمنا ومنه في قتل أبي رافع فكمنت فيه أي
اختفيت

الكاف مع النون

قوله في مانع ذكر الكنز والكانزين اصله ما اودع من الاموال الارض وكل
شي جمعته في شي فقد كنزته واصله الضم والتلبيز وقوله لتنفقن
كنوزهما يعني ما ادخراه ومعناه من الاموال وقوله لا حول ولا قوة الا
بالله كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لقائلها وقيل المتصف بها
المفوض الى الله المتبري من حوله وقوته الا به وقوله بنتها هو كنتيه هي امراة
اخ الرجل وامراة ابنه والمراد هاهنا امراة ابنه عبد الله والكنانة
جعبة السهام لانها تكن السهام اي تسترها وكننته سترته واكننته حفظته
واكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف على الامر من اكن كذا ضبطه
الاصيلي اي اصنع لهم ما يكنهم وهو ما يسترهم وضبطه غيرهم وكن
الناس من المطر بضم الكاف من كنه يكنه وقال بعض اهل اللغة كننت الشي
سترته وصنته واكننت الشي في صدري اخفيته قال ومنه بيض مكنون
من كننت وما تكن صدورهم من اكننت وقوله ما كشفت كنف انثى قط
اي ثوب امراة والكنف الستر وهو كناية عن الجماع ومثله لم يفتش لنا كنفا
وفي المناجاة فيضع عليه كنفه اي ستره ولا يفضحه وقد يكون كنفه
هاهنا عفوه ومغفرته وقد صحفه بعض المحدثين فقال كتفه وهو قبيح
وقوله والناس كنفيه اي ناحيتيه وفي رواية السمرقندي كنفيه
وفي فصل عمر يكتنفه الناس اي احاطوا به واكتنفني ابواي اي جلسا
بجانبي قوله صلى الله عليه وسلم لا تكنوا بكنيتي وللاصيلي تكتنوا وكلاهما
صحيح

الاختلاف

قوله بشر الكانزين كذا لاكثرهم في حديث ابن ابي شيبة وللطبري وفيه
بشر الكانزين والمعروف فهو الاول ثم ان اسم الفاعل من الكثرة مكثر لا
كاثر لكنهم فرقوا لو اعدد كاثر اي كثير قلت وليس هذا من اكليل الملك
وهي عصابته لاحاطتها بالجبين وقيل هي كالروضة وفي الحديث تبرق
اكاليل وجهه وهو الجبين وما يحيط منه بالوجه وهو موضع الاكليل
وقوله لا يكلم احد في سبيل الله الحديث الكلم الجرح وقوله كلمات
الله التامة يعني القران ومنه وتصديق كلماته وقيل كلام الله تام لا يدخله
نقص كما يدخل كلام البشر وقوله سبحان الله عدد كلماته وقيل في قوله
تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي اي علمه فاذا كان يحمل على هذا فذكر العدد
مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة اذ علم الله تعالى لا يحصر وكذلك لمن رد
معنى كلماته الى كلامه او القران كما تقدم في قوله كلمات الله التامة وكما
قيل في قوله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى اي كلامه اذ لا تنحصر
صفاته بالعدد ولا باول ولا باخر كذاته سبحانه واذا قلنا معنى
كلماته علمه اي معلوماته فيحتمل ان يريد العدد ويحتمل ان يريد
التكثير وقيل يحتمل ان يريد عدد الاذكار او عدد الاجور على ذلك
ونصب عددا ومددا على المصدر وقوله في عيسى كلمة الله اي خلق
بكلمته وهي كن من غير اب كما قال مثل عيسى عند الله الاية وقيل سماه
كلمة لتبشيرها او لا بولادته بشرا سماه كلمة لذلك قوله تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم فسرها في بقية الحديث اي لا نعبد الا الله

وهي كلمة التوحيد وكذلك هي في قوله لتكون كلمة الله هي العليا اي توحيد كلمة التوحيد
ومثله ونصر كلمته اي توحيده او اهل كلمته ثم حذف اهل قوله تزوجتموهن
بكلمة الله اي بكلمة التوحيد لا اله الا الله وقيل قوله امساك بمعروف او
تسريح باحسان قوله اراك كلفت بعلم القران اي علقت به واحببته
واولعت به تكنوا بكنوتي وروي بكنيتي بالياء وهو الاكثر والاشهر واما وقع
بالواو في كتاب الادب من رواية الاصيلي خاصة فقال كنيته وكنوته
الكنية والكنوة كنية وكنوة وهو الاسم واما المصدر فكنوا وكنيا

الاختلاف

قوله اكلفوا من العمل ما تطيقون كلفت بالشيء ولعت به ثلاثي مفتوح اللام
في المضارع مكسورها في الماضي ووقع عند بعض شيوخنا بالف القطع ولام مكسورة
مكسورة ولا يصح عند اهل العربية وفي حديث الرؤيا قال ابن عباس كلا
لا اقول بضم الكاف وفتح اللام وضمها ووقع في بعض الروايات كلا بفتحها
ومعناه الانكار ورد ما تقدمه وفي صدر كتاب مسلم كلفت بعلم القران
وعند الطبري علقت وهما بمعنى اي اولعت واحببت اي ادمنت عليه
وتكرر فعلي له وقوله في الاجارات فاستكملوا اجر الفريقين كليهما وعند
الاصيلي كلاهما وهما صحيحتان لغتان تجري احداهما على الاعراب وفي
الاخرى بمنى اعرف فيقول كلا اثنيهما في كل حال من رفع ونصب وخفض
وقوله في فضائل عمر ولا اهل ذلك كذا للجرجاني وعند المروزي ولابي ذر

ولا اهل ذلك وعند ابن السكن والنسفي ولا اهل ذلك
وما للمروزي وهم لا معنى له ورواية الجرجاني اصح والوجه فيه النصب
اي لا تجزع كل هذا ولم يبلغ الجرح كل هذا الانزعاج فنزل كانه يجزعه
اي يشجعه ويزيل جزعه ومعنى رواية ابن السكن والنسفي ولكن قضي
عليك بما قضي فلك من السابقة ما ذكرناه ما يغبطك بلقاء ربك
وقوله في الاستسقاء فما نزل حتى يتحادر عن كل ميزاب كذا للحموي والمستملي
والاصيلي ثم ضرب عليه الاصيلي وكتب فوقه حتى يجيش لك ميزاب وكذا
في ساير النسخ وفي الاستسقاء وقال ابو الزناد هذا كله في الصبح كذا لابي ذر
وابن السكن والجرجاني وعند المروزي ذلك لانه يقال كثر العدد
فهو كاثر وكثر فهو كثير وانشدوا انما العزة للكاثر
وفي شعر حسان من كنفي كداء اي من جانبيها كذا رواه القابسي
والسجزي وكذا رويناه عن الحافظ ابي علي عن العذري وعندنا عن غير
العذري موعدها كداء

الكاف مع العين

الكعبة كل بناء مرتفع ومنه كعوب القناة وقيل بل كل بناء مربع وقوله
يلصق كعبه بكعبه في كل رجل كعبان وهما عظمان طرف الساقين عند ملتقى
القدم هذا قول الاصمعي وابي زيد وذهب بعض الناس الى ان الكعب في ظهر
القدم والاشتقاق يدل على صحته لان الكعوب عندهم كل عقدة ونتوء

ينقض الناس الى انه معتقد التراك في طهر القدم ومعنى تكعكعت نكصت الى
خلف هذا قول الاصمعي وابي دريد يقال منه تكعكعت وتعكعت بكع وبكع وكاع
يكيع وقيل تكعكعت رجعت في باب رد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في
التشهد في الكعبة كذا للاصيلي وابي ذر وعبدوس وساير النسخ وللنسفي ورد
بن عمر في التشهد في الكعبة بغير واو قال القابسي وفي الرواية اشبه بدلا من
الكعبة

الكاف مع الفاء

قوله تكافا دماوهم اي تتساوى في القصاص والديات بين شريفهم
ومشروفهم والكفو المثل والكفي المثيل وقوله في الارض يتكفاها الجبار
بيده اي يقلبها ويميلها الى هاهنا والى هاهنا بقدرته وقيل يضمها ومثله
والسماوات مطويات بيمينه والله سبحانه يتنزه عن الجارحة وصفات
المخلوقين وقوله اذا مشى تكفا اي تمايل كما تمايل السفينة يمينا وشمالا
قال الازهري هذا خطاء وهذه مشية المختال وانما معناه انه يميل
الى جهة ممشاه ومقصده كما قال في الحديث الاخر كانما يمشي في صبب
قال القاضي ابو الفضل هذا لا يقتضيه اللفظ وانما يكون مذموما اذا
استعمل وقصد واما ان كان خلقة فلا قوله اكفوا الاناء بقطع الالف
رباعي وكسر الفاء وبوصلها ايضا وفتح الفاء وهما لغتان ومعناه اقلبوه
ولا تتركوه يلحسه الشيطان والهوام ذوات الاقذار وقال بعضهم كفات
قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي وقوله فاضع السيف

في بطنه ثم اكفي عليه اي اميل عليه بنفسي وفي حديث الوضوء فاكفاه
على يده يعني الاناء كذا للاصيلي وعند القابسي في باب مسح الراس وقوله
فامر بالقدور فكفيت اي قلبت بما فيها او اميلت حتى يهراق ما فيها
وقوله ليكتفي ويروى ليكفي وتستكفي ما في صحفتها اي تقلبه لتفرغه من خير
زوجها لطلاقه اياها وقد تسهل الهمزة وقوله فاكفات البرمة واكفاها
اليها اي رجع عن سنن قصده الاول الى ذلك وكله بمعنى الميل والانقلاب
ومنه واكفي بيده اي قلبها واماله وقوله اكفتوا صبيانكم اي ضموهم
اليكم واقبضوهم وكل ما ضممته فقد كفته قوله ولا نكفت شعرا
ولا ثوبا بكسر الفاء وفتح الباء اي لا نضمه ونقبضه ومنه قوله تعالى
الم نجعل الارض كفاتا اي ضامة تضمكم في منازلكم احياء وامواتا
وقال بعضهم نكفت نستر ولا يصح قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا قيل بالنعم التي خولتم حين تعاسيتم عليها وقيل يكفر بعضكم
بعضا كما فعلت الخوارج وقيل متكفرين بالسلاح اي مستترين فيها واصل
التكفير الستر والجحد لان الكافر جاحد نعمة ربه عليه وساتر لها
بكفره ومنه يكفرن العشير يعني الزوج اي يجحدن احسانه كما فسره في
الحديث وقوله وفلان كافر بالعرش اي لم يسلم بعد والعرش بيوت
مكة وقيل مقيم بها مستتر فيها وقيل مقيم بالكفر وهي بيوت مكة وتسمى
العرش وقوله من اتى عرافا فقد كفر بما انزل على محمد اي جحد تصديقه
بخبرهم وقد يكون على هذا اذا اعتقد تصديقهم بعد معرفته بكذب النبي
صلى الله عليه وسلم

اياه كفرا حقيقيا ومثله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فمن اعتقد ان النجم فاعل ومدبر فهو كافر حقيقة ومن قال ذلك عادة وتجربة فقيل ذلك فيه لعموم اللفظ او كافر نعمة الله تعالى في المطر اذ لم يضف النعمة الى ربها وانه العبث في هذا جاء الحديث ولا باس به وهو قول اكثر العلماء وقوله الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وضمها وتشديد الراء مقصور هو وعاء الطلع وقشره الاعلى هذا قول الاصمعي وهو الكافور والكفر ايضا وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره وقال الخطابي الكفرى الطلع بما فيه وقال الفراء هو الطلع حين ينشق قال ابو علي وقول الاصمعي هو الصحيح وقوله في الحديث فسره الكفري بتصحيح قول من قال انه وعاء الطلع وهو قول الاصمعي وقوله انه كان يلقي في البخور كافورا هو هذا الطيب المعلوم يقال بالكاف والقاف وقيل فيه قفور قال ابن دريد واحسبه ليس بعربي محض قوله في الدعاء أخير الطعام غير مكفي ولا مكفور رواه الحربي وروي غير مكفا ومراده بهذا كله الطعام واليه يعود الضمير قال الحربي والكفي المقلوب الاناء للاستغناء عنه كما قال غير مستغنى عنه او لعدمه ايضا وغير مكفور غير مجحود نعمة الله فيه بل مشكورة غير مستورة الاعتراف بها والحمد عليها وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعاء كله الباري سبحانه وان الضمير يعود اليه والى قوله غير مكفي اي انه يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية والى هذا ذهب غيره في تفسير هذا الحرف اي انه تعالى مستغن عن معين وظهير قوله ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى

كانه

عنه وينتصب ربنا على هذا بالاختصاص والمدح او بالنداء كانه قال يا رب اسمع حمدنا ودعانا ومن رفع قطع وجعله خبرا وكذا قيده الاصيلي وقال ذاك ربنا او هو ربنا او انت ربنا ويصح فيه الكسر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله وقوله والكافر باهل في سبعة امعاء قيل هو رجل مخصوص وقيل بل جنس الكافر قوله ويكفل الله وتكفلهم عشائرهم هذا كله بمعنى الضمان كفل يكفل وهي بكفل يكفل وتكون الكفالة بمعنى الحياطة وكافل اليتيم حائطه وحاضنه القائم بامره والكفل من ذلك اي نصيب وقال الخليل ضعف ويستعمل في الاجر والوزر قال تعالى يؤتكم كفلين من رحمته قال شفاعة سيئة يكن له كفل منها قوله اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه باسكان الفاء هو الفعل وهو اعم لانه يشتمل على الثوب وهيئته وعمله وبالفتح في ذاب التميمي يعني الثوب الذي يكفن فيه قوله فاهدي لنا شاة وكفنها اي بعطيها من الاقراص والرغف قوله ولا يكف شعرا اي لا يضم ويجمع فيعقص الشعر ويحزم على الثوب وروي في غير هذه الاصول ولا نكفت والمعنى واحد وقوله يتكففون الناس اي يسئلونهم ان يعطوهم في اكفهم وفي الحديث الاخر يتكففون منها اي يتناولون منها باكفهم وقوله يكف ما وجهه اي يصونه ويقبضه عن بذل السؤال واصله المنع وفي اسلام عمر رضي الله عنه وعلى العاصي قميص مكفوف اي له كفة وهي الطرة تكون فيه من ديباج وشبهه وكفة الميزان بكسر الكاف وكذلك كل مستدير وكفة الثوب وكفة الحابل

وهو مستطيل فهي بالضم وقوله مضمض واستنشق من كف واحدة هذا
بالضم والفتح مثل غرفة وغرفة اي ملء كفه من ماء وقول ام سلمة تكفي رأسي اي
اجمعيه وضمي اطرافه وقال بعضهم تكفي عن رأسي اي دعيه وانقبضي عن مشطه حتى اسمع
الخطبة وقوله نجوت منه كفافا اي لا علي ولا لي وقوله وجعلت اكفها يعني
البغلة اي اضمها عن السير وامنعها وقيل به سميت كف الانسان لانه يكف
بها عن سائر البدن وقيل لان بها يقبض ويجمع وهي مذكرة وقد جاء في مسلم من كف
واحدة وهي لغة في المؤنث او على معنى الجارحة ومعنى كفاه الله وكفاك الله
بمعنى صرف ومنع وكفاني الشيء فأنا كفاني واغنانا عن غيره وان كانت لكافية والكافة
الخدم الذين يكفون العمل ومؤنته وتعبه وقوله ستفتح عليكم ارض
ويكفيكم الله اي يكفيكم الله القتال بما فتح عليكم وظهور دينكم
اي لا يوجب ذلك من حكم الرمي والتدرب في امور الحرب للحاجة اليها
يوما ما قوله من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه اي من كل ما يحذر
من هامة وشيطان فلا يقربه ليلته

الاختلاف

في حديث سودة فانكفأت راجعة اي انقلبت وانصرفت وعند الاصيلي
فانكفت اي انقبضت عن سيرها ورجعت وفي حديث جابر فقال جابر
بكفه وعند القابسي بكفه وعند الاصيلي وجهان قوله في تفسير الغمر حبرا
لمن كان لغمر يقول لغمر له يقول حبار من الله كذا للكافة وعند النسفي لقوله

حبرا من الله ولعله تصحيف من لغرله وقوله وعمدنا الى اعظم كفل هو شبه
الرحل الذي جاء في الرواية الاخرى واصله الكساء الذي يديره الراكب على سنام
البعير لئلا يزدف عليه الراكب خلفه وعند الصدفي والتميمي الى اعظم كفل
ولا وجه لهذا وقوله في تفسير تبرك وتفور الكفور كذا لكافتهم وعند الاصيلي
وتفور تفور القدر وهو اوجه من الاول وقوله في المنافقين ثمانية منهم
تكفيكهم الدبيلة كذا للسمرقندي والسجزي في حديث ابن المثنى وعند ابن
الحذاء في حديث ابن ابي شيبة تكفيهم الدبيلة وعند العذري تكفيكهم
وهو اولى الوجوه اي تقتلهم وتدخلهم الكفات وهي الارض الكفت السنة
والضم وثمانية نصب على المفعول الثاني تكفيكهم مقدم وفي حديث
ابن ابي شيبة عند ابن الحذاء تكفيهم وعند العذري كما هنا

الكاف مع السين

تكسب المعدوم بفتح التاء اكثر الرواية فيه واصحها ومعناه تكسبه لنفسك
وقيل تكسبه غيرك وتعطيه اياه يقال كسبت مالا وكسبته غيري لازم
ومتعد وانكر الفراء وغيره اكسبت في المتعدي وصوبه ابن الاعرابي
وانشد   واكسبني مالا واكسبته حمدا
والكسب والفسب نجو معروف وكسحت شوكها اي كنسته وازلته
وقوله في المفلس ولم تكسروا لهم قوله العجين قد انكسر كل شيء فترقد انكسر
برد انه لان ورطب بملكه العجين والخبز اي حملناه على انه لم يختمر بعد لقوله

في الحديث الآخر من قوله لا يحتبس عجينكم حتى أتى وإن كان على ما في هذه الرواية
لا نزعوا البرمة ولا الخبزة من التنور فيكون انكساره لبنه للنضج ولحر النار
فيه وقوله تكسر من دم بقصها أي تقطعه كسرت منه هذا أصله ثم استعمل في
الجزء منه وإن لم يكسر وقوله بسوط مكسور يعني ضعيف لين وقوله في الحاج
فأصابه كسر السين ضبطناه وقوله ثم كسر وأصابه ما لا يقدر عليه كذا
ضبطناه على أبي إسحق عن ابن سهل بفتح الكاف وكسر السين وكان عند القاضي
التميمي ثم كسر قوله كسع أنصاريا قال الخليل هو أن تضرب بيدك ورجلك
دبر إنسان قال الطبري هو أن تضرب عجز إنسان بقدمك وقيل هو ضرب
بالسيف على مؤخره وقوله في الرجل كسل ولا ينزل ثلاثيا ورباعيا ضبطناه
عن القاضي التميمي عن الجياني وحكى صاحب الأفعال كسل فتر والكسل في
الجماع ضعف عن الإنزال وقوله أعوذ بك من العجز والكسل هو فترة تقع
في النفس تثبط عن العمل وكسف الشمس تقدم في الخاء وقوله نساء كاسيات
يعني من نعم الله عاريات من الشكر وقيل كاسيات من الثياب عاريات
بانكشافهن وإبداء بعض أجسادهن وقيل كاسيات ثيابا رقاقا عاريات
لأنها لا تسترهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة والكسوة
ما يكسى به الشيء وقوله كسر وانية بكسر الكاف كذا لهم وللهوزني كسر وانية
وقوله ثم كسر وكسير وقد تقدم قوله وكان رجلا راميا شديد القد تكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثة كذا للأصيلي وأبي ذر وعند النسفي وبعضهم لقد تكسر فعل
مستقبل قبله لقد حرف توقع وبنية عبدوس لقد تكسر وعند بعضهم

شديد القد بسكون اللام وكسر القاف ولعله يريد الوتر لأنها كانت أوتارهم
من جلد قال القاضي أبو الفضل أقرب الروايات إلى الصواب ما للنسفي ويقرب
أيضا تقييد الأصيلي على حذف ما تم به الكلام من مدة أو شدة ونحو هذا وفي
باب آخر شديد النزع كسر يومئذ وهو ظاهر المعنى يرفع ما أشكل مما تقدم

الكاف مع الشين

قوله حتى كشر والتكشير هو إبداء الأسنان عند الضحك أو التبسم
وقد يستعمل في غير الضحك يقال كشر الكلب عن نابه إذا أبداه ورفع شفتيه عند
غضبه وانتهاره قوله فانكشحوا عنه أي انهزموا

الكاف

قوله في حديث أبي بكر ما رأيت كالشر الليلة كذا للكافة وعند الهوزني ما رأيت
في الشر كالليلة وهو الوجه

الكاف مع الهاء

قوله ولا يكهرون كذا للعذري وفي كتاب ابن عيسى بالهاء بالقاف ولغيره
العذري يكرهون والمعاني متقاربة كهرني نهرني وأغلظ علي في القول وانتهرني
أيضا ومنه يأتي هو ما كرهني قوله فالقاه على كاهله الكاهل من الإنسان ما بين
كتفيه وقيل موصل العنق في الصلب وهو الكتد وقال الخليل هو مقدم أعلى الظهر
مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى فيه ست فقارات

الكاف مع الواو

في حديث الخضر قصار مثل
الكوة بفتح الكاف هو المشهور وقد حكي الضم وقال لنا الصدفي عن بعض شيوخه عن
المعري إنها بالفتح غير نافذة وبالضم نافذة قلت وهذا ضعيف المعري ليس بأهل أن
يقلد قوله والشمس والقمر يكوران يلفان قال كما يلف الثوب وقيل يرمى

بهما وقيل قد ذهب نورهما وقوله كالكوز وفيه انه عدد نجوم السماء وهي اواني
الشرب اذا كانت لها خراطيم وآذان واذا لم يكن لها خراطيم ولا آذان فهي اكواب قوله
كوم كومة بفتح الكاف عندهم وقيده الجياني بالضم وقال ابو مروان هو بالضم اسم لما كوم
وبالفتح للفعلة الواحدة والكوم بالفتح اسم المكان المرتفع من الارض كالرابية والكومة
الصبرة من الطعام والكوم العظيم من كل شيء وفي الحديث كوماوين من تمر وناقتين
كوماوين اي طويلة السنام وقوله حتى تصير كومة اي صبرة ورواه بعضهم بضم
الميم فانه جعل يصير بمعنى الوقوع والحدوث مثل كان في احد اقسامها وقوله
ان الشيطان لا يتكونني اي يتمثل بي ان يكون كانا كما قال في الحديث الاخر لا يتصور على
صورتي ولا يتمثل بي وقوله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة قيل معناه انت
كما قال كنتم خير امة هذا قول الهروي وعندي ان هذا خلاف الاية قوله
الكوع ابن اكوعنا بكرة ظاهرة انت صاحبنا المسمى بابن الاكوع من اول يومنا لانه قال خذها بعض
وانا ابن الاكوع ورايت تعليقا بخط شيوخنا انه اشار ان معناه من كاع يكوع اذا
اذا عقره انه ذهب الى انه اراد انت الذي تعقرنا من بكره والاول اظهر انه

الخلاف

قوله الحور بعد الكور كذا للعذري
والكون للفارسي والسجزي وابن ماهان وقول عاصم في تفسيره جاد بعدما كان
وهي رواية ويقال ان عاصما اوهم فيه وقد ذكرنا الحور في الحاء وفي باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم
كذا للكافة وعند الحموي وابي الهيثم وكان ابن المسيب والشعبي يصليان قال
والاول هو الصواب وقوله في خبر ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه

كذا عند الاصيلي ولغيره ان يكن بموت الوا والاول هو الوجه وفي حديث قد كان كان
بعض الناس فاراد ان يثبت كذا عند ابي نعيم ولكافة الرواة نكاد والاول اصح
لسياق الكلام بعد وقوله اراد ولا تجتمع مع كاد في كلام صحيح في حديث
بنيان الكعبة حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه كذا للكافة وهو الوجه وفي بعض
النسخ كان وله وجه بمعنى المقاربة في المنازعة فذكره لطاوس وكان يردع كذا
لابن السكن ولغيره وقال والاول الصواب وفي التفسير لا ينبغي لاحد ان يكون خيرا من
يونس بن متى كذا للمروزي ولغيره وعند الجرجاني ان يقول مكان يكون وهو الصواب
ووجه الاول اخبار بعموم جواز ذلك وبانه لا فضل لاحد من الانبياء على يونس
انا بن متى من حيث النبوة لتساويهم فيها اذ لا يكون نبي خيرا من نبي من جهة النبوة ووجه
هذه ان تكون ضمير النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تفضلوني من الانبياء
تفضيلا وانا على طريق التواضع او على طريق الكف عن ان يفضل بعضهم على بعض وهم نقصا او
يودي اليه او يكون ذلك قبل علمه بانه سيد ولد ادم او يكون المراد بقوله انا
كل قائل ذلك من الناس ويكون في معنى الرواية الاولى فيكون تفضيل نفسه على نبي
من الانبياء ويعتقد ان ينقص الله تعالى من قصته حطت من منزلته الكوب
فسره البخاري بالاذان له ولا عروة ولا خرطوم له اذن بمعنى العروة والكوز
يجمع ذلك كله قال الازهري الاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وان كانت لها خراطيم
فاباريق قال غيره الكوب ما كان مستدير الا عروة له وقيل ما اتسع راسه من
الاباريق ولا خرطوم له وقيل هي دون الاباريق وقوله لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم كان ابو بكر اي كان اسره او نيابة بعده

الكاف مع الباء

قوله يكادان به الكيد
تدبير فعل السوء واعمال الحيلة فيه وكاد الشيء بمعنى قرب وقوله وهو يكيد نفسه
قال الخليل اي يسوق قال ابو مسلم ان كانه من الكيد وهو القيء او من كيد الغراب
من تعبه او من كاد يكاد اذا قارب الموت ولانه صفة في نفسه صفة من تقيا
والغراب اذا نعب نفتح فاه وحرك راسه ورد صوته وقوله اكيلكم
بالسيف كيل السندرة اي اقتلكم قتلا ذريعا واسعا والسندرة مكيال
واسع وقيل السندرة العجلة اي اقاتلكم مستعجلا وقوله صلى الله عليه
الولد او وسلم الكيس الكيس من طلبت النسل يقال اكاس الرجل في عمله حذق وكاس ولد كيسا
وقال الكسائي اكاس ولد له كيس والكيس ضد العجز ومنه قوله حتى العجز والكيس بضم
الزاي والسين عطفا على كل ويصح بالخفض عطفا على شيء وهو عند اللغويين من ذوات
الواو لقولهم كوس واباه النحويون وهو عندهم من ذوات الياء قلبت في الكوس
قوله وكان في كيس لي هو وعاء تحفظ فيه النفقة وقوله من كيس ابي
هريرة بكسر الكاف رواه الكافة اي مما عنده من العلم والمقتنى المال في الكيس
ورواه الاصيلي بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته وقوله لا
تسلوني كيفه قالوا كيفه اي كيف هو ما ذكرت وقالوا له كيف هو قوله
المكايسة هي المحاكرة والمضايقة في المساومة في البيع وهي مفاعلة من اثنين ح

اسما الامكنة

الكعبة هو البيت نفسه لا غيره سمي بذلك
لتكعيبه وهو تربيعه وكل بناء مربع فهو مكعب ومنه كعب ثدي الجارية اذا علا
في صدرها كراع الغميم واد امام عسفان بثمانية اميال يضاف اليه هذا الكراع

وهو جبل اسود بطرف الحرة يمتد اليه والكراع ما سال من انف الجبل والحرة
وكراع كل شيء طرفه ومنه اكارع الدابة وكراع هرشا موضع وقد صغره بعض
الشعراء وادي الغميم والاول اشهر كداء وكدى وكدي وكداء غير مصروف
باعلى مكة وكدا جبل قرب مكة قاله الخليل واما كدى مقصور منون مضموم الاول
الذي باسفل مكة والمشكاك هو لمن خرج من اليمن وليس من طريق النبي صلى الله عليه وسلم
هي العقبة الصغرى التي باعلى مكة التي يهبط منها على الابطح المقبرة منها عن يسار
وكدى التي خرج منها هي العقبة الوسطى التي باسفل مكة وفي حديث الهيثم مقصور ح
بن خارجة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل من كدا التي باعلى مكة بضم الكاف وتابعه
وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسماعيل دخل عام الفتح من اعلى
مكة من كداء بالمد وفي المغازي من حديث عبيد بن اسماعيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ممدود مفتوح ودخل هو من كدى
مضموم مقصور وكذا في حديث عبيد بن اسماعيل عند كافتهم وهو الصواب
الا ان الاصيلي ذكر عن ابي زيد بالعكس دخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى وخالد
من كدا وهو مقلوب وفي حديث ابن عمر دخل في الحج من كداء ممدود من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية الوسطى وفي حديث عائشة دخل من
كداء من اعلى مكة ممدود وعند الاصيلي مهملا في هذا الموضع قال وكان عروة
يدخل على كلتيهما من كداء وكدى كذا عند القابسي غير ان الثاني عنده كدي غير مشدد
ولكن تحت الياء كسر ايضا وعند ابي ذر القصر في الاولى مع الضم وفي الثاني
المد مع الفتح وقوله والزبير ان يدخل من كدا مضموم مقصور للاصيلي والهروي
ولغيره مشدد الياء وذكر البخاري نحوه عن عروة من حديث

عَبدُ الوهاب بن دخل من كدا مضموم مقصور للأصيلي والحموي وابي الهيثم ومفتوح مقصور

للقابسي والمستملي ومن حديث موسى دخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا مقصور مضموم

ولغيره والذي باكان يدخل من كدا ذلك للأصيلي وعند القابسي وابي ذر كدي بالفتح والقصر

وعنه ايضا هنا كدي بالضم والتشديد وفي حديث مسعود عكس ما تقدم دخل من كدا

وخرج من كداء كذا لهم وعند المستملي عكس ذلك وهو اشهر وفي شعر حسان

في مسلم موعدها كداء وفي حديث يماجر مقبلين من كداء وفيه فلما بلغوا كدي ورواه

مسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة بالمد الرواة الا السمرقندي فعنده كدا بالضم

والقصر وفيه قالت بمشايم وكان ابي اكثر ما يدخل من كدا بالضم روينا ورواه غيره

بالمد والفتح قال ابو علي كدا ممدود غير مصروف جبل بمكة قال ابن الاعرابي كدا احمد وكد

هو عرفة نفسها وانما الذي في حديث عايشة في الحج ثم القينا عند كذا وكذا فهو

بذال معجمة كناية عن موضع وليس باسم الكدية على اثنين واربعين ميلا من مكة كديان

بفتح الكاف وسكون الراء وضبطه الاصيلي بكسر الكاف وكذلك عبدوس والصواب

فتح الكاف واسكان الراء في المدينة وفي النسب اليها في عبد شمس كدير بضم

الكاف وفي خزاعة كرز بفتح الكاف ومنهم طلحة بن عبد الله بن كرز

الاسما والكنى

عامر بن كريز بضم الكاف وبنت اعرب بن كرز

وطلحة بن عبيد الله بن كرز بفتح الكاف ورواه عبيد الله عن ابيه يحيى كرز فيهما جميعا

وهو وهم وكان بعضهم يقول كريز في قريش على وزنه وكرز في خزاعة وكان

بعضهم يقيده بان يقول التصغير في عبيد الله مع التكبير في كرز والتكبير في عبد الله مع

التصغير في كريز وليس في هذه الكتب كبير الا ابو كبيرة كريب ومعدي كرب

وكرز بن جابر وهيل وابو كبشة وابن ابي كبشة اسم رجل ناله قديما

[illegible]

وطارق بن الجاهلية وعند الشعري نسبة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل بل كان

للنبي صلى الله عليه وسلم اخت تسمى كبشة فكان ابوه من الرضاعة يكنى بها وقيل بل

كان في اجداده من امه من يكنى بذلك وقد ذكر محمد بن حبيب في مجموعه جماعة من

اباءه من جهة ابيه وامه يكنون بابي كبشة وقيل بل ابي كبشة الخزاعي الذي فارق دين

قومه جد جدام النبي صلى الله عليه وسلم وذو الكلاع وعبد كلال وابو

ذات الكريش وبريد بن هسان وكلثوم وكنانة وكركرة مولى النبي صلى الله عليه

وسلم بكسر الكافين وفتحهما وهو الاكثر ومحمد بن سلام البيكندي يقوله بالكسر

وبه كان عند الاصيلي وابي نعيم قال القابسي لم يكن فيه عند المروزي ضبط الا اني

اعلم ان الاول خلاف الثاني وكسرى بفتح الكاف وكسرها والاصمعي ينكر الفتح

والمقداد بن عمرو الكندي وقد جاء فيه البهراني وبهرا من قضاعة لا تختمع مع كندة

الا في سبا بن يشجب على من جعل قضاعة من اليمن او في عابر بن شالخ على من جعلهم من معد

الانساب

ابو عبد الله محمد بن يعقوب

الكرماني بكسر الكاف قيده الاصيلي والقاسم بن عاصم الحلبي كذا لابن السكن والقابسي

وعبدوس وعند الاصيلي والنسفي وابي ذر الكليبي مصغرا وعبد الله بن ابي حسن

الكناني والكعبي وفي اسانيدنا عن البخاري ابو علي الكشاني مضموم الكاف

مخفف الشين وكشانة من اعمال بخارى واسم ابي علي هذا اسماعيل بن محمد بن احمد وفي

مسلم الكسائي واسمه محمد بن ابراهيم بن يحيى يكنى ابا بكر وفي مسند البخاري الكشميهني

وكذلك كريمة ابنة احمد المروزية تروي عن هذا ابي الهيثم واسمه محمد بن مكي وهي

ايضا كشميهنية وفي حديث فضايل ابي بكر حدثنا محمد بن كثير الكلبي حدثنا الوليد

لابن السكن ولغيره حدثنا محمد بن يزيد قال الجياني اي ما عند ابن السكن غلطا وانما هو
محمد بن يزيد الرفاعي وقيل غيره ومحمد بن قراءة الكلبي كذا لابن ماهان من بعض طرقه
وللكافة السلمي كذا نسبه الحاكم

حرف اللام مع الهمزة

قوله فيجيء كانهم اللؤلؤ قيل انه اسم جامع لحسنه سمي بذلك لتلألؤه وهو اشراقه
وضيائه وقوله يتلألأ اي يشرق واللامة السلاح واللامة الدرع بنفسها قوله
وضع لامته واغتسل اي سلاحه واستلأم القتال اي لبس سلاحه قال الاصمعي قال
الخليل لبس درعه قوله ولا يلتئم ولأم بينهما وروي ولام بينهما ممدود وقال لما
التأما فالتئام ما كله بمعنى الاجتماع يقال التأم الشيء اذا انضم ولأمته اذا ضممت بعضه
الى بعض وكذلك لامته ومنه ولا يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر اي لا يقوله
وقوله لا يصبر على لأوائها اي شدتها وضيقها واللأواء واللولاء سواء

الاختلاف

لا احسن من هذا او مما تقول وعند
القاضي ابي علي لأحسن برفع النون مع لام الابتداء وكذلك اختلفت الرواية عندنا
في كتاب المشاهد لابن هشام وللكل وجه ومن الناس من رجح النفي وجعله الصواب
على معنى انه اظهر له التسليم لما جابهه ان كان حقا من عند الله ولم ير شيئا اخشى عنه ويكون
جواب ان متقدم عليها ويحمل تم الكلام في قوله لا احسن مما تقول
ثم قال ان كان من عند الله كما زعمت فاجلس في منزلك حتى يأتي اليك
من رغب فيك فتنبه ورجح القاضي ابو الفضل رواية ابي علي وقال
انه الاشبه بمقصد هذا المنافق اي لا احسن مما تقول

بمقصد هذا المنافق اي لا احسن مما تقول ان كان حقا ان تجلس في بيتك
ولا تؤذينا ويكون قوله ان تجلس في منزلك خبر المبتداء وقال وعلى رواية النفي
يأتي في الكلام تناقض لانه اثبت له الحسن اولا ثم ادخل الشك
قوله لا اعرفن ما جاء الله رجل ببقرة الحديث وروي لأعرفن كذا رواه القاضي
وهو الصواب وقوله علي رضي الله عنه ما كنت اقيم على احد حدا فيموت
فاجد منه في نفسي الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته قال بعضهم الوجه
فانه ان مات وديته وقوله في حديث الشجتين فلام بينهما كذا لهم
وعند ابن عيسى فلأم بالمد وعند ابي بحر عن العذري فالام بغير همز بعد
اللام وهو بعيد الا ان يكون تسهيل من الأم ثم نقلت حركته الى اللام
الساكنة كما يقال الارض والارض



اللام مع الباء

قوله لبيك هو تثنية ومعناه اجابة لك بعد اجابة تاكيدا كما
قالوا حنانيك ونصب على المصدر هذا مذهب سيبويه ومذهب يونس انه
اسم غير مثنى وان الفه انقلبت ياء لاتصالها بالضمير مثل لدي وعلي واصله
لبب من لب بالمكان والب به اذا اقام وقيل معناه قربا منك وطاعة لك
فاستثقلوا الجمع بين ثلث باآت فابدلوا الثالثة ياء كما قالوا تظنيت من
تظننت ومعناه اجابتي لك يا رب لازمة وقال الحربي الالباب القرب وقيل
الطاعة والخضوع من قولهم انا ملب بين يديك اي خاضع وقيل اخلاصي لك

وقصدي من قولهم داري تلب داره اي تواجهها وقيل محبتي لك يا رب
من قولهم امراة لبة اذا اشتد حبها لولدها وقيل اخلاصي لك يا رب من
قولهم حسب لباب اي محض وفي الحديث لببته بردائه اي جمعت
عليه ثوبه عند لبته وهو صدره بتشديد الباء وتخفيفها والتخفيف
اعرف واللبة المنحر ومنه الذكاة في اللبة والحلق وطعن في لباتها واولوا
الالباب اولوا العقول والب الرجل اذا حزم   وقوله فاطال اللبث بفتح اللام
والباء واسكان الباء ايضا وهو اسم الفعل واللبث بالضم وسكون الباء المصدر
يقال لبث لبثا ومنه ولو لبثت في السجن لبث يوسف واستلبث الوحي
كله بمعنى الابطاء والتاخر اي تاخر وابطا   وقوله من لبد شعره اي جمعه بما يلزق
بعضه الى بعض من خطمي او صمغ او شبهه ليتصل بعضه ببعض فلا يتشعث
ويعمل في الاحرام والحمار الملبد الذي كثف وتمشط حتى صار شبه اللبد
وقيل معناه مرقعا يقال لبدت الثوب ولبدته والبدته اي رقعته والى هذا
صار الهروي والاول اصح لقوله في الرواية الاخرى من بين الملبده قد دل
على انه جنس   وقوله لبد بعضها فوق بعض اي رقع   وقوله فلبط به اي صرع
وسقط لجنبه واللبط بسكون الباء اللصق بالارض وقال مالك وعلى
جنبه وفي حديث اسماعيل يتلوى ويتلبط اي يتقلب عطشا   وقوله
عليكم بالتلبينة هو حساء من دقيق او نخالة سميت من اللبن لبياضها وقد
يجعل فيها اللبن والعسل قوله وعندي عناق لبن اي ملبونة تطعم اللبن وترضعه
وقال بعضهم انثى وليس بشيء وقوله اني مصصت عن امراتي لبنا وقال ابو عبيد

والمعروف في الكلام لبانا قال غيره اللبان في بنات ادم واللبن لغيرهن
وقوله واما موضع تلك اللبنة ويقال اللبنة وتجمع لبن ولبن وهو هذا الصواب
وقوله ولبنتها ديباج اي لبنة الثوب رقعة من جيبه بكسر اللام وسكون الباء
وقوله فلبس عليه بتخفيف الباء ومنهم من ثقلها والتخفيف اصح من قوله عز وجل
وللبسنا عليهم اي خلط عليه امر صلوته وشبهها عليه   وقوله من لبس على
نفسه لبسا جعلنا لبسه به لا تلبسوا علينا اهل ذلك بالتخفيف لشيوخنا
في الموطا في رواية الاصيلي في الاخر بالتشديد   وقوله ذهبت ولم
تلبس منها بشيء يعني من الدنيا   وقوله نهى عن لبستين كسرت اللام لانها
هيئة وحالة في اللباس وقد روي بضم اللام على اسم الفعل والاول هنا اوجه
وقوله في الترك يلبسون الشعر وفي الحديث الاخر يمشون في الشعر
يحتمل ان يكون على ظاهره ومن لباسهم من الشعر ويحتمل انه تفسير لقوله
ينتعلون الشعر اي نعالهم من حبال من شعر ظفاير من شعر ويحتمل ان يكون يريد
بذلك كثرة شعورهم اي حتى تجلل اجسامهم   وقوله لبس عليه اي خلط
وعمي امره عليه ومنه في خبر ابن صياد فلبس بتخفيف الباء اي جعلني التبس
في امره   واللوبيا حب معروف وهو ممدود   وقوله يبعث يوم القيمة
ملبيا وجاء في البخاري في حديث ابن النعمان في كتاب الجنايز وفي كتاب مسلم
من رواية ابن الصباح عن هشيم ورواية يحيى بن يحيى وغيره عن ابي بشر عن ابن
جبير ملبدا بالدال لينفي على سنة الاحرام وللبس للتلبية هاهنا معنى
قوله فيحرم ملبيا هذا الرواية وقال ابن مكي وهذا اللبن في بنات ادم خطا وانما

اللبن للبهايم ولِبانٌ لبنات آدم اللبان وقوله في جرح سعد فانفجرت من لبّته
كذا لاي بحر وعند الصدفي من لبته اي من صفحة عنقه وعند غيرهما من ليلته
وكذا هو للباجي في فضايل ابي بكر هل انت حالب لبنا كذا للمروزي وابي ذر
وعند الجرجاني والنسفي هل انت حالب لنا وعند ابن السكن حالب لنا شاة وهذا
يعضد الذي قبلها وهي اوجه من رواية المروزي وكذا لجميعهم في غير هذا الموضع
وفي رواية لي وفي حديث الهجرة اني عمك لبن ولبن بالوجهين ضبطناه يقال حالب لنا
شاة لبنة وشياه لبن مثل صام وصُمّ او جمع لبون مثل عجوز وعُجُز ثم يسكن اوسط
الكلمة للتخفيف

اللام مع الثاء

قوله الوشم في اللثة بتخفيف الثاء وكسر اللام وهي لحم الاسنان

اللام مع الجيم

قوله لجوا بالنبي عليه السلم فامنهم اي استعاذ وابه كذا للجرجاني وقوله
لجبة خصم بفتح اللام والجيم اي اختلاط اصواتهم مثل الجبة في الحديث الاخر
وقوله لان يلج احدكم في يمينه اي يتمادى والاسم اللجاج والمراد التمادي عليها
ولا يكفرها او يحنث وقوله حتى ان للمسجد للجة هي اختلاط الاصوات
مثل اللجبة قوله فلجمهم العرق اي يبلغ افواههم ويعلوا عليها حتى يكون كاللجام
على فم الدابة قوله ايتوني بخميص او لبيس يعني ما قد لبس وتقدم الخميص

اللام مع الحاء

قوله فالحت اي تمادت على فعلها قوله احدهما لحدا اي حفر اللحد وهو
الحفر في جانب القبر والضريح الشق للميت في وسط القبر يقال لحد والحد واصله
من الميل والملحد المايل عن الحق يقال لحد يلحد وملحد وملحد ومنه الملحد في
الحرم وسمي الملحمة الملحمة معركة القتال وهو موضعه ورجل كان يبيع اللحم
وكان القسم رجلا لحنه كذا لابن ابي جعفر باسكان الحاء اي كثير اللحن وعند
السمرقندي لحانه ولغيرهما لحانا واما اللحنة بفتح الحاء وهو الذي يلحن الناس
ويخطيهم وقوله يلحن حميرا اي بلغتهم وطريقة كلامهم والحن بحجته اي افطن
واللحن الفطنة واللحن الخطا ويقال بالسكون ايضا في الفطنة ومنه وخير
الحديث ما كان لحنا وقيل في الخطا ايضا بالفتح وقوله فقد سال الحافا
والالحاف لزوم الشي وهو الالحاح قلت وعندي ان الالحاف هو
الاستكثار بالسوال والالحاح ملازمته من بحث عينه واللحيف اسم فرس
للنبي عليه افضل الصلوة والسلم على لفظ التصغير وضبطناه عن عامة شيوخنا
وضبطناه عن ابن سراج بفتح اللام وكسر الحاء على وزن رغيف وكذا ذكره
الهروي سمي بذلك لطول ذنبه فهو بمعنى فاعل كانه يلحف الارض به قال
البخاري وقاله بعضهم بالخاء والاول هو المعروف وقوله بالكافرين ملحق
يلحق بكسر الحاء يقال لحقته والحقته بمعنى فانا لاحق وملحق ويجوز ان يكون معناه
من نزل به وقدر عليه الحقه بالكافرين في النار ورواه بعضهم بفتح الحاء اي يلحقه
الله بالكافرين وقوله لو فعلت للحقتك النار كذا للعذري ولغيره للحقتك

اي ضربتك بلهبها واحرقتك وهو اصوب وقوله تلا بن يحيبه قيل
لسانه وقيل بطنه واللحى واللحى عظم الانسان الذي ينبت عليه اللحية وقوله
واعفوا اللحى مقصور جمع لحية وقوله فتلاحا رجلان اي تسابا والاسم اللحا
وفي مسلم سباب وتلاحي قوله ان هذا يوم اللحم فيه مكروه وفي رواية مقروم
اي مشتهى وهذا رواه البخاري والعذري في كتاب مسلم ومكروه لعامة رواه
مسلم وذلك في الزهدي اي يكره ان يذبح فيه لحم لغير ضحية كما قال
انها شاة لحم وقال بعضهم انما صوابه اللحم فيه مكروه بفتح الحاء اي شهوة اللحم والشوق
اليه وترك العيال بلا لحم حتى يشتهوه مكروه قوله في تفسير الانعام لما حرم
عليهم شحومها حملوه كذا لهم وللقابسي لحومها وهو وهم وقوله في حديث
ابي مسعود الحفنات النار كذا للعذري ولغيره للضحك وهو اصوب
وفي حديث فاطمة بنت قيس في حديث اسحق فخرج في غزوة بني لحيان كذا عند
بعض رواة مسلم وعند كافتهم نجران وهو الصواب بدليل قولها في الحديث
الاخر وقوله في فضل عايشة حتى الحيت عليها تقدم في حرف الباء في تفسير
الانعام لما حرم الله عليهم شحومها وعند القابسي لحومها وهو وهم

اللام مع الخاء

وقوله تلخص لك بشيء اي تبين وقد تقدم وقوله في اللخاف وهي الخزف وقال ابو عبيد
هي حجارة بيض رقاق الواحدة لخفة وقال الاصمعي فيها عرض ودقة

اللام مع الدال

الالد الشديد الخصومة من لديد الوادي وهما جانباه لانه كل ما اخذ عليه جانب
من الحجة اخذ في اخر وقيل لاعماله لديديه في الخصام وهما جانبا فيه وقوله
فم المريض وهما اللديداه ولددته فعلت ذلك به وقوله فلدن عليه
اي تلكاء ولم ينبعث وقوله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المومن من جحر مرتين
بضم الغين وكسرها على النهي وعلى الخبر وهو مثل اي لا يستغفل ويخدع مرة بعد
اخرى في شيء وقيل المراد بذلك في امر الاخرة خاصة ولدغته العقرب
وغيرها من دواب السموم اذا اصابته بسمها وذلك بان تابره بشوكتها

اللام مع الزاء

في شروط الساعة ذكر اللزام وفسره بانه يوم بدر وهو البطشة الكبرى
ايضا واللزام في اللغة الفصل في القضية واللزام ايضا الملازمة للشيء
اي الثبوت عليه والدوام قال ابو عبيدة وكانه من الاضداد
وقوله في خبر ابليس يلتزمه اي يضمه اليه وقد جاء فيه نبيه

اللام مع الطاء

قوله تلط حوضها في الموطا وفي مسلم تلوط حوضه كذا للخشني والصدفي
يليط ولغيرهما يلط باليا والمعنى متقارب يقال لطت الصفنة بالطين
حتى يشد خلله واللطة اللصوق والالصاق ولاطه اصلحه بان يلصق به الطين
ولاط الشيء بالشيء لصق به واللطنة به الصفنة البطه قوله اللطح هو النهمة

والصاق البشر الى الملطوخ كمن لطخ بلصوق وقوله اي طلحة زكيني حتى تلطخت
اي تنجست وتقذرت بالجماع يقال فلان لطخ اي قذر ويحتمل ان يريد حتى
تلبست مما تلبست به مما لا ينبغي ان يتلبس من اصيب بمثل ما اصيب به
وقولها ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرفه كذا رويناه بفتح اللام والطاء وهو
البر والتحفي في رفق ولين ويقال لطف ايضا ومن اسمائه اللطيف وهو
البر بعباده من حيث لا يعلمون وقيل العالم بخفيات الامور والمصالح وقيل
هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية او غمض وخفي وفي شعر حسان
يلطمهن بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار ويضربنها بذلك
فاستعار لها اللطم قلت وقيل يمسحن وجوهها فقط من اللطيم من الخيل
وهو بياض في وجهه احمر وروي يطلمهن وهو النفض ايضا قال
ابن دريد الطلم ضربك الخبز بيدك لتنفض الرماد عنها والطلمة خبزة الملة
قال ابن سراج وكذا رواه الخليل واخر رواية يلطمهن

اللام مع الظاء

بدا لت لظى اسم من اسماء جهنم ماخوذ من التلظي وهو التلهب بسرعة وشدة حركة

اللام مع الكاف

قوله فلكأت اي ترددت وتحبست عن التقدم وقوله فلكزني
لكزة شديدة لكز ووكز واحد كذا في البخاري قوله انتعرني لكاع مثل

حذام اي ياساقطة او يا دنية او يا قليلة الفعل كل ذلك يقال
وقوله اثم لكع يعني الحسن وهو الصغير في لغة تميم قال الهروي وعندي انه
على بابه في الاستصغار والاستحقار على طريق التقليل له والرحمة به كما
قال حمير وقال عمر اجئتني على هذا الغريب وهي كلمة تقال لمن يستحقر وللعبد
والامة والوغد والخامل والقليل العقل وهي ماخوذة من الملاكع وهي التي
تخرج من السلا على الولد قاله الاصمعي وهو معدول عن الكع ويقال
لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع ولكع كل ذلك اذا خس اي اذا صار
خسيسا ويقال اللكع الوغد لكنه للذكر لكع وللانثى لكاع مبنية ووقع في
الموطا من كلام ابن عمر لكع للانثى في رواية يحيى وفي رواية ابن القاسم ووقع لابن
بكير وابن قعنب ومطرف وفي رواية عن ابن القاسم لكاع وهو الصواب
وكذا اصلحه ابن وضاح قوله لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن يخاطب
الانصار وفي رواية الجرجاني لا ادري من اذن لكم كانه يخاطب هوازن
وقوله لكن افضل الجهاد حج مبرور كذا الاكثر وبعضهم لكن اي لكن الجهاد
في حقكن افضل وفي حديث اخر جهادكن الحج ولم يقيده الاصيلي في كتابه
وفي مقدمة مسلم من قول ابن عباس ولذا صح كذا هو الصحيح وعند العذري
ولك ناصح قال وهو تصحيف

اللام مع الميم

اللمز هو العض من الناس والعيب لمز ومثله الهمز ويقال اللمز في

الوجه والهمز في الظهر وقيل هما في الظهر والغيبة وقيل اللمز بإشارة
العين او الشفة دون نطق ولا تصريح لمزه يلمزه ويلمزه وتلمظه ان تتبع بقية
الطعام في فمه بلسانه والممت بالذنب قاربته ووقعت فيه والمت بها
سنة اي حلت والمم بها فادها او كلم بقارب ان يقتل وتلم بها شعثي اي تجمع
ما تفرق من امري يقال لممت الشيء لما اذا جمعته والعين اللامة ذات
لمم باصابتها وضرها وبه لمم اي جنون وله لمة اي شعر دون الجمة وجمعها لمم
وسميت لالمامها بالمنكبين والوفرة دونها الى شحمة الاذن ويلتمعان البصر
يختطفانه وقد جاء ذلك مفسرا وفي حديث اخر فانهما يلتمسان ويلتمعان
البصر اي يطمسانه من قولهم اكاف ملموس الاحناء اذا امرت عليه اليد فان وجد
فيه تحدب وقوله من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه والتمست
عقدي طلبته والملامسة اللمس باليد ويعبر بها عن الجماع والملامسة ايضا
واللماس بيع من بيوع الجاهلية وهو ان يشتري الثوب ولا يقلبه
ولا ينشره ولكن يمسه بيده مطويا او في ليل او مدرجا في ثوب اخر وفي
الحديث جعلت تلمع من وراء الحجاب اي تشير لمع الرجل والمع اذا اشار
بيده او ثوبه وقوله لمع الصبح يعني به ضوءه في الحديث ان كنت الممت
بذنب اي قاربته ولابسته وليس ذلك ابعاده والملم بالشيء هو الواقع فيه
من غير اعتياد ولا اصرار والخلف في اللمم المذكور في الكتاب العزيز فقيل
ان ياتي الذنب ندرة ثم لا يعاود وقيل صغائر الاثام وهي التي تكفرها الصلوة
والصيام واجتناب الكبائر وقيل هو الهم بالشيء دون وقوع فيه وقيل الميل

اليه دون الاصرار عليه وقيل هو ما دون الشرك وقيل هو كل ذنب لم يات فيه
حد ولا وعيد وقيل هو ما كان في الجاهلية ودليل الاحاديث انه ما كان
دون الكبائر وقوله في السبايا يلم بها اي يجامعها

الوهم والخلاف

قوله ان من الشجر ما بركته كبركة الرجل المسلم كذا لهم وعند المروزي لما
بركته كبركته وفي بعض الروايات عن ابن السكن ان من الشجر شجرة لها بركة
ولهذه الزيادة تستقيم هذه الرواية وقوله في باب قول الرجل
ويلك ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة كذا للكافة
وعند ابن السكن فلن يدركه بالنون وهو الوجه او لم يدركه بحذف الفاء
والا فيختل الكلام بلا جواب وقد جاء في الحديث الاخر لم يدرك الهرم
قامت عليكم ساعتكم وقال بعض الناس صوابه الحديث ان اخر هذا لم يدركه
الهرم ثم قامت عليكم ساعتكم وهذا تكلف لا يسوغ اذ لا يجوز ان
يبقى بغير جواب ثم لو ساغ هذا في هذا الحديث لم يسغ في غيره لقوله
ان يعش هذا الغلام فعسى ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة وانما
الصحيح ما جاء في تفسيره في الحديث الاخر ان رجالا من جفاة الاعراب
يسألون النبي عليه السلم عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم يعني موتهم يدل على
هذا التاويل قوله من مات فقد قامت قيامته وقوله قال الله لم يزل

من عملك شيئا لأكثر الرواة وعند الأصيلي لن بالنون وهو الصواب
وفي حديث الاستئذان في حديث أبي موسى الأشعري ان لم تجد بينة فلم
تجدوه بالفاء كذا لأكثرهم وعند الجياني لن تجدوه وعند غيره لم تجدوه بغير فاء
وفي حديث الثلاثة حتى ألمت بها سنة أي حلت وغشيت والسنة الشدة
والقحط وعند القابسي حتى ألممت بها سنة والأول أشبه بمساق القصة
واضطرار المرأة وقول عمر بن عبد العزيز فقال للناس ما تقولون في القسامة
كذا لابن الحذاء وعند سائرهم فقال للناس ما تقولون وفي فضائل أبي هريرة
فإنه لم ينس شيئا سمعه كذا في حديث حرملة عند شيوخنا في مسلم وعند
بعضهم لن وهو الوجه كما في غيره من الأحاديث

اللام مع الصاد

قوله كنت امرأ ملصقا في قريش أي حليفا من جملتهم ونسبهم

اللام مع العين

قوله صلى الله عليه وسلم لجابر فهلا بكرا تلاعبها وابن أنت من العذارى
ولعابها بكسر اللام ورواه أبو الهيثم بالضم كأنه ذهب إلى اللعاب الذي هو
الريق يريد رشفه وامتصاصه وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها يقبلني ويمص
لساني ثم يخرج إلى الصلاة وجاء هن أعذب أفواها وأما تلاعبها فمن الملاعبة
هذا هو الأظهر فيه قوله كان يلعب بي يعني أبا عمير بالنغير هذا هو الأظهر

وقيل إن الضمير المستتر في الفعل هو النبي عليه الصلاة والسلام وأنه كان يمازح
الصبي باللعب وقيل الهاء في به تعود على الصبي والضمير في يلعب على النبي صلى
الله عليه وسلم أي كان يمازحه عليه الصلاة والسلام وعلى ما جاء في غير مسلم
مفسرا النغير كان يلعب به يكون اللاعب الصبي والهاء ضمير النغير واللعب بمعنى
الهزل وقوله ومعها لعبها جمع لعبة وهي صور الجواري وغيرها التي تلعب بها
الصبايا تربية لصغرها واللعن في أصله البعد واللعين عند العرب المتمرد
المطرود من بينهم الذي تبرؤوا منه لتمرده وخوف جرائره ثم الآن البعد من رحمة الله
وقوله اتقوا اللاعنين واللعانين والملاعن الثلاث كل ذلك يريد مواضع
الارتفاق من ظل وماء وطريق لأن الجلوس فيها للحاجة سبب للعن
للجالسين فيها وقوله في اللعان قد ذهبت لتلتعن وعند الطبري والأسدي
في حديث ابن أبي شيبة ليلعن بضم الياء وفتح اللام وفيه ثم لعن في الخامسة
بشد العين وكلها صحيحات المعاني أي كرر اللعنة كما جاءت به الشريعة
الاختلاف قول مسلم وذكر الأحاديث الضعيفة فقال ولعلها أو أكثرها
أحاديث كذا القابسي من روايتنا عن الخشني عن الطبري عنه وعن الأسدي عن
الشاشي عنه في رواية العذري وغيره وأقلها أو أكثرها أكاذيب وهو تصحيف
والأول هو الصواب قوله في تقصير الصلاة خرجت مع شرحبيل بن السمط
إلى قوله لعله رأيت عمر كذا عند بعض الرواة وكذا ضبطه الخشني وعند بعضهم
لعله رأيت عمر وسقطت اللفظة لبعضهم ولا يظهر لثبوتها معنى بين ولعله
مغير وكأن الضبط الأول أشبه وأقرب معنى لأن ذكر عمر هنا مختلف فيه فقد روي

ابن عمر مكان عمر وهو خطا فلعل بعض الرواة لذلك بان له الخطا فيه فقال
لعله رايت عمر   قوله في قبض روح الكافر وذكر من نتنها وذكر لعن كذا في جميع
النسخ وكان الوقشي يذهب الى ان في اللفظ تغييرا يقول ولعله وذكر الحرجة لقوله
قبل في طيب روح المومن وذكر المسك وهذا عندي من جسارته ٥
لانه ذهب الى مقابلة المسك بما ذكر كما قال الطيب بالنتن ولم يبن مثل
هذا من الفاظه وقد كان يكني عند الضرورة فكيف في مثل هذا وليس المقابلة
في هذا باولى من مقابلة الصلوة على روح المومن المذكورة في الحديث قبل باللعن
في روح الكافر فاسقط الكاتب الالف واللام فاتى بلفظ الفعل الماضي   وقوله
ذكر المتلاعنين عند النبي عليه السلم كذا لهم وعند ابن السكن التلاعن وهو الصواب
وعليه يدل سياق الحديث   وقوله في قتلى بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلعنهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا كذا للقابسي وعبدوس وعند الاصيلي
وابي ذر يلقنهم وليس بشيء وعند النسفي وابن السكن يلقيهم وهو الوجه اي يطرحهم
في القليب

اللام والعين

قوله فلعبوا
اي اعيوا بفتح العين وكسرها والفتح اشهر وانكر بعضهم الكسر   وقوله انتم تلغثونها
او ترغثونها اي ترضعونها والراء هنا هو المعروف ولا يعرف اللام في هذا ٥
وقوله لغاديده هو ما تعلق من لحم الجبين واحدها لغد بفتح اللام ولغدود بضم اللام
ويقال ايضا لغن وجمع لغانين ويقال اللغد اصل اللحيين وقيل لحمة في باطن الاذنين
من داخل   وقوله فلغط نسا واللغط اختلاط الاصوات والكلام حتى لا يفهم

وقوله من مس الحصى فقد لغى كمن تكلم وقيل لغى عن الصواب اي مال وقيل
صارت جمعته ظهرا   وقيل خاب من الاجر وفي كتاب مسلم في حديث ابن عمر
فقد لغيت وهي لغة دوس   ولغو الكلام ما لا محصول له يقال لغوت
اللغو لغوا ولغوت الغي لغوا ايضا ولغيت الغي لغيا ولغيت ايضا والغيت
في يميني والشيء طرحته   والغيت اتيت بلغو   ولغو اليمين ما لا كفارة فيه اما
لانه لم يعتقد اليمين به او لانه لم يعتقد الحنث به وحلف على يقين فظهر له خلافه
ويقال الغيت ايضا اذا جعلت غيرك يلغو

اللام والفاء

وقوله وكانت مني لفتة اي التفاتة ونظرة   ولفظه البحر اي طرحه
وتلفحه النار اي تضربه وتؤثر فيه   قال الاصمعي ما كان من الرياح فهو حر
وما كان نفخ فهو برد   وقوله اذا اكل لف اي جمع وضم   وقوله ما الفاه
اي وجده   ولا الفين اي لا تفعلن فعلا يكون من سببه كذلك وروى
لا القين بالقاف ورواهما جميعا ابو ذر والاول احسن واوجه

الاختلاف

قوله في التفسير اقبلت
عير فالتفتوا اليها كذا لاكثر الرواة وعند الاصيلي انقلبوا اليها وهو اصوب
لقوله انفضوا اليها   وقوله متلففات بمروطهن كذا رواه طايفة من رواة
الموطا منهم يحيى بن يحيى ورواه جماعة منهم ابن بكير وابن القاسم ومطرف بالعين وكذلك
طلحة بن صالح والتلفع يستعمل في الالتحاف مع تغطية الراس والتلفف يكون مع تغطية
الراس وكشفه وفي حديث ام زرع اذا اضطجع التف

اللام مع القاف

اللقحة بكسر اللام وقد يقال بفتحها وجمعها لقاح بالكسر لا غير وهي ذوات الدر
من الإبل يقال لها كذلك بعد الولادة بشهر وشهرين وثلثة ثم هي لبون واللقحة
اسم لها في ذلك الحال لا صفة فلا يقال ناقة لقحة ولكن يقال هذه لقحة فإن أرادوا
الوصف قالوا ناقة لقوح ولواقح وقد يقال لهن ذلك وهن حوامل لم يضعن بعد
وقد جاء في الحديث اللقحة في البقر والغنم كما جاءت في الإبل وفي الرضاع اللقاح
واحد بفتح اللام ومنهم من كسرها وأنكر الجوهري الكسر ومعناه أن ماء الفحل الذي حملت
به المرضعة التي أرضعتها واحد قال الهروي ويحتمل أن يكون اللقاح في هذا
الحديث بمعنى الإلقاح يقال ألقح الفحل الناقة إلقاحا فاستعير لبني آدم ه
وقوله نهى عن الملاقيح يعني بيع الأجنة في البطون وهو قول ابن حبيب
واحدها ملقوحة وقيل ما في ظهور الفحول وهو قول مالك وهو داخل في غرر وبيع ما لم
يوجد وقوله في النخل يلقحونه أي يجعلون الذكر في الأنثى وهو الإبار وقد
تقدم وقول البخاري في تفسير لواقح ملاقح هو أحد الأقوال بمعنى ملقحة
أو ذات لقح أي تلقح الشجر والنبات وتأتي بالسحاب وقيل لواقح حاملات
للسحاب كحمل الناقة وقوله في اللقطة ولا تحل لقطتها بفتح القاف ولا يجوز
ولا يجوز الإسكان هو المعروف وقوله التقطت بردة أي وجدتها لقطة
والالتقاط وجود الشيء من غير طلب له قوله ويلقمه كفه ديتيه أي يدخلها
فيه ويقبض عليها بنابها وقوله ما لم يكن نقع أو لقلقة واللقلقة حكاية الأصوات
إذا كثرت واللقلق اللسان كأنه يتردد اللسان بالصوت عند البكاء

وندبة الميت قوله ثقف لقن أي فهم حافظ لقنت الحديث حفظته ويقال
ثقف لقف بسكون القاف وقوله تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا لهم وعند السجزي تلقيت بالياء أي حفظتها بسرعة ومنه تلقف
ما يأفكون وتلقيت أخذت وقبلت ومنه فتلقى آدم وقوله لا يقولن أحدكم
لقست نفسي أي غثت وقيل ساءت خلقها وقيل خبثت وقيل نازعته ومالت
به إلى الدعة والكسل وقوله اكتوى من اللقوة بفتح اللام وهي الريح التي تميل
أحد جانبي الفم قوله ثم لقيته لقية أخرى كذا رويناه بالضم وثعلب يقوله
لَقية بالفتح ولقاة أيضا وقوله ألقاها إلى مريم أي أعلمها وقوله فضج
حتى ألقيت إلى الأرض أي سقطت واللقى الشيء المطروح بالأرض قوله
فأنزل الله عليه ذات يوم فلقي على ما لم يسم فاعله يعني مثل ما تقدم ذكره
من الكرب بنزول الوحي كما جاء إذا أنزل عليه تربد وجهه وكرب وقوله
ويلقى الشح أي يجعل في القلوب ويطبع عليه وضبطناه على أبي بحر ويلقى
مشدد القاف بمعنى يعطى ويستعمل به الناس ويحملوا عليه كما قيل في قوله
وما يلقاها إلا الصابرون أي يعطاها وقيل يوفق لها الاختلاف
تلاقي ذات يوم من معبد كذا للقاضي أبي علي ولأبي بحر يلاقي على ما لم يسم فاعله
وفي بعض الروايات لنا في ذات يوم من معبد

اللام مع الشين

قوله ولا لشيء لم فعلت كذا وزاد أبو الربيع لشيء مما يصنعه الخادم ولغيره وليس مما

بصنعة الخادم والمعنى متقارب

اللام مع الهاء

قوله يلهث يأكل الثرى من العطش لهث الكلب بفتح الهاء وكسرها
إذا أخرج لسانه من شدة العطش أو الحر واللهاث بضم اللام العطش قوله
فلهزني لهزة أي دفع في صدري وقوله فأخذ بلهزمتيه بكسر اللام يعني شدقيه
وقال الخليل هما مضيغتان في أصل الحنك وقيل عند منحني اللحيين أسفل من
الأذن وقيل بين الماضغ والأذن وكله متقارب قوله اللهم صل على محمد معناه
يا الله أمنا برحمتك أي اقصدنا واعتمدنا فحذف الهمزة ووصله بالميم لكثرة
الاستعمال قوله الملهوف يعني المظلوم لهف الرجل إذا ظلم وأيضا كرب
وكذلك لهف فهو لهفان ولهف وملهوف أي مكروب قوله واشترطي
لهم الولاء أي عليهم هو قوله فلهم اللعنة أي عليهم وقيل بل هو على ظاهره اشترطيه
لهم حتى أبين سنته وأن مثل هذا الشرط باطل فيكون قيامه بفسخ حكمه أثبت
وليقوم به كما فعل بجمع الناس وقوله فكنت أعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع لهاة وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم
وقوله في خبر الصبي فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه بفتح الهاء
أي غفل عنه به ونسيه كما قال عمر ألهاني الصفق أي شغلني وأنساني وقيل
وقيل لهي عنه انصرف عما كان فيه كما يقولون في معنى صعد بفتح الهاء وبفتح
القاف بهذه لغة طي وغيرهم يقول لهي ورقي وهو أشهر وأما من اللهو فلها يلهو

الاختلاف فلهذي بذال معجمة للكافة وعند ابن الحذاء فلهزني بزاء
والمعنى واحد قوله ها الله إذا كذا ضبطناه عن أكثرهم ومنهم من يمد ها قال
القاضي إسماعيل وصوابه ها الله ذا بقصر ها وذا اسم المشار وقال جماعة غيره
وخطوا سواه قالوا ومعناه ذا يميني وقسمي وهو كقول زهير لعمر الله ذا قسما
وفي البارع العرب تقول لاها الله ذا بالمد والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله
هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله بين ها وذا وفي حديث موارثة الأنصار والمهاجرين
للأخوة التي آخى الله بينهم كذا للأصيلي ولغيره آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وهو
الصواب في باب ما كان يعطي المؤلفة وكانت الأرض لما ظهر عليها لله
وللرسول وللمسلمين كذا لابن السكن وعند الأصيلي وأبي ذر لليهود وللرسول
وللمسلمين قال القابسي لله هو المستقيم ولا أعرف لليهود وفي حديث
الإفك حتى أسقطوا لهاته كذا ضبطناه عن شيوخنا ومعناه أتوا بسوالها
وتهديدها بسقط من الكلام والهاء فيه عائدة على الانتهار وتهددها وإلى
هذا التأويل كان يذهب ابن بطال والوقشي من قولهم سقطت على الأسير إذا
علمته وساقطت الحديث إذا ذكرته ويقال منه سقط فلان في كلامه بسقط
وأسقط يسقط إذا أتى بسقط منه أو خطاء وصحف بعضهم هذا الحديث
فقال حتى أسقطوا لها بها وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب
ولا وجه لهذا وقال ابن سراج أسكتوها وقوله في المواقيت فهن لهن
ولمن أتى عليهن قد تقدم وفي غزوة ذات الرقاع في صلوة الخوف فله ثنتان
يعني الإمام ثم ركعون ويسجدون كذا للكافة ولأبي الهيثم والقابسي فلهم ثنتان وهو

[illegible]

وهم في البيوع اذا انفقت المرأة من بيت زوجها بغير امره فله نصف اجره
در الجرجاني وابي الهيثم فلما والاول هو المعروف ولكل وجه

اللام مع الواو

جا مفسرا في الحديث يعني طرفي المدينة ولابتا الحوض جانباه استعارة
للجانب واصله من لابتي المدينة وادعلها بلوث العطاش من الشرب ٥
واللوبيا حب معروف يمد ويقصر يقال اللوبيلج بجيم واللبيا بالياء المثناة
المثناة وقوله ولا يثني بعضه اي لف على بعضه وادارته عليه يعني خمارها
وتلوث خمارها منه ولاث به الناس استداروا حوله واللوث الشبهة
في دعوى الدم واللوح جا في حديث الحماسة والخفه واحد الالواح واذا ضمت
اللام فهو الجو ويلوذ به يستتر به ويختفي ويلوذ به يستند اليه ويطعن به
ويلبط اولاد الجاهلية اي يلتصق ويلحق والناطة التحقه والليط قشر القصب
واصله الواو وسمي ليطا للصوقه من لاط يلوط اذا الصق والمراد به هاهنا شظاياه
لا القشر الاعلى وقوله فلا ده اللوك مضغ الشيء المتعلك واداريته
في الفم قوله لوما استاذنتني اي هلا وقوله لوما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به فصل في لو ولولا ولوما لو في الغالب
لامتناع غيره كقوله لو استقبلت من امري ما استدبرت ولو كنت راجما بغير بينة
ولو تاخر لزدتكم وقد تاتي بمعنى ان كقوله ولو اعجبتكم يعني الامة المشركة وقوله
سلم لو كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الصلوة وتاتي للتقليل كقوله

ولو خاتما من حديد وتاتي بمعنى هلا كقوله لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال
الداودي معناه هلا اتخذت وهذا التفات الى المعنى لا الى اللفظ وفي الحديث
ان لو يفتح عمل الشيطان ويروى ان لو تفتح عمل الشيطان والاول اصوب وهي
رواية الجمهور ومعناه ان قولها واعتقاد معناها يفضي بالعبد الى التكذيب
بالقدر وعدم الرضى بصنع الله لان القدر اذا ظهر بما يكره العبد قال لو فعلت
كذا لم يكن كذا وقد سبق في علم الله تعالى انه لا يفعل الا الذي فعل ولا يكون
الا الذي كان وترجم البخاري ما لا يجوز من اللو فادخل الالف واللام على لو
وهو حرف وهو غير جائز في العربية قلنا اقامها مقام اسم لمعنى قد علم
كالندم والتمني وقد جاءت لو في الشعر مثقلة ان اللو اعنا واما لولا فانها
لامتناع الشيء لوجوب غيره كقوله لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ٥
وبمعنى هلا كقوله فلولا نفر وقوله لمعاذ فلولا صليت بسبح ولولا امتعتنا
به وقد يكون لا منها زايدة وذلك اذا لم تحتج الى جواب وقد تاتي لوجوب
الشيء لوجوب غيره كقوله لولا ان اشق على امتي لم اتخلف عن سرية ولامرتهم ان حج
بالوضوء ولاخرت العشا ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
ولولا ان يكون الناس امة واحدة قلت وهذا له يحتاج الى نظر قوله اللون من التمر
قيل هو ما عدا العجوة والبرني وقيل هو الدقل اعني ردي التمر لا الدوم فان الدوم
لا ردي واللون ايضا هو اللبن واللينة واصلها لونة قال الاصمعي اللون
واحد وجمعه الوان وقال غيره اللون واللينة الاخلاط من التمر وقال
بعضهم اللون جمع لونة وقيل اللينة اسم النخلة وقوله فتلون لون رسول الله صلى

عليه وسلم اي تغير غضبا وقوله لي الواجد اي مطله يقال لواه بحقه يلويه
ليا واصله لويا وهو كقوله مطل الغني ظلم وقوله فالتوى بها اي مطل وقوله لا
يلوي بعضهم على بعض اي لا يلتفت ولا يعرج ومثله لا يلوون على احد ولوا الحمد
اللوا الراية لا يمسكها الا صاحب جيش الحرب او صاحب دعوة الجيش والناس
له تبع ولكل غادر لوا اي علامة ليشهر بها في الناس لان موضوع اللوا شهرة مكان
الرئيس وعلامة موضعه وكانت العرب تنصب الالوية في الاسواق المحتفلة
لغدرة الغادر ليشهره بذلك وقوله وان لوي ذنبه بشد الواو كناية عن
الجبن والبيل اي الرغبة كالكلب اذا وقال ابو عبيد اراد انه لم يبرز
لاكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه زاغ وتنحى وكذلك لوى ثوبه في عنقه
ويقال بالتخفيف وقد قرئ لووا ولووا رؤسهم الاختلاف
قول البخاري ما يجوز من اللو بسكون الواو يريد من قول لو كان كذا لكان كذا
او لم يكن كذا وقد تقدم الكلام فيه قوله لوما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت كذا للكافة عن مسلم ورواه بعضهم لولا وهو اعرف
في الكلام وقد جاءت ما بمعنى لا قوله تلوون كتاب الله ليا ويروى لينا
وهما لغتان ومعناهما سهلا على السنتهم وفي الاخر رطبا وهو بمعناه وعند غير
ابن عيسى ليا بفتح اللام وشد الياء بمعنى انهم يحرفونه ويصرفونه عن ظاهره
ويميلون به الى اهوائهم ماخوذ من اللي في الشهادة وهو الميل وكلاهما صفة
الخوارج واهل الاهواء قوله لكل غادر لواء ينصب له يوم القيمة كذا للجرجاني
ولغيره لوا يرى يوم القيمة فجعل يرى بدلا من ينصب والمعنى متقارب

قوله وجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا كذا للسجزي اي تختفي وتستتر
وعند غيره تلوي والمعنى واحد اي تعطف وترجع لوي عليه عطف وعرج
وضبطه القاضي ابن عيسى تلوى وهو واحد اراد تتلوى فصل في لا
تاتي نفيا وتاتي بمعنى ما وتاتي زايدة قوله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين
او حمة اي لا رقية اشفى منها في هذين قاله الخطابي قوله صلى الله عليه وسلم
لا صلوة لجار المسجد الا فيه اي لا صلوة كاملة هذا قولنا وقال غيره لا
صلوة صحيحة وقوله لا صلوة لمن لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب اي لا صلوة صحيحة
هذا عندنا وعند غيرنا كاملة قوله لا غول نافية محضة ولا صفر
كذلك ايضا لان العرب كانت تعتقد ان الصفر يعدو والصفر على هذا دواب
البطن وقيل هو صفر الذي هو الشهر فيكون لا نهيا عن تاخيره مكان المحرم كما
كانت الجاهلية تفعله وهو النسي ولا عدوى نفي ايضا ونهي عن اعتقادها
ولا هام كذلك وكذلك ولا طيرة ولا نوء نهي عن اعتقاد المطر منها وفي
حديث الدجال ان قتلت هذا واحييته اتشكون في الامر قالوا لا الا
ظهر فيه انهم ارادوا ومغالطته بهذا اللفظ وهم يريدون لا نشك في كل
حال مع كل ما تفعله انك الدجال الشاك فيه كالمومن ويحتمل ان يقولوه
تقية ومدافعة رجاء ان لا يقدره الله على ذلك فيظهر عجزه ويرتفع
الريبة ويحتمل ان يقول له ذلك من لا يستحكم ايمانه من منافق او يقوله كافر
الخلاف قوله في جواب هند حين قالت هل علي من حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا بالمعروف الجواب على نفي الحرج اي لا حرج عليك اذا انت

اطعمت بالمعروف وللجرجاني في كتاب النفقات لا الا بالمعروف
كذا في مسلم ومعناه لا تنفق الا بالمعروف وللجرجاني في كتاب الايمان قال
الا بالمعروف وكذا فيه للنسفي وجه نعم الا بالمعروف فهو جواب
بالزام الحرج الا ان يكون الاطعام بالمعروف وفي باب ليس على المحصر
بدل قوله فاما من حبسه عذر فانه يحل ولا يرجع كذا لجميعهم وعند ابي زيد لا يحل
وفي الاستيذان ما احب ان لي احدا ذهبا ثم قال وعندي منه دينار الا ارصده
لدين كذا لجمهورهم وهو صحيح صفة للدنانير وبصحته رواية الاصيلي الا ان ارصده
لدين وفي غير هذا الكتاب الا دينارا ارصده لدين وقوله لا عليكم الا تفعلوا
قال المبرد اي لا باس عليكم ولا الثانية للطرح وهو خلاف تاويل الحسن
وابن سيرين في كتاب مسلم حيث تاولاه على الزجر وقوله وما لا فلا تتبعه
نفسك اي ما لا يجيئك عفوا فلا تحرص عليه وقد ذكرنا اما لا في حرف الهمزة
وكذلك لا جرم في حرف الجيم وقول عمر لا اتحملها لا حيا ولا ميتا كذا عند
الاصيلي وهو وهم والصواب ما لغيره لا اتحملها حيا وميتا اي لا اتحملها
في حالتي حياتي وموتي معا وعلى رواية الاصيلي يقتضي نفي تحملها في الوجهين
جميعا وقد علم انه تحملها حيا وفي كتاب الاعتصام من راى ترك النكير
من الرسول حجة لا من غير الرسول كذا لهم وعند القابسي الا من غير الرسول
والاول هو الصواب وفي باب المحصر فانه لا يحل وللجرجاني فانه يحل وقد تقدم
والاول اصوب وفي باب صفة الجنة اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى
يدخل اخرهم كذا للكافة وسقطت لا عند الهروي والمروزي وثبوتها اصح

ومعناه لا يسبق بعضهم بعضا بالدخول وقيد المروزي روايته وصححها وحتى
عنده غاية اي يدخلون الاول فالاول حتى يتموا بدخول اخرهم قوله
لا عليكي الا تستحلي فالاول الصواب كما جاء في الباب بعده وتنقلب
الكلام باسقاطها وفي باب الاكفاء في الدين قوله لضباعة لعلك اردت الحج
قالت لا والله ما اجدني الا وجعة كذا للاصيلي وسقطت لا عند غيره قوله
في الحادة ولا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر لا ها هنا نهي عن الحل الذي سئل
عنه او نفي لجواز ذلك قوله عليه الصلوة والسلم فلا اذن قد تقدم
وقوله لا الفينك باي القوم تحدثهم الى قوله فتقطع عليهم حديثهم اي لا تفعل
ذلك فالفينك تفعله ولا ها هنا للنهي وقوله لا الفين احدكم ياتي يوم
القيمة على رقبته بعير كذا للكافة وعند العذري والخشني لا القين بالالف
والقاف اصوب

اللام مع الياء

قوله اصغى ليتا
ورفع ليتا الليت صفح العنق وجانبه وقال ثابت هو موضع المحجمة
من الانسان قوله اني رايت الليلة واتاني الليلة آتيان وهو انما يخبر عن
عن الليلة الماضية قال ثعلب يقال من الصباح الى الزوال رايت الليلة ومن
الزوال الى الليل رايت البارحة قوله فقام ليلة الثانية اي الليلة الثانية
اضافها الى نفسها قوله الين قلوبا قد تقدم قوله خطامها ليف حلبة
الليف هو الذي يخرج في اصول سعف النخل تحشى به الوسائد والفرش
وتفتل منه الحبال وقد تقدم اللين واللينة في حرف اللام والواو وكان

ابن دريد يذهب الى الواو والياء وفيهما لغتان لانه ادخلهما في الحرفين قوله
ليس السن والظفر هي هاهنا استثناء بمعنى غير وقوله في الادب الخبروني
بشجرة مثلها مثل المسلم لا يحت ورقها كذا للكافة وعند ابن زيد مثل المسلم
تحت ورقها والاول هو المعروف والصواب قلت ولهذا وجه وهو ان
يكون الورق مثلا للذنوب وفي رواية اخرى لا تتحات ورقها تؤتي اكلها كذا
في اصل الاصيلي وفي طرته ولا تؤتي اكلها وفي كتاب ابي ذر ولا ولا تحات
وفي كتاب مسلم لا تتحات ورقها ولا تؤتي اكلها قال ابرهيم بن سفيان لعله
وتؤتي وكذلك كان عند غيري ولا تؤتي اكلها في ظاهر هذا الحديث اشكال
اقتضى ان غير بعضهم روايته من اجله كما فعل ابن سفيان وذلك لما اعتقده
من اتصال الكلام وانه جملة واحدة وذلك يقتضي نفي ايتاء الاكل كل حين
الذي وصفها الله عز وجل به وليس النفي بمتصل بل النفي جملة منقطعة يتوقف
عليها ويفصل بينها وبين الاثبات الآتي بعد بما تقدير الكلام لا تتحات
ورقها ولا ييبس اصلها ولا يخلف اكلها في قحط ولا محل ولا يجفف
جريها وهي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فيوقف على لا الاخيرة ثم يستانف
الاخبار عنها بانها تؤتي اكلها قوله في الرؤيا فما كنت لا بالها وهو وهم
قلت وعندي ان له وجها وهو خطا الكاتب في الهجاء اثبت الالف بعد
اللام الف كما قد فعل في كثير من المصحف لا وضعوا ولا اذبحنه ه
وقوله في باب فضل الشهادة ليسرها ان ترجع الى الدنيا ولا ان لها الدنيا
بما فيها وجه الكلام اسقاط لا قلت وعندي ان لها وجها وهو ان يكون

المعنى ان يسرها ان لها الدنيا مع الرجوع في الجنايز قول عايشة لاي شيء
كذا للصدفي ولا هل سلم بمعنى ما وقد روي ولا شيء قوله في باب الرهن
ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات كذا لكافتهم وفي
اصل الاصيلي وقد امسى والاول اصوب اي ليس عندهم سواه واليه ترجع
الرواية الاخرى لي وقد امسى ولم يتفق لهم غيره قوله باب ما يجوز من
الاشتراط والثنيا في الاقرار كذا لاكثرهم وللاصيلي ما لا يجوز وكلاهما
صحيح اذ فيه بيان ما يجوز وما لا يجوز وقوله في حديث جابر لاخذ
جملك قد تقدم في الثمرة وقول عبد الله بن ابي انه لا احسن ولا احسن
قد تقدم الاختلاف قوله في كتاب الادب في حديث صلوة الناس
ورا النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ثم جاوا الليلة كذا للكافة وعند القابسي
الليلة والاول اصوب قوله في كتاب الايمان من استلج في يمينه فهو
اعظم اثما ليس يعني الكفارة كذا للاصيلي وعند ابي ذر وابن السكن ليبر يعني الكفارة
في تفسير التحريم فبينا انا في امر اتامره كذا للاصيلي ولجمهورهم فبينا في امر اتامره
وللنسفي فبينا انا في امر اتامره وهذا اصوب ثم الاولى قلت ويحتمل ان
تكون الثانية تصحيفا من فبينا انا في امر وفي باب حسن خلق النبي عليه السلم
قول انس من رواية سعيد بن منصور وابي الربيع ولا قال لي لشيء لم فعلت
كذا زاد ابو الربيع ليس مما يصنعه الخادم كذا في اكثر الروايات وعند السجزي
لشيء مكان ليس وهو الصحيح في جود النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
يلقاه كل ليلة كذا لابن الحذاء ولغيره كل سنة والاول هو الصواب

قوله ضعوا إلى باب المحصب كذا لهم وعند القابسي ضعوني والاول اصوب
في حديث عائشة بمنى ليلة يوم عرفة كذا لهم وعند المروزي بمنى هذه الليلة
يوم عرفة وهو جار على مذهب العرب في قولهم الليلة الهلال والليلة
ليلة الهلال يريد الليلة ليلة عرفة   قوله الذين تلونا قد تقدم

أسماء الأماكن

لحيي جمل بفتح اللام وكسرها وهما لغتان في لحي وبالفتح كان عند الصدفي في
والخشني والاصيلي قيده بخطه كذلك قال ابن وضاح وهي عقبة الجحفة على
سبعة اميال من السقيا ورواه بعضهم لحي جمل على التثنية وفسر في حديث
محمد بن بشار بانه ماء في مسلم لفت بفتح اللام وسكون الفاء قيدناه عن ابي بحر
ولفت بفتحهما عن القاضي ابي علي وقيده غيرهما لِفت على وزن مِثل وكذا
نبهني عليها ابو الحسين وكذا ذكرها ابن هشام وهي ثنية بين مكة والمدينة لد
هو جبل بالشام وبه بهذا جا في كتب اهل الكتاب ان عيسى عليه السلم
يقتل الدجال على جبل الزيتون لا بباب المدينة قد ذكرناه   اللات صخرة
لثقيف كان يجلس عليها رجل يبيع السمن ويلته للحاج في الزمن الاول
ثم لما مات عمرو بن لحي قال لهم ان ربكم كان اللات وقد دخل في الحجر يعني جوف تلك
الصخرة ونصبها لهم صنما يعبدونها وكان فيها وفي العزى شيطانا يكلمان
الناس فاتخذتها ثقيف طاغوتا وبنت لها بيتا وجعلت له سدنة وعظمته وطافت به

الأسماء والكنى

لبيد حيث وقع بفتح اللام وكذلك وكيث ولبابة وابو لبابة وابو لاس يسهل ويهمز
ولؤي يهمز ولا يهمز وقيده الاصيلي بالهمز وهو الاكثر سمي بتصغير اللأي وهو
الثور ومن ترك الهمز تركه اما تسهيلا واما تركه تصغير لوى الرمل ولوى الابير
وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قبيلة من هذيل وعمرو بن لحي واللتبي وبثينة
ابن اللتبي الى بني لتب اسمه عبد الله ويقال فيه ابن الاتبية وهو وهم صوابه
اللتبية باسكان التاء وضم اللام قاله الاصيلي وضبطه بخطه في باب
محاسبة العمال وكذلك قيده ابن السكن   وغلام له لحام بيت اللحم
الاختلاف في حديث ابن شهاب محمود بن لبيد كذا ليحيى وسائر رواة
البخاري والموطا يقولون ابن ربيع وكذا اصلحه ابن وضاح وهو الصواب
ووجدت معلقا عن ابن وضاح انه قال يقال ابن ربيع وابن لبيد هذا الذي
عقل المجة وذكر البخاري ان من الناس من قال ان فيه محمود بن رافع ومحمود
بن رافع ثم ذكر محمود بن لبيد عن رافع ووقع في باب مسلم في حديث العدوى
وروايتنا فيها عمرو بن يحيى بن قصبة هذا هو المعروف وفي بعض نسخه عمرو
بن يحيى وكذا ذكره محمد بن ابي نصر الحميدي في اختصاره الصحيحين وهو خطا
محض وفي باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني هند لعتبة بن ابي لهب
كذا لهم وعند الاصيلي لعتبة بن ابي وهب وهو وهم

حرف الميم مع الهمزة

مؤتة قد تقدم الكلام فيه في الهمزة   مؤنة عامل يعني اجرة حافر قبر

وقيل نفقة الخليفة من بعده وقيل اجرة العامل في صدقاته والمؤنة هو
لازم الرجل وما يتكلفه   قوله ما اثنا وعبد الله خيرا أي ما ادخره وروي
وقيل اثناد من البوره وهي العداوة اشار عليه اعتقد عداوته أي لم يعتقد
مثله في العمل في جانب الله خيرا الا ما يحره الله   وقوله ما البارد على الاضافة
كمسجد الجامع وحق اليقين ومعناه الخالص او المستراح به او المستلذ به لا
كراهية فيه ولا مضرة   وقوله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب كذا
ضبطه الاصيلي وعند غيره ما نتوضأ به ومثله وراى الناس ماء في الميضاة
ممدود عند القاضي ابي علي ولكافتهم ما في الميضاة والاول اشبه   وقوله
يا بني ماء السماء قيل هي اشارة الى طهارة نسبهم وخلوصه وعلى هذا يريد جميع
العرب وقيل اراد انتجاعهم الغيوث وعيشهم من الكلاء والاولى عندي انه
اراد الانصار لانهم بنو عمرو بن عامر ماء السماء   قوله صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ أي لست بقارئ لانه أمي لا يقرأ الكتب ولا يكتب وقيل ما
استفهامية والاول اصوب لان الباء تمنع من كونها استفهامية وفي
حديث الخضر مجيء ما جاء بك عن مسنون عن ابي بكر ومعناه مجيء شأن جاء
بك وما هاهنا اسم وكان عنده ما هذه شيء وخبأتها أي مجيء امر عظيم
جاء بك على جهة الاستعظام والتهويل وما هاهنا   وقيل صفة كما
قيل لامر ما تدرعت الدروع   قوله لا يل من قبل المشرق ثلث مرات
ما هاهنا صلة أي من قبل المشرق هو   وقوله من هو بدا حل علينا بهذه
الرفاعة احد ما هاهنا نافية   قوله في الذي يهم في صلاته لمن ذهب

عنك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلاتي كذا في جميع الاصول
في الموطأ قال الوقشي اظنه قد اتممت صلاتي قال القاضي ابو الفضل والرواية
صحيحة على معنى المراغمة للشيطان بذلك أي اني وان لم اتمها على ما تشوش
به يا شيطان فان ذلك تحول عني فلا ابالي بك وهذا انما يجوز له عند العلماء
المحققين اذا طرأ عليك الشك بعد التمام في نفس الصلاة فليلغ الشك
فليتجوز ويبني على اليقين   قوله فايكم ما صلى بالناس فليتجوز وايكم ما امر فليستغفر به
ما زائدة المعنى ايكم امر وايكم صلى   وقوله في البيت المعمور ثم يعودوا اليه
آخر ما عليهم مذكور في حرف العمرة   وقوله ان الرجل يسلم ما يريد الدنيا
فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها أي ما يتم اسلامه
ويداخل قلبه حتى يستبصر فيه لله وحتى هاهنا بمعنى الا لا بمعنى الغاية
قوله ما السرى يا جابر ما استفهامية أي أي شيء اسرى بك واوجب
سراك   وقوله في باب لعن الشارب لا تلعنه فوالله ما علمت انه يحب
الله ورسوله وما هاهنا بمعنى الذي وان بعده مكسورة مبتدأة في بعض
الروايات   الاختلاف في حديث ابن الاكوع فلما كان بيننا وبين الماء
ساعة كذا لهم وعند الهوزني الماء مكان الساعة وهو وهم قول ابن عباس
أصح ذهب ما هنالك كذا للاصيلي ولغيره ذهب بها هنالك والاول
كذا للاصيلي ولغيره ذهب بها هنالك والاول اصح   قوله امنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك   وقوله لا اعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها
خوار   قول ابي موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم كذا في نسخ مسلم

تعلمون

وفي كتاب ابي داود ما تعلمون وكل صواب صحيح المعنى وفي باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء كذا للقابسي وعبدوس وللاصيلي وابي ذر والنسفي واليوم يعبد ربه حيث شاء وكلاهما صحيح والاول اشهر وبه ذكره البخاري في المغازي بغير خلاف وفي حديث الشفاعة في البخاري ما انتم باشد مناشدة لي في الحق قد تبين لكم من المومنين يومئذ لله اذا ارادوا انهم قد نجوا في اخوانهم كذا لابي ذر وغيره من المومنين في الافراد والاول اصوب قوله بماء يتضرج من الماء كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان من الملاء اي الامتلاء من الماء وينضرج ينشق

الميم مع التاء

قوله اذا قلت مترس بفتح التاء وسكون الراء ضبطه الاصيلي ولغيره مترس وضبطه ابو ذر مترس قاله عبد الله بن ابي الوليد قال واهل خراسان يقولونه وليحيى بن يحيى في الموطا مطرس كذا لعامة شيوخنا ولبعضهم مدرس وعند ابي عيسى مطرس ولبعضهم مترس وللقعنبي وابن بكير وابن وهب مترس وهي كلمة عجمية فسرت بلا تخف او لا باس قوله حين متع النهار اي طال قال يعقوب اي علا واجتمع قال غيره وذلك قبل الزوال وقولها اللهم امتعني بزوجي وابي اي اطل مدتهما وقيل انفعني بهما وقال ذلك في قوله متاعا لكم وللسيارة ومتعة النساء نكاحهن الى اجل وقد نسخت ومتعة الحج جمع غير المكي من الحج والعمرة في اشهر الحج في شهر واحد والمتعة متقدمة وهي

كذا سمعته من ابي ذر

مع التاء غير مشددة

باقية غير منسوخة وكان عمر ينهى عنها لفضل الافراد عنده ونهي عن المتعتين وكلاهما بضم الميم الا ان ابا علي حكى عن الخليل كسر ميم متعة الحج وثم متعة ثالثة وهو ما يعطي المطلق زوجه المطلقة قبل الدخول او بعد الفرض ذكر البخاري المتكا وانكر قول من قال انه الاترج وقد قرئ متكا وقد قيل اذا ثقل فهو الطعام واذا خفف فهو الاترج وقيل الزماورد وقيل بالتشديد وهو المراد وهو قول البخاري وقال انما المتك طرف البظر قيد بالفتح وبالضم وبالكسر والفتح اصح وامراة متكا غير محفوظة ويقال لا تمسك بولها قوله فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممتنا كذا في كتاب النكاح من البخاري عن متقني شيوخنا ومعناه طويلا وضبطه ابو ذر ممتنا اي منقضا ورواه ابن السكن يمشي بدلا من ممتنا قال القاضي ابو الفضل وهو تصحيف وذكره في الفضائل ممثلا بكسر التاء اي منتصبا قائما وضبطناه في مسلم ممثلا بفتح التاء قال الوقشي صوابه ممثلا اي قائما وعند الجياني مقبلا وقد جاء في الرواية الاخرى فمثل قائما وهذا يفسر كل خلاف وتقدم في مقدمة مسلم لكان رايا متينا من المتانة وهي قوة الراي كذا للفارسي وللصدفي عن العذري وعند ابي بحر عن العذري مثبتا من الثبات والاول اظهر

ورواه بعضهم ممثلا بفتح الثاء

الميم مع الثاء

قوله في ضرب المملوك امتثل اي اقتص وقد جاء كذلك في رواية ابن الحذاء في رواية ابن ابي شيبة واصله من المثل اي افعل به مثل ما يفعل بك

وقد يكون من المثلة وهي العقوبة اي العاقبة وقوله فمثل قائما اي انتصب ومنه من سره ان يمثل له الناس قياما يقال مثل ومثل والفتح اعرف وقيل ماثل باي فاعل من فعل الاشياء مثل نائم وحائض واما المستقبل فيمثل قوله يستجمرون في القوم مثلة كذا قيده الاصيلي وقيده غيره مثلة وكلاهما صحيح وهو التشويه بالخلق من قطع الانوف والاذان وجمعه مثلات ومثل جمع مثلة واما قوله وقد خلت من قبلهم المثلات فهي العقوبات وقوله ولا تمثلوا بكسر الثاء مشددة والمصدر المثل وقوله من مثل بعبده اي حل به عقوبة يقصد بها التشويه به وكانت امراة يعني يتمثل حسنها اي تضرب بها الامثال وقوله ان قتله فهو مثله اي في عدم الرحمة والاشفاق والمساواة في الانتقام والبطش وقوله فيها تماثيل اي تصاوير ذات اشخاص واجرام وقوله صلى الله عليه وسلم رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار ويحتمل ان يكون راي مثالهما وضرب له ذلك مثلا في عرض الجدار كما قال وقوله ولا يمثل ويروي يمثل في للكفن الاجر مثل ما دعوت له فيه ورغبت قوله ويسئلونك عن الروح وفي حديث عيسى وما اوتوا مثل رواية ابن خشرم بدلا من من والاول اصوب لانه نص القرآن ويعرف بان هذه اللفظة من رواية ابن خشرم خاصة لا من رواية اسحاق بن ابراهيم مما ذكر في الحديث

الميم مع الجيم

وعقل مجة مجها في وجهه اي دفق الماء من الفم وقوله المجد وبك اي يعظمونك بالثناء عليك وقوله اهل الثناء والمجد اي العظمة واصله السعة والمجيد العظيم

وقيل الكريم وقيل المقتدر على الانعام والافضال قوله كاثر المجل هو النفخ الذي يرتفع من جلد باطن اليد عند العمل بفاس او مجراف او نحوه ويحتوي على ماء قوله ويرد ابن عمر بيطلك ويبقى عقدا

الميم مع الحاء

خلق مح اي بال منسلخ في البلى يقال مح الثوب واماح اذا بلي والمح الدارس من كل شيء وقوله ممحلين اي اصابهم المحل وهو القحط والشدة وقوله كان ماء المحض يعني اللبن الخالص وقوله اليمين الفاجرة ممحقة بفتح الميم وكسر الحاء ويصح بفتحهما اي مذهب برحمة مهلكة لها وقوله ممحقا بركة بيعهما وقوله قد امتحشوا بضم التاء وكسر الحاء لاكثرهم وعند ابي بحر بفتحهما وكذا للاصيلي يقال محشته النار وامتحش هو قال يعقوب لا يقال محشته انما هو محشته والصحيح انهما لغتان والرباعي اكثر وامتحش غضبا اي احترق وقال الداودي معناه انقبضوا واسودوا وقوله وانا الماحي وفسر الماحي الكفرة به اي يظهر دينه على الاديان ويكون بقتل الكفرة او يبطل كفرهم ويرجع بعضهم الى الاسلام ووقع في كتاب مسلم وانا الماحي كذا رواه الصدفي وكذا لابي الهيثم والمحو يقال محوت الكتاب امحوه ومحيته امحاه اذا اذهبت خطه وادلته وفي حديث القسامة لمحوا من الديوان وللاصيلي فمحوا والاول الصواب

الميم مع الخاء

قوله ولا الماخض هي التي تمخض اي حملت ودنا ولادها ومخاض بنت مخاض

هي التي حملت امها فهي الآن ماخض وهي في السنة الثانية لان العرب
انما كانت تحمل الفحول على الاناث سنة حتى اذا وضعت تركها حتى تشتد ولدها
وذلك سنة ثم ترمى الفحل عليها في السنة الاخرى فتحمل وتمخض وقوله فاصابها
المخاض اي وجع الولادة وهو الطلق مخر السفن من الريح ولا مخر الريح من
السفن الا العظام كذا لهم وعند الاصيلي تمخر السفن الريح بضم السفن وفتح
الريح وقال بعضهم صوابه فتح السفن وضم الريح كانه جعلها المصرفة لها في الاقبال
والادبار قال القاضي ابو الفضل الصواب ان شاء الله ما ضبطه الاصيلي وهو
دليل القرآن اذا جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل تمخر
السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد هو شقها الماء فعلى هذا
السفينة فاعلة مربوعة وقال الحسابي تمخر تمخر اذا جرت وقال غيره مواخر
جواري لا اجر لحب

الميم مع الدال

البه من المدحة من الله عز وجل المدح الثنى والذكر الحسن بكسر الميم
فاذا فتحت الميم فقلت المدح ومعنى ذلك انه يريدها ويامر بها ويثيب عليها
وقوله في المدة التي ماد فيها ابا سفيان اي ضرب بها اجلا لا لانقضاء امد الصلح
ومثله ان شاوا امداد هم وقوله ما بلغ مد احدهم يعني ثواب صدقة مد وهو
وهو رطل وثلث سمي مدا لانه ملي كفي الانسان اذا مدهما وقوله امد في الاولين
اي الحول ورجل مديد طويل وقوله هم اصل العرب ومادة الاسلام
اي الذين يمدونهم ويعينونهم ويكثرون جيوشهم اذا استنفروهم ويمدونهم ايضا

ياخذون من صدقاتهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم
يقال مددنا القوم وامددناهم صرنا لهم مددا ومنه قوله مددي ومنه امداد
اهل اليمن وقوله وامددها خواصر اي اوسعها واتمها وقوله ومداد كلماته
اي قدرها والمداد مصدر كالجداد فيحتمل ان يكون على ظاهره ويحتمل الاستعارة
في تكثير الآخر على ذلك قوله وامتد النهار اي طال وتنفس وارتفع
وقوله بمدرحوضه اي بطينه وبطين منافره لئلا يتشرب منه الماء وقوله
المحرم انما هو مدر المدر الطين اليابس ويعني به هاهنا الاحمر وهو المغرة
وقوله ليس لنا مدي اي سكاكين بضم الميم وقد يقال بكسرها الواحدة مدية ومعاث
بالضم والفتح والكسر وقوله لا يسمع مدى صوت المؤذن والاول اعرف
وقوله فنظرت الى مد بصري اي الى منتهاه امتداد نظري وعند بعضهم مدى
بصري والاول اعرف وقوله منعت الشام مديها هو مكيال مد واثنان
وتسعون مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم وهو ست ويبات بمصر والويبة
اربعة ارباع وقيل عشرون مدا والمدي ايضا صاع لاهل الشام معروف
يسع تسعة عشر مكوكا والكوك صاع ونصف والصاع اربعة امداد وبمدا
خلاف الحساب الاول الخلاف قوله في الزكاة الا ما دة على جلد
بتخفيف الدال من ماد اذا ما للجرجاني في كتاب الطلاق ومادت
عليه الراي اي سالت عليه وامتدت وقال الازهري معناه ترددت
ذهبت وجاءت وفي كتاب مسلم في حديث عمر والنافر عن سفيان الا
سبغت عليه امرت عليه وهو ايضا صواب وقد يكون مادت من الامتداد

وقد جاء أفاعل بمعنى تفعل من واحد بالتشديد ضبطه أكثرهم ويروى مدت بمعناه
وقوله إن الله قد أمده كذا في جميع نسخ مسلم قال بعضهم لعله أمدّه بتشديد الميم
من الامتداد ومدّه ثلاثي والرواية عندي صحيحة أي أطاله لهم يقال مدّ وأمدّ
ومنه وإخوانهم يمدونهم أي يطيلون لهم وقرئ بالوجهين وتكون من الإمداد أي زاد
في عددهم الناقص يقال أمددت الشيء إذا زدت فيه من غيره وقد يكون من
المدة أي أعطاه مدة وقد رأيت يقال أمددته مدة أي أعطيتها له وقوله لو تمادى
لي الشهر وعند العذري لو تمادّ من الامتداد وقد جاء لو مدّ لنا الشهر ٥
وقوله بعدما امتد النهار ولابن الحذاء اشتد وكذا في البخاري ومعناهما ارتفع
وقوله ونظرت إلى مدّ بصري في امتداد نظري ومنتهاه مسافته وقد قيل وجه
الكلام مدى بصري وهو بالوجهين في كتاب التميمي وفي كتاب الحج في تحريم
المدينة أهوى بيده إلى المدينة وقال إنها حرم آمن كذا للكافة وعند الأشعري
عن ابن ماهان إلى اليمن مكان المدينة ولعله كان بموضع تكون منه المدينة يمنى حين
قيل له ذلك وقوله ما نبيذ الجر قال كل شيء يصنع من المدر كذا للكافة وعند
بعض رواة ابن الحذاء من المزر وهو وهم

الميم مع الذال

مذق لبن كل شيء قليل ولبن ممذوق مخلوط بالماء ورجل مذّاء كثير
سيلان المذي وهو ماء رقيق يخرج عند التذكر والملاعبة بسكون الذال
وكسرها يقال مذى الرجل وأمذى ومذّى والماذ بنات بكسر الذال وقد فتحها

بعضهم قيل هي أمهات السواقي وقيل هي السواقي الصغار كالجداول
وقيل الأنهار الكبار وهي لفظة سوادية ليست بعربية ومعناه
على أن ما ينبت على حافاتها لرب الأرض

الميم مع الراء

يقتلون كلب المريئة تصغير امرأة والمرء والجمع مرون ٥
قوله ومروءة خلقه المروءة مكارم الأخلاق وحسن الشمائل وأصله من
المرء أي لا يكون امرأ إلا بأخلاقه الفاضلة لا بصورته الظاهرة ٥
وقوله من مارج المارج اللهيب المختلط وقيل هي نار دون الحجاب
منها هذه الصواعق وقوله في مرج أو روضة هي أرض فيها نبات يمرج فيه
الدواب أي تسرح تذهب وتجيء ومرج أمر الناس ومرج البحرين خلطهما
قوله ولا لذي مرة والمرة القوة وهي ها هنا على الكسب والعمل وقوله
فخرجوا بمرعدهم أي بال الواحد مُرّ ومَرّ والمرور وأيضا المساحي الواحد
مرّ لا غير وقد جاء مساحيهم ومكاتلهم قال بعضهم إذا كانت الحديدة مقبلة
على العامل فهي مسحاة وإن كانت مدبرة فهي مرّ واستمر الجيش استفعل من مرّ
وقوله تمرّط شعرها أي تنتف وتقطع ومثله تمزق وانمزق انفعل من
مزق فأدغمت النون وكذا في الصحيحين والمرط كساء من صوف
أو خز أو كتان قاله الخليل وقال ابن الأعرابي هو الإزار وقال النضر لا يكون
المرط إلا درعا وهو من خز أخضر ولا يسمى المرط إلا الأخضر ولا يلبسه إلا النساء

وظاهر الحديث يصحح قول الخليل وفي الصحيح مرط من شعر أسود   وقوله
ه‍نهامر مرة حمرا المرمر الرخام   وقوله مرمانين تقدم ذكرهما والمراء
بضم الميم داء يصيب النخل ولا يحل ممرض على مصح وذو الإبل المراض قال
الجوهري لا يحل بمجذوم إلى أن يبرأ كله الصحيح فيؤذيه   وقوله فتمزعت
أي تقطعت   وقوله يمرقون أي يخرجون مروق السهم خروجه وانفصاله
كما ينفصل السهم من الرمية إذا أنفذها وعند بعض شيوخ أبي ذر
مرق السهم من الرمية   وقوله مرقا فيه دباء وهي المرقة كل ذلك بفتح الراء
وهو الماء الذي يطبخ به اللحم وغيره مما يصطبغ به وهو خلاف الثريد
في مركن في الاجانة يغسل فيها الثياب   وقوله ما أنهر الدم من المروة
يعني الحجارة المجردة ومنه سميت مروة الطواف   قوله هل تمارون في
رؤيته بتخفيف الراء أي تجادلون في ذلك أو تخالفون ومن يدخلكم
فيه شك والمرية الشك وقرجات المماراة والمراء وماري يماري كله
من هذا بمعنى المجادلة وتماري في الفوق أي تشكك كأنه يجادل ظنه
ونفسه فيما يشك فيه وتماريت أنا والحر بن قيس والمري الذي يؤكل
والمري مجري الطعام مهموز وغير القراء لا يهمز للاختلاف
قول عمر ذهم المرء تقواه كذا لابن وضاح وابن المرابط وعند غيرهم ذهم المؤمن
وامر الاذى عن الطريق كذا لهم أي أزله ونحه وعند الطبري أميز بالزاي من
مزت الشيء من الشيء أبنته منه ونحيته عنه ولابن الحذاء أخر الأذى   قوله
لا يحل دم مسلم إلا بثلاث المفارق لدينه كذا للجرجاني وعند الكافة المارق

لدينه يعني الخارج عن دينه واللام بمعنى عن ورواية الجرجاني أعرف وأوجه
قوله فتمرق شعرها بالراء لهم ومعناه تمرط وتمعط أي تنتف وسقط من
أجل المرض وعند القابسي وعبدوس وأبي الهيثم فتمرق بالراء والمعنى واحد
غير أنه لا يستعمل في الشعر حال المرض   قوله في سجود القرآن أنا نمر بالسجود
فمن سجد فقد أصاب كذا للكافة وعند الجرجاني إنا نمر ورواه بعضهم عن أبي ذر
إنا لم نؤمر قالوا وهو الصواب وغيره مغير منه وكذا كان مصلحا في كتاب
القابسي قال عبدوس وهو الصحيح وهو بمعنى قول البخاري إن الله لم يفترض
السجود إلا أن يشاء   في التفسير مجراها ومرسيها بضم الميم وفتحها في مجراها
رواه الأصيلي وكسر السين منه وبعده ومرسيها موقفها كذا عنده للمروزي
وعلى الميم الرفع والنصب وعند الجرجاني ومرسيها موقفها ثم قال يقرأ
مرساها من رست ومجراها من جرت وكلامه يدل على أن الميمات
أولا مضمومات وأنه اسم فاعل ذلك بها ولغير الأصيلي تلك الكلمات
ساقطة وإنما عندهم مجراها موقفها   ومرقا فيه دباء في موطأ ابن بكير
وعرقا فيه دباء والعرق كل ما يعرق بالبدر وشبهه المغرفة الشيء المعروف
قوله في التوبة من رجل بداوية وكذا في كتاب التميمي والأول هو الصواب
لأنه إنما بين الخلاف بين قوله مرة بداوية وبأرض دوية وهو بمعنى قفرة مفازة
والدو القفر   وقوله في تفسير الشعرى مرزم الجوزاء المرزم نجم آخر غير الشعرى

الميم والزاي

المِزرُ شراب الذرة وقوله وما في وجهه مُزعة لحم اي قطعة لحم وهو عند بعضهم
على الظاهر وقال اخرون هو عبارة عن سقوط جاهه ومنزلته وشلو ممزع
اي قطعة لحم متفرقة وقوله لشعبة في سؤاله عن شيبة قاضي واسط ومزق
في اسره بتمزيق كتابه تقيّة منه او من تقدمه للقضاء ورواه بعضهم ومزق نعل
ماض في الخبر وابو شيبة هذا جد بني شيبة ابي بكر وعثمان والقاسم بني محمد بن ابي شيبة

المِيمُ وَالطَّاءُ

مُطرنا بنوء كذا مُطرت السماء وامطرت بمعنى واحد وحكى بعض المفسرين
مطرت في الرحمة وامطرت في العذاب لانهم وجدوه كذا في القرآن في مواضع
والصحيح انهما بمعنى لا تراهم قالوا هذا عارض ممطرنا وانما ظنوه مطر رحمة
فقيل لهم بل هو ما استعجلتم به قول البخاري من تمطّر في المطر حتى تحادر
على لحيته اي تطلّب نزول المطر عليه فهو تفعّل من لفظ المطر مثل تصبّر
قد يكون من قولهم ما مطرني بخير اي ما اعطانيه والمستمطر طالب الخير
وقوله نطأ اجسادنا بخيل متمطّرات اي سراعا تمسح وتسابق ثم تمطين
غير مهموز ووقع في الاصل تمطات مهموزا وهو وهم من الكتبة والتمطي التمدد
يقال تمططت الشيء ومددته بمعنى وقيل هو من المطي وهو الظهر هذا قول
الاصمعي كان التمطي مد المطي وقيل ايضا مطوت بمعنى مددت وهذا يدل على
ان الطاء غير مبدلة من الدال قلت وعندي انها غير مبدلة انما يقال مطّ
ومدّ لغتان ثم ابدل من الطاء في تمطى واصله تمطط اجتمعت ثلاث طاءات

كما قالوا تقضّى وتقضي اي تقضض وتظنى تظنن ومطّ الشيء مدّه وقوله يتمطط
يعني الطلاء اي يتمدد ولا ينقطع بعضه من بعض لا ثخانته

المِيمُ وَالكَافُ

المكوك بفتح الميم وشد الكاف وجمعه مكاكي ومكاكيك وهو كيل يسع
صاعا ونصف من صاع النبي صلى الله عليه وسلم والمكس اصله البخس والنقص
وصاحب المكس العشار والماكس العاشر وماكسك في البيع اعطيتك النقص
في الثمن الخلاف في حديث رضاع الكبير قالت فمكثت سنة كذا عند ابي بكر
وابن عيسى وعند سوا هما فمكثت سنة لانه قول القاسم بن محمد عن نفسه

المِيمُ مَعَ اللَّامِ

قوله يمين الله ملأى يعني كثرة جوده وسعة عطاياه ولبعض رواة مسلم
ملآ على وزن حلى على نقل الحركة عن الهمزة واحسنوا الملأ اي الخلق قوله
لا تحرم الاملاجة يعني المصة املجت المرأة ولدها اذا ارضعته مرة واحدة
وملج الصبي رضع قوله في ملأ جماعة وقوله ان الملأ قد بغوا علينا يريد
جماعة قريش وسهله هاهنا ومده الاصيلي هنا وليس بشيء واما الملأ المقصور
في اصله هو ما اتسع من الارض وملأ الناس اشرافهم واختلف في استفادته
اذا ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ وقوله ملء السماوات على التقريب
والمراد به تكثير العدد حتى لو قدر ذلك وكانت اجساما لملأت ذلك او

يريد بذلك اجرها او التعظيم لقدرها لا لكثرة عددها كما يقال هذه كلمة تملأ الفم وتملأ طباق الارض وقوله يضرج من المل بفتح الميم وكسرها اي امتلا والفتح المصدر والكسر الاسم ومثله وكل واجرة ملوها وملا السابها اي تملو بحرة حجمها واشد ملاه اي امتلا بكسر الميم ولو تمالا عليه اي اتفقوا واجتمعوا وقوله عن الملي ابن الملي يعني ابا ايوب يعني الثقة ابن الثقة اي المليء بما عنده من العلم المعتمد عليه فالملي بالمال مثله قول طاوس ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وقوله كلمة تملا الفم اي عظمته لا يمكن ذكرها وحكايتها فكان الفم ملان بها او كالشيء العظيم الذي يجعل في الشيء ويملاه قوله كبش املح هو الذي يشوب بياضه شيء من السواد عند الاصمعي وقال حاتم هو الذي يخالط حمرة وقيل هو الذي يعلو سواده حمرة وقال ابن الاعرابي هو النقي البياض وقال الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر وقال الخطابي هو الذي في بياضه طاقات سود وقال الداودي هو مثل الاشهب وقوله في وصف السحاب كانه الملا بضم الميم وتخفيف اللام ومقصور ومهموز جمع ملاءة ممدود وهو الريط وقوله كان مليحا مقصدا الملاحة وقت الحسن وقوله ملاطها المسك الملاط بكسر الميم الطين الذي من اثناء البنا وقوله في املاص المراة هو ازلاقها الولد قبل حينه يقال املصت المراة الجنين وامّلصت به وملص هو يملص وملص يملص واملص اذا زلق وقد جا في رواية بعضهم في ملاص المراة كانه اسم لفعل الولد نفسه واقام المضاف مقامه او اسم لتلك الولادة كالخداج قوله وامّلقوا يقال املق القوم اذا فنيت

ازوادهم واصله كثرة الانفاق حتى ينفد وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا حتى هاهنا على بابها من الغاية والى هذا ذهب ابن سراج وابو ع اي لا يمل لثوابهم مللا مقابلة لمللكم وقيل خرج الكلام مخرج قولهم حتى يشيب الغراب على نفي القصة لا على وجودها اي ان الله لا يمل ولا يليق به الملل ان مللتم انتم وهو من المقابلة بين الكلامين اي لا يترك ثوابكم حتى تملوا وتتركوا مللكم عبادته فسمى تركه لثوابهم مللا والملل انما هو من صفات المخلوقين وهو ترك الشيء استثقالا وكراهية له بعد حرص عليه ومحبة فيه وقوله كانما تسفهم الملّ اي يسفيهم الرماد الحار وقيل الجمر وقيل التراب المحمي وقول عمر يا مال ترخيم مالك وتضم اللام وتكسر وقوله فاملّت علي امللت الكتاب وامليته اذا القيته على من يكتبه الاختلاف

ان الله يملي للظالم اي يؤخره ويطيل مدته ماخوذ من الملوة وهو الزمان ومنه نظر اليه مليا اي مدة وقتا من الزمان ممتدا ملكان في امانة من ملك بفتح الميمين وروي من ملك وقوله لقد حكمت فيها بحكم الملك يريد الله عز وجل بفتحها يعني ما اوحي اليه به جبريل وقيل والاول اولى لقوله في الرواية الاخرى بحكم الله وقوله هذا يملك هذه الامة قد ظهر هكذا لعامتهم وعند القابسي عن المروزي ملك هذه الامة وعند ابي ذر تملك هذه الامة وار‌بما ضمة الميم اصلحت بها فتصحفت وفي حديث المستحاضة ومركنها ملان دما هذا عند التميمي وعند غيره ملأى والاول الصواب الا على تاويل الانية او الاجانة او المطهرة وفي باب هجرة النبي عليه السلم ازواجه فاتيت المسجد فاذا هو

ملأن من الناس كذا للأصيلي ولغيره ملأى والأول أصوب الآن يريد البقعة
والساحة وفي الاستسقاء وألف الله السحاب وملتنا كذا عند أبي ذر
والطبري بالميم وعند الأسدي هلتنا بالهاء يقال هل السحاب إذا أمطر بشدة
الآن يكون ملتنا من الملل من قولك مللته أكثرت عليه حتى سئم ذلك عليه فقد
جاء في الحديث أنهم أمطروا حتى شق عليهم وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم
في الدعاء في دفع ذلك عنهم أو يكون ولتنا يقال ولت السماء وأولتنا
أو يكون ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فيهمل وكذا عند التميمي حملتنا أي وسعتنا سقيا

الميم مع الميم

قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي مما يحرك
شفتيه كذا ذكره البخاري وفي مسلم وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء وكان مما
يقول لأصحابه من رأى منكم رؤيا قيل معناه كثيرا ما يحرك به وكثيرا ما يرفع رأسه
ويعضده قوله كثيرا بعد ومثله قوله في الحديث الآخر في كري المزارع مما يصاب
ذلك وتسلم الأرض ومما يصاب الأرض وتسلم هذه وهي كلمة يجيء بها في
هذا الحديث ونحو منه في العبارة في مسلم كان مما يقول من رأى منكم رؤيا قال
ثابت فكان إذا كان مثل هذا أنه يقول هذا من شأنه وكذا به فجعل ما كناية عن ذلك يريد
ثم أدغم النون وقال غيره معنى مما ها هنا بمعنى ربما وهو من معنى ما تقدم لأن ربما
يأتي للتكثير أيضا وقد ذكرنا ذلك في بابه وفي باب فتح مكة في مسلم وكان مما
يكثر أن يدعوا إلى رحله

الميم مع النون

في حديث زينب تمكن منيئة لها بفتح الميم وكسر النون ممدودة مهموز وهو الجلد
في الدباغ والمعس التليين والعرك والمني والمنى والمني على مثال الهدي لغات
كلها والمنحة والمنيحة على وجهين أحدهما عطية بتلة والأخرى تختص بذوات
اللبن وبأرض الزراعة بمنحة الناقة والشاة أو البقرة ينتفع بلبنها ووبرها
أو صوفها مدة ثم يصرفها أو يعطيه أرضه يزرعها لنفسه ثم يصرفها عليه
وأصله كله العطية إما الأصل وإما المنافع قوله وترعى عليها منحة من غنم أي
غنم فيها لبن قوله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن أي من جنسه شبهها
بالمن الذي أنزل على بني إسرائيل لأنها لا تغرس ولا تسقى ولا تعمل كما يعتمل
سائر نبات الأرض وقد يكون معناها ها هنا من من الله وتطوله وفضله ورفقه
بعباده إذ هي من جملة نعمه قوله يا حنان يا منان المنان المنعم وقيل الذي
يبدأ بالنوال قبل السؤال وقيل الكثير العطاء قوله ليس أحد أمن علي
في صحبته من أبي بكر أي أجود وأكثر وأكرم تفضلا وليس من المن المذموم الذي
هو اعتداد الصنيعة على المعطي ومنه لا يدخل الجنة منان وقوله ليس منا
من فعل كذا أي ليس ممن اهتدى بهدينا والتمني إرادة الخير في المستقبل وقد
يكون في الماضي الاختلاف لو كانت منعة بفتح الميم والنون أي
جماعة يمنعونه وهو جمع مانع وهو أكثر الضبط فيه ويقال بسكون النون أيضا
أي عزة امتناع يمتنع بها اسم الفعلة من منع أو الحال بتلك الصفة أو مكان تلك
الصفة وبفتح النون ضبطه الأصيلي وكذا في غيره ومنعة وأنكر أبو حاتم الإسكان
وقول عائشة في حديث ابن نمير في الحج سمعت كلامك مع أصحابك فمنعت بالعمرة
كذا للسجزي في ها هنا وكذا أخرجه البخاري وهو الصواب وعند بقية رواة مسلم

فسمعت بالعمرة وهو تصحيف قوله وذكر هنة من خبر انه كذا في مسلم ولابن
السكن في البخاري والفارسي هبنة وللاصيلي لم يضبطه فيحتمل ان يكون
بضم الميم وتشديد النون قال ابن دريد هي من الاضداد رجل ذو منة
اي قوي ورجل ذو منة اي ضعيف ومنه السير منه اضعفه والمنة
الكلة والحاجة ويعبر بها ايضا عن كل شيء وقد جا في الحديث الاخر وكان عندهم
ضيف فامر ان يعجلوا قبل الصلوة ليأكل ضيفهم فاما رواية الفارسي فوهم
بلا شك   وقوله في مقدمة مسلم وتقدم الاحاديث التي هي اسلم
من العيوب والتي من ان يكون ناقلوها قال القاضي ابو الفضل الكلام على
جهته صحيح ومن هاهنا الاستيناف بعد تمام غيره وهو مما قدمناه من معانيها
وقوله في غزوة الطايف ومعه عشرة الاف وانضاف اليه هوازن والطايف
الطلقا وبهم اهل مكة وكانوا الفين وقول ابن عباس فعل ذلك من هو خير منه
كذا امنا الا كثرهم وعند النسفي خير مني وهو الوجه

الميم مع الصاد

مصران الفارة بضم الميم نوع ردي من التمر امصص بظر اللات بفتح الصاد
قيده الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد في المضاعف
اذا كان مفتوح الثاني واراد بذلك قوله فمصعته بظفرها اي اذهبته واصل
المصع التحريك مصع في الارض وامصع ذهب ومصع بالشيء رمى به رواه الحميدي
فقصعته وهو قريب قصعت الشيء فسخته بين ظفريك

الميم مع الضاد

قوله صلى الله عليه وسلم انما فاطمة مضغة مني كذا في بعض الروايات
وهي بمعنى بضعة وهي قطعة لحم تملأ الفم بقدر ما تمضغ وفي حديث
اخر ان في الجسد مضغة

الميم مع العين

المعك ذلك الشيء وتمعّس وتمعّط وتمعّك ومعنى كل هذا قد تقدم
وعليه برد معافري بضم الميم ضرب من الثياب ينسب الى معافر قرية باليمن
واصله قبيلة منهم نزلوها وقيل بل سموا باسم جبل يقال له معافر وحكى لنا شيخنا
ابن سراج الضم واخره يعقوب   فتمعّر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي تغير كراهية وانقبض   قوله صلى الله عليه وسلم امض لاصحابي هجرتهم
اي اتممها لهم   قوله وذكر ذلك المسلمون اي امتعضوا كذا للاصيلي
والهمداني وفسروه كرهوا وهو غير صحيح ووهم في الخط والهجا وانما يصح
لو كان امتعضوا بضاد غير مشالة كما عند ابي ذر هنا وعبدوس بهذا المعنى
كرهوا وانفوا وقد وقع مفسرا كذلك في بعض الروايات في الام وعند
القابسي ايضا في المغازي امعطوا بشد الميم وطاء معجمة وكذا العبدوس
وعند بعضهم ابغظوا من الغيظ وعند بعضهم عن النسفي وابغضوا بغين معجمة
وضاد معجمة غير مشالة كما عند وكل هذه الروايات احالات وتغييرات
حتى خرج عليه بعضهم اللصوص ولا وجه لشيء من ذلك الا امتعضوا

وأما الإنغاض فالتحريك والاضطراب وعليه تخرج رواية النسفي قال الله
تعالى فسينغضون إليك رؤوسهم وانغضوا تفرقوا وفي تفسير الحوايا الأمعا كذا
لابن السكن وللباقين المباعر وبه فسرها المفسرون وهما متقاربان قوله في
حديث الرقية واضربوا لي معكم بسهم كذا لهم ولابن السكن معكم وهو المعروف
المذكور في غير هذا الباب قوله ارموا وأنا مع بني فلان ظاهره أي في حزبهم
ومساماتهم وعليه تأوله الكافة وقال ابن المرابط معناه يا بني فلان قوله فرجع
وترجف معه كذا لهم وللجرجاني معهم وهو وهم قوله في اللحد ملحدا
معدلا كذا لهم وعند ابن السكن معتدلا وهو وهم

الميم مع الغين

قوله كانت مغافير هو شبه الصمغ يكون في أصل الرمث فيه حلاوة
والتفسير صحيح في الأم في رواية الجرجاني والميم فيه زائدة وأصلية
عند آخرين قال ابن دريد واحدها مغفور وهو مما جاء على مفعول موضع
الفاء ميم وقال غيره ليس في الكلام مفعول بالضم سوى مغفور ومغرود لضرب
من الكمأة ومنخور للمنخر ويقال للواحد أيضا مغفر ومغفار وهي المغافير أيضا
حكاه الفراء ووقع في الأصول مغافر بغير ياء والأول أصوب وكان الواحد مغفر بغير ياء

الميم والقاف

المقبرة مدفن الموتى سميت بالواحدة من القبور وقوله فمقتهم أصله أشد

البغض والمقة المحبة وأصله الواو ويقال ومقته أمقه مقة

الميم مع السين

المسيح لم يختلف في ضبطه كما هو في القرآن وإنما اختلف في
معناه فقيل لمسحه الأرض فعيل بمعنى فاعل وقيل لأنه كان إذا مسح ذا عاهة
برأ من دائه وقيل لأنه كان ممسوح القدم لا أخمص له وقيل لأن الله عز وجل
مسحه أي خلقه خلقا حسنا والمسحة الجمال والحسن وقيل لأن زكرياء مسحه
عند ولادته وقيل لأنه خرج ممسوحا بالدهن وقيل المسيح بمعنى الصديق وكان
بالشين المعجمة نعوت كما عرف موسى وقيل كان أصله مشيحا وأما الدجال
فهو مثله في اللفظ عند عامة أهل المعرفة والرواية ووقع عند شيخنا أبي
إسحاق بكسر الميم وشد السين وحكاه لنا القاضي ابن الحاج عن أبي مروان بن سراج
قال من كسر الميم شد السين لتشبيه وأنكره الهروي وجعله تصحيفا ووجدته
بخط الأصيلي بكسر الميم وتخفيف السين كذا في كتاب الأنبياء قال بعضهم كسرت
السين للتفرقة بينه وبين عيسى وقال الحربي بعضهم يكسرها في الدجال ويفتحها في
عيسى وكل سواء وقال أبو الهيثم المسيح بالحاء المهملة ضد المسيخ بالخاء
المعجمة مسحه الله إذ خلقه خلقا حسنا ومسخ الدجال إذ خلقه خلقا ملعونا
وقال الأمير ابن ماكولا رده على شيخي الصوري بخاء معجمة وقال أبو بكر
الصوفي أهل الحديث وبعض أهل اللغة يفرقون بينهما فيكسرون الميم ويشددون
السين قال أبو عبيد المسيح الممسوح العين وبه سمي الدجال وقال غيره

لمسحه الارض فهو بمعنى فاعل وقيل المسيح الاعور وبه سمي وقيل اصله مشيحا
فعربت وعلى هذا اللفظ ينطق به الان العبرانيون وقيل التمسح والممسح الكذاب
قاله ثعلب ولعله بهذا سمي ومثل التمسح والتمساح المارد الخبيث فلعله
فعيل من هذا وقوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب اعناقها
وعرقبها يقال مسحه بالسيف اي ضربه والمسح الضرب والقطع وقيل مسحها
بالماء بيده وقوله في حديث الخضر فمسح الجدار بيده فاستقام الظاهر
اي انه اقامه بمسح يده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين بمسحه وقوله في باب
قول المريض اني وجع دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو موعك فمسسته
فقلت انك لتوعك كذا للكافة وعند ابي الهيثم فمسسته بيدي بدلا من
فمسسته وهو الصواب كما جاء في غير هذا الباب بغير خلاف وقوله
فينطلقون في مساكن المهاجرين يحملون بعضهم على رقاب بعض قال بعضهم
لعله في مساكن المهاجرين والاشبه انه على ظاهره وقد تقدم في حرف
السين وقوله خذي فرصة ممسكة اي مطيبة بالمسك وقيل فرصة
ذات مسك اي جلد وتكسر الميم يعني المسك المعلوم وهي رواية الطبري
في مسلم وبعض رواة البخاري وكذلك رواها الشافعي وجماعة ويدل على ترجيح
هذه الرواية قوله في بعض الاحاديث قال لم تجدي طيبا قال لم تفعلي فالماء كاف
وقولها ان ابا سفيان رجل مسيك بكسر الميم ضبطه اكثر المحدثين ورواه
ورواه المتقنين بفتح الميم وتخفيف السين وكذا للمستملي وكذا عن ابي بحر
وبالوجهين قيده علي بن الحسين وكذا ذكره اهل اللغة لان امسك لا يبنى منه

فعل انما يبنى من الثلاثي وقد يقال مسكة لغة قليلة في حديث عائشة سبعون
الفا منها سبعين الفا بعضهم ببعض ظاهره ان بعضهم ممسك بيد بعض حتى
يدخلوا صفا واحدا او مرة واحدة وقد جاء في مسلم زمرة واحدة وقد تقدم في اللام
في حديث ومسخ الخنازير فردة وخنازير يبدل خلقهم واصل المسخ تغيير الخلقة
الى التشويه قولها المس مس ارنب هو مثل حسن عشرته ولين خلقه كمس جلد
الارنب وقوله فاصبت منها ما دون ان امسها يعني انه لم يجامعها والمس والمسيس
الجماع وقال تعالى من قبل ان تمسوهن وقوله على كل سلامى صدقة ومنه فانه لمسي
بسين مهملة وقال ابو توبة يمشي بشين معجمة كذا في هذين الحرفين وعند الطبري
في الاول يمسي بالمعجمة وقال ابو توبة يمشي بالمهملة وفي حديث الوادي بالمهملة
وفي حديث ابن نافع بالمعجمة وفي حديث زينب فدعت بطيب فمست ثم قالت
كذا للاصيلي وعبدوس ولغيرهما فمسست به اي فمست منه كما جاء في غير هذا
الموضع وقوله في الزعفران وانا ما لم تمسه النار فلا يأكله المحرم كذا لاكثر
شيوخنا بفتح السين واهل العربية يابون ذلك ويصوبون السين وقد تقدم
تعليله في الراء وقوله ولم يجد موسى مسا من النصب هو اول ما لحقه ومسه من التعب

المِيمُ مَعَ الشِّين

في مشط ومشاطة وعند ابي زيد ومشاقة بالقاف هو ما يمتشط من
الكتان والمشاطة ما يمتشط من الشعر ويخرج عند الامتشاط وقيل ما سواه وهو
ما يخرج في المشط عند الامتشاط وفي المشط ثلث لغات وانكر ابو زيد الكسر

وحكى ضم الميم والشين قال ابن زيد الا ان زيد بينهما فيقول ممشط وفي
الحديث بمشاط الحديد بكسر الميم للقابسي ولغيره بامشاط وهو المعروف
وقوله المشق يعني المغرة وثوبان ممشقان ومشبهتها مشتبهة ابينهما ٥
الاختلاف قوله قل عزى متشابه مثله للعذري ولابي ذر رواه البخاري
في باب الجهاد وعند المروزي والقابسي متشابهها على وزن مفاعلة كلمة
واحدة من المشابهة قال الاصيلي كذا قراه علينا ابو زيد وعند البخاري من رواية
قتيبة متشابهها اي شبب وكبروها يعني فيها يعني الحرب وذكره الجميع في
باب الشعر والرجز ويحتمل ان يريد بهذه البلاد ومنه ابن والبق بالمعنى
والرواية الاخرى يريد بالحرب ايضا وابتاد ورواية المروزي والقابسي
فبعيدة وقوله في باب من نذر مشيا الى بيت الله عز وجل من الموطا فقالوا
عليك مشي كذا للقعنبي وعند يحيى وابن بكير عليك مشي وهو اصوب لمخالفة علماء
المدينة لهم في المسئلة

الميم مع الهاء

قوله مه مه كلمة زجر
قيل اصله ما هذا ثم حذف استخفافا يقال مكررة ومفردة ومثله به به
وقال يعقوب بن لتعظيم الامر كبخ بخ وقد ينون مع الكسر وينون الاول ويكسر
الثاني دون تنوين قوله مه انكن صواحب يوسف زجر واسكات وقول ابن
عمر مه ارايت ان عجز يحتمل الزجر استانفه ويحتمل ان يكون ما التي للاستفهام
وقف عليها بالهاء اي فاي شيء يكون حكمه ان عجز وتحامق اما يلزمه الطلاق ٥
وقوله في حديث موسى ثم مه على الاستفهام اي ثم ما يكون وقوله في حديث نافع

حنظلة قال مه اي ما تقول على الاستفهام الزجر عن قوله هذا وقوله فقالت
الرحم مه هذا مقام العائذ بك هذا زجر ولكنه مصروف الى المستعاذ
منه وهو القاطع لا الى المستعاذ به سبحانه وقيل هو في الحقيقة ضرب
مثل واستعارة اذ الرحم معنى وهو اتصال القرابة بين اهل النسب في ام واب
واذا كان هكذا لم يحتج الى تاويله والماهر بالقران هو الحاذق به يقال
مهر بالشيء مهارة احكمه قال القاضي واصله من السباحة مهر سبح في الماء ٥
وقوله ما امهرها اي ما جعل صداقها والمهر الصداق يقال مهرتها وامهرتها وانكر
ابو حاتم امهر الا في لغة ضعيفة وصححها ابو زيد وهذا الحديث دليل عليه
قوله انما هو للمهلة رويناه بالفتح والكسر والضم الا ان رواية يحيى بالكسر ورواية
ابن ابي صفرة بالفتح قال الاصمعي بالفتح هو الصديد وحكى الخليل فيه الكسر
وقال ابن هشام بالضم قال وهو الصديد ورواه ابو عبيد انما هو للمهل والتراب
وفسره ابو عبيد وابو عبيدة الفتح والصديد وانكر ابن الانباري كسر الميم وقال
ابو عمر لا وجه للكسر غير الصديد وقوله على مهلتكم اي على تؤدة وغير استعجال
لحضر العدو لهم وقيل على تقدمهم رواه بعضهم بسكون الهاء وقوله مهلا
اي رفقا وزعم بعضهم انها مه زيدت عليها قوله توى مهنته بالكسر والفتح
اي خدمته وتبذله واصلها العمل باليد والمهنة جمع ماهن وهو الخادم وكانوا
مهنة انفسهم اي يباشرون خدمة اموالهم وقولها في مهنة اهله اي عملهم
وخدمتهم وما يصلحهم وقوله فبعثوا الركاب وامتهنوا اي خدموا اصحابهم
والامهق الابيض الذي لا يشوب بياضه حمرة ولا صفرة ولا سمرة ولا اشراق

جيا بين المرض وقال الخليل المهق بياض في زرقة وقد وقع في البخاري في بعض روايات
المروزي ازهر اللون امهق وهو وهم لان الازهر غير الامهق ورايت في نسخة لابن
السكن ازهر اللون امعن بالغين مهملة ولم ادره نحو رايته وجا في بعض الروايات
ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض الامهق كما عند
الجرجاني وقوله مهيم وهي كلمة يمانية معناها ما هذا او ما شانك وجاء
للقابسي وبعض نسخ النسفي وابي ذر في هذا الحرف في حديث ماذا مهيما
والاول هو المعروف ولابن السكن والنسفي ايضا مهين بالنون وفي بعض
النسخ عن ابي ذر مهيما بالتنوين ولعله تغيير وقع في الاستملاء الا الاول

الميم مع الواو

قوله ميتة جاهلية اي على حالة موت الجاهلية وهيئته من كون امرهم
بلا امام فهم امرهم وفرقة آرائهم وقوله الحل ميتته اسم ما مات من حيوانه
من غير صيد ومن كسر الميم فقد اخطاه وقوله فليمتها طبخا اي ليذهب قوة رايحتها
وكسرها وكسر قوة كل شي اماتته ومثله قولهم قتلت الخمر اذا كسرت حدتها
بالمزج ومنه قول حسان قتلت قتلت فهاتها لم تقتل وقوله ثم موتان
كعقاص الغنم بضم الميم وهي لغة تميم وغيرهم يفتحونها وهو اسم للطاعون والموت
وكذلك الموات واما العقاص فداء ياخذ الغنم بضم الميم وعند ابن السكن ثم موتان ولا
وجه له هنا واما موتان الارض وهو مواتها الذي لم يحيى ولا ملك فبفتح الميم
لا غير والواو تسكن وتفتح وهو الموات وماج الناس اختلطوا وتداخلوا بعضهم في بعض

٢-٤

مقبلين ومدبرين ومنه موج البحر وتموج كموج البحر اي تضطرب وتجي
وقد تقدم ما ذكر في الميم والدال وقوله فلم يغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال
المتاع والثياب كذا ليحيى وكافة رواة الموطا ولابن القاسم الا المتاع والثياب
بالعطف وعند القعنبي نحوه قيل فيه دليل ان العين لا تسمى مالا وهي لغة
دوس وانما المال عندهم ما عدا العين وغيرهم يجعل المال العين قال
ابن الانباري كل ما قصر عن الزكوة من عين وماشية فليس بمال وقال غيره كل متمول
مال وهذا هو مشهور كلام العرب وليس في قوله الا الاموال دليل للغة
دوس لانه قد استثنى الاموال من الذهب والفضة فدل انها منها الا ان
يكون منقطعا فيكون الا بمعنى لكن كما قال ولا تاثيما الا قيلا وقوله فسلك
في الاموال يعني الحوايط قوله واضاعة المال قيل المماليك وساير الحيوان
نهي عن تضييعهم كما قد امر بالرفق بهم وقال عند موته الله وما ملكت
ايمانكم وقيل اضاعة المال ترك اصلاحه والقيام عليه وقيل هو انفاقه
في غير حقه من الباطل والسرف وقال ابن جبير هو انفاقه فيما حرم الله
وقيل هو اضاعته ابطال فايدته ومنع الانتفاع به قوله غير متمول
مالا اي مكتسبا منه مالا كما قال غير متاثل وقد تقدم في الهمزة قوله
وقع الموم وفسره بالبرسام وقوله فرغت بموقيها هو الخف فارسي
معرب وموق العين هو طرفها الذي يلي الانف وفيه
تسع لغات موق وماق وموق وماق وماق على مثال قاض وموق على
مثال معط ناقص ايضا وموقي على مثال موقع ويقال امق على مثال عنق

ومنها في خمسة عشر لغات وقوله يتبع المؤمن ذبابه في اصل الاصيلي وكتب عليه المؤمن
لغيره وهو المعروف وفي حديث موسى عند موتيه ذا للعذري والباجي ولغيره عند
شربه وهو خفير عند اصل النخلة قول البخاري في باب المراضع من المواليات

الميم مع الباء

قوله اماتته قال بعضهم الصواب ماتته اي جلدته وقد ستة بعد التمر
في التاء وآخر الهمزة ولم يذكر صاحب الافعال الا الثلاثي وحكى ثابت عن ابي
حاتم من قال اماث فقد اخطأ وحكى الهروي مثت وامثت وقال ابن دريد
مثت اميث ومثت اموث ميثا وموثا قال يعقوب وموثانا ولم يذكروا
اماث وميثرة الارجوان الميم زائدة واصلها الواو من الشيء الوثير وسياتي في
الواو واماطه الاذى وامطيت يده ومطعنا وكل بمعنى التنحية والازالة
وقوله مائلات مميلات اي زائغات عن الطاعة مميلات غيرهن عنها وقيل
مائلات متبخترات في مشيهن مميلات لاكتافهن مترجحات متعطفات
ومميلات لقلوب الرجال بتبخترهن وما يبدين من زينتهن وقيل يمتشطن الميلاء
وهي مشطة البغايا يملن فيها العقاص ومميلات يمشطنها لغيرهن وقيل يجوز ان
يكون اللفظان بمعنى التاكيد والمبالغة كما قالوا جاد مجد وقيل مائلات للرجال
مميلات لهم اليهن وقوله على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الخوان
اذا كان عليها طعام وقال ابو حاتم هو اسم الطعام نفسه وقال ابن قتيبة
وقد اختلف في المائدة المنزلة على هذا وقوله ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥-٢

على مائدة قط يدل على ان المائدة التي اكل عليها الضب غير هذا السفرة وشبهها
مما يصان بها الطعام عن الارض واشتقاق المائدة من ماد بهم او من ماد يميد
وقوله ولا نفقت ميرتنا اي طعامنا والميرة ايضا ما يمتاره البدوي من الحاضرة
ومنه ومير اهلك وقوله دلوك الشمس ميلها عن الاستواء الى الزوال
الاسم وجاء ساكنة اليا المصدر وبالفتح بالسكون وبناه وقد قالوا فيما ليس بجسم بالاسكان
وفيما هو جسم بالفتح ومنه ولا تميلوا كل الميل وفي الحديث الآخر العشي
ميل الشمس كذا للاصيلي ولغيره تصفر الشمس قوله الاماع اي سال وجرى
واصله انماع وكذا رواه بعضهم فادغمت النون كما قال في الرواية الاخرى ذاب
وقوله ترى الشمس من الخلائق كمقدار ميل كاسنمة البخت المائلة كذا الرواية
بغير خلاف قال الوقشي صوابه المائلة اي المنتصبة والصواب المائلة
وبعضده قول من قال مميلات الفن يمشطن المشطة الميلا وكما قال
امرؤ القيس وغدائره مستشزرات الى العلا واذا جمعتها هنالك
وكسرتها فقد تميل كما تميل اسنمة البخت الى احدى الجهات عند كبرها
وسمنها وناقة ميلاء اذا مال سنامها الى احدى جانبيها فصل
الموسمات انظره في الواو وكذلك الميسم والموسم والميضاة والموحى
والميركن تقدم في حرف الراء وكذلك قوله لبيس وزالله عمري
وفرس معرور وراباى في العين وامراة مجح في الجيم ومسعان ومشربة والمنطق
ومغيمة وموجرة الرحل ومقدم راسه وارض مضبة وجمل مصاب والمحفة
والجاعة ومسافة الارض مقدارها وطريق ميتا مذكور في الهمزة والماموم

ذلك ومدمة الرضاع والمجانّ والمجبلة والمغافر والمزاة والمرأة والمحل
وبناد الارض بمنزه الميمات كلها زوايد لا يعتبر بها وانما يعتبر بالحرف الذي يقع بعدها

أسماء البلاد

مكة بالميم وتبدل بالباء فيقال بكة وسميت مكة لقلة مائها امتك الفصيل ضرع
امه امتص ما فيه وقيل لانها تمتك الذنوب اي تذهب بها ولمكة اسماء منها صلاح
والعرش على وزن بدر والقادس من التقديس لانها تطهر من الذنوب
والمقدسة والناسة والنساسة والباسة بالباء ايضا لانها تبس اي تحطم
الملحد فيها وقيل تخرجهم منها والبيت العتيق وام رحم وام القرى والحاطمة
والراس مثل راس الانسان وكوثى باسم بقعة منها منزل بني عبد الدار ه

[illegible]

مزدلفة وهي المشعر الحرام بفتح ميم المشعر وكسرها ايضا في اللغة لا في الرواية
والازدلاف الاقتراب لانها منزلة من الله تعالى وقربة وقال الهروي لاجتماع
الناس بها في زلف الليل وهي جمع ايضا ومنى سمي منى لما يمنى به من الدماء
وقيل لان ادم تمنى فيه الجنة والمعرف والملتزم والمحصب والمعرس وقرن
المنازل والمدينة ومن اسمائها طابة وطيبة والدار والايمان ومسجد
الاقصى مهيعة هي الجحفة وقيل قرب من الجحفة وضبطها بعضهم مهيعة
ملل على ثمانية عشر ميلا قال ابن وضاح على اثنين وعشرين من المدينة ه
مر وان بفتح الميم على ثمانية عشر ميلا من المدينة وضبطه عبد الحق والاحراني
بضم الميم المعرف هو موضع الوقوف بعرفة والتعريف الوقوف بها ه

والمأزمان تثنية مأزم منى قال ابن شعبان هما جبلا مكة وليسا من المزدلفة
وقال اهل اللغة هما مضيقا جبلين والمأزم المضايق الواحد مأزم ه
والمعرس على ستة اميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يخرج من المدينة ومعرسه مجنة بفتح الميم وكسرها وفتحها الجياني
وهو سوق بقرب مكة قال الازرقي هي باسفل مكة على بريد منها وكان
سوقها عشرة ايام اخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ
وبعد مجنة ثمانية ايام من ذي الحجة يخرجون في الثامن الى عرفة وهو يوم ثم ٤
التروية وقال الداودي هو عند عرفة المفاعر هو موضع عند باب
المسجد وقيل مصاطب حولها وقيل في دكاكين عند دار عثمان وقال
الداودي هي الدرج المناصع قال الازهري اراها مواضع خارج
المدينة وعليه يدل قول عائشة وهو صعيد افيح خارج المدينة وكان متبرزهم
المحصب بين مكة ومنى وهي اقرب الى منى وهو بطحاء مكة وهو الابطح وهو
خيف بني كنانة وحده من الحجون ذاهبا الى منى والمحصب ايضا موضع الجمار
بمنى المخمص بخاء معجمة والمخراف اسم حائط سعد ميطان في بلاد بني
مزينة بالحجاز قاله البكري الا انه ضبطه بكسر اوله وكذا رواه بعض رواة
مسلم وكان عند العذري لمنطان بنون بعد الميم المفتوحة وراء في اخره كذا
قيدته عن بعض اصحابه وعن غيره ممطان بميمين وكان عند ابن ماهان
محيطان وكل ذلك خطأ الا الاول كما قيدته عن الجياني والبكري وغيرهما
قرن المنازل وهو قرن الثعالب بسكون الراء لا غير ميقات اهل نجد قرب مكة

وثنية المراد دونها مسلم في حديث بن معاذ بضم الميم وشك في ضمها وكسرها
في حديث جبيب الحارثي مربد النعم هو موضع بقرب المدينة على ميلين
وفيه تيمم ابن عمر والمربد كل موضع يحبس فيه الابل وهو موضع ايضا خارج
البصرة فيه سوق الابل واختلف ابو عبيد وابن قتيبة هل هو في الاصل اسم
لموضع الابل وللعصي المعروضة على بابه واهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف
فيه التمر مربدا ايضا واصله من ربد اذا اقام موته بالميم قيده بقوله الفرا وثعلب
واكثر الرواة لا يهمزونه مهزور ومذينيب واديان بالمدينة يسيلان بما
المطر خاصة ويقال مذينب ومذينيب قال ابو عبيد مهزور وهو وادي
بني قريظة المشلل بقديد من ناحية وهو الجبل الذي يهبط منه الى قديد
المس يسبع ماء المعصب ذا قيده الاصيلي عن الجرجاني وقيده الباقون بالعصبة
موضع بقبابه نزل المهاجرون الاولون ذا فسره البخاري المقيصنة بكسر الميم
وتخفيف الصاد وشددها بعضهم المقام هو في المسجد الحرام وهو الحجر الذي قام
قام عليه ابرهيم عليه السلم حين رفع بنا البيت وقيل هو الحجر الذي وقف
عليه حين غسلت زوج اسمعيل عليه السلم راسه وقيل بل كان راكبا فوضعت
له حجرا من ناحية اليمين فوقف عليه حتى غسلت شق راسه الايمن ثم صرفته له الى
الشق الاخر فوقف عليه حتى غسلت شق راسه الايسر فرسخت قدماه فيه في
حال وقوفه عليه وقيل هو الحجر الذي قام عليه حين اذن في الناس بالحج فتطاول
الحجر وعلى على الجبال حتى اشرف على ما تحته فلما فرغ وضعه قبلة وجا في بعض
الاثار انه كان ياقوتة من الجنة والمقام في اللغة موضع قدم القايم بفتح الميم وقد

2-7

قيل في قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى هو هذا وقيل بل هو مناسك
الحج كلها وقيل عرفة وقيل مزدلفة وقيل الحرم كله الملتزم ويقال له المدعى
والمتعوذ سمي بذلك لالتزامه للدعاء والتعوذ وهو ما بين الحجر الاسود والباب
قال الازرقي وذرعه اربعة اذرع وفي الموطا ما بين الركن والباب
الملتزم ذا للباجي والمهلب وهي رواية ابن وضاح ولسائر رواة يحيى ما بين
الركن والمقام الملتزم وهو وهم وانما هذا الحطيم هو ما بين الباب الى المقام
فيما اخبرني بعض الحجبة وقال ابن جريج الحطيم ما بين الركن والمقام وزمزم والحجر وقال
ابن حبيب ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء
وقيل بل كانت الجاهلية تتحالف هناك بالايمان فمن دعا على ظالم او حلف
اثما عجلت عقوبته قال ابن ابي زيد فعلى هذا حطيم الجدار من الكعبة والفضا الذي
الذي بين الباب والمقام وعلى هذا تتفق الاقاويل والروايات كلها ٥
مرو مدينة من بلاد خراسان ينسب اليها مروذي سماعا لا قياسا ٥
مارية بتخفيف الراء كنيسة بارض الحبشة مناة اسم صنم بجهة البحر
مما يلي قديدا بالمشلل وكانت الازد وغسان يهلون ويحجون اليه وكان الذي
نصبه عمرو بن لحي وقال ابن الكلبي كانت مناة صخرة بقديد



أسماء الرواة

ابن المجبر بفتح الجيم وقال فيه الزبير المجبر واسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن المجبر ايضا
اسمه عبد الرحمن عمر وليس في الرواة من تكرر في اسمه عبد الرحمن ثلث مرات سواه

سمي المجبر لانه كسر فجبر وقيل بل توفي ابوه وهو حمل فسمي بذلك لعله يجبر اباه او
يجبره الله تعالى ويشتبه به بدل بن المحبر الا انه بحا ونعيم بن عبد الله المجمر كان
يجمر مسجد المدينة عند جلوس عمر على المنبر فالمجمر نعت لعبد الله والد نعيم لكن نعيما
شهر به حتى يقال نعيم المجمر ويقال ايضا المجمر المسئول وبجير المدلجي بكسر الزاي
وشديدها قيده ابن ماكولا وذكر الدارقطني وعبد الغني عن ابن جريج انه قال فيه محرز
قاله الجياني وابو عمر والذي قيدناه عن القاضي الصدفي عنهما فيما ذكراه عن ابن جريج
انه انما كان يقول فيه محرز بفتح الزاي وقال عبد الغني الكسر اصوب لانه جز
نواصي اسارى من العرب وابن علقمة بن محرز وقيده الدارقطني بالفتح ولم يذكر انه
ابنه وانما ذكره على انهما رجلان وهو ابنه بلا شك وفي المغازي من البخاري
علقمة بن مجزز كذا لكافة الرواة وكذا قيده ابن السكن والحموي والمستملي والاصيلي
والنسفي وفي رواية عنه وقيده بعضهم عن القابسي على الصواب بحرز بجيم
وزايين وكذا قاله عبد الغني وابن ماكولا لكن ضبطناه من كتاب الصدفي في
كتاب المؤتلف للدارقطني بفتح الزاي وضبطه ابن ماكولا بكسرها وهو الصواب
واما صفوان بن محرز ومحرز بن عون وعبد الله بن محيريز فهاولاء الثلثة بحا ساكنة
وراء مهملة مكسورة الزاي بعدهما وعبد الله بن محرز المذكور في مقدمة مسلم
في موضعين كذا ضبطناه عن الاسدي عن السمرقندي في اسماء المتهمين وعن كافة
الشيوخ والرواة في حديث ابن المبارك بعده ورواه كافة الرواة في الاول
بحرز وكذا كان عند الصدفي عن العذري في حديث ابن المبارك وهو وهم وغلط
وصوابه بالزاي بين المهملتين وكذا ذكره البخاري في التاريخ والامير الجياني ه

ومعتمر بن سليمان واحدة بتاء وغيره معمر بن راشد واختلف في معمر بن يحيى بن سالم
فقيده البخاري في تاريخه وغير البخاري باسكان العين وقيل معمر ووقع في كتاب
التوحيد في رجل اتاه الله القرآن وفي باب الجزية والموادعة   حدثنا
الفضيل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا
سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا للقابسي وابن السكن وابي ذر والاصيلي في الموضعين
قالوا وهو وهم انما هو المعمر بن سليمان الرقي وكذا كان في اصل الاصيلي فاقحم
عليه التا واصلحه في الموضعين وقال المعتمر صحيح وقال غيره بل المعمر هو الصحيح
وهو الذي يروي عنه الرقي والرقي لا يروي عن المعتمر بن سليمان البصري
التيمي ولم يذكر ابن ابي حاتم ولا الباجي في رجال البخاري المعمر بن سليمان الرقي وذكر
الباجي عبد الله بن جعفر رواية عن المعتمر   ومغفل والد عبد الله المزني
والد همام ووهب ويعلى بن منبه وصفوان بن يعلى بن منبه ويقال فيه ابن
امية وابوه امية وقال ابن وضاح ابوه منيه وهو وهم وقد تقدم في
الهمزة   ومعوذ بن عفرا بكسر الواو وفتحها فالفتح لابي بحر عن الوقشي وحكي
عنه انه لا يجيز الكسر وبالوجهين ضبطناه عن الصدفي   ومعرف
بن واصل وطلحة بن مصرف بصاد مهملة وراء مكسورة   ومضرف
والد زهدم   ومطرف بكسر الراء حيث وقع   ومطر الوراق وابن الفضيل   مد الفضل
ومضر وابن مضر حيث وقع   ومعقل بن يسار وشداد بن معقل ومجمع
بكسر الميم عن ابي بحر عن الوقشي وبفتح الميم وكسرها عن الصدفي وغيره وكان
الوقشي ينكر الفتح والمفيد وقع لابي ذر في باب مكث الامام في مصلاه

المعبد بن المقداد فهو على هذا يشتبه بالمفيد والمعمر وحيث وقع ومرخوم
بحمية بتخفيف الياء وبنو امغالة بفتح الميم ومليح ومارية بتخفيف الياء ام ابرهيم
والمعراء والرفوة وماعز وابن مرجانة والماجشون ومعناه المورد ومجزاة
بفتح الميم وكسرها بعضهم قال الجياني مهموز وقال غيره لا يهمز ومبسة
والدموسي وابو معشر وعطا بن ميناء وسعيد بن ميناء مقصور وممدود ومخلد
وابن مخلد ليس فيهما خلاف الا ان مسلمة بن مخلد بفتح الخاء من الصحابة وموهب
ومعدان ومرثد ومطرود وماهك بفتح الهاء ومنبع ومراد بن حمونة ابو احمد
في رواية ابن السكن ومراد اسم القبيلة ومغيث زوج بريرة ومغنب ٥
والدعيبدة وقد قيل باسكان الغين حيث وقع في نسختنا الامغيث ونبابن
حجان بفتح الميم الثانية وكسرها والمنتشر والمستورد وابن مكرم بفتح الراء
ومطهر ومسلمة وعبد الله بن منير والمنير ايضا وابن مقرن والمصطلق ومقدم
والوكل وموصل وابو مرثد والمنبعث ومعيقيب ومسهر وابو الجياه
ولينه مدرك وابو معيط والمطعم بن عدي والمطلب وحسن المكتب
اي معلم الكتاب ومحاصر والمورع بن ابي مكسوة وكذلك ابو المورع
حيث وقع وموذن والمقنع بفتح النون وابن محيصن وابو المخارق ومسلم
حيث وقع ومساور المخدجي بضم الميم وكسر الدال ينسب الى مخدج بن الحارث
بن مليك بن كنانة وكان ملك بفتح الدال وكانه مفعول بن اخرجته امه اذا
ولدته غير تام الخلقة والاول اصوب واسمه رفيع وابن مرسي بفتح الميم
وكسرها بعضهم ومجن ومناب وملحان ومنهم من فتحها والكسر اشهر

ومسعر وابن مقسم ومخول بن راشد كذا للكافة وذكر الباجي والحاكم وضبطه
الاصيلي ومخول ومهران ومحصن والزام قبيس ووجدت الاصيلي ضبطه
اسم ابيها بضم الميم وكسرها ومفرغ ومصك سعيد بن المسيب بفتح الياء
منه هو المشهور وحكي القاضي الصدفي عن ابن المديني ووجدته بخطه ٥
مكي بن عبد الرحمن القرشي كاتب ابي الحسن القابسي عن ابن المديني ان اهل العراق
يفتحون ياءه وان اهل المدينة يكسرونها قال لنا الصدفي وذكر لنا ان سعيدا
كان يكره ان تفتح الياء من اسم ابيه واما غير والد سعيد فيفتح الياء من غير خلاف
منهم المسيب بن رافع وابنه العلاء بن المسيب ومحل بن خليفة بضم الميم وكسر
الحاء وضبطه ابن ابي صفرة بفتحها وبالوجهين قيدناه عن التميمي ومليكة
جدة انس كذا لكافتهم وعند الاصيلي تليكة فيما ذكر عنه ابن غياث ولا يفتح ٥
وابو المنازل بضم الميم كنية خالد بن الحذاء وكذا قيده الدارقطني وعبد الغني
والحفاظ لكن الباجي ذكر انه قراه على ابي ذر بفتح الميم قال والضم اظهر
ومحيصة بتخفيف الياء وشدها وجاء في كتاب التميمي محيصة بفتح الميم
وكسر الحاء عن ابن المرابط وهو وهم وابو مراوح ذكره مسلم في كتاب اللعان
ووقع للعذري في موضع ابو مسروح والاول الصواب وكذا ذكره مسلم
في كتاب الحالة والحاكم وغيرهما وفي كتاب الاستيذان شعبة عن مسلمة
عن ابي نضرة وبشر بن المفضل عن ابي مسلمة بضم الميم واسكان السين وكسر اللام
وبالوجهين كانا في كتاب ابن عيسى والصواب الاول وهو ابو مسلمة سعيد بن
يزيد بن مسلمة الازدي البصري وكذا ذكره البخاري في باب النعال وصححه

لما

مرواح

ابي ع

وفي التاريخ الكبير وذكره في الصلوة فقال عن ابي مسلمة وفي علامات النبوة
حدثنا عبد الله بن منير كذا لهم وعند ابي زيد المروزي ابن منيب في عرضة بمكة
منير كما للجماعة وعبد الرحمن بن مسل قاله ابو ذر الصوري والباجي وكان ابن عبد
البر وغيره مسل بكسر الميم وحكى ابو علي الوجهين وفي المحاربين في البحر قال مطر
كذا للكافة ولبعضهم مطرف مكان مطر وقد نسبه ابو ذر فقال مطر بن طهمان
الوراق وفي باب من قتل ببدر حدثنا شريح بن مسلمة كذا لهم وعند ابن السكن
شريح بن مسلمة وهو وهم وكذلك في البخاري في غير هذا الباب وفي فضل بني تميم
حدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا مسلمة بن علقمة والاول الصواب وفي حديث
جابر وهو يطلب المجدي بن عمرو كذا لكافتهم وفي كتاب ابن عيسى النجدي والصواب
هو الاول وكذا ذكره غير مسلم وهو المجدي بن عمرو الجهني وفي اسماء اهل بدر ٥
المقداد بن عمرو الكندي كذا للكافة وعند القابسي المقدام بن عمرو الكندي وهو
وهم لأن المقدام انما هو ابن معدي لا ابن عمرو وقد بيناهما في الباب
وفي اخبار بني اسرائيل في حديث المحترق ثنا مسدد ثنا ابو عوانة ثنا
الملك كذا لجميعهم وعند الحموي ثنا موسى مكان مسدد ٥ وفي الحج ان قريشا
حالفت على بني هاشم وبني المطلب وفي بعض نسخ مسلم وبني عبد المطلب وهو
وهم وفي كتاب التوحيد في باب يريدون ان يبدلوا كلام الله ٥
البخاري ثنا معاذ بن اسد قال القابسي لا اعرف معاذ بن اسد انما اعرف
معلى بن اسد قال القاضي رحمه الله انما معروف معاذ بن اسد ابو عبد الله المروزي
وروى عنه البخاري هنا وفي الصلوة وانفرد به ومعلى بن اسد اخو جماعة

وفي الصرف ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن مسلم العبدي كذا لكافتهم
وعند ابن الحذاء اسمعيل بن صالح وهو وهم قال البخاري اسمعيل بن مسلم
العبدي ابو محمد بصري سمع ابا المتوكل والحسن ومحمد بن واسع سمع منه وكيع وابو
نعيم وفي باب من يعمل سوءا يجز به ثنا سفين عن ابن محيصن كذا لهم وعند
العذري ابن محيص بغير نون وقال آخر الحديث قال قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن
بن محيصن وعند العذري هنا محيص بغير نون ايضا وفي كتاب ابن عيسى ابن
محيص وسقط عند العذري عمر بن وعنده قال مسلم عبد الرحمن بن محيصن والصواب
عمر بن عبد الرحمن بن محيصن وكذا ذكره البخاري قال وهو ابو حفص المكي السهمي
القرشي وفي باب اسمائه عليه الصلوة والسلم قوله في حديث عقيل قلت
للزهري وما العاقب كذا لاكثر شيوخنا وعند التميمي عن الجياني وفي حديث
معمر مكان عقيل وكذا لابن ماهان وفي خبر ابن صياد عند اطم مغالة كذا المعروف
وذكره مسلم في حديث الحلواني بني معاوية وبنو معاوية غير بني مغالة ارض
المدينة على نصفين لبطنين من الانصار وهم بنو معوية وبنو مغالة ٥
وفي باب من آوى محدثا في كتاب الاعتصام قال عاصم واخبرني موسى
بن انس قال الدارقطني هذا وهم من البخاري او من ابي سلمة وقال فيه ثنا النضر
ابن انس وفي باب فضل الحج المبرور ثنا وكيع عن مسعر وسفيان كذا لهم
وفي نسخة عن ابن الحذاء عن معمر مكان مسعر والاول اصوب ٥
وفي باب ان بلالا ينادي بليل ثنا ابن مثنى ثنا ابو داود ثنا شعبة كذا لهم
وعند ابن الحذاء اخبرنا ابن نمير وهو وهم وفي باب هل يخرج الميت

بن القسر جابر عن ابن ابي نجيح عن ابن مجاهد عن جابر كذا للنسفي وللفربري
عن عطاء مكان عن مجاهد والاختلاف في اسم مالك بن بحينة مذكور في حرف
الميم مالك بحينة كذا جاء ذكره مرة قال فيه عبد الله بن بحينة قال الدمشقي
اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالك وذكر البخاري
القولين وقيل عبد الله بن مالك بن بحينة وفي حديث خطبة الجمعة حدثنا
محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن
كذا لهم وفي نسخة عن عبد الله بن محمد بن معن وفي فضل صلة الرحم ثنا بهز ثنا
شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب كذا لهم وللاصيلي اخبرنا محمد بن عثمان
وقال في كتاب الزكاة حدثنا محمد بن عثمان قال القابسي ومحمد بن عمرو بن عثمان غير
محفوظ انما هو عمرو بن عثمان قال الباجي ذكر ابو عبد الله بن البيع في رجال البخاري
محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب كما جاء في الاصل قال الباجي وانما اتبع في ذلك
لفظ الكتاب وصوابه عمرو بن عثمان ووهم في اسمه شعبة على ذلك البخاري
واخشى ان يكون محمد غير محفوظ وانما هو عمرو قلت ولم يقع عندي في كتاب بن
البيع الا عمرو وفي باب عمرو ادخله ولم يدخله في باب محمد خلاف ما قاله
البجي الا ان يكون اصلحه بعض الرواة فوقع الينا من ذلك الوجه ولو كان فيه كما قاله الباجي
لنبه عليه عبد الغني والكلاباذي وسائر من ذكره وفي باب حبب عليكم ثنا
البخاري ثنا محمود ثنا عبيد الله بن موسى كذا للمروزي وغيره وفي اصل الاصيلي
محمد مكان محمود وكتب عليه محمود لابي ذر فدل على ان رواته عن غيره ما في جانبه
وهو وهم ومثله في تفسير ن والقلم وما يسطرون محمود ثنا عبيد الله

عن اسرائيل وعند المستملي محمد مكان محمود وهو وهم وفي باب خبر الرجال
حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم كذا لكافة رواة مسلم وعند ابن ماهان
ثنا محمد بن صفوان بدلا من مهران وهو وهم وفي باب الصلوة على المنافقين
حدثنا مسلم ثنا محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد ثنا يحيى القطان كذا لهم وعند
ابن الحذاء ثنا محمد بن بشار وفي باب ما يجوز من الغضب حدثني محمد بن زياد
حدثنا محمد بن جعفر كذا لاكثرهم وعند ابن السكن وابن صالح الهمذاني ثنا محمد بن
بشار وعند القابسي ثنا محمد بن سنان مكان بشار وفي باب من احب الله
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن بكر كذا رواه مسلم وعند العذري ثنا محمد بن بشر
ثنا محمد بن بكر وهو وهم وقد تقدم الكلام عليه في حرف الباء وفي باب
ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن يعني
ابن مهدي كذا للجلودي وعند ابن ماهان ثنا محمد بن حاتم بدلا من ابن المثنى وكذا اخرجه
ابو مسعود الدمشقي عن مسلم وفي باب الجمعة في حديث نحن السابقون محمد
بن رافع ثنا عبد الرزاق كذا لهم وعند الخشني ايضا حدثنا محمد بن رمح ثنا عبد الرزاق
وهو وهم وفي حديث عمار ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو بن عبد الاعلى
كذا في بعض نسخ مسلم وهو وهم وصوابه ما للكافة من شيوخنا ثنا محمد بن معاذ
ابن عباد العنبري وهو وهم وان كانا جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله انما هو معاذ
ابن معاذ وفي باب ما جاء في سبع ارضين ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة كذا للاصيلي وابي ذر والنسفي وعند عبدوس عن محمد بن سيرين عن
ابن ابي بكرة وكتب في الاصل عن محمد بن ابي بكرة وكذا في بعض الروايات والصواب

هو الاول وهو محمد بن سنان وفي فضايل عبد الله بن حرام عن عبد الكريم عن هو بيان
محمد بن المنكدر عن جابر كذا للجلوي وكذا ذكره الدمشقي في الاطراف وعند ابي
العلا ثنا عبد الكريم عن محمد بن علي عن جابر وصوب الجياني ما في الام وفي
صفة عيسى عليه السلم ثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر قالا حدثنا مروان كذا لهم وعند
ابن ماهان حدثنا محمد بن عثمان وابن ابي عمر وهو وهم والصواب محمد بن عباد وهو
المكي وفي الحديث نفسه وقال ابن عباد والذي نفس ابي هريرة بيده وعند ابن ماهان
وقال ابن ابي عمر وفي السلم على المصلي ثنا ابن مثنى وحدثني اسحاق كذا لبعضهم وللاخرين
حدثنا محمد بن نمير وللعذري وابن ماهان وغيرهما حدثنا ابن نمير وكذا لرواة
البخاري وهو الصواب قال الجياني وما سواه خطا وفي فضايل ابي بكر البخاري
ثنا محمد بن يزيد الكوفي كذا لهم وعند ابن السكن ثنا محمد بن كثير الكوفي قال الجياني
اراه وهما والرفاعي محمد بن يزيد الرفاعي وقيل غيره وفي باب حرمة اسما للفرس بن
مسلم حدثنا محمد بن العلا ابو كريب الهمداني كذا لجميعهم وفي كتاب ابن الحذاء
اخبرنا محمد بن عبد الله ابو كريب وهو وهم وفي باب بين الصفا والمروة
نا محمد بن عبيد يعني ابن حاتم كذا للاصيلي وحده وهو وهم وانما هو محمد بن عبيد
بن ميمون كوفي وقد تكرر على الصواب في غير هذا الباب وفي باب شروط
النكاح اخبرنا يحيى بن ايوب نا هشيم واخبرنا ابن نمير نا وكيع واخبرنا ابو بكر
بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر واخبرنا محمد بن مثنى نا يحيى ثم قال
لهؤلاء الحديث بهذا اللفظ حديث ابي بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط كذا
عندنا عن شيوخنا وفي بعض النسخ ابن نمير فيهما وفي تفسير كتب عليكم الصيام نا محمد

بن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل كذا كان في اصل الاصيلي ثم ضرب على محمد وكتب
عليه محمود وكذا لجميعهم وكذا قيده الاصيلي للمروزي وهو الصواب وهو
محمود بن   وفي حديث عايشة في وقت العصر اخبرنا محمد بن محمد وابن بشار
اخبرنا محمد بن جعفر كذا عند شيوخنا وعند بعض الرواة قال ابن بشار اخبرنا
محمد بن جعفر وفي باب انا محمد بن بكر المروزي وللسايرين محمد بن ابي بكر وهو الصواب
وهو المقدمي وكذا نسبه الجياني وفي باب لبس القميص نا عبد الله بن محمد نا
ابن عيينة كذا للمروزي وللسايرين نا عبد الله بن عثمان وفي كتاب التعبير في
باب لما خلقت بيدي نا مقدم بن محمد كذا لهم وعند ابن السكن محمد بن يحيى
وفي باب نقص العمر نا محمد بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كذا لكافة رواة مسلم
ورواه بعضهم محمد بن العلا والاول الصواب كل ما وقع فيهما مازني وفيها المزني
جماعة واختلف في ابي عطفان بن طريف فاكثرهم يقول فيه المري منسوب الى
مرة بن قيس ووقع في الموطا في كتاب الحج لابن المرابط عن بعض شيوخه
المزني وهو غلط وتصحيف والمزني من اهل المدينة وهم جماعة واما علي بن عبد الله
بن المديني فبكسر الدال ومثله ابو يزيد المديني وعيسى بن ابي عيسى المديني المغربي مرباذ
حيث كان بكسر الميم والبس فيها مقبري نسبة والمقبري بفتح البا وضمها اهل
الكوفة يفتحون واهل المدينة يضمون قيل لانه كان بالف المقبرة وقيل كان
نزل بساحتها ويشتبه به عبد الله بن يزيد المقري وفي تقريبات ابن سفيان
اخبرنا ابن المقري مثله ويشتبه به المقدمي مولى المهري وعبد الرحمن بن شماسة
المهري ويشتبه به مهدي بن ميمون وابن مهري يوسف بن حماد المعني من ذلك

معن بن زائدة وعلي بن عبد الرحمن المعاوي ويحيى بن مالك الازدي المراغي والمراغة
بطن في الازد وسماه غير مسلم فقال حبيب بن مالك يعني بن ملك بن يحيى بن مالك والمسوري
الى المسور بن مخرمة والملائي والمسمعي ومسمع في قيس بن ثعلبة المخدجي بكسر الدال
الى مخدج بطن في كنانة وفتح بعضهم الدال عن القعنبي قال مالك وهو لقب له
وقال غيره بل هو نسب له واسمه رفيع والمدلجي بطن من كنانة ايضا وابو داود المباركي
منسوب الى المبارك وهو نهر وقيل الى قرية بين بغداد وواسط تسمى المبارك
والمستملي محمد بن اسحاق بفتح الباء والمرجي والمعافري بفتح الميم قال ابن سراج وضمها
ايضا قال ابن السكيت لا يقال بضمها وهو منسوب الى معافر حي من اليمن وهو
معافر بن يعفر وقيل الى موضع ومنهم من ينسب معافري في مصر واليمن اشهرهم منهم
يزيد بن شرحبيل المعافري كذا قاله البخاري وكذا ضبطنا في مسلم ووقع لبعضهم
عن ابن ماهان المقبري وبعضهم العامري وكلاهما وهم ومحمد بن حميد المعمري
صحب معمرا فنسب اليه والمجوسي والمخرمي بفتح الخاء وكسر الراء وضم الميم
منتسب الى المخرم محلة ببغداد والمعولي بفتح الميم وسكون العين المهملة
والمعاول قبيلة من الازد والماسرجسي وقع في تقريبات الجلودي واحمد بن
ابراهيم الموصلي ذكر في تقريبات الجلودي ايضا والمجاشعي والمعقري
وذكره ابن العرضي المعقري وكذا رويناه عن الخشني عن الطبري بفتح الميم واسكان
العين وكسر القاف وكذا قيده ابن الحذاء بخطه والجياني في كتابه والمشرقي
الضحاك بكسر الميم وفتح الراء قيدناه على الصدفي والجياني قال وقال ابو احمد العسكري
من فتح الميم فقد صحف ومشرق قبيلة من همدان وقيدناه على ابي بحر بفتح الميم

همدان

وكسر الراء وكذا قيده الدارقطني وابن ماكولا وفي فضل الجهاد حدثني شرحبيل
بن شريك المعافري وهو تصحيف لمن قرأه حكى ذلك الجياني وفي باب
الصلوة على المقبر نا مسلم نا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي كذا لجميعهم وكان في كتاب
شيخنا الصدفي اخبرنا ابو غسان المسمعي وهو منا وهم وكذا سمعناه عليه
ونبهنا رحمه الله عليه على الوهم وفي باب كراهية الامارة نا زهير بن حرب
واسحاق بن ابراهيم المقرئ كذا للكافة وفي بعض النسخ المقبري وهو وهم هو
عبد الله بن يزيد وعباد بن عباد المهلبي والحسن بن عبد العزيز المعافري
كذا في اصل الاصيلي ثم خط عليه وقال هو الجروي ولم ينسبه احد من رواة البخاري
وفي حديث ويل للاعقاب عن سالم مولى المهري بالراء قال بعضهم لعله
تصحيف من النصري بالنون وقوله مولى المهري وقد قال البخاري انه خطأ
لا يصح قالوا وانما هو شداد النصري كذا حكاه البخاري عن بعضهم قال ويقال
مولى مالك بن اوس النصري كذا حكاه البخاري واما شداد بن الهادي فانما
هو ليثي لا نصري وقد ذكره مسلم في الطرق الاخر فقال مولى شداد بن الهادي غير منسوب

حرف النون مع الهمزة

نأى في النجش يوما اي تعدى طلب المرعى وفي الحديث الاخر نأى بي
طلب شيء اي بعد والنأي البعد ينأى ومقلوبه ناء ينوء وفي حديث اخر
نابته اي بعدته وفي حديث الثوم ما اراه يعني الانبة اي غير نضيجة وقد ذكره
البخاري من رواية مخلد عن ابن جريج نيئه والاول وجه

النون مع الباء

لو نبيت بمو صباحه عند هيجانه الى السفاد قوله ونبيك
الذي ارسلت النبي يهمز ولا يهمز ومن جعله من النبا همزه لانه ينبي الناس او لانه
نبي هو بالوحي وقيل بل هو ماخوذ من النباوة وهو المرتفع من الارض لرفعة
منازلهم وقيل من النبي الذي هو الطريق لانهم الطرق الى الله عز وجل ومن لم
يهمزه اما سهله واما اخذه من النبوة وهو الارتفاع لرفعة منازلهم على الخلق
كما تقدم والمنابذة والنباذ وهو المبالغة لشيئين ينبذ كل واحد شيئه الى
صاحبه من غير بيش ولا تقليب وكل ذلك غدر وقيل هو نبذ الحصاة وهو
طرحها من يده فاذا وقعت وجب البيع ومنه النهي عن بيع الحصاة وقوله
خبزي نبذة قسط اي قطعة من ذلك لانه يطرح المخبوز في النار وقيل النبذة
الشي القليل ومنه في شيبه صلى الله عليه وسلم في الصدغين وفي الرأس
نبذ اي قليل منبذ ومر بقبر منبوذ على النعت اي منتبذ عن القبور ناحية
ويرجع الى معنى الطرح لانه طرح في غير موضع قبور الناس ومن اضافه اراد بقبر
لقيط وهو المطروح والرواية الاولى اصح لانه جا في رواية البخاري عن ابن
حريث في حديث ابن عباس التي كانت تقم المسجد وقوله وجدت منبوذا اي
مطروحا واللقيط والمنبوذ سواء وقيل المنبوذ ما طرح صغيرا اول ما ولد
واللقيط ما التقط صغيرا في الشدايد والجلاء وشبه هذا وقيل اللقيط
اذا اخذ والمنبوذ ما دام مطروحا ولا يسمى لقيطا الا بعد اخذه وقال مالك
لا اتهم المنبوذ الا ولد زنى وقوله افلا ننابذهم بالسيف اي نرميهم وننابذهم

بالقتال قوله فما تبدت منه اي بعدت ناحية وقوله فنبذته الارض اي
القته من جوفها وقوله فتراه منتبذا اي منتقطا والنبط والنبيط والانباط هم
اهل سواد العراق وقيل بل هم جيل وجنس من الناس ويقال سموا بذلك
لانباطهم المياه واسم الماء النبط وقيل سموا بذلك لعمارتهم الارض وقوله

الاختلاف

فاذا نبقها مثل قلال هجر بكسر الباء وهو ثمر السدر الواحد نبقة الخلاف
قوله وهو النباش ويروى النباس وهي رواية الطرابلسي وهو النبش وقوله
لعن الله المختفي والمختفية يعني نباش القبور وعند ابن عتاب نباش القبور
وعند اخر بن نباش القبور وفي باب القسامة فطرق اهل بيت من اليمن فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف كذا للجرجاني وعند المروزي وكافة الرواة فانتبه
رجل بتقديم الهاء وهو وهم وقوله في باب القبة الحمراء والناس يبتدرون
الوضوء كذا لهم وعند الجرجاني يبتدرون النبي وهو وهم وفي تزويج الاب
ابنته من الامام قال هشام وانبيت انها يعني عايشة كانت عنده تسع سنين كذا
لجميعهم وعند القابسي وانبيت بدلا من انبيت وهو وهم وكذا كان في اصل
عبدوس فاصلح في باب ولا تنفع الشفاعة عنده فاذا فزع عن قلوبهم ونبت عن
الصوت كذا قيده عبدوس وبعض الرواة ومعناه ارتفعت عنه وبعدت
والمعروف وسكن الصوت وكذا لابي ذر ولعل نبت مغير من سكن تصحيف
الكاف بنبت والسين بنبت وعند الاصيلي سكت الصوت

النون مع التاء

قوله فنتج منذا وروي في مسلم فانتج منذا وانكره بعضهم وحكى الاخفش الوجهين فنتجت
بمعنى ويقال انتجت الفرس حملت ايضا وولدت ونتجت الناقة انتجها اذا وليت
نتاجها والناتج للناقة كالقابلة للمرأة ونتجت الناقة فهي منتوجة وقوله دعوها
منتنة اي قبيحة منكرة وشئله لولا ان اصرفه عن نتن وقع فيه اي عن راي سوء
والنتن يقع على كل مستقبح من قول وعمل وعند السجزي عن شيء

النون مع الثاء

واستنثر الاستنثار طرح الماء من الانف بعد استنشاقه وقال ابن قتيبة
الاستنشاق والاستنثار سواء ماخوذ من النثرة وهي الانف ولم يقل شيا
وقد فرق بينهما في قوله فليجعل في انفه ماء ثم ليستنثر فدل انه طرحه من الانف
متبددا وقوله نثره خوف ينثره اي يطرحه من انفه وقوله فنثلت
درعي في ضبنها ونثل كنانته صب ما فيها وانتم تنتثلونها اي تستخرجون ما فيها
وتتمتعون به وفي الحديث الاخر تنتقلونها وعند الخشني عن الهروي تمتثلونها
بالميم قوله فينتثل طعامه اي يستخرج وفي اسلام ابي ذر فنثا علينا الذي
قيل اي اخبر به واذاعه يقال منه نثوت الخبر انثوه اذا اخبرت به وهو يستعمل
في الخير والشر واما النثا ففي الخير لا غير قلت الثنا بتقديم الثاء في الخير والشر
لكنه في الخير اكثر واما النثا ففي الخير والشر معا الاختلاف
ولا تنثث حديثنا تنثيثا كذا لجميعهم وعند المستملي تبثيثا بالنون في المصدر
ومعناه بث اي شاع ونث بالنون اغتاب واطلع على الشر في حديث قيام

الليل قوله مسعر وتبنت ثيابي في موضعه وتفهت نفسا اعيث وكلث

النون مع الجيم

في حديث عبد الملك بعث الى ام الدرداء بانجاد اي بمتاع من متاع البيت
قد تقدم في الخاء وفي مناقب ابي طلحة ذا انشرها لابي طلحة يعني النبل كذا لكافتهم وعند
بعض شيوخ ابي ذر ننثرها والنجاد حميلة السيف وهو ما يتقلد به من العنق ٥
قولها طويل النجاد قيل حمالة سيفه وقيل طول قامته وهما سواء لان من طالت قامته
طال نجاده وقوله حتى بدت نواجذه بدال معجمة وهي هاهنا الاضراس والانياب
وقيل المضاحك والنواجذ ايضا اواخر الاسنان وهي اضراس العقل وفي الحديث
عضوا عليها بالنواجذ يعني الانياب وقوله ذا نجرا اي منسوب الى نجران مدينة
معلومة وقوله يجري نجلا اي نز ماء قليلا حين يظهر وينبع وقال الحربي في
واسعا فيه ماء ظاهر وقال ابو عمرو النجل الغدير الذي لا يزال فيه الماء دائما وقال
يعقوب النجل النز حين يظهر وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وفسره في البخاري نجلا
يعني آجنا وقوله ينجع حرارة له دقيقا وخبطا اي يسقيها ذلك ويروى
ينجع بضم الياء وهما لغتان والسقي هو النجوع او القمها اياه وهما الخبط والدقيق
يعجنان وتعلفه الابل وقوله حتى ينجم في صدرهم اي يظهر ويعلو بضم الجيم
وكسرها وقوله حتى كاد ينجفل اي يسقط وقوله ان المومن لا ينجس ويقال
كذلك رجس ونجس وثوب نجس ونجس وفي التثنية والجمع والذكر والانثى اعني نجسا
قاله الكسائي وقال غيره انما يقال بفتحهما ما لم يتبع الرجس والنجس كل مستقذر

والنجش الزيادة في ثمن السلعة عند التساوم ليغتر غيره فنهى عن فعل ذلك والبيع به وأصله تنفيذ والجعل عليه وقيل النجش التنفير وقيل المدح لسلعته لينفقها والاول في البيع اشهر وامثله في حديث لا تباغضوا ولا تناجشوا فالاشبه ان يكون من هذا اي لا تنافروا اي ينفر بعضكم بعضا بذمه بعض الناس عند بعض والاستنجا ازالة النجو وهو القشر والازالة وقيل النجوة وهو ما ارتفع من الارض لاستتارهم فيه وقيل لارتفاعهم وتجافيهم عن الارض عند ذلك وقوله انا النذير فالنجا النجا مقصور يعني التخلص وكذلك النجاة وقد تمد فيقال نجاء حكاه ابن ولاد والاول اشهر وفي الافعال نجا من الكرب خلص وكل شيء اسرع وهو عندي بمعنى سبق وفات وقوله فانجوا عليها بنقيها اي اسرعوا عليها السير ما دامت قوية عليه قبل الهزال والضعف والنقي المخ ثم يقال للشحم نقي وقوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم نجي مع الرجل اي مسار يقال رجل نجي ورجلان نجي ورجال نجي ومثله في رواية الاصيلي في قوله خلصوا نجيا قال والجميع نجي والجمع انجية وهي ابين من رواية غيره وفي رواية غيره جمع النجي انجية واما الهروي فقال عن الازهري النجي جمع انجية وكذلك نجوى وقيل نجي جمع ناج كغاز وغزي وقيل نجوى ومنه لا يتناجى اثنان دون واحد وحديث النجوى في الاخرة هو تقرير الله العبد على ذنوبه في ستر عن الناس الاختلاف في حديث الجن وهو نجل بالجيم للطبري ولا نخل بالخاء وفي البخاري نخلة وهو الصواب وقوله وكان بطحان يجري نجلا كذا لاكثرهم وعند الاصيلي نجلا بفتح الجيم وهو وهم ومعنى نجلا ينز نزا اي يظهر ويجري وينبسط قال يعقوب النجل الذي يخرج نطه وينبع وقال الحربي نجلا واسعا

وقيل النجل الغدير الذي لا يزال فيه الماء وفسره البخاري يعني ماء اجنا وهو خطا وقد تقدم في الهمزة وانما الاجن المتغير وفي باب ما كان النبي عليه السلم يأكل حتى يسمى له ضب محنوذ قدمت به عليها اختها من نجد كذا لجميعهم قال الاصيلي شك ابو زيد في نجد او نجرة وفي العرضة الكبة نحر وكذا لسائر رواة ابي زيد فاعلمه

النون مع الحاء

قول البخاري من قضى نحبه عهده وقال غيره موته والنحب الموت وقيل نذره ومعناه الزامه نفسه الموت في الحرب فوفى به وقد يكون النذر ما عاهد الله عليه ونذره من الصدق ونصر الدين ومنه وطلحة ممن قضى نحبه وقوله كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل اي تقشرونها وقوله بين سحري ونحري النحر مجتمع التراقي على الصدر والسحر الرئة ونحر الظهيرة حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع وقال يعقوب هو اولها ونحر العدو مقابلته والنحل العطية بغير عوض وقوله ما لا يجوز من النحل وروي من النخل جمع نخلة يقال نحلته انحله نحلا ومن القول نحلا بالفتح وقوله فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده ومثله انحى له وتنحى له اي اعتمد خرقها وقصده يعني الخضر للسفينة وقول عائشة فلم انشب ان انحيت عليها يقال انحى عليها ضربا اي اقبل وقصد واعتمد وقد تقدم في التاء وقوله نحو بنت القريس في قصة الاختلاف في ذبح الاعراب ونحرهم كذا للقابسي ولغيرهم وبحرهم والاول اشبه في حديث القسامة وامر الحسين فنحوا من الديوان كذا للاصيلي في ابلوا

حتى

ولغيره فمحوا اي محيت اسماؤهم منه

النون مع الخاء

قوله غير سحواب معربل والمنخل الغربال قوله انما انت من نخالة اصحاب محمد اراد نقصه وذمه وتصغيره والنخالة ما يلقى من قشور الطعام بعد غربلته والنخاعة من الصدر وهو البلغم اللزج والنخع قطع النخاع وهو خيط عنقها الابيض الداخل في الفقار وقطعه مقتل ومن يضم نون النخاع والنخع ايضا القتل الشديد وقد جاء النهي عن نخع البهيمة وهو قطع عنقها قبل زهوق نفسها وانخع اسم الملكة للمسمى به واقتله في الاخرة وقوله فلا يتنخعن احد في المسجد وهي عن النخاعة وهي النخامة سوا عند ابن الانباري ومنهم من قال النخاعة من الصدر والنخامة من الراس وقوله الا نخسة الشيطان اي طعنة كما قد جاء الاستد الاختلاف في حديث ثمامة فانطلق الى نخل بالخاء هي الرواية وذكر ابن دريد بالجيم وهو بالجيم الماء الجاري وقولها ناضحان كانا لابي فلان ثم قال والاخر نسقي عليه نخل لنا كذا ذكره البخاري وذكره مسلم نستقي عليه من رواية الهوزني في طريقه ابن ماهان وعند كافة رواته يستقي غلامنا وعند السجزي يستقي عليه غلامنا وفي كتاب التميمي يسقي غلامنا والذي في البخاري هو الصواب ويمكن ان يكون غلامنا مغيرا من نخل لنا وذكر البخاري في موضع اخر نسقي عليه ايضا لنا فيه ما يخفى

النون مع الدال

يندبن من قتل من آبائهن اي يرثينهم بتثنين عليهن في صحابهن والندبة تختص بذكر محاسن الموتى وقوله انتدب الله لمن جاهد في سبيله اي سارع بثوابه وقيل اجاب وقيل تكفل وقد تقدم في الميم وقوله فرس يقال له مندوب يحتمل اللقب والاسم لغير معنى فيه ويحتمل ان يسمى بذلك لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح او من الندب وهو الخطر الذي يجعل في السباق كانه سبق فاعطى لصاحبه الخطر وسبق فاخذ خطره ويحتمل ان يكون من الندبة وهو الدعاء ندبته للجهاد كانه معد لذلك وقوله ندب الناس وانتدب الزبير اي دعا فاجابه والندب ايضا الحث على الشي وقوله فما ند لهم اي شرد وانفرد الند المثل ومنه ان يجعلوا لله ندا اي مثلا ويقال ند ونديد وجمع انداد وقوله مندوحة عن الكذب اي سعة من ندحت الشي اذا وسعته قوله فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سقط واندر ثنيته اسقطها وندر راسه طار ساقطا وقولها قريب البيت من الناد يعني مجلس القوم ومجتمعهم وهو الندي ايضا والمنتدى ومنه دار الندوة لاجتماعهم للمشورة فيها والشريف يقرب بيته من مجتمع القوم لانهم لا يعنونه في المشي وقيل الكريم يعتمد ذلك ليطعم بيته للقاصدين وحيث الاجتماع بخلاف البخيل الذي يتوارى ويتنكب من الشعاب حيث لا يهتدي اليه ولا يرى وقد يكون النادي اسما لجماعة القوم وقد فسر في مثل قوله تعالى فليدع ناديه انهم جماعة قومه كما سموه مجلسا في قوله واستب بعدك يا كليب المجلس لما كانوا اهل المجلس والنادي قوله خرجت بفرس لابي طلحة

ابردته التندية ان يورد الماء ساعة ثم يرد الى المرعى ساعة ثم الى الماء كذا قال
ابو عبيد والاصمعي وغيرهما وقال ابن قتيبة انما هو ابرزته بالباء اي اخرجه الى
البرز وانكر النون قال ولا يكون الا بالابل خاصة وقال الاصمعي التندية تكون
بالابل والخيل وهذا الحديث يشهد له وخطا الازهري ابن قتيبة وصوب
الاول وقوله الذي منك صوتنا اي امد وابعد غاية الاختلاف
في حديث موسى انه لندب بالحجر كذا رويناه بسكون الدال وكذا قوله المحدثون
ورويناه عن الاسدي والصدفي بفتحها وهو الصواب وهو الاثر من الجرح
والضرب اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع ندوب وانداب وقيل الندب جمع ندبة
مفتوح الدال فاما اذا سكنت فهو الخطر والرهان على الشيء في حديث بما ند من
البهائم اي ما تحرك فهو الند كذا عند الجرجاني ولغيره فهو كالصيد وهذا ابين
وصحح معنى الاخر على مثل الساقطة في البير والمهواة من الانعام فلم يقدر عليه
الا بالطعن في غير موضع ذكاتها وهو مما اختلف الفقهاء فيه فمنهم من اجاز اكله
بما اكثر من عقره ومنهم من شرط ذكاته ولا بد في حلق او لبة وقوله ولا
يدع شاذة ولا نادة كذا عند القابسي وقد تقدم ولغيره فاذة وهو المشهور
وعند المروزي في حديث قتيبة في غزوة حنين قادة بالقاف ودال مهملة
قال الاصيلي كذا قراه ابو زيد ولا وجه له وفي حديث ولا ينفع الشفاعة
عنده يقول يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت كذا لاكثرهم
وعند ابي ذر فينادي بفتح الدال وهو ابين وكيف ما كان فالمنادي غير الله عز وجل
اضيف النداء اليه لانه عن امره وفي غزوة حنين فنادى بهذا ابين كذا لابي الهيثم

ولغيره نادين والاول الصواب وفي باب اسم الفرس وكذا في حديث الصيد
فالوا فانتدموا اذا للكافة وللجرجاني فندموا اي قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
الناس كذا لهم وعند العذري وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس اي
اعلمهم والمعروف في هذا انذرهم وانما ندر بالشيء بمعنى علم وقد جاء ندر بمعنى
نذير ليكون للعالمين نذيرا قوله في مسلم في حديث بداع لرجل من
اهل المدينة صوابه من اهل مكة وكذا في البخاري من رواية اسرائيل

النون مع الذال

قوله ان القوم نذروا بهم اي علموا بكسر الذال وقوله عليه الصلاة والسلام لا
نذر في معصية يقال بضم النون وفتحها وهو ما يوجبه الانسان على نفسه من عمل يفعله
لسبب يوجبه لا تبرعا ويقال منه نذر ينذر وقوله النذير العريان مبالغة
في الانذار وحجة على صدق قوله وفي باب الانبياء لقد انذر نوح قومه بغير هاء

النون مع الراء

من لعب بالنردشير اسم فارسي لنوع من الالات التي يقامر بها كالشطرنج ويقال له النرد ايضا

النون مع الزاي

نزحوه اي استقوه حتى ذهب جميع ما فيها فنزحت البير ونزحت هي ونزح
ما فيها سواء وقوله نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي اي

الحجت عليه وقال مالك راجعته وقال ابن وهب اكرهته اي اتيته بما يكره من
سؤالك ومن شيوخنا من يرويه بالتثقيل والتخفيف جميعا والتخفيف هو
الوجه قال ابو ذر سالت عنه من لقيت اربعين سنة فما قرأته قط الا بالتخفيف
وكذا قاله ثعلب واهل اللغة وبالتشديد ضبطه الاصيلي وهو على المبالغة وقوله
في حديث قتيبة في التهجير الى الجمعة فالاول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى
البيضة بتشديد الزاي اي طبقهم وانزلهم مراتبهم وجعلهم منازل في الاجر ويحتمل
ان يكون حطهم من درجاتهم في الاجر ويكون نزل ايضا بمعنى قدّر اي قدر اجورهم
بما مثل به قال الجياني نزل فلان غيره قدر له المنازل وقالوا في الحديث الاخر
في حديث الخوارج فنزلني زيد منزلا حتى قدمنا بالقنطرة الاشبه يكون معناه مرّ
بي منزلا منزلا   قوله وما نزل اهل الجنة بضم النون والزاي اي ما طعامهم الذي
ينزلون عليه لاول دخولهم يقال اعددت لفلان نزلا   وقوله حتى نزلوا بمنى اي
صاروا فيها ايام الحج ولا يقال للحاج نازلون الا اذا اتوا بمنى   قوله نزل
ربنا كل ليلة قال حبيب ينزل امره واعترض على هذا بان امره نازل ابدا والفضل
عنده بانه في هذا الحديث مخصوص بما اقترن به من هذا القول هل من سائل يكل من
داع الحديث وامره ينزل ابدا لكن من غير هذه القضية وقيل معنى نزل دنا عبارة
عن بسط رحمته وسرعة اجابته   قوله لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني منيته وروي نزل اي نزل به الملك لقبض روحه   وقوله رايتني انزع اي
اي استقي باليد بكسر الزاي وهو نادر فيما اخره حرف حلق ومثله نهق ونفال
نزعت بالدلو ومنه فنزعت بموقها اي استقت به ومن رواه نزعت موقها

اي نزعته من رجلها فاستقت به   وقوله لا ينتزع هذا العلم اي لا يزيله
يمحوه من الصدور ولكن بموت حملته ومثله لا تنزع القميص اي لا تزيله ولم ار
عبقريا ينزع نزعه   وقوله نزع الولد ولعله عرقا نزعه اي جذبه الى الشبه
بمن خرج شبيها له يقال نزع امله ونزع اليهم اي حنوا اليه وحن اليهم ه
ومنه قبل ان ينزع الى اهله اي يحن فيرجع ومثل نزعك غيره اي جذبك واخرجك
وكان راميا شديد النزع اي قوي الجذب للوتر ومالي انازع القران اي اجاذب
قراءته في الصلوة اي يقرا وراه وهو يقراه والمنازعة المجاذبة والنزاع الجدال
والخلاف في الامر   وقوله فنزعت له بسهم اي جذبت   وقوله فلعل
الشيطان ينزع اي يرمي كانه يرفع يده ويحقق اشارته ومن رواه بالغين المعجمة
فمعناه يغريه ويحمله على تحقيق الضرب عند ما يجرب عند اللعب والهزل
ونزغ الشيطان اغواه واغراه   وقوله ستعلم ايانا منها بنزه اي ببعد
وتنزه عند قوم اي تحاشوا منه وبعدوا وكان لا يستنزه من بوله اي لا يتحفظ
منه كذا عند مسلم في حديث احمد بن يوسف   قوله فنزف الدم اي استخرج
قوته وافناها حتى صرعه ونزف الرجل اذا كان ذلك منه   وقوله ما بال قوم
يتنزهون عن الشيء اصنعه اي يتحاشون عنه واصل التنزه البعد عن الشيء ومنه
قول عائشة وعادتنا عادة العرب الاول في التنزه اي البعد   وقوله
فنزا منه الماء اي ارتفع وظهر   وقوله فنزت لاجره اي وثبت   وقوله
انتزي على ارضي اي وثب وغلب   وقوله فنزي في جرحه اي سال دمه حتى
مات ومنه فينزي من دمه فيموت   الاختلاف   قوله في تفسير سكان

في حديث عبد الله فعلمت انه يوحى اليه فقمت فلما نزل الوحي كذا جاء في البخاري
في تفسير سبحان وهو وهم وكذا في مسلم في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وصوابه
ما في الاعتصام فلما صعد الوحي بدلا من قوله او لعله زال تغيير لبل قوله في حديث
عبادة بن الصامت فلما انجلى عنه وقوله ستعلم اينا منها ينزح كذا لاكثر الرواة
وعند القابسي ينهز وقد يخرج والنهز القرب اي ايكم اقرب اليها وضربها
بكم لا جرم كما قال آخر البيت وهو من معنى الرواية الاخرى اي ببعد نا نحن منها خلافكم
قوله في المعادي فنزحناها اي استقينا جميع ما بها حتى افنيناه كما قال في الحديث
نفسه فلم نترك فيها قطرة وفي رواية القابسي فنزفناها بالفاء يقال نزفت
البير وانزفتها استفرغت ماءها   في كتاب المظالم في باب الغرفة والعلية
فانزلت التخيير كذا للكافة وعند النسفي فانزل التخيير وكانت في اصل الاصيلي
آية التخيير ثم ضرب عليه وقوله في كتاب مسلم في حديث عبد الله بن هاشم ه
انطلقوا اي الى زمزم ثم انزلت وتم الحديث كذا في جميع النسخ قال الوقشي صوابه
ثم نزلت يريد فتصحف وسألت عنه ابن سراج فقال انزلت في اللغة بمعنى تركت
صحيح ليس فيه تصحيف قال القاضي وظهر لي انه على المعنى المعروف فيه لانه قال
انطلقوا ثم قال انزلت اي صرفت الى موضعي الذي حملت منه ولم ازل ابحث
عنه حتى وقعت عليه من رواية ابي بكر البرقاني الحافظ انه طرف حديث
وتمامه ثم قال انزلت على طست من ذهب مملوءة حكمة وايمانا كما جاء في الحديث
الآخر   وقوله في باب الدخول على الميت كأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله
انزلها حتى تلاها ابو بكر يعني الآية كذا للاصيلي ولغيره انزل شيئا وهو وهم

لا يفهم قلت وبل له وجه   قوله في حديث جابر في الحج فكان منزله كذا قيدناه بفتح
الزاي عن الاسدي وهو صوابه وعن غيره بالكسر   وقوله في مقدمة مسلم ان
شهرا نزكوه اي طعنوا فيه وعابوه في حديثه وقد تقدم في الباء رجل نزك كثير   صياح
الطعن على الناس   قوله في المولود عند ما يقع نزغة من الشيطان كذا لكافة شيوخنا
عن مسلم وعند ابن الحذاء فزعة بالفاء واصل النزغ الافساد والاغواء وفي الحديث
الآخر الا نخسه الشيطان وفي رواية مسه والمراد به كله اذاه بحل ما يقدر عليه
فهو نزغة وصيحة المولود من فزعه لمسه او نخسه   قوله كان لا يستتر من
بوله قيل معناه يجعل بينه وبينه حجابا يستره عنه ورواه ابن السكن يستبري
في باب من الكباير ورواه الجمهور لا يستنزه اي لا يتحفظ ويبعد   وقوله
تنزى فيها فمات كذا ليحيى وعند ابن حبيب ومطرف بالفاء والمعنى قريب

النون مع الطاء

قوله هلك المتنطعون يعني الغالين وهم المتعمقون المبالغون في الامور
وقوله امر بالانطاع يعني السفر   وقوله الا افاض عليه نطفة يعني قطرة ماء وقيل
الصافي من الماء قليلا كان او كثيرا وقيل ماء كثيرا وقيل هو من الاضداد وسمي المني
نطفة لانه ينطف اي يصب ومنه ينطف سمنا وعسلا اي يقطر بكسر الطاء
وضمها   وقوله ينطف رأسه ماء اي يقطر   وقوله ينطف نوساتها
اي ذوائبها اي تقطر   وقوله يشد على المنطق هو النطاق وهو ان تشد
المرأة وسطها على ثوبها حبلا ثم ترسل الاعلى على الاسفل وقيل انه هو

النطاق وان المنطق هو الشيء الذي تشد به وسطها وقال سحنون المنطق الازار
تشده على وسطها واختلف لما سميت اسماء ذات النطاقين اشهرهما ان احدهما
هو نطاق المراة المعروف والاخر الذي كانت ترفع به طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وزاده كما وقع في كتاب مسلم وزاده تفسير ابي البخاري انها شقت
نطاقها يعني صنعت سفرة النبي عليه افضل الصلوة والسلم في الهجرة فشدته بنصفه
وانتطقت بالاخر وقيل بل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قد اعطاك الله
بهما نطاقين نطاقا تستتر او قيل بل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها قد ابدلك
الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة والذي فسرت به خبرها اولى الاختلاف
حتى اضع لعثمان طهورا فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة كذا لكافتهم وعند
بعض رواة ابن الحذاء نطفة يشير الى الاناء وهو خطا وتصحيف وانما اراد ماء والنطفة
الماء قوله

النون مع الظاء

ان بها نظرة بفتح النون واسكان الظاء اي عين من نظر الجن والنظرة العين
وقوله كنت انظر المعسر اي اوخره وقوله وانظرهم بضم الظاء اي فانتظرهم
ومنه انظرنا نقتبس من نوركم من قرا بكسر الظاء فمعناه لا تعجلوا علينا وقوله
الحجاج فانظري اقبض على ثيابي بالف الوصل اي انتظري وضبطه الاصيلي
بكسر الظاء اي اخريني ولا تعجليني والالف للقطع والاول اصوب وفي
الحديث الاخر ان اصحابك خشوا ان تقتطع دونهم فانظرهم اي انتظرهم وكذلك
في حديث الاشعريين انتظروهم وقوله اعرف النظائر التي كان يقراها عشرين

سورة سميت نظائر للتشابهها ويحتمل ان تكون سميت بذلك بقران كل
واحدة منهما الى الاخرى في قراتها في ركعة كما قال في الحديث الاخر يقراها
اثنتين في ركعة وكما في الحديث الاخر القرناء التي كان يقرا بها والاستنظار حيث
وقع معناه طلب النظرة وقوله انظروا هذين حتى يصطلحا اي اخروهما ٥
وقوله ونظرنا تسليمه اي انتظرناه كذا عند ابي مصعب وفي باب السهو في
الفقه نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة كذا ولابن السكن والجرجاني
انتظرنا الاختلاف في حديث الحج فانظرهما كذا عندهم اي
انتظرهما وقيده الاصيلي بكسر الظاء وقطع الالف ووقع لبعضهم انتظرهما مبينا
وفي حديث الاستيذان لو نعلم انك تنظرني كذا للعذري وهو الصواب
ولغيره تنتظرني وفي البخاري مثله الا في الروايات خاصة فان لابن السكن فيه
تنظري وكذلك عند بعضهم في الحديث الاخر لو اعلم انك تنظر وعند بعضهم
تنتظر والوجه هو الاول وقوله انظري علامات النجار كذا الاكثر شيوخنا
في حديث قتيبة من طريق ابن سفيان وعند ابن الحذاء انشري وكذا عند ابن
ابي جعفر وكذا ذكره البخاري في هذا الحديث من حديث قتيبة

النون مع الكاف

قوله في الحرف لا ينكا عدوا بفتح الكاف مهموز وهي لغة والاشهر ينكي ومعناه
المبالغة في الاذاية وقوله ننكاها يقال نكات الجرح اذا جرحته موضعه
واوقعت جرحا على جرح وقوله نكب عن ذات الدر اي دعها واعرض عنها واطلب

من عطف منكبيه عما لا يعنيهم ومثله نكبوا عن الطعام   وقوله ونكبت اصبعه
اي ضربها حجر فادماها ومنه حتى النكبة ينكبها والنكبة مثل العثرة فيدمى الرجل
منها واصله من النكب والقلب والعاثر ينكب غالبا   وقوله ينكت بها اي يؤثر بها
في الارض نكت في الارض اذا اثر فيها بقضيب او نحوه ومثله ينكتون بالحصى اي
يضربون به في الارض كما يفعل المتفكر المهتم   وقوله نكتت في قلبه نكتة سوداء
وقوله المنكر ضد ما يعرف وهو القبيح ايضا يقال منه نكرت الشيء بالكسر وانكرت
والنكير الانكار والنكال العقوبة التي تنكل الجاني عن فعل مثل ما جنى وقيل نكالا
عظة واصل النكال الامتناع ان يمتنع عن ذلك بسببها   وقوله كالمنكل
اي العاتب   وقوله فنكص على عقبيه اي رجع الى ورائه   وقوله وانتكس اي كلما
استقل من سقطته حتى يسقط اخرى وقيل لا يزال منكوسا في سفال وذكر
بعضهم انتكش بشين معجمة وفسره بالرجوع وجعله دعاء له لا عليه ه
الاختلاف   فوقع اصبعه اصبعه الى السماء وينكتها الى الناس وقال بعض الناس
صوابه ينكبها اي يردها ويقلبها الى الناس مشيرا اليهم لانه كان راكبا عليه السلم
وقوله اخاف ان ينكره قلوبهم كذا للجماعة وعند الهروي تنكه بفتح الكاف والهاء
ولا وجه له غير ان السرقسطي صاحب الدلائل رواه كذلك وقال ان الهاء بدل
من همزة يقال نكات الجرح اذا قشرته يريد اخاف ان تنكا قلوبهم فعلى وتوغر صدورهم
ثم قلب الهمزة   وقوله في حديث عبد الله بن معاذ نهكت عينك ونهكت كذا جا
على ما لم يسم فاعله وهو محتمل ولعله ونهكت نفسك اي اثرتها ذلك
اضعفها يقال نهكه المرض اذا اضعفه واذهب لحمه   وقوله فاستنكهه اي

استنشقه واشتم نكهته اي ريحه وريح الخمر منه في الاعتصام في
الوصال كالمنكل لهم كذا لابن السكن والنسفي ولغيرهم كالمنكر والاول اصوب

النون مع الميم

قوله مجتابي النمار جمع نمرة وهي شملة مخططة من صوف قيل فيها اتاد
الاهلة ونمرة اسم موضع بعرفة والنمرقة الوسادة بضم اولها وكسرها ويقال
نمروق ايضا وقيل المراق وقيل المجالس لعله يعني الطنافس والانماط جمع نمط
وهو ظهر فراش وهو ايضا ما يغشى به الهودج وهو ايضا النوع والصنف
ومنه خيرهم النمط الاوسط   قوله لا رقية الا من نملة وهي قروح تخرج
في الجنب والنملة ايضا شقوق في حافر الفرس ولكن في غير هذا الحديث
وهي ايضا واحدة النمل قال الحربي هي منها ذوات القوايم والنملة ايضا
بضم النون النميمة بين الناس وبكسر النون المشية المتقاربة   وقوله هذا
الناموس يعني جبريل عليه السلم والناموس صاحب سر الملك والنامصة
التي تنتف الشعر من وجهها او وجه غيرها والمتنمصة هي التي تفعل
ذلك بها والنميمة نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الافساد بينهم
يقال منه نم ينم وينم نما والاسم النميمة والنميم قال ابو عبيد نمى الحديث
ابلغه وكذلك نميته مثل اسندته ونميته ايضا ابلغته على وجه الفساد
الاختلاف   في حديث الافك نم مشددا وقراه ابو ذر مخففا ونمى
خبرا مخففا   وقوله ولا اعلم انه نمى ذلك وينمي ذلك وهو روايتنا
الا

عن يحيى لوجهين عن ابن القاسم ورواه الجوهري عن القعنبي يتمني بضم الياء
وكسر الميم وليس بشيء ووقع في رواية الوراغ يتهي ذلك بالهاء وهو تصحيف
قلت بل يخرج على انه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لكن المعروف بالميم
ورويناه في البخاري يتمني ذلك قال البخاري وقال اسماعيل يتمني ذلك ولم
يقل يتمني ذا الهم وعند الاصيلي وقال اسمعيل يتمني بفتح اول ولم يقل يتمني

النون مع الصاد

قوله على قدر نصبك اي تعبك وكذلك قوله لا نصيب اي لا تعب
ولا مشقة والنصب الاعياء وهو النصب ايضا قال ابن دريد النصب
تغير الحال من مرض او تعب او حزن بضم النون وسكون الصاد وكذلك لم
يصبهم النصب ولم ينصب موسى بفتح الصاد وفي خبر الرجال ما ينصب منه
اي ما يتعبك ويشغل بالك يقال نصبه المرض ونصبه والرباعي اعلى ونصب من
التعب قوله ونصب يده اي مدهما ونصبني للناس اي رفعني لابصارهم
وشهرني سوالهم اياي فاسئل عنه وقوله نصبوا دجاجة اي رفعوها
ليتخذوها غرضا وتنصب رحلك اليمنى اي تقيمها وترفع جانبها عن الارض
وكل شيء رفعته فقد نصبته وقوله كاني نصب احمر يعني حجرا يذبح عليه
اهل الجاهلية يعني من جراحه جرحوه وادموه يقال منه نصب ونصب
وقوله منصب فيه جمال اي قدر وشرف نصاب الرجل ومنصبه اصله
قوله اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغيت اي اسكت لسماع الخطبة ومنه

انتصت الناس اي استدع منهم السكوت ويقال انصت ونصت وقوله
في توبة نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة اي بالغة النصح وقال نفطويه خا لصة
وقال غيره منصوحا فيها الخبر عنها باسم الفاعل اي ذات نصح لانه نصح نفسه
فيها كليل نائم وعيشة راضية ونصل السهم والرمح حديدتاهما والنصارى
منسوبون الى ناصرة قرية بالشام وقيل من النصرة جمع نصران مثل ندامى وندمان
والنصر المعونة وقد يجي بمعنى التعظيم وبمعنى المطر النازل من السماء ومنه
قوله ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم قاله الهروي وعندي ان هذا
وهم منه لان الخبر انما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قتلتهم قريش في الحرم
بعد الصلح وورد على النبي صلى الله عليه وسلم وارادهم منهم مستنصرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نصرت يا سالم ثم قال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب
يعني بما فيها من الملائكة من النصر والمعونة قوله في رجب منصل الاسنة من انصلت
الرمح اذا نزعت نصله وان جعلت فيها نصلا قلت نصلته يعني ان العرب كانت
لا تقاتل فيه فكان اسنة الرماح فيه قد ازيلت من العصي وقد قيل انهم كانوا ينز لونها
وقوله حتى اذا وجد فجوة نص اي رفع في سيره واسرع والنص منتهى الغاية في كل
شيء قوله وينصع طيبها اي يخلص وقيل يبقى ويظهر والمناصع مواضع التبرز
للحدث الواحد منصع قاله ابو سعيد النيسابوري وكانت خارج المدينة
وهو صعيد افيح كما قالت عائشة يعني انه موضع مخصوص ونصيف المد
نصفه ويقال نصف ونصيف قاله الخطابي وقولها بانتصاف النهار
بفتح الهمزة كانه جمع نصف لما كان ذلك الوقت يجمع طرفي النصفين حسن

جمعهما ويحتمل ان يكون جمع نصف كل يوم اثامهم فيه ويحتمل ان يروى بانصاف
النهار مصدرًا بصف النهار ينصف اذا انتصف ويقال نصف ايضا حكاه
يعقوب وانكره الاصمعي وانى الا انتصف قوله ولنصيفها يعني خمارها وقيل
المعجر وقوله في التايب حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت اي بلغ نصفه
يقال نصف الماء الخشبة بلغ نصفها وفي رواية ابن سلام فاتاني منصف وروي
منصف وكلاهما وقد جا مفسرا بالوصيف وبالخادم ايضا والوصيف
الصغير الذي ادرك الخدمة يقال نصفت القوم اذا خدمتهم وقد ضبطه بعضهم
بضم الميم وكسر الصاد ايضا والاول اعرف قوله حتى اذا كنت بالمنصف
اي في منتصف المسافة وقوله الخيل معقود في نواصيها الخير اي هو لازم لها كأنها
الاجر والمغنم ولم يرد الناصية وقوله فياخذ بناصيتها وانما ناصيته بيد
شيطان الاختلاف في خير الرجال ما ينصبك منه يبعثك
ويشق عليك ورواه الهروي ما يضنيك منه من الضنا وهو الهزال والضعف
اي ما يضعف جسمك ويذهب لحمك من شاء والضنى اثر المرض في الجسم وفي رواية
عبد الله بن سلام كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها كذا لهم وعند
العذري انتصب والاول هو الصواب وقوله في باب العبد اذا نصح لسيده
للعبد المملوك الصالح اجران كذا للكافة وعند الاصيلي الناصح مكان الصالح وهما
متقاربان وفي كتاب الفتن مثله للاصيلي وخالفه الجمهور وفي حديث
الدواء امرك ان تصلي الصلوات الخمس بالنون للاصيلي وعند غيره تصلي بالتاء والاول
اوجه وكتاب الاعتصام فاكثر الناس البكا وللاصيلي فاكثر الانصار البكاء

وفي غزوة احد ما انصفنا اصحابنا يعني من فر عنه وتركه في الجنابين والنصب
والنصب مصدر كذا لبعضهم وللكافة النصب والنصب مصدر واما النصب
والنصب فالاسم وقد قيل بالفتح ايضا

النون مع الضاد

النضح الاستقا بالسواني وما في معناها مما يستقى بالدلو ونحوه والنواضح التي
يستقى عليها لنضحها الماء باستقائها وصبها اياه وفي الحديث الناضح وهو
البعير الذي يستقى عليه قوله ونضح الدم عن جبينه اي غسله ونزعه وقوله
ينضح الدم على جبينه اي يفور نضحت العين اذا فارت والنضح الصب ايضا
والنضح الرش ومنه حديث بول الصبي فنضحه ويقال غسله وقوله
فانضح فرجك بالماء اي رشه مخافة الوساوس وقيل اغسله وهو اظهر
هنا وروي فاتبعه اياه وروي فصبه وفي حديث دم الحيض تقرصه بالماء
بالماء ثم تنضحه اي تغسله وفي حديث فضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فمن نايل وناضح اي اخذ منه ومن راش مما بيده على اخيه وقوله ينضح طيبا
النضخ بالخاء المعجمة كاللطخ يبقى له اثر قال ابن قتيبة وهو اكثر من النضح بالحاء
المهملة ولا يقال منه نضخت وقد يكون معنى الحديث على هذا يقطر ويسيل
منه الطيب كما جا في حديث محمد بن عروة وقد لطخ لحيته بالغالية وجعل ابو
يقول له قطرت قطرت وقد ذكرنا قول من قال انه فيما ثخن كالطيب وبالحاء
فيما رق كالماء وقيل النضح والنضخ سواء وقيل في قوله تعالى نضاختان فوارتان

بل خير وحكى ابن دريد والهروي ان النضخ بالخاء اقل من النضح بالحاء خلافا لابن
قتيبة قال ابن سراج واكثر اهل اللغة على خلاف هذا وقال ابن الاعرابي النضح ما
تعمده الانسان بيده والنضخ ما لم يتعمده مثل ما يطا ماء فينضخ عليك او بولا
وقال ابن كيسان بالمهملة لما رق كالماء وبالمعجمة لما ثخن كالطيب وقال
ابن سراج بالمعجمة لما يبقى له اثر كاللطخ   وقوله نضر الله امرا سمع مقالتي يروى
بتخفيف الضاد وتشديدها وهو اكثر عند المحدثين والتخفيف اكثر عند الادباء
وهو قول ابي عبيد وحكى الاصمعي التشديد وبه روي الحديث وقال النضر
يقالان جميعا وانضر ايضا ومعناه نعمه وحسنه وقيل اوصله نضرة النعيم وقيل
وجهه في الناس وحسن حاله ويقال وجه ناضر ونضير ومنضور والاسم النضرة
والنضارة والنضور   وقوله كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من نضار
والنضار النبع ويقال بالتنوين وبالاضافة والنضار ايضا الخالص والنضار
الاثل ايضا ويقال للذهب النضار ايضا ونضير ونضر والجبهة وما بها من النضرة
اي من البهجة والحسن   قوله انا ناضل بني الاكوع واجادل واصله من المناضلة
بالسهام وقوله ينظر الى نضيّه هو القدح وهو عود السهم الاختلاف
قوله اعلفه نضاحك يعني رفيقك ذا الحي وللقعنبي ناصحك رفيقك ولابن بكير
نضاحك وعليه اكثر الرواة قال ابن القاسم قال مالك هم الرقيق يكونون في الابل
وقال ابن حبيب هم الذين يسقون النخيل واحدهم ناضح من الغلمان والابل لما يفترقون
في الجمع فالغلمان نضاح والابل نواضح   وقوله انفقي وانضحي وانفحي قال بعضهم صوابه
هنا ارضخي وما في الكتاب تصحيف وعندي انه صحيح والنضح الصب واستعماله

في العطاء معلوم واستعارته فيه كثيرة وفي حديث جبير ان القدور لتغلي وبعضها
نضحت من النضح ذا لابي ذر وفي كتب بعضهم تصخب اي ترفع صوت عليانه
والاول اصوب لانه قد ذكر انها تغلي

النون مع العين

النعت الوصف وقوله فتنعتها لزوجها اي تصفها له   وقوله في طهوره ونعله
بفتح العين وقيدناه عن بعض متقني شيوخنا اسم الفعل كما جا في الحديث الاخر
وكذا رواه الباجي عن ابن ماهان وعند السمرقندي نعله وهو بمعناه اي هيئة
تنعله يقال اذا البست النعل   وقوله ان غسان تنعل الخيل اي تجعل لها
نعالا بضم التاء وكذلك انعلت السيف ولا يقال عند اكثرهم نعل وقد قيل فيهما
نعل ايضا   وقوله لتنعلهما جميعا او ليجعل ذلك في حليه   وقوله
ينتعلون الشعر ظاهره ان نعالهم من ضفائر الشعر او من جلود مشعرة
بيد غير مدبوغة ويحتمل ان يريد طول شعورهم ووفورها حتى يطؤوها
باقدامهم او يقارب ذلك منها الارض   وقوله حمر النعم هي افضل الابل
والنعم الابل خاصة فاذا قيل الانعام دخلت معها البقر والغنم وقيل هما
لفظان بمعنى واحد على الجميع   وقوله ونعما ثريا اي ابلا كثيرة ورواه بعضهم
بكسر النون جمع نعمة والاول اشهر   وقوله فبها ونعمت بالتاء الساكنة
في الوصل والوقف اي بالسنة اخذ وبالرخصة ونعمت الخصلة او الفعلة
الوضوء ثم حذف لدلالة الكلام عليه وقد قيل في غير هذا الحديث ونعمت

عندنا كاطية بالنعمة قال ثعلب والعامة تقول ونعمه بالهاء بدلا من التاء وتبني الوقف
وانما هي بالتاء قال ابن درستويه ينبغي ان تكون التاء عنده خطاء والهاء صوابا لان
الكوفيين يزعمون ان نعم وبئس اسمان والاسماء تدخل فيها الهاء بدلا من التاء
والبصريون يجعلونهما فعلين ماضيين والافعال تلحقها تاء التانيث ولا تلحقها الهاء
قال القاضي بالتاء قيدنا الحرف هنا وفي الحديث بعده قال الباجي وبالهاء وجدته
في اكثر النسخ وهو الصواب على مذهب الكوفيين وبالتاء على مذهب البصريين
وقوله نعمة البدعة هذه يريد الثناء عليها من نعم الشيء بكسر العين وفتحها اذا حسن
والنعمة كل ما يتنعم به قال الخليل واصل النعمة الخفض والدعة نعم الرجل وانعم
صار الى نعمة ومنه قوله نعم ما لاحدكم كذا وهي ضد بئس اي حسن والنعمة ايضا كل
ما انعم الله تعالى به على عباده ومولى النعمة المعتق وفي لغة هذيل نِعِم بكسر
النون والعين قال سيبويه وعلى هذه اللغة جا قوله فنعما هي بكسر النون وكسرة
العين فسكنها في اللغة الثالثة استخفافا وفيه لغة رابعة نعم مثل بيع وقوله
فنعمها ان يرد اي بالغ في ذلك واحسن وقوله فلم انعم ان لي صدقتهما
اي لم تطب نفسي بذلك والنعمى النعمة وكذلك النعماء وفي حديث موسى وانا م
الله نعماؤه ولاؤه وقوله ولا انعمك عينا يقال انعم الله بك عينا ونعم
الله بك عينا اي اقر بك عين من يحبك وانكر بعضهم نعم الله بك عينا لان الله
لا ينعم يريد نعمة المخلوقين واذا تاول على موافقة مراد الله صح لفظا ومعنى
يقال نعمة عين ونعمى عين ونعم عين اي مسرتها وقرتها والنعمة بالفتح التنعم
وبالكسر اسم ما انعم الله به وقوله في حديث ابليس وسراياه نعم انت اي

صدقت وفعلت ما يوافقني وجئت بالمرغوب والطامة العظيمة ثم حذف
اختصارا وقوله قال نعم جرى ذلك في بعض الاحاديث هو من كلام الشيخ
المقرو عليه اذا قرئ في اول الاسناد اي هو كما قلت وهذا يستعمله اهل الحديث
الاقرار ودونما قال بدلا من نعم فاقر به في كتاب مسلم في حديث ابن خطل فقال
اقتلوه فقال نعم قال يزيد عنه فقال مالك نعم كذا في بعض الروايات
مفسرا ولم يجئ في كتاب اخر بشيوخنا ومنه في الفتن في البخاري مر رجل
بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم
قايل ذلك عمرو وابن دينار لسفيان وقرنا نعم للتصديق وللعدة ويقال
فيها نعم ايضا وهي لغة كنانة واشياخ قريش وقوله ينعقان بغنمهما اي يصيحان بها
وقوله ينعشه اي يقيمه ويرفعه لشدة ضعفه او بعضده ويشهد له بقصته
يقال نعشه اي رفعه وانتعش العليل افاق ونعشه جبره والنعشه لغة قليلة
وانكرها يعقوب وحكاها ابو عبيد قوله نعى للناس النجاشي اي اخبر بموته
يقال نعى ينعى نعيا ونعيت له الميت ونعيته له وقوله ينعى على قتل رجل
اي يعيبه به وقيل يوبخه به وقيل يشهره به ويظهره وقوله نعي ابو سفيان
باسكان العين وكسرها وشد الياء وهو اسم نداء الرجل الذي ياتي بالنعي وهو
ايضا اسم الميت ومنه قام النعي فاسمعا وقوله نعايا اي انعى وهو جمع نعي
او اصوات المنادين بنعيه من الرجال والنساء وقد يحتمل ان يكون بمعنى الكلمة
كما جاء في الخبر الاخر في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب كذا في الحديث
قال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب اي يا هولاء اي يا هذا انع العرب فهو من النعي بمثل ذلك

الاختلاف

نعما للمملوك بكسر العين اي نعم الشيء للمملوك مبالغة من نعم وعند العذري نُعما بضم النون وسكون العين ومعناه مسرة له وقرة عين وقوله فتضرب رجلي نعلة الراحلة قيل تصحيف قد ذكرناه في الثاء قوله ان الله نعشكم بالاسلام اي رفعكم كذا في الاعتصام لابن السكن وعند كافة الرواة ان الله يغنيكم وحكي المستملي عن الفربري انه قال هكذا وقع في هذا وانما هو نعشكم فلينظر في اصل البخاري وفي حديث ابي بكر انه تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء كذا ذكره البخاري في باب السمر في العلم وذكره مسلم حتى نعس النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصواب اذ قد ذكر تعشيه معه قبل هذا وقبل صلوة العشاء وقوله فاعطي يومئذ صفوان بن امية مائة من النعم كذا للكافة وهو المعروف الصحيح ورواه بعضهم عن ابن ماهان من الغنم وهو خطأ انما هي ابل

النون مع الغين

قوله نغض كتفيه هو فرع الذي يتحرك وهو العظم الرقيق في طرف الكتف ويقال له ناغض ايضا وتقدم في الحديث معا وقوله فبرئ بل الله النغف فسره في الحديث انه دود في اعناقهم والنغف عند العرب دود في انوف الانعام والنغر طائر يشبه العصفور وقيل هو فرخ العصفور وقيل نوع من الحمرة ومكبره نغر وهو جمع واحدته نغرة وقيل بل هو واحد وجمعه نغران ويقال هو طائر اسود اللون احمر المنقار

∴ ∴

النون مع الفاء

النفث النفخ مثل البزاق وقيل مثل التفل الا ان التفل في قول ابي عبيد لا يكون الا ومعه شيء من البزاق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاول وقوله انفجنا ارنبا اي اثرناها فنفجت اي وثبت وقوله ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نافحت اي يدافع ويخاصم يقال نافحت عنه ونفحت عنه خاصمت ودفعت وقوله ونفح بيده نحو المشرق اي اشار ورمى به مثل نفحة الدابة برجلها وهو دفعها بها ورميها وقيل في الصدقة فينفح بها هينة اي شماله اي يشير بها ويرمي يقال نفح بالمال وبالسيف وبالمعروف دفعه ورمى به وينفح منه الطيب اي يظهر ريحه ويتحرك وقوله فنفد اي فني وفرغ وقوله فينفذهم البصر بضم الياء ورواه بعضهم اي يخرقهم ويتجاوزهم ورواه الكافة بفتحها اي يحيط بهم الرائي لا يخفى منهم شيء لاستواء الارض اي ليس فيها ما يستتر احد عن الرائي وهذا الاول من قول ابي عبيد ياتي عليهم بصر الرحمن سبحانه اذ رؤية الله تجمعهم محيطة في كل حال في الصعيد المستوي وغيره يقال نفذه بصره اذا بلغه وجاوزه وقوله وانفذ كلمة لا انفذنها اي امضيها واجيزها نفذ امره اذا مضى وامتثل وقوله حتى ينفذ العشاء اي تخلص من مزاحمة الرجال ومنه انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض سالما وقوله ونفر من خلوف اي جماعة اي رجالنا مسافرون والخلوف الذين رحلوا عن نسائهم والنفر ما بين الثلثة الى العشرة وقد يريد ههنا بالنفر من بقي من النساء

أو يريد به الرجال العبث صوابه وقول المرأتين وقوله لو ها هنا أحد
من أنفارنا أي رجالنا جمع نفر والنفر والنفر والنافرة كل هؤلاء رهط الرجال
الذين ينصرونه وفي رواية السمرقندي من أنصارنا والمعنى واحد والمنافرة المحاكمة
ونافرت الرجل حاكمته إلى من يغلب أحدنا ويفضله على الآخر يقال نافر
إلى الحاكم فنفر فلانا ونفره أيضا غلبه وقوله في حديث ابن صياد فنفرت
عينه أي ورمت وكذلك الفم وغيره من الجسد وقوله إن منكم منفرين
أي مشردين والنفار الشرود والفرار ومنه نفرت الدابة أي تشردت وأهل
الناس وتخوفهم فيبغضوا إليهم الإسلام وتصدهم عنه ويوم النفر هو اليوم
والذي قبله يوم النحر وقوله فنفروا لهم أي انطلقوا ونهضوا يقال ذلك
في الحرب وغيره ومنه النفير وهم الجماعة ينهضون لذلك وقوله فنفطت أي
تورم بالماء والأنفال الغنائم والعطايا الواحد نفل بالفتح وأصله الزيادة
ونافلة الصلوة الزيادة على الفريضة وواحدها نفل بالإسكان وسميت الغنائم
أنفالا لأن الله تعالى زادها لهم فيما أحل مما حرم على غيرهم وقوله يرضون
النفل وفي الحديث الآخر يرضون نفل خمسين من اليهود أي أيمانهم ومنه
قوله ينفلون أي يحلفون ومنه سميت القسامة نفلا لأن الدم ينفل بها
أي ينفى ومنه وانتفل من ولدها أي نفاه وتبرأه • قوله وانفض لك ما
حولك أي تحسسه وتعرف ما فيه ممن تخافه والنفضة الجماعة تتقدم
العسكر كالطليعة له • قوله وعليها حمى نافض ويقال أيضا حمى نافض والأول
أفصح وهي التي ترعد صاحبها • وقوله فأتي بمنديل فلم ينتفض به كذا عند ابن السكن

وعند غيره ينفض به أي لم يمسح به ومثله في الحديث الآخر فلم يردها وجعل ينفض
بيده أي يمسح به وجهه ويزيل عنه الماء • وقوله يدخل بعض نقض ويتوضا كناية
عن الحديث البول وغيره • وفي الحديث الآخر ابغني أحجارا أستنفض بها أي أتمسح بها
ها هنالك ونفاضة كل شيء ما انفض فسقط منه • وقوله في أبار النخل
فتركوه فنفضت بفتح الفاء أي أسقطت حملها • وقوله بعد أو نفضت من
النقصان شك الراوي وعند الطبري أو نقصت بتقديم النون وصاد مهملة
بعدها باء واحدة وعند ابن الحذاء فنقصت وكله تصحيف إلا الأول.
وقوله أي لا تنفضها نفض الأديم أي اجهدها واعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه
وغسله بما تعلق به وطرحه عنه وقوله فنفضت أنماطك أي أزالت
عنها الغبار والكناسة وقوله منفقة للسلعة أي سبب لسرعة بيعها وحرة
الرغبة والحرص عليها بسبب اليمين وقوله نافق حنظلة وأصله من إظهار شيء وإ
خلافه واشتقاقه من نافقاء اليربوع وهي أحد أبواب جحرته يسدها غير نافقة
بقشرة رقيق من التراب فإذا طلب من الأبواب الآخر نجا من ذلك فنقر
وخرج وقيل من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه فهو يستر كفره.
قوله والمنفق سلعته بالكذب بكسر الفاء وشدها وهو أحسن من التخفيف
قوله لعلك نفست كذا ضبطه الأصيلي بضم النون وفي الولادة بضم النون
وفتحها وإذا حاضت نفست بالفتح لا غير ونحوه لابن الأنباري والاسم من الولادة
والحيض المصدر النفاسة والنفاس والولد منفوس والمرأة نفساء ونفسى
مثل حبلى ونفسى بالفتح والجمع نفاس مثل حرام ونفس بضم النون والفاء.

بطال

ونُفُسًا وانْتَ بالضم والفتح وقوله من نفّس عن مسلم كربةً اي فرّجها وقوله نفاسةً
على اي بخلًا اي حسدًا له ورغبةً وحرصًا على ما قاله او لم يره له اهلًا قوله وما
نفسناه عليك لم ننفس عليك قال ابو عبيد نفست عليه بالشيء انفس
نفاسةً اذا لم تره له اهلًا والمنافسة ايضًا التباغض والتحاسد ومنه ولا
تنافسوها اي تحاسدوا عليها وتسابقوا الى تحصيلها وقوله نفسها عند
اهلها ونفست بها اي اعجبتني وحرصت عليها ونفسهم اي اعجبهم وعظم في
نفوسهم والشيء النفيس العظيم في النفوس المحروص عليه وقد نفس بالضم ومنه لم
يصب مالًا انفس عنده منه اي اغبط واعجب واحب الى نفسه وقوله اقبلت
نفسها اي توفيت كذا ضبطناه نفسها بالفتح على المفعول به الثاني وبضمها على
الاول والنفس مؤنثة والنفس هاهنا الروح وقد يكون النفس بمعنى الذات
ومنه قوله تعلم ما في نفسي وفي حديث عايشة فقلت هه هه حتى ذهب نفسي
بفتح الفاء من التنفس وهو البهر الذي اصابها قبل وقوله فلينفّس في قلبو خرّ
ومنه نفّس الله في اجله ويكون بمعنى نفّس عنه ومثله في الحديث الاخر نفّس عن مسلم
كربةً اي فرّج وازال وقوله من شر كل نفس وحاسد وتحتمل ان يكون اراد الانفس
وتحتمل ان يريد بالنفس هنا العين وتكون او للشك وهو اشبه او
يكون تكرارًا للتاكيد كما جاء في الحديث من شر كل حاسد وشر كل ذي عين والنفس
بسكون الفاء العين وقوله ام سليم في الصبي هذا نفسه بفتح الفاء واسكانها
فمن فتح فهو من التنفس ومن سكن اراد الروح اي مات الا انها انث بلفظ مشترك
يصلح للوجهين وقوله ما حدثت به انفسها بالفتح وبدل عليه قوله ان احدنا يحدث

نفسه قال الطحاوي واهل اللغة يرفعون السين اي بغير اختيار كما قال
تعلم ما توسوس به نفسه وفي الحديث الاخر ما وسوست به نفسه والنفس
لفظ يقع على الذات والروح والحياة وانما النفس بالفتح نفس الانسان الداخل
والخارج وقد قيل انها النفس ايضًا بعينها ومن اخطا وقد اختلف في النفس
والروح فقيل هما سواء وقيل هما مختلفان ولا خلاف انها تقع على ذات الشيء
وحقيقته وقوله نفس منفوسة اي مولودة وفي حديث عيسى ولا يحل لكافر
يجد ريح نفسه وقوله لقد خطبت فاوجزت فلو كنت تنفست
اي توسعت في الكلام ومددت انفاسك فيه وقوله في الذبيحة ونفسها
تجري وهي تطرف بفتح الفاء كذا من غير خلاف وقوله نفهت نفسك اي اعيت وكلت

الاختلاف

قوله وجعلت نفسه تنفر كذا لكافتهم من التنفار وفي حديث ابن مهدي تنفث بالقاف
والقاف والزاي اي تقفز تقفز الظبي تقفز في حديث الرجال نفرت عينه
ورمت ويروي نقرت عينه بالقاف ويروي فقئت ونفرت وكلاهما
بمعنى ونقرت بمعنى استخرجت ورواه المازري بقرت بالباء والقاف والبقر
الشق والاستخراج وقوله في ذكر عضد الحمار فاكلها حتى نفدها كذا الرواية في
كتاب الهبات في كتاب البخاري بتشديد الدال المهملة ومعناه انهاها وفرغ
منها وعند بعضهم حتى انفدها وفي كتاب الاطعمة حتى تعرقها وفي اللعان
انتفى من ولدها كذا لهم عن ابن وضاح وهي ايضًا رواية ابن عتاب في الموطا

من النفي والابعاد والتجافي ولغيرهما تنفل باللام وكلاهما بمعنى نفي الشيء
ولعله اذ جحده وابعده عن نفسه وقوله فينفخ به يمينه وشماله كذا للكافة
وعند الهوزي فيفتح من الفتح وحل اليد والمعروف الاول وفي السؤال
فنفضته ونفضته يروى في البخاري بالفاء والقاف وبالقاف عند ابن السكن
وهو الصواب في الحديث مثل ما بعثني الله به كذا للكافة وعند ابن الحذاء ونفقه
والصواب الاول وقوله يفور ذكرناه في الكاف في الفضايل

النون مع القاف

على انقاب المدينة ويروى نقاب المدينة وهما جمع نقب قال ابن وهب يعني مداخل
المدينة وقال غيره هي ابوابها وفوهات طرقها التي يدخل اليها منها كما جا في
الحديث الاخر على كل باب منها ملك والنقب ايضا الطريق بين الجبلين وهي
المنقبة ايضا والثنية والنقب ايضا في غيره كالباب يخلص منه الى ما سواه
ومنه قوله واذا نقب مثل النقود والمناقب الخصال الحميدة في الناس ومنه
مناقب الصحابة واصلها ما تقدم كانها طرق الخير وكان احد النقبا جمع نقيب
وهو الناظر عليهم ونقبا الانصار هم الذين تقدموا الاخذ البيعة لنصرة النبي صلى
الله عليه وسلم سموا بذلك لضمانهم اسلام قومهم ونصرتهم النبي صلى الله عليه وسلم
والنقيب الضامن وقيل لتقدمهم على قومهم والنقيب فوق العريف وقيل
هو العريف على القوم وقيل الامير يقال منه نقب ونقب وقوله ونقب
عنه اي بحث واستقصى وسمي النقباء لبحثهم عن قومهم ومنه وكان احد النقباء

ليلة العقبة اي المقدم على الجماعة والنقاب العالم الباحث عن الاشياء
المستقصي عنها ومنه فنقبوا في البلاد اي جالوا فيها وبحثوا عنها هل من محيص
اي من معدل وفي الرواية الاخرى نفروا وهو بمعناه وقوله لا تنتقب المحرمة
اي لا تستر وجهها بذلك والنقاب ستر الخمار على الانف وقيل على المحجر
وقوله حتى نقبت اقدامنا بفتح النون وكسر القاف اي تقرحت وقطعت الارض
جلودها وقوله ولم اومر ان انقب على قلوب الناس كذا لابن ماهان ولبعضهم
ان انقب بمعنى ابحث واقيس والاول لانه بمعنى اشق كما قال فهلا شققت عن
قلبه وقولها ولا تنقث ميرتنا تنقيثا بكسر القاف مع شدها وعند مسلم في
ضبط اي بحر تنقث بضم القاف اي لا تبذرها وتخرجها مسرعة بذلك
والميرة طعامهم وقد فسرناه وكان عند القاضي ابي علي وغيره فيه اختلاف في
حديث الحلواني في كتاب مسلم تقدم في الباء قوله وتخفي ما كان عنده من نقد او
عين النقد خلاف الدين والعرض ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النقير
هي النخلة تنقر اي تحفر في جوفها او جنبها ويلقى فيها الماء والتمر للانتباذ
وقد فسره في الحديث فقال هي النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا اي تقشر وتحفر
فيها وقوله فنقر بيده الارض اي ضرب فيها باصبعه كما يفعل المتفكر
وقوله فنقر عنه اي بحث واستقصى وقوله تنقزان القرب على ظهورهما
كذا جا في حديث ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى
تنقزان على الرواية الاولى تثبان والنقز الوثب والقفز كانه من سرعة السير
وضبط الشيوخ القرب بنصب الباء ووجهه بعيد على الضبط المتقدم

واما مع تعلان فصحيح وكان بعض شيوخنا يقرأ هذا الحرف بضم باء القرب
ويجعله مبتدأ كأنه قال والقرب على متونهما والذي عندي في الرواية اختلالا لا
ولهذا جاء البخاري بعدها بالرواية البينة الصحيحة وقد تخرج رواية الشيوخ بالنصب
على عدم الخافض كأنه قال تنقزان بالقرب وقد وجدته في بعض الاصول تنقزان
بضم التاء ويستقيم على هذا نصب القرب اي تحركان القرب بشدة عدوهما
بها فكانت القرب ترتفع وتنخفض مثل الوثب على ظهورهما   وقوله لا يسمين
ينتقل باللام وعند بعض رواة مسلم والبخاري ينتقى والروايتان مشهورتان
بمعنى اللام من النقل غيبته ومن التاء يستخرج نقيه وهو شحمها ههنا واصله
المخ او يكون معناه يرغب فيه ويختار ويقال انتقيت الشي اذا تخيرته
وقوله ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه اي لم يعاقب ولم يكافي في
السوء المختص به يقال منه نقم ينقم ونقم ينقم ومثله ينقم ابن جميل
اي ما كره وينكر وكذلك ما انقم على ثابت في خلق ولا دين اي ما انكره ::
وقوله وانتقاص الماء هو الاستنجا قال ابو عبيد معناه انتقاص البول
بالماء غسل ذكره . وقوله شهرا عيد لا ينقصان قال ابن راهويه ان كان ناقصا عددا
فهو تام اجرا وقال غيره لا يجتمعان في نقصان من عام وهذا التفسير وقع
معناه في البخاري من رواية النسفي خاصة   وقوله سمع نقيضا يعني الصوت
من عظم القسم لفرقعة الاعضاء والكاهل ونحوها   وقوله انقض ظهرك
اي حمله ثقله   وقوله في تفسير ينقض ينقاض كما ينقاض تحفف . وقوله
ما لم يكن نقع قيل هو الضرب بالبكاء وبهذا فسره البخاري وقيل هو صوت

لدم الخدود ونحوه وقيل هو وضع التراب على الراس وبه فسره البخاري
وقيل هو شق الجيوب وانكره ابو عبيد والنقع الصوت والنقع الغبار فيخرج
من هذا معنى النقع تفسيرهما لان لدم الخدود وشق الجيوب صوتا وقال
الكسائي هو صنعة الطعام في المأتم وانكره ابو عبيد وانما النقيعة طعام
القادم من السفر قيل سمي النقيع وهو الغبار الذي يتعلق بثيابه في سفره ::
وقوله منتقع اللون بفتح القاف اي كاسفة متغيرة   وقوله يثير النقع هو
الغبار وشدة تحركه وتهييجه فينتشر   وقوله واذا شيك فلا انتقش
الرجل اذا سل الشوكة في قدمه فلا قدر على اخراجها يقال انتقش الرجل اذا سل
الشوكة من قدمه بالمنقاش وهو شبه جفت صغير يجذب به الشوكة من القدم
وقوله عليه السلام من نوقش الحساب عذب اي من استقصي عليه والمناقشة
الاستقصاء وقيل هو نقش عذابه اي يعذب بحسابه وقيل بل اذا نوقش وزنت
اعماله وخطراته وهمه وصغايره وكبايره لم يكد يتخلص ان لم يعف الله عنه
كما قال عليه الصلوة والسلام لا يدخل منكم الجنة بعمله ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته (أحدهم)
وقوله حتى نقهت اي افقت من مرضي بفتح القاف   وقوله فانجوا عليها
بنقيها اي اسرعوا عليها ما دامت ذات نقي اي شحم قبل ذهاب قوتها وا (صل)
المخ وفي الضحايا التي لا تنقى اي لا يوجد فيها شحم وقيل ليس الذي في عظامها مخ
وقوله الفرصة النقي من الحواري وهو ومنه مثل ما رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
والنقي قال لا

الاختلاف

قوله في النخع حتى اي

وقوله في الحج حتى أتى النقب الذي ينزله الأمراء كذا لهم في حديث إسحاق ولبعضهم نزل الشعب بدلا من النقب وهو قريب المعنى والشعب والنقب الطريق كذا للسمرقندي ولغيره ونفر عنه والمعنى واحد وروي نفر بالفاء والراء وهو خطأ وقوله في باب التجاوز عن المعسر وكنت أتجاوز في السكة أو في النقد كذا لهم وعند السمرقندي في النقد وهو تصحيف والنقد من المشتري إذا قدم لأنه ينتقد ويختبر فنقرت الحديث أي استخرجته وبينته كذا هو بالنون وكذا رويناه ولبعضهم رواه بالفاء وهو خطأ والتنقير الاستخراج للشيء والبحث عنه وأراه بالوجهين في كتاب الأصيلي ولا معنى للفاء هاهنا قوله من سأل عن شيء ونقب عنه كذا للسمرقندي وللكافة نقر عنه أي بحث وعند بعضهم نفر عنه وهو خطأ في حديث أم زرع ومنق بكسر النون يقوله المحدثون قال أبو عبيد ولا أعرف ذلك وإنما هو بالفتح وهو المنقي الذي ينقي الطعام وقال ابن أبي أويس المنق بالكسر أصوات المواشي والأنعام وقيل المنق الغربال وهذا على ما ذهب إليه أبو عبيد وقال النيسابوري المنق بالكسر الدجاج يصف أنهم أصحاب طير أيضا وقوله يتقارب الزمان وينقص العلم كذا الرواية وعند المروزي كذلك إلا أنه قال العمل وأكثر رواة مسلم يقولون كذلك إلا العذري في حديث ابن أبي شيبة فعنده ينقص وللسمرقندي في حديث حرملة يقول العمل وعند ابن السكن يقبض العلم وهو أكثر في الأحاديث لقوله إن الله لا يقبض العلم انتزاعا وقوله ويقبل العلم ويرفع العلم وقوله هل ينقض الوتر كذا لهم بضاد معجمة وعند القابسي بالمهملة

والأول أصوب أن أوتر ثم نوتر أخرى وبه قال جماعة من السلف وأباه آخرون وهو المذهب وقوله حضرت الخليفتين قبلك يعطيانه النصف مع الأخ الواحد إلى قوله فإن كثر الإخوة لم ينقصوه كذا ليحيى والقعنبي وعند ابن بكير ومطرف وابن وهب ينقصاه منه وهو راجع إلى الخليفتين وعلى الجمع يرجع إليهما أيضا على طريق التعظيم والبهاء مع من يشير عليهما بذلك وقوله حتى نقوا وهذبوا كذا لهم وعند المستملي حتى إذا تقصوا أو هذبوا وقوله لا ينقع نقع بير أي فضل وهو المستنقع المجتمع في بعرها وعند ابن أبي جعفر نفع بير بالفاء وهو تصحيف بلا شك لكنه تصحيف تمعنى وفي الغير في يمنع وجهان الجزم والرفع وقوله ولبيت إلى نقيض هاي كذا رواه يحيى بن خلاف هاي وضده وعند ابن وضاح ينقصها أي يتتبع نقض هاي البدء حاجاته ثم أجاب عنه وهذا أشبه وللأول وجه أيضا وقوله لا يصيب المؤمن من شوكة إلا نقص بها من خطاياه كذا للعذري في حديث ابن نمير ولغيره قص أي كفر ويحط عنه مثلها من خطاياه كما فسر جاء بلفظ حط وإلى هذا المعنى ترجع الرواية الأخرى وفي الموطأ لا يمنع نقع بير رواه ابن سهل القاضي بالفاء ورواه غيره بالقاف

النون مع السين

قوله في الصرف وأما نسيئا فلا يصلح كذا لهم على وزن فعيل وعند الأصيلي نساء مثل فعال وكلاهما صحيح بمعنى التأخير والنسي اسم وضع موضع المصدر الحقيقي ومثله إنما النسيء زيادة في الكفر يقال أنسأت الشيء إنساء

ونسيا والنسي بالفتح الإسم ومنه أنسأ الله أجله أي أخره وأطال عمره ونسأ في
أجله كذلك ومنه الحديث من أحب أن ينسأ في أجله فليصل رحمه   قوله وكذلك
الرسل تبعث في نسب قومها أي في أشراف قومها   وقوله في النقير هي النخلة
تنسح نسحا بالحاء المهملة أي تقشر وتحفر فيها وينتبذ وقد تصحف هذا عند بعضهم
على ما يأتي بعده   قوله خير نسيكتك بفتح النون وكسر السين النسيكة الذبيحة
وجمعها نسك وهو كل ما يتقرب به إلى الله   وقوله حتى أتى المناسك أي
مواضع متعبدات الحج والمنسك موضع الذبح ومنه ولكل أمة جعلنا منسكا
وقيل مذهبا في الطاعة   وقوله على نسق أي توال واتصال   وقوله لا أنسى أو
أنسى لأسن كذا الرواية على الشك في أحد اللفظين ويحتمل أن يكون أنسى بمعنى أترك
قصدا مني لتركه لكونه لا يضر تركه مني أي يغلب على نسيانه فأري وجه الحكمة فيه
والسنة في خبره وتلافيه وقد رواه بعض المحدثين أي لا أنسى ولكن أنسى في الشرع
أو أنسى لأسن   وقوله فنسيتها يعني ليلة القدر ويروى فنسيتها   وقوله
بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ولكنه نسي كذا قيدناه على
الصدفي وغيره أي أن الله نساه كما تقدم في قوله أو أنسى وضبطناه على الأسدي
عن الوقشي ولكنه نسي بضم النون أيضا ولكن مع تخفيف السين أي نسي من الخير أي
ترك منه لقوله وكذلك اليوم تنسى   وقوله اليوم ننساك كما نسيتني على طريق
المقابلة في الكلام أي أجازيك على نسيانك وكما قال نسوا الله فنسيهم أي عاقبهم
عقابا صورته صورة المنسي يتركهم من الرحمة حين تجاوز غيرهم وفاز   قوله نسم بنيه
قال الجوهري النسمة النفس والروح والبدن وإنما يعني في قوله إنما نسمة المؤمن الروح

قال الباجي هو عندي ما يكون فيه الروح قبل البعث قال الخليل النسمة الإنسان
ومنه الحديث وبرأ النسمة

الاختلاف

قوله في تفسير النقير هي النخلة تنسج نسجا أي تقشر ما عنها وتملس وتحفر وفي حديث
ابن نسيح ثم مسلم عن ابن ماهان تنسج نسجا بالجيم وكذا ذكره الترمذي وهو تصحيف
وكذا عند ابن الحذاء ينقر بالياء   وقوله هذه مكان عمرتك التي نسكت كذا لهم
وللمروزي نسكت ومعناه فيما قال الأصيلي سكت عنها ورواه بعضهم التي شكت
بشين معجمة   وفي إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها
بعد من أنساكها أي من متعبداتها جمع نسك كذا لأبي ذر والنسفي وعند
الأصيلي والقابسي وعبدوس ولبعض شيوخ أبي ذر ويأسها بعد من إنساكها
بكسر الهمزة وعند ابن السكن بعد إنكاسها وكلاهما وهم   وقوله في أول الصلوة
في حديث الإسراء نسم بنيه أي أنفسهم وأرواحهم وتطلق على كل ذي روح
وضبطه بعضهم عن القابسي نسيم بنيه جمع نسيمة وهو الطباع وهو تصحيف
وقوله ونسواتها تنطف كذا لهم ولابن السكن نوساتها وهو واضح يعني ذوائبها
وضفائرها الآن تكون الكلمة مشتقة من النسو وهو الخناث شعر الإبل
عنها عند سمنها فقد يمكن أن تشبه بها الذوائب لما تعلق منها بعضها ببعض
وتستعار لها لذلك وروي عن أبي مروان ابن سراج نوساتها في التفسير
نسيا قال النسي الحقير كذا لهم وعند الأصيلي الشيء الحقير وكلاهما صحيح وفي
حديث إماطة الأذى انعل كذا النعل كذا لأبي بكر قشره وهو تصحيف وفي حديث

جابر في الحج فقام في نساجة كذا عند القابسي وضبطه التميمي بكسر النون وتخفيف
السين وكذا عند ابي داود وفسره بانه ثوب ملفق وفي مسلم عن ابن ماهان وغيره
في ساجة وهو الصحيح وهو ثوب وقيل الطيلسان الغليظ الخشن وفي حديث
الاسرا ومنه الاسودة نسم بنيه وعند القابسي شيم بنيه يعني الطباع وهو
تصحيف وفي تفسير هل اتى كان نسيا ولم يكن مذكورا كذا لابن السكن ولغيره كان شيا
وهو الصحيح لانه انما فسر بذلك قوله لم يكن شيا مذكورا اي انما كان عدما والنسي
لا يقع على العدم عند اهل السنة وفي المغازي في قتل ابن الاشرف عندي اعطر
نسا العرب وعند المروزي اعطر سيد العرب وهو وهم وفي الفتن انه لا يحول
منه الشي قد نسيته فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا
راه عرفه كذا في الاصل بغير اختلاف قيل صوابه كما ينسى الرجل وجه الرجل او كما
الرجل وجه الرجل وبه يستقل الكلام

النون مع الشين

قوله ان شا بحرية ونشات سحابة من ذلك معنى الابتدا انشات ابتدات في
الارتفاع ونشا الصبي نبت وانشات السحابة بدات بالمطر وضبطنا في
بحرية وجهين الرفع على الفاعل والنصب على الحال وانشاها اول مرة ابتدا
خلقها وقوله في الجنة فينشي الله لها خلقا يسكنهم اياها اي يبتدي وانكر بعض
اهل اللغة انشات السحابة وقال انما هو نشات وفي تفسير ناشية
الليل قال ابن عباس نشا قام بالحبشية قال الازهري ناشية الليل قيامه

جا على فاعلة كعاقبة وقيل ساعاته وقيل كل ما حدث بالليل وبدا فهو
ناشية وقال نفطويه كل ساعة قام بها قايم من الليل فهي ناشية وفي الحج حيث
انشا الحج اي ابتداه وقوله فلم انشب ان سمعت كذا بفتح الشين اي لم
امكث ولم احدث شيا حتى فعل هذا واصله من الحبس اي لم يمنعه مانع ولم
يشغله امر اخر غيره ومثله قول عايشة رضي الله عنها لم انشبها حتى اثخنت
عليها قوله سمعت نشيج عمر هو صوت معه ترديد كما يردد الصبي بكاه في
صدره وهو كا بيه بحزن وانشاد الضالة تعريفها ونشدتها طلبها واصله
رفع الصوت وانشاد الشعر منه اي رفع صوته به وقوله لا تحل الا لمنشد
يعني لقطة مكة قيل المعرف بها اي لا تحل منها الا انشادها وان تمت
السنة عنده بخلاف غيرها وقيل المنشد هاهنا الطالب وحكى الحربي
عن اهل اللغة خلافا في الناشد والمنشد منهم ويقول كما تقدم ومنهم من
يعكس ذلك ولكل حجة من الحديث والشعر وقوله نشدتك الله
وناشدتك وانشدك معناه كله سالتك الله وبالله وقيل ذكرتك
بالله وقيل معناه سالتك الله برفع صوتي وانشادي لك بذلك والتنشيد
الصوت وقوله كذلك مناشدتك ربك منه اي دعاك اياه وتضرعك
وقوله هلا تنشرت من النشرة وهي نوع من التطبيب بالاغتسال على هيئات
مخصوصة بالتجربة لا تدرك بقياس طبي ومن العلماء من اجازها ومنهم من كرهها
وقوله ناشز الجبهة اي مرتفعها وبضعة ناشزة مرتفعة عن جسمه والنشز
ما ارتفع من الارض ونشوز الزوجين تعالي احدهما على الاخر قوله وانتشل

عرقًا اي دفعة واحدة وقيل نشّته نقّه وتعرقه والنشق عشب زدبما نشف أوقية جاء مفسرًا في الحديث وقوله في اللبان طيب ونشّ اي علا وقوله كانما انشط من عقال اي حلّ واصله في البعير المعقول يقال نشطت البعير اذا عقلته بالانشوطة وهي عقدة في العقال وانشطت العقال وانشطته وانتشطته اذا حللته كانه ينشغ للموت اي يعلو انفسه كالتشهيق من شدة ما يرد عليه من شوق او اسف حتى كاد يبلغ به الغشي والاستنشاق جذب الماء بريح الانف الى الخياشيم والنشوان السكران والنشوة السكرة وقوله وجعلت انتشف ذلك العرق اي اخففه ونشف الماء وتنشفه ينشف وينشف وتنشيط النفس منشرح الصدر ضد الكسلان ونشط الشيء اذا خف والنشيط الخفيف

الاختلاف

في شعر حسان وكان الله قد نشرت جندًا من النشر وهو البعث كذا للساجي وعند غيره يسرت من التيسير في حديث ابي الربيع العتكي وانشاد الضالة كذا لابن ماهان وعند الكافة الفال قال بعضهم صوابه وانشاد بالراء وكذا اصلحه الوقشي وقد يتجه الاول لا سيما على رواية من روى الضالة قوله قل عزبي نشا بها مثله كذا في رواية ابن قتيبة وقد تقدم في الميم

النون مع الهاء

قوله نهى عن النهبة والنهبا هو من الانتهاب وهو اخذ الجماعة الشي اختطافًا على غير

السوية لكن بحسب السبق اليه وقوله نهب ابل بني غنيمة ابل وقوله اتجعل نهبي ونهب العبيد اي سهمي من الغنيمة وسهم فرسي قوله ونهنت له النفس كذا لهم وعند النسفي نهثت او نفهت على الشك والصواب نفهت اي كلت واعيت قولها اي لا نهج اي انبهر اي يصيبني البهر والربو وهو تتابع النفس وعلوه وتزايده من الجري والتعب ويقال نهج وانهج لغتان وقوله جوادُ منهج اي طريق بيّنة واضحة وقوله نهد اليهم بقية اهل الاسلام اي نهضوا وتقدموا والنهد بكسر النون اخراج القوم نفقتهم وخلطهم عند المرافقة في سفر وتسمى المخارجة وفسره القابسي بطعام الصلح بين القبائل والاول اعرف وحكى بعضهم فيه فتح النون قوله ما انهر الدم اي اساله بسرعة وصبه لصب النهر كذا الرواية في الامهات ووقع للاصيلي نهر الدم وليس بشي والصواب ما تقدم وجا في باب اذا ند بعير الهر او انهر على الشك ومناهزة الحلم مقاربته وقوله لا ينهزه الا الصلوة اي لا ينهضه نهزت الشي اذ دفعته ونهز الرجل نهض وضبطه بعضهم بضم الياء وهو خطا قلت هي لغة وقوله الا ان ننتهك حرمة الانتهاك الاستباحة بما لا يحل بنوع من الاستهزاء وقلة المبالات ونهكتهم الحرب اثرت فيهم ونالت منهم فاضعفتهم ونهك الرجل المرض اضعفه وذهب بلحمه وفي كتاب الفصيح وانهكه السير وردّه علي بن حمزة وقال انما يقال نهكه وقوله فاذا قضى احدكم نهمته اي شهوته ور غبته ومناهضة الحصون منازلتها ونهوض الناس الى قتالها وقيل مناهضتها قهرها وغلبتها والنهض الصيم ومنه قوله اما ترى الحجاج يابا النهضاة

وقوله فنهس نهسة بالسين والشين وبالمهملة للاصيلي ومعناهما واحد وقيل
بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان وبالمعجمة بالاضراس وقال الخطابي العكس
وقال ثعلب النهس سرعة الاكل ومنهوس العقب بسين مهملة ومعجمة اي قليل
لحم العقبين وقيل هو بالمعجمة اي العقبين معرقهما وفسر في الحديث شعبة
المهملة قال قليل لحم العقب والنهس طائر يديم تحريك ذنبه يصطاد
العصافير والمنهل كل ما يرده الطريق وكل ماء على غير الطريق لا يسمى منهلا   قوله
النهى ونهية الرواية بالضم وقد يقال بفتحها وهو العقل لانه ينهى صاحبه
عن المقابح ويقال فيه ذو نهية حكاية ثابت وقد تكون النهية من النهي يعني
العقلة الواحدة منه والنهية بالفتح واحدة النهى مثل تمرة وتمر اي انه في كل
حال زاجر ينهاه كما يقال النهى لجمع يقال نهيته ونهرته والنهاية الغاية
حيث ينتهي الشيء او يقف كانه امتنع عندها من الزيادة   وسدرة المنتهى
ينتهي اليها علم الخلق اي ما وراها من الغيب الذي لا يطلع عليه ملك ولا
غيره وقيل اليها ينتهي ولا يتجاوزها بيد الملائكة والرسل وقيل اليها تنتهي الجنة
في العلو وان الى ربك المنتهى اي عنده تقف العقول والافكار وكل شيء منه
اليه ينتهي ويقاف وهو خالقه ثم انقطع الكلام بعد فلا يضاف الى شيء ولا
يقال بعده شيء   وقوله فتناهينا ابن صياد قيل كثر استعمال الانتهاء في رد
ما يكره حتى وضع موضع الفهم والعقل كان معناه عنده تنبه وقد يكون معناه تفاعل
من النهى وهو العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقد يكون على معنى ظاهره
اي انتهى عن زمزمته وتركها   وقوله في السقط فلا ينتهي او يدخلها حتى يدخله الله
الجنة

والنوء النجم مال للغروب او سقوط النجم في المغرب مع الفجر وطلوع اخر يقابله من ساعته في المشرق قاموس

هنات قاموس ذكرهنا

٢٢٦

اي بانتهائها اخره بابيه وتعلقه به   وقوله تعالى لا يتناهون عن منكر
فعلوه اي لا ينهى بعضهم بعضا   وقوله في فضل عمر حتى انتهى ليس بان على تلك
الحال وقد يكون حتى انتهى غاية الفضل وفيما مدحه به قوله تعالى لا تعضلوهن
اي لا تنتهروهن كذا للاصيلي والقابسي وعند ابي ذر تقهروهن وهو اولى واوجه

النون مع الواو

قوله في الخيل ونواء لاهل الاسلام معاداة اي مقاتلة ومنه لتنوء بالعصبة
وذهب لينوء فاغمي عليه ولينوء بها وناء بصدره كل ذلك نهض وداواه
الداودي ونوى لاهل الاسلام بفتح النون وتنوين الواو وهو وهم
وقوله لا نوء هو عند العرب سقوط نجم وطلوع نظيره من الفجر احدهما في
المغرب والاخر في المشرق من الثمانية والعشرين المنازل كانوا يعتقدون
انه لابد عند ذلك من مطر او ريح فمنهم من يجعله للطالع لانه ناء ومنهم
من ينسبه للغارب فنفى النبي صلى الله عليه وسلم صحة ذلك ونهى عنه
وكفر معتقده اذا اعتقد ان النجم فاعل ذلك واما من جعله دليلا فهو جاهل
بمعنى الدلالة واما من اسند ذلك الى العادة التي يجوز انخرامها فقد كرهه
قوم وجوزه اخرون ومنهم من تاول الكفر كفر نعمة الله   قوله من نابه شيء
في صلوته اي نزل به واعتراه   وقوله والنوائب اي الحوائج التي تعروه وتنزل
به ويتناوبون الجمعة اي ياتونها من بعد ليس بالكثير النوب البعد وقيل
القرب ويقال كل وقت ينكر فيه بعمل   وقوله فكانت نوبتي اي وقتي

النوء سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر وطلوع رقيبه من المشرق ... وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجبهة فان لها اربعة عشر يوما وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها ... فتقول مطرنا بنوء كذا ...

وقال الطيبي النوء ثمان وعشرون منزلة من منازل القمر ... يقولون مطرنا بنوء كذا اي في وقت صعود هذا النجم ...

التي تعود الى قيد ما نتا وبناه ومنه يتناوب النزول وقد فسر عمر بانه ينزل
هو وقتا وينزل جاره وقتا   وقوله واليك انبت اي رجعت وملت
والانابة بمعنى التوبة والرجوع والنوح النياحة اجتماع النسا للبكاء على الميت
متقابلات والتناوح التقابل ثم استعمل في وصفهن بكا بهن بصوته وزنة
وندبة   قوله الله نور اي ذو نور اي خالق النور وقيل منور الدنيا بانوار
الفلك وقيل منور قلوب عباده بالهداية والمعرفة وقد تقدم نور اني
اراه ولا يجوز ان يعتقد ان النور صفة ذات ولا انه نور بمعنى الجسم المشرق
المنير فان تلك صفات الحدوث   قوله وخلق النور يوم الاربعاء ذكره في
مسلم وذكر في كتاب الحاكم وفي كتاب ثابت وخلق النون يعني الذي عليه الارض
وفي رواية عنده الحوت   قوله اجعل في قلبي نورا الى اخره اي هداية وبيانا
وضيا للحق ويحتمل ان يريد الرزق الحلال حتى تقوى به هذه الاعضا المذكورة
للطاعة   وقوله فنور بالصبح اي اسفر وقد ظهر نور الشمس يعني الاسفار
الذي قبل طلوع قرصها ومنار الارض اعلامها وحدودها فيما بين اراضي الملاك
ومنار الحرم حدوده واعلامه ونايرة عداوة وفي الاذان ان ينور وانارا
اي يطهر وانورها ونياط القلب عرق معلق منه وكذلك مناطه اصله
الواو   قوله يعتريول اي يحمل واصله العطا   قوله مع ما نال من اجر
اي اصاب وادرك   وقوله ما نال الرجل كان ويكون نال بمعنى حق وما
نولك ان تفعل كذا اي يحقك والاسم النول وقد جا مهموزا انا نال لك
اي وجب ويقال ايضا انا لك اي جاز مثل اي لك وازلك وانكر

[illegible]

ابن مكي نال لك وقال صوابه انال لك ولم يفعل شيئا وقد ذكر غيره
واحد قال بمعنى حان وقد ذكر ذلك الهروي وحكى في هذا الحديث من غير
خلاف الا ان ابن القوطية ذكر انال فقط   وقوله تناولت عنقودا
اي مددت يدي اليه والمناولة مدك يدك بالشي الى غيرك وكانه من
النول وهو الاعطا   وقوله افوتت لا ناولهم بيدي اي مددت
يدي لا سقيهم التناول طلب النول والاستدعاه   قوله فاذا القيتموهم
فانيموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها ماتت   وقوله ذبح الخمر
النينان والشمس جمع نون مثل حيتان يريد صنع المري منها بالقاء الحيتان فيها
للشمس مدة حتى ينقلب مريا كانه قلب خلا شبه تحليلها بذلك بالذبح
للذكاة وقد اختلف فيما عوج منها حتى زال عنه الشدة المطربة   وقوله زيادة
كبد النون يعني الحوت فسره في الحديث   وقوله انا من حلي اذني اي ملا بها حليا
ينوس اي يتعلق فيضطرب   وقوله ونوساتها تنطف قد ذكره في النون
مع الشين وهي القرون والذوائب اي تقطر بالماء وروي نوساتها مشدده
الواو وسميت بذلك لتعلقها وتذبذبها والنوس الحركة والاضطراب اناس
من حلي اذني كما تقدم   وقوله وكانت ناقة منوقة يعني مذللة كما قد جاء في الحديث
مفسرا وذكر الحربي ان بعضهم صحفه منوقة بالتاء   وقوله زنة نواة من
ذهب هي خمسة دراهم وقيل اسم لما زنته خمسة دراهم يقال له نواة
كما يقال للعشرين نش وللاربعين اوقية وقيل كانت قدر نواة من ذهب
قيمتها خمسة دراهم   قوله تتنوى اي تتحول وتنتقل   وقوله ولكن جهاد

اي نية في الجهاد متى امكن وينشط له

الاختلاف

قوله الا يا حمز للشرف النوى السمان والنى بكسر النون وفتحها وتشديد اليا الشحم يقال بالفتح الفعل وبالكسر الاسم ويقال نوت الناقة اذا سمنت فهي ناوية والجمع نواء ووقع عند الاصيلي في موضع وعند القابسي ايضا النوى بكسر النون والقصر وحكى الخطابي ان عوام الرواة يقولون النوى بفتح النون والقصر وفسره محمد بن جرير الطبري فقال النوى جمع نواء من بين الحاجة قال الخطابي وهذا وهم وتصحيف ثم فسر النوى بما تقدم وفسره الداودي بالحبا والكرامة وهذا البعد وقوله وذو البر ببره وذو التمر بتمره وذو النواة بنواة كذا في جميع النسخ بالافراد اولا وبالجمع اخرا وفي بعضها الافراد في الموضعين وصوابه الجمع على معنى الجنس في الحرفين كما قدمنا في البر والتمر وفي باب التيمم فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح كذا في الموطا وكذا لابن السكن وعند المروزي وابي ذر والنسفي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح وكلاهما صحيح والاول اوجه وعند الجرجاني فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح وهو وهم بين وحلق النور يوم الاربعا كذا عنده في شيوخنا عن مسلم وجا عن بعض رواته وخلق النون وقد تقدم وفي باب تخفيف الوضوء عن ابن عباس فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل كذا لابن السكن وعند الجماعة فقام والاول الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام فتوضا وبينه قوله في الرواية الاخرى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقوله ولكن جهاد ونية كذا وقع بغير خلاف الا ان في باب الاموال لابي عبيد ولكن جهاد وسنة وقوله في تفسير قل يا ايها الكافرون لم يقل ديني لان الايات بالنون كذا للقابسي وهو خطا وصوابه بحذف اليا كما لغيره من الرواة وفي باب الحوض بينا انا نايم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم كذا للبلخي عن الفربري وصوابه بينا انا قايم كما لساير الرواة

٢

النون مع اليا

قوله ان تلقى لحوم الحمر نية وتصحيحه هو ممدود مهموز وكذلك ما كان مثله كقوله في الثوم النى وما اراه يعني الانية وهو ضد المطبوخ والنى بتشديد اليا الشحم وقوله حتى بدت انيابه وناب الكافر الناب السن الذي يلي الربا عية وقوله فمن نايل وناضح يفسره قوله في الحديث الاخر فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من نال يد صاحبه النايل بمعنى المدرك الاخذ وقوله لعائك نلت من امه اي ذكرتها بسوء ونيل المعدن ما ينال من ذهبه او فضته او غير ذلك من فلزه وسمي العرق الذي يستخرج منه نيلا ذلك وقوله نيلك تتوق في قريش وتدعنا

اسما البقاع

نمرة هو الجبل الذي عليه انصاف الحرم عن يمينك اذا خرجت من مازمي عرفة تريد الموقف قاله الازرقي حيث ضرب النبي صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع وكذلك عايشة تعده ونمرة ايضا موضع اخر بقربه النقيع
بالنون هو الذي حماه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وهو صدر وادي العقيق
ذات النصب على اربعة برد من المدينة كما قال مالك دار نخلة موضع سوق
بالمدينة نخل المذكور في غزوة ذات الرقاع بنجد من ارض غطفان نخلة موضع قريب
من مكة حيث جاء وفد الجن نهاب بكسر النون تقدم ذكره في حرف الالف
النازية عين ثرة على طريق الاخذ من مكة الى المدينة قرب الصفراء وهي الى المدينة
اقرب وضبطناها في السين بالتشديد في الياء النقب جاء في الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اتى النقب الذي وجاء في حديث حتى اذا كان بالشعب
قال الازرقي هو الشعب الكبير الذي بين مازمي عرفة عن يسار المقبل من عرفة
يريد مزدلفة مما يلي نمرة نجد ما بين جرش الى سواد الكوفة وحده مما يلي المغرب
الحجاز وعن يسار الكعبة اليمن ونجد كلها من عمل اليمامة نابل اسم صنم
النهرين جاء ذكرهما في حديث الشعبي وعدي بن حاتم نجران مدينة

اسما الرواة

نضر بن شميل والنضر بن محمد بن موسى والنضر بن انس وابو بكر بن النضر ويقال
ابن ابي النضر وهو بكر بن النضر بن ابي النضر بن ابي النضر هاشم بن القاسم
وعاصم بن النضر التميمي ها ولاء كلهم بضاد معجمة الا ابو نظر التمار ويقال فيه
ابو النضر واسمه عبد الملك بن عبد العزيز وابو نصر عن بن عباس ولا يصح سماعه
فهذان نقط بالصاد المهملة وجبير بن نفير بالفاء وضريب بن نقير بالقاف

وحكى لنا الصدفي انه يقال بالفاء والقاف كذا عند ابن ابي جعفر بالفاء
والاول اعرف واشهر ونفيل والنافذ مولى ابن عباس بالفاء والذال
المعجمة وقيده بعضهم بالقاف في كتاب الحسن بن رشيق نافذ بالفاء والدال
المهملة وكل هذا تصحيف وهو ابو معبد فنذ اذ ذكره البخاري وقيده
الباجي والجياني وغيرهم ويقال فيه الجهني وهو وهم ونميلة بالنون ومثلثة
بالتاء وقد تقدم في التاء وعبيد بن نضيلة ونسيبة بنت كعب ام عطية
وفي رواية الحموي نسيبة ونبيشة الخير الهذلي وهم فيه ابن ماهان فظنه
امراة فقال نبيشة الهذلية ونعيم الاعتصام عن ابن ابي نعيم او ابي
نعيم كذا لبعضهم وللاصيلي وكافتهم عن ابن ابي نعيم او ابي نعيم على التكبير فيهما
لا غير وعبد الله بن نسطاس بكسر النون وعند ابن عيسى بفتح النون اهل العربية
قال سيبويه لم يات في الكلام نعلان بالفتح ونسي والد عبادة او عبادة
والنواس بن سمعان وفي باب شراء الابل الهيم ورجل اسمه نواس كذا
للاصيلي وكافتهم وعند القابسي نواس بكسر النون وتخفيف الواو وعند
بعضهم نواسي ونهيك بفتح النون حيث وقع اسما وهنية ونبيه بضم النون
حيث وقع وابو نجيد عمران بن حصين بضم النون والنزال بن سبرة والنعمان
ويوشع بن نون والنجاشي بفتح النون اسماه ا ونبيه وكذلك نجيح حيث
وقع ونوف وبنو النضير وبنو النبيت بن الاوس وناعم مولى ام سلمة ٥
وناجية ابو مطر ونابل اهل الشام اسم رجل ولبس بصفة وهو نابل بن قيس
الجزامي وضبطه بعضهم صفة وفي رواية ابن ماهان نابل اصل اهل الشام

الاختلاف

وهذا ابن وابن بن نايل وابو عمران الجوني

فروة بن نفاية الحراني كذا للجماعة وفي حديث ابي الطاهر من طريق الباجي

فروة بن نباتة وقال في حديث اسحق بن نعامة والاول هو المعروف

وابن الناطور بطاء مهملة وعند الحموي بالمعجمة قال اهل اللغة هو ناظورة

القوم وناطورهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور بالمهملة حافظ

النخل العجمية تكلمت به العرب قال الاصمعي هو بالمعجمة والنبط يجعلون

الظاء طاء نخيلة جارية عايشة بالخاء المعجمة ورواه اخرون بحاء مهملة

وبالوجهين ضبطناه عن ابن عتاب ورواه بعضهم بالباء من البخل مفتوحة

ومضمومة قاله ابن وضاح وفي بيع المدبر فاشتراه ابن النحام كذا في غير موضع

ونعيم بن النحام ايضا وصوابه النحام دون ابن لان نعيما هو النحام نفسه

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له سمعت نحمته في الجنة اي سعلته وفي باب

المفلس هو الذي طالت العرها حتى فلسوه سابن نمير نا هشام ابن سليمان

كذا في بعض النسخ وهو وهم وصوابه نا ابن ابي عمر وكذا وجدته في بعض

النسخ القديمة من مسلم في فضايل ابن عمر نا زهير بن حرب وابو بكر بن ابي

النضر كذا للعذري وعند غيره ابو بكر بن النضر وكلاهما صحيح لانه ابو بكر بن

ابي النضر ابن ابي النضر هاشم وقد ذكرناه آنفا

الانساب

الناجي بالنون هو ابو المتوكل وابو الصديق وبنو ناجية قبيل وفي اسانيدنا

عن مسلم والبخاري ابو عبد الله محمد بن احمد الباجي عن ابن ماهان هذا بالباء

وكذلك ابو الوليد والنضريون بالنون تقدم في حرف الباء واختلف

٢٤-

واختلف في سالم مولى النصريين نقيده الجياني بالصاد المهملة وهي رواية

غير العذري وهو الصواب ووهم فيه العذري فرويناه عنه بالمهملة

وهو سالم سبلان مولى مالك بن اوس بن الحدثان النصري قال البخاري وتعال

مولى شداد بن الهادي النصري والنزيبي والنفيلي والنخعي بفتح الخاء وعبد الله

الحرث النجراني والنهدي ابو عثمان وكذلك عبدة النهدي وربما اشتبه

بالنهدي في باب النهي عن التخسيس قول مسلم حدثنا الحسن الحلواني وعلي

بن نصر كذا للكافة وعند الطبري وابي علي الصدفي عن العذري ونصر بن علي

بالواو وهو خطا قال القاضي لا يبعد ان يكون علي بن نصر واباه نصر بن علي

قد روى مسلم عنهما جميعا ولا يبعد علي بن نصر وابيه جميعا عن وهب فانهما

ماتا جميعا سنة خمسين ومايتين وفي باب غربت امراة في هرة مسلم حدثني

نصر بن علي الجهضمي كذا لابن عيسى وعند ابي بحر وغيره حدثنا علي بن نصر حدثنا

عبد الاعلى وفي ايام الجاهلية حدثنا نعيم حدثنا هشيم عن حصين في رجم

القردة قال القابسي الصواب ابو نعيم قال ابو ذر هو نعيم بن حماد وغير ذلك

خطا وفي حديث ناب وفد بني حنيفة حدثنا اسحق بن نصر كذا للاصيلي وغيره وفي

اصل الاصيلي لابي احمد اسحق بن منصور وفي خبر عاشورا اخبرنا ابو بكر ابن ابي

شيبة وابن نمير كذا عند جميعهم وعند ابن الحذا وابن ابي عمر وهو وهم

حرف الصاد مع الميم

تخرج من صيصي وهذا بصاد مهملة مهموز الوسط كذا لابي ذر وقيده الاصيلي

والقابسي وابن السكن وعامة شيوخنا عن مسلم بصاد معجمة وكلاهما صحيح بمعنى وقال
اهل اللغة انه يقال بهما وبالسين ايضا ومعناه الاصل وقيل النسل ∴

الصاد والباء

قوله هذا الصابي واو ثم الصباة جمع صابي مثل راي ورماة بتسهيل همزه ثم حذف
ومن اظهر الهمزة قال الصباة مثل كافر وكفرة وصابيون مثل كافرين ومعناه الخارج
من دين الى غيره والصابون اهل ملة تشبه النصرانية وحالفوها في وجوه تعلقوا
فيها بشيء من اليهودية كانهم خرجوا من الدينين الى ثالث ومنهم من يعبد الملايكة
ومنهم من يعبد الدراري وقبلة صلوتهم من قبل مهب الجنوب ويزعمون انهم على
دين نوح وقوله اصبوت كذا الرواية اي اصبات وقريش تسهل الهمزة فاما
صبا يصبو فمن الصبا والمصدر صبا بالفتح والمد وصبوا مثل يخلو غلا وغلوا
والاسم الصبي والصبوة وهي اخلاق الشبيبة وكذلك من الفتنة قوله
لترجعن تعدى اساود صبا بضم الصاد وشد الباء الاساود نوع من الحيات
عظام فيها سود وهي اخبثها والصب منها التي تنهش ثم ترتفع ثم تنصب
شبههم فيما يتولونه من الفتن والقتل والاذى بالصب من الحيات وقيل
صبا صفة للرجال جمع صاب مثل غازي وغزا ورواه بعضهم صبا بمد وذ
جمع صابي اي يكونون على غير ما انتم عليه خارجين عن هدي وسنتي الى الفتن
والضلال وقوله ولم يبق الا صبابة يعني بقية يسيرة من الشراب في الاناء
وقوله صبيت السيف قال الحربي واظنه طرفه وقولها اصب لهم

تمك منه واجرة اي اذ دفعة دفعة واحدة غير مقطع واصل ذلك
صبه من هذه الميزان قوله من تصبح كل يوم بسبع تمرات اي اكلها كل يوم
وقولها انام فاتصبح اي انام الصبحة وهي نومة الضحى تريد انها مخدومة
مكفية المونة وقوله هل ابري مصبح في اهله يحتمل ان يريد ما ذكرناه من رؤيته
صباحا في اهله او من كونه فيهم صباحا او يسقى صبوحه وهو شراب الغداة
ومنه صبحناهم وصبحنا خيبر يقال صبحه اتاه وقت الصبح كله مشدد وصبحهم
الخيل يخفف وكذلك صبحة الشراب وفي صبحة الليل بالضم اي صباحه
ورايتني اسجد من صبيحتها وروي صبيحتها وصبحها والكل بمعنى وقوله اصبح سراجك
اي اوقده والمصباح هو السراج سمي بذلك لانه يطلب به الضيا وهو
الصبح ويمين الصبر هي التي تلزم ويجبر عليها حالفها ومنه ولا يصبر على اليمين
حيث تصبر الايمان بالتخفيف ولابي الهيثم تصبر بالتشديد وصبر البهايم
حبسها للرمي وهي المصبورة وكانه من الصبر اي كلف ان يصبر على هذا
ويلتزمه وقوله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى من الله اي
اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وهو مفسر في الحديث
يجعلون له ندا وولدا وهو يرزقهم والصبور الحليم الذي لا يعاجل العصاة
بالنقمة بل يعفوا او يوخر ذلك الى اجل معلوم والحليم مثله الا ان فيه الصفح
مع القدرة والامن من العقوبة والصبور يخشى عاقبته واخرة فهذا فرق ما بين
الصبر والحليم وقوله الانصار صبروا اي ثبتوا على ما انتم عليه ولا تخفوا
واصل الصبر الثبات والصبرة والقرط المصبور كل ذلك المجتمع بعضه على
بعض قوله الصبر ضيا يحتمل ظاهره وهو الصبر عن

عن الذنب ولذاتها والاظهر هنا انه الصوم كما جا في بعض الروايات وسمي الصوم
صبرا لثبات الصايم وحبسه نفسه عن شهواته وقيل ذلك في قوله استعينوا
بالصبر اي الصوم وشهر رمضان شهر الصبر قال ابن الانباري الصبر الحبس والصبر
الاكراه والصبر الجراة   قوله فيصبغ في النار صبغة صبغة اي يغمس ويغرق
وقوله ولبس ثيابا صبيغا اي مصبوغة ملونة يقال صبغ يصبغ صبغا والصبغة
الملة ومنه صبغة الله واما الصبغة كالمرة من الصبغ   نصرت بالصبا وهي
الشرقية وهي القبول وهي التي تاتي من المشرق وقيل هي التي تخرج من وسط
المشرق والى القطب الاعلى حذا الجدي وقيل ما بين مطلع الشمس الى الجدي.

الاختلاف

قوله فاضع صبيب السيف في بطنه بصاد مهملة لابي ذر وبعضهم وكذا ذكره
الحميدي وعند ابي زيد والنسفي بضاد معجمة وهو حرف طرفه وعند غيرهم فيه
ضبته ونحوه في اصل الاصيلي لغير ابي ذر   قوله في حديث تاخير العتمة قال فوضع
اصابعه على راسه ثم صبها يمرها على الراس كذلك كذا لاكثرهم وعند العذري
ثم قلبها والمعنى متقارب اي امالها الى جهة الوجه ورواه البخاري ثم ضمها والاول
اشبه بسياق الحديث   قوله وهي الليلة التي يخرج من صبحها من اعتكافه كذا ليحيى ولابي
ولساير الرواة يخرج فيها من اعتكافه لا يذكرون من صبحها وهو الصحيح لانه انما يخرج
من صبحة ليلته في اعتكاف العشر الاخير من رمضان لشهود صلوة العيد مع الناس
ثم بعد ذلك ينقضي اعتكافه واما في غيرها فبمغيب الشمس من اخر يوم من اعتكافه

يخرج من معدنه كله وقوله قرط مصبوب للقابسي ولغيره مصبوغ وهو الاشهر
في هذا الحديث   وقوله فلم يخرب ذلك الى ان تصبح كذا ليحيى وعند ابن وضاح
الى ان نصبح   وقوله فجا صهيب يقول واحاه وصباحاه كذا لابن الحذاء وعند
الكافة وصاحباه   وقوله فيعطيه الاصيبغ من قريش بصاد مهملة وغين معجمة
للاصيلي والنسفي وابي ذر والسمرقندي ومعناه اسيود كانه غيره بلونه
ولليابري وكذا للقابسي وعبدوس ولابي ذر في رواية العذري وابو الحذاء
والسجزي لهم يقوله بالضاد تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وهو اشبه
بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا قال ابو مروان بن سراج لكنه لا يحتمله
قياس اللسان لان تصغير ضبع ضبيع والاول اصح   وقوله وان اصبحت اصبت
اجرا كذا للمروزي وعند الجرجاني اصبحت خيرا والاول الصواب ..
وقوله صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء كذا للكافة عن مسلم وعند ابن الحذاء
الصيام ضياء قيل هما بمعنى والصبر هو الصوم قال القاضي ابو الفضل وقد يكون
الصبر على ظاهره قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
وقول عمر رضي الله عنه في الموطا اصبت على راسي على الامر وروي اصبت
على السوال بالوجهين ضبطناه وعلى الاستفتاء كان عند ابن وضاح وهو
اظهر القول الاخر ان يريد ان يجعلها في قرن انه لم يامره

الصاد مع الحاء

قوله صلى الله عليه وسلم بل انتم اصحابي فرق بين الصحبة والاخوة بمزيد الصحبة

على الأخوة العامة ولبس في قوله اصيحابي تصغير اصحابي وقوله فقال له صاحبه قل ان شاء الله قبل هو الملك وقد جاء مبيّنا   قوله صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهم ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحاء يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر ويكون صحبت زائدة والوجه الرواية الاولى   وقوله لا يورد ممرض على مصح اي ذو ابل مرضى على ذي ابل صحاح مخافة ما يقع في النفوس من اعتقاد العدوى التي نفاها عليه السلم وجودا واعتقادا وابطلها طبعا وشرعا ∴

وقوله يصلي في الصحراء اي الفضاء المتسع الخارج عن العمارة سمي بلون الارض وهي الصحرة وهي حمرة غير خالصة   وقوله ضمامة من صحف وقوله وما في هذه الصحيفة كل ذلك بمعنى الكتاب والكتب وضمامة جماعة والصحف مأخوذ من الصحيفة   قوله وخرجنا في الصحو يعني صفا الجو وذهاب الغيم   وليلة مصحية لا غيم فيها يقال اصحت فهي مصحية

الاختلاف

قوله في غزوة مؤتة وصبرت في يدي صحيفة يمانية كذا للاصيلي وهو وهم وصوابه صفيحة اي سيف عريض   وكذا جاء في غير هذا الحديث من غير خلاف وفي صلوة الضحى فقال رجل من الانصار وكان صحبا للنبي صلى الله عليه وسلم اي لا استطيع الصيام معك ولابي احمد وعند سائرهم ضخما مكان صحبا وهو الوجه

الصاد مع الخاء

وكذا عنده الصخب ولا صخب فيها ولا نصب وليس بصخاب وهو اختلاط الاصوات وارتفاعها ومنه وجعلت تصخب عليه يعني ام ايمن ومنهم من كتبه بالسين وضعّف هذا الخليل قوله فاذا بصخرة هي الحجر الكبير وفي حديث جابر وان القدر لتغلي وبعضها يصخب اي يصوت بالغليان وعند المروزي وبعضها انضجت اي قد تم طبخها وهو اشبه لتكرار اللفظين في الرواية الاولى بمعنى واحد مع التقسيم وهو هجنة لا يأتي به كلام فصيح وقال ـــــــ الداودي في قوله لا صخب فيها اي لا اعوجاج فيه وهو خطأ

الصاد مع الدال

قوله فلا يصدنكم ذلك والصد الصرف والمنع يقال صده واصده ومنه فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض ويصرف وجهه والصد الهجران لانه يعرض ويولي صفحه وهو جانبه والعرض الجانب والصديد القيح المختلط بالدم ∴

وقوله فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء اذا لم نحتج الى مقامنا بها للماء فانتقلنا للرعي ومثله فصدرت ركابنا اي انصرفت عن الماء بعد ريها ومثله حتى صدروا   وقوله يصدرون مصادر شتى اي يحشرون مختلفي الاحوال بحسب اختلاف نياتهم قوله يرجع على صدور قدميه هو الاقعاء وانما فعله لاجل شكواه وهو سنة عند الفقهاء عند النهضة للقيام وكرهه اخرون   وقوله فتصدعوا عنه اي انكشفوا وافترقوا ومنه تصدعت عن المدينة يعني السحاب ويومئذ يصدعون يتفرقون فريق في الجنة وفريق في النار واصله الانشقاق عن شيء ومنه انصداع الفجر

يعني انشقاقه عن الظلمة ومنه سمي صديعا وقوله الصبر عند الصدمة الاولى اي في
اول نزولها واصله الضرب في الشيء الصلب ثم استعير لكل نازل مكروه بغتة
والصديق مبالغة من الصدق في القول والفعل وهو اعلى مقامات العباد عند الله
بعد الانبياء والمصدق بتخفيف الصاد هو اخذ الصدقة من صاحب المال ليصرفها
في وجوهها فان ثابت ويقال ايضا للذي يعطيها من ماله فاما اذا استدت الصاد
فهو المتصدق ولا غير اذ غمت التاء في الصاد وقد جاء المتصدق في طالب الصدقة
وانكره ثعلب وقوله في الحرمة والتيس والعيبة الامانة المصدق يعني جابي
الصدقة اذا اي ذي لب نظرا وقوله وجعل عتقها صداقها ويقال صدقة وصدقة
وصدقة يعني المهر وهذا خاص له صلى الله عليه وسلم كما جعلت له الموهوبة
خلافا لقوم قولهم ولغيره اعني ان يكون الصداق عتقها واصدقاء جمع صديق وهو
الصاحب بصدق المودة وثباتها والشيء الصدق هو القوي وجاء في حلم اصدقاء كما قال ح
خديجة وفي البخاري صدائق وهو اوجه في خلائل خديجة وقد يخرج اصدقاء على مراد
جمع الجنس قوله تصدق رجل من ديناره من درهمه اي ليتصدق كما قال
انجز حر ما وعد قوله وكيف حيوة اصداء وهام انشده البخاري
الصدى هنا ذكر الهام وهو طائر يطير بالليل يالف الخراب وهو شبيه
بالبوم والغراب تكنى عن الميت بالصدى وبالهام يقال هو هامة اليوم او غد
وتزعم ان الميت تخرج من هامته طائر يقال له الهامة والصدى وقوله
تتصدى له اي تتعرض اصله تتصدد تكررت الدالات قلبت الاخيرة ياء كما
قيل تمطى وتقضى قوله اخرج ما تصدران كذا للسمرقندي بدال مهملة وقبلها

صاد ساكنة وعند غيره تصدران اي يجعلان في صدوره وابنائه وكل شيء جمعته
ومنعته من الخروج والظهور فقد صددته ومنه المصراة وقيل معناه ما عزمتما
عليه من اصررت الشيء وعليه اذا عزمت ومنه الاصرار على الذنب ورواه
بعضهم تسردان بالسين وذكره الحميدي تصوران بالواو والاصوب
بالراي وقوله وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكون او يكتب عند
الله صديقا كذا للكافة وعند الجرجاني صدوقا والاول اعرف وفي باب
تيمم النبي صلى الله عليه وسلم هل انتم صادقي كذا لابن السكن ولغيره صادقوني
وفي باب قوله من بعد وصية يوصى بها او دين قال الحسن لحوما تصدق به
الرجل اخر يوم من الدنيا كذا للاصيلي وعند ابي ذر يتصدق على ما لم يسم فاعله
وهو اشبه وفي تفسير عبس تصدى تغافل كذا للكافة وهو وهم
وقلب المعنى انما تصدى ضد تغافل بل معناه تعرض له وهو مفهوم الاية
بخلاف التي بعدها وفي نسخة ولم اروه تلهى تغافل عنه وهذا اشبه بالصواب
فتصدى تصحيف من تلهى او سقط من الاصل تفسير تصدى الى تفسير تلهى
ووصل ما بين الكلامين فاختل وقوله في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
كذا ليحيى وعند القعنبي وصدرا على الظرف وصدر كل شيء اوله

الصاد مع الراء

في صريح الحكم اي خالصه ومثله صريح الايمان وصرح بالشيء بينه وكشفه
وقوله يصرخ بهما صراخا وصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم كله من رفع الصوت

قوله وياتيهم الصريخ يعني المستغيث ومنه ما انا بمصرخكم ولا صريخ لهم لا مغيث
واستصرخ على صفية يعني استغيث به للاستغاثة على القيام باموره
واصله كله رفع الصوت ومنه كان يقوم اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك
وقوله يموت صردا اي بردا وقوله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام اي لا
تبتل وترك النكاح والصرورة ايضا الذي لم يحج بعد وكذلك المراة للفظ
واحد والاصرار الاقامة على الذنب وقيل هو المضي على العزم وقوله يصر على
امر عظيم اي يعتقد ويقيم عليه وقوله اذنت بصرم بانقطاع صرمة قطعة
ومنه صرام النخل وتفتح صاده ايضا وقوله فهدى الله بهذا اهل الصرم وهو
القطعة من الناس ينزلون على الماء باهليهم وقول ابي ذر فنفرنا صرمتنا
الصرمة القطعة القليلة من الابل وقيل هي ما دون الاربعين ومنه رب
الصريمة وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة قيل الذي يصرع
الناس بقوته وقوله وانما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
يعني الذي يغلب شهوته وغضبه حتى كانه يصرعه فهو احق بالمدح شرعا وحقيقة
من الذي يصرع الناس لان ذلك دليل على اعتدال الخلق وكمال العقل والتقى
وهذا من تحول الكلام من معنى الى معنى اخر والصرعة بسكون الراء الذي يصرعه
الناس كثيرا ومصاريع الجنة ابوابها ولا يقال مصراع حتى يكونا اثنين قوله كان
وجهه كالصرف هو صبغ احمر يصبغ به شرك النعال ويسمى الدم صرفا ايضا قال
الحربي في تفسير الحديث هو شراب ممزوج والتفسير الاول اصح وقوله
لا يقبل منه صرف يعني توبة وقيل النافلة وقيل الحيلة وقيل تصرفا في تعلل وتصرف

الاقلام صريرها على اللوح من حسن الكتابة وقوله من يصريني عنك اي من يقطعني
وتصرية الابل حبس اللبن في ضروعها عند البيع ليغر بذلك مشتريها ومنه المصراة
ويقال المحفلة صريت الماء اذا جمعته وذكر البخاري صريت بالتشديد وهو
صحيح ايضا

الاختلاف

وقوله لا تصروا
الابل من صرى يصري اذا جمع وهو تفسير مالك والكافة من الفقهاء واهل اللغة
وبعض الرواة يقول لا تصر الابل وهو خطا على هذا التفسير لكنه يخرج على من قيده
بالضبط والشد من صر يصر ويقال فيها المصرورة وهو تفسير الشافعي رضي
الله عنه لهذه اللفظة كانما يحبسه فيها بربط اخلافها وبعضهم يقول
تصروا الابل وهذا ايضا لا يصح على التفسير الاخير من الصر وكان ابو محمد عتاب
يقول لنا عند السماع ان اباه كان يقول اجعلوا اصلكم في هذا الحرف
قوله ولا تزكوا انفسكم قوله في حديث ابن عباس حين انصرف الناس عنها يعني
الصلوة بعد العصر كذا للسمرقندي ولغيره اضرب وهو اصوب وفي باب
ركعتي الفجر انصرفنا كذا للكافة عن مسلم ولبعضهم فلما انصرفنا اي انفصلنا
عن الصلوة وانقطعنا وفي الركوب في الطواف كراهية لا يصرف الناس
بين يديه ويروى يضرب وهو احسن وفي حديث اخراج فضل المال اذا جاء
رجل على راحلته فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا كذا قال عليه السلم كذا للسجزي
والسمرقندي وعند العذري وابن ماهان يضرب بصره وضبطناه على ابي بحر
يضرب على ما لم يسم فاعله وسقط بصره للباقين وفي كتاب ابي داود فجعل
يصرفها يمينا وشمالا يعني راحلته وهو بمعنى يضرب اي يسيرها اسالا وفي الاحكام

أي لا أضربن بها بين أظهركم أي لأرمينّ وهي رواية الهروي وللكافة لأصرخن وهو الصواب والاصطفا الاختيار والمصطفى المختار المستخلص الطا مبدلة من تا افتعال

الصاد مع الطاء

قوله اصطلمنا أي استوصلتنا بالقطع والطا مبدلة من تا افتعال ومثله من الطجع سبع تراب واضطجع وقوله اصطنع خاتما أي افتعله من صنع التا مبدلة من طاء

الصاد مع الكاف

الصكاك جمع صك وهو الكتاب ويجمع على صكوك من بيع ما يخرج من الطعام مكتوبا في الصكاك من قبل الأمراء لأرزاق الناس قبل قبضها وقد اختلف الفقهاء في جواز بيعها وأما إذا اشتراها مشتري ممن خرجت له على القول بجوازه فلا يجوز لمشتريها بيعها من غيره من غير خلاف وسبب الخلاف هل هي إجارة أو هبة وقوله صك في صدري أي ضرب بكفه بقوة وقوله لكي صككتها أي لطمتها واصكه بسهم في بعض كفه أي اضربه وصكه ففقأ عينه قيل هو على ظاهره وفقا عين الصورة التي تمثل له فيها ولعله لم يعلم أنه ملك الموت وقيل صكه قابله بكلام غليظ حتى فقأ عين حجته ورد قوله ولله سبحانه أن يبتلي خلقه بما شاء وقوله على جمل مصك هو القوي الجسيم الشديد الخلق وهو بكسر الميم قال ابن قتيبة ومن فتحها فقد أخطأ قال القاضي أبو الفضل ويكون مصك من الصكك وهو احتكاك العرقوبين وقوله حتى كان صكة عمي يعني اشتداد الهاجرة وعمي

تصغير أعمى مرخما وهو هاهنا اسم رجل من العماليق أغار على قوم في الهاجرة فأضيف إليه الوقت وضرب به المثل وقيل ليس باسم ولكنه تصغير أعمى أي أن الإنسان في هذا الوقت كالأعمى لا يقدر على مباشرة الشمس بعينيه ومنهم من يقول في هذا المثل صكة أعمى وقيل المراد به هاهنا الضبي يسد من شدة الحر فيصك برأسه ما واجهه

بيان شبه

الصاد مع اللام

وقوله في مثل صلصلة الجرس يعني صوت الحديد إذا اضطرب في داخل تلك الآلة يسمى الجرس وهي شبه الناقوس صغير بالسين وقال ابن الأعرابي هو ضرب الوجه قوله في ثوب مصلب أي فيه أمثلة الصليب ويحتمل أن يريد ضمت أطرافه كهيئة الصليب يقال صلبت المرأة خمارها وقوله الولد للصلب أي الذي باشر ولادته قوله في صفة القاضي صليبا أي قويا ثابتا لا يضعف في إنفاذ الحق وقوله ويبرد السيف صلتا ويقال صلتا بالضم يعني مسلولا وللعذري صلت بالضم والرجل الصالح المقيم لما يلزمه من حقوق الله سبحانه وحقوق الناس والعبد الصالح القائم أيضا بحق الله تعالى وحق مولاه ومنه صالح نساء قريش هي القائمة بحقوق الله وحقوق أزواجهن والرؤيا الصالحة يعني الحسنة والصلوة على محمد جاءت الصلوة لمعان منها الدعاء كصلوة الملائكة على الخلق ومنه الصلوة على الميت وما زالت الملائكة تصلي عليه ومن كان صائما فليصل ولا يوافقها عبد يصلي وبعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم وصلى على شهداء أحد وجاءت بمعنى البركة وقد قيل ذلك في صلوة الملائكة وفي قوله صلى الله عليه وسلم صل على آل أبي أوفى

بمعنى الرحمة وهي الصلوة من الله على محمد وعلى المؤمنين والصلوات لله قيل الرحمة له
ومنه اي هو المتفضل بها وقيل الصلوة المعلومة في الشرع لله اي هو المعبود بها
وجعلت قرة عيني في الصلوة قيل صلواة الله وملائكته عليه بما تضمنته الآية
وقيل في الصلوة المعهودة وهو اظهر واختلف في اشتقاقها فقيل من الدعاء وقيل
من الصلوين وهما عرقان وقيل عظمان ينحنيان في الركوع ومنه المصلي من الخيل
لانه ياتي لاصقا صلوي السابق وقيل لانها ثانية الايمان كالمصلي من السابق
وقيل بل لان المأموم يتبع الامام كالمصلي من الخيل السابق منها وقيل من الاستقامة
يقال صليت العود على النار اذا قومته لانها تقيم العبد على طاعة ربه وقيل من
الرحمة وقيل اللزوم لانها صلة بين العبد وربه وقيل من التقرب بها والاقبال
عليها من صليت بالنار وشاة مصلية اي مشوية صليتها شويتها

الاختلاف

قوله صالح نساء قريش كذا لهم وللقابسي صلح وهو جمع صالحة والاول اسم للجنس
وقوله في تفسير الدسر اضلاع السفينة كذا للاصيلي وللقابسي اصلاع وكذا
ذكره غير البخاري عن مجاهد وقال غيره الدسر المسامير الواحد دسار
وكل شيء تمرنه وادخلته بقوة فقد دسرته فكان اضلاع السفينة من هذا المعنى
وقيل الدسر خرز السفينة وكان اصلاح السفينة منه وقيل الدسر السفينة
بعينها تدسر الماء اي تدفعه وقوله عن عروة كان لا يجمع بين السبعين لا يصلي
بينهما كذا ليحيى وابن بكير وعامة الرواة ولابن عتاب عن يحيى يصل من الوصل وهي

رواية القعنبي وبعده من قول مالك ولا ينبغي له ان يبني على السبع حتى يصلي بينهما
كذا هو لجماعة رواة يحيى وعند ابن وضاح حتى يصلي هو قوله قوموا فلاصلي لكم
على الامر كذا لاكثر رواة يحيى وكذا لابن بكير والاصيلي في الصحيحين ولعامة رواتهما
كانه اخبر نفسه على جهة العزم على فعل ذلك كما قال تعالى ولنحمل خطاياكم
وعند ابن وضاح فلاصلي لكم وكذا للقعنبي في رواية الجوهري فلنصل بالنون
وكسر اللام الاول والجزم كانه امر الجميع ولبعض شيوخنا فلاصلي لام كي
قال وهي رواية يحيى وكذا لابن السكن والقابسي في البخاري وقول سالم للحجاج فاقصر
الخطبة وعجل الصلوة كذا لهم وعند ابن قعنب وعجل الوقوف والمعنى متقارب
وقوله في الادب في باب من لم ير اكفار ذلك متاولا ان معاذا يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلوة كذا للكافة وعند ابي ذر يصلي
بهم الصلوة وهو الصواب وفي حديث الوقوف ان عمر بن عبد العزيز اخر
الصلوة يوما كذا للعذري وجماعة ولغيرهم اخر العصر يوما وهما صحيحان في العصر بلا خلاف

الصاد مع الميم

على قبته صامت هو الذهب والفضة والناطق الحيوان وقد اصمتت اي اسكتت
اصمت الرجل واصمته غيره وصمت هو صماتا وصموتا والاسم الصمت بالضم
والمصمت في الحرير الذي لم يخالطه غيره وقوله ما لكم تصمتونني لكني صمت
اي تسكتونني والصمد الذي انتهى اليه السودد وقيل الذي لا جوف له وقيل المقصود في
الحوائج وقيل الذي لا يطعم وقيل الباقي وقيل المالك وقيل الحكيم وقوله اذهب

أصمختهم يعني آذانهم فناموا ومنه فضربنا على آذانهم والصماخ خرق الأذن إلى الدماغ بالصاد والسين وقوله في صمام واحد أي خرق ومجرى واحد وأصله من صمام القارورة وهو ما يسد به نقبها واشتمال الصماء الالتفاف في ثوب واحد من رأسه إلى قدميه يخلل به جسده وتسمى الشملة الصماء سميت بذلك لسدها وضمها جميع الجسد ومنه صمام القناة وردة قلت هذا قول أهل اللغة وأما مالك وجماعة من الفقهاء فهو عندهم الالتحاف بثوب واحد ويرفع جانبه على كتفه وهو بغير إزار فيفضي ذلك إلى كشف عورته والصمصامة سيف بحد واحد والصومعة منار للراهب حيث يتعبد ومنه لهدمت صوامع وهي مشتقة من قوله المتن صمغة الصمغة ما ينذوب من الشجر فينعقد كالقرص وشبهه وشبه به المتن واعتقد أنه كذلك يتولد من رطوبات الشجر أنه سكر أو عسل منعقد والصحيح أنه عسلة تنزل على بعض النبات في بعض البلاد وهو المسمى بالترنجبين وتفسيره عسل الندى

فمها نسخة

الاختلاف

قوله صممتها الناس كذا للكافة ولبعض رواة مسلم أصمتنيها من الصمم أي لم أسمعها (يقال) من لفظ الناس وهو أشبه بالمعنى قال بعضهم الأشبه أصمني عنها الناس ولا وجه للرواية الأولى إلا على معنى سكتني الناس عن السؤال عنها

الصاد مع النون

الصناديد العظماء الواحد صنديد وإذا لم تستح فاصنع ما شئت لفظة الأمر ومعناه الخبر أي من لم يستحي صنع ما شاء ومعناه الوعيد أي افعل ما شئت فإنك به تجزى كما قال فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وقيل معناه لا يمنعك الحياء من فعل الخير وقيل هو على المبالغة في الذم إذا لم تستحي فاصنع ما شئت فترك الحياء أعظم مما تفعله وقيل معناه افعل ما لا تستحي منه فإنه مباح إذ الحياء يمنع من المكروه وقوله غير الصنع يقال رجل صنع اليد وقوم صنع الأيدي وامرأة صناع وهو من الحذق في الصناعة وقولها في زينب وكانت صناعا أي ذات حذق في الصنعة وضدها الخرقاء ومن العرب من يقول رجل صنع اليد أي متلطف وفي حديث صفية حين دفعها إلى أم سليم تصنعها له أي تزينها وتطيبها بما تزين به العروس وقوله صنف تمرك أي اجعل كل صنف منه على حدة وقوله فلينفضه بصنفته بفتح الصاد وكسر النون قيل طرفه وقيل حاشيته وقيل ناحيته التي عليها الهدب وقيل بطرته والمراد هاهنا الطرف والأصنام كل مصور للعبادة وما عبد مما ليس بمصور فهو وثن قاله نفطويه وقوله عم الرجل صنو أبيه أي مثله وأصله النخلتان يخرجان من أصل واحد

الاختلاف

قوله تعين صانعا بصاد مهملة هو صواب الحديث وجاء في حديث عروة بضاد معجمة وهمزة بدل الياء من النون وكذا قيده عن عروة في الصحيحين وغيرهما وقيده السمرقندي في حديث عروة ضائعا والصحيح في حديث عروة بضاد معجمة أعني من رواية ابنه هشام

قال الدارقطني وهو الذي صحفه وسائر رواته عن عروة يروونه بصاد مهملة قال
القاضي أو تصنع لأخرق ويدل على أنه تعين صانعا يعني في صنعته أو تبتدي
الصنعة للأخرق وهو الذي لا يصنع وفي الحديث الآخر عن الزهري الضايع
بالمعجمة كذلك في رواة مسلم وللسمرقندي الصانع بالمهملة وهو الصواب
في رواية الزهري وفي الموطا رواه ابن وهب والتنيسي عن مالك عن الزهري
وتصنع الضايع أو تعين لأخرق وهذا وهم لا شك فيه لأن الأخرق هو الذي
لا صنعة له وإنما يعان الضايع وفي تفسير قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
أن الناس قد صنعوا كذا للكافة ولأبي الهيثم ضيعوا وهو أشبه وقول أنس أليس
قد صنعتم فيها ما صنعتم كذا للعذري والنسفي وعند ضيعتم من التضييع والأول
أشبه بدليل ما أخذتم من لخبرها إلا أنه قد جاء في الحديث نفسه عن أنس
بعد هذا وهذه الصلوة قد ضيعت وفي التفسير والنصب أصنام يذبحون
عليها كذا للأصيلي وعند غيره أنصاب بدل من أصنام

الصاد مع العين

قول كعب وقد ظلت الثماد والطلال فأنا إليها أصعد أي أمثل إلى البقاء
فيها وأشتهيه والصعب من الإبل الذي لم يذلل للركوب والصعيد الأبيح
الأرض الواسعة والصعيد وجه الأرض قال مالك كل ما كان صعيدا فهو يتيمم به
والصعيد التراب أيضا والصعدات الطرقات التي لا نبات فيها وهو جمع
صعد مأخوذ من التراب وهو وجه الأرض وصعد جمع صعيد والصعلوك

الذي لا مال له وصعد في الجبل علاه وصعد فيه وأصعد بمعنى واحد ومنه ولم
يزل به حتى أصعد المنبر أي أعلاه وأصعد في الأرض ابتدا الذهاب فيها
ويقال في الرجوع انحدر ولا يقال فيه أصعد وفي الحديث أرخى لها الزمام
حتى يصعد يقال صعدت وأصعدت وصعّدت واسم الطريق الصعود
ضد الهبوط وصعق الإنسان غشي عليه من الفزع وسماع هول كالرعد
القاصف وصعق أيضا وقيل لا يقال بالضم والمصاعقة والصعقة الموت
وقيل كل عذاب وصعقتهم وأصعقتهم وقيل أصله صوت النار وصوت
الرعد الشديد والصاعقة قصد رحا على فاعلة كراغية البكر قوله عليه
السلم ويصعق الناس فأكون أول من يفيق فلا أدري أصعق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور يعني يغشى على الناس لأنه إنما يفاق من الغشي ويبعث من
الموت وأيضا فإن موسى عليه السلم قد مات قبل بلا شك وصعقة
الطور لم تكن موتا بدليل قوله فلما أفاق وبدليل قوله تعالى تفزع ونسمة
تصعق وهذه الصعقة والله أعلم في عرصة القيمة غير نفخة الموت عرصة
والحشر وبعدهما عند تشقق الأرض والسماء

الاختلاف

قوله في الرويا فسما ببصري صعدا كذا لهم وعند الأصيلي صعدا والأول أبين
أي سما وارتفع طامحا وأما الصعدا من التنفس وقوله في حديث حسان يبارين
الأعنة مصعدات أي مقبلات متوجهات نحوكم وهذه رواية الكافة

وليعضهم مصغيات اي متحسسات لما تسمع وقد يقال اسمع من فريرين وفي شعر
كثير بنا دعن الاعنة مصغيات اذا نادى الى الفزع المنادي وفي تفسير
سورة السجدة الهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصغرناه كذا للكافة
وللاصيلي اسغيناه وكذا لابي ذر وهو الصواب

الصاد مع الغين

قوله في المحرم يقتل الحية بصغر لها اي باذلال وتحقير لامرها ومنه فما راى
الشيطان يوما هو فيه اصغر اي اذل والصغار الذل وصاغية الرجل خاصته
المائلون اليه يقال صغوك مع فلان وصغاك وصغوك اي ميلك ويصغي
الى راسه وهو مجاوزة له واصغى لينا اماله وصغيت له سمعي واصغيت له
وصغيت وصغي له سمعي وصغي له اذا استمعت له وكربته واصغت اليه لغة
في غير المعتدي حكاه الهروي وفي حديث الفتح حتى يوافوني بالصغار يعني من سبيل
كذا لابن الحذاء والصواب ... بالصفا يخاطب الانصار بدليل قوله توافوني
موعدكم الصفا وفي مقامه بمكة قلت قال ابن عباس بضع عشرة سنة
قال عروة صغره كذا عند بعضهم وعند السمرقندي والسجزي يغفره
وللعذري يغفروه بمعنى صغره بمعنى استصغر سنه عن ضبط ذلك
لانه قال كان صغيرا اذ ذاك ولم يشاهد الامر الا تراه قال وانما اخذ ذلك
من قول صرمة بن انس ثوى في قريش بضع عشرة حجة ومعنى يغفره دعا له
بالمغفرة لانه وهمه فيما قال وغفره بدا كاضرب لسماع قوله ∴

الصاد مع الفاء

تصافحوا يذهب الغل المصافحة ضرب الكف على الكف عند اللقاء وصفح
الكف وصفحه ما انبسط منه فكانه لما التقى الصفحان قيل مصافحة ومن التابعين
من اجاز ذلك ومنهم من كرهه والصحيح وقيل معنى تصافحوا هنا تعافوا من
صفحت عنه اذا لم تواخذه وضده المشاحنة والمناقشة التي تولد الاضغان
وقوله بالسيف غير مصفح بكسر الفاء وفتحها اي بحده لا بعرضه تاكيدا للبيان
ضربه ليقتله فمن كسره كان وصفا للسيف حالا منه ومن فتحه جعله
حالا من الضارب وصفحا السيف وجهاه العريضان وغراراه حداه
وقوله صفيحة يمانية هي السيف العريض وصفحة عاتقه جانبه والعاتق
ما بين المنكب الى العنق وصفحة جانبه وقوله اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله اصلح
صفحتها اي جانبها وصفح الجبل مثله ومثله ومن يبد لنا صفحته من الكشف
ولم يستتر واصله من صفحة الوجه وقوله فصفح القوم الصفح ضرب اليد على اليد
مثل التصفيق وقيل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى للتنبيه وصفدت
الشياطين غلت واوثقت بالاصفاد وهي الاغلال يقال صفدته واصفدته
مخفف ومثقل ويقال الاصفاد القيود الواحد صفد والصفد واصحاب
الصفة وهي مثل الظلة والسقيفة يؤوي اليها قال الحربي هي موضع مظلل
من المسجد ياوي اليه المساكين وقيل سمي اصحاب الصفة لانهم كانوا يصفون
على باب المسجد لانهم غرباء لا ماوى لهم وصفيف الغنا قديرها وقال
الكسائي هو الوشيق يغلى اللحم ثم يرفع والطير الصواف المصطفة وقيل هي التي

نسفت اجنحتها للطيران قوله لا صفر يعني النسيء فهو الشهر الذي كانوا يحرمونه بعد
المحرم مكانه هذا قول مالك وقيل بل كانوا يزيدون في كل اربع سنين شهرا
يسمونه صفر الثاني فتكون السنة الرابعة ثلثة عشر شهرا لتستقيم لهم الازمان
على موافقة اسمائهم مع الشهور واسمائها ولذلك قال السنة اثنا عشر شهرا
وقيل الصفر دواب في البطن كالحيات تصيب الانسان اذا اشتد جوعه تعدي
بزعمهم فابطل الاسلام ذلك وبنو الاصفر الروم وجدهم الاصفر بن روم
بن العيص بن اسحق قاله الحربي وقال غيره بل لان جيشا من الحبش غلب عليهم في الزمان
الاول فوطئ نساءهم فولد لهم اولاد صفر فنسبوا اليهم قاله ابن الانباري قوله
فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب اي ضرب يديها على الاخرى وقوله
صفر ردائها اي خالية والصفر الشيء الخالي الفارغ يعني انها خميصة البطن
ضامرته لان الرداء ينتهي الى البطن وقيل خفيفة الاعلى والاول انها ارادت
ان امتلاء منكبيها وردفها ونهديها يرفعان رداءها عن مس بطنها وانها لتبيت
معاصة وقوله صالحهم على الصفراء والبيضاء يعني اهل خيبر اي على الذهب
والفضة وقول عمر الهاني الصفق بالاسواق اي التصرف في التجارة والصفق
ايضا عقد البيع وقوله اعطاه صفقة يده اي عهده وهي ضرب اليد على
اليد عند ذلك ومنه صفقة البيع لفعلهم ذلك عند تمامه ومنه انما
التصفيق للنساء وقوله الشهر هكذا وهكذا وصفق بيديه مرتين اي ضرب
بباطن احديهما على الاخرى كما قال في الرواية الاخرى وطبق وقال بالسين ويقال
وقوله اذا ابيضت صفحته اي جبينه ومن تصافيه الود وصفوة كل شي خالصه

واللقحة الصفية الكريمة الغزيرة اللبن وهم صفوة الله وصفوته فاذا طرحوا
الهاء قالوا اصفوا لا غير قوله بسلسلة على صفوان الصفوان الصخرة التي لا تراب
عليها ساكنة الفاء وهي في التوحيد وقال غيره على صفوان ينفذهم بفتح الفاء
فرأى ان ذلك هو موضع الاختلاف ولا يعلم فيه الفتح والخلاف انما هو
في زيادة قوله ينفذهم بدليل ان النسفي لم يذكر في قول غيره لفظة صفوان جملة
وانما قال وقال غيره ينفذهم ذلك قوله تصفح القوم وانما التصفيح للنساء
روي في الامهات كذا بالحاء وروي التصفيق ايضا ومعناهما متقارب
وقيل هما سواء صفق بيده وصفح وقيل التصفيح بالحاء الضرب بظاهر احداهما
على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحة الاخرى وهذا
للانذار والتنبيه والتصفيق بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى
وهما للهو واللعب وقال الداودي يحتمل انهم ضربوا باكفهم على افخاذهم
واختلف في معنى الحديث بعد هذا فقيل هو على جهة الانكار وذم التصفيق
وانه من شان النساء في لهوهن وان حكم التنبيه في الصلوة التسبيح وقيل
بل هو لانكار فعل الرجال وانما هو من شان النساء لكون اصواتهن عورة ثم نسخ
ذلك بقوله من نابه شيء في صلوته فليسبح وقوله لو اخبرتكم ان خيلا
تخرج من صفح هذا الجبل بالصاد وقع في نفس ثبت بذا اي الجنب
ويشبه ان يكون بالسين وصفح الجبل جانبه وسفحه عرضه وقال ابن دريد
هو حيث انسفح الماء السيل عنه وهو اسفل الجبل وهو الذي يشبه ان يخرج الخيل
منه واما صفحه فلا مجال للخيل فيه وقوله يضرب عنكم صفحا اي اعراضا

باب لبس القسي

وقوله في تفسير الميثرة مثل القطايف يصفونها كذا لهم وعند الجرجاني يصفونها
وفي رواية يصغرونها والاول اشبه قال الحربي في الحديث نهى عن صفف النمور
جمع صفة وهو من السرج كالميثرة من الرحل

الصاد مع القاف

الصقب القرب والجار احق بصقبه اي بجواره وما يلاصقه ويقرب منه والجار
هنا الشريك ويقال السقب بالسين والصقر طاير بهم يصيد معروف
قال ابن دريد كل طاير يصيد فهو صقر بالصاد والسين

الصاد مع الهاء

والصهيل اصوات الخيل ومنه في اهل صهيل وقوله صه زجر بمعنى اسكت
ساكنة ومنونة وقوله صهر اله الاصهار من جهة النساء والاحما جهة الرجال
والاختان تجمعهما واصل المصاهرة المقاربة صهره واصهره قربه

الصاد مع الياء

صيبا من السماء اي مطرا صيب اصله صيوب في مذهب البصريين وعند غيرهم
صويب وضبطه القابسي صيبا نافعا بتخفيف الياء يقال صاب السحاب
واصاب اذا امطر وفي رواية النسفي صاب واصاب وفي حاشية الاصيلي
لمطر الوادي ويخفف بالف وقوله في الخبر اذا طبخت مرقة فاصبهم منها

اي نالهم واجعلهم ياخذون منها واصل الاصابة الاخذ يقال اصاب من
الطعام اذا اكل منه وقوله في غزوة حنين يصيبهم ما اصاب الناس اي
ينالهم من عطايا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال في الحديث الاخر
يصيبون ما اصاب الناس قوله فينادي بصوت اي يجعل ملكا ينادي او
يخلق صوتا يسمعه الناس واما كلام الله فبحرف وصوت والكلام الاول
ليس بشيء وفي رواية ابي ذر فينادي بصوت لما لم يسم فاعله وقوله في الحديث
الاخر فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق اي سكن صوت
الملايكة بالتسبيح لقوله اول الحديث سبح اهل السماوات وقوله وكان رجلا
صيتا يعني العباس اي جهير الصوت بمعنى صايت وقوله في التفسير الصور جمع
صورة وصور كقولك سورة وسور وكذا لابي احمد اي جمع على صورة وصور
بسكون الواو وفتحها وروى غيره كقولك سورة وسور بالسين اذ ليس مقصود
الباب ذلك وهذا احد تفاسير الاية وقوله اما علمت ان الصورة محرمة
يعني الوجه وقوله نهى ان تعلم الصورة اي يوسم الوجه وقوله فاتاهم
الله بصورة وقوله اني صايم اي يحدث نفسه ويذكرها صومه لئلا يفسده
بالقول السيء وقيل معنى فليقل اني صايم اي ليكف ويعلم انه صايم والصوم
الامساك والصاع مكيال يسع اربعة امداد يقال صوع وصواع ويجمع على
اصوع وصيعان وفيه خمسة ارطال وثلث هذا قول اهل الحجاز وهو
الصحيح وجاء في كثير من الروايات آصع والصواب اصوع وقوله او فيهم
بالصاع كيل السندرة يقال جازاه على فعله كيل الصاع بالصاع اي مثلا بمثل

الاختلاف

من صام رمضان ايمانا واحتسابا كذا في رواية يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن سائر
الرواة في الصحيحين والموطأ من قام رمضان وللطبري في حديث ابي سلمة من
قام وقوله ما رايته اكثر صياما منه في شعبان كذا للكافة وفي رواية عن
ابي عيسى صيام بالخفض والاول هو الوجه قوله في غزوة خيبر هذه ضربة
اصابتها يوم خيبر كذا الاكثرهم اي اصابتني بها اصابتني في ساقي كما قال بعض
رواة اي في اصابتها يوم خيبر اصابني صدّا كله تعود على ساقه وعند بعض الرواة
اصابتنيها يوم خيبر ووجهه ان ترجع الى ما تقدم وذكره على لفظة الجرح وقد
يكون هنا يوم خيبر مرفوعا لانه هو المصيب اذ فيه كانت الاصابة ::
وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء فاخترت اللبن فقيل اصبت
اصاب الله بك اي قصدت طريق الهدى ووجهته وفعلت الصواب
او اصبت الفطرة كما جاء في الحديث الاخر وقوله في الرواية الاخرى
اصبتها يعني الفطرة او الملة قال ثعلب الاصابة الموافقة واصل ذلك من اصاب
السهم اذا قصد الرمية وقوله اصاب الله بك اي اراد الله كما قيل في
قوله رخاء حيث اصاب اي حيث اراد وقد يحتمل هنا من الصواب وقوله
في باب الخوف فنودي في يوم صائف كذا للكافة هنا في حديث ابي شيبة
ورواه بعضهم في يوم عاصف وهو المعروف يقال اصاب الله بك الذي اصاب
اي اراد الله بك ما اراد وقد يكون اصبت الذي اراد الله واصبت ارادة الله بك
ما اراد من الخير وقوله من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه اي تقدر له

ونالها اي اعطي اجرها وقوله اصبنا اي يوم احد اي قتل ومنه قوله ما
من غازية تخفق وتصاب اي تقتل وتهلك قوله الا وهي مصيخة اي مستمعة
مقبلة على ذلك وقال مالك مستمعة مشفقة وقوله انا اذا اصبح بنا
اتينا وبالصباح عولوا علينا اي اذا فزعنا يقال صبح بفلان اذا فزع والصباح
ايضا الهلاك ومنه فاخذتهم الصيحة اي هلكوا وقوله انا اصدنا حمار
وحش بشد الصاد ذكره البخاري وكذا السجزي والعذري في حديث صالح
بن مسمار وهو على لغة من يقول مصّبر في مصطبر وكذا قرا ان يصّالحا وقيل
معنى اصدت بتخفيف الصاد اثرت الصيد ومثله هل اشرتم او اعنتم
او اصدتم بتخفيف الصاد كذا قيدناه على ابي بحر وعند غيره بالتشديد والا ول
احسن من الاثارة بدليل الاشارة والعون وقوله تلقيا الاية
التي نزلت في الصيف يعني في زمن الصيف

الاختلاف

في حديث شعبة هل اعنتم او اصدتم اي اسرتم من يصيد لكم ورواه عن الاسدي من
شيوخنا او اصدتم وبعضهم او اصّدتم بشد الصاد وليس هو وجه الحديث
لان المحرم مبين انما سالوا عما صيد لهم لا عما صادوه

اسما الرواة

صُبيح بضم الصاد والد مسلم اي الضحى ووقع للعذري والسجزي في باب

ما يقطع الصلوة مسلم بن صُبَيح بفتح الصاد وهو وهم وصُباح والد عبد الله
ويقال الصباح ايضا وابو الصِّدِّيق الناجي والصديق رضي الله عنه وصعصعة
والذّبان وصهيب حيث وقع وسلمة بن صهيبة ابو حذيفة الارحبي وابو بكر
بن الجهم ويقال ابن ابي الجهم بن صخير للعذري والقابسي والسجزي صُخَير
ولبعضهم صحير والاول الصواب وابن صياد واسمه صاف مثل قاض ويقال
ابن الصياد ووقع للقابسي في باب كيف يعرض الاسلام على الصبي فقالت ام
صياد وهو وهم وصوابه كما للكافة وصُبَيغ الذي ضربه بفتح الصاد ه
وصبيغ والصلت والصعب وصُرَد وابو مصعب وقيس بن صرمة
وابو الصرمة وصُغَير وحاتم بن ابي صغيرة وزيد بن صوحان وعقبة بن صهبان
والصعق وصخر حيث وقع وقوله ان الذي كان لا يقسم لها صفية ابنة حيي كذا
في جميع النسخ وهو وهم انما هي سودة ابنة زمعة والصنابحي ابو عبد الله
ومن قال فيه عبد فقد وهم وهي رواية في الموطا والصنعاني ابو الاشعث
نسب الى صنعاء الشام وهي صنعاء دمشق وفي كتاب الاعتصام حدثنا ابو عمر
الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم كذا في اصل البخاري ومن اليمن ملحق في كتاب
الاصيلي وفي تاريخ البخاري انه من صنعاء الشام وحجاج الصواف وعبد
الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدي قال بعضهم صوابه العائذي بذال معجمة
ونسبه الحاكم الى الازد وعائذ في الازد وقيده الجياني الصائدي وكذا
ذكره البخاري وصائد في همدان وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن سفيان
عن صالح بن كيسان عن سليمان بن يسار ثم قال في اخر الحديث قال ابو بكر في روايته

صالح قال سمعت سليمان بن يسار كذا لهم وعند ابن ابي جعفر قال ابو بكر في
رواية صالح على الاضافة وهو وهم والصواب الاول لانه اراد ان ابا بكر بين
في روايته السماع لقوله سمعت وغيره عنعنه وفي التقييد على الجياني
عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة كذا لهم
وعند النسفي وصالح ولم يقل ابو صالح قال الاصيلي ابو صالح لهما جميعا يعني
لشيخيه المروزي والجرجاني وهو خطا وضرب على ابي في كتابه قال ابن الحذاء
سالت عبد الغني عن سند هذا الحديث فقال انما هو عن ابي صالح ومن قال
عن صالح فقد اخطا قال القاضي ابو الفضل ابو صالح مولى التوأمة هو
والد صالح وقد خرج البخاري عن ابن صالح عن قتادة وذكر الباجي انه خرج
عن ولده صالح وذكر هذا الحديث والعجب ان رواية الباجي في البخاري
هي رواية ابي ذر عن ابي صالح واما ابو عبد الله الحاكم فلم يذكر صالحا مولى
التوأمة فيمن اخرج عنه احدهما واما ابو علي الجياني فذكر ابو صالح نبهان
وذكر البخاري خرج له حديث صيد الحمار لا غير فدل على ان اعتماده على
ما رواه الاصيلي

اسما المواضع

الصهباء من خيبر على روحة صفين موضع الوقيعة بين اهل الشام والعراق
ومنهم الصفون من يقول صفون في حال الرفع شبهها بالجموع المعربة
وفي الحديث وبيت صنعا قاعدة اليمن صنعا دمشق بالشام وينسب
اليها صنعاني بالنون الصفراوات بين مكة والمدينة قريب من ظهران

ضرار موضع قرب المدينة بصاد مهملة كذا قيده الدارقطني وغيره من المتقنين وعند الحموي والمستملي وابن الحذاء ضرار بضاد معجمة وهو وهم وهي ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطابي وفيها يقول الشاعر لعل ضرارا ان تعيش بنارها والبها ينسب محمد بن عبد الله الضراري قال الدارقطني الصلة طلة في المسجد في موضع

حرف الضاد

يخرج من ضئضئ هذا اي نسله واصله وقد تقدم في الصاد ويقال ضؤضؤ ايضا والضان جمع ضاين مثل تاجر وتجر وجمع الضان اضان مثل اطوار وضئين مثل معين والواحدة ضاينة وجمعها اضون مثل انجم

الضاد مع الباء

قوله واصبت عليها مثل الضب اي حقد والضب الحقد قوله وضع ضبيب السيف قد تقدم في الصاد وقوله انا بارض مضبة بفتح الميم والضاد اي ذات ضباب والضب دويبة معروفة ويقال ارض مضبة ايضا بضم الميم وكسر الضاد قاله ابن دريد والاول اكثر قال سيبويه الهاء لازمة لمفعلة والفتحة اذا اردت تكثير الشيء بالمكان كقولك مسبعة ومأسدة ومضبة قوله فيخرجون ضبائر ضبائر جمع ضبارة بفتح الضاد وكسرها وهي الجماعات في تفرقة ورايت لبعض المتعصبين ان

صواب هذه الكلمة اضابير جمع اضبارة وكذا قال ثابت يقال اضبارة من كتب ولا يقال ضبارة وغيره يصححها منهم الخطابي قال ضبائر جمع ضبارة يقال جا القوم ضبائر ضبائر اي جماعات في تفرقة قوله اخشى ان ياكلكم الضبع هي السنة الشديدة قوله وتبدي ضبعيه يعني عضديه وقيل الضبع ما بين الابط الى نصف العضد وقيل هو وسط العضد والاضطباع بالثوب هو ادخاله من تحت يده اليمنى والقاؤه على منكبه اليسرى وهو التابط ايضا ويبقى منكبه الايمن منه منكشفا وضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضطجع عليه اذا نام

الضاد مع الحاء

قوله في ضحضاح اي شيء قليل كضحضاح الما وهو ما لا يكاد يستر القدم وقوله يضحك الله وما جاء من مثله يراد به اظهار الرضى والقبول واجزال العطا وانجاح السوال وقائلة الضحى حين حر الشمس الى قرب نصف النهار وقيل عند ارتفاع الشمس وقيل ابتدا النهار والضحا ايضا الشمس والضحى اول ارتفاع الشمس وقيل حين طلوعها وقيل هما بمعنى واحد وقوله في غزوة تبوك حتى يضحى النهار وعن ابن عتاب يضحى النهار وكلاهما صحيح يقال ضحي الشيء وضحا اصابه حر الشمس وضحى الشي ظهر واضحى صار في ضحى النهار وليلة قمرا اضحيان مضيئة كما قال قمرا اي ذات قمر وقيل هي التي لا يغيب فيها القمر ولا يستتر بغيم ولم يات في الصفات افعلان الا هذا ويقال

ليلة ضحيا وضحيانة واضحيانة وقوله بضاحية ضاحية كل شيء جانبه الظاهر
للشمس وقوله ونحن نتضحى مثل نتغدى واصله في الإبل وقد جاء مفسرا في الحديث
والضحا للإبل كالغدا للناس وكانه من اجل وقت الضحا وفي حديث البدن
فاضحينا مثل قوله في الرواية الأخرى فاصبحنا من وقت الضحى ووقت الصباح
الاضحية مشددة الياء وكذلك الضحية ويقال اضحاة ايضا والجمع اضاحي مثل
ارطى وارطاة وجمع اضحى منونا واضاح مثل جواد وضحية وضحايا مثل هدية وهدايا

الاختلاف

قوله ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا كذا الرواية
ضحكا وفي باب الشمس والقمر وضحاها ضحوها كذا للاصيلي ولغيره ضوءها وهما بمعنى

الضاد مع الخاء

قوله انك لضخم كناية عن الغباوة وضربها المخاض اي اصابها ونزل بها

الضاد مع الراء

وفي صفة موسى عليه السلام ضرب من الرجال الممدود والجسيم من الجسمين
لا بالناحل ولا بالمطهم وقال الخليل الضرب القليل اللحم ووقع عند الاصيلي
بكسر الراء وسكونها معا ولا وجه للكسر وفي رواية اخرى مضطرب وهو الطويل
غير الشديد وفي صفته في كتاب مسلم عن ابن عمر جسيم سبط وحمل هذا على الطول

الموافق لرواية مضطرب لا على كثرة اللحم وانما جاء جسيم في صفة الرجال
قوله يضطرب بناء المسجد اي يضربه ويقيمه على اوتاد مضروبة واصله يفتعل
ابدلت التاء طاء • قوله الضرب المتقدم يعني النوع والصنف • وقوله
جعل عليه ضريبة اي خراجا يؤديه ومنه وخفف عنه من ضريبته والجمع
ضرائب كما قال من خراجه والمضاربة القراض والضرب في الارض الذهاب
فيها لطلب الرزق وقضاء الحوائج • وقوله ضربت الملائكة باجنحتها اي خفقت
وانتفضت خضوعا لقوله وفزعا وذعرا وقد يكون بمعنى كفت عن الطيران قال
الازهري يقال ضربت واضربت عنه بمعنى • قوله اضطرب خاتما اي سأل
ان يضرب له والطاء مبدلة من تاء • ونهى عن ضراب الجمل كما نهى عن عسب الفحل وهو
اخذ الاجرة على نزوه اما تنزيها منه وحضا على كرم الاخلاق والمسامحة
بذلك دون اجرة كما نهى عن كرى المزارع ويكون نهي تحريم •
واختلف الفقهاء في ذلك فكرهه قوم وحرمه آخرون لما فيه من الغرر فلم
يجيزوه وحملوا النهي عن ذلك وهو ان يشترط العلوق واذا كان على نزوات
معلومة جاز اذ لا غرر فيه • وقوله اذ ضرب على اصمختهم اي منعوا السمع
لئلا ينتبهوا • وقوله ضرب الله عنقه اي قطعها وضرب الناس بعطن اي
رووا هم يقال ضربت الابل بعطن اذا بركت • وقوله ثم ضربت في اثره
اي سرت وذهبت ومنه اذا ضربتم في الارض والضريح الشق للميت
في وسط القبر واللحد في احد شقيه ومنه اذا ضربتم في الارض
لا تضارون في رؤيته اصله تضاررون ويروى ولا تضارون من الضر اي لا يضركم

أحد ولا تضرو الجمع بمنازعة ولا مجادلة ولا مضايقة لأن ذلك كله إنما يتصور
في ستر بين بين في حين واحد وجهة مخصوصة أو قدر مقدر وذلك كله في حق الله
تعالى محال ومن خفف الراء فهو من الضير وهما بمعنى أي لا يخالف بعضكم بعضا
فيكذبه وينازعه فيضره بذلك يقال ضره وضاره يضيره وقيل معناه لا يضايقون
والمضارة المضايقة وهو بمعنى تزاحمون كما جاء تضامون وقيل لا يحجب بعض
عن رؤيته فيضر به والضرائر الزوجات تحت رجل واحد والاسم الضر وحكي
بضم الضاد أيضا وضرير البصر أعمى وفي الحديث شكا ضرارته كذا للمروزي
ولابن السكن ضررا به ولغيرهما ضرا به أي عمي به والضرر والضرارة الزمانة
ومنه غير أولي الضرر نزلت في هذا الرجل والضرر والضير والضر والضرار
كل ذلك بمعنى ومنه في الحديث لا ضير أو لا يضير ولا ضرر ولا ضرار قيل
هما بمعنى على التأكيد وقيل الضرر ما تضر به صاحبك مما تنتفع أنت به
والضرار أن تضره من غير أن تنتفع نفسك ومتى قرن بالنفع لم يكن فيه إلا الضر
أو الضر لا ضير وقوله ضربهم الشمس أي ظهرت عليهم أو وقعت عليهم
وقوله يكاد يتفرج من المسك كذا في مسلم أي ينشق وقوله كما على بدعي من هذه
الأبواب من ضرورة أي مشقة وقوله ولا يضره أن يمس من طيب إن كان
معه وهذه صورة تجيء في كلام العرب ظاهرة الإباحة ومعناها الحض
والحث والترغيب وقوله شب ضرامها أي اشتعالها قالوا وهو
ما يجمد سريعا وليس له جمر فهو ضرام وماله جمر فهو جزل وشب تمدا
وارتفع قوله ما لي أراهما ضارعين أي ضعيفين نحيفين ومنه الضراعة والتضرع

وهو شدة الفاقة والحاجة أي من احتجت إليه وقوله أنا أهل ضرع أي ماشية
ومن العرب من يجعل الضرع لكل أنثى ومنهم من يخص الضرع بالشاة والبقرة والخلف
بالناقة والثدي بالمرأة قوله يضارع الربا أي يشابهه والمضارعة المشابهة
والضواري المواشي الضارية لرعي زروع الناس أي المعتادة له وقوله في اللحم
له ضراوة أي عادة والكلب الضاري المعتاد للصيد والإناء الضاري المعتاد با لتخميره

الاختلاف

قوله فكادت تنضرج بالنون في مسلم وبعض رواته تقول تتضرج وعند الأصيلي
تنضرج براء مشددة وعند القابسي نحوه في تعليق عنه أن معناه تنشق من صبر
الباب وهذا التعليق يدل على أنه عنده بصاد مهملة وعند ابن السكن ينضرج
والأصوب ينضرج وقوله الأجباب ضاريا كذا رواية الأكثر والمعروف
في حديث يحيى بن يحيى وغيره في مسلم الأكلب ضارية وفي الحديث الآخر الأكلب
ما شية أو ضارية وعند بعضهم أو ضار وكذا للعذري والأول المعروف
ويخرج الثاني على إضافة الشيء إلى نفسه كما البارد أي يرجع ضار وضارية إلى
صاحب الصيد أي كلب صاحب كلاب ضارية قول مسلم وضرابهم من خلال
الإناء كذا في النسخ قيل ووجه الكلام وضرابهم أي أجناسهم وأمثالهم
لأن فعلا لا يجمع على فعلان فعال إلا في حروف نادرة سمعت وقول بلال
القضا في الضوادي والحبشية والأول الصواب وعليه يدل ما في الباب

الصاد مع اللام

قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي ضلالا من الضلال اي حائرين عن طريق
الحق يقال ضل عن الطريق يضل ويضل والضلال النسيان وقوله ضل عنه اي
حاد عن الحق وقوله اضللت بعيرا واضل راحلته اي ذهب عنه ولم يجده قال
ابو زيد ضللت الدابة والصبي وكل ما ذهب عنا بوجه من الوجوه واذا كان معك
مقيما فاخطاته فهو بمنزلة ما لم يبرح كالدار والطريق تقول قد ضللته ضلالة
وقال الاصمعي ضللت الدار والطريق وكل ثابت لا يبرح بفتح اللام وضلني فلان فلم
اقدر عليه واضللت الدراهم وكل شي ليس بثابت وفي حديث ابي هريرة
يضل احدهما صاحبه الوجه فاضل او ضل احدهما من صاحبه وقوله سقط
مني بعير امس واضللته ضيعته وضالة الابل هو ما ضل منها ولم يعرف
مالك نهي عن التقاطه فقال عليه السلام ما لك ولها وقال ضالة المومن
حرق النار ولا يؤوي الضالة الا ضال اي حائد ذاهب عن طريق الحق وقوله
لعلي اضل الله لعله يخفي موضعي عليه اي عدم وتناول فيه ما في اللفظ الآخر
لئن قدر الله اي ان هذا رجل امن بالله وجهل صفتين من صفاته من القدر والعلم
وقد اختلف ايمة الحق في مثل هذا هل يكفر به جاهله ام لا خلاف الجحد
للصفة وقد يكون معناه على ما جاء في كلام العرب من مثل هذا التشكك
فيما لا يشك فيه وهو المسمى عند اهل البلاغة بتجاهل العارف وبه تاولوا قوله
فان كنت في شك وقوله وانا او اياكم لعلى هدى الاية ومثله لعله يتذكر
او يخشى وقد علم انه لا يتذكر ولا يخشى ونحوها وبلاغ كثيرة وقد قيل ان
هذا الرجل ادركه من الخوف ما سلبه ضبط كلامه حتى اخرجه مخرج ما جهله

ضل عنه حاد

مخصوص

ولا اعتقد حقيقته وقوله فاردت ان اكون من اضلع منها اي اقوى واشد
وكذا لابي الهيثم والمستملي وعند الباقين اصلح والاول اوجه وضليع الفم
عظيم الفم كذا في الحديث نفسه قال ثعلب بن بدر واسعه قال شمر معناه
عظيم الاسنان متراصفها والعرب تحمد بكبر الفم وتذم بصغره وضلع
الدين شدته وثقل حمله ورواه عن الاصيلي في موضع بالظاء ووهم بعضهم والذي
حكى العذري بالضاد قوله فاخذنا ضلعا من اضلاعه وهو عظم الجنب
بكسر الضاد وفتح اللام واسكانها ووقع في موضع من البخاري بالظاء وقوله
ما اقضي على هذا الا ان يكون ضل اي نسي او اخطا او يكون على طريق الانكار والتكذيب
فاذا لك عنه اي لم يفعله بوجه انما يفعل ذلك من ضل ولبس عليه منهم

الضاد مع الميم

منضح بطيب اي متلطخ وضمدهما بالصبر اي لطخهما وقوله الجواد المضمر يقال
ضمرت الفرس واضمرته وهو الذي يسمن اولا ثم يقصر بعد ذلك على قوته
ويجلس في بيت ويعرق ليصلب لحمه ويذهب رهله ورخاوته وقوله
فانه كان ضمارا قال مالك هو المحبوس عن صاحبه وقال الخليل الضمار هو
الذي لا يرجى رجوعه وقيل الغائب وفي الجمهرة المال الضمار هو خلاف
العيان وقوله نهى عن بيع المضامين وهو بيع الاجنة في البطون
قال مالك وقال ابن حبيب هو بيع ما في ظهور الفحول وقيل المضامين ما
يكون في بطون الاجنة مثل حبل حبله وقوله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة

أي ذو ضمان والضمان الكفالة كما جاء في الحديث الآخر تكفل الله لمن خرج في سبيله وفي آخر
هل تضامون بتشديد الميم من التضام أي لا تزاحمون عند النظر إليه ومن خفف الميم
فمن الضيم وهي الغلبة على الحق والاستبداد به دون أربابه وهو الظلم أيضا أي لا
يظلم بعضكم بعضا وقوله ضمامة من كتب أي جماعة منها ضم بعضها إلى بعض وقال بعضهم
صوابها إضمامة ولا يبعد أن تصح الرواية كما قالوا القافة لها أبي وضبارة الجماعة الكتب
أيضا وفي العين إضمامة الكتب ما ألف بعضها إلى بعض وقوله وهو ضام بين وركيه
أي شاد بينهما مخافة نفلت الريح أو الحدث وقوله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
يوم القيامة أنا وهو وضم أصابعه أي قرن بينهما كما جاء في كافل اليتيم وقرن السبابة والوسطى

الاختلاف

قوله في تفسير وأولات الأحمال الآية قال فضمني بعض أصحابه كذا للقابسي وعند أبي الهيثم
يغمزني براي وعن الأصيلي يضمن بشد الميم ونون للباقين يصمن بالتخفيف والكسر
وهذا كله غير مفهوم المعنى وأشبهها رواية أبي الهيثم بالراء لكن مع تشديد الميم
وزيادة نون وياء بعدها يضمرني أي أسكتني يقال ضمر سكت وضم غيره وفي رواية
عن ابن السكن فضمن وفي رواية له أخرى تغمض لي فإن صحت فمعناه من تغميض
عينيه له على السكوت

الضاد مع الطاء

قوله في الاضطباع قد تقدم وقوله اضطرب ابن بهما أي صنعت وأصله التاء أبدلت
طاء من الضرورة قال بعضهم وجه الكلام قد اضطرها واضطرب وقد تخرج الرواية

على معنى قد اضطرب كل خلفه أو كل جهة إذا اضطرب حالتهما أو لبستهما

الضاد مع النون

في التفسير معيشة ضنكا الضنك الشقاء وأما هو الضيق والشدة وقيل هو عذاب
القبر هنا في حديث ألا الضن يا رسول الله أي الشح به عن أن يرجع عنا إلى قومه وقوله
ولا تضمن وروي ولا تضن أي لا تبخل ضن يضن ضنا وضنانة ويضن أيضا وضننت
وروى عيسى مكان على وهي رواية عبيد الله وعلى لابن وضاح

الضاد مع العين

قوله أضعفت أربيت أي أعطيته ضعف ما أعطاك واختلف في مقتضى لفظة
الضعف فقال المثلان بما زاد وقال غيره الضعف مثل الشيء قوله أضعف
قلوبا قد تقدم في الراء قوله ما لي لا يدخلني إلا الضعفاء قال ابن خزيمة معناه
الذي يبرئ نفسه من الحول والقوة وفي الحديث الآخر أهل الجنة كل ضعيف
متضعف قيل الضعيف عن أذى الناس بماله أو قوة بدنه وعن معاصي الله تعالى
والتزام الخشوع لله وللمسلمين وقيل الخاضع لله المذل نفسه له ضد المتكبر الأشر
وقد يكون الضعفاء والضعيف والمتضعف كناية عن رقة القلوب كما قال في
أهل اليمن أرق قلوبا وأضعف أفئدة كناية عن سرعة قبولهم ولين جوانبهم
عكس القسوة والجفاء والغلظة

الاختلاف

في حديث ابن الأكوع وفينا ضعفة ورقة كذا ضبطناه على أبي بحر بسكون العين ي

حالة ضعفهم وفي رواية بعضهم ضعفة بالفتح والاول اوجه ولاسيما مع ما قرن
به الدقة وفي اسلام ابي ذر فتضعفت رجلا اي استضعفته ولم اخشه وقال
ابن قتيبة تخيرت ضعيفا منهم وعند ابن ماهان تضيفت وهو تصحيف وفي باب البزار
فتضيفت

الضاد مع الغين

ذكره في الحديث

الضغابيس وقد تقدم في الباء قوله ولتضغث راسها شبرتها اي لتجمع شعره
عند الغسل لمداخلة الماء وقوله فجعلها ضغثا يعني السلاح اي قبضة في يده وحزمة
مجموعة ومنه وخذ بيدك ضغثا قبل قبضة فيها ما به تضيب وقوله انا اخذنا ضغطة
بفتح الضاد وضمها للاصيلي اي قهرا واضطرارا وقوله فضاغطت عليه الناس
اي زاحمتهم وضايقتهم قوله يتضاغون من الجوع اي يصيحون بالبر مستخذين والضغاء
صوت الذلة والاستخذاء قوله ما بين مكة والمدينة ضغابن اي عداوات واحقاد
قوله سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا يتبين فيه الضعف
الذي يكون عن عدم الغذاء والضعف ضد القوة ومنه سمي المرض ضعفا وهو بالضم
الاسم وبالفتح المصدر وقيل هما لغتان وقيل بالضم في العقل والراي وبالفتح في الجسم
وقال بعضهم اذا جا منصوبا فهو بالفتح لقوله رايت به ضعفا واذا جا مرفوعا او
مخفوضا فان الضم احسن لقولنا اصابه ضعف وما به من ضعف والقران يرد
هذا لانه قرئ فيه بالوجهين في الخفض وذكر ان لغة النبي صلى الله عليه وسلم
الضم وانه رد على ابن عباس بالضم حين قراها بالفتح

الضاد مع الفاء

22-

ولو بضفير قال مالك الحبل اراد التقليل الثمن وقد جا مفسرا بيعوها ولو بحبل وضفرنا
راسها هو ان يداخل خصلة بعضها في بعض كما يعمل الحبل قوله واشد ضفر راسي اي
ابرمه واضمه ضما شديدا وقوله او ضفيرة بينهما هي كالسد يجعل للماء بالخشب
والقضبان لمنع الماء عن الانخراق من الساقية وقال ابن قتيبة الضفيرة المسناة
وسالت عنه الحجازيين فاخبروني انها حائط يبنى في وجه المسيل من حجارة كالسد

الخلاف

قوله فنزعنا في الحوض حتى اضعناه كذا للسمرقندي اي املاناه اي حتى فاض من الامتلاء

الضاد مع الهاء

قوله الذين يضاهون خلق الله اي يضارعونه ويشبهون انفسهم بالله تعالى في صنعها
اي او صنعهم لها ويحتمل ان يكون المراد خلق الله مخلوقات الله ومنهم من يهمز ومنهم
من لا يهمز وقرئ بهما وفي بعض روايات البخاري لا تضاهون في رويته في باب
الصلوة في باب صلوة الفجر لا تضامون او لا تضاهون اي لا يعارض بعضهم بعضا في
الشك في رويته ونفيها وقيل لا تشتبهون بكم بغيره في رويته وقوله كما ترون
القمر في وضوح الروية وتحقيقها ورفع اللبس

الضاد مع الواو

قوله ضوضوا الضوضات والضوضو والضوضا كله ارتفاع الاصوات واختلا

وقد ضوضى الناس وضبطه بعض الشيوخ ضوضوا والاولى اصوب وقوله يضي اعناق
الابل اي يظهرها بشدة نورها يقال ضاءت النار وضاء النهار يضوء واضاء يضي لازم
ايضا ومثله اضاءت النار غيرها واضاءت السراج فضاء هو وضاء والاسم الضوء
والضوء وقوله يسمع الصوت ويرى الضوء هو ما كان يسمع من هتف الملك به واندائه
اياه وما كان يراه من نوره وانوار آيات ربه الى ان جاءه الملك فراه وشافهه
بالوحي

الضاد مع الياء

ضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف نزل به وطلب ضيافته وتضيف
ابو بكر رهطا اي اتخذهم اضيافا يقال ضفت الرجل طلبت ضيافته ونزلت به واضفته
وانزلته للضيافة وضيفته ايضا بمعنى وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف
قوله هؤلاء ضيفي يقع للواحد والجماعة والذكر والانثى وقد يثنى ويجمع فيقال
ضيوف واضياف وضيفان وقوله تضيف ظهره الى القبة اي يسنده
وقوله حتى تضيف الشمس اي تميل وقوله فهو لما سواها اضيع يفسره حديث
اول ما ينظر من عمل العبد الصلوة فمن ضيع الصلوة فقد ضاع جميع عمله وقيل انه
اذا ضيعها مع عظمها في الدين ومكانها في الشرع كان لما دونها من الاعمال اشد
تضييعا وقيل من ضيعها مع شهرتها دل على انه لما يخفى من عمله اشد تضييعا
واللغة المشهورة ان يفاضل في مثل هذا باشد واكثر ونحوه لكن حكى السيرافي وغيره
عن سيبويه اجازة ذلك وهذا الحديث حجة في ذلك حتى لا شيء اصح منه
نقلا ولا حجة اقطع في اللغة من قول عمر وقد قال ذو الرمة باضيع من عينيك للدمع

قوله واضاعة المال قيل هو نفاقه فيما حرم الله تعالى وفي الباطل والسرف
وقيل ترك القيام عليه واهماله وقيل المراد بالمال هاهنا الحيوان كله لا يضيعون
فيهلكون وقيل هو دفع مال السفيه اليه وقوله صلى الله عليه وسلم من ترك
ضياعا بفتح الضاد هم العيال سموا باسم الفعل ضاع الشيء ضياعا اي من ترك
عيالا لا عاله واطفالا لا يضيعون بعده واما بكسر الضاد فجمع ضائع والرواية
عندنا بالفتح وقد روي من ترك ضيعة اي ذوي ضيعة التي تركوا وضيعوا
وهو ايضا مصدر اضاع العيال ضيعة وضياعا واضعتهم تركتهم وقوله بدار
هوان ولا مضيعة اي حالة ضياع لك وترك يقال مضيعة ومضيعة
وقوله وعافسنا الازواج والاولاد والضيعات اي حاولنا ذلك ومارسناه
واشتغلنا به والضيعة كل ما يكون منه معاش الرجل من مال وضيعة ::
وقوله لا ينبغي لمن عنده علم ان يضيع نفسه اي يهينها اي لا ياتي بعلمه اهل
الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه وترك توقيرها وتعظيم
ما عنده من علم حتى لا ينتفع به فيه

اسما المواضع

ضجنان جبل على بريد من مكة قدوم ضان ويروى ضال غير مهموز مفتوح القاف
من قدوم مخفف الدال كذا للجميع الا ان المروزي ضم القاف وفي باب المغازي من
راس ضان قال الحربي وهو جبل ببلاد دوس وقدومة ثنية به بفتح القاف
وهو عند المروزي بضم القاف قال الاصيلي ومعناه على هذا راس القدوم اي قدم

علينا من هذا الموضع ورد هذا رواية من روى راس ضان وكذلك يقول الحربي انه
ثنية الجبل ووقع في موضع اخر راس ضال باللام وهو رواية ابن السكن والقابسي
والمستملي وزاد في رواية المستملي والضال السدر وهو وهم وما تقدم
من تفسير اولى انه ثنية وان ضان جبل وقال بعضهم يقال في الجبل ضان وضال
وتاوله بعضهم على انه الضان من الغنم وجعل قدومها الى دوسها اي المنهدم
منها وروي الحرف الذي قبله واعجبا من وبر تفح وقال هو شعر دوسها وهذا تكلف وتحريف

الاسما والكنى ضمرة

ضمرة بن سعيد وابو ضمرة وضرار بن مرة وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وضماد الراقي من الريح بكسر الضاد وضمام بن ثعلبة مثله في الوزن
بنو الضبيب وبنو الضباب بالكسر وابو بني ضبيع وضبة بن محصن ويحيى
بن الضريس وابو الضحى وضريب بن نقير بالقاف وقيل بالفاء

الانساب

في الموطا عن ابن النضر السلمي ليحيى وكافة الرواة وللقعنبي عن ابي النضر وكذا في
رواية الدباغ عن ابن القسم وعند بعض رواة يحيى وهذا رجل مجهول ويقال
هو محمد بن النضر ولا يصح قلت ولا مدخل له في هذا الباب وانما هو من باب
النون ووقع في البخاري في حديث مدعم امراه له احد بني الضباب كذا في غزوة
خيبر وصوابه احد بني الضبيب واسم الضبابي والضبعي حيث وقع بضم الضاد

وفتح الباء اي ضبيعة والضبي بفتح الضاد منهم سليمان بن عامر الضبي وعند
القابسي فيه تغيير فاصلحته على الصواب والضمري وقع في مسلم حدثنا سعيد
بني تميم محمد بن عبد الله ابن ابي يعقوب الضبي وكذا وقع ايضا في تاريخ البخاري ولا
يجتمع ضبة مع تميم الا في الياس بن مضر فان ضبة ابن اد بن طابخة ابن الياس وفي
قريش ايضا ضبة بن الحارث بن فهر اللهم الا ان يكون جار الضبة او حليفا لهم

حرف العين

لا يعبا بهم اي لا يبالي وقيل هو من العبا وهو الثقل اي لا يكون عنده وزنا وفي
تفسير البخاري ما يعبا بكم ربي يقال ما عبات اي لم اعتد به والعباة كسا معروف
قال الخليل فيه خطوط سود وادخله الزبيدي في حرف الباء غير المهموزة
وقال غيره العباة لغة في العباية وقال ابن دريد العباء ممدود والجمع اعبية
يقال لكل كساء فيه خطوط فهو عباية وبها سمي الرجل وقوله عبث في نابه
اي اضطرب بجسمه ويحتمل انه فعل ذلك بيده وحركها الرابع والاخذ
وقوله وانا اعبث بالحصباء اي العب بها وعبرت الرؤيا علمت ما يؤول اليه
امرها وتشدد الباء وتخفف وهو العبر والتعبير والعبارة بكسر العين
والعبير طيب مجموع من اخلاط وقوله اروني عبرا اي اعطونيه وفي حديث
خضر وجد معابر صغارا اي سفنا يعبر فيها من ضفة الى ضفة وقوله حتى
يعبر عنه لسانه اي يبين ودم عبيط طري احمر غير متغير ولحم عبيط
مثله والعبقري الناقد الماضي الذي ليس فوقه شي قال ابو عمرو عبقري

القوم سبيهم وقويهم وكبيرهم

الاختلاف

فياتون في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح كذا للقابسي وفي رواية عن النسفي ولغيرهما فياتون في الغبار ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق وكذا الرواية للفربري وحكاه الاصيلي عن النسفي وهو وهم والاول صواب وقوله وكان يكتب بالعبرانية ما شا الله كذا وقع في بدي الوحي وصوابه بالعربية كما قد تكرر في غير موضع في كتاب التعبير والتفسير وكما وقع في مسلم وفي كتاب الانبياء وكان يقرا الانجيل بالعربية كذا للكافة وعند ابن السكن بالعبرانية وقال الداودي ومعنى قوله وكان يكتب من الانجيل بالعبرانية اي الذي يقرا بالعبرانية ينقله بالعربية وقوله احتبس ادراعه واعبده بالبا للكافة وعند الحموي والمستملي اعتاده جمع عتد وهو الفرس الصلب المعد للركوب وقيل السريع الوثب ورجح هذا بعضهم وقال يعني خيله كما قد جا في بعض الروايات احتبس رقيقه ودوابه وفي مسلم من حديث اي الزناد واعتاده وهما بمعنى وقيل كل ما يعد من مال سلاح وغيره وقد روي وعتاده وقولها وعبر جارتها كذا للجياني وفي كتاب ابن الانباري وفي رواية غير كافة شيوخنا وعقر بفتح العين والقاف وكذا في سماع النسخ وروياه العساي وغيره وجارتها وفسر ابن الانباري الرواية الاولى بالوجهين احدهما من الاعتبار كان جارتها تعاين من حسنها وجمالها في خصالها ما تعتبر به :. الاخر من الغيرة كانها ترى من ذلك ما ينكيها حسدا وغيظا كما وقع في الرواية المشهورة وغيظ جارتها واما رواية الجماعة عقر جارتها فمعناه دهش جارتها يقال عقر فلان خرق من فزع وفي العين دهش فيكون ايضا من العقر وهو الجرح

والقتل ومنه قولهم كلب عقور وصيد عقير وسرج معقر اذا كان يجرح ظهر الدابة من معنى ما تقدم اي يخرج ذلك قلبها او يقتلها ويدهشها قلت وقد روي عقر جارتها بضم العين يعني ان جارتها لا تستكمله منها واما من رواه عبر جارتها فالعبر والعبار والعبرة سوا وقولها ما رايت ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لبعض رواة مسلم ولكافة شيوخنا بالعيال وهو وجه والعيال ما يقات من النساء والذرية وقيل هم الاطفال وفي خبر موسى والخضر في مسلم انا اعلم بالخير من هو او عند من هو كذا لهم وعند السمرقندي او عبد من هو بالبا وهو وهم وفي فضايل اسامة حين راى ابن عمر ابنه محمدا ليت هذا عبدي بالبا من العبودية للنسفي وللكافة عندي بالنون والاول وجه



العين مع التاء

عتب الله عليه اذا لم يرد العلم اليه معناها في هذا الحديث لوم الله له ومواخذته اياه وتعنفه بالكلام الوحي اليه حين قال ما قال واصل العتب الموجدة يقال عتبت عليه عتبا وعتابا ومعتبة بفتح التا والميم وقد تكسر التا وعاتبته معاتبة وعتابا ايضا اذا اوجدته بما في نفسك من الموجدة التي كانت عن جنايته ومن اجله وقد يكون بمعنى السخط والغضب فيرجع في حق الله الى ارادة عقابه ومواخذته بما كان منه او الى ايقاع ذلك به وانزاله عليه لكن في غير حديث موسى ويقال اعتبته اعتابا وعتبى اذا ارضيته من موجدته عليك ومنه لعله يستعتب اي يعترف ويلوم نفسه ولعله كذا لهم وفي كتاب الاصيلي ولعنها بضم التا وهو وهم وانما هو يطلب

الرضى وقيل ترك المواخذة ويلوم نفسه على ما كان منه والعتيرة ذبح يجعل فيه المرأة
طيبها وما تعيره من امرها والشيء العتيد هو الحاضر وكذلك العتاد واعتد واعتد
واحد   وقوله تبغي عتود هو الجذع من المعز اذا بلغ السفاد وجمعه عتدان
وعدان قوله ولا عتيرة قال ابو عبيد هي الرجبية ذبيحة كانوا يذبحونها في الجاهلية
في رجب يتقربون بها وكانت في اول الاسلام فنهي عنها وقال بعض السلف ينفي حكمها
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم قيل ان العتيرة نذر كانوا ينذرونه
اذا بلغ مال احدهم كذا ان يذبح من كل عشرة منها شاة في رجب وقال البخاري في
التفسير والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير ومعناه يلم بها المرة بعد المرة
والعتل الجافي الغليظ القلب من الناس وقيل الشديد الخصومة مع جفاء ولوم
وقيل الاكول وقيل الشديد من كل شيء والعتمة ظلمة اول الليل وعتمت الابل
حينئذ واعتم الرجل حاجته وقيل بل هي من التاخير والابطاء قالوا ومنه سميت
صلوة العشاء عتمة وكانوا يسمون تلك الحلبة ايضا العتمة باسم عتمة الليل وقال
ابن دريد عتمة الابل رجوعها من المرعى وقال غيره عتمة الليل وقيل ظلمته وفي الحديث
انما تعتم بحلاب الابل قيل لانهم كانوا ينتظرون الطارق ليصيب من البانها وقال
عتم قراه اخره وعتمت الحاجة واعتمت تاخرت قيل وسميت صلوة العتمة لتاخيرها
وما عتم ان فعل كذا اي ما لبث وفي الحديث ذا العتمة وعتمة الليل واعتم رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم واعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة ولا تقدم الناس حتى
تعتموا ويعتمون بالابل   وقوله صفحة عاتقه هو المنكب الى اصل العنق قاله
ابو عبيدة وقال الاصمعي هو موضع الرداء من الجانبين   وقوله يخرج العواتق يعني الجواري

اللاتي ادركن وفي البارع العاتق التي لم تزوج قال ثعلب سميت بذلك لانها عتقت
عن ضرب ابويها ولم تملك بعد بزوج وقال الاصمعي هي فوق المعصر وقال ثابت هي البكر التي لم
تبن الى زوج وقال الخليل جارية عتيق اي شابة وقال الخطابي هي التي كما ادركت
وقال غيره هي التي اشرفت على البلوغ   قوله وهن من العتاق الاول اي من اول ما انزل
والعتيق القديم وقيل من قديم ما تعلمت من القران والاول اشبه لقوله وهن من
تلادي اي مما تعلمت اولا ولا وجه لتكراره هاهنا وقد يكون بمعنى الشريفات

تعلمت بيان

الفاضلات والعرب تقول لكل متناه في الجودة عتيق ومنه سميت الكعبة
البيت العتيق وقيل العتقه من الجبابرة اي من تجبرهم فيه فلا يدخله احد ويصل اليه
الا ذل عنده وذهبت نخوته وعظمته وطاف به وقيل لانه اعتق منهم فلم
يملكه جبار وقيل لانه اعتق من الغرق في عهد نوح عليه السلم وقيل القدمه كما قيل
لام القرى والقرية القديمة وقد قال فيه ان اول بيت وضع للناس وسمي ابو بكر
عتيقا من العتاقة وهي الحسن لحسن وجهه وقيل القدمه في الخير وقيل لعتقه من النار
وقيل لان امه كان لا يعيش لها ولد فلما ولدته قالت اللهم هذا عتيقك من الموت
فهبه لي وقيل لشرفه وانه لم يكن في نسبه عيب وقيل لان امه نذرته للكعبة
وتممته عند الكعبة كما قالت حنة نذرت لك ما في بطني محررا اي معتقا مما ينتفع
بالولد حالصا لله تعالى وقيل بل كان اسمه العلم له لا لمعنى ولا لعلة   وقوله على فرس
عتيق اي متناه في الفراهة والجودة   وقوله والا نفد عتق منه ما عتق في البارع
عتق المملوك يعتق عتقا وعتاقة وبالفتح فيهما وعتاقا ايضا بالفتح والاسم العتق بالكسر
ولا يقال عتق انما هو اعتق اذا اعتقه سيده   وقوله الذهب العتق بضم العين والتاء جمع

عتيق يعني القديمة وفي رواية بعض شيوخ الموطأ بفتح التاء وشدها على مثال شديد والأول أصوب وفي باب أعلام الحرم قال فاعتمنا أنه يعني الإعلام كذا لأبي عمر وعند الصدفي فاعتمنا وعند غيرهما فأعلمنا إلا أنه يعني الإعلام ورواية الصدفي وأبي بحر أصوب أي ما ترددنا ولا انطأنا في فهمها يعني من ذلك وفي فوائد ابن المهندس فأعلمنا أنه يعني الإعلام وفي باب إذا أعتق عبدًا بين اثنين يقوم عليه قيمة عدل على المعتق أعتق منه ما عتق كذا للأصيلي وأبي ذر والقابسي وعبدوس إلا أن عند النسفي فيه عدل على المعتق وإلا أعتق منه ما أعتق .

العين مع الثاء

قوله يلتمس عثراتهم أي زلاتهم وسقطاتهم قوله فما كان عثريًا يعني ما سقته السماء لأنه يصنع له شبه الساقية يجمع فيه الماء من المطر إلى أصوله يسمى العاثور وحكى ابن المرابط عثريًا بسكون الثاء والأول أعرف وقول مسلم حتى عثرنا فيه أي اطلع ومنه فإن عثر على أنهما أي اطلع ووجد وأكثر ما يستعمل في وجود ما لم يتطلب مما خفي وكتم وقوله على عثل أي إثر ويقين أصله الفساد ويقال عثم بالميم وسكون الثاء بخلاف الأول وبالميم أشهر في الإثم والشين

الاختلاف

قول مسلم يتقذفون إلى قلوب الأغبياء كذا للطبري بعين مهملة وياء مثناة وعند العذري الأغنياء يعني أصحاب الأموال وعند السمرقندي وغيره الأغبياء من الغباوة

والجمل وهذه أصوبها يدل عليه قوله بعد هذا وقد فهمتها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها

العين مع الجيم

الأعجب الذنب ويقال بالميم وهو العظم الذي في أسفل الصلب مكان الذنب من الحيوان وقوله عجب ربكم أي عظم ذلك عنده وقيل عظم جزاء ذلك فسمي الجزاء عجبًا قوله عجاجة الدابة أي غبارها الذي تثيره حوافرها قوله معتجرًا بعمامة هو ليها فوق الرأس ومعجر المرأة ما تلويه على رأسها وحكى الحربي أنه أن يجعل طرفي العمامة أمامه أحدهما عن يمين والآخر عن يسار والعجر العقد المجتمعة في الجسد تحت الجلد وقيل في الظهر خاصة والبجر مثلها وقيل في البطن خاصة وهي هاهنا كناية عن العيوب المستورة وعجز المسجد مؤخره وكذلك عجز كل شيء وأعجاز الأمور أواخرها وكذلك أعجاز الحيوان والنخل وغيره وعجيزة المرأة ولا يقال ذلك للرجل وحكى المطرز أنه يقال عجيزة الرجل وفي العجز لغات عجز وعجز وعجز وقوله تعالى لا يدخلني إلا سقط الناس وعجزهم جمع عاجز وهم الأغبياء وفي رواية وعجزتهم وقيل العاجزين في أمر الدنيا ويكون بمعنى قوله أكثر أهل الجنة البله قيل في أمر الدنيا والأولى في هذا كله أنها إشارة إلى عامة المسلمين وسوادهم لأنهم غافلون عن أمور لم تشوش عليهم عقائدهم ولا دخلتهم فطنتهم في أمور لم يصلوا فيها إلى التحقيق فيقعوا في بدعة أو كفر وقوله فيعجزوا عنها أي لا يطيقونها يقال عجز يعجز وعجز يعجز والأولى أفصح وقوله حتى العجز والكيس بالرفع والخفض عطفًا على كل أو على شيء وحتى هاهنا بمعنى الواو ويكون في

الكسر حرف خفض بمعنى إلى وهو اجود وجوهها والعجز هاهنا عدم القدرة وقيل
يؤثر تركُ ما يجب فعله بالتسويف فيه والتأخير له ويحتمل ان يريد العجز والكيس
الطاعات ويحتمل ان يريد به في امور الدنيا والدين وقوله احب مجرة اي معتمرا
فيه او قائلا لانه انه تعلق بفعل المجاز غير الاكياس وقوله ارايت ان عجز واستحمق
اي لم يحسن في قوله عمل عمل الحمقاء وقوله حتى يموت الاعجل منا هذا الرواية بالجيم
وقال بعض الناس صوابه الاعجز وهذا اجهل منه بالجملة وهي كلمة معروفة يتمثل بها في
التجلد على الشيء والصبر عليه يقال لنثبتن ولا نفعل بنا اذا حتى يموت الاعجل
وقوله اعجل او ارن بفتح الجيم من الاجهاد على الذبيحة بسرعة لتراح ورواه بعضهم اعجل
او ارني كانه اراد افعل التي هي للمبالغة اي اذبح باعجل ما ينهر الدم ويجهز على الذبيحة
وقوله عجلت على حمارها اي تعجلت وقوم عجال جمع عاجل ويروى عجلا اي جمع عجلان مثل
سكارى وقوله من يعجله بعجلة هو جزع يفرض فيه فروض الدرج من نخل عليه
والعجوة ضرب من التمر جيد والعجماء البهيمة فعلها هدر وقد مضى في الجيم سميت
عجماء لانها لا تتكلم وقوله اذا ركبتم هذه الدواب العجم خصها هاهنا تنبيها على انها لا
تتكلم فتشكوا وفي الموطأ والاعجمي الذي لا يفصح وعند ابن ابي جعفر والعجمي والاول اوجه
وقوله فاستعجم القراءة على لسانه اي ثقلت عليه كالاعجمي وعندي ان معناه استبهم
عليه فلم يفهمه فصار منغلقا عليه والعجمي من ينسب الى العجم وان كان فصيحا والاعجمي
الذي لا يفصح وان كان عربيا قاله ابن قتيبة وقال ابو زيد القيسيون يقولون هم
الاعجم ولا يفرقون العجم قال ابن وقول ابي زيد اولى قال الشاعر
مما يعتقد ملوك الاعجم الاخلاف و

قوله فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة من في اليها بعجلها كذا للكافة
وفي نسخة التميمي في ملم بعجلة وهو الصواب وقوله لا يعجبك ابو هريرة جاء
فجلس الى حجرتي ويروى الا يعجبك اي يريك العجب وابو هريرة فاعل والمراد
به شانه وخبره وامره وفي البخاري لفظ قد تقدم في الهمزة وهو الا اعجبك
وقوله ان لقيتم لاعاجله كذا رواه الخروفي ورواه الحميدي لاعاجلنه والاول اصوب

العين مع الدال

قوله اعداد مياه الحديبية العد الماء المجتمع والجمع اعداد مثل ند والايام المعدودات
ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر وسميت بذلك لانها اذا زيد عليها في المقام
كانت حضرا وللقوله لا يبقى مهاجر بمكة بعد قضاء نسكه فوق ثلث وقوله ان الشقايق
يعادون لجد بالاخوة للاب ولا يعادونه بالاخوة للام من اجل انهم يحسبون بهم
في عدد الاخوة ولا يحسبون بالاخوة للام ومثله يعادون اليوم على نحو المائة يقلا يقلون
من العدد وفي البديات اعدد على بابه قد يدين بضم الهمزة والدال قال بعض شيوخنا
ويروى اعدد بالقطع من الاعداد والحضور قوله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
تقدم تفسير الصرف واما العدل فالفدا او يقال الفريضة وقوله او قيمة او
عدلها العدل المثل وما عادل الشيء وكافاه من غير جنسه بفتح العين فان كان من
جنسه فهو عدل وهما لغتان وهو قول البصريين ونحوه عن ثعلب وقوله بشرايك
العدل العدل في مثل هذا هو الاستقامة نقيض الجور وهو مصدر يوصف
به الواحد وما زاد والذكر والانثى بلفظ واحد وقد قيل عدلان وعدول وفي

نعدل لنا اي اشركنا اي جعلنا له عديلا ومنه وهم بربهم يعدلون وقوله نعم العدلان
العدل هنا نصف الحمل على احد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما جعل بينهما وقيل
ما علق على البعير ضرب ذلك مثلا لقوله صلوات من ربهم ورحمة فالصلوات
عدل والرحمة عدل واولئك هم المهتدون علاوة لما كانت الهداية صفة للمذكورين
ومن نوع العدلين والحمل رحمه الله تعالى وفضله وقوله تكسب المعدوم اي الشيء
الذي لا يوجد تكسبه لنفسك او تملكه لغيرك وتقدم ذلك في الكاف وفي حديث
آخر يقرض المليء غير المعدوم كذا لبعض رواة مسلم ولغيره العديم وهو المعروف
في الفقير والعدم الفقر وكذلك العدم والاعدام واعدم الرجل فهو معدوم
قوله معادن العرب يعني اصولها وبيوتها ومعدن كل شيء اصله ومنه معادن
الذهب وغيره والمعدن جبار اي من تهدم عليه من العملة فيه فلا شيء على مستأجره
وجنة عدن اي دار اقامة وبقاء والعدن الثبوت والاقامة ومنه المعدن
لثبوت ما فيه وقيل لاقامة الناس عليه لاستخراجه عدا حمزة على شارفي اي ظلمني
والعدو والتعدي تجاوز الحد في الظلم ومنه فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي غير متجاوز حدود
الله في ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم لا عدوى يحتمل النهي عن قول ذلك
واعتقاده ويحتمل النفي حقيقة كما قال لا يعدي شيء شيئا وقوله فمن اعدى
الاول وكلاهما مفهوم من الشرع والعدوى ما كانت الجاهلية تعتقده من تعدي
داء ذي الداء الى من يجاوره ويلاصقه ممن ليس به ذلك الداء فنفاه النبي
صلى الله عليه وسلم ونهى عن اعتقاده وقوله تعادى بنا خيلنا اي تجري وعدت
الخيل تعدي عدوا وعدوانا اذا جرت والعدا الطلق من الجري واصل التعادي التوالي

وقوله ما عدا سورة حدة اي ما خلا ذلك منها وسورة الحدة هيجان الغضب
وثورانه واستعدى عليه اي دفع امره اليه لينصره واعداه نصره وقوله فلم تعد
ان راى الناس ابي المنصات فالبوا عليها اي فلم يتجاوزوا

الاختلاف

في باب التصبير يعني سودة كذا او سورة كذا اعادها كذا للكافة وعند الاصيلي عددها
وفي باب اذا اسلمت المشركة قوله ثم اسلم زوجها في العدة كذا لهم وعند الاصيلي
ثم اسلم زوجها من العدة والاول اعرف قوله ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوزه
كذا في جميع الروايات في البخاري وفي مسلم ولن تعدى امر الله فيك رجح الوقشي
رواية البخاري قال وكذلك ما في كتاب مسلم ولن تعدي بزيادة الالف وهما قال القاضي
الوجهان صحيحان فمعنى الاول لن تعدو امر الله في قضائه بحقيقتك فيما املته من النبوة
والملك دون ذلك ومما سبق امر الله وقضاؤه فيه من شقاوته ومعنى الثاني
لن اعدو انا امر الله فيك من اني لا اجيبك الى ما طلبته مما لا ينبغي لك من الاستخلاف
والشركة ومن ان ابلغ ما انزل الي وادفع امرك بالتي هي احسن قوله في حديث كعب
لبنا اهبوا اهبة عدوهم كذا لابن ماهان ولسائر الرواة اهبة غزوهم بالزاي

العين مع الذال

قوله ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه قيل هو على ظاهره اذا كان ذلك بامره ووصيته
وقيل كان ذلك خاصا في كافر بكي عليه وهو يعذب وهو تأويل عائشة وقيل انه
ليعذب بذلك ويشفق منه اذا سمعه ويرق له قلبه وهذا دليل حديث قيلة وقيل
هو تقريعه وتوبيخه على ما يثنى به عليه ويندب به وقيل يعذب بالجرائم التي اكتسبها

من قبل من غضب وظلم يثني بها على موتاها وقوله استعذر من عبد الله وقوله من يعذرني
من رجل قال في البارع معناه من ينصرني عليه والعذير الناصر وقال الهروي معناه من
يقوم بعذري ان كافأته على سوء فعله يقال عذرت الرجل واعذرته قبلت عذره وعذره
وعذرته ومعذرته وعذر الرجل واعذر اذا اذنب فاستحق العقوبة وعذر اذا ابلى عذرا
وعذر ايضا قصر وعذر ايضا واعذر ايضا كثرت عيوبه والعذارى الابكار من النساء
وعذرتهن بكارتهن وبذلك سمين عذارى وبه سميت الجامعة من الاغلال عذارا لضيقها
وقيل لكل امر تعذر اليه السبيل وضاق قد تعذر وقوله اللهات وقال غيره هو
قريب من اللهات وقوله لا احد احب اليه العذر من الله تعالى اي الاعذار والحجة
وبينه اخر الحديث من اجل ذلك ارسل الرسل وانزل الكتب وقوله في الجنائز
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر اين انا اليوم اين انا غدا كذا لابي ذر وقال
الخطابي اي يتعسر ويتمنع ومنه قوله ويوما على ظهر الكثيب تعذرت اي امتنعت
ولسائر الرواة يتقدر من التقدير ليومها وانتظاره . وقوله حين عذله العذل اللوم
وقوله انا عذيقها المرجب العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون واختلف في هذا
هل هو تصغير النخلة او العرجون وكم من عذق مذلل لابن الدحداح بالفتح والكسر
واسر كذا حتى في العذق بالكسر للاصيلي وبالفتح لغيره وهو اصوب هنا وقوله
فاعطيته عذاقا ورد عذاقها بكسر العين جمع عذق بالفتح ويجمع ايضا على عذوق واعذاق وقيل
انما يقال للنخلة عذق اذا كانت بحملها وللعرجون عذق اذا كان بشماريخه وتمره
وعذق ابن حبيق بفتح العين نوع من التمر ردي وعذق مثله وفي حديث ابي طلحة وجاء
بعذق فيه رطب وتمر بكسر العين قال بعضهم لعله بعرق يعني الزبيل لما ذكر من جمعه معه

ولا ضرورة تدعوا الى هذا التقدير ورواه المروزي بقنو وهو العرجون مع كونه يكون في
العذق والذي هو العرجون بما فيه رطب ويمن يحيى لا فصاد تمرا وما بقي بسرا
قوله وما الله اعلم بعذر ذلك من العبد وعند ابن وضاح بقدر وفي كتاب الاطعمة
وبنو اسد تعزروني على الاسلام كذا عند القابسي في رواية عنه وللكافة تعزروني
بالزاي وهو المعروف اي توقروني وقول ابي جهل اعذر من رجل قتله قومه كذا للقابسي
والحموي وعبدوس وعند سائرهم اعل وهو المشهور ومعناه هل زاد الامر على عميد
قوم قتله قومه اي لا عار علي في هذا وقيل معناه اعجب وقيل معنى هل اعمد هل اذل واخضع
واخسر وقيل قوي اباي واما اعذر فمعناه المبالغة في الابلاء واجهد اي ابلغ عذرا وابلغ
جدا او بلاء في امره من رجل قتله قومه يقال اعذر الرجل اذا ابلى وعذر قصر قوله في
المنافقين ليلة العقبة وعذر ثلثة كذا للكافة وقد رواه بعضهم وعذر ثلثة
ورواه اخرون وعذر من العذر

الاختلاف

العين مع الراء

قوله اعربهم احسابا اي ابينهم واصحهم يقال عربي بين العروبة والعروبية والجارية العربة
الحريصة على اللهو ويقال جارية عاربة بينة الفرح والضحك والمزاح مع الرجل
والعرب النشاط وقيل العربة العاشقة لزوجها وقيل الفحشة قوله عربت بطن
اخي يقال عربت معدته وذربت اذا فسدت وبيع العربان تقديم شيء ينعقد به
البيع على انه ان تم البيع كان ذلك من الثمن وان لم يتم كان ذلك للبائع يقال عربان وعربون
وبالميم مكان العين فيهما وعربون ايضا واعربت في الشيء وعربت فيه اذا دفعت

الغربان وكان هذا يدل ان النون زايدة قال الاصمعي هو اعجمي عربته العرب وقوله ارتددت
على عقبك وتعربت اي تركت الهجرة وصرت من الاعراب وكان التعرب على المهاجر
حراما بحيث وجد عن المدينة الى سكنى البادية وهو التعرب الا باذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اجري التعرب في الفتنة مجراه لما يلزم من نصرة الحق وقوله يكونون كاعراب
المسلمين اي حواديهم الذين لم يهاجروا ومنه امامه الاعرابي البدوي وكل بدوي
اعرابي وان لم يكن من العرب وان كان يتكلم بالعربية وهو من العجم قلت فيه عرباني قوله تعرج
بي الى السماء ويروى فعرج اي ارتقا والمعراج الدرج وقيل سلم تعرج فيه الارواح
وقيل احسن شي لا يتمالك النفس اذا راته تخرج واليه يشخص بصر الميت من حسنه
وهو الذي تصعد فيه الاعمال وقيل قوله ذي المعارج معارج الملايكة وقيل ذي الفواضل
العالية والعروج عود الكباسة التي تتفرع منه الشماريخ فاذا يبس تقوس وقوله
تعار من الليل يعني سهر وتقلب في فراشه وقيل لا يكون الا مع كلام يرفع به صوته عند
انتباهه وتمطيه ويقال لا يكون الا عند التمطي باثر الانتباه وهذا ابين وهو المعتاد من
النايم والمعتر هو الذي يتعرض ولا يسال يقال اعتره وعره واعتراه وعراه وفي خبر
اي حرمة لك ولا خوالك من قريش لا يعتروهم وتصيب منهم اي يتعرض لمعروفهم
والمعتر ايضا الطالب والسايل عره نداعره وعروته وعريته واعتررته اعرة بان
واعتريته كل ذلك اذا طلبت معروفه عركت المراة حاضت والعراك الحيض
والسوق معركة الشيطان ومعارك الحرب موضع القتال لتعارك الاقران فيه
وتصارعهم شبه السوق بها لان الشيطان يصرع الناس بها ويشغلهم عن ذكر الله
ويقال معركة ايضا وفي الموطا اذا قتل في المعركة كذا للكافة وعند ابن ابي جعفر

٣٦٩

كذا

والمهلب في المعارك والعرم المسنات وفي البخاري بلحن حمير يعني لغتهم وهو
السد وقيل الوادي وقيل اسم الفار الذي حفره وقيل المطر الشديد قوله انا
بالمعرضة للثنية ايام العرضة ساحة الدار التي لا بناء فيها قوله فنمت في عرض الوسادة
بفتح العين عند اكثر شيوخنا وهو ضد الطول ووقع عند بعضهم منهم الداودي وحاتم
الطرابلسي والاصيلي في موضع من البخاري بضم العين وهو الناحية والجانب والفتح بالضم ثم
اظهر وانا اريت الجنة في عرض هذا الحايط اي في جانبه وناحيته كما قال في قبله
هذا الجدار وكذلك في حديث المرجوم حتى اتى عرض الحرة اي جانبها وكذلك قوله
كانما يخرجون الفضة من عرض هذا الجبل وقيل ان عرض كل شي وسطه وقيل
عرض الشي ذاته ونفسه والمعراض خشبة محددة الطرف وقيل فيه حديدة
يرمى بها الصيد وقيل بل هو سهم لا ريش له قوله صلى الله عليه وسلم ليس
الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء يعني كثرة المال والمتاع وسمي عرضا لانه عارض يعرض
وقايم يزول ويفنى ومنه قوله يبيع دينه بعرض من الدنيا اي متاع منها ذاهب
فان والعرض ما عدا العين قاله ابو زيد قال الاصمعي ما كان من مال غير نقد قال ابو
عبيد ما عدا الحيوان والعقار والمكيل والموزون قوله في الفتن تعرض على القلوب
عرض الحصير عودا عودا تعرض تلصق بعرض القلوب كما يلصق الحصير بجنب النايم
ويؤثر فيه والى هذا ذهب ابو الحسين بن سراج والشيخ ابو بكر وقيل معنى تعرض عليها
تظهر لها ويعرف ما يقبل منها وما تاباه وتنفر منه ومنه عرضت الخيل وعرض
السجان اهل السجن اي اظهرهم واختبر احوالهم ومنه وعرضت جهنم يومئذ
للكافرين عرضا اي اظهرناها لهم وان المراد بالحصير هنا الحصير المعلوم تعرض المنقبة

على الناسحة له ما تسمحه منه واجد تعود واحد عند الفسخ كما قال عودا عودا بضم العين
وابي الهيثم كان يذهب من شيوخنا ابو عبيد الله النحوي وقال الهروي يعرض يحيط بالقلوب
والاول ابين وفيه اقوال اخر تقدمت في الحاء   قوله عرضت على حفصة يعني في التزويج
اي اظهرت له امرها ومثله عرضت يوم الخندق اظهرت لاختبره ومثله عرض سلعته
للبيع وعرضت علي الجنة والنار وعرضنا الامانة ولم يزل يعرضها عليه يعني كلمة الاسلام
على ابي طالب كل ذلك بكسر الراء ثلاثي ولا يقال اعرض الا اعرضت الرمح   قوله ولو
بعود تعرضه فبضم الراء كذا رويناه وكذا قاله الاصمعي ورواه ابو عبيد بفتح التاء ايضا
لكن مع كسر الراء والاول اشهر وهو ان يضعه عليه عرضا في قبلته كذا ضبطناه وكذا
قيده الاصيلي وقيده بعضهم يعرض والاول اوجه   وقوله صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عرض لي في الحرة وان الشيطان عرض لي في صلاتي وان نصارى بره تعرض لي كل ذلك
بمعنى الظهور والبدو ومنه وخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لقيه امر يقال منه اذا طله عرض يعرض وعرض يعرض لغتان صحيحتان ويقال ايضا
تعرض واعترض واعرض وانكر بعضهم عرض بكسر الراء الا في عرضت له الغول قاله
ابو زيد ويقال فيه ايضا بالفتح   وقوله في الصيد يعترض به الحاج اي يتصدون
به ويطلبون صيده   وقوله في النزل اعراض الوجوه بين يدي سبعها   وقوله كان يعرض
عليه القرآن ويعارضه القرآن اي يقرأه عليه والعرض على العالم قراءتك
عليه في كتابك   ومنه تعرضت عليه حرثها واعرض بوجهه ولاه جانب وجهه
فلم يلتفت اليه واعرض واشاح كانه كان مقبلا عليها بوجهه ناظرا اليها حين
كان يذكرها فاعرض عنها حذارا منها وجد في الاعراض   وقوله احمرك عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه اي تخالف وتعترض فيه يقال اخر والعرض
ما اصاب من حوادث الدنيا وعرضة من الجن عارض كذلك المعرض في شعر
حسان عرضتها اللقاء اي قصدها ومذهبها يقال اعترضت عرضه اي
نحوت نحوه وقد يكون بمعنى صولتها وقوتها في اللقاء يقال فلان عرضة لك
اي قوي عليه ومنه وعرضي لعرض محمد منكم وقاء واعراضكم عليكم حرام العرض
كل ما يذم به الرجل من نقص من احواله ونفسه وسلفه وقال ابن قتيبة انما
عرض الرجل نفسه فقط لا سلفه وكذا اختلف في شعر حسان فقال ابن قتيبة
اراد نفسه وقال ابن الانباري اراد نفسه وسلفه الذي ينقص ويذم او يمدح ويثنى
عليه بسببهم   وقوله في المطل يبيح عقوبته وعرضه اي ذمه وسبه والمعاريض
مندوحة عن الكذب قال الحربي هو الكلام يشبه بعضه بعضا يؤدي بعضه عن بعض
اذا لم يرد ختل به على امر مكروه كاللفظ المشترك والمحتمل للمعنيين فصاعدا او
الذي فيه تجوز يؤدي به عن التصريح والبيان عند ما يضطر اليه لدفع مكروه عنه او
حيث يلزمه او لاثم يتوجه اليه   وقوله في التعريض بالحد هو التلويح بالشيء من
من غير تصريح بلفظ لكن بما يفهم مقصده من غير عين اللفظ واوجب الحد فيه قوم ولم
يوجبه اخرون   وقوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي حمى نفسه من الوقوع في
المنبل الحرام وتأوله قوم على العرض الذي هو الذم والقول فيه   وقوله من عرض
عليه ريحان فلا يرده اي من اهدي اليه والعراضة بضم العين الهدية   وقوله
وعرضه للفتن اي انصبه لها ويتعرض للحوادي تصدى لهن يراودهن   وقوله
انك لعريض الوساد وفي رواية ان وسادك لعريض اي طويل النوم لما تاول لي الخيط

وقوله من عرض عليه ... اي لم يصح ... ما اراد حسان ...

الابيض والاسود ما بان قال له ان وسادك لعريض فكنى بالوسادة عن
النوم وقيل اراد موضع الوسادة منك لعريض يريد من رأسه وقفاه وقال
الهروي يريد بذلك السمين ثم كنى عنه وقال الخطابي هو كناية عن الجهل والغباوة
وقيل اراد ان من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان الصوم لا ينهكه
قال القابسي وكل هذا لا يحتاج اليه لظهور المعنى المقصود منه وهو ان وسادا او
قفا يسع تحته خيط الليل وخيط النهار لعريض اذ هما الليل والنهار المشتملان على
جميع اقطار الارض طولا وعرضا ويدل عليه ما في البخاري انك لعريض القفا ان
الخيط الابيض والاسود تحت وسادك والى نحو هذا اشار القابسي قوله اذان
معرضا يعني معترضا مال من حبه الى المداينة وقيل معرضا اي ممكنا نفسه ممن تعرض
له ويداينه وهذا والاول سواء وقيل معرضا ممكنا اي ادان من كل من يمكنه ويعرض
له يقال عرض لي الامر واعرض اذا امكنك وقد ذكر هذا بعضهم وقال اكان ادان من
غيره لانه وقيل معرضا عن النصيحة في ان لا يفعل ذلك ولا يستدين قاله ابن شميل
وقيل معرضا عن الاداء لا يبالي الا يؤدي ما عليه وقوله ثم اعترض عنها اي اصابته
علة اضعفت ذكره عن الجماع وهو المعترض وقد كان يأتي النساء قبل والعنين هو
الذي خلق خلقة لا يأتي النساء وقوله وهي بينه وبين القبلة معترضا اعتراض
الجنازة اي كما يجعل الجنازة عرضا للصلوة عليها وقوله ما لي اراكم عنها معرضين
غير اخذين بهذه السنة او معرضين عن عظتي لكم كما قال في الحديث الاخر وطاطوا
رؤسهم وقوله في اضياف ابي بكر قد عرضوا فابوا بتخفيف الراء المكسورة
على ما لم يسم فاعله اي اطعموا والعراضة الهدية يقال ما عرضهم اي ما اطعمهم واهدى اليهم

[illegible]

وفي مقدمة مسلم ان تتخذ الروح بفتح الراء غرضا بفتح الغين والراء وسكون الراء وهو
تصحيف عبد القدوس صحفه من الحديث الذي نهي فيه ان تتخذ الروح بضم الراء غرضا
بغين معجمة مفتوحة بعدها راء مفتوحة اي نهي ان تنصب شيء فيه الروح للرمي وهي
المصبورة والمجثمة التي نهي عنها قوله فاعرض الله عنه اي ترك رحمته له وانعامه
عليه وقيل جازاه على اعراضه والعرف ريح الطيب فرع من الكهانة وليس كل كاهن
عرافا والعراف هو الذي يخبر الامور بالظن والتخمين والطرق واشياء ليست من
الجن كانه يدعي معرفة الغيب وقيل العراف الذي يخبر بما اخفي مما هو موجود والكاهن
الذي يخبر بما يكون في المستقبل والتعريف وقوف الحاج بعرفة ومبيتهم بها والعرف
المعروف هو كل ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر ضده والمعروف ايضا الاحسان
الى الناس وكل فعل مستحسن معروف واعترف بذنبه اقر والعرفط شجر الطلح له صمغ
يقال له المغافير كريه الرائحة وقوله هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه
اعترف الرجل اي اعلمني باسمه واطلعني على شانه والحديث معنى ليس هذا موضعه اتي بعرق
بفتح العين والراء وهو الزبيل والزنبيل يسع من خمسة عشر صاعا الى عشرين صاعا وهو
المكتل والمكتل القفة ويقال عرق ايضا والاشهر الفتح وهو جمع عرقة هي الضفيرة من الخوص
يصنع منها القفف وغيرها وتناول عرقا هذا باسكان الراء وهو العظم بما عليه من
بقية اللحم يقال عرقته وتعرقته واعترقته اذا اكلت ما عليه باسنانك وقال
ابو عبيد العرق القدرة من اللحم وقال الخليل العراق العظم بلا لحم فهو عرق وقال
الهروي العراق جمع عرق نادر وقال بعضهم التعرق ماخوذ من العرق فان المتعرق اكل ما عليه
من لحم وعرق وغيره قوله انما ذلك عرق يعني عرقا انفجر دما وليس بدم حيضة قوله

هي

[illegible]

اعراقية يعني سنة عراقية او فتوى عراقية جئت بها من العراق لما خالف ما عندهم بالمدينة
وقوله كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء قال الخليل العرق الجبل الرقيق الرمل
المستطيل مع الارض وعرق المعدن طريق النيل منه وليس لعرق ظالم حق اي لعرق يبني ظلم
فيه تعديا على النعت ومن اضافه الى الظالم فهو بين وهو كل ما احيي في موات المسلمين
غيره او ما اشتري مما احياه غيره فيما البس لمن احياه واحسن من هذا انه كل ما احتفر
او غرس بغير حق كما قال مالك والعراقيب العصب الذي في مؤخر الرجلين فوق العقب
وقوله معرسين تحت الاراك باسكان العين قوله معرضا ببعض ازواجك وقوله اعرستم
الليلة كناية عن الجماع ومنه العرس واعرس باهله دخل بها وشاشة العروس هي
الزوجة عند اول الابتناء بها والعرس الزوجة ولا يقال هذا الا في النزول في اواخر
اخر الليل لينامو او في القائلة كما قالت معرسين في نحو الظهيرة وهذا الحديث حجة
لمن جعل التعريس النزول في اي وقت كان وهو قول الخليل يقصره على اخر الليل قوله
دعا النبي صلى الله عليه وسلم العرس يعني لوليمته والعرس طعام الوليمة قاله ابو عبيد
وقال الازهري هو اسم من اعرس باهله وقوله في الوليمة فاذا عبيد الله يبني له على العرس
اي يتناول الوليمة على اختصاصها بطعام العرس قوله وكان المسجد على عريش يعني مظللا
بجريد او نحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من البرد وقوله فانطلق
الى العريش وابن عريشك يا جابر هو كالبيت يصنع من سعف النخل ينزل فيه الناس
ايام الثمار حتى تصرم حتى سمي بذلك اهل البيت عريشا والعرش ايضا الخيام
والبيوت ومنه عرش مكة وعروشها وعرش البيت سقفه وكذلك عريشه ∴
وقوله فاذا انا بملك على سرير بين السماء والارض يعني على كرسي كما قال في رواية اخرى

والعرش ايضا سرير الملك ومنه ولها عرش عظيم وعرش الرحمن من اعظم مخلوقاته
واعلاها مكانا واهتز العرش لموت سعد اي بلا به العرش او حملة العرش سرورا
بقدوم روحه وكرامته وتلقيه كما يقال اهتز فلان للقاء فلان اذا استبشر به
وسر وقد يكون اهتزاز العرش علامة نصبها الله تعالى لموت ولي من اولياء الله ينبه
الملائكة ويشعرهم بفضله وقال الحربي العرب اذا عظمت امرا نسبته الى اعظم
الاشياء فيقولون قامت لموت فلان القيامة واظلمت الارض وقد قيل ان المراد
بالعرش هنا سرير الميت وقد جاء في حديث البراء اهتز السرير لموت سعد″
وتاوله الهروي على فرح حملته او فرح السرير بحمله عليه وهذا بعيد في مقصود″
الحديث لا سيما وقد روى جابر في غير الصحيحين اهتز السماء مفسرا وقوله
ويحفوه الذي تعرفه وتعرض له يقال عراه يعروه اذا قصده طالبا لحاجة قوله
حتى ارى الرؤيا اعرى منها اي احم والعرواء بعض الحمى والعرواء نفض الحمى وبعثتهم
يقصدهم لطلب معروفهم وفي اعلاه عروة اي شيء يتمسك به ويتوثق واصله
من عروة الكلاء وهو ماله اصل ثابت في الارض وقيل من اذن الدلو نهيه ان
ان يعري المدينة وروى المستملي في كتاب الصلوة تعرى والاول الصواب
ومعناه تخلى فتترك عراء والعراء الفضاء من الارض الخالي الذي لا يستره شيء
والعرية هي النخلة والنخلات يمنح صاحبها ثمرة عامه لرجل اخر فرخص له
في شرائها منه بخرصها تمرا الى الجداد وهي ها هنا عرية من ماله يخرجه منه او
من تحريم المزابنة وبيع الثمرة بالتمر غير يد بيد للضرورة فعيلة بمعنى مفعولة
او يكون فعيلة بمعنى فاعلة لخروجها من ماله اولا او لخروجها من التحريم ثانيا وقيل

١ [illegible] رواية الحديث [illegible] عن [illegible]

لأن ثمرها عريت من السوم عند البيع وقيل العرية النخلة تكون لرجل في حايط اخر فيتأذى
بدخوله اليها فرخص لصاحب الحايط في شراها منه دفعا للأذى وهي عرية لانفرادها
يقال اعريت هذه النخلة اذا افردتها بالبيع او بالهبة وقيل اسم للنخلة اذا ارطبت
لأن الناس يعرونها أي يأتونها للاصابة منها والالتقاط تحتها وقال الشافعي هي شرا
الاجنبي لها بفعل ثمرها نقدا لحاجته الى اكل بسرها ورطبها وطلبه ذلك
من ربها فهي على هذا تكون صفة للفعل أو للنخلة بفاعلة ايضا بالمعنى الاول او مفعولة بمعنى
مطلوبة من عراه يعروه اذا طلب له وسأل   وقوله بفرس عري وفي رواية معرورى
اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادمي وانما يقال عريان ولا يستعمل افعوعل
على الادمي اعروريت الفرس واخلوليت الشيء وفي حديث الناقة اعروها اي خذوا
ما عليها واما النذير العريان فمثل يضرب لمبالغة في صدق النذارة لانه اذا كان عريانا
كان ابين وقيل لانهم كانوا يتجردون ثيابهم ويلوحون بها ليجتمع اليه وقيل هو رجل من خثعم
معلوم سلب ثيابه فجاء قومه عريانا منذرا لهم بالخيل التي اغارت وقيل بل قالته
امرأة تعرت وجاءت منذرة قومها وعنه الرجل متجردة ذاهبة عن العذرة ونساء
عاديات تقدم تفسيره في الكتاب

الاختلاف

التعرب في الفتنة تعربت كذا لجميع الرواة ومعناه تبديت ووجدت بخطي في
البخاري تعزبت بزاي واحسبه ان يكون وهما وان صح فمعناه بعدت واعتزلت
وقوله ليس لعرق ظالم حق بالتنوين فيهما على النعت وبالاضافة واصله في الغرس
يغرسه في الارض غير ربها ليستوجبها به وكذلك ما اشبهه من بناء او
انباط ماء او استخراج معدن سميت عروقا لشبهها في الاحياء بعرق الغرس وقوله

باب التعرق ومن يخشى معرته كذا لهم وعند الاصيلي معرة وهما بمعنى وفي الاطعمة
فصادت غرفة كذا قيده القابسي وعبدوس والنسفي بعين مفتوحة مهملة وقاف
وعند ابي ذر عرقة بضم العين وسكون الراء وعند الاصيلي غرقة وعند غيره غرفة وكلاهما
المشرفة التي تغرف قال ابن دريد الغرفة والغراف ما اغترفته بيدك قلت وقد روي
فصادت غرفا اي يقوم فيها مقام اللحم يعني اضلاع السلق وقول ابان الا اراك عرافيا جافيا
كذا للسمرقندي والعذري وكافة الرواة وعند السجزي اعرابيا مكان عرافيا والاعراب
ينسبون الى الجهل بالسنة والجفاء   قوله فتعرفنا اثنا عشر رجلا وللنسفي نعرفنا وهذا
اوجه وفي مسلم تعرفنا بفتح الفاء وعند ابن ماهان فيه تخليط وهو مذكور اخر الكتاب
في الاوهام   قوله في حديث اسحق بن منصور وفي حديث ابي طاهر عرفها سنة وعند
ابي بحر اعرفها والاول اصوب اعرف عفاصها ووكاءها كذا لابن الحذاء وهو المعروف
وعند غيره عرف وليس بشيء وقيدناه عن ابي بحر والا تعرف عفاصها فعل ماض وهو
راجع الى معنى اعرف قوله في باب الهجرة بما تعارفت به الانصار كذا بالراء وعند الاصيلي
والقابسي واكثرهم بالزاي ولابن الوليد تقاذفت بقاف وذال وهو بمعنى تقاولت
كما رواه بعضهم ايضا اي تعاطوا القول وفخر بعضهم على بعض وتعارفت ايضا تفاخرت
وقد قيل في قوله تعالى لتعارفوا تفاخروا واما بالزاي فوهم لانه من اللهو
واللعب والغنا ولم يعقل ذلك الانصار في اشعارها الا ان يريد الاضداد تعازفت   ان شاء م
اي تغنت بما قالته رجالها في يوم بعاث وعند النسفي تقاذفت بالقاف والذال
معجمة من القذف والسب رمى بعضهم بعضا   وقوله في باب لا عدوى فابى ابو هريرة
ان يعرف ذلك اي ابى ان يقربه   وقوله في تفسير خلصوا نجيا اعترفوا كذا لابي الهيثم

والمستملي واكثرهم وعند الاصيلي والقابسي اعزلوا وهو الصواب وقوله في باب لا ايمان
في حديث ابي موسى فعرفنا انك نسيت يمينك كذا للنسفي وابي ذر والاصيلي فعرفنا
والاول لابن ابي صفرة ذلك وقوله في حديث ابي طلحة في باب العقيقة اعرستم الليلة
كذا هو الصواب وضبطه الاصيلي بشد الراء وهو غلط انما ذلك في النزول وفي المتعة
فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش بضم العين والراء كذا رواية الاشياخ وعند بعضهم
بالعرش بفتح العين وسكون الراء قال بعضهم وهو خطأ وتصحيف والمراد بالحديث وهو
المشار اليه معاوية لم يكن اسلم بعد والاشارة الى عمرة القضاء ولانها كانت في ذي القعدة
من اشهر الحج وقيل معنى كافر مقيم والكفور بضم الكاف القرى والعرش البيوت جمع عريش
وهو كل ما استظل به والسقف يسمى عرشا وقوله في باب الكفالة بالعرض وعند الاصيلي
بالفروض وعند ابن السكن بالعرض بالعين وهو اصوب

العين مع الزاي

والزاي الصا لبيان المعتز بالمهملة

قوله كما ترون الكوكب العازب اي البعيد كذا للاصيلي ومنه رجل عزب لبعده عن النساء
واشتدت علينا العزبة وفي رواية اخرى الكوكب الغارب وهو الذي يبعد للغروب
وقد قال قوم معنى العازب الغائب ولا يحسن في هذا الحديث وانما المراد بعد ما بين المنازل
في الارتفاع شبه بعد الكوكب من الارض وعند ابي الهيثم الغابر وعند ابن الحذاء الغائر
وقوله اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه قال الهروي التعزير في كلام
العرب التوقيف على الفرائض والاحكام وتعزير النبي صلى الله عليه وسلم نصره ورد
عداه عنه وقال الطبري معنى تعزرني تقومني وتعلمني من تعزير السلطان وهو تأديبه

وتقويمه وقال الحربي العزر اللوم وقال ابو بكر العزر المنع وعزره منعه وقال
الزجاج اصل العزر الرد وعزر الانبياء الردع والذب عنهم وقال الطبري عزر النبي صلى
الله عليه وسلم تعظيمه واجلاله يقال عزره وعززه ومما سقط من الباب الذي قبل
هذا قوله في البخاري في كتاب الحج وفي باب ركوب البدن والمعتر الذي يعتر بالبدن
من غني او فقير كذا هذا الكلام لا يفهم وفيه تغيير لا شك لانه انما حكى تفسير مجاهد للمعتر
وهو قوله المعتر الذي يعتر من غني او فقير وهو المعترض او الطالب على القول الاخر
او الزائر فقوله بالبدن زيادة ادخلت الاشكال وليست من قول مجاهد فادخالها
لا معنى له والصواب طرحها قلت انما ادخلها البخاري تتميما لقول مجاهد لان
الاية فكلوا منها يعني البدن المتقدمة واطعموا القانع والمعتر فالمعتر هو الذي يعتر
بالبدن اي يتعرض للبدن قوله لا على فقرا اعز علي منك معناه اشد علي كراهة
يقال منه عز يعز بفتح العين فيهما ويعز ايضا ومنه الحديث استعز به اي اشتد وغلب
ومنه من عز بز والعزيز من اسمائه تعالى الغالب قوله نهى عن العزل هو عزل
الماء عن موضع الولد عند الجماع حذار الحمل والعزلة الانفراد عن الناس وترك مخالطتهم
قوله مثل العزالي بكسر اللام واطلق العزالي وارسلت السماء عزاليها وعزالي سحائب
كل هذا فم المزادة الاسفل الذي يصب منه الماء عند تفريغها والواحدة عزلاء وجمعه
عزالي وتثنيته عزلاوان والمزادة الراوية قوله انها عزمة اي حق واجب
وقيل انها امر شدة لا ترخص فيه ومثله الجمعة عزمة ومثله نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا اي لم يوجب ذلك علينا ومثله في قيام رمضان من غير عزيمة اي
من غير ايجاب والزام قول مسلم لو عزم اي بضم العين وقول ام سلمة فعزم الله اي خلق الله

اطعموا القانع والمعتر



اي قوة وعزما وتوطن نفس على ذلك وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم اي اولو القوة

وقوله ليعزم المسئلة اي ليقطع دون استثناء وقوله عزايم السجود اي موكداته

عند اهل الحجاز وموجباته عند العراقيين وقيل عزايم السجود ما امر في القران بالسجود

فيه والمعازف المزاهر هي عيدان الغناء وبعزفان بغناء

الخلاف

قوله ورأى عزلا وكان حالي عزلا بكسر الزاي فبيناه

والمعروف اعزل وهو الذي لا سلاح له وقيده الجياني عزلا بضم العين والزاي وكذا

ذكره الهروي قال وجمعه عزل مثل حمل فنق وناقة غلط وفي باب غزوة بني

المصطلق واحببنا العزل فاردنا ان نعزل كذا ذكره البخاري وصوابه واحببنا الفدا

كما في الموطا وكنت شابا اعزب كذا وقع فيها لكافة رواة البخاري وما في الجنة اعزب

كذا للعذري وصوابه عزب وكنت شابا عزبا وكذا للاصيلي فيهما وقوله

ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اغر يوم القيمة من الانصار كذا للاصيلي

والمستملي والنسفي بالراي من العز وعند ابي الهيثم وبعضهم عن الاصيلي اغر وفسره

اضواء من الغرة وعند القابسي شهيدا اغر يوم القيمة وهو وهم وفي شعر حسان

يعز الله فيه من يشا ويروى يعين والاول اعرف

العين مع الطاء

قوله اعطر العرب اي اطيبها عطرا وطيبا ورجل عطر وفي حديث

العطارة يرويه انس وهي الحولا بنت تويت كانت تبيع العطر فجاءت تشكوا

الى عايشة اعراض زوجها عنها مع تصنعها له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوجد ريح الطيب فقال اجاءتكم الحولا فاخبرته عايشة بشكواها

عطب القراة لا كها وقد يعبر بالعطب عن آفة تعتريه تمنعه من السير ويخاف

عليه الهلاك فينحره التعطل ترك المراة الحلي والزينة امراة عاطل وعطل والتعطيل

الترك وبير معطلة واذا العشار عطلت حتى ضرب الناس بعطن اي رووا او

رويت ابلهم حتى تركت وعطن الابل مباركها واصل ذلك حول الماء بعد الشرب

وقد يكون العطن عند غير الماء وفي رواية الجلودي حتى ضرب الناس العطن قوله

متعطفا بملحفة هو التوشح كذا في العين وفي البارع شبه التوشح وقال ابن شميل

هو ترديك بثوبك على منكبيك كالذي يفعل الناس في الحر وقال غيره لانه يقع على

عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه العطاف الرداء وقد يقال للازار ويقال

عطاف ايضا وتعاطف وعطف والعطف ايضا جانب الرجل وابطه وقد يكون

التعطف منه اذا كان التوشح لانه رد الرداء من تحت وفي الحديث فجعلت انظر الى

عطفها اي جانبها يقال نظر الى عطفيه واعطافه اذا اعجبته نفسه ومنه ثاني عطفه

اي مستكبر وفي حديث كعب ونظر في عطفيه وقوله حلم وتعاطي العلم يشملهم

اي الانتساب اليه قوله فتعاطى فعقر تعاطاها بيده كذا في نسخ البخاري وللاصيلي

والنسفي تعاطاها بيده وهو الصواب يعني تناولها بيده والتعاطي تناول ما لا يجب

قوله فليعط من منة بكسر الطاء لعبد الله وابن وضاح بفتحها وهو الصواب قوله

اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لعطاء له كذا ليحيى ولابن وضاح بعطاء وقال لم يكن اذ ذاك لاحد

عطاء معلوم يضاف اليه هذا لا يلزم لان من اعطى شيئا فيجوز اضافته اليه وان كانت

انتهى الاعادة لان العطي قد سماه له حين عزم على تمليكه اياه

تم الجزء الثاني

يتلوه في السفر الثالث العين مع الظاء

تاريخ الكتابة سنة اثنين واربعين وستمائة



